

مَلَفَ الْأَرْضَ الْخَالِجَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أزمة الخليج
المبادئ ومعارك
الملف العسكري

المجلد ٢٨

تحليلات عسكرية

الجزء الثالث

إعداد : مركز الجزيرة للمعلومات
٤ شعب ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

قائمة محتويات

٢٣٧	د كمال عبد الحميد	الوفد	٩٠/١١/٢	٦١ استمرار الاستعداد للحرب رغم ترجيحات السلام
٢٣٨		الوفد	٩٠/١١/٢	٦٢ إعادة جدولة أهداف ومطالب العراق بعد صمود ٣ أشهر
٢٤٠	لواء/أحمد عبد الحليم	روز اليوسف	٩٠/١١/١٣	٦٣ هل دقت ساعة العمل العسكري في الخليج ؟
٢٤٤	د محمد الرحمن رشدي	الأهرام	٩٠/١١/١٣	٦٤ الى متى ننتظر الخيار العسكري لازمة الخليج ؟
٢٤٥	جمال حماد	الوفد	٩٠/١١/١٥	٦٥ هل سينجح الكونجرس الأمريكي في تعطيل قرار الحرب ؟
٢٥٠	مراد ابراهيم	الأهرام	٩٠/١١/١٦	٦٦ حرب الكلمات ٠٠٠ ولكلمات الحرب
٢٥٤	كمال شديد	الأحرار	٩٠/١١/١٨	٦٧ هل اختفى الانتظار حاجز المبادأة العسكرية في الخليجي ؟
٢٥٦	لواء/سعد شعبان	أكتوبر	٩٠/١١/١٨	٦٨ العد التنازلي لساعة الصفر
٢٦٠	جمال حماد	أكتوبر	٩٠/١١/٢٥	٦٩ متى يصدر مجلس الأمن قرار استخدام القوة ؟
٢٦٤	ربيع شاهين	الشعب	٩٠/١١/٢٧	٧٠ الحرب تكبد أمريكا ١٠٠ ألف جندي وتشعل الثورة على الأنظمة الموالية
٢٦٥	جمال حماد	الوفد	٩٠/١١/٢٩	٧١ هل نستطيع الصواريخ العراقية اشعال النار في الخليج ؟
٢٦٩	جمال حماد	أكتوبر	٩٠/١٢/٢	٧٢ الى أي مدى تستغرق القوات المصرية في المواجهة العسكرية ؟
٢٧٣	لواء/عبد الرحمن سليم	أكتوبر	٩٠/١٢/٢	٧٣ العد التنازلي لحرب الخليج اسلوب تنفيذ حرب الخليج المؤكد وقوعها

٢٨٠	لواء ميشدس / سعد شعبان	٢٤ مسير لصيفد اد ٠٠ معلق بالحرب الخاطفة أكتوبر ٩٠/١٢/١٦
٢٨٤	لواء/عبد الرحمن سليم	٢٥ العد التنازلى لحرب الخليج: باقى من الزمن ٢٥ يوما على الزلزال أكتوبر ٩٠/١٢/٢٣
٢٨٩	لواء أ ح / أحمد عبد الحليم	٢٦ الفتح الاستراتيجى انتهى ٠٠ ومتى تبدأ الحرب ؟ الأهرام ٩٠/١٢/٢٤ الاقتصادى
٢٩٤	جمال حماد	٢٧ ماذا سيحدث بعد يوم ١٥ يناير فى الخليج الوند ٩٠/١٢/٢٧
٢٩٨	عمى أحمد	٢٨ الجنرال سوبيروك الخبير العسكرى للأهرام : أن الأوان لتدوير عجلة الخيار العسكرى ٩٠/١٢/٢٧
٣٠٠	محمد عبد المنعم	٢٩ ١٩٩١ ٠٠ "والسيناريو والكابوس" أخبار اليوم ٩٠/١٢/٢٩
٣٠٢	محمد عبد الحكم	٨٠ مفهوم الطيشية الحزبية وطبيعة الجيتا المحترف الشرق الأوسط ٩١/١/٥
٣٠٥	جمال حماد	٨١ هل بدأ العد التنازلى لحرب الخليج ؟ أكتوبر ٩١/١/٦
٣٠٩	عبد /مراد ابراهيم	٨٢ القرار الصعب فى أزمة الخليج ؟ الأهرام ٩١/١/١١
٣١٢		٨٣ أكثر من سيناريو ٠٠ للقتال الذى لا نهاية له أكتوبر ٩١/١/١٣
٣١٧	اللواء/عبد الرحمن سليم	٨٤ تصور كامل لسيناريو الحرب التى تدق الأبواب أكتوبر ٩١/١/١٣
٣٢٦	لواء/أحمد عبد الحليم	٨٥ الحرب فى الخليج روز اليوسف ٩١/١/١٤
٣٢٩		٨٦ رأى الخبراء العسكرىين الشعب ٩١/١/١٥
٣٣٠	مجدى مهنا	٨٧ حسم الحرب خلال أسبوع واحد الوند ٩١/١/١٧

٣٣٤	جمال حماد	الوفد	٩١/١/١٧	٨٨ حرب الخليج تبدأ خلال أيام
٣٣٨		الأخبار	٩١/١/١٧	٨٩ الجسمي : الحرب تستغرق اسبوعين
٣٣٩	محفوظ الانصاري	الجمهورية	٩١/١/١٨	٩٠ لا معارك بحرية في حرب الخليج
٣٤٣	سنان السعيد	المصور	٩١/١/١٨	٩١ الحرب وشيككة
٣٥١	عميد /مراد ابراهيم	الأهرام	٩١/١/١٨	٩٢ استخدام احدث اماليب الحرب الالكترونية في تسمية الدفاعات العراقية
٣٥٥	اللواء/محمود رشدي	المصور	٩١/١/١٨	٩٣ هل يملك العراقي خبرة استخدام الأسلحة الكيميائية في الخليج ؟
٣٦٠	لواء/نهادي أحمد شفيق	أخبار اليوم	٩١/١/١٨	٩٤ الضربة الجوية ٠٠٠ بداية الحرب
٣٦١	عادل القاضي	الوفد	٩١/١/١٩	٩٥ الضربة الجوية حققت أهم أهدافها بتدمير أسلحة الدمار الشامل وتجهيزاتها
٣٦٥	جمال حماد	الوفد	٩١/١/١٩	٩٦ معركة الصوايخ الغتملة لن تنفذ " عماد "
٣٦٦	سعد هجرس	الجمهورية	٩١/١/٢١	٩٧ خبير عسكري : الحرب مازالت في بدايتها ٠٠
٣٧٠	لواء/أحمد عبد الحلیم	روز اليوسف	٩١/١/٢١	٩٨ مفاجأة العمليات : القيادة الأمريكية نفذت مانشرته الصحف
٣٧٦		الأهرام	٩١/١/٢١	٩٩ هل يملك العراقي امكانيات عسكرية لم تستخدم بعد ؟
٣٧٨	ميونق تيمهي	روز اليوسف	٩١/١/٢١	١٠٠ محلل عسكري مصري أبلغ التلفزيون بموعد الحرب
٣٧٩	ربيع شاهين	الشعب	٩١/١/٢٢	١٠١ الفريق سعد الشاذلي : المعركة لم تبدأ بعد
٣٨٠	ياسر رزق	الأخبار	٩١/١/٢٣	١٠٢ تدمير آبار البترول لن يؤثر على المعركة البرية

٣٨١	١٠٣ الجيش العراقي سليم والحرب لم تبدأ بعد الأهالي	٩١/١/٢٣
٣٨٣	١٠٤ التساؤلات المتعلقة في حرب الخليج الأهرام	٩١/١/٢٣
٣٨٥	١٠٥ وبدأت الحروب صباح الخير باكنام صديق	٩١/١/٢٤
٣٨٨	١٠٦ مازال الضرب حتى الآن بالنسبة لكل الأطراف صياها ماجدة الجندي	٩١/١/٢٤
٣٩٢	١٠٧ قتل حتى الموت محمود الشريفي	٩١/١/٢٤
٣٩٧	١٠٨ التصورات العراقية للسيطرة على مسار الحرب الأهرام	٩١/١/٢٤
٣٩٩	١٠٩ حرب الخليج بكل العقاييس تعتبر حرباً عالمية معفوظ الانشاري	٩١/١/٢٤
٤٠٣	١١٠ ضرب الحرس الجمهوري لا ينفى اقتراب المعركة البرية سلامة مجاهد	٩١/١/٢٥
٤٠٦	١١١ العمليات البرية على الأبواب المصور	٩١/١/٢٥
٤١٧	١١٢ الحرب تستمر أسابيع معارك المدفعات القادمة محمد كرك	٩١/١/٢٥
٤٢٠	١١٣ الحرب ٥٠ معارك البرية الانذاعة محمد عبد الحميد	٩١/١/٢٦
٤٢٤	١١٤ أسبوع من الحرب في الخليج (تقويم شامل) الأهرام	٩١/١/٢٦
٤٢٧	١١٥ " صدام " يقضي على شمعة قبل اسدال الستار على نهايته د كمال عبد الحميد	٩١/١/٢٧
٤٣٠	١١٦ أهداف الحرب في ضوء العمليات العسكرية في الخليج الأهرام	٩١/١/٢٧
٤٣٣	١١٧ بوادر اليأس الأهرام	٩١/١/٢٨

١١٨	الألغام الزايفة والقدرة على الاحتمال	٩١/١/٢٩	الأهرام	٤٣٥
١١٩	فعلت الضربات الجوية ٥٠ والحرب البرية في صالح العراق	٩١/١/٢٩	الشمع	٤٣٢
١٢٠	قيادة التحالف فعلت في تحقيق أهدافها	٩١/١/٢٩	الشمع	٤٤٠
١٢١	حرب الخليج : مقارنة القدرات وسهارة توظيفها بين الحلفاء والعراق	٩١/١/٣٠	الأهرام	٤٤٥
١٢٢	الخبراء والقادة المحكميون يحللون تطورات حرب الخليج	٩١/١/٣٠	آخر ساعة	٤٤٧
١٢٣	المفزي الحقيقي للفتارات العراقية	٩١/١/٣١	الأهرام	٤٤٥
١٢٤	صدام ليس لديه أية مفاجآت	٩١/١/٣١	صباح الخير	٤٥٧
١٢٥	الحرب مواجهة وليست اختباء	٩١/١/٣١	صباح الخير	٤٦٠
١٢٦	صواريخ " باتريوت " الأميركية	٩١/١/٣١	الوند	٤٦٥



المصدر: وقف

عشر فليس ١٩٩٠

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استمرار الاستعداد للصرب

رغم ترجمات السلام !

المفاجأة «المرجوة» من العراق.. نهديها له !؟

بقلم:

د. كمال عبد الحميد

٢
١ بدأت تصحح صفحاتنا لصوت العرش للتحليل العسكري وتضيف تسلاياتنا من:

١ - حقيقة الأهداف العراقية من وراء تلك الخطوة العسكرية ؟

٢ - وهل هي لتحقيق الكويت ؟ وهل هذا يستلزم التضحية «بالخاصة» بالشباب الأمريكي أكثر من غيره ؟

٣ - أم لا ساقط الرئيس العراقي ونظام حكمه ؟ وهل ليس هناك وسائل أخرى غير الحرب ؟

٤ - أم لتأمين المصالح البترولية للشركات العالمية التي تدير عملية الاقتصاد الدولي لحسابها ؟

٥ - الدافع بمنطقة الخليج باعتبارها قلب العالم وتوسط السيطرة على آسيا وإفريقيا وأوروبا معاً ، وكراهية السوفييت من قريب ؟

٦ - أم أن الهدف الحقيقي هو التهديد لقيام إسرائيل لتحرير : إذ أن قيام أزمة الخليج أفضل فرصة لقيام حرب بينهما إسرائيل باستنزاف العرب . وإن لم تكم الحرب فلا أقل من استنزاف الاقتصاد العربي ، ليستمر استنزاف المنطقة بما على حرية العمل الانفرادي من جانب إسرائيل كما تفعل ، وإبقاء إسرائيل على المحاكم بمرتبة من الاستعداد للتلوث مع العرب : وإلا فإن ذلك من التسلايات التي تجعل معنى الجروح إلى السلام إذ ليس هناك لتوحيات للخدمة أهداف ظاهرة ومباشرة تستوجب انفرادها بالعبء

● سيكون شهر نوفمبر نقطة تحول واضحة في أزمة الخليج المعلقة بين خيارات الحرب والصلح . فبمنازل الضلال «الدول» يلج في معرفة الاتجاه العام للامور وهل تميل إلى الحلول السلمية ؟ أم إلى التحكيم المشقة لصحتها بقوة السلاح ؟ وفي نوفمبر .. سينزل الرئيس الأمريكي فرائد في المنطقة العربية السعودية . وربما يقضي معهم «عيد الشكر» .. وسيبذلها إلى الجبهة .. وزير خارجيته جيمس بيكر والذي سينزل بطن دول المنطقة في نفس الوقت .. وفي نوفمبر .. أيضا سينزل ١٠٠,٠٠٠ جندي أمريكي وفرقة مدرعة إضافية ليحضر مجموع القوات الأمريكية إلى ٣٤٠,٠٠٠ وهو أكبر وأسرع حشد أمريكي يجمع في سبعة أو جبهة واحدة منذ الحرب العالمية الثانية .. وفي نوفمبر ستبذلون شأما جود الاتهام السوفييتي وفرنسا على درب التسوية السلمية . رغم استمرار الاستعداد لزيادة القوات الأوروبية على الجبهة لتصل إلى ٩٥,٠٠٠ . وليس بالمعجزة أن يكون معنى هذا الحشد للتصاعد اشتعال الحرب . فقد يكون وراء ذلك هدف التسوية سلميا يتوافق تلك المظاهرة العسكرية للضغط «المطوى» و «السوي» .. والاتصافي . وأيضا التهديد لترويج القبول في التواجد المصري بعد الأزمة .. تحت أي مظلة .. بالملقطة وبأي صورة لا تلحق حساسية المنطقة التي رفضت ملا عام ١٩٧٤ فكرة تواجد قوات «التدخل والانتشار السريع» التي عرضها بكتور هنري

كيسنجر على دول الخليج العربية بعد أن سمع به المظهر له الملك . فبمن كان من مصلحة والمصالح العالمية فيه من مصلحة دول الخليج ؟

وفي نوفمبر أيضا ينتظر أن يصدر القرار «المجهد» الذي أعده مجلس الأمن لإزالة الحساسية للحرق من مسؤوليته في دمر الكويت وتخريب «والتفكيك» .. وإفريقيا واليهام والاندفاع حرماتها وحرمان الديبلوماسيين بالمطارات من إقام الغذاء ومشتريات الحياة .. بجيش مطارات .. أمريكا وبريطانيا وفرنسا وتونس والبحرين ..

وفي نوفمبر .. سيحفل الجو لإعلان التحركات والعمليات والاتهام وتحويل التوكيد لتحريرها .. إذ جالب ما مستكشفه الجهد المستمر على درب التسوية السلمية مع احتمال القيام بالعسكرية الحاصلة لتتبع مراقب العراق وتوجيهه والبحرين ..

في جبهة قواته بالكويت !!
الامر الذي يربح توحيات المعركة أو تفلح خوضها .. لتكون بعد زيارة الرئيس بوبكر لوفاته .. اللهم إلا إذا كان الإعلان الكثير من تلك الزيارة للتشليل لخلقه توحيات المعركة خلال هذا الشهر !

ترجيحات السلام

- البيت الأبيض .
- والميناجيون وزارة الدفاع .
- ووزارة الخارجية .
- ووكالة الاستخبارات المركزية .



المصدر : **الوفد**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **٢ نوفمبر ١٩٩٠** التاريخ :

إعادة جدولة أهداف ومطالب العراق بعد صموده ٢ أشهر

كيف يتجاوز العراق العزلة والحصار والدمار ؟

أسواق سرورية الصناعات وموجبات السلام !!

ثلاثاً : قيام العراق بمشروعات توسيع مياه شدة العرب للتكوين مقابل تعديل الحدود ، بما يكفل الحلال ملف الحدود مع أماكن التجميع بدائل كثيرة للتوحيش والولاية المصلحة ، إلى التوافر حسن الشوايا وتوازنت التقلبات .

رابعاً : تقال التكوين من ميوتها لدى العراق وأجراء مقاصد بتوسيعها لتسليح من العراق مقابل ما أصاب التكوين من خسائر بسبب الطور هذه موجب خسورات ، ممكنة ، ولا يشك أن العراق والتكوين أكثر قدرة على تحقيق التوازن في التقلبات بما ينهي تماماً على أثر من الأثر الأزمة وسنكون حشاش أو بضميات التسوية السلمية لطف والى كثيرين من خسرة يوم واحد من أيام المعركة المملعة . لو قامت :

وأعطيات رغبة لتجميع السلام وهذه أعطيات زمنية توافي نفسها على التخطيط المعركة . وكما دائما نقول أن أكثر فترة لثلاث العمليات العسكرية هي من أوائل نوفمبر وحتى شهر رمضان ، وأقبل أن تتغير الظروف إيجابية الصانع والمزيج الحج ، وأقبل أن يعود الأمر من جديد مع تلك المراسم . والأهم من ذلك قبل أن سواء مستطيل الانتفاخات الأمريكية ، سواء لتجديد عضوية نصف التكوين أو التوسيع لترسيخات الأحزاب لتتخاضات الرئاسة الأمريكية والتي تبدأ عادة قبل الانتفاخات الفعلية ، نوفمبر ١٩٩٢ ، يعلم ونصف عام ، كما هو معلوم . وكما نوضحنا أن دمام ، الاستعداد للمعركة سيتم في نوفمبر (تنظيم وتوزيعاً وتدريباً وتجهيزاً) ، إلى جانب كثافة الحصانة الفكتونية والإعلامية الدولية التي قدمتها الأمم المتحدة لتبرير وإطلاق حرية العمل العسكري ، وهي ظاهرة تاريخية لم يسبق لها مثيل .

المتفعل الوحيد من الحرب : ودم كل ذلك فإن الاتجاه إلى السلام يبدو من تصريحات مؤيد إلى جانب تقيده بعد البداية بالحرب . وحتى هذا أن قرار العرب شرية للعراق معلوم أيضاً الاتجاه الجديد للرئيس Saddam ، وأدى شغل عنه في نفس ذلك ، التكوين السوفييتي ، بعد تلك الأول مع الرئيس العراقي وهو ما يركز على الرئيس جورج بوشوف في كل تحركاته وفي

الأمم في السمة العسكرية الموجودة بفتحنا خاصة أن أوروبا وهي الأكثر ارتباطاً بالفتح بالسابق الأوساط الأكثر اعتماداً على البترول الخليجي من أمريكا . لم تزل إلا قوات ورتبة إلى جانب قيام جهود التسوية السلمية من أوروبا (أمريكا) وأوروبا (أمريكا) وهي أكثر قدرة في مواردها وإمكاناتها من أمريكا لم تحل لهم المشكلة بقر ما أصابها والسكنون . وقد كانت جولة البحوث السوفييتي ببريطانيا ، في أوروبا والشرق الأوسط من أجل ترويج فكرة التسوية السلمية ، وخاصة بعد تلكه بفرانس العراقي في بدء جولته ورجوعه إلى تلكه ببدأت بعد أتم جولته .

وإن حتى ثلاثة أشهر مملعة على صمود الرئيس العراقي تعتبر بالعلم كلفة لكي يتبين بقرته على هذا الصمود مثله ، ودم عزله عن العلم إلا أنه

وفق أهم قوات ٢٧ دولة ، وأما كل الحصان ليرده رغم حصاره الفصلي وتصدد تهديد دولياً ، إلا أنه فتح فترة جديدة في جدار الاستراتيجية الدولية وأن تحركه نحو السلام من الآن أن يعينه . بل يزيد من تعطيل الإعلام معه بعد أن تلمحت بعض حقائق وملامح التمدد المتخلف لو قامت الحرب وبعد أن من الدنيا بقراته .

إعادة جدولة الأهداف العراقية والواقع أن الرئيس العراقي يحتفظ بجولته خاص بترتيب أولويات أهدافه ، والتي سبق أن أعلنها كلها مرة واحدة في بدء الأزمة . ولقد بينا أنه مستعد الآن لتجديد (الأولويات ، بين تلك الأهداف ولغا لجأته (الاستراتيجية ، وهي :

أولاً : تكملة من الحصول على واجهة بحرية كلفة لإقامة ميناء جديد وقاعدة بحرية جنوب ، أم قصر ، وشمال الكويت ، وفي مواجته جزيرتي بوبيان ، وروية ، حيث أنه لا يمكن أكثر من ١٩ كيلومترا على ساحل الخليج ، بما لا يكفي لإقامة ميناء الصانع على الخليج . إذ أن المعصرة على شدة العرب ، والفكر على الخليج لا تحصلان لمواجهة مطلب المعركة الجوانية القارية ومضموها في جزيرتي بوبيان وروية كمتبرين للعراق بطلية الحاجر اللذات لتركه وترتيب على شدة العرب ، وما يعني ضرورة إقامة ميناء مقابل الجزيرتين ، حيث يتوافر العمق

اللازم لرسو وإيواء السفن التجارية والحربية (وهذا يتسبب بسبب رفض إيران لتحويل العراق إلى تلك الجزر) . وأما موضوع إمكانية أو تاجع الجزر فهو مطلب للتفاوض بشرط ضمان استمرار سيطرة العراق على واجهة ساحلية تتصاع ولكية الميناء . ويمكن للتكوين بوابة هذا المطلب بما يكفل لها حقها في الجزيرتين دون أن يتعارض ذلك مع مصلحة العراق ، ولو بمقابل تموين عراقي من أرضه بالنظر المعينة .

ثانياً : تسوية موضوع حقل البترول في الزميلة ، فهو في منطقة الحدود ويمتد جولة الملوحة بالزيتون ، بين الكويت والعراق .



المصدر: ١٢ وقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: عن نوفمبر ١٩٩٠

جهوده لتجلبل القرن. الجاهل. مجاس
الان لاضافة الامانة الاخيرة والتمسلا
للغراق لكون هي جرس الاناكي ليده
ساعة المصلي

ويعتبر ان تعداد القوات العراقية
ياتي في المركز الرابع بعد: الصين وروسيا
والأمريكا، ولكن ليست الأخيرة بالعدد
العسكري وحده.. وهو ما كان هناك القوة
القتالية، والروح المعنوية، وكفاءة
الأسلحة وتوافر وسائل مواصلتها
وخزائنها والى جانبها توافر مستلزمات
التحارب بين الأسلحة والوحدات وبعضها
يتمتع مع توافر الخدمات الإدارية
والغنية والعلمية والتكنولوجية. أي
جانب صلاحية المرافق الاستراتيجية
كالمطارات والموانئ ومرافق الاتصالات
والصناعات والخرين وقرى العمليات
والاحتياطيات الاستراتيجية من مواد
التدوين والوقود والمعدات والنشيلة
الناقلية وحسن العلاقات الدولية وتوافر
الوعي الاستراتيجي لدى المواطنين
لتشديد سلوكهم الديني وتوافر الولاء
وقوة الانتماء والدينامية الصحفية
وهي ذلك من مؤلفات الصلابة لجهته
الدخيلة مع قلوب الان الداخل وحسن
التنظيم والعدالة الاجتماعية. أي هي
ذلك.

ومعنى هذا كله ان الكفاءة القتالية هي
محصلة كل تلك الاعتبارات والتي تقاس
بها في النهاية حقيقة التكيف للقوات
المسلحة في أي مجتمع
ان من مصلحة العراق عدم المجازاة
بالحرب حتى لا يهدد رصيده البشري من
تعداد قواه. ومعنى ذلك له مستقبلا
استكمل مؤلفات قوته وهو الآن يعاني
من بعض اعتبارات خيابة تقل كثيرا من
كفاءة قواه.. فعلا..

١- لديه بالدرجة ٥٠ بداية سوفييتية
من طراز دي/٧٢، وهي أحدث مرماته
وتتفصلها قطع جبار ركمية. فهي
مسلحة بمدافع صارتها ١٢٥ ملميمترا وكل
مأسورة، مدفع لتصل اطلاق ١٢٠ كذبة
قطر. ولابد من تجميعها.. أو تلوغ
الدبابة.. وان تجميع أسلحة المدافع يتم
من روسيا.. حيث لا يوجد رصيده منها لدى
العراق وقد اعتلت موسكو وقف امداد
العراق بأي قطع جبار.

٢- ويتنص الديابات بنزاري بها وسكان
خاصة بالقبلي، لا توجد إلا بالانحد
السوفييتي.. وعن هذه القبلي بنهي
بعد كل ١٥٠٠ ميل، ومعنى ذلك ضرورة
تجديد القبلي ولا توقف البجيات.

٣- ويشمل هذه الحالات ينقص
للمطارات قطع جبار وزيت معدنية
للتحكم في القوام، ولا يوجد لحيات
بالعراق.. ووليد هذا التوقف يعام
١٩٧٧ عندما احتلجت طائرات الروسية

المنع الى اطراف للمجالات. لم يسمح
لذا السوييت بالاحتفاظ بأي اطراف لتلك
المجالات) بما أدى الى الاقتصاد الضخم
في تدوير واستخدم تلك المطارات
وهناك في ذلك الكثير من الحالات التي
ترجع عدم المجازاة بحرب معروف بها
تتلقها

وهي ملاحظة سببو رغبة جدا
ولكننا نطمح كعراق نأمل ان يقرأه
الرئيس العراقي وهو ان يعلن بكل
شجاعة: (قرار العراق بقبول قرارات
مجلس الأمن استجابة لدعوة السلام لكل
المجتمع الدولي مع احتفاظ العراق بحقوقه
من خلال الاممية الدولية الحثية مع
استمراره لتسعي اسلحة الدمار الشامل
مقابل تجميع هذا الهدا على كل دول
المنطقة.. وان تبدأ معالجة وضعية
القضايا المتعلقة بالمنطقة بل مستوى
مؤثر دولي، كما وعدت بذلك الولايات
المتحدة وكل الدول التي تحت اذن نفس
القوة قبلها) ..

وهذه نماذج من «أرياح العراق»

١- كتب المتعلق الدولي معه بعد
عزله الكاملة
٢- احتفاظ العراق بقوته لسطحة
لتبقى برعا عربيا يدع الحق العربي في
معرفة المواقف لشعوبه.. القضية
القطبية، وبقي القضايا المتعلقة..

٣- تأكيد قدرة الرئيس العراقي على
المباداة بالتحولات الكبيرة في السياسة
الدولية حريا وسلاما

٤- تأكيد قدرته على الحركة والتصرف
بصموده وحده امام المجتمع الدولي
الصكري.. وقدرته على اعادة مناح
السلام وهو مطلب دول يفرض نفسه على
المصرية الاستثنائية..

٥- تصحيح كل الصور التي اباته بها
المجتمع الدولي وتصبح رجل السلام
عليها بعد ان اثبت وجوده كرجل استطاع
المواجهة مع كل الاعاصير التي تهب
قده دون ان يستسلم

٦- وباستجابتة لنداء السلام وقرارات
الامم المتحدة وضع امريكا في موقف حرج
بناقي ليكسها اسم كل العالم وتصبح
اسرائيل في حجبها الطبيعي بين دول
المنطقة

٧- وسيكسب كل اوروبا بالذات التي
تتجاوب اصلا مع المؤثر الدولي المقترح
لخاتمة وحل القضية الفلسطينية
واستخدامها للتكليف في حل قضايا
المنطقة

٨- نزاع الميمنة من يد امريكا في
السياسة الدولية وتحميها مستقوية
العرب والسلام في المنطقة

٩- كتب المول القضية الى جانب
العراق، خاصة اذا التزم بما دعا اليه
بالسلبية الخفية في المنحى الدول الكبيرة
من عتلات البترول وفرض هذا الهدا بما
يخدم المجتمع الدولي كله

١٠- تظهير الفرق الاوسط من
الاسلحة النووية والكيميائية، وتحرير
اسرائيل وامريكا مما لفرض تجميع هذا
الخطر

١١- انهاء كل فعل لاسرائيل لانداجه الى
حلها القديم بالحمل لاقامة اسرائيل
الكبرى
١٢- الإبقاء على مركز العراق
العسكري بين القوى العسكرية الكبيرة
بما يمكن الاطاحة منه للتوازن في المنطقة
للتصالح العربي والبعيد فكرة التدخل او
القواجد الاجنبي لتأمين منطقة الخليج
الى الخ ..

وهذه المباداة رغم ابرائها اما هي
اعظم ما يريحي تحقيقه من الرئيس صدام
ولمها تصل اليه بيقوم بها.. فهي العمل
ولهم اله مرة من مبدئية القتال لايران
بقبول شروطها لانها حالة الحرب، وربما
كان له المعتر سببيا في هذا الاضطراب من
اجل كيميته من سحب ٢٢٠.٠٠٠ من
قواته على الحدود الإيرانية ليقطف بها الى
الجهة ليزاد صموده امام الولايات
المتحدة

والآن بعد ان صعد.. وبعد ان
استطاع فرض الزيارة للقيادة في الزعماء
الذين حرموا العراق من المرفاه بما
حق له منة الامم المتحدة والكبرى، فان
صموده ثلاثة اشهر يفرده في جهته امام
حشود ٢٧ دولة يجتري فعلا مفخرة له
ومن حقه ان يشاهي بها كما يرى.. ولكن
ايام من تمشا لقرار التصحيبي بيميرة
تدنا من خطية فهي اقرب مما أفرقت
الغروب عليه أو شامعا يضيء معها كل
قبره ويضيء جهده وصموده هباء مع
الريح ..



المصدر: روز اليوسف

١٢ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ:

للنشر والخدسات الصحفية والمعلومات

لواء ١. ح. أحمد عبد الحليم

هل وقت ساعة العمل العسكري في الخليج؟

اجتمع صدام حسين مع جنرالاته . والموضوع : ضرورة الاستعداد في الأيام القليلة القادمة لهذه الصراع المسلح ، وضرورة سراجعة الاستعدادات المطلوبة والضرورية لسد حروب المدن ، في الكويت المحتلة . لذا ، فالرجل ما زال على اتصاله .

ويذكرني موقف الرئيس العراقي بقول شهير للفيلد مارشال البريطاني مونتهجيري وهو يدافع أحد الزعماء حيث قال : : إذا استطعت أن تملك رباطة جأشك ، في الوقت الذي قد فيه الجميع رهوبهم ، فمن المؤكد أنك لم تلمم الموقف جيداً . - وإما أن يكون

صدام لم يعلم الموقف جيداً . وإما أنه يضي تضاعف ما يفعله ويتساق فيه ، بنفس منطق الديكتاتور الذي يحاول الحفاظ على نفسه حتى لو أدى ذلك إلى تدمير شعبه ، وجرد المنطقة بالكامل إلى شراب لم تره من قبل .

والغريب أن الناس يتساقون :

ما الموقف الآن ؟ . والغريب أيضاً أننا أوفضنا الموقف منذ البداية . وكان روز اليوسف السبق في قول ما يريداه الجميع الآن : فما لم يتراجع صدام من موقفه ، فالصرب قلقة وربما لو فكرنا كيف أدارت الولايات المتحدة هذه الأزمة ، أوجدنا تفسيراً واضحاً لما رأيناه - وراء حجابها .

لقد أدارت الولايات المتحدة الأزمة على ثلاثة خطوط متوازية . لن نلتقي إلا في توقيت ممدد ، يعني في جوهره استكمال استعداد القوات العسكرية و قرب بدء الصراع المسلح ، وهذه الخطوات هي :

١ - الاستعداد العسكري في منطقة الأزمة ، وبالمجم السفلي الذي يتضمن مرحلة الحسم ، وقوة الضربة ، في أقل وقت ، وبأقل خسائر

٢ - السياسة الخارجية الأمريكية ، ويتضمن هذا الخط ثلاثة محاور

● مواصلة السياسة الخارجية الأمريكية ، للمستوى الذي وصل إليه خط الاستعداد العسكري . إضافة لعمليات التدقيق المستمرة بين السياسة الخارجية الأمريكية وسياسات أخرى ، لنكون أخرى

● إكمال البيت الأمم المتحدة بكل طاقاتها ، وإصدار القرارات المتكافية من مجلس الأمن الدولي ، والتي تتواءم في توقيت متوحد مع تطور محور السياسة الأمريكية

● استخدام كافة وسائل الدعاية السيسية الإسرائيحية ، بهدف اظهار موقف غير حقيقي يظهر إمكانات الحل السيسية شارة ، وإمكانات الحل العسكري ثرة أخرى . وفي إطار هذا الحضور ، يمكن تقسيم جميع المواقف السيسية والعسكرية ، لتعكس الاطراف ، والتي انحلت ببطء في الرأي العام الدولي والحل .

٣ - خط الاحتفاظ بعمليات التصاعد في المنطقة . وفي إطار هذا الخط يمكن تصعيد عمليات تضخيم القوة العسكرية العراقية ، وتضخيم



١٩ في فبين ١٩٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والانطراف الدولية اعداء
مليونية . وعلى سبيل المثال : فإن
مدخل الولايات المتحدة للمنطقة كان
ومثالاً مبدئياً . وكان مدخل
الدول الأوروبية صعباً ومثالاً مدخل
اقتصادياً ثقافياً اجتماعياً . بينما كان
مدخل الدول العربية ومثالاً المنطقة

على الأمن القومي العربي . وهذا قد
تباينت اعداء الاطراف الدولية
المختلفة للعراق . ورغم ذلك فقد
توجدت رؤيتهم للتخليج . وما يجب
ان تكون عليه . ومفهوم هذه التخليج
هو ضرورة الاستجابة لطلبات المجتمع
الدول . التي تحت طلبها قرارات
مجلس الأمن الدولي للتخليج .

ويشاء على هذه التحويلات
الاستراتيجية التي سجلت الأزمات
العربية . بصفة مبدئية . واصطفا
خصوصية تتميز بها عما عداها من
أزمات أخرى في المنطقة . كان يجب
على صدام حسين ان يبين ابعاد
ذلك . ويربط للمطلب الحولية
المشروعة .

لماذا لا يتراجع

هل يتفكك صدام وبطلة جلالته . في
الوقت الذي فقد فيه الجميع
رعوسهم . لأنه . كما قال مونتغمري -
لم يلمع للوقت جيداً ؟ أم ان هناك
اسباباً موضوعية لهذا الموقف الجديد
الذي يملكه الرئيس دولة العراق ؟
الحقيقة . فإنه إضافة لموضوعات
الرئيس العراقي التي افضت الرؤية
العقلانية للتأويل . فإن هناك اسباباً
موضوعية تدفعه من تلبية ادانات
المجتمع الدولي واهم هذه الاسباب
هي :

(١) كثرة المظاهرات العسكرية .
والوجهات الخارجية في الشريعة .
التي أدت إلى معاناة الاقتصاد
العراقي . ووصوله إلى حافة
الانهيار . ومعاناة الشعب العراقي
ومن هنا تمسك صدام حسين

المواقف الاستراتيجية . التي تحكم
حالياً الموقف السياسي والعسكري في
الأزمة العراقية . ولهم ثلاثة فوارت
هي :

١ - الوضع الحالي في الخليج
للاستمرار .

فيقتضية للعراق . لا يمكن له
استمرار تحمله كافة موارء الدولة
البحرية في هذا التجميع
الاستراتيجي . الذي يوقف قدرة
العراق وخلفه على الاحتفال . فالأمر
معتلة في الدولة . ويساعد في تقاسم
هذا الوضع خروج الكثير من الصفة
الأجنبية من العراق .

وبقيتية الولايات المتحدة .
ويبقى الاطراف الدولية . لا يمكن
البقاء في هذا الوضع للوقت . بهذا
التجميع الاستراتيجي الرهيب لفترة
طويلة قادمة . حيث إنه بعد فترة
معينة على منحنى الزمن تزيد
التكاليف ويبدأ تفكك وتلك هذه
القوة .

٢ - الوضع الحالي في قاتل للكتار :
في إقبال ما تصوره صدام حسين
فوقى على المستوى العالي . وتمزق
على المستوى العربي . وإمكانه خلق

فرد واقع جديد يقرر عالمياً وإقليمياً .
فقد لوجد أول أزمة إقليمية في إطار
اليات النظام الدولي الجديد .

ولأن ما حدث هو الحالة الأولى في
هذا الإطار . كان هذا التحول العالي
في المنطقة لحسم الموضوع مبدئياً
للإليات الدولية . وبسبب فإن تكرار
على ذلك فيمكن في المستقبل .
لجسمة تتكليه . ولعالم المخاطر
الترابية عليه لكافة الاطراف الدولية .

٣ - تباين الأهداف . وتوحد التخليج :
وأهداف العراق واضحة .
وغير مشروعة . ولا تحتاج إلى تفسير .
لها سوى أنها تحتاج لمصوح
الديكتاتور . ورغبته في التمسك . حتى
لو غلقت التخليج في حضونة .

إمكانات العراق العسكرية والقوية
والصنوخية . وبرز مواقف متشددة
لم تستعاضة لاطراف الدولية . والقول
الولايات المتحدة بإذاعة إحييت
تيليزيونية على الشعب الأمريكي
تساعد في إثارة أكثر مما هو مقرر .
كما يشهد هذا الخط أيضاً . الإعلان
عن بعض الأحداث العسكرية

الصغيرة التي تحدث في المنطقة .
وهروب عسكريين مراقبين من الجيش
العراقي وجرحهم لبعض دول الجوار
الجيران

وبخلاصة القول . فإن الخط الأول
- الاستعداد العسكري - كان دائماً
هو الخط الرئيسي . وكان الخطان
الأخران يتمركزان بهدف سحب الوقت
اللازم للاستعداد العسكري .
وبالتبع . إذا أمكن خلال فترة
الاستعداد الوصول إلى حل سلمي
بستجيب لطلبات الشرعية الدولية
كان ذلك خيراً وأفضل . وإذا لم يكن
ذلك . فالاستعداد في طريقه .
والشرية العسكرية لتية

إعلان الحرب :

إسبال القوات المسلحة الأمريكية إلى
منطقة الخليج هو في واقع الأمر
. إعلان . بالحرب . وإسبال بالقول ان
الإعلان بالحرب فيه . والقرار
استخدام الأداة العسكرية وبه
الصراع المسلح فيه نشر

ون هذا الإطار . فإن الموقف
الحالي في منطقة الخليج خصوصية
معينة . تتلخص في مجموعة من



بالتكويث ، كتمويث النصادي مادي

(٧) الاستنزاف الاقتصادي للرئيس
للإمكانيات الاقتصادية العراقية نتيجة
حرب صدام حسين مع إيران، التي
قدر لها فترة من ٩ - ١٠ أيار،
واستمرت أكثر من سنوات، صارت
حالتها الكئي من نتائج الإنزاف
العراقية، وخاصة وسائل إنتاج
النفط والمخارج على الخليج، ورغم
عظم تفهمات الشعب العراقي خلال
هذه المأساة في الحروب، فقد طلب
صدام حسين إيمان كافة مسلميه
وسحب قواته العسكرية من المعارك

الإيرانية وبذا فقد كتبه المكاسب
الجزئية التي حصل عليها

(٣) التورط الفعلي في غزو الكويت، وعدم وجود أسباب موضوعية، كافية لديه لانتفاخ الشعب العراقي مرة أخرى بتسوية الأزمة سلمياً مع الكويت، بنفس الأسلوب الذي اتبعه مع إيران.

(٤) ويؤيد من جسيمه الامور والمخاطرة. وسوف يترك الموقف سواء في حالة انضمامه الاضطرابي من الكويت، وإعادة الاوضاع الى ماكانت عليه، وايلاف الدمم الاقتصادي من دول الخليج، التي دعمته وقت الحاجة

(٥) وسوف يواجه صدام عند انسحابه موقفاً داخلياً خطيراً ، وموقفاً بالغ السوء مع دول الجزيرة العربية ، وموقفاً علياً متدهوراً ، وكلها أمور سوف تؤدي إلى الإطاحة به ، ومنظلم حكمه

(٦) ويؤكد هذه الأسباب جميعاً،
خطر عودة القوات العسكرية
العراقية إلى داخل الدولة خالوية
البيدين، بعد مغادرتهم إلى
الاطلحة بسعة العسكرية العراقية
وقد عدم مسؤولية العسكريين عن
هذه النتائج. فقد كان لتدخل صدام
حسين في شؤون العسكريين

المحتارين، فتتجسس عسكرياً على
سليمية. ومن هنا، أسلوب تصحيح
هذه الأقوال خطأً على صمدان نفسه،
(٧) وفي الأثرية، يعتقد صمدان - وقد
يعجز عنه هذا - أن تراجعته عليه
القضاء عليه داخلياً، كما أن بقائه
على موقفه يعني أيضاً القضاء عليه،
ولكن هذه فكرة بواسطة قوى
خارجية. وهو يتصور أنه بجاته على
صمدان للذهاب، لا يجعل منه بطلاً
رسوياً. أي استطراد مقبلة ..
والصحيح لهذا أن يصحح

ما الذي تم حتى الآن ؟

من متعلقي العمل العسكري
الدول في منطقة الخليج بثلاث مراحل
رئيسية

١ - مرحلة التحلل القرار السياسي باستخدام القوة المسلحة، وإعداد المجتمعات الاستراتيجية للخدمة، وتكوين وسائل النقل الاستراتيجية والبحري والجوي - لها، ثم نقل هذه القوات لمعد إلى منطقة الخليج، وتوزيعها استراتيجياً في مسرح العمليات، وإعداد السرح للحرب وتأمين اقتناء القوات العسكرية، وتنظيم سبلات معارفها إدارياً وعلمياً، وتنظيم القيادة الاستراتيجية ولعبها القوات واختيار الأساليب المناسبة للاستطلاع الاستراتيجي.

٢ - لخلاف القرار الاستراتيجي
بمعرفة الخلق الاستراتيجي للوقت
المساحة، وهذه الخطوات
الخاصة بكافة سيناريواتها
المختلفة، وبه تدريب هذه القوات
على هذه الخطط، وللتعرف على
البيئة الجغرافية للأرض محل
سبع المراحل، طموح، والتعرف على كل
بمعرفة العدو وثقافة القوة والمخطط
لله دراسة خطط العمليات بناء على
ذلك، والاتفاق على تصور مشترك
لعمل العسكري المطلوب القيام به
وأن نفس العمل يستغرق أقل من
القوات المعركة والمعدات

الأمريكية لتحقيق ظروف القوات
البرية في عمليات مقاربه القوات
والوحدات.

٣- مرحلة استعداد القوة
السفحة، واستكمل كطائفة
للتفكير، والاستعداد لمرحلة العمل
للمسكن المنظم، حين التحل القرار
السياسي ببدء العمل الصراع المسلح
لحل المسألة بالقوة المسلحة.

ولك ولك هذه المراحل العسكرية
عمل سياسي منظم، كانت أبرز
ملامحه:

١ - فصل العمل العسكري عن العمل السياسي. وفي هذا الإطار، يتولى العسكريون متطلبات العمل العسكري والتدريب بعيداً عن الاعتبارات السياسية، ويتولى السياسيون مهام إدارة الخطة السياسية والاقتصادية والعسكرية، بحيث يتوافق لصانع القرار السياسي مع المعلومات من مسرح العمل، وكافة المعلومات الدولية السياسية والاقتصادية والعسكرية، التي تجعل من السهولة يمكن اتخاذ القرار المناسب. في التوقيت المناسب.

٢ - مداومة الرئيس بوش على الصلوات اليومية مع ائمة الطائفة المانعة ، حيث إنه من الضروري أن يكون معلماً بالصور والتعريفات هؤلاء القادة ، وعلى اعتبار أن الطفل الرائي عسكري بهذا الحجم وبهذه الخطوة ، سوف تكون له تعليقات وتنتج مودة تسترغم الشراك الكبير عدد من قادة الدول فيها .

٣- استمرارية الحركة على خط
أصل البات المتخصصات الدولية
للتعاون مع قرارات السياسة
الإقليمية، واستمرار السيطرة على
خط تمديد لوقف، لتسهيله إلى
الحجم المناسب في الوقت المناسب،
الذي يتقرر فيه بدء العمل
العمومي.



المصدر : لقد اليوسف

التاريخ : ١٦ في فبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ - التصريح السياسي
والديبلوماسي عن احتمالات إضراب
النسريلا حرب ، وهو المبدأ السياسي
والاستراتيجي الجديد الذي صاغه
ببراعة رجل السياسة الخارجية
الأمريكي رونالد ريگان ، مع
الاستعداد الحثيث للحرب نفسها إذا
انقضت الأمور ذلك ، وفي التوقيت
الذي لا يمكن التراجع بعده .
لواء أحمد عبد الحليم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

٢٤٢

التاريخ :

١٢ أيلول ١٩٩٠

إلى متى ننتظر الخيار العسكري لازمة الخليج ؟

منذ الغزو العراقي لكويت والحل العسكري هو أحد الحلول الممكنة للمنطقة ، وبغض النظر عن الاعتبارات السياسية والاقتصادية التي تحيط بالموقف ، إلا أن هذه اعتبارات عسكرية تحدد إمكان مواءم الأطراف إلى حد بعيد ، هذا ولم يسبق أن كانت منطقة الخليج العربي مسرحاً لهذا الذبح الضخم من القوى العسكرية ، فحجم الضد العسكري في المنطقة يؤول إلى هدف رمزي أو مجرد عرض للقوة أو البزج البلاغي ، والمحل الديبلوماسي لزيادة فرصته صغوبة يوماً بعد يوم .

سوماً فقد يكون الانتظار للمرب له عدة عوامل :

أولاً : إتمام إجراءات العمل الكامل للقوات الكافية وهذه ستتطلب ، تماماً خلال الشهر الحالي وبطبيعة الحال فإن هذه القوات لن تستطيع البقاء طويلاً من أن تؤدي مهمتها المحددة لها . لتحقيق الهدف الاستراتيجي من حملتها .

ثانياً : إيجاد حل لمشكلة القيادة المشتركة بين الولايات المتحدة والقوى المتعددة الجنسيات وبين السعودية ، وكذلك بين الملكة والقوى العربية والإسلامية تحت قيادتها . وبشكل تم الاتفاق عليها مع وزير الخارجية الأمريكي في ٦ نوفمبر ٩٠ . ثالثاً : ظروف الطقس التي سيمنح لها القتال وكذلك الخدمات خاصة الإلكترونية منها والتي تأثرت كثيراً بدرجة الحرارة والأثرية . وسيكون شهر ديسمبر ويناير هما الفصل المشهور

رباعياً : التأجيل أعضاء مجلس الأمن خاصة الأعضاء الدائمين المحظية على إصدار قرار بامكان استخدام العمل العسكري من أجل حل أزمة الخليج ، ومن المعتقد أن يصدر هذا في القريب خاصة في ضوء التحدث العراقي والحد مهمة (بريمكوف) خامساً : الظروف من كلفة تهدد المصالح البترولية من خلال العمل العسكري ، وهذه بالخصوص أحد العوامل التي أدت إلى تأجيل الحل العسكري .

سكناً : عدم فاعلية إجراءات العمل الاقتصادي البحري والبحري والذي لم يفلح تأثيره بعد ، بسبب قيام بعض الأطراف

بالتعاون مع العراق خاصة من دول الجوار . وقد تم سابقاً : الاستعداد لإمراة حرب كيميائية مع العراق . وقد تم الاستعداد لها

ثامناً : العمل على أكثر من جبهة لتشتيت الجهود العراقية والتشتيت مع دول المنطقة .

تسماً : المشقة التي عازلت توجه الولايات المتحدة الأمريكية

د . عبد الرحمن رشدي الهواري مكتوفاة في الاستراتيجية

وهي أن استعمل القوة يحتاج إلى قاعدة صلبة سياسية - اقتصادية - اجتماعية متشعبة تلك وتصور عليها حركة الجيوش إلا أن فريد الانتهاء فترة السماح للحلول السلمية وأخطر الوصول لحل حاسم في تنفيذ إرادة المجتمع الدولي . يتجلى الحل العسكري قمة الأولويات ، وهنا تكون لحظة اختيار بدء العمليات العسكرية الشاملة ضد العراق وكما نلاحظ أن تتقدم بكنز .

وإذا انكسرت إلى فشل العمليات المتكامل فسيتم من خلال ضربة جوية شاملة من عدة اتجاهات . وقد يتم تكرارها طبقاً للأهداف الاستراتيجية والعسكرية الهامة

- صليات إبرار جوي وإتزال بحري على نطاق واسع ومنجدة
- بتوقيت العمل البري لتشتيت جهود القوات العراقية
- العمل البري من عدة محاور لتفرض فيها القوات المتعددة الجنسيات والقوات الإسلامية والعربية وستكون قوات الجوية البحرية والبياناتية المدعمة ببنيران المدفعية والقوات الجوية تقوم بالتفريق شيق وصعب في قلب منطقة الجمعية بعد حل
- الجانب . مع القيام بعمليات التفاني وتطويق تكون مجالاً للمعاركة التصديعية ضد القوات الدفعة العراقية

ومن هنا سوف يتقدم علينا اليوم وليس هذا أن نظر في احتمالات المستقبل ، فلا لم تجزى الخطط والبرامج وتحدد الأهداف والمصالح القومية إنما العربية في ظل الأوضاع السائدة والمتقلبة ، فعلينا أن نتوقع وهذا ما نخشاه ما يرسه ويخططه لنا الآخرون !!



المصدر: ١٢ وفد

التاريخ: ١٥ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سينجح
الكوافجرس
الأمريكي

هل في تعطيل قرار الحرب

على ١٥٠٠ دبابة و ٨٠٠ طائرة ثقيلة و ٢٠٠ طائرة هليكوبتر هجومية وثلاث مجموعات حاملات طائرات هي (ميهواي وسرالوجا وجون كيندي) لذا فإن مجموع القوات الأمريكية بعد وصول التعزيزات الجديدة إلى منطقة الخليج سوف يصل إلى ٤٣٠ ألف جندي و ٢٥٠ طائرة و ١٢٠٠ طائرة ثقيلة و ٣٠٠ طائرة هليكوبتر هجومية بالإضافة إلى ٨٠٠ مجموعة حاملات طائرات و نحو ٧٠ سفينة سطح قتالية رئيسية من بينها

ثلاث بوارج صلبة هي (ايو وديسمون وديسمونسن) وسفلك لطرادات والدمرات والفرقاطات والغواصات وسفن المعونة. وهو أكبر حشد عسكري أمريكي يتجمع على مواجهة جبهة من الجبهات منذ الحرب العالمية الثانية ويقترب من حيث الحجم مجموع القوات الأمريكية التي كانت متفرقة في دول أوروبا الغربية في ذروة الحرب الباردة. أمام قوات حلف وارسو كما يبلغ نحو ثلث القوات الأمريكية المنتشرة حالياً في كل أرجاء العالم.

والدكتور المصدر الأمريكية المخطمة إن القوات الأمريكية الإضافية التي تقرر إرسالها إلى منطقة الخليج لتعزيز القوات المنتشرة هناك سيبلغ عددها حوالي ٢٠٠ ألف جندي من قوات الجيش ومشاة البحرية (المارينز) وسوف تضم عدة فرق مدرعة وشفة ميكانيكية كما سيكون من بينها ثلاث مجموعات عمليات حاملات طائرات هي: (أسيكاف وريجنر ونيونور ريناليت). ونظراً لأن القوات الأمريكية المنتشرة حالياً في منطقة الخليج يقدر عددها بنحو ٢٣٠ ألف جندي وما يزيد

في القوات الذي يمد إليه على إزمع الخليج ما يزيد على مائة يوم أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش في مؤتمر صحفي، مساء يوم ٨ نوفمبر الجاري أنه قرر زيادة عدد القوات الأمريكية في منطقة الخليج بما يؤدي إلى توفير خيال عسكري هجومى كاف في حالة الضرورة وذكر أن القوات الأمريكية المرتبطة حالياً في منطقة الخليج قد بلغ ٢٣٠ ألف جندي ويسهل هذا العدد القوات البرية والبحرية والجوية.

بالم: المؤرخ العسكري:



جمال هماد



المصدر: **النفد**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥ نوفمبر ١٩٩٠

أكد ديك تشيبي وزير الدفاع الأمريكي أنه لن يكون هناك حد أعلى لعدد القوات الأمريكية المنتشرة في الخليج كما أعلن أن القوات الأمريكية المنتشرة في عملية (درع الصحراء) لن تعود إلى الولايات المتحدة في بداية العام الجديد كما كان متوقفا من قبل وأن القوات الإسرائيلية القادمة من القواعد الأمريكية في ألمانيا ومن الولايات المتحدة سوف تصل كإعانة إلى السعودية لكي تسهم إلى هذه القوات.

يبلغ من إعلان الرئيس الأمريكي بوش بإرسال القوات الإسرائيلية المضيفة من قواعدهم العسكرية في ألمانيا الغربية والولايات المتحدة إلى منطقة الخليج والتي يبلغ عددها حوالي ٢٠٠ ألف جندي فضلا عن ثلاث مجموعات حاملات طائرات وعدة أسراب جوية من المقاتلات والمقاتلات والطائرات الميكرو بتر أن انتشار هذه القوات سوف يحتاج استكمالها إلى ما لا يقل عن شهرين (إعانة) من أن الحشد العسكري الحالي للقوات الأمريكية في عملية درع الصحراء قد استغرق استكمالها مدة لا تقل عن ثلاثة أشهر وماذا يعني عدم إمكان البدء بأعمال هجومية أمريكية ضد القوات العراقية قبل أواخر يناير أو أوائل فبراير ١٩٩١.

حاليا في الخليج أكبر مما يجب وعددها والولايات المتحدة إلى السعودية بالعراقين البويع واليهري. ويبدو الدعم يمكن للقيادة الأمريكية المباشرة بشرح هجوم شامل على القوات العراقية في خلال الأسابيع الأتة للقيادة لتحقيق عملية استراتيجية بحرية ضد العراق. ومن المعروف منذ هدم العصور وولغا للبيدوة الأساسية للحرب في الملاحظة ضد من القوى العوامل وأشدها تأثيرا في إصرار النصر.

محاولات الحل السلمي

بعد مرور ١٥ أسبوعا على أزمة الخليج نجد أن الموقف السلمي لم يحدث فيه تغير يذكر منذ بداية هذه الأزمة وعلى الرغم من أن الأطراف المتصارعة لم تكف خلال هذه المدة عن اظهار رغبة في اللجوء إلى الخيار السلمي والإشادة بمزاياه وعن إطلاق تحذيراتهما من طبعه اللجوء إلى الخيار العسكري والتصريح ببشاعته وأهواله وما سوف يلحقه بالمنطقة بأسرها من خراب ودمار فإن الأمور كلها تجري في واقع الأمر في اتجاه أبعد ما يمكن من الطريق المؤدي إلى تصوية سياسية سلمية للاستعدادات الحربية من الجانبين في تصعيد مستمر وعمليات حشد وانتشار القوات تجري بسرعة وإبطار والفرق بين الطرفين تزداد حدة بعض القوات وقد أثارت الأحداث أن ما يتربد من بعض أطراف الأزمة من رغبته في التوصل لحل سلمي ما هو إلا نوع من الماكورة والخداع بقصد كسب الوقت وتحليل بعض الأهداف التي تتعلق بهم. وحتى يمكن التأكد من هذه الحفلة لصفوف تقوم فيما يلي بخصر أهم المحاولات التي بدأت في سبيل الحل السلمي منذ بداية الأزمة حتى اليوم:

١- كانت لوري والقوى المباشرة لتحقيق الحل السلمي هي الدعوة التي وجهها الرئيس حسني مبارك للرئيس جمهورية مصر خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بالقاهرة يوم ٨ أغسطس الماضي لعقد قمة عربية خلال أربع وعشرين ساعة لتحقيقها للخارجة التوصل إلى حل

لحرب من الغزاة. وقد يكون السبب في القرار الأمريكي الأخير بإرسال هذا الحشد الضخم من القوات الإسرائيلية - بصرف النظر عما سوف يسببه من تآكل يقضي لوعده الهجوم - هو أن يكون بمثابة رسالة أخيرة موجهة إلى الرئيس العراقي صدام حسين للتحذير وإزفائه عدما يرى في مواجهته حشدا عسكريا من أكبر الحشود التي عرفها التاريخ مما قد يدفعه إلى العمل عن موافقة المنصب وأن يقرر الاستسحاب بقواته من الكويت حرصا على عدم تحطيم جيشه وتدمير بلاده. ولأن نفس الوقت سوف يخلق القرار الأمريكي الجديد زيادة ضخمة في القدرة الهجومية وقوة الضربة بالقضية للقوات الأمريكية فضلا عن الاستفادة من تآكل الحشود الاقتصادي المضروب حول العراق. إذ إن المدة كلها كانت تزدادت عزيمته القوات العراقية ومنا وروحها المعنوية ضمنا وقتل كائناتها ومقرتها على القتل وربما

أدت كل تلك العوامل مجتمعة إلى ازدياد السخط الداخلي في العراق وحدوث حركة انقلابية داخل القوات المسلحة تحميم صدام حسين وببطلان حكمه. وبالإضافة إلى ما سبق هناك عامل آخر شديد الأهمية والقضية كبرى العلم الداخلي في الولايات المتحدة وهو أن ضخامة القوات الأمريكية سوف تؤدي بالضرورة إلى تصعيد القدرة الزمنية للحرب وإلى سرعة تحقيق الأهداف المتوخاة وإلى تقليل نسبة الخسائر. وموضوع شدة الخسائر المتوقعة في الحرب هو بلا شك من الموضوعات الشديدة التأثير على الرأي العام الأمريكي وقد يرى البعض أن القرار الأمريكي الأخير بإرسال القوات الإسرائيلية ما هو إلا حيلة مكررة لاستنفاد منها القيادة الأمريكية خداع القيادة العراقية بإيعازها أن عملية الهجوم التي كانت متوقعة في الوقت الحالي وعلى انتهاء عام ١٩٩٠ قد تأجلت إلى ما بعد بداية العام الجديد ١٩٩١ نتيجة للوقت الذي سوف تستغرقه عملية نقل القوات الإسرائيلية من القواعد العسكرية الأمريكية في ألمانيا

كان منتظرا لبدء العمليات الحربية الأمريكية ضد العراق لتصبح بعد حوال ستة أشهر من بداية انتشار قوات عملية درع الصحراء الأمريكية بطرح كثيرا من التساؤلات ويحث العديد من الشكوك عن الأسباب الحقيقية لإرسال هذا الحشد الكبير من القوات الأمريكية التي سيؤدي استكمال انتشارها في شمال شرق السعودية إلى تأخير العمليات الحربية التي كان من المفترض أن تبدأ في أوائل نوفمبر أو في بداية ديسمبر ١٩٩٠ هل أسوأ الاحتمالات - والأمر الذي يلح - الدخلة أن القوات الأمريكية المنتشرة حاليا في الصحراء السعودية وعلى خط المواجهة مع القوات العراقية تعد من التكنولوجي الحال نظر من كفاية لتحقيق حيث الحجم والكفاءة القتالية والتسليح التكنولوجي الحال نظر من كفاية لتحقيق الأهداف الأمريكية المنشودة. وقد عبر عن ذلك وزير الخارجية الصيني جيان كينين الذي يقوم حاليا بجولة في منطقة الخليج حيث قال: (إن الجيوش المربطة



المصدر: **الوفد**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **١٩٩٠**

سياسي تحت المظلة العربية بدلاً من أن يفرض حل على الأمة العربية عن طريق القوة الأجنبية. ولم يستغل الرئيس العراقي صدام حسين لاسلاف هذه الفرصة التي أتت به لتسبب قوائمه من الكويت بقرار عربي يحفظ له ماء وجهه وهكذا انتهى مؤتمر القمة من أعماله يوم ١٠ أغسطس الماضي دون التوصل لحل سياسي المنشود. وعلى العكس فحدث بوضوح خلال انعقاد المؤتمر معكم الفرقاء والتمزق والخلافات الحادة بين الأطراف العربية.

٢- قام الأمين العام للأمم المتحدة بيريز في كويو في أول سبتمبر الماضي بزيارة إلى عمان حيث أجرى محادثات مع طارق عزيز وزير الخارجية العراقي لمحاولة اقناع العراقي بالانسحاب من الكويت وتنفيذ قرارات مجلس الأمن ولكن هذه المحاولة باءت بالفشل فقد أعلن في كويو في المؤتمر الصحفي الذي عقده في عمان في اليوم الثاني من سبتمبر فشل محادثاته مع طارق عزيز وحل العراق مسئولة هذا الفشل بسبب تهمته الجاني العراقي ورفضه امتثاله للمطالب الدولية بالانسحاب من الكويت.

٣- في منتصف سبتمبر الماضي بذلت محاولة عربية للتوصل إلى تسوية سلمية باتفاق مؤتمر قمة ثلاثي في الرباط عاصمة

المغرب حضره الملك الحسن عاهل المغرب والملك حسين عاهل الأردن والرئيس القذافي بن جديد. وكان من أهم الاقتراحات المؤتمر لتسوية الأزمة هو حدوث انسحاب متزامن للقوات العراقية من الكويت تدخل قوات عربية محل القوات العراقية عند انسحابها من الكويت. ولكن مؤتمر الرباط انتهى بفشل تام فقد قلته الدوائر الرسمية الأمريكية بالأعراض والامتناع بينما أعلن الرئيس العراقي صدام حسين رفضه لأي حل يكون من شأنه انسحاب قواته من الكويت.

٤- في ٢٨ سبتمبر الماضي طرح الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في خطاب له أمام الجمعية العامة في دورة انعقادها رقم ٤٥ مقترحه التي تدعو إلى تسوية أزمة الخليج ومشكل الشرق الأوسط على أربع مراحل ولكن هذه المقاربة التي أبدى الرئيس العراقي صدام حسين نوعاً من الترحيب بها بحكم أنها تحمل تشبيهاً في لهجه لتزوير تجاهه لم يقبل لها النجاح إذ لم تتخذ بشأن دراستها أو محاولة تنفيذها أي إجراءات سواء من جانب المسؤولين في واشنطن أو من بغداد كما تم للمنظمة الدولية تجاهها.

٥- في أوائل أكتوبر الماضي جرت أول محاولة سوفيتية للوساطة وقد وصل إلى بغداد إيجيبي بريمكوف عضو مجلس الرئاسة السوفيتي كميخوف والقي الرئيس السوفيتي جوربيشوف والقي مع الرئيس العراقي صدام حسين في الخس من أكتوبر حيث سلمه رسالة من رئيسه كما أجرى معه محادثات مطولة ليبحث في سبل حل الأزمة سياسياً وهب انهاء هذه الزيارة قام بريمكوف بجولة مكثفة حيث التقى في أسبوع واحد بال من الرؤساء يوش في واشنطن وسمن تشتر في لندن وميتران في باريس واشتري في روما. ولم يكف بريمكوف بزيارته الأولى لبغداد فقد عاد مرة أخرى في أوائل أكتوبر إلى الشرق الأوسط حيث قابل الرئيس حسني مبارك في القاهرة والرئيس حافظ الأسد في دمشق وصادم الحارثي الشيرازي في بغداد في الرئيس قبل أن يواصل رحلته ليصل للقاهرة الثاني من سبتمبر الماضي. ولكن بعد أن تواصلت مع الرئيس صدام حسين في بغداد يوم ٢٨ أكتوبر الماضي. ولكن وساطة بريمكوف انتهت بالفشل ودون التوصل إلى أي نتائج محددة لحل الأزمة. وحول الرئيس السوفيتي لخطة فشل ميخوف الشخص بريمكوف وفي مؤتمر صحفي مشترك انعقد في باريس يوم ٢٩ أكتوبر حضره ميتران وجوربيشوف بعد انتهاء زيارته لفرنسا دعا الرئيس السوفيتي إلى حل عربي للأزمة في الخليج على اعتبار أن صدام حسين حل استعداد لبقول هذا الحل ولكن الرئيس حسني مبارك صرح للصحفيين يوم ٢١ أكتوبر بأنه ومازى فقد قمة عربية ما دام الوساطة السوفيتية بريمكوف لم يتوصل إلى شيء صمد مع صدام حسين يمكن حفظه ومناقشته ولك الرئيس مبارك أنه مع الحل السلمي ويتسك بالانسحاب والشرعية ولكنه يرفض عقد قمة شتاء.

٦- في أوائل نوفمبر الجاري انعقد مندوبو أربع دول من الأعضاء غير الدائمين في مجلس الأمن ومن حركة عدم الانحياز وهم ممثلو كورومبيا وماليزيا واليمن وتكونا مطروح قرار أحمره على مجلس الأمن بالقبول بالانسحاب العراقي من الكويت والإفراج عن جميع الرعايا

الأجانب المحتجزين في الكويت والعراق على أن يأسر مجلس الأمن بالتشكيل قوة عربية للسيطرة على الأمن والاستقرار لغاية الانسحاب العراقي من الكويت مع عودة السلطة الشرعية إليها وعلى أن تراجع كل القوى التي فرضت على العراق فور اتمام الانسحاب. ولم يدم عرض هذا المشروع المقترح في مجلس الأمن حتى الآن ليحمله أو ليعدل أو ليصدق على تعديلات إليه تمهيداً لإصداره لأن الأمن ضعيف في أن يبتني مجلس الأمن هذا المشروع فلهذا من أنه يلقى معارضة من كلا الطرفين الولايات المتحدة والعراق.

دعوة الملك الحسن لمؤتمر قمة

كانت آخر المحاولات لأيجاد حل سلمي لأزمة الخليج هي الدعوة التي وجهها الملك الحسن الثاني في الدعوة التي وجهها الأحد ١١ نوفمبر الجاري إلى الملوك والرؤساء العرب لعقد قمة عربية وصلا بلها (استثنائية مصرية) وبعد مهلة أسبوع لاتعقد ما سواه في الرباط ما في عاصمة عربية أخرى معانداً التزامه الشخصي بحضورها. وقد شرح الملك الحسن في خطاب له عبر الإذاعة والتلفزيون الدواعي التي دفعته إلى توجيه هذه الدعوة محذراً من العواقب الشديدة للحرب المدمرة المتوقعة التي لا عر من أن تشمل منطقة الخليج بأسرها. وأكد أن العراق لا يمكنه أن يحل مشكلة من محافظته. ولم يكتف حتى الآن مدى النجاح المتكافئ لدعوة التي وجهها العامل المغربي لعقد مؤتمر القمة الاستثنائية (وإن كانت للشواهد تشير إلى ضعف الأمن في أماكن انعقادها نظراً للمعارضة التي سوف تثيرها مجموعة الدول العربية التي أعلنت بوضوح رفضها للقرار العراقي للكويت وفضوح انسحاب العراق منها متكررة بأن قد أي مؤتمر لقمة في الوقت الحالي هو أمر



جودي منه وسوف يؤدي الى زيادة الضغوط وتعرض الانقسام القومى حلياً .
وعمل الرغم من ان العراق كان قد حدد ليعزل الدعوة عددا من الظروف التي من المحتمل تنفيذ مخططاتها وانها ضرورة التنازل عنه قبل عهدها بوضعه الطرف الاساسى في القصة المتفرقة والا يبعد المآثر تحت تهديد القوات الأجنبية في السعودية فعلا من وجوب إخراج جميع الفلسطينيين الى ذلك القضية الفلسطينية مما أوجع العراقيين السياسيين بان إهتان هذه الظروف بعد بمثابة لغز من العراق للدعوة الجديدة اليه لتفويض المآثر بان تطورا على متوالج جرى يوم الثلاثاء ١٣ نوفمبر الجارى إذ وصل طه ياسين رمضان المكتب الاول لرئيس الوزراء العراقي إلى الرياض يحمل رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين الى الملك حسن ولإجراء مشاورات معه حول الوضوف والتخليج مما يمكن معه التقليل بان الشهد الاول من الظروف العراقى لتفويض الدعوة قد تحقق وهو وجوب إجراء مشاورات مع العراق قبل بدء المآثر . وقد سرح ياسين رمضان بان العراق من أى صل عربى جيد ويكون من جملته خدمة الأمة العربية ويعلن العراقيون السياسيين ان مهمة الجبهات العراقية الى الرضاة تحقيق هولا من العراق لعقد القمة المتفرقة . وفي الوقت نفسه توجه سعدون عسلى نائب رئيس الوزراء العراقي إلى تونس لتسليم رسالة من الرئيس العراقي إلى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي وكان قد سلم في طريقه رسالة معلقة إلى الرئيس الليبي معمر القذافي وتوجه بعد ذلك إلى الجزائر لتسليم رسالة لأخى إلى الرئيس الجزائري الفضل بن جديد . ومن المحدث ان يكون موقف الرئيس العراقي صدام حسين قد حدث فيه بعض التخليج بسبب قرار الرئيس بوش الأخير بإرسال ٢٠٠ ألف جندي الى منطقة الخليج للانضمام الى القوات الأمريكية للتعطلة هناك مع ايراج جميعها الى حواجز نصف مليون جندي بالإضافة الى ما اصطله من العراق من خضف في مقبرات التلصام والتدخل في الروح العسكرية . وفي الايام التي تلت ان كان لصريح الرئيس العراقي صدام حسين توزير الخارجية الصيني بان كيشين عند اقتتعه معه شيئا في مجلس بانه وزير الخارجية القديم والتجسب من ليدل الامر الصلح في الخليج وان العراق جازم للحوار . وربما يكون الفيتو ضد ان قرار يصدره مجلس الأمن هذا التخليج في موقف الرئيس العراقي ما لوضعه له وزير الخارجية الصيني خلال اللقاء من ان الصين لن تستخدم حق الفيتو ضد ان قرار يصدره مجلس الأمن بشأن استخدام القوة العسكرية لتحرير الكويت . وفيما يتعلق بموقف العراق من العربية من مؤلف القصة الذي اقترحه الملك الحسن اعتلت كل من السودان

والبن موافقتها على عقد المؤتمر .

جولة وزير الخارجية الأمريكي

لا شك في ان جولة جيس بيكر وزير الخارجية الأمريكي الى الشرق الأوسط وبعض العواصم الأوروبية تعبير اهم الجولات التي جرت حتى الآن من اجل التعزيز لحرب الخليج وقد بدأت هذه الجولة يوم الأحد ٤ نوفمبر الجارى واستمرت اسبوعا كاملا . وفي خلال التوقف الاول منها زار بيكر أربع دول في الشرق الأوسط هي بفلسطين البحرين والسعودية وعصر وتركيا وفي خلال التوقف الثاني منها زار بيكر ثلاث عواصم أوروبية هي بفلسطين موسكو ولندن وبريس . وقد أجرى خلال زيارته محادثات معه حول أزمة الخليج مع رؤساء هذه الدول ووزراء خارجيتها قبل ان يغادر جولة ويقابل عددا من ابلاده ومن أهم الأمور التي برزت أثناء جولة بيكر المواضيع التالية :

١ - في طريق بيكر الى البحرين في اليوم الاول لزيارته في المنطقة الشرقية بالسعودية حيث التقي باربعة آلاف من الضباط والجنود الاسريين الذين يمشون قوات درع الصحراء وبعد ان صالغ بيكر نصف الأول من الجند فورا فردا التي كلمة عليهم ليخبر خلالها شكر الولايات المتحدة لهم لخسرتهم في المنطقة على المباراة وتصديق لعدوان . وقد وجه بعض الأفراد العسكريين تساؤلات الى بيكر لنديا فيها استخدام من موقف الجنده الذي يتكلمهم وطالبوا بضرورة الاسراع في العمل العسكري حتى يتسنى لهم العودة لبلادهم في وقت قريب .

٢ - قيل ان جيه بيكر بظارته في جده توجه الى الطائف والسعودية حيث انخر في المآثر الحكومية الكويتية وأجرى محادثات مع الشيخ جابر الأحمد الصباح امير الكويت وكبر مساعديه وتوجه بعد ذلك الى جده حيث أجرى محادثات مع خادم الحرمين الشريفين لذلك فهد وكبار رجال السعودية .

٣ - بعد ان أجرى بيكر محادثات في القاهرة مع الرئيس حسني مبارك ووزير الخارجية عصمت عبدالجديد في غداة عمل يوم ٦ نوفمبر الجارى توجه الى طرابلس في ليبيا حيث التقي مع وزير الخارجية الليبي كيان كيشين وأجرى معه جلسة محادثات قبل ان يستقل طائرته متوجها الى العاصمة التركية أنقرة وقد حرص بيكر رغم شيق الوالت على لقاء وزير الخارجية الصيني بالقاهرة نظرا لان الصين هي إحدى الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن والتي لها حق الفيتو .

٤ - بحث بيكر في لقاء زيارته للسعودية مع المسؤولين السعوديين والكويتيين مدى استعدادهم للاسهام في تكليف القوات متعددة الجنسيات في حالة قيامها بالعمليات العسكرية المتفجرة . ومن المعروف ان السعودية والكويت ودولة الامارات العربية تساهم حلياً في التصيب الكبير في تمويل تلك القوات التي تعد من ضمنها القوات الأمريكية .

٥ - تم التوصل الى اتفاق حول القيادة العسكرية في الخليج خلال مباحثات مطولة بين بيكر وملك فهد شامل السعودية وكبر المسؤولين السعوديين وفي أحد الموضوعات المتعلقة التي كانت شسب الاتفاق لتكثيرة السعودية وبموجب هذا الاتفاق تضعض القوات الأمريكية والسعودية والقوات متعددة الجنسيات الموجودة في الأراضي السعودية لقيادة مشتركة سعودية أمريكية في حالة وقوع القتل داخل الأراضي السعودية . أما اذا جرت العمليات العسكرية خارج الحدود السعودية على مهابهة العراق أو مهابهة قواتها في الكويت فستعمل القوات الأمريكية في هذه الحالة تحت القيادة الأمريكية .

ومن الاتفاق بموجب قرار من هذه الصلوات الجديدة ضد العراق ضد عمل مستوى سياسي أمريكي سعودي . ٦ - كان موضوع آخر للمحادثات مع المسؤولين في الدول التي قام بزيارتها وقد أجرى مشاورات مهمة مع المسؤولين في الدول الأربع دائمة العضوية في مجلس الأمن (الامم المتحدة) وهي بريطانيا وفرنسا والصين) ليعمل تأكيد هذه الدول عند عرض مشروخ قرار على مجلس الأمن يسمح باستخدام القوة العسكرية ضد العراق وعدم استخدام القوة واحدة منها على الفيتو وقد بلى بيكر مساعيه جميع رؤساء الدول التي قام بزيارتها للحصول على تفويض منهم بشاركتهم في العمليات العربية ضد العراق في حالة حدوث المواجهة العسكرية .

هذا وسيلق الرئيس الأمريكي بوش بجولة جديدة لزيارة بعض دول أوروبا والشرق الأوسط في خلال العدة من ١٢ الى ٢٢ نوفمبر الجارى وكشمل العواصم الأوروبية الثلاث براغ وبيون وبريس وسوف يصل الى الشرق الأوسط يوم ٢٠ نوفمبر لزيارة السعودية وعصر من المقرر ان يغادر الرئيس الأمريكي مقلة عبد الله من القوات الأمريكية في السعودية يوم ٢٢ نوفمبر القادم .

الرئيس الأمريكي وقرار الحرب

يواجه الرئيس الأمريكي بوش حاليا موقفا صعبا بعد ان بطلت أزمة الخليج لرواتها واصبح لا يسيل امهه الا لتخليج قراره الحاسم بشأن الحرب ضد العراق اذا ما استقر الرئيس صدام حسين على موافقه في رفض الانسحاب من الكويت



المصدر : ٢٢ نوفمبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٠

وفي اصراره على احتجاز الرهائن الاجانب وعدم الاستجابة لقرارات مجلس الامن . ولا شك في ان اي تأجيل جديد في موعد الحرب سيكون له عواقب خطيرة لا يستبعد في هذه الحالة انقراط عقد التحالف الدول المانح للعرقي الذي دخل الآن شهره الرابع والذي يثل بوش جهوده طوال اشهر للامضية للحلقة على نفسه وعدم تصدعه . فقد تبدأ بعض الدول المستقرة في القوات متعددة الجنسية في سحب قواتها اذا ما شعرت بان الانتظار قد تجاوز الحد المألوف . كما ان الحاصل الاقتصادي المضروب بشدة وصراخه حول العراق من المنتظر ان تقتضي درجة لمكانه وتحدث فيه العديد من الثغرات بمعنى الوقت خاصة من جانب الدول التي اصعب اقتصادها يتأثر جسمة بسبب هذا الحاصل وبسبب ارتفاع اسعار البترول .

هذا ويواجه الرئيس الأمريكي حلة داخلية شعبة من الكونجرس الأمريكي بسبب موضوعين اولهما القرار الذي أصدره لغيرا بمسألة حجم القوات الأمريكية في الخليج والشو الذي طرا على مهملتها منذ من الدفاع عن السعودية الى اكتساب القدرة الهجومية استعدادا لثمن عمليات عربية ضد العراق اما الموضوع الثاني فهو مدى صلاحيات وسلطات الرئيس الأمريكي في إصدار قرار الحرب .

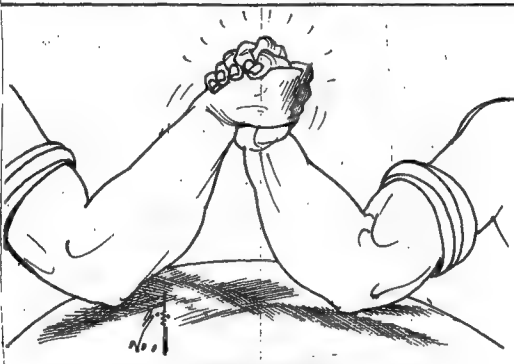
ولقد سبق للرئيس الأمريكي بوش ان أعلن ان لديه الصلاحيات الكافية لإصدار الامر للقوات الأمريكية للدخول في الحرب بدون التشاور المسبق مع الكونجرس بشرط ان تستدعي المصالح القومية الأمريكية ذلك . وأكد انه لن يتردد في اتخاذ قرار الحرب اذا تعرضت القوات الأمريكية لأي استنزاف هائل . وقد تصيب هذا التصريح في تعرض الرئيس بوش لانتقادات حادة من أعضاء الكونجرس ولم يقتصر النقد على أعضاء الحزب الليبرالي المعارض بل شمل أعضاء الحزب الجمهوري الذي ينتمي اليه بوش حيث طالب بعضهم بوجود الاقتراع على أي قرار بإعلان الحرب قبل الدخول في أية مواجهة عسكرية . وأعلن السناتور سيم ناز رئيس لجنة الخدمات العسكرية في مجلس الشيوخ انه يجب على الرئيس ان يصر لهذا يعتبر طرد العراق من الكويت مصلحة جوية قومية للولايات المتحدة وهذا يرسل الشيب الأمريكي ليخوضوا حربا دائمة ثم يحذروا في اكلان ليجبوا ان المواطنين الأمريكيين لا يظنون وراهم . وكثر السناتور جورج ميتشل زعيم الاغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ ان الكونجرس وحده وليس الرئيس بوش هو الذي يقرر الدخول في مواجهة عسكرية لأن قرار الحرب من اختصاص الكونجرس . ونفى ان يكون الكونجرس قد فوض الرئيس بوش بالدخول في حرب بالخليج .



المصدر: الأمانة العامة

التاريخ: ١٦ من فبراير ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حرب الكلمات ... وكلمات الحرب



عميد أ. ح. متقاعد
مراد إبراهيم الدسوقي



المصدر : **الأمم المتحدة** و **رام**

للتشر والخدات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٦ نوفمبر ١٩٩٠**

كان من الواضح في أعقاب الغزو العراقي الكويت أن هذه تليها شديدا بين ما كانت تصوره الولايات المتحدة من بيلات أو تشره الصحف والمجلات الأمريكية من مقالات وتعليقات حول سبل القوات الذي لا يتقنع إلى الخليج . وبين ما كان يتكفي بالفعل : وكان القاريه لاي من هذه "المجالات" والجرائد يصحبه العنوان الذي يتحدث عن فرق الجرار الجوي ومقاتلة الأسطول والقوة الشارية . ولكنه ما ان يطرق الى تفاصيل ذلك المكون اذابه فلقا ان مايتعلق في الخليج بالفعل - في ذلك الوقت - إنما هو مجموعات من سرايا القوية أو أعداد من قوات الاحتياط للجهين للوطني الادارية لللائمة لاستقبال مزيد من القوات . لك كان ذلك كله يدين في عداد حرب الكلمات لخدمة كمد واحد وهو تخويف صدام حسين . ولعله من شرو السعوية . ومع مرور الأيام وثبت الأوضاع على ما هي عليه أخذ يتم التحول التدريجي من حرب الكلمات الى كلمات الحرب الفعلية خاصة ان القوية العراقية أخذت تطرح مشروعا عن دولة "أحزاب" (الحرى) . يعد ان تقتصر على الجيوش التي احتللت لحدتها . ولكن هل سيحدث ذلك ؟ القوات العراقية في الكويت : يمكن القول - ونحن نواجه أكبر ما يشع

لثة تواجه الأمة العربية - ان القوات العراقية في الكويت وما حولها تتمتع ببعض المزايا : أولاها : ان هذه القوات تتمتع بالتفوق العددي حيث يصل عددها في معظم التقديرات الى ٤٢٠ ألف جندي بينما يقل تعداد القوات المحتلة لها عند حاجز ٤٠٠ ألف جندي . وثانيها : ان هذه القوات تشكلت عددا من الدبابات يصل الى ٢٥٠٠ دبابة وهذا العدد يفوق أيضا مجموع الدبابات التي تمتلكها القوات المتحالفة والذي لا يتعدى ٢٤٥٠ دبابة . وكذلك الحال بالنسبة لنفالات الأفراد المدربة . وثالثها : ان القوات العراقية في الكويت وماحولها قد استولت على القوة التي أعطيت لجزء الكويت لكرتهم نظاما دفاعيا إقرا يقصد على المواقع الدفاعية المتتالية والتجهيزات الهندسية ومواقع الانعام والأسلحة -والخنادق المشاة للدبابات مع قواير الإحتياطيات متعددة الأسماء لكن الهجمات والضربات المشاة والقيام بأعمال الخافرة مستخدمة بشبكة الطرق الطولية والعرضية التي تم لتخليها في مسرح العمليات المنتظر بطول حوالي ألف كيلو متر . ورابعها : ان القوات العراقية لديها خبرة عمليات ذات قيمة عالية اكتسبتها من "عربيا" جمع إيران التي دامت ثمانى سنوات . وفي فصل على مسرح عمليات المسرح الذي سبق لها ان ضلت عليه من قبل . وخامسها : ان القوات العراقية في الكويت يفرار لها دافع قوى لبقاء والدفاع عن المكاسب التي حققتها وصيانة الغزو . خاصة مع نجاح إيرانيات حتى الآن في تجميد الموقف وتضييقه ومحاولتها تهميش قضية الغزو تارة بطرح مفاوضات سلمية وهمية وتارة أخرى بمحاولة لفتراق الموقف الدولي من طريق اللعب بمرارة الرهائن . وبالإضافة الى ذلك فهناك تعلق قوة أخرى جديدة تتمتع بها القوات العراقية على امتلاكها لعدد معقول من الصواريخ (أرض أرض اسكود - برى) والصواريخ المضادة للسفن جرم سطح

(طراز اكسيميت) فضلا عن توازن : استكملت استخدام القوات العربية والمواد البكتريولوجية وغير ذلك . ولكن ينبغي ان نلاحظ هنا ان جميع نقاط القوة التي تمتلكها هذا إنما تشمل في النطاق الكويتي الذي قد يفيد في احرار النصر في معركة ما أو يمكن للقوات من الصمود لبعض الوقت . بينما مسند على الخصمة الأخرى العديد من نقاط الضعف التي تعاني منها القوات العراقية نوجها في : أولا : ان اجانب ومؤخرة القوات العراقية غير متممة . لا ان الجناح العربي لها مفرح ويمكن الانطلاق عليه بحرية كاملة . . . وصحيح ان جانبها العربي يستند على سائل الخليج الا ان البوارج والمدبرات وصلات القنلات التابعة للقوات المشتركة سرب تستعين ان تقدم الدعم اللوائى الكامل لاي عمليات حربية برية دون ان تستعين القوات الجوية العراقية ان تتصل بكفاءة . ثانيا : ان القيادة العراقية تفتقر الى قوات بحرية ذات قيمة مثارة لتذكر . يمتلكها تخلف الصب من القوات البرية وحملية جانبها المعرض . سواء في الخليج أو في بحر العرب . ثلثا : اذا نظرنا الى الحشد العراقي العسكري في الكويت وماحولها . لسوف نجد انه يمثل طلة الاستجابة القصوى لسرعة العمليات للتتفر . ونظرا لتفوق المسرح فإن إضافة أي قوات أخرى - خصوصا في المتصر الفرع - سوف يمثل اخلاا بديهي الحرب الاساسية مثل الانتشار والتكامل في استخدام القوى . كما ان هذه الاضافة مستول من اصل الخافرة اقرا بالغ الصعوبة فضلا عن انها ستتسبب في زيادة حجم اللسائر عند التعرض لعمليات جوية مكثفة . رابعا : تعتمد القيادة العسكرية العراقية على تركيبة معينة - بلغة للتقيد - للاحتفاظ بالجيوش الأخرى . مثل الجبهة الأردنية والمعية التركية في حالة سكن . وهذه التركيبة قائمة في



شبكة القطاع الجوي ، وإدارة خصصها على الإطلاع على الأسرار التكنولوجية الخاصة بالتكتيكات المتصلة فيها نظراً لأن هذه الأنظمة غير متاحة في العراق .

وهكذا في الوقت الذي تتركز فيه معظم نقاط القوة العراقية على المستوى التكتيكي فإن نقاط الضعف كلها تتركز في المستوى التصوري وحتى الاستراتيجي الأمر الذي يجعل صعود الجبهة العراقية في الكويت أمراً مفكوكاً فيه كثيراً ويشرح بدائل وخيارات عديدة أمام خصصها لغرض إراقتها ويسهل أمامه الطريق لتدمير التجميع الرئيسي للقوات العراقية . القوات المشتركة : المقتربات :

تواجه القوات المشتركة وهي تتابع أصلاً خصصاً في الخليج موقفاً بالغ الصائب فهناك اتهامات كثيرة توجه لها بأنها تدافع عن مصالح شركات البترول وكذلك يطالب البعض بسحبها وإعادتها إلى بلادها ويمكن أن تنظر إلى هذه الأمور على أنها تطورات طوعية في ظل الديمقراطية التي تتمتع بها الدول التي قدم منها الجزء الأكبر من هذه القوات . وما يلي أهميتها الآن هو أن القوات المشتركة تعاني من بعض نقاط الضعف على نفس القوات من الناحية العددية بما لا يسمح بتحقيق نسبة التطويق اللازمة للمهجوم (ثلاثة للمهاجم بالنسبة إلى واحد للدافع) والمخاطر الخاصة بالقيادة واختلاف جنسيات القوات للشراكة الأمر الذي قد يقلصها التماسك . ولكن جميع نقاط الضعف تلك - وأيضاً أي تناقض ضمني مشابه - يمكن التغلب عليها بقرى من التنسيق والاحتكاك والتدريب المستمر وبمعدات عالية . ولا يرى البعض أن المشكلة الأكبر خطرة والتي تعاني منها هذه القوات تتمثل في اعتماد الدواعي الذي يقسم استقرار القوات في أداء مهامها من اقتناع ، وهذه المسألة كان يمكن النظر إليها بمنزلة الاعتبار في المراحل الأولى للزامة ، ولكن مسك القيادة العراقية في معالجة الأزمة - وأساليبها للتصديق الاستغراقى جعل الأطراف المختلفة

الأساس على أمور سياسية ، وقد يحدث خلل مملوئ - في هذه الترتيبات وتختل إحدى هذه الجبهات بسبب أو لآخر ، وإلى هذه الحالة ستجد هذه القيادة نفسها في مواجهة موقف عسكري بالغ الحرج ، فقد تم وضع خيبة القرات العراقية في اتجاه الكويت وإن تكون هناك فرصة لنقل هذه القرات - أو حتى جزء منها - إلى الاتجاه المولد في القوات المناسبة . لاقتدار العراق لتعبية طرق عالية الكفاءة مدياً ولاختبارات بعد المسألة . وحتى إذا تمكنت القيادة العراقية في نقل جزء من قواتها من الكويت إلى أي اتجاه آخر مهدد ، فإن ذلك سيؤدي إلى حدوث خلل خطير قد يؤدي إلى انهيار الجبهة بأكملها .

خلاصة : إذا كانت القيادة العراقية واثقة من قدرتها على السيطرة على الجبهة الداخلية في الكويت قبل تغيب الصليبات ، فإن الوضع لن يكون كذلك بأي حال من الأحوال بعد ظهورها وسوف تتلصق عناصر المقاومة الكويتية اثر لشغل القوات العراقية في الجبهة وتعمل بالسرعة من السرعة - الأمر الذي سيكون له أثر بالغ السوء على القوات العراقية .

مخلصاً : منصح أن العراق يستعد الآن يتوقع حدوث في البداية وانقلبات الأفراد المخرجة وإعطاء الضميمة ، ولكن كيف تتصرف القيادة العسكرية إذا عانت من خسائر كبيرة في هذه القوات بعد تغيب الصليبات بأسرع أو تسرع إلى استكمال صعداً متجدداً لصدور في الاستعداد بهذه الأنواع سواء من الخارج أو من الداخل حيث أنها لاملك إمكانات تصنيعها بعد . وما يتلوه على هذه الأنواع يتلوه أيضاً في الشكاشك والاحتياطيات وغيرها . وإذا لم تكن القيادة العراقية - تتلوه مهامها لها مصدرها مضمناً من تلك الاحتياطيات - ولا توجد عناصر تغيب إلى هذا حتى الآن - فإن موقفاً حال اندلاع الصليبات سيكون خطيراً .

وبالإضافة إلى نقاط الضعف العديدة تلك فهناك جوانب أخرى تمثل قصوراً في الجانب العراقي مثل تواضع مستوى للقوات الجوية وقدم

تنظر إلى القضية وكأنها تسببها مباشرة وإن تراك الاتكاء العراقي بدرجته الطاب الكلال سلب يؤدي إلى القلات الدم وانقلاب المايور وسيدة الفوضى في الملم .

ويجب نقاط الضعف فإن القوات المشتركة تتمتع بالعظيم من نقاط القوة لحل أهمها تسببها بالتفوق في الأداء التكتيكي خصوصاً في مجال الدبليات والطائرات والصواريخ المضادة للدبليات ، بالإضافة إلى إمكاناتها للصواريخ سطح / سطح / لانس

والصواريخ جو/سطح طراز لومبارد والصواريخ المضادة للصواريخ بالبروت .

وسواء كانت القوات المشتركة مستهدفة في ديسمبر أو يناير أو بعد ذلك فإن عامل الوقت إلى ذلك المعلن أن يضيق إلى خصصها أيضاً بعض المميزات التكتيكية أو على أقصى تقدير للاعتمادية . وما تعدلها عنه من مبرر تعاني منها القوات العراقية سوف يتيح الفرصة أمام القوات المشتركة لكي تلمن صليبات هجومية تسببها خصصها على الاستفادة من نقاط الضعف وتقلص نقاط القوة ، بحيث تبدأ بصليبات كاذبة جرى مركز لتقليل كثافة الاحتياطيات وعناصر الدفاع الجوي والقوات الجوية والمضاهي النرويج المعوية ، مع الاستمالة المكثفة بصليبات القوات الخاصة في عقد البعثات العراقية لأزواج السيطرة وتدمير عقد المواصلات ومراكز القيادة ، ومن طريق اتصال الأبرار الجوية والاتصال الجوى في اتصالات متعددة وأماكن غير متوقعة وتحت ستر القوات الجوية ونيران مدعية الأسطول يمكن تغلبت جيون القوات العراقية وخصصها الاحتياطيات والمهاجم . ومن طريق هجوم رئيسي بالقوات الأساسية على الجانب العربي للجبهة العراقية في الكويت يمكن تقاوى الاعتماد بالبعثات الرئيسية التي اقتتلتها القوات العراقية وتلك الموانع وتحليل الإقليم والتخفيف المضادة للدبليات ، وإذا تم حوال 70٪ من هذه الأصامل إلا أن تكون القوات المشتركة قد حلت أفضل مخرجاً وصرحت للدافع من



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٦ نوفمبر ١٩٩٠

المصدر:

الأخبار

اكتشاف ثوابا الهجوم واستخدام
النيران المضادة ولوحات الأتجاه في
صلوله الأمر الذي يعني تقليل الخسائر
إلى حد كبير. وسوف يكون للصواريخ
الاستراتيجية التي تمتلكها القوات
المشتركة أكبر الأثر في مواجهة المواقف
الطارية والتحكم في مجريات الأمور على
جهة القتال. وسيرد أن يشعر الجنود
العراقيين أن عمل بلادهم مهدد بشكل
خطير لسبب يدفعهم ذلك إلى إعادة
التفكير في الموقف وربما الهروب. وأن
يفيد في هذه الحالة كل ما أعدته القيادة
العراقية من مواد مشتملة وجماعات
تخريب أو حتى بطاريات الصواريخ
طراز هوك التي استقرت عليها العراق
من الكويت، وأن تجدى دفعا للمواقع
الدفاعية للصنعة ومحطراتها من
دبابات ومدافع حيث سيتم تثبيتها من
الاسام والترات متكاملة بينما القوات
المدرعة الرئيسية تترك على جانبيها
للوصول بسرعة إلى عن الجبهة.
وأما كان شكل الهجوم الذي
ستتمهه القوات المشتركة، فأن
القيادة العسكرية العراقية قد وقعت
في خطاين استراتيجيين، فهي
اعتبرت أن حدود دائرة العمل
المستوى لحل الأزمة تنحصر بقتلها
قدراتها هي، وأعلنت من حساباتها
أن خصمها المواجه لها - القوات
المشتركة - يملك قدرة العمل في دائرة
أوسع بكثير، كما يمكن لبعض
الإشراف المشتركة في هذه القوات -
خصوصا الولايات المتحدة وبريطانيا
وفرنسا - أن تكتب ميزان القوى
لصالحها إذا تلاحق طرف أو أكثر منها.

إن المسلك العراقي قد تجاوز حدود
ماهو مسموح به، أو أن يتسبب
التمتع العراقي، في استنفاذ الرأي
العام الدول من جهة، والرأي العام
الأمريكي من جهة أخرى، وهنا فإن
الولايات المتحدة قد تقبل بفسادة
معركة هنا أو هناك، ولكنها إن تقبل
أيضا أن تخسر حربا قد تحدد موقفها في
العالم لمدة لجيل قادم.
غير أن القيادة العراقية عندما
استقبلت بالصلحة العربية العليا
هنا زائفا هو احتلال الكويت
والاستمرار على الاطلاق بها فلها ارتكبت
- في الواقع - الخطأ الاستراتيجي
الكبير والأول وبفعلت بالخطأ إلى
حالة ملوية لايعلم صلي قلها احد.
ومع استمرار القيادة العراقية في
ارتكاب الأخطاء، والاستمرار عليها،
فإن حرب الكلمات مع كل يوم يمر
ستتوالى لتحل محلها كلمات
الحرب.



المصدر : الأناضول

١٨ أغسطس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل اخترق الانتظار حاجز المبادأة العسكرية في الخليج ؟

تعرف المبادأة العسكرية كأحد مبادئ الحرب على أنها الاستغلال التكتيكي للمبادئ للمبادأة التي حققتها القوات للمد في مسرح العمليات ، والمبادأة يصعب تحقيقها بدون ضربة خداع سياسي وعسكري جيدة ، وهي تنقسم من حيث المستوى إلى ثلاثة أنواع المبادأة الاستراتيجية التي يتم تحقيقها بواسطة قوات كبيرة لدولة أو أكثر ضد عدو محدد وهي عادة ما تكون عدة جيوش ، والنوع الثاني هي المبادأة التكتيكية أو العملياتية وتحققها قوات أقل نسبياً وهي غالباً في حدود جيش واحد وهي جزء محدد من المسرح ، أما النوع الثالث فهو المبادأة التكتيكية وتحقق من خلال أعمال حجم أقل من الجيش وبطبيعة الحال على جزء من أرضه ، ومن هذا المنطلق هل يمكن القول بأن القوات العسكرية في الخليج قد فلتت مبادئها وذلك لعدم استغلالها للمبادأة الناجحة لها بالمجمل السريع في مسرح عمليات الخليج والتقدم لهزيمة القوات العدائية وطردها وتحرير الكويت .

كمال شديد

لواء أ. ح متقاعد :

الانتظار على مستقبل العمليات العسكرية القديمة من خلال المدلات العالية وكذا من خلال دروس التاريخ ، فمن المعروف أنه عادة ما يقوم القائد السياسي أو العسكري بتحليل أو إيلاء أولوية بدء العملية واعتباره سراً حائياً على القائد المرحوس للمبادئ وذلك لإحتمال إختلال قرار بالقتال أو التحصيل طبقاً للمدخلات الجديدة التي يمكن أن تغيرها على الموقف ، وقد تجمد العملية أو تلتفي تماماً لأسباب أخرى ، ومع التصميم جداً يمكن إسقاط مفهوم الانتظار على المدة ما بين إختلال القرار وتوقيت تنفيذه فإن هذه الفترة سوف تختلف بالضرورة باختلاف المستوى للقائد بتنفيذها ، فبالإضافة لهذا المسرح من ساحل المراكز الأصلية للقوات التي ستعمل عليه وكذا مساحته وطبيعته الجغرافية والمناخية ، نجد أن الجيش المبدئي أو اللاتجاه يحتاج إلى عدة أسابيع بينهما مجموعة الجيوش أنقولة أو عدة دول تحتاج إلى مدة أطول للتأرجح ما بين عدة شهور وعدة سنين ، وبغية للتأجيل على ذلك هو حجم الأسلح والتقنيات التي تتم لأعداد هذه القوات وذلك المسرح ، فهذه تجهيز هتتمس جيل يفتل في حق والتجديد الطرق وتجهيزها بالكمبيوتر والمعدات والتصميمات

بالرغم من ذلك وعلى الطرف الآخر نجد أن القوات العراقية قد نجحت في تحقيق المبادأة بغزوها للكويت حيث تمكنت من خداع العرب والعالم عن أسباب حضورها العسكرية على الحدود الجنوبية وساعدها في ذلك بالطبع أن الكويت نفسها لم يكن على استعداد لتقبل فكرة الهجوم العراقي عليه ، ولكننا - أي القوات العراقية - لم تستغل هذه المبادأة وتقدم جنوباً ، الأمر الذي يمكن منه القول بأنها لم تحقق المبادأة العسكرية وما ساعد على تحقيق هذا المفهوم هو أنه أو فكر العراق في إستئناف العمليات العسكرية مرة أخرى فعليه أن يحشد من القوات ما لا يقل عن سبعين إلى ثلاثة أضعاف من حجم ونوعية القوات المتعددة الجهنسية في المنطقة وهو ما لا يستطيعه نهائياً ، أما بالنسبة للقوات الأمريكية ومساندتها من قوات متعددة الجهنسية فإنه لا شك مطلقاً في أن هذه السريعة في وجردها في المنطقة قد أفلتت العراق تماماً من مبادأة وتمكنت من تجهيز أسلحة العسكرية عند هذا الحد ، والسؤال الذي يطرح نفسه حالياً في الولايات المتحدة والعالم كله هو هل فلتت هذه القوات مبادئها العسكرية في الخليج ؟ يجب التسليم أولاً بأن المبادأة عادة ما تتم في إطار ضربة جهرية أو تخريبية (جهرية محدودة) ضد طرف آخر ، بحيث أن هذه القوات لم تكن معنية من البداية بالهجوم ، بل بالقتال ذلك الهجوم ، لسبب نجحت على ضوء ذلك تأثير



الأخبار

المصدر :

١٨ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الهندسية اللازمة لمناطق قواعد الهجوم ورفض
لمحاول الفاع بمواجهات واسعة .
وبالتسوية للقوات الجوية والدفاع الجوي
فيتم اعداد وتجهيز المطارات التي تكفي
لاستقبال ونقل القوات وكذا لخدمة العملية
الجوية ككل ، وكذا يتم تجهيز وإنشاء ورابع
نظامه الموانئ البحرية وما يرتبط بها من أصل
هندسية لخدمة أيضا لاداء القوات البحرية
لهذه . كل هذا بالإضافة الى تجهيزات خاصة
بالاتصال وتجهيزات إدارية وفنية من أجل
ضمان نجاح عملية القوات في المسرح وسياقة
وإصلاح المبيعات ومركبات القتال طوال
العملية ، ويبدو ان هذه المدد تزيد ونقل لهما
أدى تجهيز ذلك المسرح ولأعمال المعاصرة
الضخيمة المطلوبة للقوات من تدريب والتأهيل
لخطط العمليات المحددة وعموما فإن
للاتنتظار جوانبه السلبية فيما لو زاء على
معدلاته الطبيعية ، فقد يتسرق الظل والقلق
وبالتالي الخوف لنفس الجنود من جراء الهدم من
البحر والأمل . هذا بالإضافة للمعزة بسوء الأحوال
المعيشية برجة عام وقد يتسائل الجندي في نفسه
هل أنا أقاتل فشيئاً وقد تكون الاجابة بالنفي وهذا
هو أسوأ نتائج الانتظار الطويل الذي سوف ينعكس
بالضرورة على نتائج أعمال القتال ، وقد يتسأل هذا
الموقف السيئ الذي الى ارتباط شديد بالخطر
وسبل الدفاع عند الهجوم وهو ما يطلق عليه
« مرض الخناق » ولدينا في هذا الصدد قرار
لا ينفذ وهو ذلك قوات الحفظ اتخذه بعد شهر
من الانتظار لكن فوزه الكبير على غير مائدي في
يناير عام ١٩٤٤ حيث ظلت الظروف الجوية السيئة
حائلاً دون اتخاذه ، وذلك تقادماً للانتظار أطول
وتضيق مع تخوف قادة جوهرة من تسرب القلق
والخوف الى نفوس جنودهم ، وتحريك الأساليب
البحرية والجوية وبرزت قوات الكناز التي
استسلمت بدون شروط وحررت أبرياء ، وما من
التاريخ بعيد نفسه مع الفرق التسيي بالبحر بين
الموقف بالأمس واليوم وأيس أماننا سوى الانتظار
لمزيد من الحصار الاقتصادي والدعاء لله بأن
يهدي ذلك الرجل من أجل ليلف أنوار الدم التي
ستلهم وتوقف معها ذلك البترول المتدفق .



المصدر : **س. ت. ب.**

18 ذو الحجة 1419

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النابا

لواء مهندس

أ. ح. / متقاعد

سعد شعبان

قبل إلى الكثيرين بعد تدفق الحشود العسكرية إلى منطقة الخليج أن الحرب ستبدأ في غضون أيام قليلة ، لكن مضت الأسابيع والشهور والكل يترقب . والبعض يتعجب وآخرون ينتظرون .. ولقد استمعت إلى كثير من المحللين العسكريين والسياسيين في كثير من الاذاعات العربية والأجنبية ، فوجدت بعضهم يكاد يهزم بأن الحرب واقعة لا محالة خلال ساعات .. واليوم وقد أوشكت أزمة اجتياح العراق للكويت أن تتجاوز ثلاثة شهور . فمن المجدى أن يتعامل المحللون عن عنصر الوقت ، هل هو في صالح العراق وقضيعتها الزائلة ، أم العكس ؟ . وكثير من الناس بدأوا يتساءلون ، هل السكون السائد حالياً ، هو السكون الذي يسبق العاصفة ؟ . أم هو السكون الذي يعطي الاحساس بالارتقاء والاسترخاء العسكري لكن تحقيق المفاجأة ، ويسهل أخذ المعتدي على غرة . أم هو السكون اللازم لاعداد « طبخة » سياسية دولية ، تتم وراء الكواليس ، وترتب عناصرها القوى الدولية المستفيدة .

العد التنازلي لساعة الصفر

□ لماذا أقام الرئيس العراقي ثلاثة خطوط للحدود الجديدة مع الكويت ..

□ لماذا ستزيد الولايات المتحدة قواتها بنسبة ٥٠٪

□ العد التنازلي سيستمر .. حتى متى ؟ من الاتحاد السوفيتي وثلاثة من دول الشرق الأوروبية ، وأبناء تتوالى عن

الحلول السلمية .. والجمهورية
الدبلوماسية ولعزل العراق .. هذه
وتلك .

البحر ، أم من تدافع عن مصالحها
المركزة في المنطقة . وفي خضم هذه
الأمور والأفكار والتحليلات توارت
عمليات قمع طموح الحرب ، وخفت
أصوات التهديد والتكيد . وبدأت
أصوات التمهيد والمناذرة بالحلول
الوسط . فأصبحتنا نسمع عن المبادرات
تلق المبادرات .. هذه من فرنسا وأخرى

والناس لم يحق في أن تساورهم هذه
الظنون ، فهذه سنة الطهيرة إذ « بعد
السكرة ، تأتي الفكرة » . فبعد أن تولت
حل للمجتمع العربي والدول مذاهمة هذا
العنوان القادر ، كوقع الساعة ، بدأ
البعض يرددون أفكاراً مضللة ، عن
القوى الأجنبية المستعدة إلى المنطقة ،
وهل هي مأجورة أم متطوعة ، وكما
مليون دولار تدفع لها مع مطلع شمس
كل يوم ؟ . وهل توابها خاصة لوجه



ومكذلك أصبحت الكرة باردة بعد أن كانت ملتهبة ، وأصبحت تتناقل بين ملاعب الرؤساء ميثران وجبرياتشوف وكان قضية الكويت السليب ، دخلت لتلاعبة الدبلوماسية باندرة قادر ، وأصبح مصورها معقلا ورأه الكواكيب أو هل أحسن الفروض ، تشوى هل نار حادثة . وبعد أن كانت الألباب تترى من الحشود العسكرية وتدفقها إلى المنطقة ، برزت فوق الأفق تصريحات متوارية وأتباع من انسحاب جزئي ، وتدفق جيوش العراق نحو الشمال .

ثلاثة خطوط المحدود

وتشير أصابع خفية إلى قبول العراق بالسحاب جزئي بدأ يربط له ، باصطناع ثلاثة أنفاق متوازية من خطوط حدود جديدة في منطقة « البلياح » بشمال الكويت ، أولها في صورة سد ترابي هائل السد الذي كان أيام خط بارليف ، وإن شاء الله سيكون مصوره مثله . وثانيها حدود تشكلها دعامات خرسانية ، أمام سطل « الرميثة » الذي كان « القبة » التي أرتكز عليها النزاع المخلع ، وثالثها « شهاب » وأسلاك شائكة عند الحدود الدولية القديمة بين الكويت والعراق . وإن كانت هناك « دالات » يمكن أن تعبر عنها هذه الترتيبات العراقية ، فإنها تشير إلى أن النصر المصروح من الورق ، بدأ

ينشأ للوهلة الخارج في داخله ، وأنه على وشك أن يتجاوز إلى الأرض وعينها ، بعد أن اكتمل من غزوه بالسلب والنهب . وعمليات النزح المنظمة لدولة الكويت .

السلب المخطط

ولقد كان المخطط ، يمسكون ، إذا كان النظام العراقي يتحرك من أجل قضية ، يدعي أن ما جاورا تاريخية ، فلماذا يحرب الكويت وينزح جميع مواردها ، إتشادها وأجهزتها ونقلها إلى العراق ، والذين استمعوا إلى المائتين والآخرين من العراق والكويت يتعمقون لأسلوب النهب المنظم

والمخطط لنقل إسكانات دولة إلى دولة أخرى على المستويات الحكومية والأهلية . وبعد أن نهبت المحلات التجارية وخاصة محلات المجوهرات والمصارف والبنوك بواسطة الفزاة الفاديين ، بدأت عمليات السلب الحكومية المنظمة ، بواسطة بعثات عراقية متخصصة فطلعت أجهزة المستشفيات بما فيها أسرته ، ومطابع دور الصحف وطاولات ومبورات المدرس ، وعطرات توليد الكهرباء وأصعدة التور ، وإشارات المرور وتدفق الأمر حتى وصل إلى صناديق القمامة .

إن هذه الدلتة ، تميد إلى الأذهان عادة « الخطاط » التي كانت سائلة بين قبائل بدو الصحراءات الأجدال في القرون الماضية ولكنها تشير أكثر من ذلك إلى التوايا الكامنة ، لدى النظام العراقي ، لمن يزعم أن الأرض المحتلة له حق

تاريخي فيها من المنطق ألا يسمى إلى قريبا إلا إذا كان نورا على هجرها ، وإلا فكيف سيواصل الحياة فيها ؟ ..

وبعد أن كان المرء يضحك على أصعب غزو في التاريخ لابد من مظهر، وعلمانه أن يرى الدبابات تحرب شوارع الكويت وهي صميلة ، بأجهزة التيليزيون والتليفزيون ، أصبح يضحكه أكثر عندما يسبح عن جيش بعض جنوده صبية لم تتجاوز أعمارهم ١٥ عاما وتخطط ليه جنسيات مختلفة جنود مرتزقة ، وقد آثر بعضهم عندما وجدوا أنفسهم غنوديين وعلى حين غرة فوق أرض الكويت أن يفرروا ويطلبوا ارتداد الجلايليب ليلبوروا وسط الشعب الكويتي .

إن الواضح على كل المستويات ، أن الرئيس العراقي ليس صاحب قضية ، بل صاحب لماب يسيل طمعا في ثروات جيرانه الأكرام ، وعنده طمعه إلى أن يسطر على بقول جيرانه ، خلافا من أنه يملك ما يقرب من ضعف بقول الكويت ، فكان مثله كمن وصله القرآن الكريم « إن هذا شيء له تسع وتسعون نجمة » ولي

نجمة واحدة ، فلعل اكثليها وعزل في الخطاب . قال لقد ظلمك بسؤال تجهلك إلى تعاجه وإن كثيرا من الخطأ ليس بعضهم على بعض « (سورة ص)

الخيال المريض

ويبدو أنه أراد أن ياسب لعبة نسجها خياله ، وطن أنها يمكن أن يهمل منه الملك المنرج على كل بقول الخيال ، يمكن أن يرق أنه بعد أن يلقهم الكويت ، يمكن أن يرق إلى السعودية ، لم يأتي الدور بعد ذلك على الأمارات .

ويطرح به الخيال إلى تصور أن السعودية يمكن أن ترق كقالب الزبد ، والنشرات السنية في الغرب ، وتقارير المخابرات ، وبعض المجلات تروى أن التوايا الخفية كانت قد حذت على تنصيب من تاني بنفسه « شريفا » قبل غزو الكويت بشهرين ، ملكا على الجزء الثاني من السعودية ، وأن تبدأ المناوشات في جديها لتتسلخ منها تمز وجيران ، وإنما يطرح ملك البترول الجديد لالتهم الظهور وضما إلى ملكته لتصبح المحافظة رقم (٧٠) في ملكه العضوض . وبعد هذا التصريح والنش ، لا يبقى من هذه الملكة غير الجزء الأوسط .. الصحراوي والخال من أي بقول . هكذا كانت آتية ، ومكذلك كان الخيال المريض ، لكن أتت الرياح على غير ما اشتمى صاحب اللباب العزيز ، الذي تترك لكل الهادي والذي كشف من كل سواهته .

وهذا يتواءم مع التركيبة النفسية للزعماء عندما يلامم الغرور ، فتمضي رئيس

الرئيس الأمريكي جورج بوش



○ وحى بتكثيف الحشود العسكرية ،
ويصبح إحجال الخونة أو الفشل مستبعدا .
وتكون هناك خطط أسلحة وأخرى تبادلية
للمجابهة تلعب المراكب المحملة على مسرح
عمليات لا تقتصر جهات القتال عليه ،
وقد تنتقل شرارات الحرب خارج حدوده .
○ وحى بتكثيف تشكيل القيادة الموحدة
لجيش أبل الحلاقات بينها اللغات التي
تبلغ عشر لغات ، فضلا عن اختلاف
خصائص بعض الأسلحة ، والأساليب
القتالية .

○ وحى بتكثيف أساليب القيادة والسيطرة
التي تعبر أهم عناصر ربط القوات
المختلفة النروج بين برية وجوية وبحرية .
وكذلك توحيد أساليبها وأجهزتها وفهراتها
والضرب عليها .

○ وحى تصبح درجة الحرارة ملائمة
لقدرات الجبهة على مواصلة القتال مددا
طويلة ، في صحراء قاتلة الجرم تصعدوا
عليها خوفا من أن تكون أهم أسباب
الخونة كما وصلها نابليون هو « الجزائر
طقس » .

○ وحى يزل الحصار الاقتصادي والبحري
والجوي للضروب حول العراق ثارا ،
وتتسبب الموارد ويستهلك الخزون الداخلي
له ، ويصبح تصدع الجبهة الداخلية أمرا
ميسرا أو موهبا إلى حدوث قتال

أو انقلاب داخلي أو وجوه تلزم ضحي
يسهل تحريك إلى نقطة الانطلاق .

○ وحى يمكن إجلاء أكبر عدد من الحراء
والمواطنين الأجانب الذين القاد منهم العراق
وهائن ووزعهم على مراكز الاستراتيجية
حيثما لعدم أفضالها . ولكن يوما بعد آخر ،
يعتقل ويتنازل ويتسبب لبعض الدول
بالافراج عن بعضهم ، نظير بعض
الطعام ، متحفا بذلك أسفر طريق
للاستيطان والتراجع .

وهكذا أصبح « دار العراق » بارعا في
التخل يوما بعد آخر ، مما كان يتشدق في
التمسك به في الماضي . وأصبح مثله أمام
المجتمع الدولي مضحكا وهزليا ،

كثيرا من مصاتهم مستوقف عندما يزداد
لقز سر يرميل البترول .

لذلك فإن وقفة التراث الحالية ، ليست
من أجل سوء عيون العرب ، ولكنها من
أجل التخطيط .

وقد ظهرت برزخ اليأس من الجبهة
السلمية حل بعض تصريحات الرئيس
الفرنسي ميتران .

وأعياها إعلان أمريكي يعزم الولايات
المتحدة على زيادة قواتها في الخليج بنسبة
٥٠ ٪ .

على غرار علم ١٩٥٦

ما أفضه الليلة بالبارحة ، لفي عام
١٩٥٦ ، عندما استقر عزم دولتين كبيرتين
ها إنجلترا وفرنسا على إغراق سبب لغزو
مصر بعد تأميم قناة السويس استلزم
التخطيط هذا الغزو مرور ثلاثة شهور .
ومع اختلاف الزمان والمكان والظروف
والبراهات فإن المد التنازلي يضي الآن
للقرب من ساعة الصفر ، حتى تحقق
الأهداف التالية :

○ حتى تصل الجبهة الدبلوماسية للحلول
السلمية إلى طريق مسدود ، أو يتأكد أنها
بالتة نقطة اللاعودة ، فتصبح هناك
ذريعة ترضى ضمير السياسة الذين يبدون
مقاليد شن الحرب من ضلها ، ويرتكبي
التدخل العسكري ثوب الشرعية تحت
البريه الأقرب للأمم المتحدة .

العراق ليكرر نفس أخطاه الزعيم الأود
« عبد الكريم قاسم » ولا شك أنه سيقلى
نفس مصيره .
لكن عندما باتت لهجة بالشل ، ووجد
نفسه محاصرا كئارا في مصيدة تصبها
المجتمع الدولي ، بدأ يخطط ليقنص أكبر
قدر من الغنيمة .

الحشود تترى

ولكن إلى برمتا هذا ، مازالت الحشود
العسكرية تتوالى أعدادها إلى منطقة
الخليج ، إلى الوقت الذي تزداد فيه الأيدي
من الجبهة الدبلوماسية التي تتحرك في
لزودة وصمت . ولعل السؤال المنطقي الذي
يراد كل عاقل « هل يمكن أن تتلف هذه
الحشود التي جمعت من (٧٧) دولة والتي
تجاوزت أعدادها أكثر من ربع مليون
جندي ، و (٥٠٠) طائرة و (٥٥)
قطعة بحرية منها حاملات طائرات ومنها
قوارص وطرادات وكاسحات ألغام .
ومن تتسبب هذه الحشود ، أو بدأ
العراق انسحابا جزئيا ، أو بدأ الماطلة
المتدادة في مثل هذه المراكب ، لعدم إزاحة
ماء الوجه ، ولكن يبدو الزعيم الأود
بطلا أمام شعبه ومقوده ؟ ..

إن الذي لا شك فيه ، أن هناك طروفا
تفرض نفسها على الموقف العسكري ، من
أهمها الظهيرة الحساسة لحصر الصليبات ،
إذا تفرزع فيه أبار البترول التي لو أساءها
الدمار ، أو امتدت إليها يد التخريب
للتصدع ، فستكون النتيجة المحتملة أن
الحصان سرود للظهور في شوارع أوروبا
وأمركا ، كما حدث بعد عمليات ١٩٧٣ .
وستعده الطرايب الطويلة للسيارات أمام
محطات البنزين في هذه المدن ، ولا شك أن



المصدر : ٢٠٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٠

ولا يختلف كثيرا عن عارضات
« الاستريز » اللاتي يتخلين عن
ملابسهن قطعة بعد أخرى .

المصير المحتوم

لذلك أجب أن العراق يستمد ليعلم
مبادرات جديدة ، لها مزيد من التراجع ،
حتى يظل قرار الشرطة العسكرية
أو يميل مقرها يتجهلون في تنفيذ ساحة
الصلب .

ولكن البعد التنازلي لن يترقب ، لأن
المصير المحرم ينتظر النظام العراقي
لا محالة ، إن حربا وإن سلبا . وفي مثل
هذه المواقف حتى لو اتفق على الحل
السلمي ، فلا بد من أن تكون هناك حرب
محدودة .

إن كثيرا من مواطني الدول العربية
يتصورون الصعلة للمصرية وكثافتها بأنهم
يقارعون طوبى الحرب ، ويعتونها . وهذا
ليس صحيحا لأنه لا يوجد في عالمنا مثال

يخلل عن عواقب الحرب وأثارها .
ولا يوجد بين الشعوب العربية من قاسى
وذاق وأصل ويلات أربع حروب في نصف
القرن الأخير . أكثر من الشعب المصري
دونا عن كل الشعوب العربية . بل كان
هو الدرع التي حمت العروبة طوال هذه
السنوات . ولكن مشاعر رجل الشارع
المصري ، والمثقف المصري هو أن الظالم
لا بد ألا يفلت من العقاب . وأن العقاب
ليس بالضرورة أن يكون بالحرب ، بل كل
مصري لا يستنح لأنه على الأقل لنا أخوة
مصريون في العراق ، يحدون بالآلاف .
ولنا أخوة في العروبة في العراق -
المسلم - يفتنون الشعب العراقي الذي
زجره أن يصبح درعا حقيقية للعروبة .
أمام العدو المشترك .

لكن الشخصية المثلية للرئيس
العراقي أحسن أسلوب لمعالجتها هو الذي
ورثه في القرآن الكريم في قوله تعالى :
« قلنا يا ذا القرنين إما أن تصيب وإما أن
تخطئ فيهم حسنا . قال أما من ظلم فسوف
نعلمه ثم يرد إلى ربه فيعذب عذابي نكرا »
(سورة الكهف) .



المصدر: ٢٩ نوفمبر

للتش والخدمات الصحفية والإعلاميات - التاسعة - ٢٥ نوفمبر ١٩٩٠

حول أزمة الخليج



جمال حصاد

متى يصدر مجلس الأمن قرار استخدام القوة ؟

شهران أو ثلاثة أشهر ، أجاب الرئيس بوش : إنه يعتقد أن هناك توافيقا كاملا بينه وبين الرئيس مبارك ، وأنه وصل إلى هذا الإجماع من مناقشاته مع وزير خارجيته جيمس بيكر ، ومن مناقشاته مع الرئيس مبارك نفسه في الآونة الأخيرة .

وقد أكد وزير الدفاع الأمريكي ريتشارد تشي أنه لن يكون هناك جد أجل لعقد القوات الأمريكية في الخليج ، وأن قرار إرسال قوات إضافية إلى الخليج يبقى أيضا أن القوات الموجودة بالفعل وعددها ٢٣٠ ألف جندي لن تنسحب إلى الولايات المتحدة في بداية العام الجديد كما كان متوقعا من قبل ، كما أوضح أن القوات الأمريكية ستظل بكامل عددها مادامت أزمة الخليج مستمرة .

وقد تسبب قرار الرئيس بوش بمشاهدة عدد القوات الأمريكية في الخليج وتغير مهمتها من الدفاع عن الأراضي السعودية إلى مهمة هجومية وهي شن الحرب ضد العراق لتحرير الكويت ، في حدوث مواجهة سياسية عنيفة بين الرئيس بوش وبمساعدة من قيادات الكونغرس بتتس

أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش حشبه جوله في أوروبا والشرق الأوسط التي بدأت يوم ١٦ نوفمبر الجاري ، والتي ستستمر لمدة أسبوع ، أنه لا يزال يريد حلا سلميا لأزمة الخليج ، ولكنه لا يستبعد القرار باستخدام القوة العسكرية ضد العراق ، وعلى بوش التزامه القاطن بأن سياساته في الخليج يمكن أن تغير الولايات المتحدة إلى حرب مشابية لحرب فيتنام ، لأنه لن يفرض أي حرب لا يضمن الفوز بها ، كما أن الموقف الحاضر يختلف تماما عنه في فيتنام ، لأن العالم كله يقف بجانب الولايات المتحدة بما في ذلك الاتحاد السوفيتي والصين .

وقد سبق للرئيس بوش أن أعلن في مؤتمر صحفي بإشنطن يوم ٨ نوفمبر الجاري أنه قرر إرسال المزيد من القوات البرية والبحرية الأمريكية إلى منطقة الخليج ، بما يؤدي إلى تجاوز خيار عسكري هجومي كالحرب ضد العراق في حالة الضرورة . ولدى سؤال الرئيس بوش عما أعلنه الرئيس صديقه مبارك رئيس جمهورية مصر حول أهمية إعطاء الأولويات الاقتصادية لسمعة من الوقت محدثا

النشرة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعضها إلى الحزب الديمقراطي المعارض والبعض الآخر إلى الحزب الجمهوري الذي ينتمي إليه الرئيس بوش نفسه .
على الوقت الذي أخذ يؤكد فيه الرئيس بوش أن لديه الصلاحيات الكافية لإصدار قرار الحرب بدون التشاور المسبق مع الكونغرس بوصفه القائد الأعلى للقوات المسلحة الأمريكية ، ويقر بأن تستدعي المصالح القومية

الأمريكية ذلك ، طلب بعض زعماء الكونغرس وجوب الاقتراح على أي قرار بإعلان الحرب قبل الدخول في أية مواجهة عسكرية مع العراق . وأكد السناتور جيري ميشل زعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس الشيوخ أن الدخول في الحرب بحكم الصلاحيات المقررة للكونغرس في الدستور ، ومطالب بعض الأعضاء بدعوة الكونغرس إلى الإجماع لخاتمة سياسة الرئيس بوش في أزمة الخليج .
وفي الإجماع الذي عقدته الرئيس بوش مع زعماء الكونغرس قبل يومين من بدء جولته في أوروبا والشرق الأوسط لمحاربة تصعيد الموقف بين الطرفين أكد الرئيس بوش أن هذا الجدل الديمقراطي سوف يفرض صدام حسين على هراء ، ويعتبر أن الجبهة الداخلية الأمريكية متفهمة على نفسها ، كما سيحجمه على عدم الاستعجاب من الكويت ، واستطرد بوش قائلاً : « إذا لم تنصرف معه بفترة فسوف ندفع الثمن غالياً فيما بعد ولا بد أن يفهم صدام حسين أننا نعي ما نهد به وإن المسألة جدية » وقد طالب بعض الأعضاء بضرورة إعطاء مهلة كافية للمعقبات الاقتصادية قبل الحكم على مدى نجاحها في حل الأزمة .
وأكد بوش أنها بدأت بالفعل تزداد ملحوظة فقد حقلت على الأقل وقف أي موارد مالية للعراق ولذا فإنه سيغطي المعقبات الاقتصادية أطول وقت ممكن . ويمكن القول بأن الرئيس بوش قد تمكن قبل بدء رحلته إلى الخارج من احتواء الأزمة الداخلية التي نشبت بينه وبين الكونغرس بشأن سياسته في الخليج ، أو على الأقل قد تمكن من تأجيلها لفترة من الوقت .

الأعداد لقرار استخدام القوة

بعد أن استند مجلس الأمن ما في حوزته من وسائل الضغط على العراق لإجباره على سحب قواته من الكويت ، وبعد أن أصدر للمجلس عشرة قرارات متتالية ضد العراق منذ بدء غزوه للكويت في ٢ أغسطس الماضي ، لم يبق أمام المجلس سوى اللجوء إلى الوسيلة الفعلية الفعالة وهي

المصدر :

٩٩٩٩٩٩

التاريخ :

٩٩٩٩٩٩٩٩

استخدام القوة العسكرية لجهاز القوات العراقية على الاستعجاب من الكويت ، وذلك وفقاً للمادة ٤٢ من ميثاق الأمم المتحدة . ولقد كان في مقدرة الولايات المتحدة بما لها من نفوذ واضح على مجلس الأمن منذ بدء أزمة الخليج أن تحصل المجلس على إصدار القرار المتطهر باستخدام القوة العسكرية ، ولكن ذلك لم يحدث رغم مرور حوالى أربعة أشهر على بداية الأزمة ، فإن الولايات المتحدة لم تكن ترغب من قبل بصور هذا القرار حتى لا توضع لوائها الضمنية في منطقة الخليج تحت راية الأمم المتحدة واضمح بالتالي لاضراب لجنة أركان الحرب التابعة لمجلس الأمن والمكونة من خمسة من كبار القادة العسكريين وطلون الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس مما يزيد خطتها وأمراتها ويؤثر على أهدافها المستقبلية ويحصل بقاء لوائها في منطقة الخليج أو استعجالها منها مركزاً إلى سلطة مجلس الأمن وحده وليس سلطة الإدارة الأمريكية كما هو الحال في الوقت الحاضر .

وقد بدأ ذلك الأمر يوضح من إعلان الرئيس بوش وكبار مساعديه عدة مرات منذ بداية الأزمة أن الولايات المتحدة ليست في حاجة إلى استصدار قرار جديد من مجلس الأمن قبل أن تفتن هجومها على العراق ، فإن اللوائح الأمريكية واللوائح المتحالفة معها الحق في استخدام القوة وفقاً للمادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة التي تسمح باستخدام القوة للدفاع عن النفس ، كما يعتبر هذا للكويت وبالتالي حق للدول التي اسعدت الكويت لوائها كي تمارنها في الدفاع عن نفسها ضد الغزو العراقي .

ولكن يبدو أن الظروف قد تغيرت عن ذي قبل بالنسبة للولايات المتحدة ، فمن الواضح أن جهود الإدارة الأمريكية مركزة منذ أوائل شهر نوفمبر الجاري من أجل أن يتبنى مجلس الأمن مشروع قرار أمريكي باستخدام القوة العسكرية ضد العراق وفقاً للمادة ٤٢ من الميثاق ، وربما يكون التغيير الذي طرأ على موقف الولايات المتحدة يرجع إلى المقاصب الداخلية التي يواجهها الرئيس بوش بسبب معارضة الكونغرس لأعضائه لسياسته في أزمة الخليج من جهة وأرغبته في الحصول على تأييد الرأي العام الأمريكي والرأي العام العالمي من جهة أخرى بعد أن لاسط في الفترة الأخيرة انتفاض شعبي .

وقد كان من أهم أهداف جولة بيكر وزير الخارجية الأمريكي إلى الشرق الأوسط وأوروبا التي استغرقت المدة من ٤ إلى ١٠ نوفمبر الجاري والتي سبقت جولة الرئيس بوش إلى هذه المنطقة مباشرة ، بحث موضوع الخيار



وفي يوم ١٩ نوفمبر الجاري وفي أثناء زيارة الرئيس بوش لأوروبا تم في باريس توقيع الاتفاقية التاريخية التي أنهت الحرب الباردة بين الشرق والغرب ، فقد وقع قادة دول حلف وارسو الست ، وفي مقدمتهم الرئيس السوفيتي جورباتشوف وقادة الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي الست عشرة وفي مقدمتهم الرئيس بوش ، اتفاقية لخفض المتبادل للقوات والأسلحة التقليدية الخاصة بالحلفين في وسط القارة الأوروبية ، وقد تم توقيع الاتفاقية خلال أعمال مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي الذي يبلغ عدد أعضائه ٣٤ دولة من بينها الولايات المتحدة وكندا .

تأخير اختيار العراق على توازن القوى

انتقلت القيادة الأمريكية من مرحلة الحديث عن الحرب والتهديد بها إلى مرحلة جديدة وهي مرحلة الاستعداد الفعلي للحرب والتدوين عليها ، إذ إن أزمة الخليج لا طر من حسنها إن سلبا وإن حيا في خلال الشهور الثلاثة القادمة ، لأن بقاء القوات الأمريكية والقوات المتحالفة معها بعيدة عن أوطانها لفترة طويلة له جوانب سلبية عديدة ، إذ سوف يبعث بالملل والتقيؤ في نفوس الجنده وغيره من إحصائهم بالفرية والحديث إلى الوطن ، ويضعهم إلى التساؤل عن سر بقائهم في هذه الحالة من الجبهة والانتظار طوال هذه المدة ، مما يضيف من روحهم المعنوية ، خاصة إذا كان انتشارهم في أرض صحراوية قاسية ودرجة الطقس وفي ظروف معيشية سيئة . وكما أنه لا يمكن للولايات المتحدة الانتظار لمدة طويلة دون شن الحرب وبدء العمليات الحربية فانه ليس في إمكانها بعد أن تقرر أن يصل حجم قوات صليبة درج الصلابة إلى حوالي نصف مليون جندي ، أن تغامر بالانسحاب من السعودية دون تحرير الكويت ، أو أن تتخلى برابطة قواتها وأساطيلها في منطقة الخليج زنا غير محدود يهدى الدفاع عن السعودية والمخاطب على نتائج القول ، فان ذلك كقيل بانحطاط هيبها وتأثيره بالسلب على مكانتها الحالية باعتبارها أقوى دولة في العالم . وفي مرحلة الاستعداد الحالي لهذه العمليات الحربية أطلقت الولايات المتحدة يوم ١٥ نوفمبر الجاري من قاعدة « كيب كانايفرل » سكوك الفضاء الأمريكي « اتلانتس » الذي لم يلبث أن انطلق منه القمر الصناعي « ماجنوم ٣ » المخصص للتجسس على تحركات القوات العراقية في

العسكري وسدى استعداد الدول التي لها قوات ضمن القوات المتعددة الجنسية في إشراك قواتها في العمليات الحربية في حالة نشوب الحرب ، وفي الوقت نفسه معرفة المواقف المتناظر للدول الأربع الدائمة العضوية في مجلس الأمن (بخلاف الولايات المتحدة) في حالة عرض مشروع قرار أمريكي على المجلس باستخدام القوة العسكرية ضد العراق ، نظرا لأن كلا من هذه الدول الأربع يمكنها منع صدور هذا القرار إذا ما استخدمت حق النقض .

هذا ويهدف مجلس بيوكر إلى عقد اجتماع لمجلس الأمن على مستوى وزراء الخارجية قبل انتهاء الشهر الحالي - شهر نوفمبر - الذي يتولى فيه رئاسة المجلس توماس بيكرينج المندوب الأمريكي وقبل انتقال رئاسة المجلس في الشهر القادم إلى مندوب اليمن ، وذلك لعرض مشروع قرار أمريكي باستخدام القوة العسكرية ضد العراق ، يرغم تأكيد مجلس بيوكر بأن مشروع القرار المتناظر لم يتم تأكيده حتى الآن ، ويؤكد بيوكر حاليا على ضمان الحصول على تأييد ثلثي دول على الأقل - بخلاف الولايات المتحدة - من أعضاء المجلس اللذين يبلغ مجموعهم ١٥ عضوا نظرا لأن الأغلبية المطلوبة لصدور القرار هي تسعة أصوات على الأقل . وهذا الغرض التالي بيوكر يوم ١٣ نوفمبر الجاري مع وزير خارجية كندا (جوكارلاند) في جزيرة برمودا ، كما اجتمع يوم السبت ١٧ نوفمبر في جنيف مع وزره خارجية زائير وساحل العاج وألبانيا ، وفي اليوم التالي اجتمع في باريس مع وزره خارجية الاتحاد السوفيتي وريطانيا وفرنسا ورومانيا وفنلندا .

ويظهر أن تعارض القرار أرتفع على الأقل من التصويت أربع من الدول غير دائمة العضوية في مجلس الأمن والتي تنتمي حركة عدم الانحياز بحكم أن هذه الدول الأربع أصبت مشروع قرار بطلب بتصوية سلبية لازمة الخليج وقد قام مندوبوها بتسليم المشروع إلى توماس بيكرينج رئيس مجلس الأمن حاليا يوم ١٦ نوفمبر الجاري لعرضه على المجلس ، وهذه الدول هي كولومبيا وهايتي واليمن وكوبا .

وقد صرح جيمس بيكر لمندوبي الصحف قبل اجتماعاته مع وزراء خارجية الدول التي يأمل في تأييدها للمشروع الأمريكي ، « إذا لم يتم توصيل هذه الرسالة إلى بغداد فالتنا ستكون متشككين إزاء إمكانية تحقيق الحل السلمي والسياسي الذي نريده » وقال بيكر إنه سيواصل مشاركته مع الدول الأعضاء في مجلس الأمن بشأن استعداد القرار باستخدام القوة يرغم اقتراح سوفييتي يدعو إلى إرجاء هذا القرار . وأعلن بيكر أن الولايات المتحدة تنص على مواصلة الاستعداد للحرب لكن تقنع صدام حسين بأن الحلفاء جادون في منحهم لتحرير الكويت .



المصدر :

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الضخفية والمعلومات

تصيح في المستقبل خطراً داهياً على دول وإمارات الخليج ، ولا يستبعد في حالة تدمير القوت العراقية على نهر ابرار الطريق مفرقا أمام قواتها لاجتياز الحدود والاستيلاء على بعض الأراضي العراقية المتاخمة لحدودها وإلى اتفاق لها مزاي استراتيجيه كانت تتطلع إليها من قبل . كما قد يستغل الأكراد العراقيون في الشمال فرصة التفتيح والاضطراب المنتظر حولها في حالة انهيار السلطة الحاكمة في بغداد للاستيلاء على الأرض التي يطمعون في أن يقيموا عليها دولتهم المستقلة قرب حقل البترول في شمال العراق . ولا يمكن للدول العربية أن تغفل عما سوف يهدده تدمير القوة العسكرية العراقية من خلل جسم في توازن القوى بالمنطقة ؛ فخر الأمر الذي سوف يؤدي إلى أن تصبح إسرائيل القوة الكبرى للهيمنة عليها كما قد يجرى هجاء الأردن وتوسيع رقعة احتلالها وظل مشكلة جديدة قد يكون حلها ولقاء خطتها الحربية المرسومة في قبول جلاء قواتها عن الأردن في مقابل تبرع الضفة الغربية من سكانها الفلسطينيين وانتفاظ جميعا إلى الضفة الشرقية للأردن لتتصور هذه الطريقة القضية الفلسطينية . ولذا الغرض يقوم الذي الاسرائيلي في الولايات المتحدة بالضغط على الادارة الأمريكية لتضيق الخناق الاسرائيلي الرئيسي حاليا وهو ضرورة تنفيذ قوات العراق العسكرية ومنشأته ومصانعه امنية وتبنيه الصناعية ليؤزل التهديد العراقي نهائيًا من إسرائيل ويحار في البحر في المنطقة . وفي حالة وقوع هجمات أمريكية ضد العراق فليس من المنتظر أن تتم حزمة العراق تحت وطأة الهجمات الجوية فقط كما يعتقد البعض ، فإن هزات الحروب الحديثة قد أثبتت أن عمليات القصف الاستراتيجي قد تعوق تنفيذ خطط الصدمات وتضيق من الروح المعنوية للقوات إلى حد كبير ، ولكنها لا يمكن أن تحقق الانتصار في الحرب ما لم تصاحبها عمليات أرضية ناجحة . وهذه الحقيقة تجعل من المؤكد أن زمن القتال سوف يطول ، وأن الاشتباكات الأرضية سوف يتسم طابعها خاصة أن القوات العراقية في الكويت وفي جنوب العراق أصبت الشهور الأربعة الماضية في تحصين مواقعه ضد الغارات الجوية ، ولذا فإن الخسائر من الجانبين في الحرب سوف تكون فادحة . ويرغم كل الاستعدادات العسكرية الأمريكية واستمرار تدفق الامدادات وأسلحة الدعم على منطقة الخليج فإن الأمل في الخيار السياسي لم يتبدد بعد ؛ فقد يكون تصاعد المشو والتهديدات العسكرية هو مجرد وسيلة للضغط على الرئيس العراقي صدام حسين لاقناعه بأنه لا جدوى من الماطلة والمناذرة والاحصار على البقاء بقواته في الكويت متحديا بذلك المجتمع الدولي بأسره ، وأن راجعه نحو بلاده ونحو أمته العربية يجب به ألا يكون هو السبب في دمارها وخرابها بل في دمار وخراب المنطقة بأكملها .

الخليج . وكانت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) قد سبق لها مساء يوم ١٢ نوفمبر إطلاق الصاروخ « تيتان » الذي كان يحمل قمرًا صناعيًا خاصًا بالانذار المبكر لأي تحركات عراقية في منطقة الخليج وكذا الرصد القوي لأي إطلاق للصواريخ العراقية بعيدة المدى مثل الصواريخ والحسين .

وفي يوم ١٧ نوفمبر الجاري بدأت أكبر مناورات عسكرية مشتركة تشهدها منطقة الخليج منذ الغزو العراقي للكويت في شمال شرق السعودية ، وقد أطلق عليها اسم « الرعد الرهيب » وقد ضمت وحدات أمريكية برية وبحرية وجوية من قوات عملية درع الصحراء فضلًا عن قوات سعودية ، وهي تستهدف التدريب على التنسيق بين القوات المتحالفة ضد العراق في حالة اندلاع الحرب ، وتشارك في هذه المناورات ١٦ سبينة بحرية في مياه الخليج منها حاملات الطائرات « ميدواي » وحوالي ١١٠٠ طائرة قتالية أمريكية وبريطانية مختلفة الأنواع بالإضافة إلى وحدة من ألف جندي من مشاة البحرية (المارينز) . وتتضمن المناورة عملية إنزال برمائية وهمية في منطقة تبعد عن حدود الكويت بحوالي ١٦٠ كيلو مترا ، فضلا عن ذلك سوف تقوم قوات احتياطية ضخمة الحجم من مشاة البحرية الأمريكية والقوات السعودية بعملية إنزال برمائية وهمية مهددة في منطقة لا تبعد سوى ٤٠ كيلو مترا فقط من الحدود الكويتية (تأكدت عمليات الإنزال نظرا لسوء الأحوال الجوية) .

وليس من الواضح حتى الآن حقيقة الأهداف العسكرية الأمريكية ، وهل ستقتصر على تحرير الكويت فحسب أو أن من المقدر وفقا للخطة المرسومة فزو العراق ذاته وتدمير قوته العسكرية والاعتماد على بغداد لاصطاف صدام حسين ونظامه ؛ وهو الأمر الذي ينتظر أن يحدث اختلالا استراتيجيا خطيرا في المنطقة . وإذا كانت الولايات المتحدة والدول الغربية الكبرى لا يملكون أن تكون منطقة الخليج تحت هيمنة أو نفوذ العراق حتى لا يسيطر الرئيس للعراقي صدام حسين على أكبر فزرون احتياطي للنفط في العالم ، فإن الادارة الأمريكية لا تقبل بالطبع أن تتولى القوات الأمريكية تدمير القوة العسكرية العراقية بحسب إصرار التي من المنتظر في هذه الحالة أن يتعاطف نفوذها في المنطقة وأن



المصرى : العدد ٢٠٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ ذو الحجة ١٩٩٠

الفريق الشاذلي العرب تكبد امريكا ١٠٠ ألف جندي وتسمل الثورة على الأنظمة الموالية

كتب ربيع شاهين :

إنما الخطورة الشديدة التي تواجهها مصر في هذه المرحلة الحرجة من الحرب في الخليج ، هي الدور الذي سيلعبه الفريق الشاذلي في دعم حرب القوات المسلحة المصرية الأسبق من مغبة التدخل الحربي بالمنطقة ، وبنه إلى هزل الخسائر التي تتجسم عنها سياسيا واقتصاديا وعسكريا فضلا عن الخسائر البشرية وبخاصة في القوات الأمريكية . أكد الفريق الشاذلي - في تصريحات خاصة للصحف - أن القوات الأمريكية ستخسر أكثر من ١٠٠ ألف جندي وأن الحرب ستكون مدمرة للأمة العربية كلها لأن أمريكا لم تات إلى المنطقة إلا من أجل هذا الهدف . واستبعد تقويض هذه الحرب قبل ٤٥ يوما من الآن بسبب عدم الوصول إلى مرحلة التوازن بين القوات الأمريكية والقوات العراقية . جدير بالذكر أن الشاذلي مقيم بالعراق منذ أكثر من ١٠ سنوات - ويعد ذلك أول حديث تلفزيوني يذيع به لجمعية صحفية . قال الفريق سعد الشاذلي إن خسائر العرب تمثل في الإبادة والتدمير الكامل لكافة أبار البترول الخليجية وبنسبة خاصة بالكويت والعراق والسعودية . كما أن القوات الإسرائيلية ستفقد ما لا يقل عن ١٠٠ ألف من جنودها خاصة مع امتلاك العراق لأسلحة الفتك والردح . وأوضح أن هذا هو السبب في تردد أمريكا وإسبائها بالفزع والرهبة لتركها الانقضاع للعرب من خسائر أي قتل عسكري تكلم به . وأضاف أنه يستبعد اندلاع حرب قبل ٤٥ إلى ٦٠ يوما لعدم وصول القوات

الأمريكية والقوات الأخرى المتحالفة معها إلى مرحلة التوازن مع القوات العراقية حتى الآن مضيا إلى إعلان أمريكا عن حاجتها إلى ١٢ فرقة عسكرية تعصفها مسدود والآخر مشاة . في نفس الوقت الذي تبلغ فيه القوات العراقية بالكويت والجنوب العراقي ٢٥ فرقة في مواجهة خمس فرق أمريكية وواحدة لكل من مصر وبلجيكا وسوريا . ولم يستبعد الشاذلي تقويض الحرب كخيار قائم في ظل تمسك صدام حسين بموقفه إلا أنه طالب للذين يدفعون طوق الحرب أن يدركوا حجم خسائرها الفادحة على الأمة العربية كلها .

وذكر من أنه في حال اندلاع هذه الحرب فإن تتوالى الشعوب العربية والإسلامية سن الثورة على الأنظمة الموالية لأمريكا بالمنطقة وإسقاطها . وأكد أنه في حال اندلاع الحرب أيضا فإنه لن تكون عربية - أمريكية وإنما ستكون عربية - أمريكية إسرائيلية مضيفا إلى أن إسرائيل استولت قواتها التي تقف تحت الاحتلال الإسرائيلي على أمريكا .

ومن تقييده للرد المصري في الأزمة قال الفريق الشاذلي أنه يثق بقدرة الموقف المصري على حل هذه الأزمة مؤكدا أن الأيام ستكشف مدى خطورته إن عاجلا أو آجلا . ووصف هذا الموقف بأنه بالغ السوء ويتناقض مع مبادئه العربية والإسلام . وتساءل كيف أترضض حكومة مصر نفسها أن تقف في خندق واحد مع إسرائيل وأمريكا . وحول ما يروده البعض من سيادة الكويت قال : هل هي سيادة شعب الكويت أم سيادة أسرة الصباح . وهل نصي النظام للحكومة العربية الاقتصادية البشرية التي شنتها الكويت ضد العراق بإغراق سوق البترول لتدمير الاقتصاد العراقي . وهل من المطلق أن يسكن الرئيس الفرنسي ميتران أكثر عروبة من النظام المصري نفسه بسببه من حق شعب الكويت بآيس أسرة الصباح في تقرير المصير ؟



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقلم المؤرخ العسكري :



جمال حسان

هل نستطيع الصواريخ العراقية

اشعال النار في الخليج ؟

من سلسلة الفتنة والدمار وباحث ما يفتكره العقل البشري من
الاجوراة واللعنات وانهارا غلورا وتعللوا ولاول مرة منذ الحرب
العالمية الثانية تتلقى دول الشرق والغرب والشرق والجنوب على
هدف واحد وتصدر المنظمة الدولية عشرة قرارات متتالية ضد بلد
واحد وتعرض عليه حصارا اقتصاديا رهيبا في البر والبحر والجو
وبرغم ذلك اسلطة القوتانية التي تحيده بالعراق من كل جهة ،
وتكاد تحلله سياسيا واقتصاديا وعسكريا يصر الرئيس العراقي
صدام حسين على ركوب راسه وصميره العظم باسمه والحديث
جميع قرارات مجلس الأمن وإصدار جميع فرض التضييق السلمية
التي ستمت له ويتكلم بديان قواته في الكويت محملا اللطم
الكويتي الذي يتبع تحت ذبح الاحتلال والضبط العراقي الذي
يشلي تحت وطأة الظفر والاذلال آلاما مبرحة ومغلفة لثوق طائلة

لم يحدث في تاريخ البشرية ان قام تحالف اشترى فيه المجتمع
الدول باسمه على ذلك التحالف الذي نجح الرئيس الامريكاني
جورج بوش في تجميعه ضد الرئيس العراقي صدام حسين منذ
وقوع الغزو العراقي للكويت في ٢ أغسطس ١٩٩٠ ، لأول مرة في
التاريخ تحللت قوات متعددة الجنسية في إحدى مناطق العالم
بهذا العدد الكبير من الدول الذي يبلغ حوالي ٣٠ دولة لتحشد
العسكري الذي تجمع في جنوب شرق بريطانيا ونجح في القضاء
على الدكتاتور الاثلاثي هناك في خلال الحرب العالمية الثانية لم
تستمر فيه سوى قوات من أربع دول فقط بصلة اساسية هي
بريطانيا والولايات المتحدة وكندا وفرنسا والبرق ولاول مرة تلمد
منطقة الخليج هذا الحجم الهائل من القوات البحرية والجوية
والاسلحة البحرية المزودة بالقوى والتكتله التكنولوجيا الغربية

البر والبحر والبحر الذي كان يمدد عليه الحرب اكبر الامال في
قهر اعدائهم لوزيمة حربية سلطنة وشريفة صكرية قاصمة
وصرفها لربح العراق العاصرة بالهزبات ولبس الخليج المذممة

للهاك والكراب ومهددا بتدمير منابع النفط والنفط المنطقة
باسرها باكثر والدمار لكي تخلفي منها معالم الحضارة والحصان
والصحيح بعد ان كانت اكثر مناطق الدنيا ازدهارا وفراخا لربها
صمراروة جرداء ويضيع على اطلالها مئات الملايين من الدولارات

ويشلي تحت قصف الطائرات والصواريخ والمدافع التي ستمتد
المسكن والمنصاع والرافق مئات الآلاف من الزواجر البرية لقطلا
عن مشيرات الآلاف من الضحايا من الجرحى والمصابين والمفقودين
والمفلوجين



المصدر :

١١ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٥٩ نوفمبر ١٩

كل ذلك المذكر والغراب واللقاء من أجل موعد زائف يتخيل صدام حسين أنه صلاته وسيصحب هناك جاوني قريبه يصور أنه سيقابل صدارة الخليج وزعماء الخليج وإن سيجلب حكم دكتاتوري غاشم يضع في تثبيت بنيته وتوطيد أركانه لكن المجتمع الدولي اليوم قد أوصفه صدام حسين بتصرفاته إلى ثورة اليأس وندب به بالهلال إلى مظرق الطرق وإن يمد به الصير لآخر من ٢٥ يوما قبل سجنه صدام إلى ذاء الحق والعمل وإن صوت المال والمظلم وسيصحب فواته من التكوين لينتقل شعب العراق المجهول والأمة العربية التي منى وحبتها وشقت نفسها من صعر رهيب وكثرة محقة ترى كل سوف يتخطى بمصر من سهل في التفرغ من الجبيرة الطفلة الذين لكت بهم موميه من النهاية بعد أن لانقروا امر العذاب والقهر والويل من أمثال شيرون وهنر وموسوايني وشافيسكو لم سيقبل على تصليبه وعنده وخيلته ويتبن مثل هؤلاء الذين قال عنهم الحق سبحانه وتعالى في عليه التكوين : مقيم على على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم.

القرار الحاسم الذي ينتظره العالم

وجه جيس بيكر وزير الخارجية الأمريكية يوم الأحد ٢٥ من نوفمبر الجاري الدعوة إلى مجلس الأمن للاجتماع على مستوى وزراء الخارجية يوم الخميس ٢٩ من نوفمبر (تقاربا إلى الولايات المتحدة تكون رئاسة المجلس خلال هذا الشهر) لبحث مشروع القرار الأمريكي الذي تم إقراره على أعضاء المجلس والذي يسمح باستخدام القوة ضد العراق لانه احتلاله الكويت الذي يقترح الآن من أربعة عشر. ويصل مشروع القرار الأمريكي بعد التهيئة ثلاث فقرات هي كما يلي :

أولا : يسمح لتكول الأعضاء بالامتناع عن التعاون مع حكومة الكويت - باستخدام كل الوسائل الضرورية لتطبيق قرارات مجلس الأمن (عشرة فقرات) الخاصة بالقوى العراقية للكويت وذلك مما يعيق العراق هذه الفقرة وبمثل كافي في أول يناير ١٩٩١ أو قبل ذلك.

ثانيا : يطلب من كل الدول الأعضاء بالتصديق التام على الميثاق الخاص بالإجراءات الخاصة بتطبيق الفقرة الأولى من هذا القرار.

ثالثا : يطلب من الدول المعنية أن تزود المجلس بمعلومات مختلفة عن مدى التقدم في الإجراءات الخاصة بتطبيق الفقرة ١ و ٢ من هذا القرار.

ويبدو من صيغة القرار أن الولايات المتحدة استبعدت خيار استخدام القوة حتى لا يمتلئ كل بحث المشروع وقلة طويلا في التغطية أو يقع أي اعتراض. أي أنه حرر بالأسلوب ذاته الذي حرره القرار رقم ٦٦٥ الذي أصدره مجلس الأمن في ٢٥ أغسطس الماضي والذي لمزج لدول التي تتعاون مع الكويت والتي لها قوات بحرية في الخليج (والتي (التدابير الضرورية) فرض لتطبيق الحصار البحري المخطط على العراق. وهذا صياغة مستعصية مستشار الرئيس الأمريكي لشؤون الأمن عبرة استخدام (الوسائل الضرورية) التي ورثت في مشروع القرار الأمريكي لخصي من وجهة نظر الولايات المتحدة استخدام القوة العسكرية.

ويحتاج صدور مشروع القرار الأمريكي إلى موافقة ثلثية من أعضاء مجلس الأمن البالغ عددهم ١٥ عضوا بشرطه الإحتراز عليه أية دولة من الدول الخمس الدائمة العضوية بالمجلس التي

تتبع بحق القوي (الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبريطانيا وفرنسا والصين) وقد أكد المسؤولون الأمريكيون أن الولايات المتحدة شملت تأييد ١١ عضوا في الأمم المتحدة القرار. هذا وقد أكد مسؤولو الدول الخمس الدائمة العضوية أن المجلس عدة اجتماعات قبل موعد الانعقاد الرسمي يوم الخميس التاسع والعشرين من نوفمبر لإجراء المفاوضات فيما بينهم والاتفاق على صيغة المشروع القرار فحين صدم استخدام أية من هذه الدول الحق القوي. وقد تم إكمال بعض التحويلات المطلوبة على مشروع القرار - بموافقة الولايات المتحدة - كدالة لثمة للقرار للمعاقب لاتنصاع إلى من منعت بغير اللجوء بناء على رغبة قبل من الاتحاد السوفيتي وفرنسا وأنه لا تتم الفرصة للجهود الدبلوماسية التي تهدف إلى حل الأزمة سلميا ولم توضح للصين موقفا حتى الآن بصيغة رسمية من مشروع القرار الأمريكي رغم الضغوط المتكررة عليها من الولايات المتحدة والسوفييتي وإن كان من المؤكد عدم استخدامها لحق القوي وبما تمنع من التصويت على أسوأ الفروض وقد شملت الولايات المتحدة تأييد ست دول بين الدول المصغر غير الدائمة العضوية في المجلس وهي كندا وإندونيسيا ورومانيا وزائير واليابونيا وسنغال والماليزيا للدول الأربع الأخرى التابعة لحركة عدم الانحياز وهي كوتدافيا وغينيا واليمن وكوبا والتي سبق لها تقديم مشروع قرار باسم (خطة السلام) إلى المجلس الأمن ولم تقترن بدعم للمشروع الأمريكي حتى الآن وإن كانت اليمن وكوبا اتخذتا موقفا صريحا بمعارضة استخدام القوة مما يعني معارضتهما للقرار. أما كوتدافيا وغينيا فإن موقفاهما يعتمد على الصيغة النهائية لمشروع القرار.

وقد صرح السنكسز جورج ميتشل زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ الأمريكي بأن صدور قرار مجلس الأمن باستخدام القوة ضد العراق لإجتيه بقسوة إعطاء الرئيس الأمريكي يوش سسوفلية الحصول على موافقة الكونجرس على غرض الحرب. وقد اجتمع الرئيس العراقي صدام حسين في آخر هذه المفاوضات الشفوية مرتين في خلال ٢٤ ساعة مع أعضاء مجلس قيادة الثورة وقيادة حرب البيت الحاسم حيث اتفقتات السياسية الأخيرة لأزمة الخليج واتخذت الإجراءات اللازمة

لجلبها. وقد ورد في صحيفة القوة العراقية أن العراق لن يتسحب من الكويت حتى ولو صدر قرار من مجلس الأمن باستخدام القوة. وقد أجرى طارق عزيز وزير الخارجية العراقي يوم ٢٩ نوفمبر الجاري مباحثات مع المسؤولين السوفييت في موسكو بعد أن طالت مع القيادة السوفيتية حضور إلى العاصمة العراقية لإبلاغ العراق عن طريقه بطبيعة المفاوضات الدولية وتجديدها للقرار. وقد طالب الرئيس السوفيتي جوربيشوف العراق بضرورة الإسراع بالاتنصاع إلى القوي وإطلاق سراح كل الرهائن من العراق من أنه سيواجه قرارا حاسما من جانب الأمم المتحدة. وقد حلل الجاريدز فير الخارجية السوفيتي قرار عزيز خلال مباحثاتها التي استمرت عدة أيام. ساعدت من أن جو السوفيتي أصبح البدين ويصل القرار السوفيتي على اتخاذ موقف لند في لجنة التحقيق إذا اشترى العراق في العراق خروج المواطنين السوفيت من العراق زحمت بغداد مسؤولية حق الجول للملك على لرحيل ١٠٠٠ مواطن سوفييتي في خلال شهر فواجه ما يشغل انتوكتا للاتصالات التي قلها المبعوث السوفيتي إليهميني برينكوف مع القيادة العراقية وكثر الطوائف لانه من الأفضل في القوي المضطرة أن يغادر جميع السوفييت السوفييت العراقي (يبلغ عددهم حاليا ٢٣١٥ قيا).

وقد صرح بيري فورنكسوف المندوب السوفيتي في الأمم المتحدة بأن القرار الحاسم الذي الآن ربما يكون آخر قرار يصدر ضد العراق وأبعد من أنه في أن يتم بعد ذلك التوصل إلى أسوية سياسية وأن يتشغل الانتصاع النهائي للكويت.

وقال المندوب البريطاني دايفد هاني أن تجميع الدالة المتحدة للعراق لن يكون خلافا لتوافق صيغة جهود الدوايا المتحدة واتخذ إيجابا بأنه لن تخطأ ضد العراق أي تدبير حتى ذلك التاريخ الذي سيكون مسوحا بعده باستخدام كافة الوسائل بما فيها القوة العسكرية. وصرح هاني فيكتورز للحدث الذي يمس الكويتيين بأن الإذاعة العراقية متفائلة للغاية وتساؤل في صدور القرار المتنازل على يوم السبت القادم الذي لتكفل به رئاسة لجان من الولايات المتحدة إلى الذين التي أعلنت رفضها للمشروع ووصفته



بأنه ضوه لخمير للولايات المتحدة لملان
 الحربي على العراق
 ومن المرجح ان يقول الولايات المتحدة
 ان المهمة الاساسية للعراق للانضمام حتى
 ١٥ يناير ١٩٩١ ويرجع الى ان القوات
 الاسرائيلية الاساسية التي تقدر ان يصلها الى
 السعودية لدعم قوات فرقة المدرعات
 ويبلغ عددها حوالي ٢٠٠ ألف جندي في
 ويسير لتمام نقلها من القواعد الاسرائيلية
 والولايات المتحدة ولوروا قبل منتصف
 يناير القادم كما اعلن من قبل الجنرال
 كولين بول رئيس هيئة الاركان المشتركة
 وبدأ يبلغ اجمال عدد القوات الاسرائيلية في
 منطقة الخليج مايزيد على ٤٢٠ ألف
 جندي، وقد اعلن بيت وايلى الناطق
 باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية ان العراق
 زاد قوته في منطقة الخليج التي تشمل
 الكويت وبنين والعمان وبها لدى الان
 ٤٥٠ ألف جندي - بعضهم في الكويت -
 ٣٠٠٠٠ بديلة و٢٢٠ ألف جنود مدرعة
 و٢١٠٠٠ قطعة مدفعية، وهي لا تزال في
 مواقع دفاعية ولكن في مكانها انكشاف
 مواقع الهجوم في وقت قريب.

الالة الحربية العراقية

في التقرير السنوي الجديد الذي
 اصدره القيد الحديق للدراسات
 الاستراتيجية، ووزارة الدفاع الاسرائيلية ان العراق
 العسكرية ومازالت في اشد العلم
 من الحازن العسكري في منطقة الشرق
 الاوسط لسنة ١٩٩٠ وتضع من التقرير ان
 القوة العسكرية العراقية الوجودية
 بالقوة العاملة حاليا هي كما يلي:

• اولاً: القوات البرية
 ويكون الجيش العراقي من مليون
 جندي بالإضافة الى ٨٥٠ ألف (من افراد
 الاحتياط والجيش الشعبي) ويتكون
 الجيش العامل من ٣٠٠ ألف مشاة محمولة
 و ١٦ فرقة مدرعة وميكانيكية واربعة
 مدرعات (حرس جمهوري) بالإضافة الى
 القوة اوت خمسة (كوماندوز
 ومظليون) وهذه القوات موزعة ميدانيا
 على ٧ اقاليم.

وتضم هذه التشكيلات ٥٦٠٠٠ بديلة
 سوفيسية الصنع منها نحو ١٠٠٠ بديلة
 من طراز الحديث في ٧٧ (لشعب يدفع
 حيز ١٢٥ مد) والبقية من طراز من ٦٩
 و١٥ ولي قد اي جانب عشرة آلاف
 حربة قتال مدرعة و ٤١٠٠ قطعة مدفعية
 (منها ٣٠٠٠ مدافع ميدان و ١٠٠ مدفع
 هاون من المدفعية الثقيلة ومعدة
 لدى ذاتية الحركة و ٥٠٠ ألف
 صواريخ متعدد الاهداف).

• ثانياً: القوات الجوية
 تضم القوات الجوية ٤٠ ألف جندي
 ويملك العراق نحو ٨٠٠ طائرة قتالية
 موزعة كالآتي:

١٨ طائرة استراتيجيه قتليه موزعة
 لدى من طراز توبولوف ١٦ و ٢٢
 ٢٨٦ طائرة هجومية استراتيجيه من
 طراز سوخوي ٢٤.

٢٤٠ طائرة هجومية تكسبة من طراز
 ميغ ٢٧ وسوخوي ٢٢
 ٢٥٠ طائرة متعددة الاهداف من طراز
 ميواج ٣١ الفرنسية الى جانب المقاتلات
 الاعراضية السوفيسية من طراز ميغ ٢١
 وميغ ٢٣ وميغ ٢٩ وطائرات الهجوم
 الارضي المخصصة لقطاع الشرق
 سوخوي ٢٥. ويبلغ تقرير العهد
 الذي للدراسات الاستراتيجية ان الدول
 العراق الى الخدمة طائفة الرصد والاذار
 الميك (فوكس) التي يطلق عليها اسم

«شخان» (٢) لطائرة مسلحة من طائرة
 النازل السوفيسية الثقيلة الثقيلة
 اليوشن (٧٦) فبعد من طراز مطور من
 هذه الطائرة مد عام الشد وبقدرة في
 الجو (طائرة صواريخ) كذلك تضم
 القوات الجوية العراقية مايقرب من ٣٠٠
 طائرة ملوكة بترتها ١٦٠ طائرة هجومية
 وسفينة مضادة للطيران

• ثانياً: الدفاع الجوي
 يضم الدفاع الجوي عشرة آلاف جندي
 ويتكون من خمسة من الصواريخ
 والذخيرة الخاصة لطائرات نازل حوال
 ٦٠٠٠ قطعة لاطلاق لصواريخ سام ٢
 وصام ٣ وصام ٤ وصام ٨ وصام ١٢
 وصام ١٤ السوفيسية الصنع. ومن
 طراز (دولان) الفرنسية الصنع واكثر من
 ٣٠٠٠ مدفع مضد للطائرات من مختلف

الاعية.
 • رابعاً: القوات البحرية
 وهي قوة محدودة يبلغ عدد افرادها
 حوالي ٥٠٠٠ جندي وتضم ٥ فرقاطات و
 ٢٨ لاسل حفر وساحل و ٦ لاسل حاملة
 طوربيد و ٨ لاسل حاملة صواريخ.

• خامساً: قوات الحلفاء السوفيسية
 يؤكد العهد الحديق للدراسات
 الاستراتيجية في لندن ان العراق لمز
 العراقي يستخدم حالياً صواريخ -رئيس-

الاصلاحية الذاتية. وذكر العهد ان
 الرئي مكوست لدى هما (الصين) الذي
 يصل مداه الى ٦٥٠ كيلو مترا
 (والبحر) الذي يبلغ مداه ٩٠٠ كيلو
 متر. وذلك الى جانب تطويره لعدة انواع
 من الصواريخ السوفيسية -رئيس-
 (سكود والوج وسيل والبرق).

• سادساً: اسلحة كيميائية مستولى
 عليها

استولى العراق على كمية كبيرة من
 الاسلحة الكيميائية على عملة الخز منها
 صواريخ شوه الاسرائيلية المخصصة
 للطائرات وصواريخ شوه الاسرائيلية
 المخصصة لطائرات وصواريخ -رئيس-
 من طراز فروج -٧- وهد من مدافع الجيدان
 وعدد من القطع البحرية الحديثة (٨
 لاسل مزودة بصواريخ موجهة).

ماذا يملك العراق

من اسلحة الدمار الشامل؟

يملك العراق مشرونا من الذخائر
 الكيميائية يبلغ نحو ٣٠ ألف طن وفقاً
 للعصاير الرسمية الأمريكية يدخل ضمنها
 غاز الخردل وغاز الاعصاب (الكيموي
 الزنوج) وهو الاكثر تطوراً. وهناك
 معلومات شبه مؤكدة عن امتلاكه اسلحة
 بيولوجية (جروليم). وقد تملك العهد
 الأمريكية نظير امتلاكه ذخائر كيميائية
 من النوع الغازي الانفجاري (الانجاسير)
 الذي يعرف باسم (Fuel Air Explosives)
 FAE وهذه الذخائر جديدة للغاية
 خصوصاً ضد المباني والمنشآت
 والجمعات البشرية ويصعب دافعها
 مادة بانه يعمل قبله ذوية صغيرة من
 حيث شدة الانفجار وارتفاع الحرارة التي

تدمر منها ولكن بدون الانفجارات
 التقليدية من الذخائر النووية.

ولا تترك اشير تصالوات حول مدى
 نجاح العراق في تركيب ذخائر دمار شامل
 (كيميائية وارباجية) في شكل رؤوس على
 صواريخه ولكن يرجح ان ذلك لم يفلح
 وتكيد المصادر الغربية ان التوسعة
 للعراق تشمل في الدول العربي اذ
 يحميه من انواع وازان مختلفة بينها ما
 يستخدم كذخائر الطائرات وبينها
 ما جرى تركيبه كبروس حربية على
 صواريخ -رئيس- من طراز الصنم
 والميسر وسكود ودرج والينق
 ويتضمن هذا الامر ايضاً على الذخائر
 الغازية الانفجارية (الانجاسية) التي
 توجد لدى العراقي حالياً على شكل قنابل
 عليها الطائرات او مركبة كبروس حربية
 على صواريخ -رئيس- من طراز وريما على
 صواريخ جو -رئيس.

وتستطيع وسائل الدفاع الجوي
 الأمريكية للتحمل بمعدية مع وسائل
 الهجوم الجوي العراقية عللة لكن المشقة
 العراقية هي كيف يمكن التعامل بمعدية
 مع الصواريخ الباليستية -رئيس-
 التي تعمل رؤوسها مواد شديدة الانفجار
 او ذخائر كيميائية او غازية ارباجية او
 لا توجد حتى الان وسيلة فعالة للدفع
 لهذه الصواريخ. وقد استطاعها من
 قواعدها. وهي مشكلة تواجه القوات
 الأمريكية والولايات المتحدة التي
 انظر الذي تواجه القوات العراقية في
 مواجهة الصواريخ الأمريكية. وسي هذه
 المشكلة يتركز ان الصواريخ الباليستية
 قدج نحو اهدافها مباشرة بعد انطلاقها
 في مسلتها بطريق القذف إذ ان ليسا
 موجهة بادراكها او حريتها حتى يصعب في
 الامتنان للتشويش اكتروني على اجرة
 توجيهها الداخلية لتضليلها عن اهدافها.
 وتحقق هذه الصواريخ عدة سرعات
 عالية تصل الى ستة او سبعة اضعاف
 سرعة الصوت وتتحلق الى خارج الغلاف



الجوى للكرة الأرضية قبل ان تعود ثانية وتسيطر على أهدافها وهو الأمر الذى يجعل من الصعب ان لم يكن من المستحيل عليها استغلالها بواسطة الدواعى الخسدة . لا يوجد سلاح في الترسانة الحربية صنع بقرعة على مواجهة الصواريخ الباليستية حاليا سوى الصواريخ الأمريكية (بترقوت) الذى كبرت الواكيت للخدمة عددا كبيرا من بطارياته في منطقة الخليج كوسيلة دفاعية ضد أى هجمات صاروخية يقوم العراق بإطلاقها .

ويعتبر الصواريخ (بترقوت) أحدث أنواع معلومات الدفاع الجوى الأمريكية ولكنها لم تطورها وكلفت الولايات المتحدة ١٢٠٠ مليار دولار لتطويره منذ أن اخترعت السوفيات وبدأت في نقل الخدمة الفعلية في القوات الأمريكية في خلال الخمسينات لتصل مثل صواريخ (هوا) أرض جو الخدمة للطائرات وأصبح يطلق على هذه الصواريخ هو صيغة من نظام للدفاع الجوى موجه راداريا ومصمم للتعامل مع الطائرات التي تحلق في مسافات بعيدة أي على مسافة من مختلف الارتفاعات حيث يصل مداه العمل إلى نحو ١٠٠ كيلومتر وارتفاعه العمل إلى أكثر من ٣٠ كيلومترا . ويخضع مواصفاته المتطورة الحفلة على الجفوة تم للولايات المتحدة اعتماده كنظام دفاع جوى ضد الصواريخ إلى جانب قرضه الأمريكي كنظام دفاع جوى ضد الطائرات ولكن قرائه كانت محدودة وجزائية نسبيا على الصعيد للصواريخ الباليستية أرض - أرض .

ولا يوجد في العالم حاليا نظام لفر للدفاع الجوى يوازى الصواريخ (بترقوت) من حيث قرائه المتزايدة الخدمة للطائرات والصواريخ الباليستية في وقت واحد سوى الصواريخ السوفياتية الجديد (إس ١٠) الذى لا يستخدم حاليا إلا لدى القوات السوفياتية فقط ولم يتوزع به الاتحاد السوفياتي أى جيش لفر . ولئن يعتقد أن الصواريخ السوفياتية (إس ٥) الجديد لدى الذى يصل مداه

حتى ٢٤٠ كيلومترا والذي زود به الاتحاد السوفياتي كلا من سوريا وليبيا يتمتع بدوره بقرعة جزائية محدودة على اعتراض صواريخ أرض - أرض .

لما صواريخ متن (أرض) التي يجري العمل على تطويرها حاليا بالتعاون بين إسرائيل والولايات المتحدة والمعدة للعمل كصواريخ مضادة للصواريخ الباليستية القصيرة والمتوسطة المدى (مثل صواريخ سكود) فلا يتوقع أن تشكل الخدمة الفعلية قبل منتصف التسعينات لدى كل من الولايات المتحدة وإسرائيل . وتشكل الصواريخ الباليستية أرض - أرض دائما وبخاصة لأغراضها موازين الردع الاستراتيجي المقبول في العالم . وهو وضع لا يزال قلما إلى حد بعيد دون أن يظهر ما يلزم إلى إمكان تكييفه في المستقبل القريب . وتلده الأسبق لأن أية مواجهة مسلحة في منطقة الخليج بين القوات الأمريكية وحلفائها والقوات العراقية ستطرح فيها هذه الصواريخ - وخاصة المياد والصين - دورا خطيرا خاصة بعد التهديدات العراقية بإطلاق هذه الصواريخ على أثير البترول في شرق السعودية لتدميرها أو ضد أهداف إسرائيلية محددة لتوسيع نطاق الحرب وإحلالها في مسار حرب شعواء مدمرة . وما لتما الانطلاق أثناء رحلة الرئيس الأمريكي بوش الأخيرة في الشرق الأوسط ما ذكره للجند الأمريكيين في خلال فضاء معهم عبد الناصر في قاعدة الملك عبد العزيز الجوية في القاهرة فقد ركز في الكلمة التي ألقاها عليهم على الجهد الثوري للآلة في

الخليج إذ قال : (إنني ألقى من القوات الجوية العراقية وكل يوم يدرب برب صدام حسين خطوة نحو تحقيق هدفه بالحصول على ترسانة أسلحة نووية وإسرائيل هذا سبب لفر لنا مهنتا أكثر وأكثر طابع الاستعمال . إن أولئك الذين يقعون الجمل الزنى لبرنامج صدام النووي بسنوات قد يكونون ضحايا في تلك حقيقة الوضع وخطورة هذا التهديد . لا أحد يعرف بالتحديد متى سيحصل هذا الدكتر على الأسلحة النووية أو ضد من سيستخدم هذه الأسلحة في المستقبل لكننا نعرف بالتحديد أنه استعمال كل سلاح حصل عليه) .

ويأتي خطاب الرئيس بوش عن برامج العراق النووية في الوقت الذي أخذ فيه المسؤولون الأمريكيون وإلى مقنعتهم جيس بيب وزير الخارجية وديك تشيني وزير الدفاع بترقوت في الأيام الأخيرة على أسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها العراق وعلى إمكان تصنيعه للآلة النووية . وعلى الرغم من تأكيدات الرئيس الأمريكي ومساعديه عن إمكان إنتاج العراق لأسلحة نووية في زمن قريب لأن الخبراء في أجهزة المخابرات الأمريكية والبريطانية والإسرائيلية يقولون هذه الأقوال تضاهي ويحدثون مدة لا تقل عن عشر سنوات حتى يمكن للعراق صنع الذائف وقابل نووية كما أن خبراء الجهد الدول لفرانس والإسرائيليون في لندن رجحوا أن تضي ما بين ٥ إلى ٧ سنوات قبل أن يتمكن العراق من إنتاج رؤوس حربية نووية .



المصدر: ٢٩ نوب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩ ديسمبر ١٩٩٠

حول أزمة الخليج

جمال حماد

إلى أى مدى ستشارك القوات المصرية فى المواجهة العسكرية؟

تقرير

مهمة القوات الأمريكية في الخليج من الدفاع إلى الهجوم أن أصبحت هذه القوات في حاجة إلى إمدادات وتجهيزات جديدة لميكنتها أداء المهمة المكلفة بها وهي سحق القوات العراقية المربطة في الكويت وإزاحتها على الإحتساح . ولتحقيق توجيهات الرئيس بوش أصدر ذلك تسيى وزير الدفاع الأمريكى تعليماته إلى رئاسة الأركان المشتركة بإرسال قوات إضافية يبلغ حجمها حوالى ٢٠٠ ألف جندي بالإضافة إلى ثلاث حاملات طائرات . وفي الوقت نفسه قررت السلطات الأمريكية استبعاد وحدة ما يزيد على ٣٦ ألف جندي من قوات الإحتياط وهو ما يبلغ عدد جنود الإحتياط إلى أكثر من ٧٨ ألف جندي . وسترسل هذه القوات الإحتياطية والتي تشمل ثلاث وحدات مدرعة إلى منطقة الخليج للانضمام إلى قوات درع الصحراء هناك . ونظرا لأن جاتها كبرا من التعزيزات الرئيسية التي تقرر إرسالها سوف يتم نقلها من القواعد العسكرية الأمريكية في أوروبا فقد طلبت الولايات المتحدة من الدول الأعضاء في حلف الأطلسي إمارتها سفن وطرقات لميكنتها نقل هذه الأعداد الضخمة من التعزيزات إلى منطقة الخليج . وقد بدأت القيادة الأمريكية في تنهية أكبر عملية نقل عسكرية (جوية وبحرية) منذ الحرب العالمية الثانية لنقل مئات الدبابات والعمرات المدرعة والمذامع وجرعات النقل من الأراضي الأوروبية إلى منطقة الخليج . وبالإضافة إلى الجسر الجوي لنقل الجنود تم تخصيص حوالى ٥٥ سفينة نقل

أصبحت الولايات المتحدة بقراراتها وتبركاتيا الأخيرة أقرب ما يمكن من حالة الحرب ، وإن كانت لا تزال تتصمم بشعار كاد يستهلك من كثرة استخدامه دون أن تكون له جدوى أو أية نتائج واقعية . وهو ضرورة استنفاد فرص السلام قبل اللجوء إلى الخيار العسكري . ومع كثرة الذين يرددون أمانيات السلام وأولئك الذين يبدون الأمال الراسمة في أن يكون الحل السلمي حريبا ، فلا يمكن لأحد منهم أن يوضح الوسيلة التي يمكن بها التوصل إلى هذا الحل المقشور خاصة إذا كان طرفا الصراع يصح أوليا - وهو الولايات المتحدة وحلفاؤها - على ضرورة الانسحاب العراقي الكامل من الكويت بدون شروط مسبقة وعودة الحكومة العراقية للكويت بينما يعلن الطرف الثالث - وهو العراق - أن قواته باتية في الكويت إلى الأبد وأنه لن يسمح حتى ولو حارب ألف عام وأنها ليست سوى المحافظة رقم ١٩ من التقسيم الإداري العراقي .

ولقد تسببت القرارات الأخيرة التي أصدرها الرئيس الأمريكى بوش يوم ٨ نوفمبر الماضي في إحداث تغيرات استراتيجية كبرى بالنسبة لمهمة القوات الأمريكية في منطقة الخليج . فبعد أن كانت هذه المهمة دفاعية وتقتصر على مجرد الدفاع عن الملكية السعودية ضد أي عدوان عراقي إذا ما أصبح مهمة هجومية بما يخص لهاها في المستقبل بشأن عمليات حرية هجومية على القوات العراقية في الكويت لتحريرها من الاحتلال العراقي وإعادة حكمها الشرعية إليها . وقد ترتب على تغير



للنش والخدمات الصحية والمعلومات

المصدر: ...

التاريخ: ...

ضخمة (من دول حلف الأطلسي) حيث يجري تحميلها بالأسلحة وعتاد الحرب من ثلاثة ملايين لوجستية من روتردام في هولندا وانتورب في بلجيكا ويعين حلف في ألمانيا. وقد أعلن الجنرال كولين بول رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة أن القوات الأمريكية في الخليج ستصل إلى حجم يسمح لها بقدرة هجومية كافية في منتصف شهر يناير ١٩٩١.

وصرح الجنرال بول بأنه من المهم أن يتوافر للولايات المتحدة خيار عسكري هجومي حتى ولو لم تلجأ إلى استخدامه في الوقت الراهن. وقد صدرت الأوامر إلى جميع القوات الأمريكية في كافة أنحاء العالم كي تكون في حالة استعداد تام لتعبئة ودعم عملية درع الصحراء في منطقة الخليج. كما صدرت التعليمات بالقدرة الاجازات وعدم إجراء أي تسريح أو تقاعد أو نقل بالنسبة لجميع الضباط والجنود إلا بما يخدم عملية درع الصحراء ومن هذا القرار إبقاء حوالي ٥٥٠٠ من الضباط والجنود شهرًا في الخدمة العامة.

وقد حذر توم كينج وزير الدفاع البريطاني من خطورة الوضع في الخليج وأكد أن الموقف في المنطقة يتقدم من حالة الحرب التي تبدو في نظر أنها وشيكة الوقوع. وقد أوضح توم كينج أمام مجلس العموم البريطاني يوم ٢٢ نوفمبر الماضي أن الحكومة البريطانية قررت إرسال لواء إضائي ومركز قيادة فرقة وأسلحة دهم إلى منطقة الخليج وستتضمن هذه القوات إلى اللواء السابع (فران الصحراء) في المملكة السعودية لهم تشكيل الفرقة المدرعة الأولى وأضاح وزير الدفاع أن لوجيا من الدبابات من طراز «تشانجر» و«كيتيكر» من دبابات المشاة ووحدة استطلاع مدرعة وفرع مدفعية ميدان وجماعة من سلاح المهندسين وأسلحة دهم أخرى ستتضمن إلى هذا اللواء. بالإضافة إلى طائرات هليكوبتر مضادة للدبابات وكاسحي ألغام. وأكد توم كينج أن هذه التجهيزات ستعمل لزيادة واضحة في القدرة القتالية للقوات البريطانية في الخليج. وسوف يرتفع عدد الجنود البريطانيين الموجودين هناك إلى ٢٠ ألف فرد وبهذا تصبح القدرة البريطانية ثاني أكبر قوة في القوات المتعددة الجنسية. ويرغم قرار سب تاشر ورئيس الوزراء البريطانية بالاستقالة من منصبها، غلبس من المنتظر أن تزود استقالتها إلى حدوث أي تغييرات في سياسة بريطانيا المتشددة تجاه بغداد.

قراءة في أوران الرئيس بوش

حلب وقرع الزرد العراقي للكتبت بقسمة أيام وفي يوم ٨ أغسطس الماضي وجه الرئيس الأمريكي جورج بوش بيانًا إلى الشعب الأمريكي طالبه فيه بتأييده بالنسبة للقرار الذي اتخذه في اليوم السابق على مستواه الخاصة. وكان يقضي بإرسال قوات أمريكية إلى الأراضي السعودية استجابة لطلب حكومتها ووفقًا لتوجيهات الرئيس بوش

كان الفرض من الحشد العسكري الأمريكي في الخليج لتحقيق الأهداف الأربعة الرئيسية التالية:

١ - السعي إلى الاستعاب القوي وغير المشروط والكامل لجميع القوات العراقية من الكويت.

٢ - إعادة الحكومة الشرعية للكويت إلى مكانها.

٣ - الحفاظ على أمن واستقرار الخليج.

٤ - حماية أرواح المواطنين الأمريكيين في المنطقة.

وبموجب خطة الرئيس بوش الأخوة إلى أوروبا والشرق الأوسط والتي بدأت في ١٦ نوفمبر الماضي كتب مقالًا خاصًا لمجلة «نيوزويك» الأمريكية حول سياسته في الخليج.

وحذر بوش في مقاله من أنه إذا فشل المجتمع الدولي في معالجة أزمة الخليج فانه سيكون قد منح الفرصة الرئيس العراقي صدام حسين للاستيلاء على العراق.

وأكد أن الولايات المتحدة لن تسمح للاقتصاد في العالم، وأكد أن الولايات المتحدة لن تسمح للطائفة بممارسة الانفراد الاقتصادي، وقال بوش إنه إذا فشلت واشنطن في معالجة هذه المشكلة فان صدام حسين سيستخدم جيشه والأسلحة الكيماوية والبيولوجية ويرا

الأسلحة النووية في الهجمة على معظم احتياطي البترول العالمي الموجودة في الخليج. وأضاف الرئيس الأمريكي أنه إذا تمكن المجتمع الدولي من معالجة أول أزمة تواجهه في مرحلة ما بعد الحرب الباردة فان احتلال صدام حسين سيكون كثيرًا قبل الانهيار على صورة مثل أي القلعا

لأنها ستكون مشكلة الكثير. وحذر بوش في مقاله ثلاثة أسباب إضافية لوجود القوات الأمريكية في الخليج هي:

١ - ضرورة ألا يترك العالم المعنى بفرض بغضه لأن ذلك يشجع حل مزيد من العدوان.

٢ - الخطر الذي يهدد الأمن القومي الأمريكي في حالة سيطرة صدام على احتياطي البترول في الخليج.

٣ - الأخطار التي تتعرض لها الأرواح البشرية في الكويت والعراق حيث أن استغلال أرواح المدنيين الأبرياء في مساندة رغبة لإحالة المجرم صدام بعد تمثيلا للسوء

المختصر.

وفي أثناء تقديم الرئيس بوش للقوات الأمريكية يوم ٢٢ نوفمبر الماضي في قاعدة الملك عبد العزيز الجوية في الظهران بشرق السعودية وقضاه معهم عبد الشكر حرص على التأكيد لأفراد هذه القوات أنهم يوجههم في الخليج

للتصدي للعدوان العراقي بقرعون بأدلة واجب وطني وقومي أمريكي. وقال لم: «إن العدوان العراقي بسبب مشاكل اقتصادية داخل الولايات المتحدة، ويهدد بالخطر

أنتهت ديمقراطية ذات الاقتصاد حر في أوروبا الشرقية» وأشار إلى «أن الأمن القومي الأمريكي مهدد ومعرض للخطر في منطقة الخليج لا من خلال التهديد باستخدام القوة بحسب بل من خلال حدوث ضعف اقتصادي نتيجة

للمهنة على المنطقة من قبل العراق المتعطش للتسلط على



المصدر: **العدد ١٩٩**

التاريخ: **عديس ١٩٩٩**

وفي مقابلة تلفزيونية مع توم بروك كير معلق شبكة التلفزيون الأمريكية NBC أكدت صباح ٢٦ نوفمبر الماضي أكد الرئيس مبارك أنه سوف يمتنع استخدام القوة لحل المشكلة القائمة في الخليج إلا لم يتم حلها سلمياً ، وقال الرئيس إن القوات المصرية لن تلعب إلى العراق لأننا لن نقوم بتحرير العراق ولأن المشكلة التي نواجهها هي تحرير

الكويت ولن تعبر القوات المصرية حدود العراق تحت أي ظروف ، ومن تحليل أقوال الرئيس مبارك في المؤتمر الصحفي أو في المقابلة التلفزيونية يمكن استخلاص الأمور التالية :

- في حالة صدور قرار من مجلس الأمن يسمح باستخدام القوة العسكرية لتحرير الكويت فإن مصر سوف تلتزم بهذا القرار وفقاً للبيان التي تتصمم بها منذ بداية الأزمة ، وكما التزمت من قبل بجميع القرارات الصادرة من مجلس الأمن .
- في حالة قيام القوات المتحالفة بالسعودية بعمليات حربية تستهدف تحرير الكويت فإن القوات المصرية وفقاً لخطة التنسيق الموضوعة بواسطة القيادة المشتركة سوف تشارك في القتال وسيكون لها دور حيوي في تحرير الكويت .
- لن تشارك القوات المصرية في أية عمليات حربية داخل الأراضي العراقية مهما كانت الظروف .
- من المنتظر أن تشارك القوات المصرية في قوة السلام العربية التي سيتم تشكيلها بعد تحرير الكويت للتوصل بين الكويت والعراق ، ويمنظر أن تبني هذه القوات على أرض الكويت الفترة المناسبة التي تكفي لحياة الكويت بعد الاستحاب العراقي فيها ولحين وضع النظام الأمني الجديد في المنطقة .

هذا ومن المنتظر أن يعقد مجلس الأمن يوم الخميس ٢٩ نوفمبر اجتماعاً خطياً برئاسة جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي ويحضره وزراء خارجية الدول الأعضاء في مجلس الأمن وفي مقدمتهم وزراء خارجية الدول الدائمة العضوية وهم ادوارد شير نادزي وزير خارجية الاتحاد السوفيتي ودوجلاس هيد وزير الخارجية البريطاني وريولان دوما وزير الخارجية الفرنسي وكلمان كيشين وزير الخارجية الصبي وذلك لناقشة آخر تطورات أزمة الخليج ورفض العراق التطلع للاستجابة لقرارات مجلس الأمن برغم صدور عشرة قرارات متتالية ضد العراق لم تزل فعلياً إلى استحبابه من الكويت ، وإن كانت قد طبقت الختان الاقتصادي عليه ، كما أضرته بوضع يفتي عزلة الدولية ، ولاشك أن الخلف من اجتماع مجلس الأمن على مستوى وزراء الخارجية وهو الاجتماع الذي دعت الولايات المتحدة إلى انعقاده هو إصدار قرار بالسلاح باستخدام القوة العسكرية لاجبار العراق على الاستحاب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخليج ، وإن فكرة إقامة نظام عالمي جديد يقوم على الرقابة والسلام لكل الدول لا يمكن أن يتحقق إذا كان مصر العالم يتهدده الدكتور المتسلط الذي يعتقد أنه يستطيع أن يقرر وجه العالم بالقراب ثم يجري بعد ذلك وعلى الرئيس بوش أن يكون ما تتصل به الولايات المتحدة من صبر وضبط نفس يعني انقصاراً إلى العزلة والتحصين وقال : « إن الرئيس العراقي ربما أرتكب أفعح خطأ في حياته إذا اعتقد ذلك » وأشار إلى أن مهمة القوات الأمريكية والقوات الخليجية تكسب مزيداً من الاستحبال

لأن الرئيس صدام يقرّب من تحقيق هدفه بامتلاك أسلحة نووية .
وفي أثر المعادلات التي دارت بين الرئيس الأمريكي بوش والملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية وكبار المسؤولين السعوديين في جدة صدر بيان صحفي أكد اتفاق وجهات النظر بين الجانبين حيال أزمة الخليج وأسلوب معالجتها ووجوب تنفيذ القرارات الدولية والعربية الناجمة من إرادة المجتمع الدولي بأسره دون شروط مسبقة أو مكاتبة للمنفذ وأوضح البيان أن الملك فهد والرئيس بوش متفقان على أن تنفيذ هذه القرارات هو الطريقة الوحيدة لحل هذه الأزمة سلمياً ، وأضاف البيان أن الزعيمين أكداً مجدداً أن القوات الأمريكية وغيرها من القوات المتعددة الجنسية ستستسحب من الأراضي السعودية فور انتهاء أزمة الخليج أو عندما تطلب منها الحكومة السعودية ذلك ، وصرح وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر عقب انتهاء المعادلات التي اشتركت فيها أن المعامل السعودي والرئيس الأمريكي يرضخان أي اقتراحات بشأن حلول جزئية لأزمة الخليج مشيراً إلى اتفاقها أيضاً على عدم اسخدام الحبار العسكري .

اشتركة القوات المصرية في مواجهة العسكرية

في خلال المؤتمر الصحفي العالمي الذي عقده الرئيس حسني مبارك وبوش بالقاهرة يوم الجمعة ٢٣ نوفمبر الماضي عقب انتهاء محادثاتها الرسمية وجه أحد الصحفيين سؤالاً إلى الرئيس حسني مبارك عن الدور الذي سيمارسه الجيش المصري في حالة استخدام القوة ضد العراق ، وهل سيكون دوره مساعدة الكويت بعد تحريرها أم سيكون في مقدمة الجيوش التي ستحارب لتحرير الكويت ، وقد أجاب الرئيس عن هذا السؤال بما يلي :
« لقد ناقشنا كل هذه النقاط منذ بداية مع الرئيس بوش وبقية الأصفياء . لقد أرفدنا القوات المصرية هناك وكنا نعرف مبدئها ولست في موقف يسمح لي بتحديد المراتع التي ستكون فيها هذه القوات أو تحركاتها ، ولكن لدينا شغلتنا وهي بالتنسيق مع كل القوات هناك ، وسوف يكون لنا ره فعل إذا كان الحبار العسكري هو الحل الأخير » .



المصدر : ٢٩ نوفمبر

التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في غضون فترة زمنية محددة ، وقد حرص كبار المسؤولين في الولايات المتحدة وبريطانيا على التأكيد بأن صدور القرار بالسباح باستخدام القوة لا يعني استخدامها على الفور ، وقد صرح وجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني في مؤتمر

صحفي (بأن صدور قرار جديد من مجلس الأمن يميز استخدام القوة لا يكون علامة على الاستخدام القوي لها ولكنه سيكون أحدث الضغوط السلمية على الرئيس العراقي للاستحاب من الكويت) وقال هيرد إن الأزمة تدخل مرحلة حاسمة حساسة في خلال الأسابيع أو الشهور المقبلة المقبلة .

ويرغم أن زعماء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن يؤكدون في تصريحاتهم أنهم متفقون من حيث المبدأ فإن أزمة خلافات واضحة في موقف كل منهم من جهة قرار المجلس المنتظر ، فالولايات المتحدة وتشاكرها في ذلك بريطانيا لا تريهان مطلقا في بروز أية قوة إقليمية كبرى تهدد الاستقرار والأمن في المنطقة ولا تقبل أن يبر العدوان العراقي دون عقوبة رادعة ، لذلك فيها في خدمة الحراسة كى يصدر مجلس الأمن قرار السباح باستخدام القوة العسكرية على وجه السرعة ، وقبل أن ينتهي شهر نوفمبر الذي ترأس فيه الولايات المتحدة مجلس الأمن ، وإن كان ذلك لا يكون الآن متعلقا نظرا لضيق الوقت ، ولذا فمن المتصل أن تتصغر المناقشات في مشروع القرار الأمريكي

المقترح حتى أوائل شهر ديسمبر ١٩٩٠ وهو الشهر الذي يرأس فيه الأمين مجلس الأمن . وبالنسبة للاتحاد السوفياتي فإن ما يهنيه بالدرجة الأولى هو أن تكون القرارات للتعهد الجنسية الموجودة بالخليج تحت قيادة الأمم المتحدة وليست تحت القيادة الأمريكية ، ولكنه لا يرحب اليوم بأي عمل عسكري في المنطقة ، ليس من المعروف نقطة بالقرب من حدوده الجنوبية . وبالنسبة لفرنسا فإنها تنظر للقضية من منظور ضرورية احترام الشريعة الدولية ولكنها تفضل حل أزمة الخليج حلا سياسيا ولا تحب استخدام القوة ، ولكن من المنتظر تأييد الاتحاد السوفياتي وفرنسا للقرار المقترح ، أما الصين التي أجمع وزير خارجيتها مع وزير خارجية الاتحاد السوفياتي يوم ٢٣ نوفمبر الماضي على الخود المشتركة بين الدولتين وطلبا العراق في بيان مشترك أصدره بضرورة الانسحاب من الكويت فإنها لا تزال تفضي رأيا الباتى فيها بمتعلق بالقرار الذي ينتظر أن يصدر مجلس الأمن ، ويبدو أن موقفها سوف ينتهي أما إلى تأكيد القرار أو الامتناع عن التصويت .

وينبى إداره الفرق بين أزمة الخليج وغيرها من الأزمات الدولية السابقة مثل أزمة فيتنام وأفغانستان إذ إن تلك الأزمات السابقة كانت في عهد الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي والغربي ، ولذا كانت خطوط الصراع

فيها واضحة . وقبل انعقاد مجلس الأمن تابع مجلس بيكر وزير الخارجية الأمريكي رحلاته الطويلة لمحاولة إقناع المسترلين في الدول الأعضاء غير الدائميين بالمجلس بتأييد القرار المنتظر . فقد سافر إلى صتعا حيث أجرى محادثات مع الرئيس البنى على عبد الله صالح ووزير خارجيته يوم ٢٢ نوفمبر الماضي ، ول يوم ٢٤ نوفمبر الماضي طار بيكر إلى كولومبيا حيث أجرى محادثات مع الرئيس الكولومبي سوزار جالفيريا ووزير خارجيته في العاصمة « بوجوتا » كما التقى بيكر يوم ٢٥ نوفمبر في لوس أنجلوس بالولايات المتحدة وألقى تلع على شاطئ المحيط الهادى مع أبو حسن عمر - وزير خارجية ماليزيا التي توجه إلى الولايات المتحدة خصيصا لمقابلته . وهكذا يكون مجلس بيكر بعد لقائه التي أجهزها - في الأسبوع الماضي في جنيف وباريس قد منحت له الفرصة لمقابلة معظم رؤساء خارجية الدول الأعضاء في مجلس الأمن .

هذا وقد وزع المندوب الأمريكي في مجلس الأمن توماس بيكنج على مندوبي الدول الأعضاء في المجلس مسودة مشروع القرار الأمريكي المقترح لدراسته قبل انعقاد المجلس بصفة رسمية . وقد أعلن رولان دوما وزير خارجية فرنسا في باريس أنه سيحضر إلى نيويورك للمشاركة في مناقشات المجلس لمشروع القرار ، وقال إن الاتحاد السوفياتي ينسج للمشروع ، ومن المنتظر احفاد العراق مهلة للاستحاب تتسبى في منتصف يناير ١٩٩١ .



المصدر: **س. توم**

التاريخ: **١٩٩١** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

متى تقع الحرب .. وماهى خطة العراق في الدفاع وخطة القوات الأمريكية في الهجوم ؟ .. إن كل الدلائل تؤكد أن الحرب أصبحت وشيكة وإن ما سيحدث سوف يكون صورة فريدة لم يشهدها العالم من قبل ..

الحد التنازلي لحرب الخليج

أسلوب تنفيذ حرب الخليج

المؤكد وقوعها



اللواء أركان حرب متقاعد
عبد الرحمن سليم مري

الموقف في منطقة الخليج أصبح خطيرا وخطيرا للغاية ، وطول الحرب بدأت تدق والعالم كله يسمع صداها ، فلقد أصبحت أزمة الخليج كارثة تسيطر على كل شيء ، على الناس ، والحياة والأفكار ، وعلى الفقد والمستقبل أيضا . إن كل شيء أصبح مرهونا بأزمة الخليج التي يجب الانتهاء منها سواء بالحل السلمي - وهذا مستبعد قريبا - أو بالحل العسكري في مطلع العام القادم . أما إذا جئت ظروف أخرى في الموقف - وهذا احتمال مستبعد أيضا - فيكون أقصى تقدير لتخفيف موعده الحرب هو قبل موسم الحج في مارس .

وإكمال التبرؤ لها في مياه الخليج ، حيث يوجد الكثير من طه التلثات المحملة بالبتروول ، ترمو قريبا من الحدود السعودية . ومن تقديري لوقوف القوات العراقية المتمركزة في الكويت من حيث حصنها وإمكاناتها وقدراتها القتالية فإنني أوقع أن يكون الشكل العام للفاعات هذه القوات داخل الكويت منظر كالآتي :

ولقد ذكر مستوفون بوزارة الدفاع الأمريكية أخيرا ، أن العراق يستعد لمراوطة الهجوم الذي تقطعه القوات الأجنبية وأن العراق يقوم حاليا بإقامة ستر كثيف من التبرؤ على السواحل العراقية الكويتية لصد أي عمليات إنزال بحري أو هجوم من المياه الخليج ، وذلك بتجهيز نقلات البتروول للصلافة .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٥٠

ما تم للقوات المهاجمة جزء هذا الاحتياطي تكون بذلك قد نجحت في تنفيذ مهمتها الرئيسية ، وهي تدمير وإعادة القضاء على القوات العراقية ... التي تحتل الكويت .

هذا هو الشكل العام المتوقع لتنظيم الدفاعات المنتظر أن تتخذ القوات العراقية في الكويت ، بل لا أكون مغالياً إذا قلت إنه التنظيم الوحيد المتوقع الذي لابد أن تتخذه هذه القوات استناداً على تقديري لطبيعة مسرح العمليات ولخلاف القوات العراقية وقيل لإمكاناتها وقدراتها القتالية .

أما عن تنظيم الدفاعات داخل العراق نفسها فسوف لا أتناولها بالبحث وسوف لا أتعرض لها ، لأنه من المستبعد نهائياً القيام بأي عمليات هجومية أو القيام باختراق لأراضي العراق ، لأن الغرض الأساسي من كافة الخطط والعمليات المخطط أو المنتظرة والمتوقعة هو تحرير الكويت المحتلة ، وليس هناك أية نية أو تخطيط لغزو العراق .

ولقد أصبح من غير المعقول أن تقوم ٧٧ دولة من دول العالم بتجميع هذا الحشد الهائل من القوات والمعدات في البر والبحر

هذه القوات للمرافق الدفاعية للقوات الرئيسية التي تحتل النصف الثالث للدفاعات لتتشارك معها في الدفاع .

ب - في النصف الثاني ثلاث أو أربع فرق مدرعة :

وهي تشكل قوة الدفاع الرئيسية التي تحتل دفاعاتها على مسافة بضعة كيلو مترات للخلف من النصف الأول ، ومهمتها تدمير القوات المهاجمة ومنعها من اختراق دفاعاتها وإقامة المعابر المضادة بواسطة إحيائها التكتيكية ضد القوات المهاجمة التي قد تتجه في اختراق أجزاء من نطاقها الدفاعي .

ج - في النصف الثالث فرقتان إلى ثلاث فرق مدرعة :

وهي تشكل قوة الاحتياطي القصوى للقوات الدفاع العراقية بالكويت ، وتتمركز شمال غرب الكويت وعلى مسافة بضعة كيلو مترات من قوات النصف الثالث ، ومهمة هذا الاحتياطي - إذا ما نجحت القوات المهاجمة في التغلب على قوات

١ - تحصينات مناسبة وحقول ألغام متنوعة وموانع مختلفة وسائر عوائق وخنادق صلبة على طول امتداد الحدود الكويتية السعودية .

٢ - القوات العراقية تحتل دفاعاتها الرئيسية في الكويت وتتمركز في أربعة أسواق .

١ - في النصف الأول فرقة مشاة : (شكل رقم ١)

تعمل كمفرزة مقدمة للقوات المدافعة وتحتل دفاعاتها خلف التحصينات التي على الحدود على شكل نقطة قوة مدعومة بكافة

الإمكانات النيرانية وتكون مهمتها : (١) الدفاع عن التحصينات والعمل على منع القوات المهاجمة من الاقتراب منها ، وتركيز الجهد لصدورها وإيقاعها أمام هذه الموانع ، كما تعمل على منع القوات المهاجمة من اجتياز هذه الموانع أو عمل

جمرات أو لغزات فيها (لأن أي مانع منها يلفت قوة تحصيناته إن لم يكن مدافعاً عنه بالقوات وبالتالي لا يصير مثاماً) . (٢) تكثيف القوات المهاجمة أكبر قدر ممكن من الخسائر للتأخير عليها وتقليل قدراتها وكفائاتها القتالية .

(٣) تعطيل القوات المهاجمة أكبر قدر ممكن من الوقت لإجهاد الفرصة للقوات الدفاع الرئيسية التي تحتل الأساق التالية في الخلف للاستعداد لملاقاة القوات المهاجمة وخاصة إذا ما تم الهجوم بشكل مفاجئ .

(٤) القيام بقتال القوات المهاجمة فعلاً تعطيلها - إذا ما نجحت هذه القوات في اختراق التحصينات والموانع - دون الدخول معها في أي معركة فعلية ، وذلك بالارتداد للخلف وبسرعة إلى مواقع أخرى دفاعية مجهزة من قبل لتحتلها ، وتقوم من هذه المواقع المجهزة بتركيز جهودها بكل وكافة وسائل نيرانها لتتخذ مهمتها الأساسية وهي تعطيل القوات المهاجمة بضعة مستمرة . وعند اقتراب القوات المهاجمة من هذه المواقع المجهزة تتسحب هذه القوات من مواقعها وترد للخلف لمواقع أخرى مجهزة ، وهكذا ... حتى تدخل

النصف الثالث - هي القيام بشن الهجمات والضربات المضادة إلى جند وموخرة القوات المهاجمة المتقدمة والمقربة إلى أماكن تركزها ، وذلك بالدخول معها في معارك تصادية طرئية .

د - في النصف الرابع من ٤ إلى ٥ فرق مدرعة :

وهي تشكل قوة الاحتياطي الاستراتيجي للقوات العراقية المدافعة في الكويت ، وتتمركز على الحدود الكويتية العراقية ، ومهمتها الدخول في معارك تصادية شرسة وحلسية ورافعة مع القوات المهاجمة لإيقاع زحفها وتقدمها والعمل على هزيمتها إذا ما فشلت قوات النصف الثالث في إيقاف تقدمها . وإذا



المصدر : ٢٩ فبراير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ فبراير ١٩٩٠

شهر يناير لاستحالة وصعوبة تنفيذ الحرب في موعد آخر خلاف هذا الموعد وإلا فسوف لا تكون هناك أي حرب ، أما لماذا قلت منتصف ؟ لأن الغلام سيكون حالكا في هذا الوقت ، والقوات الأمريكية تعيد وعبره تدريجا وإثباتا على عمليات القتال الليلي ، كما أن كافة معداتها وقواتها وأفرادها مزودون بأجهزة رؤية ليلية بالغة الحساسية ، وقادرة على جعل كل من يستخدمها أن يرى ظلام الليل نهارا . يعكس القوات العراقية التي تتفكر لهذا التاريخ من الأجهزة الحديثة المتطورة ، عبارة عن أنها لا تعيد وغير مدبرة على القتال الليلي ، بل تقضي القتال في الظلام . كما أنه في هذا الوقت ستكون الأحوال الجوية مناسبة للغاية لقتال القوات الأمريكية والقوات المتعددة

صاروخه التي يتفجر ويهاجم بها مستعمل كلها - عند بدء القتال - إلى قطع من الحديد الباردة الحادة ، حيث سيتم تحييدها

وستصبح بدون تأثير أو فاعلية ، وحتى بعد إطلاقها سيتم تدميرها قبل وصولها إلى أهدافها ، فقد أعلنت كل من فرنسا والاتحاد السوفيتي بأنها زودت الولايات المتحدة بأدق الأسرار التي تتعلق بالصواريخ التي يمتلكها العراق وخاصة لها يتعلق بكرة القذرات التي تعمل عليها رادارات ومعدات التوجيه والصواريخ ، بل إن الولايات المتحدة أعلنت منذ أيام أنها أطلقت بنجاح قمرين صناعيين ، أحدهما للإتجار عن إطلاق لي صاروخ ، بل إنه قادر على اكتشاف بدء تشغيل معدات الإطلاق والاتجاه الوجه إليه الصاروخ

والجمل للزعة في منطقة الخليج أو لجرد استعراض عضلاتها أو كأنه معرض دول السلاح تقوم كل دولة مشتركة فيه معرض آخر ما وصلت إليه ترسانتها الحربية من أسلحة الإبادة والدمار . ولقد أكد كل المحللين العسكريين والمهتمين بشؤون الاستراتيجية العسكرية أن هذا التجمع الهجيم من القوات والمعدات والأسلحة سوف لا يخرج من المنطقة إلا إذا حقق الهدف الذي من أجله حشد وتجمع ، وهو ليس فقط إظهار العراق على الانسحاب من الكويت ولكن أيضا - وفي المقام الأول - القضاء على قوة العراق العسكرية التي أصبحت تشكل الخطر الأساسي في المنطقة سواء في الوقت الحالي أو مستقبلا خصوصا ما دام في حوزة العراق هذا الكم الهائل من المعدات الحربية وكذا أسلحة التدمير الشامل المتصلة في الأسلحة الكيميائية والبيولوجية ودوا النووية .

ولذلك فإن وزارة الدفاع الأمريكية من المؤكد أنها قد وضعت خططها العسكرية في حالة قيام الحرب على أساس تحقيق التطويق الدودي في المعدات على العراق - التي تتفوق في عدد بنودها وحجم معداتها - وذلك تستطيع القوات الأمريكية تحقيق نصر كاسح لتفوقها التكنولوجي ، فكل أسلحتها حديثة ومتطورة ، وكل قواتها ومراكز قياداتها مزودة بالأجهزة ذات الكتابة العالية للقيام بعمليات الإحاطة والشفرة والتشريح والتدخل وعرقلة الاتصالات وتضليل الصواريخ عن أهدافها وبشكل فاعليتها وتدبرها وتدميرها . كل هذا والرئيس العراقي غير مدرك حجم القوات الحائلة والإمكانات الرهيبة التي تملكه ضده ، والقادرة إذا ما فتحت جميع ثيراتها سيخيل لكل كائن حي في منطقة الخليج أن القيامة قد قامت . وعشرات الطيران . ولبان الصواريخ ، وقصات الدفعية . سيحول كل شيء إلى صف مأكول . أم يشير الرئيس العراقي بالخطر ولم يراوده الذعر عندما سمع أن كل أنواع

قبل إطلاقه والإتجار عنه ، والثاني للتجسس ومراقبة حركات القوات العراقية في الكويت والعراق ؟ أم يسمع من هذا كله الرئيس العراقي ويعتد ؟ ! إنني متأكد أن الأجنة في بطون أمهاتها في العراق بدأت تفسر بالخطر ، وبدأ عيونها وصراخها يعلو ولكن من يسمع ... ومن يعتد ؟ !

والسؤال المهم الآن والذي طال انتظار الزر على إجابته ، والذي تردد كثيرا في الماضي وما زال وسيظل يتردد في الحاضر والمستقبل ، وخاصة أننا سمعنا وقرأنا مرارا - منذ بدأت أزمة الخليج - أن الحرب قد قرب لإشعال فيها ، وأن المد المحللين العسكريين والمذنبين في جميع وسائل الإعلام عن تبؤاتهم في هذا المجال ، وحتى الآن لا نجد الزر على هذا السؤال وهو متى تبدأ حرب الخليج ؟

من تقديري للموقف ومن تحليل لكافة الاحتمالات أقول بل لؤكد أن أتسب موعد لشن حرب الخليج سيكون حوالا منتصف



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

٩٠٩

التاريخ :

٩٠٩

حتى ١٥ يناير (وهي الفترة التي تحتاج إليها فعلا القوات الإضافية لاستكمال وصولها لمنطقة الخليج واستعدادها للقتال) ومعنى هذا أن يرضى أجل قرار الحرب شهرين . أما شهرا فبراير ومارس :

فهذه الفترة معلومة بالتواريخ التي لها كرامة دينية معينة مثل ٢٧ رجب ، ونصف شعبان وشهر رمضان ، ويعد بدء موسم الحج ومن قبل ذلك موسم الأمطار .. فهل يتصور أحد أن يقبض هذه التواريخ والدافع تهرب في الصحراء على مشارف الحجاز ؟ ولذلك فإني أعتقد بل أجهز أن القتال - إذا كان هناك قتال - لابد أن يبدأ وينتهي قبل أن يقبض هذه الأيام التي لها كرامة دينية .

أما بعد شهر مارس لسوف يمل فخط الصيف الرطب من جديد ، ومن الذي يستطيع أن يقبض هذا الحشد المائل والمهول في الصحراء وصعوبة الحياة فيها وفسرتها

إلى أن تؤدي المعوقات الاقتصادية ملحوظا - وقد لا تؤدي - ككل هذا سيخلق حركة دفع إلى الحرب .

لم يبق أمامنا سوى « شهر يناير » الذي قصدت ألا أذكره في تسلسل للشهور عند ذكرها ، ففي هذا الشهر شهر يناير سوف تكون كافة الظروف مناسبة وخاصة في حوالى « منتصفه » لكافة الاعتبارات التي ذكرتها والتي أخصها في :

- ١ - غلام الليل حاله .
- ٢ - الظروف الجوية مناسبة .
- ٣ - انتهاء استكمال حشد القوات واستعدادها .
- ٤ - لا زيارات لرؤساء الدول معن حنا في هذا التاريخ لمنطقة الخليج .
- ٥ - لا أعياد ولا مناسبات دينية لكافة الطوائف .

٦ - تم استنفاد كافة الجهود الدبلوماسية ونقل دوسيه الحل السلمي .
من هذا التحليل نجد أن أنسب الشهور للقتال هو شهر يناير ، وأن أنسب توقيت لهذه القتال هو في منتصفه تقريبا .
وإلا لسوف لا تكون هناك أي حرب !!

الجنسيات التي تمهد القتال في مثل هذا الطقس .



ولذا ذكرت شهر يناير بالذات ؟ نجد أنه إذا بحثنا عن أنسب شهر من الشهور القادمة - قبل حلول الصيف - والذي سوف تقوم أو تتم الحرب فيه نجد أن : في شهر ديسمبر

١ - استمرار لتدفق ووصول القوات الأمريكية الإضافية (٢٠٠ ألف جندي) إلى منطقة الخليج والتي تحتاج لفترة زمنية مدتها شهران - والتي بدأت في منتصف نوفمبر - لتسريحها ووصولها إلى المنطقة والاستعداد للقتال .

٢ - من غير المعقول أن تبدأ الحرب فيه والعالم الغربي كله يستعد لأعياد ميلاد الطوائف المسيحية الغربية ليلة ٢٤ ديسمبر وأعياد رأس السنة ليلة ٣١ ديسمبر . من هذا يتضح أنه من اللوكد لا حرب في شهرى نوفمبر وديسمبر وخاصة أن الرئيس الأمريكى بنفسه أبلغ قيادات الكونغرس - عندما اجتمع يوم يوم ١٥ نوفمبر - بأنه سواصل التمسى من أجل التوصل إلى تسوية سلمية لأزمة الخليج ، وسوف يتصالح بالمعقوبات الاقتصادية ضد العراق خلال فترة الشهرين القادمين - الفترة من ١٥ نوفمبر



المصدر: ك. مؤيد

النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات التاريخ: ٢٤ ديسمبر ١٩٩٠

• • •

لم يبق سوى الرد على أهم سؤال ..
« ما هو التخطيط المتوقع والمحمّل
للمصلحة المجرمية لتحرير الكويت وكيف
سيؤدّر القتال وكيف سيتم القضاء على
قوة العراق العسكرية ؟ »

طبقاً لطبيعة مسرح العمليات في منطقة
الخليج وحجم وإمكانات القوات المتحاربة
والتواجده في هذا المسرح .. أقرنا صراحة
إنه سوف لا يختلف أي مفكر أو مخطط
أو قائد عسكري مهتم أو متعصب في شؤون
الاستراتيجية العسكرية وفي الحرب
ومبادئ القتال .. سوف لا يختلف مع
تصوره لشكل حرب الخليج المقبلة والتي
سوف لا يخرج بأي حال من الأحوال عن
التخطيط والتفكير بالشكل الآتي :

١ - القوات العراقية بالكويت ،
(موضحة بالشكل رقم ١)

٢ - القوات الأمريكية والقوات
متصددة الجنسيات والقوات الصربية
والاسلامية (موضحة بالشكل رقم ٢)

ثانياً : مدة العملية المجرمية :
سوف تستمر لمدة ٤ أيام قتال فقط .. أما
الأيام التالية لأيام القتال فسوف تستغل
لاستحصان صواريخ القوات
المهاجمة والاستعداد لتنفيذ أي مهام أخرى
قد تكلف بها .

ثالثاً : تنفيذ العملية المجرمية :

١ - في اليوم الأول عمليات :
أ - تبدأ ساعة الصفر قبل آخر ضوء
بقليل وتستمر العمليات طوال الليل وحتى
أول ضوء لليوم التالي .

ب - يسبق ساعة الصفر مباشرة
عمليات الإغارة والنشوب والتدخل على
جميع الأجهزة الالكترونية العراقية
لتصديدها وجميع أجهزة الرادار لتصديدها
ومحطات توجيه الصواريخ ومعدات توجيه
الطائرات وذلك لشلها والتأثير على
فاعليتها وقدرتها .

ج - تقوم القوات المكثفة في قواعدها
في السعودية وتركيا والمحيط الهندي وعلى
حاملات الطائرات بشن وتوجيه ضربة
جوية شاملة ساحقة في أناسق وموجات
متتالية ، موجبة ضرباتها الجوية ضد
محطات الرادار ومواقع الدفاع الجوي ،
وقواعد الصواريخ من مختلف أنواعها
والقواعد الجوية والمطارات ومناطق
انتشار الطائرات ودشم الطائرات المينة
تحت مستوى الأرض وجميع مراكز القيادة
والسيطرة المحصنة . وهذه الضربة الجوية
قد يتم تكرارها مرة ثانية وثالثة في نفس
الليلة طبقاً لتتابع وفاعلية الضربة الأولى
أو الثانية .

د - عند الساعات الأولى من صباح
اليوم التالي يكون العراق قد فقد قدرته
القتالية ، وكذا معظم قواته الجوية وأطقس
دفاعه الجوي ، مع تدمير كافة منصات
إطلاق الصواريخ أرض أرض مع حدوث
شلل كامل في جميع مراكز القيادة
والسيطرة ما يفلد العراق قدرته قائماً على
القيام بأي ضربة جوية مضادة للهزله
هذه الضربة الجوية الشاملة .

٢ - في اليوم التالي عمليات :

أ - يبدأ القتال اعتباراً من أول ضوء
اليوم التالي عمليات وحتى آخر ضوء له .
ب - تقوم بتنفيذ مهمة هذا اليوم
الطائرات قلقة الصواريخ والقاذفات

والصواريخ أرض - أرض والمدمعة بعيدة
الناسق بغرض إسكات وسحق وتدمير
وإبادة :

١ - كافة المنشآت العسكرية
والصناعية والاقتصادية الاستراتيجية
الحامة .

٢ - عتازن ومستودعات ومصانع
السلح والمواد الكيميائية والبيولوجية
والنوية .

٣ - أماكن للقيادة لصدام حسين
المقامة تحت سطح الأرض من خواص
بغداد :

٤ - الطرق الاستراتيجية البصرة -
الكويت بطوله ١٣٤ كيلو متراً .

٥ - أماكن تركز وتجميع القوات المدرعة
داخل الكويت .

ج - وقبل آخر ضوء تقوم الطائرات
الأمريكية بهاجمة مهمات الدبابات
العراقية على الحدود السعودية الكويتية
ومعظمها مجهزة في دشم شبه محصنة
أو مدفونة بشكل جزئي ما يجعل من
السهل تدميرها .

د - بنهاية هذا اليوم يكون قد تمت تدمير
القدرة العسكرية والصناعية والاقتصادية
للعراق .

٣ - في اليوم الثالث عمليات :

أ - يبدأ القتال ليلاً مع الساعات الأولى
لليوم الثالث وحتى آخر ضوء لها .

ب - يتم في خلاله الفصل بين القوات
العراقية الموجودة في العراق والقوات
العراقية الموجودة في الكويت وإحكام
إطلاق الحدود بين الدولتين ، وذلك بسحق
وتدمير وإبادة وتنظيف الحدود الكويتية
العراقية من أي قوات تتواجد فيها
أو بالقرب منها ، ويتم اقتراب أي قوات



١ - الشعبة الأولى : ويتم من شمال الكويت من جهة الخليج ، ويتم فيها أنزال



المصدر: ...

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ ديسمبر ١٩٩٠

لواء مهندس

أ. ج. / متقاعد

سعد شعبان

رؤية عسكرية

مصير لص بغداد .. معلق بالحرب الخاطفة

النشر

الأحداث خلال الأيام الأخيرة تتوالى في تسارع شديد ، إزاء إصرار العراق على استمرار احتلال الكويت . ولم تهدأ المشكلة موضع اهتمام بعض دول دون أخرى ، بل قفزت إلى مسرح الأحداث المالية والمعامل الدولية ؛ لأنها منذ وقوعها تكتسب بظلالها القائمة على الحركة الاقتصادية في أغلب دول العالم ، وعلى أسعار البترول ، وعلى السياحة ، وحركة الطيران ، وعلى حركة الملاحة عبر قناة السويس . وقبل هذا وذاك خلقت التوتر الذي يهدد السلام العالمي فوق رقعة واسعة في الشرق الأوسط . ولقيت في كثير من الشعوب العربية مشكلات اجتماعية على رأسها البطالة والكساد الاقتصادي .

والمسكين يوازنون القوى في أوروبا . ويشير حرص الرئيس بوش على لقاء الرئيس الأسد بعد قطيعة دامت ١٣ عاماً ، على أن الولايات المتحدة تزعج الخلفاء قرار لا يمكن أن تتجاهل معه الدور السوري في صنته ، أو ردود فعله . ومن ثم فإن استمرار هذه الأحداث يمكن أن يكون المؤشر الذي يوضح أن مرحلة « الجسم » في اتخاذ القرار العسكري قد أوشكت على الانتهاء . وحسباً أن تعامل في توالي الأحداث خلال شهر نوفمبر :

- حاملة الطائرات الأمريكية السادسة تتحرك نحو منطقة الخليج .
- القوات الأمريكية تتزايد أعدادها من ٢٤٠.٠٠٠ جندي إلى ٤٠٠.٠٠٠ .
- الولايات المتحدة الأمريكية تستدعي ١٥.٠٠٠ جندي من الاحتياط .
- بريطانيا تقرر زيادة قواتها في الخليج من ٥٠٠٠ جندي إلى ١٥.٠٠٠ .

ويشير تسارع الأحداث إلى التراب اللجوء إلى الخيار العسكري ، بعد أن استنفدت الوسائل الدبلوماسية ، وبعد أن بلغت مدة الحصار الاقتصادي أكثر من أربعة شهور ، دون أثر كبير ، أو الوعود إلى بارقة أمل في وجود حل أو شبه حل . الأمر الذي يمكن معه القول بأن المجتمع الدولي قد وصل إلى نقطة اللا عودة ، بالنسبة للجوء إلى الحل العسكري .

وقد زاد من تأكيد احتمال قرب توجيهِ الضربة القاسية للعراق زيارة وزير الخارجية الأمريكي « بيكر » للمنطقة ، في جولة خاطفة . وأنت بعدها مباشرة زيارة أخرى متصلة للرئيس الأمريكي « بوش » ركز فيها على لقاء الملوك والوزراء العرب ، صائمي قرارات الأحداث في المنطقة ،



وإن كانت هناك دلالات تشير إليها هذه القرارات المستورية، فهي الجبل والهد من عنصر عسكري هام، هو حسن وتقدير الموقف». قالوا بأن الرئيس العراقي أسير معلومات خاطئة بقلبه بها جهاز معلوماته.

ولذلك فإن كل العقلاء يتصورون وعساكرهم، هل يمكن أن يتنازع قوم، ماردا في طوله، إلا إذا كان مجنونا، أو جاهلا بأبسط قواعد المزاينة بين القوى؟ والواضح للعيان أن هناك فروقا كبيرة بين القرارات العراقية المرحلة والمعلنة، ومواقف المحاصرين له التي تتلقاها الأقطار الصناعية، وتتابع مفاوضات غرب العمليات الطائرة في طائرات الأركس، وتحلل عناصرها الحواسيب الالكترونية. وكل هذه تكتويها مقبلة بغفر إلى مثلها الرئيس العراقي الذي أصابه نوع من الصمم، لتفسر الآلة الكومبيوتر فلها لا تسمى الأضمار ولكن تسمى القلوب التي في الصدور.

هتار الجديد

لا عجب فيها يأتيه صدام، إذا زودنا ذلك إلى «جنون العظمة» التي أصابه. ففي التاريخ زعماء عاقلون أوردوا شعوبهم موارد الخلافة، وما «لص بقاء» إلا صورة مهترجة من مجنون آخر أفضل الحرب العالمية الثانية، هو نقاش الجدران الأليل هتار. الذي بعد أن دالت له السلطة، ومنتج نفسه أحلى الربب العسكرية، ومضى يتطاول على كبار العسكريين في بلده، ويتجاهل تقديماتهم، ويعدل خططهم، وأطاع - كصاحب - بكل من خالف رأيه أو حاول أن يحد من جماح جنونه. فلنصمحه أحد جرائده بالآيات المبهمة الروسية حتى لا تفتحت الذي الألمان يتطور خطوط الامداد، لنق له تمة الشكوى وطرده من الجيش. وعندما أراد ثعلب الصحراء «رويل» أن يصبح بعض المخطط العسكرية، أجهروا على مجرم السم، ثم أعلن أنه انصر. وعندما تحكم أحد كبار الضباط على التنية القوية التي فرضها على جيشه حالاً

العسكري، حتى يمكن التصدي للتيارات الخفية المعارضة داخل الكونجرس. معتمدا في ذلك على وقع راية «الشريعة الدولية» التي يمكن اعتبارها بمثابة «تفويض» للعالم المتحضر. للتصدي للهريرة العراقية، بعد أن استندت معها كل الرسائل الأخرى.

هذا السلسل الجيد التخطيط من قبل، الولايات المتحدة الأمريكية بقلبه على الجانب الآخر العراقي، سبل من القرارات المستورية المتولدة بجنون العظمة الذي سيطر على الرئيس العراقي. ودعونا نستعرضها، لتأكد أن الغرور والصلف جملاء في شبيوة عن إدراك ما حوله:

● دعوة الرئيس الأمريكي إلى رحلة لصد الأسماك في مياه الخليج، كره صياني على الانتقارات الأمريكية للتوائية بغرب استخدام القوة.

● إقالة اثنين من أهم مساعديه، أرميا رئيس الأركان العراقي، الذي أعلن بعد أيام من إقالته أنه أضعاف مع سبعة من كبار الضباط، وربما كانت جريمة هؤلاء هي نصع «المهيب» بعدم جدوى استمرار احتلال الكويت.

● أما لائبها فهو وزير النفط العراقي، الذي أعلن أنه فشل في منع طوابير السيارات أمام محطات البنزين.

● إصدار قرارات عاجلة برفع ٢٠٠,٠٠٠ جندي إلى الكويت المحتلة لوصول عدد الجنود بها إلى ٤٥٠,٠٠٠.

● الاملاان عن وضع الألقام في آبار البترول الكويتية، لتفجيرها إذا استخدمت القوة، ووجهه الصواريخ نحو آبار البترول السعودية.

● إثارة صفوف من خطوط الدفاع المحصنة على الحدود الكويتية.

● استمرار مسلسل الاستجداء من طريق الانزاج من بعض الزعماء الأجانب، نظير استلام بعض الأخوية والأدوية.

● القوات المشتركة تقوم بمناورة تدريبية قوامها ٥٠,٠٠٠ جندي على بعد ٣٠ كيلو مترا من حدود الكويت. والمناورة أصل أسيا معمار هو «الزرد الرشيد».

● الولايات المتحدة الأمريكية تطلق قمر صناعيا عسكريا للتجسس بواسطة محرك الفضاء «أتلانتس». وفي اليوم التالي لإطلاق المحرك تطلق قمر صناعيا عسكريا آخر، للتجسس أيضا، ولكن بصاروخ من طراز «تيان» ليصبح عدد أقمار التجسس الأمريكية فوق منطقة الخليج سبعة أقمار.

● الولايات المتحدة الأمريكية تصل في أروقة مجلس الأمن، على حد أعضائه لاستصدار قرار باستخدام القوة ضد العراق.

تخلص من ذلك إلى أن المؤشرات كلها تشير إلى أن إعداد القرار العسكري قد أوشك على التخرج، وأن هناك حرصا أمريكيا على أن يكون القرار مطلقا بالشريعة الدولية، ولا يلقى معارضة من السوفييت أو المجموعة الأوروبية، ولا يأتي من خلف ظهر زعماء العالم العربي.

ولذلك يمكن اعتبار جوتي بيكر ويوش بمثابة تهيئة للرأي العام العالمي لتقبل صدمة البيرة للهل العسكري، والتعرف على مدى المشاركة العربية فيه، نظرا لما في ذلك من حساسيات وعلايم تفرزها الروابط العربية والدينية والسياسية. ويؤكد ذلك أيضا حرص أمريكي على عدم حدوث شروخ وتصدعات في جدار التحالف الغربي، وفي نفس الوقت تهيئة الرأي العام الأمريكي بأن الأمور قد بلغت نقطة اللا عودة بالنسبة للتحالف



لماذا كل هذا الضد ؟

لعل السؤال الذي يراود ذهن كل مفكر، إذا كان أمر إنهاء احتلال الكويت بهذه البساطة، فلماذا حشد كل هذه القوى العسكرية التي أصبحت تشكل ترسانة تفوق ما حشد على جبهات الحرب العالمية الثانية عدة مرات ؟ ودعونا نتصور هذه الأعداد لتتضح مدى جهل صاحبها بما حوله، لأنه حتى لو تعاملنا للعازة وجمردة التدريب، وصور له خياله المريض إمكان تمرد القتل والبالايص، فإن القوات المحاصرة لتفوق عددا وهذه. فهي من حيث العدد،

١٥,٠٠٠ مقاتل من أمريكا + ١٢,٠٠٠ من إنجلترا + ١٢,٠٠٠ من فرنسا + ١٥,٠٠٠ من السعودية + ١٥,٠٠٠ من سوريا + ١٥,٠٠٠ من مصر + ٧,٠٠٠ من المغرب + ٥,٠٠٠ من تركيا + ٧,٠٠٠ من الإمارات والبحرين وقطر + ٥,٠٠٠ من باكستان + ٧,٠٠٠ من بنغلاديش + ١٠٠ من الأرجنتين + ٧٠٠ من تشيكوسلوفاكيا.

أما من حيث العدد والعدة، فللقائرة صعبة لقرط تقاربتا بين الجانبين. وأنسب صورة لانتهاء احتلال الكويت هي الحرب الجوية الحاطقة، الموجهة إلى أهداف عراقية وليس إلى الكويت المحتلة.

والقوة الجوية للقوات المشتركة موزعة على طائرات تحملها ست حاملات، وفي مطارات متاخمة للعراق في السعودية وسلطنة عمان وتركيا. وهي من حيث العدد تفوق ما لدى « لص بغداد » عدة مرات، ومن حيث القدرة التدميرية يمكن أن تسحق قواته في ساعات معدودة. ويكفي أن منها (٧٠) طائرة من طراز « سيكوك » والمعروفة باسم « الشيخ » لأن الرادار لا يكتشفها، فهي تستطيع أن تحقق للمقاتلة الجوية والتسلل الجوي، سواء طارت على ارتفاعات منخفضة أو مرتفعة. وهي طائرة تستخدم مواد

كل جويوش العالم، يمد الذراع مع الخفاف بساته، أعدته وسط جبهته. وهكذا يعيد التاريخ نفسه في صورة أخرى، لا تتضح إلا بمعادة الذات. لذلك فإن لص بغداد أخرج ما يكون إلى رهط من الأخطاء التفسيرين لبعاده، حتى يتخلل عن هذه البلاده اللاجنية التي جعلته غائلا عما يحيط به وشبهه. وجعلته يستهين بالقوى الباطشة التي تحيط به. وإذا كانت براعت المورف العراقي المرقط في التشديد، هي امتلاكه للفر من السلاح. فإن هذا الغرور هو عين الجهل، لأنه لا يحسن تقدير المورف بعقد مقارنة دقيقة بين قدرات أسلحته وقدرات أسلحة الآخرين. وصلى صاحب البردة :

قد تترك العين حرم الضلع من رعد وقد ينكر الفم طعم الماء من سلم ولئن كان مصدر الغرور العراقي هو امتلاكه بعض الصواريخ والأسلحة الكيماوية، فإنه غافل عن عدم امتلاكه القاعدة الصناعية التي تنتج هذه الأسلحة المستوردة، فبهملة غير قادر على مواصلة المقاومة غير بضعة أيام. ولئن كانت براعت التشدد وعدم المرونة هي عزة نفس، فما أكثر الزعماء الحكماء الذين ظهروا في التاريخ، وتراجعا من مواقفهم غير مبالين بأنفسهم حرصا على سلامة الملايين من شعوبهم، كمثل ما حدث في فرنسا واليابان وألمانيا وإيطاليا.

وما احتلال الكويت ذات المساحة المحدودة والأبعاد المتطرفة، إلا عملية عسكرية مفضي عليها بالفشل إن عاجلا أو آجلا، مادامت محاصرها القوى المشتركة في ثلاثة اتجاهات. وهي صليبة تشبه لفرة (الفرسوار) التي لم تزد على كونها جيبا محاصرا من كل جانب. وقد انتهى حشد آلاف الجنود والمدفعات، بها إلى « مين » هذه القوى بالصف الجوي المركز، حتى اضطر « كينستجر » إلى القيام برحلته المكونة لانتقاد من ويهه زعماء إسرائيل، وقبل أن يبعث القائد بالبنية الباقية في هذا الجنب انسحبت قواها من حيث أتت.

ظلا، غواصا تكنولوجيا جديدة مازالت سرا حتى الآن، فضلا عن أنها تستطيع حمل (١٦) صاروخا توربا متوسط المدى، ويبلغ مداه ١٢,٠٠٠ كيلو متر دون الحاجة إلى التزود بالوقود، كما يمكنها الصق إلى ارتفاع ٥٠,٠٠٠ كلم. إن القدرة للهولة هذه الطائرات التي لم تدخل الخدمة في القوات الجوية الأمريكية إلا منذ شهر قليلة أمر جديد على الحروب الجوية.

وحل نفس السؤال، لا يمكن أن تقارن بين القوى البحرية للقوات المشتركة وما لدى العراقي. فالقطع البحرية التي تراجعت في مياه الخليج مؤخرًا بين برارج وكاسحات وطرادات ووزاري طوربيد وغواصات بعضها له محركات نووية، أمر لا يمكن أن تقارنه بالقوة البحرية العراقية.

فلذا عدنا إلى السؤال المطروح، من سبب هذا الحشد الكبير للقوات المشتركة، أمام قزم صغير. نجد أن الفكر العسكري يخطئ بحيث لا تكون هناك أي احتمالات للهزيمة أو الفشل الجزئي. وأن الحشد الرئيسي هو تحرير الكويت، ولكن الحشد الأبعد هو إجهاد ترسانة الأسلحة العراقية حتى لا تهدد السلام العالمي مرة أخرى، بواسطة جهنم آخر. ولا شك أن أحد العوامل الأخرى، هو ضمان مواصلة الحركة إذا امتدعت، بالقرب وجود الاسدادات والتضاريس، نظرا لعدم مسوح الصليات عن مصادر هذه الاسدادات.

إن الجهل العراقي يدعو للضحك، وفي البلية ما يضحك. إذ أن لص بغداد مازال متمسكا بنظرية التحصينات التابعة، فأنما منها صغرى متتالية على حدود الكويت وبت أيهاها الألفاف. بينما العالم كله قد نيل أفكار التحصينات التابعة بعدما تأكد فشل ما كان معقودا عليها من أمل، كمثل خط سيغريد وضط ماجينو فهازما وتظهر فيها بتفوق ديناميكية الحركة السريعة للأليات ومحطمتها بالمدفعات. وأهم من هذا وذلك انصفا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **س. ق. ب.**

التاريخ: **١٦ جليل ١٩٩٠**

والعهد بنا ليس بعيد عندما أصاب الشلال أجهزة وقوات « أولاد الم » عندما هاجمتهم الضربة الجوية المصرية المركزة ظهر يوم السادس من أكتوبر ١٩٧٣. فبمسلمتهم يتربعون ثلاثة أيام حتى قاتلوا الأتلس. إن الفرود العراقي يقوم على امتلاك أعداد من الصواريخ والأسلحة الكيميائية. ولكنه يظل أن دفاعه الجوي متخلف أمام الطرق الالكترونية الساق للقرات المشتركة، الأمر الذي يجعل سيادة مفتوحة أمام أجهزة لا تقوتها شاردة ولا زودة في السماء. وما صواريخ العراق (الصبا والرشيد وبابل) بالتياس إلى الصواريخ الأخرى. إلا براميل بارود يمكن تدميرها وهي قائمة على الأرض قبل أن يتحرك أحد لأطلائها.

لذلك فإن الحرب المخططة ستجعل لص بغداد كتاطح لصخرة شبيه الشاهر بالقوة: كتاطح صخرة برما ليهونها لها وهت ولكن أوهي قرنه الرطل وإذا كانت قصص ألف ليلة وليلة قد صورت صاردا يخرج من القمم ليهي في الأرض اللساد بقدرات خارقة، فأغلب الظن أن الحرب المخططة ستجعل لص بغداد، يدخل قسما آخر هو (مزلة التاريخ) لينضم إلى أشباهه: هولوكو وچنكيز خان وهتر وموسسولوي وشاولشيكو، وإن غدا لناظره قرب.

من الجو بتركيز شديد. وهل نسي لص بغداد ما فعله المصريون في خط بارليف؟ وكيف جعلوا حصيناته تتلقى كمدان الخيزران. وعمل المجد العراقي بصورة أكبر، في تعزيز قواته بالكرت المحطة بأكثر من ضعف أعدادها. فهل تصور لص بغداد أن الهاد المجرم لتحرير الكويت سيكون باختراف حلوها؟ إن أبسط قدر من الذكاء العسكري، يقول بأن الهاد المجرم سيكون نحو العراق نفسه، فيخطر إلى خلطة كراته على جبهة الكويت ليسهل تحريرها مع أقل قدر من الحسائر.

إن ما وضع من سناريوهات للحرب، أجمع على أنها لابد أن تبدأ بحرب جوية خاطفة. وأكثر الاحتمالات أن العراق لا يحتاج لأكثر من (ساعة) لن تدمر غير بضع ساعات. ويعدنا بضميه الأتلس أنه تم الشلل لكل الأجهزة العسكرية العراقية المتفرقة الأوداج على فراغ. فيجيش أغلب قواته من المرتزقة والمأجورين والصبية، وعلى رأسه مجنون سيطر عليه جنون العظمة. لا يزيد على دب من الورق ملوه بالهوا. وليس في حاجة إلى أكثر من دبوس، ويعدنا سيخر على رجليه. وفي تقديري أن العالم قد أعطاه أكثر من حجه الخفي. وليس المهم كبر الحجم، بل الأهم هو فن إدارة الحرب، ولذلك فإن ضربة الإجهاد ستجعله يتربع بعد وقت غير متوقع.



المصدر : ٩٦ - ٩٧ - ٩٨

التاريخ : ٩٦ - ٩٧ - ٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الزمن

في الحروب الحديثة أصبحت القوات الجوية تلعب دورا حاسما في معركة الأسلحة المشتركة وخاصة إذا ما كانت دفاعات العدو تتركز على موانع حربية ، وتعتمد في إدارة معاركها الدفاعية على قوات مدرعة قوية وساندها إمكانيات تيزانية كتلة تحت حلبة ووقاية كاملة من القوات الجوية وعناصر الدفاع الجوي .. هذا هو ما تعهد عليه العراقي في دفاعاتها داخل الكويت . فكيف يمكن للقوات المهاجمة التحالف للطلب على هذا كله .. وتحقيق النصر وتحرير الكويت ؟

بأقصى من الزمن ٢٥ يوما على

الزلزال

اللقاء ١ . ح مقاعد

عبد الرحمن سليم بزي

سريعة حاسمة ، لا تمنح لأمنها عند أصابع اليد الواحدة .
ولقد حصلت المخابرات الأمريكية على معلومات مؤكدة ، كما توافرت لدى القيادة الأمريكية صور جوية دقيقة ، يرسلها ١٤ قمر صناعي تطير فوق منطقة الخليج لحمة الأفراس العسكرية ، ويظهر في هذه الصور بوضوح ، أن القوات العراقية قد استعنت تجهيزاتها داخل الكويت ، وأن قواتها للدرعة والميكانيكية ، والمضادة قد احتلت مواقعها ، واخذت

عليها فوق عرش الزعامة المالية . هذا بالإضافة إلى أن الرئيس الأمريكي يملك كل ما في جعبته من طاقات لجذب المنطقة بحور الدم وطوفان الحرب رغم صدور قرار مجلس الأمن باستخدام القوة .

ولقد كان التفويت الذي قرره مجلس الأمن - يوم ١٥ يناير - كؤنذار نهائي للعراق ، هو توقيعه محسورا ومنسبا لكافة الاحتمالات والتفويطات العسكرية لبدأ مع هذا التاريخ القتال ، ففي هذا التفويت تكون القوات للتحالف وخاصة الأمريكية قد اكتمل استعدادها ، وتكون جميع الظروف والأحوال ملائمة للحرب ومنسبة لتحقيق النصر الساحق في حرب خاطفة

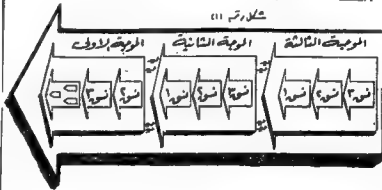
في الوقت القاتل الذي كان يعيش فيه العالم في حالة من القرب والانتظار والأمل والطشانية وأخصاص حالة القلق بعد إعلان الرئيس الأمريكي لبيادته بإجراء حوار مع العراق ، ليرى العالم بمناخ وفطرسه الرئيس العراقي . لإجهاض وتصلية هذه المبادأة ، مما جعل الأوضاع الآن في منطقة تزداد اشتعالا ، وأصبحت تعيش فوق بركان مشحون بالبارود على وشك الانفجار ، وأصبحت أقرب ما تكون للمواجهة العسكرية من أي وقت مضى ، وخاصة أن الإدارة الأمريكية قد قامت بسمعتها بطرح مباديتها بالحوار مع العراق - التي تضادت وأضحت فرصة إجرائتها - وأن تسمح الولايات المتحدة مرة أخرى بيزيد من الاعتزاز لكانتها التي تتبرع

٢ - الغرض من توجيه هذه الضربات :

- ١ - القضاء على وإبادة القوات العراقية البرية داخل الكويت والعراق .
- ب - تدمير السلاح الجوي العراقي وخرب القواعد الجوية والمطارات الرئيسية ومناطق انتشار الطائرات الحربية .
- ج - حل أنظمة الدفاع الجوي العراقي من رادارات وصواريخ ومنظمة مضادة للطائرات .
- د - سحق مصائد وقواعد الصواريخ أرض - أرض .
- هـ - تدمير كافة المنشآت العسكرية والصناعية والاقتصادية الاستراتيجية الهامة .
- و - إبادة جميع مخازن ومستودعات ومناطق تخزين المعدات ومصانع السلاح والمزاد الكيميائية والبيولوجية ومراكز الأبحاث النووية .
- ز - تدمير جميع مراكز القيادة والسيطرة المحسنة للقوات .
- ح - سحق ٨ مراكز للقواعد لصدام حسين مقبلة تحت سطح الأرض من ضواحي بغداد .
- ط - ضرب وتدمير الطريق الاستراتيجي البصرة - الكويت .

٣ - تشكيل الضربة الجوية الشاملة :

- ١ - مجموعة القتال الرئيسية (الشكل رقم ١)
- وتتكون من ٣ موجات متعاقبة ، وكل موجة تتكون من ٢ أسلاك وكل تسن يحمي على عدد من الطائرات يتوقف نوعها وعددها على المهام المكلفة بتنفيذها أو الهدف الذي ستقوم بتنفيذه .
- ب - مجموعة طائرات الاعمال الالكترونية :
- تقوم بأعمال الاعمال والتوسعة



تشكيلات الضربة الجوية الشاملة

حيث التفوق العددي - ولكن أيضا لضمان القيام بالعمليات الحربية البرية لتحرير الكويت بدون أي مقاومة - ويكفل الحصار المكثف .

وطبقا لذلك فمن المتوقع بل من المؤكد أن تخطيط القيادة الأمريكية للقيام بتوجيه الضربات الجوية الشاملة ضد الأهداف والقوات داخل أراضي العراق والكويت سوف يكون قسطنطين كالاتي :

١ - توقيت القيام بالضربات الجوية الشاملة :

لأول مرة في تاريخ الحروب من المتوقع أن يتم تنفيذ الضربة الجوية الشاملة ليلا ، حيث لم يسبق حتى الآن في أي حرب من الحروب منذ اختراع الطائرة . أن نفذت مثل هذه الضربات الجوية الشاملة إلا نادرا ، والسبب في ذلك انتطور المختل الذي حدث في الطائرات من حيث أجهزة الملاحة والتوجيه والبرية والتنشيط والتتبع والضرب وإطلاق الصواريخ وإلقاء القنابل ، بما في ذلك التسهيلات الالكترونية للاطلاع والميوت ليلا من وإلى القواعد الجوية والمطارات الحربية ومحطات الطائرات .

أوضاعها النهائية ، كما تم لها الانتهاء من إقامة وبناء التجهيزات الهندسية ، وحفر الأنفاق المتفرعة ، والمواقع المختلفة ، والسرعات العالية والحدائق العميقة على طول امتداد الممرات الكروية العراقية .

علاوة على الانتهاء من إنشاء حقول الغام عميقة ، وتجهيز سعات كتيبة من التيران على طول امتداد السواحل العراقية الكويتية ، بغرض منع أي عمليات إنزال بحري ، أو هجوم برمائي ، أو إنشاء رؤوس شواطئ بواسطة القوات التي قد تصبح عملية إخراجها من اتجاه الخليج ، وذلك بتجهيز ناقلات البترول المسالكة ، وإشغال التيران فيها في مياه الخليج ، حيث يوجد الكثير من هذه الناقلات المحملة بالبترول ترسو قريبا من الشواطئ لتحميل مياه الخليج إلى قطرة من جنم .

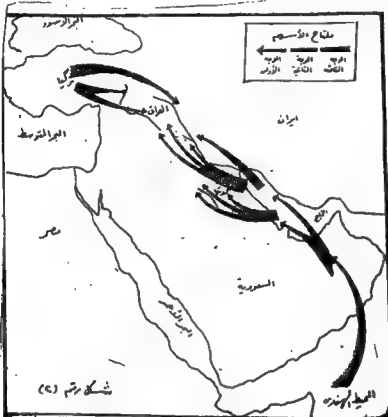
ومن متطابق هذه المعلومات التي أكتنبا الصورة الجوية ، وعلى هذا الأساس فإنني أتوقع أن وزارة الدفاع الأمريكية ، قد وضعت في تفكيرها للتفوق كل هذه الاعتبارات ، كما وضعت في اعتبارها أيضا أهمية تحقيق التفوق في القوات البرية على العراقي ، وهذا التفوق لن يأتي وإن يستحق إلا بتوجيه ضربات جوية شاملة ساحقة ضد القوات العراقية ، فيمكن بذلك ليس فقط قلب ميزان القوى لصالحها - من



المصدر: ٢٩ - قوس

التاريخ: ٢٢ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



والتدخل والتشويش على جميع أجهزة الرادارات والاتصالات ومحطات توجيه الصواريخ وذلك قبل وأثناء تنفيذ الضربة الجوية.

ج - مجموعة طائرات الانذار المبكر والتجسس والسيطرة:

للقيام بالانذار المبكر للقوات الجوية وقوات الدفاع الجوي والقوات البحرية والبحرية من أي نشاط معاد أو تحركات تقوم بها القوات العراقية وخاصة قرابتها الجوية، كما تقوم بأعمال القيادة والسيطرة على كافة المستويات.

د - مجموعة المقاتلات الجوية:

تقوم باعتراض ومهاجمة ومطاردة أي طائرات معادية قد تتواجد في الجو.

هـ - مجموعة طائرات الكشاف الجوية:

تتواجد في الجو - على طرق اقتراب الطائرات المعادية - في أماكن وعل ارتفاعات غير متوقعة لتقوم بأسطفاها وتدميرها.

و - مجموعة طائرات الحماية الجوية:

تقوم بالحماية المباشرة ولا تتعامل إلا مع الطائرات المعادية التي تتجاهم طائرات الضربة الجوية.

ز - مجموعة الحفاح:

تقوم بجلب انتباه الطائرات المعادية التي قد تتواجد في الجو لاجبارها على تتبعها وأبعادها عن القواعد وطرق الاقتراب طائرات الضربة الجوية.

ح - مجموعة أهداف الشاملة:

وهي عبارة عن طائرات موجهة لاسلكيا بدون طيار تطير على ارتفاعات منخفضة ومتنقلة جداً فوق مواقع الدفاع الجوي لاستنزاف واستهلاكه وجذب واعتصاص صواريخ الدفاع الجوي وأخيرة الدفعة المضادة للطائرات.

يمكن معرفة مدى التدمير الذي لحق بالأهداف للضربة ودرجة إصابتها، ولتحديد ما إذا كانت تحتاج لعقوبة ضرب أخرى.

٤ - أسلوب تنفيذ ومهام الضربة الجوية الشاملة (شكل رقم ٢):

تطير على ارتفاعات منخفضة ومنظمة جداً فوق مناطق تجمع والركز والوحدات المدرعة لاصطياد الدبابات وتدميرها.

د - مجموعة تصير نتائج الضربة الجوية الشاملة:

عبارة عن طائرات مزودة بكاميرات تصوير الكترونية في خلية الدقة، قادرة على تصوير حتى اللهب الموقود على الأرض، ومهمة هذه الطائرات تصوير نتائج ضرب الأهداف التي قامت بها طائرات الضربة الجوية الشاملة، حتى



المصدر : **توبين**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢٢ ديسمبر ١٩٩٢**

بهاجة الدبابات العراقية على الحدود السعودية الكويتية ومعظمها موجود في دشم شبه محصنة أو مدفونة بشكل جزئي في الأرض مما يجعلها في موقف ضعيف ومن السهل تدميرها .

٣ - طائرات الموجة الثالثة :

من المخطط تقديم الطائرات الفورنادو البريطانية والمهاجر الغربية والطائرات صائدة الدبابات من طراز « ديه ١٠ » (وهي طائرة قريبة في نوعها في العالم) فطائرة حوفا ٧ أطنان من القتال والصواريخ ، ومزودة ببنش جنرال إلكتريك حيار ٣٠ م ، وتبلغ قوة معدل نيرانه إطلاق ١٢٠٠ طلقة براراتيم في الدقيقة وهي الطلقات التي لا يصعد أمامها أي نوع من الدبابات أو المدرعات (. ويشترك في هذه الموجة أيضا الطائرات الأمريكية الملوكرتير « إيه إتش ٦٤ » المعروفة باسم « بالابش » وهي أخطر طائرة في الحرب الحديثة ، حيث لها القدرة على الطيران في الظلام الخالك على ارتفاعات منخفضة جدا تصل إلى أقل من ٥ أمتار من سطح الأرض ، وقوة نيرانها رهيبه تتمثل في ١٦ صاروخا « هيل فاير » موجهة بأشعة الليزر وكذلك مدفع حيار ٣٠ م يصل معدل إطلاقه إلى ١٢٠٠ طلقة في الدقيقة . ويقوم تشكيل هذه الموجة الثالثة من الطائرات بهاججة تدمر وزيادة وسفن القوات العراقية داخل الكويت وخاصة القوات المدرعة .

٥ - بانتهاك طائرات الضربة الجوية الشاملة من تشكيل مهاجم ، وبما على نتائجها قد يتم تكرارها مرة ثانية وثالثة طبقا لتنامق وقاعدية الضربة الأولى أو الثانية . أما في الفاصل الزمني بين الضربات الجوية الشاملة ، وخاصة بعد انتهك الضربة الأولى مباشرة ، أوقع إن

العراق القاذفات إف ١١١ المتحركة في تركيا ، ويوجه من الجانب من قاعدة الطيران بالسعودية الطائرات إف ١٥ إيه ، ومن حملة الطائرات الأمريكية « ميندواي » ، أو حملة الطائرات الأمريكية « إند بنفانس » التي ستعمل عليها في مطلع عام ١٩٩١ ، للمتحركة في الخليج . تتجه الطائرات من طراز إف ١٨ إيه وأندروور وكوسينر مهمة تدمير قواعد الصواريخ أرض - أرض والقواعد الجوية والطائرات الحربية التي تتركز فيها الطائرات العراقية من طراز سورخي وفوربول والمهاجر .

(ج) - تقوم الطائرات ب - ٥٢ الصلابة الاستراتيجية حملة الصواريخ والمتحركة في قاعدة ديجور جارية في المحيط الهندي بتدمير قواعد دشم الطائرات الجوية تمت مستوى الأرض وكذا مراكز القيادة والسيطرة للحصنة .

٢ - طائرات الموجة الثانية :

(أ) - تقوم الطائرات من طراز توما هوك بالاكلاخ من قواعدها في الخليج للقيام بمهمة تدمير المنشآت الكيميائية والبيولوجية والنووية ومصانع السلاح وكذا المنشآت العسكرية والصناعية والاقتصادية الحامة وكذلك أ أماكن للقيادة لصلام حصين موجودة في حواشي بغداد .

(ب) - تقوم الطائرات الأمريكية بتدمير الطرق الاستراتيجية البرية - الكويت وطوله ١٢٤ كيلو مترا .

(ج) - كما تقوم الطائرات الأمريكية

(أ) قبل حبر طائرات الضربة الجوية الشاملة من كافة الاتجاهات للحدود العراقية والكويتية بمخالفات معدودة ومعددة تتم عمليات الاعاقلة والشرشرة والتداخل والتشويش بواسطة محطات أرضية أو محطات فضوية جوا ، على جميع الأجهزة الإلكترونية العراقية لتحييدها ، وجميع أجهزة الرادار لتعطيتها ، وكافة توجيه الصواريخ لشنها ، وكذا معدات توجيه الطائرات للتأثير على فاعليتها وتدميرها .

(ب) تقوم حواش ألف طائرة مشتركة في الضربة الجوية الشاملة من قواعدها للمنطقة داخل وخارج منطقة الخليج ، وكذا الطائرات الموجودة على حاملات الطائرات ، تقوم بالإكلاخ في توقيتات مختلفة طبقا لقراب أو يحدد مناطق تركزها بحيث تصل جميع هذه الطائرات فوق أهدافها التي سيتم ضربها في وقت واحد ، حتى لا تتمكن وسائل الدفاع الجوي العراقية - إن وجدت - أن تتعامل مع هذا العدد الخائل من الطائرات في وقت واحد ، وتقوم طائرات الضربة الجوية الشاملة بتفنيذ المهام الآتية :

١ - طائرات الموجة الأولى :

(أ) الطائرات طراز إف ١١٧ إيه (التي تسمى بالشيخ والتي لا تظهر على شاشات الرادار ، والمتحركة في السعودية) تقوم بهاججة بطائرات صواريخ الدفاع الجوي السوفيتية والفرنسية والألمانية الصنع . (ب) في نفس الوقت يوجه من شمال



المصدر: أسكن توب

التاريخ: ٢٣ ديسمبر ١٩٩٠ للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

تقوم البارجة الحربية الأمريكية
« ويسكونسن » المسلحة برأسية ٣٧
صاروخا طويل المدى حيث يصل مداه إلى
١٥٠٠ كيلو متر ، بطريرب مراكز قيادة
صدام حسين الثمانية الموجودة في ضواحي
بغداد للتأكد من إمداتها وسطحها .
٦ - والتهديد تنفيذه كل هذه المهام ،
وأن استمرت طوال ليلة كاملة ، وقبل
ظهور أول ضوء من اليوم التالي يكون
العراق قد فقد قدراته القتالية والصناعية
والاقتصادية ، وكذلك فقد معظم - إن لم
يكن كل - قواته الجوية وأطقم دفاعه
الجوي ، مع تدمير كافة منصات صواريخه
أرض - أرض ، وحدث شلل كامل في
جميع مراكز القيادة والسيطرة ، ما عدا
العراق قدومه فقام على القيام بأى عمليات
تعرضية في الأيام التالية ضد أى قوات
تعد خطره الكويت وتلتحقها وتحمدها
وتطهرها من قوات الحرب عجم في العالم



ومنذ الأيام الأولى للآزمة ، وبالتحديد منذ ٧ أغسطس ١٩٩٠ ، قررت الولايات المتحدة استخدام الأداة العسكرية لمواجهة التمركات السياسية والعسكرية للمراق في الجزيرة العربية .. فهازمو العراق دولة الكويت ، حدث تغييرا جذريا في موازين القوى في منطقة الخليج ، وعرفت امتدادات للبترو للخطر . وفي إطار التهديد السياسي / الاستراتيجي للعمليات العسكرية ، قامت الولايات المتحدة بعدة اجراءات ، كان أهمها :

١ - بناء الموقف السياسي والعسكري تصاعديا ، حيث كان القرار الأمريكي بهذا الخصوص قاطعا ، وعساون على ذلك ، حربية ، الرئيس الأمريكي بوش في رئاسته للولايات المتحدة ، وقدراته العالمية على التقليل الاستراتيجي ، وخبراته السابقة .. والمتعددة - في هذا المجال .

٢ - للتسييق السياسي ، والعسكري ، مع مختلف دول العالم ، وبإستغلال الوفاق الجديد مع الاتحاد السوفيتي ، إفساحة الى الحصول على موافقات دول المنطقة ، والدول بصفة عامة ، والمنظمات الدولية ، لشرعية العمل العسكري .

٣ - الحصول على موافقات دول المنطقة لتسهيل الحركة الاستراتيجية للقوة الأمريكية المسلحة والفرق الاستراتيجية بها ، ورغم وجود التقلبات تعاون استراتيجي مع هذه الدول ، ورغم وجود التقلبات تعاون استراتيجي بين الولايات المتحدة وكثير من دول المنطقة إلا أن استخدام للتسهيلات

الممنوحة للولايات المتحدة في إطار هذه الاتفاقيات ، ظل خاضعا لهذه الدول . قبل استخدام التسهيلات الممنوحة للولايات المتحدة ، وفي كل أزمة على حدة .

ومنذ اللحظة الأولى ، ولجحت الولايات المتحدة عدة مشاكل ، كان أبرزها - وأخطرها تأثيرا على الآزمة - مشاكل النقل الاستراتيجي للقوات الأمريكية من أراضي الولايات المتحدة ومن المسرح الأوربي ، ومن مسرح العمليات الأخرى والقواعد العسكرية الأمريكية الممتدة على انشاع العالم . فقد كانت هناك مصاعب فنية واستراتيجية وسياسية لإرسال القوات الأمريكية للمنطقة والقاء الضوء على هذه المصاعب ، فبعدنا كثيرا في تطليل الأعداء والحباة وانكسارات ذلك على الرؤيا الاستراتيجية

العربية - والعربية لمواجهة أي أحداث أو أزمات مستقبلية .

ويمكن إيجاز مشكلة النقل الاستراتيجي للقوات الأمريكية الى منطقة الخليج في عبارة واحدة هي : عدم كفاية الوسائل الاستراتيجية اللازمة للنقل الاستراتيجي للقوات ، وللمورسات النقل الاستراتيجية الأمريكية عن إمكانية نقل القوات العسكرية اللازمة ، بالمجم المطلوب ، وفي المكان المناسب ، وفي الوقت المناسب ، موضوع ليس بجديد . فقد نشأت مشكلة خطيرة للولايات المتحدة على التقليل عسكريا في مناطق الاعتماد الاستراتيجي العالمية في لوانق المسيحيات ، وبناء على النتائج العسكرية لحرب فيتنام ، وكان تصميم الولايات المتحدة على زيادة قدرتها على نقل قواتها المسلحة الى المسارح الاستراتيجية البعيدة لحملات المصالح الأمريكية . وأيضا التقليل في الأزمات المحلية والإقليمية ذات الاعتماد الاستراتيجي للولايات المتحدة . وزاد من أهمية هذا الموضوع ، حرب أكتوبر ١٩٧٣ في الشرق

لواء آق - أحمد عبد الحليم

الأوسط ، وتعرض بتدويل الخليج ، بصفة خاصة - للخطر . وتأثكت هذه الأهمية خلال أزمة الرهائن الأمريكية في طهران ، والفرق السوفيتي للانسحاب في أواخر السبعينات ، حيث وضع - ولأول مرة - فكرة تعبئة الموارد الجوية الأمريكية لمصالح عمليات النقل الاستراتيجي - عسكرية ومدنية ، جوية وبحرية . كما ظهرت الى الوجود فكرة استراتيجية جديدة ، أفسحت للفكر الاستراتيجي الأمريكي ، وهي فكرة التساويد المسبق للأسلحة والمعدات الأمريكية في مسارح العمليات المحتملة - وهي فكرة استراتيجية جديدة في هذا المجال ، كما حدث تأثير آخر في الفكر الاستراتيجي الأمريكي من مبدأ : سرعة حركة القوات الأمريكية الى المسرح الأوربي ، الى مبدأ - سرعة الحركة الى مناطق الاعتماد الاستراتيجي .

وقد ضلحت فكرة ، سرعة الحركة الى مناطق الاعتماد الاستراتيجي ، سعي الولايات المتحدة الى عقد سلسلة من اتفاقيات لتأمين الاستراتيجي مع الدول المحيطة في مناطق الاعتماد ، لتأمين سرعة حركة القوات الى مسارح عملياتها المنتظرة وعلى رأسها منطقة البترول الهامة في الخليج العربي ، وتأمين أعمال قتال قوات الانتفاص السريع - التي أعيد تصميمها لتصبح - بقيادة المركبة - . وقد أدى ضعف البنية الأساسية في منطقة الخليج - وخاصة الطرق اللازمة للتصحر - الى تدعيم فكرة - التواجد المسبق للمعدات - في المنطقة على سبيل عنة ، وهو مبدأ انتهى تطبيقه في المسرح الأوربي - والأخطار الموجودة في منطقة الخليج - من وجهة



المصدر : **الأمم المتحدة (الاختصاصي)**

التاريخ : **١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النظر الأمريكية - كثيرة ومتعددة ، وتتطلب حجماً كبيراً لمواجهة ، خاصة إذا كان الخصم في هذه الحالة قوات مسلحة قوامها ملايين مقاتل ، مسلحة بأحدث ما أمكنها الحصول عليه من أسلحة ومعدات . كما أن مسرح العمليات المنتظر يتسع على مسافة آلاف الأميال ، والمعدات المطلوب نقلها كبيرة الحجم ، كثيرة العدد . وقد عمدت الولايات المتحدة في اتجاهات متعددة للتعليب على هذه الصعوبة ، من أبرزها : البناء المتتال المستمر لاحتياطات النقل الجوي والبحري الاستراتيجي ، وتطبيق مبدأ التواجد المسبق للأسلحة والمعدات في مسرح العمليات المنتظر وبدأ إرسال المعدات مسبقاً وتقوم طائرات النقل الثقيلة بنقل الأفراد بأسلحتهم الخفيفة أساساً ، على أن يلتقي هؤلاء الأفراد مع معدات الثقيلة السابيل تواجدها في المنطقة أما في إحدى القواعد الأمريكية القريبة أو على أراضي دول الأزمات مباشرة ، ورغم ذلك بقيت هذه المشكلة قائمة ، الأمر الذي أدى بالولايات المتحدة لتجنيب طائرات النقل المدني الأمريكية للمعاونة في نقل الأفراد والمعدات ، حينما تجاورت القوة الأمريكية المسلحة الحجم الذي كان معدداً من قبل للتعامل مع أي أزمة تنشأ في الخليج وحينما تصارع تصاعد الأحداث في المنطقة نتيجة لتطوّر المواقف العراقية المتتدد ، مع رغبة الولايات المتحدة في تقديم روات الاستعداد العسكري ، لمواجهة التهديدات الجديدة الناشئة .

أسلوب إدارة الأزمة :

حتى تستعد القوات الأمريكية ، بالحجم المطلوب ، في المكان المناسب ، وفي التوقيت المصعد ، أدارت الولايات المتحدة هذه الأزمة على ثلاثة خطوط متوازية .

١ - استمرار الاستعداد العسكري بحشد القوة العسكرية اللازمة .

٢ - مجموعة متنوعة من العمليات السياسية والاستراتيجية - خداع استراتيجي / عسكري - تصليب عملية الاستعداد العسكري ، بهدف اكتساب الوقت اللازم لتأمين الاستعداد .

٣ - عمليات تصعيد متتالية للموقف لتخطي احتمالات تطوره إلى مواجهة عسكرية مباشرة .

فعل خط الاستعداد العسكري ، استمرار دفع القوات الأمريكية المخصصة إلى المنطقة بأقصى طاقة ممكنة ، وازدادت كثافة الحركة الاستراتيجية للقوات إلى اتجاه الخليج ، فلذا انتقلنا إلى الخط الثاني ، وهو عمليات الخداع السياسي / الاستراتيجي التي تصاحب عملية

الاستعداد العسكري ، نجد أنها تمت في إطار سيناريو محدد مرسوم بدقة ، تم تعديله طبقاً للتغيرات السياسية والاستراتيجية المصلحة للآزمة ، بهدف اكتساب الوقت اللازم لإعطاء القوات العسكرية الوقت المطلوب لاستكمال وصولها إلى الحجم المقرر ، ويظهر في هذا الإطار : تحركات وبيانات الرئيس الأمريكي والإعلان عن قيامه بجولة عدة مرات وتصرّيات المسؤولين الأمريكيين - المتضاربة في بعض الأحيان - عن أسلوب حل الأزمة ، وتصرّيات مجموعة من المسؤولين السليبيين والعسكريين السابقين التي تدعو إلى معطها لحل الأزمة سياسياً ، وتحركات الولايات المتحدة في إطار استراتيجية الأمم المتحدة - إضافة للعديد من الإجراءات الأخرى ، وعلى صعيد الخط الثالث ، وهو الحفاظ على عمليات تصعيد متتالية للموقف ، سمعنا أخباراً عن : حوادث عسكرية سرورية في المنطقة ، وتعرض المدفعية العراقية للسلطات لبعض الطائرات العراقية التي تسلك في المنطقة ، ثم أخباراً عن : تطبيع بعض السيارات الملاحية في الخليج العربي وليس بالضرورة أن تكون كل هذه الأخبار صحيحة حيث أن الهدف الاستراتيجي منها هو استمرار الانسحاب بخير .

تصعيد الموقف إلى اللحظة المناسبة لتصعيده إلى أقصى مداه ، حينما يتقرر تعبير الموقف عسكرياً من جانب الولايات المتحدة .

وإذا استمرت هذه الخطوط الثلاثة متوازية حتى لحظة الاستعداد النهائي للقوات ، ثم التقت في موقف واحد ، تحدد المواقف الحقيقية لأطراف الصراع ، كان أبرزها : إعلان واشنطن أنها لن تتفاوض مع الرئيس صدام حسين إلا إذا انسحب من الكويت وعادت السعودية الشرعية إليها . وكشفت خرائط وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) عن خطتها لضرب أهداف حيوية داخل العراق نفسه في حالة نشوب القتال في المنطقة بعد أن اطمانت القوات الأمريكية أن استعداداتها القتالية أصبحت قادرة على تنفيذ المهام الاستراتيجية التي تطلب منها ، ثم أثيراً إعلان مصادر المخابرات الأمريكية أن نهاية نظام الرئيس العراقي صدام حسين قد تتم خلال أسبوع ، وهنا تجدد الإشارة إلى أن صمود صدام في مجلس الأمن والوقوف بـ ٦٦٥ ، الذي يعطي الشرعية لاستخدام القوة المسلحة ضد تجاوزات النظام العراقي في بغداد ، يعطي إشارة واضحة لبدء العد التنازل في طريق تقسّط الصدام التي يتغير بعدها الموقف إلى أوضاع قتال شاملة ، وتصور شكل هذه الأعمال لتقول باختصار أنها ستكون : ضربة شاملة ضد جميع الأهداف الاستراتيجية العراقية - سواء في الكويت أو للعراق نفسه - تتم بشكل حاسم ، وفي أقل وقت ممكن ، فلذا احتمالات لجوء العراق إلى استخدام بعض الأسلحة غير المشروعة وللأسف على



منازعة كلية في وقت قصير . ويشكل كامل

مظاهر الاستعداد النهضائي

تبني فكرة العمل العسكري الإسرائيلي في منطقة الخليج أسسها ، على قوافر التقدير الاستراتيجي المسيحي لأي عمل معاد في المنطقة ، وإن تنقل قوات القيادة المركزية قبل الحدث لمنعه . ومن هنا جاءت بملفأة العمل العسكري العراقي تجاه الكويت ، والتي كان من المقرر وقوعها ، وكان الاختلاف في التوقيت . وكانت الفترة الزمنية منذ وقوع الحدث إلى وقت تمام استعداد القوة الأمريكية في المنطقة حرجية وحساسة للغاية ، حيث إن تطور الإحداث العسكرية في المنطقة ، مع عدم وجود القوة المسلحة الكافية لسرعة التدخل ، كان سيضع الولايات المتحدة أمام خيار يعد كلاهما من . وهذا الخياران هما :

- (١) اما لفظل الشام ، وعدم القدرة على مواجهة هذه الاعمال العسكرية ، الامر الذي يعرض اهدافا بترولية أخرى في السعودية لاحتمالات استيلاء القوات العراقية عليها ، وهنا تصبح لدى العراق أوراق جديدة . يمكن ان يستخدمها لفرش شروطه على العالم
- (٢) واما للجيء الى وسائل عسكرية استراتيجية ، تطلق من أراضي الولايات المتحدة ، أو من المسرح الأوروبي ، أو من أي من القوات العسكرية الأمريكية : برا وبحرا وجوا ، ومن الفضاء الخارجي . ولا يخفى علينا في هذه الحالة ، كيفية الضرر البالغة التي لاتنتج على منطقة الخليج فقط ، بل على الدول العربية بشكل عام .

عموما ، فقد مرت هذه الفترة بسلام ، وأمكن للقوات الدولية في النهاية ان تصل إلى نقطة الاستعداد العسكري المطلوبة ، دون الاضطرار للجيء لأي من الخيارين السابقين .

لقد استكملت القوات الأمريكية في منطقة الخليج استعداداتها العسكرية ، أو ما يطلق عليه العسكريون استكمال ، الفتح الاستراتيجي ، للقوات المخصصة للعمليات الاستراتيجية ، وأصبحت منذ الآن ، جاهزة للقيام بالاعمال العسكرية المطلوبة منها ، إذا اضبطت الأمر بذلك . (وقد تكون الاعمال العسكرية قد بدأت ، وانتهت ، عند وصول هذا المقال إلى يد القاري) . وحتى تتبين مظاهر استكمال ، الفتح الاستراتيجي ، لهذه القوات ، فمن المناسب ان نستعرض أبرز مفااتيح الموقف ، قبل الوصول إلى هذه المرحلة :

(١) خلال فترة الاستعداد العسكري ، وجهت السياسة الخارجية الأمريكية تفعلا لصالح الاعداد لاستخدام القوة المضنحة في المنطقة ، وتوافير السب الظروف الملائمة لعملها .

(٢) وخلال هذه الفترة أيضا ، استثمرت العراق في رفض جميع المقترحات السلمية ، وتصاعدت بالموقف سياسيا وعسكريا ، وكانت تقصد بذلك كسب الوقت اللازم لتفكيك الموقف الدولي ، وتحويل الموضوع إلى حلول سياسية وديبلوماسية تحت شعار أنها مشكلة عربية يجب ان يترك الحل لها لسلطات العربية . وفي هذا الاطار ، ركز الموقف السياسي العراقي على مفككطين رئيسيين ، هما : الوجود الاجنبي في منطقة الخليج - مع غض النظر عن اسباب وجوده الاصلي ، والتي تتمثل في الفزو العراقي للكويت ، والدعوة إلى الفلاح الشعبي تحت شعارات اسلامية لمحلية الامكن المقلشة في السعودية في هذا الوجود .

(٣) اكدت جميع اطراف المحلة والاقليمية والدولية ، ان القضية ليست أساسا الوجود الاجنبي ، فهو نتيجة ثابتة للفزو العراقي للكويت ، كما ان الامكن المقدسة في مكة والمدينة لا تتعرض لأي اخطار لهذا الوجود الاجنبي ، الذي يواجهه اسسها العدوان العراقي في المنطقة .

وقد استكملت الولايات المتحدة تفعلا الاستراتيجي في المنطقة ، ونعني به نشر القوات بشكل نهائي في التشكيل الذي قد تبد منه العمليات العسكرية ، وللاستطيع البقاء عليه لفترة طويلة ، استعدادا لبدء أعمال الصراع المسلح ، وأهم ملامح هذا الاستكمال هو :

(١) نقل القيادة الاستراتيجية للقيادة المركزية من قاعدة ، مسكديل ، بولاية فلوريدا ، إلى أراضي المنطقة السعودية ، استعدادا لقيادة العمليات العسكرية المتوقعة . ونلاحظ هنا ، ان هذا اعلان يشير إلى تحرك قلند القيادة المركزية ومعاونيه المقربين فقط ، حيث ان الانتقال للقيادة نفسها قد تم بالفعل ، ويشكل تراكبي ، خلال فترة الاستعداد العسكري المعاشية .



المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخدات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٠

(٧) إعادة التوزيع الاستراتيجي . لبعض القوات الأمريكية في مسرح عمليات الخليج . حيث وصلت هذه القوات بعد نكبتها من الأراضي الأمريكية إلى مناطق إندونيسية ، ضمن عملية استراتيجية يطلق عليها « التجميع الاستراتيجي » . ويبدء نشر هذا « التجميع الاستراتيجي » . في إطار عملية « الطعج الاستراتيجي » . وهي وضع القوات في المناطق التي تبدأ منها أعمال القتال ، تعمل العملية الأمريكية إلى نهاية مرحلة « التخطيط الاستراتيجي » . التي هي اجمال الاجراءات الاستراتيجية اللازمة لعمل القوات ، منذ لحظة بدء النقل الاستراتيجي ، وحتى وقت تمام الاستعداد .

(٨) إدراج مسرح العمليات ببعض الأنظمة الجديدة ، ونظم التسليح التي تجرب من قبل ، ولطهرت للوجود نتيجة لأبحاث مبادرة الدفاع الاستراتيجية الأمريكية . والتي هي في أساسها أنواع معينة من نظم الحطارات الحديثة . مع إطلاق النار صناعية جديدة في الفضاء الخارجي لإدارة العمليات العسكرية ، حيث أن الأنوار الحالية وتلغزها الاستطلاع وجمع المعلومات ، بينما ستكون وظيفة الأنوار الجديدة لتوفير الاتصالات اللازمة لعملية الاستراتيجية ، وتوجيه العديد من نظم التسلح المتقدمة تكنولوجيا .

ومن الآن إلى انتظار ما يتجرؤه لنا المستقبل . ورغم خطورة الأزمة الحالية التي لها نتائج لفكر نظر القيادة الإدارية ، تبقى العملية واضحة : لها حقا أزمة جديدة بالالتزام والدراسة .



المصدر : ١٦ نوفمبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٠

ماذا سيحدث بعد يوم ١٥ يناير في الخليج

بقلم المؤرخ العسكري :



جمال حماد

طبعنا في الخليج مكتطور خطر مستعد تماما لاستخدام القوة ويمتلك أسلحة الدمار الشامل ويسعى الى امتلاك أسلحة جديدة ويرغب في السيطرة على أحد الموارد الرئيسية في العالم . كل ذلك في حلبة من التاريخ توضع فيها قواعد التمهيش في فترة ما بعد الحرب الباردة . ولذا قلق جدا لجهود اسددام الرامية الى الحصول على أسلحة نووية وتصويرا قدرته على ابتزاز الدول المجاورة له اذا حصل على سلاح نووي فقد ساهمنا استخدامه للأسلحة الكيميائية ضد شعبه . هذه العيولات يحد الفيرها ورتت ضمن البيان الذي

عن طريقها من انضمام الدول المجاورة له لتتوحد . و ان الواقع ان الرئيس بوش في خلال هذا المؤتمر كان يريد بهذه العبارات بطريقة غير مباشرة على التوصل والتسويات التي اخذت تستطير بين مختلف الاوساط الامريكية عن الدوافع التي تجبر الولايات المتحدة على خوض حارب مدمرة في منطقة الخليج التي تهدد عنها بعدة آلاف من الاميال مما سوف يعرض الاقتصاد لها لخسائر هائلة سوف تمانى من جراءه لعشرات السنين وما هو المقلب الذي سوف تجنيه لقاء دفع عشرات الآلاف من الشباب الامريكي الى الموت ؟

فراه الرئيس الامريكي بوش في مؤتمره الصحفي الذي عقد صباح يوم ٣٠ نوفمبر الماضي والذي أعلن فيه عن استعداده لأجراء الحوار بين واشنطن ومقداد . ويكشف البيان الذي فراه الرئيس بوش في بدايه مؤتمره الصحفي وإجاباته عن الأسئلة التي وجهت اليه عن الجهود الكبيرة التي يبذلها لإقناع الرأي العام الامريكي واعضاء الكونجرس بمدى خطورة الرئيس العراقي اسددام حسين على السلام العالمي ومدى التهديد الذي تفرضه له المصالح الامريكية في الخليج بسبب رغبة اسددام في السيطرة على البترول . وكذا مدى قلق بوش بسبب جهود اسددام للحصول على أسلحة نووية يتمكن



ثار جدل حد في الفترة الأخيرة بين الرئيس بوش وزعماء الكونجرس الأمريكي يتعلق بمدى صلاحيات وسلطات الرئيس الأمريكي في إصدار قرار الحرب. على القوات الذي أعلن فيه بوش أن لديه الصلاحيات الكافية بوسعه للقضاء على القوات المسلحة لإصدار القرار للقوات الأمريكية لأن الحرب في الخليج دون التشاور المسبق مع الكونجرس. أعلن زعماء الكونجرس بدوره أن الدستور الأمريكي يمنح كل شؤون حصول الرئيس الأمريكي على تصديق الكونجرس قبل بدء أية عمليات حربية في الخليج. ورواية في تدعيم موقفه أمام الكونجرس وأفراد العام الأمريكي نجح الرئيس بوش بغض الاتصالات الديبلوماسية وأزمة النفط التي أثارها وزير خارجيته جيس بيجر في حمل مجلس الأمن على إصدار القرار رقم ٦٧٨ الذي يسمح باستخدام القوة العسكرية في حالة عدم انضمام النصف العراقي من الكويت قبل ١٥ يناير المقبل. وقد اتخذ هذا الهدف بشكل طاهر أثناء اللقاء الذي تم بين بوش وأعضاء الكونجرس المنتخبين من جولة في الشرق الأوسط يوم ٢١ ديسمبر الجاري.

رأجبه متفكته ومعدلاته سواء داخل بلاده أم أمام المجتمع الدولي وبذلك أمهلاً تماماً في إعطاء تجديد فترة رئاسة لمدة الثانية. لقد سحقت الرئيس الأمريكي الفرصة الدولية لكي يواصل إرثه حدوده العسكرية الدولية والبحرية والجوية إلى منطقة الخليج بول. خمسة مشور كلمة من أ. علي. وطلب الزبيرة الأخيرة التي قام بها هذا الأسبوع ريتشارد تشيبي وزير الدفاع الأمريكي والجنرال كورن بول رئيس هيئة الأركان المشتركة في واشنطن أذاعة خمسة أيام ولديها مع قادة القوات الأمريكية والسوفيات. السوفيات هناك عرض الأتاتن بعد مؤتمرا من ٢٤ ديسمبر الجاري تتلخص حولتها في الرئيس بوش ويلقاء أن القوات الأمريكية في منطقة الخليج بحاجة للقتال في أي وقت ومستعدة للقيام بمهمة تحرير الكويت من قوات الاحتلال العراقية بما لا يقل عن مائة ألف جندي. الإعلان أن تتجهل جدول للعمليات الحربية وأنك قد تدعيم القوات الأمريكية طوال الفترة الماضية بقوات قتالية بيرة وبحرية وجوية عالية المستوى من ١٧٠٠٠ دولة ومن ضمنها دول عربية كبرى وهي: بريطانيا وفرنسا فضلا عن القوات العربية التي احتلحت على طول خط المواجهة في مصر وسوريا والمغرب والسعودية وبقي دول الخليج. وكذا القوات الإسلامية في الباكستان وبنجلاديش بما يشكل قوة حربية رهيبة لم يسبقه العالم مثيلاً لها منذ الحرب العالمية الثانية. وبالإضافة إلى الدعم العسكري لم التدعيم السياسي للولايات المتحدة على المستوى الدولي وإصدار مجلس الأمن ٦٦٠ قراراً ضد العراق كان آخرها القرار رقم ٦٧٨ الذي يسمح باستخدام القوة لأخراج القوات العراقية من الكويت. وهكذا فإن تأكيد المنظمة الدولية أصدر وزراء خارجيتها خلف الانطباعي بيتا أحمد اللهجة أيدوا فيه كل قرارات مجلس الأمن التي تتناول بآزمة الخليج وأكفروا أن يبينهم أن الانسحاب العراقي الكامل وغير الخوض من الكويت وعودة الحكومة لقمرة عبها مما شوقنا حاسماً لمكتسبة لحل السلمي لأزمة الخليج لأن هذا لا يكون ذلك من جزئي لآزمته لأن هذا الحل أن يمنع تشويش العرب. ولوضح وزراء الخارجية في بينهم أن لا متفانية في العدوان ولا حلول وسط ذلك وزير

هذين اللقائين بلا أي معنى أو فائدة حقيقية فإن الرئيس العراقي تكلّى بالبيع جميع قرارات مجلس الأمن كما أنه ينام جيداً تلبية الحقائق من المجهود العسكرية الضخمة التي تولاهه قواته وعن المهام المستدة إليها ولا يبال أن تكون مهمة كل من وزيره خارجية والدوائن هي مجرد القيام بدور صاغي البريد.

هذه استقالة من الخدمة العسكرية في إعتان الشام انضمام عسكري منظر من الكويت إلى العراق يتم في خلاله نكل ما يربط من العراق مليون جندي يستطعون ومطالهم التي تكتن من عشرات الآلاف من الدبابات والثلاث والعربات السريعة وقطع الدافع والمخاض الصواريخ وعربات النقل والتسويكات الأتارية وفيه ذلك من المخططات الحربية في فترة كل من اسبوعين خاصة في وضعتاً في الاعتزال أن الانسحاب سيجري على محور واحد فقط وهو طريق الكويت في البصرة الذي يربط طوله على ١٥٠ كيلومتراً والذي سيكون مشلولاً أيضاً في خلال هذه الفترة بألاف من عربات الركب وعربات النقل التي ستخصص لنقل أفراد الإدارة المدنية العراقية بالكويت ومختلفات اداراتهم ومختلفتهم الضخمة والذين يبلغ عددهم عدة الآف من الموظفين فضلاً عن الآف الأسر العراقية الغنية بالكويت والتي ستخرج للعودة إلى العراق طلباً للأمان بمجرد علمها بيده الانسحاب. إن المهلة التي منحت للعراقي في قرار مجلس الأمن لاتمام الانسحاب من الكويت وهي ٤٥ يوماً لم تمنح اعتباطاً بل كان الهدف منها - فضلاً عن التواخي السياسية - توفير مدة كافية للقيادة العراقية لإجراء عملية منظمة لسحب قواتها ولما تجدد زمني يخلق متعلق مع القواعد والنظم العسكرية المحلية.

هل يستطيع الرئيس بوش التراجع ؟ أصبح الرئيس الأمريكي بوش في وضع لا يسمح له بالتراجع عن إصدار قرار الحرب ولا تقبل الولايات المتحدة ميثاقاً خاصة وهي تتعامل مع أول أزمة عربية تصادفها في النظام العالمي الجديد الذي تترجم حالياً وحدها على قمته بعد أن دخل الاتحاد السوفييتي كوكبة كثر معاهد بوجارها تذكراً لظروفه الداخلية الصعبة كما سيقتل الرئيس الأمريكي في حالة

قد بلغ بوش هؤلاء الأعضاء أنه مستعداً لخضها لاستصدار أمر للقوات الأمريكية بالعرب. وأوضح رغبته إلى التراجعات بالتنازل أذ عام أو عام ونصف العام حتى تأتي المعوقات المؤلفة المروضة في العراق مدفوعة. وأضاف الرئيس بوش أنه سوف يرحب بقرار قوي من الكونجرس للتخفيف قرار مجلس الأمن الذي يحول المول استخدام

القوة العسكرية ضد العراق. كما لم ينسحب من الكويت بحلول الخامس شهر من يناير المقبل. لكن إذا كانت متفائلة هذه أسئلة مشتركة عدة شهور من التوصل إلى نتيجة فإن ذلك لن يساعد على حل المسألة.

إبعاد القتال للحرب
يرى معظم المراقبين السياسيين والعسكريين أن إبعاد القتال عن الاستعداد الفعلي - لحرب الخليج سوف يبدأ في اليوم الأول من شهر يناير في العام الجديد ١٩٩١ أي قبل لنهاية المهلة التي حددها مجلس الأمن في القرار رقم ٦٧٨ لاستسحاب العراقي من الكويت ومحاول اسبوعين ويمنح إيراد مبررات ذلك الرأي باعتقائه العوامل الآتية :

١- أولئك الأمل أن يضع نهائياً في إمكان التوصل إلى تسوية سلمية لأزمة الخليج بعد عدة الاتصالات الديبلوماسية بين الولايات المتحدة والعراق في محاولة في الاتفاق على تحديد موعدين للتراجع في واشنطن بين الرئيس بوش ووزير الخارجية العراقية صدام حسين ووزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر. وكان الأمل ضعيفاً حتى في فرض حدوث هذين اللقاءين فإن السبقية بأنه لن تشر. فكل المخططات في العراق إلى طرقاتها وتشتات وتمازج سيتم طلق خطتها الرئيس العراقي بإقرار مجلس الأمن بشؤون التسوية من الكويت وعودة الحكومة الشرعية إليها وإبلاغه بمدى استخدام الإدارة الأمريكية لأخراجه بالقوة من الكويت إذا لم ينسحب بطريقة سلمية. هذه للتصريحات التي كان يلقاها من الجانب الأخرى لتصريحات الرئيس العراقي للحد من انسحابه في الكويت والقرار الهات للانسحاب كانت تجعل



المصدر :

١١ وفد

التاريخ :

٢٧ مارس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غزو الكويت وخسارة حصوله على مقال
من الخليج .

ولكن هذا الاحتمال يبعينه انه قد
لا يمنع نشوب الحرب فقد أعلن الرئيس
بوش في وقوفه انه يرفض أي حل جزئي
ولا بد من الانسحاب الكامل من الكويت

ولما اقترأت مجلس الأمن كما أن البيان
الذي أصدره وزراء خارجية حلف
الاطنطي هذا الأسبوع قد نص على انه ان

يكون هناك حل جزئي لازمة الخليج ان
هذا الحل ان يمنع نشوب الحرب . وعلى
الرغم من كل هذه المحطات فإن هذا

الاحتمال ليس من المستبعد ان يبعنه
صدام حسين ألا في الانسحاب من
معظم الأراضي الكويتية فيما بدأ هذا

الشريط الحدودي الضيق المتخلف للعراق
قد يسبب حرجا ببالا للرئيس صدام
الكويتيين حينما يطلب من اعطش

الذين يرفضون انهم يريدون الحرب منحه
الفرص التي لاستخدام القوة
المستخدمة كما قد يفسد مرتزاق

الذي العام العربي الذي سوف يكون
في الصيف لقتاله بالخروج الذي يستند
اليه رئيسه لخوض غمار حرب طاحنة في

الخليج ينبغي فهمتها عشرات الآلاف من
الجنود الأمريكي . وقد ناقش زنجاني
بريختسكي سفير الأمن القومي الأسبق

هذا الحقل : إن الانسحاب ممكن
الآن هو بدء انسحاب جزئي من الكويت
قبل يوم ١٥ يناير . وهو المؤيد الذي

لا يعترف به صدام حسين . ويعد ذلك
تيذا متناقضة الخللالات العراقية -
الكويتية أمام محكمة حل دولية أو سلطة

تحكيم قضائية وتبقى القوات المحتلقة في
الخطوة ويستمر الصدام الاقتصادي
والضغط السياسي على صدام حسين

للوصول الى الحل النهائي)
● الاحتمال الثاني : انسحاب الشمل -
وهو ان يقوم صدام حسين قبل انتهاء

المهله المحددة بمسحب جميع قواته من
الأراضي الكويتية وتقليد قرارات مجلس
الأمن تنفيذاً كاملاً وهذا الاحتمال هو

أفضل الاحتمالات بلا شك بالنسبة للقوات
الاحتلالية وبالنسبة للضغط الكويتي
والعراقي وبالنسبة للصوب العربية في

الخطوة التي سيؤدي الى حل السماء
ونقلت الأراضي العربية في الكويت
والعراق والمسووية مما كان سليلج بها

من حراب وعدم في حالة المحتل العرب .
وفضلاً عن ذلك فقد عرضت الولايات
المتحدة على العراق ان تقبل قواته

المستخدمة سليمة الا في الانسحاب من
بدء مناقشة قضية اسلمة الدمار الضامن
وسائل تجريد المنطقة منها من خلال
الامم المتحدة او من خلال مؤتمر دولي

يمتدح ايضاً مشاكل الشرق الأوسط بما
يقابل الأمن والسلام .

ينظر القام وحذر من التوصل التي يمكن
أن تقترب من نشوب الحرب في المنطقة .
وقال : ان العراق لا يزال يستعد لتدخل

في ملفوات مع الولايات المتحدة .
ليس هناك من شك في ان الاضية التي
سوف تكون

اعطاما الملم خسارة الرئيس الأمريكي
بوش لعدم لقاء ميسترين امريكا والشرق
قد تصاعدت الآن الى حد كبير فقد اعتقد

الرئيس العراقي صدام حسين ان ايفاء
وزير خارجيته طائي عزيزي والاشتون
وحضور جيمس بيكر وزير الخارجية

الامريكي ان يبداء ليس الا لائحة ذكية من
الرئيس الأمريكي . لاتجاه الرأي العام
الامريكي والتكويرس الثلاثين يبعينه

معارضة الحرب بأنه قد تمتعت مع
الرئيس العراقي حتى الخطوة الأخيرة
وتوقعت صدام بعدم استخدام القوة

على تسوية سلمية لازمة دون جدوى
وبردا ما بعد اسمه سوى للحل
المستمرى وقد أراد الرئيس صدام - ولما

للتقرياته ونصيراته - حرجان الرئيس
بوش من هذه الورقة الملحمة التي كان
يتطلع اليها برفشة التمام الاجتهاد

الكويتيين
ويعد ان ذلك التمس اسلم من الحل
السياسي اصبح السؤال الذي ترده

الاستنهم الآن وينتظر الجميع الاجابة
عنه هو ماذا سيحدث بعد يوم ١٥ يناير
١٩٩١ وهو موعد انتهاء المهلة التي

حددها مجلس الأمن لاتمام انسحاب
العراق من الكويت ؟ ان الاجابة على هذا
السؤال تكمن تتحصر في ثلاثة احتمالات

هي كما يلي
● الاحتمال الأول : الانسحاب الجزئي -
وهو ان يقوم صدام حسين بمسحب قواته

من الكويت الى العراق قبل انتهاء المهلة
المحددة على ان يتم تمركز قسم رئيسي من
قواته في القضاء الجديد الذي انشأه في

شمال الكويت لتسمية الميدان والذي أطلق
عليه في التسمية الإداري الأخير للعراق
اسم (صدامية المطامح) والذي لم ضمه

انداريا الى محافظة البصرة وهذا القضاء
يضم حقل بترول الرميثة وجزيرتي وربة
وبوبيان . وهذا الاحتمال هو أفضل

الاحتمالات بلا شك بالنسبة للعراق لانه
يعتقل له الخطاب التي كان ينادي بها قبل
قبيله بغزو الكويت ويحصل ماام وجهه

الرئيس العراقي صدام حسين على اعتبار
لنه حلق بعض الاعمال والتكسب من

خارجية دول المجموعة الأوروبية في خلال
اجتماعهم في بروكسل عدم اجراء اللقاء
الذي كان من المفروض عقده في روما بين

جيمس دي ميكيلاس وزير خارجية إيطاليا
الذي ترأس بلاده المجموعة هذا الشهر
وطائي عزيزي وزير الخارجية العراقي وهو

في طريق عودته الى بغداد بعد لقائه مع
الرئيس بوش في واشنطن نظراً لتعذر
عقد هذا اللقاء . وقال جاك ديكلور رئيس

للمنحة الأوروبية ان القرار يستهدف
تصعيد الضغط على العراق والتمس خطته
للقب الخلفاء الدول شده وكان العراق

قد ابدى رفضه في اتمام لقاء روما بفضل
الضغط من صميم لقاء وزير خارجيته مع
الرئيس الأمريكي في واشنطن

هذا ولم يكف الرئيس الأمريكي بوش
من إطلاق التهديدات والتهديدات
المثيرة لصدام حسين طوال هذا الأسبوع

لسميح بوش من الكويت ولا اسوف
يتمسح لعمل عسكري مؤذنا ان تكون
وتوقعات صدام بعدم استخدام القوة

المستخدمة قد تقوم على تهديدات
خاطئة وقال انه لا يزال يحرص على
التوصل لحل سلمى يبرم ان كل المعلومات

التي يتلقاها تؤكد ان الرئيس العراقي لم
يظهر أية رغبة توحى بأنه سوف يسحب
من الكويت وتوقع ان صدام لا يزال

يتمسك من نشوبها باعتبارها المحافظة رغم
١٩
وايفج بوش اعطاه وادى مجلس

النواب ومجلس الشيوخ عندما اتى
معهم عقب عودتهم من زيارة القوات
الامريكية بالسعودية انه مصمم على حل

الامر ما هو ضروري لتحقيق هدف انسحاب
القوات العراقية من الكويت وتعهد بان
يأخذ صدام حسين ركلة في مؤخرته

شرونا عندما تشب الحرب وأنه سيقبل
درسا قاسياً .
وقد وجه جون ميجور رئيس وزراء

بريطانيا رسالة تأكيد قوية للقيام بعمل
عسكري ضد العراق اذا لم يستجب لحل
متصلي بتيار القام . وقال ميجور ان

وصوله الى واشنطن انه لا يمكن ان
يكون هناك حل وسط ولا بد ان تتغير
قوات الفرز العراقية كل اراضي الكويت

وكان ان أي حل جزئي غير مقبول بآلة
في الوقت نفسه أكد الرئيس
الاسويطي جورج بوشوف ان الاتحاد

الاسويطي مصمم على تحرير الكويت من
الاحتلال العراقي وان مؤلفه من أزمة
الخليج من يمار عليه أي شيدل بعد

استقالة شيرنرتزة وزير الخارجية
السويطي
رغم التحذيرات الامريكية والدولية

المحددة للا يزال الرئيس العراقي صدام
حسين على اسراره في تحدى للضغط
السؤال اذا أعلن ان حديث التلفزيونين
الانائي انه ان يتسحب من الكويت في
الموعد الذي حدده مجلس الأمن في ١٥



ولكن هذا الاحتمال ربما يكون ابعد الاحتمالات بالنسبة للواقع وليس من السهل على صدام حسين بعد ان أعلن ان الكويت هي المحتلة رقم ١٩ في التقسيم الإداري للعراق وأنه ان ينسحب منها حتى ولو حارب ألف عام ان يتجول في كل امة والقوالة وينسحب من الكويت .
لقد عمل صدام حسين الشعب العراقي خسران فاحش لا يمكن تقديرها من حيث تكاليف الاحتلال ونفقات الحشد العسكري النضوي والاستنزاف الدائم للقوات المسلحة والاحتياطية منذ ٢ السنين للخليج ومعاناة الفقر والموت والجوع وسبب الحصار الاقتصادي وتدمير حيلة الإنتاج ووقف تدفق النفط وتدمير أرمدة العراق الخارجية . ولقد كان الشعب العراقي ضحايا كل مخطط برغم ما كان يصاحبه من آلام وتعبات إلا ان مستقبل البشر بعد ان مائة رابسة بما سوف يجنيه من خير وأداء من وراء هذا الكويت الغنية الى العراق الطير ولكن هل يمكن لصدام ان يكرر مرة أخرى ما فعله عليه من قبل منذ بضعة شهور حينما ابدى استسلامه لجميع مطلب إيران أكثر من مائة وخمسين مليوناً من الدولارات وعشرات الألوف من الأرواح هيام بعد حرب شروس استمرت ثلثي سنوات لم ينج منها العراق سوى الغراب والديون ولقد الأثمن والأموال ؟ إن صدام حسين يعلم جيداً ما سوف يجنيه من شعبة اذا ما قرر التفاوض مرة أخرى ولهم بسبب قواته من الكويت بدون شروط ليس لأن الشعب العراقي يتوق الى الحرب والقتال فهو الله الشعب العراقية لها بعد ان غلب اموالها واعاقى بنهرها اداة ثلثي سنوات في حربه مع إيران ولكن هذا الشعب المظلوم في امره سوف ينج بلا ووب ليحسب طاقته السعيدة من سر ذلك الحشد الطويل من التثمن والاراض والعتاد وتحتى قرارات اللجنة الدولية والإصرار

على انه شعب عربي شاقين واحتلال بلاده رغم ارادته والتكليف له ثم ارغام الشعب العراقي على معاناة معظم دول العالم وتحتل أموال الحصار الاقتصادي وإجبار ملكة الألوف من الشعب والصنعية والتضييق على الاحتياق بالخدمة العسكرية العظمى والاحتياطية وازره اعلمهم واسرهم ومصلحتهم ومنارهم في

سجل تحقيق لحام الزعماء والوهم العظمى الزائلة والمجد الزائف . ان مخطط هذا المل كبرى برغم ما يحمله من جانب الواجهة العسكرية والاستمرار في الحكم والسياسة . فمن الصعب ضمان مكتوب الشعب ولاء الجيش ولا غير من ان يتنحى الاس بولوة شعبية او انقلاب عسكري يطم اليه القلة بالبرانس السيكاتوري والإطاحة بنظامه القائم على الصنف والفقر والطغيان .
● الاحتمال الثالث : التمسك ببقائه في الكويت . مما يعني تحدى قرارات مجلس الأمن والاستجابة بقوة الولايات المتحدة والمختلف الدول الذي يؤيدها وهذا الاحتمال هو اسوأ الاحتمالات الثلاثة على الإطلاق لا أن الولايات المتحدة والقوات المختلفة معها ليس لها من سبيل سوى استخدام القوة لتحرير الكويت وإخراج القوات العراقية منها . ان القوات العراقية كما يعلم الرئيس العراقي جيداً تواجه قوات عربية متوافقة من ٢٧ دولة ومؤودة بالقوى ما للجنحة التكتولوجية الغربية من الساحة الفلكة والدمار وبأحدث ما يكتفه الطلج الجيش من الأجهزة والذخائر والتقرا تطورا وتحقدا مما سوف يعرض الجيش العراقي لوزيمة سلطة ولشريعة عسكرية قاصمة ولشلا عن ذلك سوف تتعرض ارض للعراق للممرة بالخيوات وارض الكويت الطبية المنشرة للملاك والغراب . ولقد جند صدام حسين تجهيداته ليعبر اسرائيل بصورليكية بعيدة لدى . كما بعد يقدمه لابل النفط في الكويت والسعودية مما سيسهل المنطقة بأسرها بالذات والدمار لكي تخلف منها معاقم الحاضرة والعمران والتصنيع بعد ان كانت أكثر مناطق الدنيا إزهاراً جزاء أرضا صحرائية جرداء ويضيق على أهلها ملكات البلايين من الدولارات ويقتي تحت نصف الطائرات والصواريخ والمدافع التي سبقت للسكان والمصانع والمراعى ملكات الألوف من الأرواح المريبة فضلا عن عشرات الألوف من الضحايا من الجرحى والمصابين والمضوضوعين والمطفيون

تحذيرات الرئيس مبارك للعراق
حذر الرئيس حسني مبارك رئيس جمهورية مصر من الاضرار الجسيمة التي ستلحق بالشعب العراقي في حالة نشوب الحرب وقال : انه كلما اقترب موعد ١٥ يناير ترى الخطورة قادمة واثماني ان

يكون الاخوة في العراق شامرين بخطورة الوضع

وتسائل الرئيس مبارك قائلا : هل يعلم ان تلك دولة او دولتان امام الحكم كله ؟ ان ذلك في ملكي الضخوة ، كما تسائل الرئيس : بلصحة من قيام الحرب وموت عدد ششم من أبناء الشعب المصري ؟ وقال الرئيس مبارك في تصريحات للصحفيين : مطمئنا بلدي رئيس دولة واجد خطورة تهدد بلدي تراجع ٥٠٠ مرة حماية لشعبي وأهل ولاوي وهذا ليس معناه ترددا ولكن أنا لا أقنع نفسي في لم الاس لأن ذلك امر غير معلوم . انني اقول ان هذا الرجل واحد وسيؤدي الى هلاك مئات الألوف . انهم سيصرون في وهم ويتصورون انهم سيصرون على أمريكا في الحقيقة ليست ارض كيب سينتورون عليها . واكد الرئيس انه من غير المحتمل ان يستطيع

العراق الوقوف امام القوى الدولية المكونة من الجيوش الاسريكية والبريطانية والفرنسية . وانني أرجل خربت الحيلة العسكرية في التخطيط عندما ارى هذا الجند المريب من القوات كيب يمكن ان يفلح لهده . ودا على سؤال حول الترتيبات الأمنية في الخليج اجاب الرئيس مبارك قائلا : دعونا نتحدث اولاً عن الانسحاب لم نكن في مرحلة ما بعد الانسحاب لأن ما بعد الانسحاب عملية سهلة . لا بد ان تكون هناك خطة عربية نابعة من دول الخليج وفي هذه الحالة يرض الخليج نظام الأمن القوي الخاص به ويطلب المساعدات التي يحتاجها من الدول العربية او المساعدة من أي جهة .



الجنرال سومبيرك الخبير العسكري للأفلام :

أن الأوان لتدوير مجلة الخبار العسكري

اجرى الحديث في باريس

عيسى احمد

..صحت رئيس سوفييتا لحظة تم انضاف .. من جانب آخر من الصبيح انه في منطقة الخليج يوجد نحو ٢٨ و ٢٧ ٪ من الاحتياطي السطحي في العالم وهذا عام للغاية للعالم بأنه ان تكون هذه الاحتياطات متوافرة للجميع لانها تربة ملك للبشرية ومن واجب هؤلاء الذين يمكنهم هذه الثروة ان يوفروا ببعضها ان هذه الثروة لهذا فقط ملك للعالم وثروة قيمة ادول الخليج .. على القرن الحادي والعشرين فان البترول وسوقه المنتج الاساسي في الصناعات البتروليكية التي تستعمل في النشاط الاقتصادي بأنه لن يستخدم البترول حينئذ لحركه (كرويل) هذا سيقتل صخره ، فخلال عشرين او ثلاثين عاما سيمضي النفط مادة شائعة للغاية ،

وسيدخل في صناعة كافة الاشياء والمواد التي تستخدمها في حياتنا اليومية ففي ذلك الوقت سيعيش ابناءنا في منازل ومن مصفحة من مشتقات البترول ولهذا

القول بان البترول هو ثروة عالمية وسيمكن المادة الانسانية لكافة صناعات القرن الواحد والعشرين اما الخائف لسوف تولد حينئذ من المفاعلات النووية .

● عند اسائه عن الاطوار والوسائل التي تكون عن دول الواجهة للعراق تسلمنا من اجل خسر على القوة العسكرية العراقية ؟ فقال الرجل . سامعكم واي شخصي فانا امل ان تنتهي الحرب لانه

اذا قضيت فان الجميع سيخسرون صدام دائما هو انبائها بطريقة من المنتصر والمهزوم وانتم من امثال الذين ان يستمتع صدام العراق الى صحت العقل وان يتصار ويتسحب فورا من الكويت ثم يتفاوض من اجل حل يرضي

الجناب الجنرال قائلا : الامر الذي لا شك فيه ان القوة الأمريكية هائلة لانه لا يوجد سوى الولايات المتحدة التي تستطيع ان تعبى مائتين وخمسين او ثلاثمائة الف رجل لارسالهم لبعثة من العالم تقع على مسافة عشرة الاف كيلو متر من بلادهم ولا يوجد في عالم اليوم دوائتان تستطيعان القيام بهذا الدور . فقط أمريكا ولحسن الحظ انها دولة ذات اغلاقيات عالية فهي ليست نظاما فاشيا او شوبويا فهي دولة ديمقراطية وراثتها الضمنية تشرف عليها هيئات برلمانية ديمقراطية تعمل دون استخدام هذه القوة بأي فرض ايا كان . والامريكيون حريصون على احترام القانون الدولي ولا هذه الازمة فان الكويت دولة صغيرة للغاية فهي لا تتجاوز في مساحتها محافظة باريس مما قد يدهش البعض هو ارسال هذه القوة الضخمة من اجل هذه الدولة الصغيرة ، لكنها في نفس الوقت ارسلت من اجل فرض احترام القانون الدولي واستطرد قائلا : فانا لثنا اليوم لنزع الكويت لحسينها فهدا سيكون الدور على السعودية ويستبعد حينئذ النظم القموية فالواجهة الثالثة تهدف الى فرض احترام القانون وهما تراء كذلك الدولة العربية الحليفة .

اما حول سؤاله الخاص بقيام أمريكا بدور شرطي العالم فانا لا اعتقد انها صهيبة فمن تعرضنا للفوز الاثنى عام ١٩٤٠ وكنا نرغب في ان يأتي الامريكيون ليقوموا بدور الشرطي . اردنا ، ولكنهم في الواقع اثرا لتحرير شعب لوردوبا واني للقيام بدور الشرطي وهو ما يقوم به الامريكيون في الخليج بتسيير دولة الكويت اليوم .

الولايات المتحدة هي وحدها التي تستطيع ان تعبى ثلاثمائة الف رجل لارسالهم في بعثة من العلم على بعد عشرة الاف كيلو متر من بلادهم من اجل فرض احترام القانون الدولي . فالرئيس الأمريكي بوش يرغب في ان يبرز عدلته ليخفف صدام حسين دون الجوء للحرب لان صدام لا يحب الشرط على اختلاف كيفية تعامله مع الزعائن وقبائلها مع القضية الإيرانية فهو ينتمي لعينة كويت وجميع الحرس الشخصي لصادق بن بختة كويت وكذلك عدد من مستشاريه وسلطته ومستوطته تستند عليهم .

ملما اسماء صدام حسين تقدير ميزان القوة العسكرية بينه وبين ايران عام ٨٠ عند بدء الحرب ويحث لارسال دول الخليج يقول انه قدر على انتهاء الحرب بهزيمة ايران بعد اسبوعين ثم طالت الحرب الى ثمانين سنوات فانه غير قادر الآن في عام ١٩٩٠ على تقدير ميزان القوة العسكرية بينه وبين الحلفاء الدول الذي يقيم حوله حصارا كاملا .

ومن كل هذا الذي منسوب لافلام في باريس بالجنرال سومبيرك ورئيس مجلس ادارة سوفييتا (وهي شركات صناعة اسلحة الدولة الفرنسية) الذي يؤكد ان صدام حسين اذا بقي بالكويت حتى ١٥ يناير القادم سننتهي الحرب خلال ثلاثة اشهر وذلك قبل حلول فصل الصيف وان صدام سيفقد مكنته ان لم يكن قد قدما ما يقابل واجرى معه الحديث التالي :

.. هل من واثق يمكن ان تصبح الولايات المتحدة رجل البوليس في العالم ؟



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٩

• وعن كيدية ترحيبه الضربة الأولى في حالة نشوب الحرب إذا لم يتسحب العراق قبل الخامس عشر من يناير القادم قال الجنرال سوميبيك : في اعتقادي إذا تم توجيه ضربة إلى العراق فالتأثير ستكون ضربة جوية وقوية للغاية من قبل الأمريكيين الذين سيسعون إلى تدمير القواعد الجوية وقواعد الصواريخ وأجهزة الرادار ومنشآت الصناعة التكنولوجية والطاقة ثم اضاف يقول -

ويعد هذه الضربة اعتدك ان صدام حسين سيضاح به لأن بدون قوة جوية فإن القوة البرية تصبح بلا قيمة . وسوف يتم الآن تدمير القوة العراقية الجوية خلال الیومین الاوليین .

• ومما إذا كانت صواريخ الباتريوت ، الأمريكية يمكن ان تدمر العسكرية لصالح القوات متعددة الجنسيات الموجودة بالسعودية في الوقت الذي نجد ان هناك محاولات صدامية للحد من السعودية قال العسكري المشهور : المعروف ان صواريخ الباتريوت مضافة للطائرات وهي تمنح الطائرات العراقية من التحليق فوق الأراضي السعودية فأي طائرة عراقية سيتم اسقاطها على الفور سواء بهذه الصواريخ او بالطائرات الأمريكية المتفجرة وهذا التمرير الأمريكي سيشكل خطراً متواكباً في وجه الطائرات العراقية فكافة الاسلحة الأمريكية بالسعودية معلقة .

• ول في سياق الاجابة عن سؤال الخاص لجمهور صدام حسين لنطاق الروع وما إذا كانت لديه فكرة ردع لشل حركة الدفاع الجوي لجانب في أربيل التي لم تشارك طوال الحديث قللاً : اعتقد ان الأمريكيين قد كسروا كميات كبيرة من الاسلحة الزائدة التي وهرت لهم لوقتاً عسكرياً بحيث انه لا يمكن الحديث عن قدرة ردع عراقية فقد قبل هناك صواريخ عراقية تحمل رؤوساً نووية ولكن هذا غير

جميع الأطراف ولكن يجب عليه الآن ان يتسحب لأنه اذا لم يتسحب سوف تتشب الحرب وسوف تكون حرباً رهيبة . وستعكس آثارها في أنحاء مختلفة من العالم بل قد ينظر البعض له باعتباره شهيداً .

• وعن الآثار السلبية لأزمة الخليج وقال اطلاق رصاصة واحدة قال : ان العالم ينتقل مليارات الدولارات من أجل مواجهة أزمة الخليج المالية بينما هناك -

دول كثيرة فقيرة وبمعالجة المعونة وهي اول بالانفاق عليها في الوقت الذي يقدر فيه الأمريكيون تكاليف أزمة الخليج بما يتجاوز ٣٠ مليار دولار وهذه تكاليف باهظة لكنت في الوقت نفسه أرى نتائج ايجابية للاتحاد السوفياتي متشامخ مع الغرب والعالم كله وفي صفا واحد فالعالم قد تلاحت صفوفه واجمع على مواجهة الاعتداء وما ان يتم تسوية الأزمة وتتسحب القوات الأجنبية ويصبح العالم العربي اقل مما كان وخاصة اذا تم تسوية الأزمة سلمياً لأنه اذا نشبت الحرب فلا تعد يعرف كيف ستنتهي .

- غير جلسته بعد ان طلب من سكرتيرة اهداف الاتصالات التلفزيونية له ثم قال :

بالفعل أزمة الخليج ستخلق مثلاًفة شديدة للغاية لأنني متأكد من ان الأمريكيين لن يتفلقوا كافة الاسلحة والمعدات العسكرية الذي جلبوه الى المملكة السعودية ومع القراض ان الأزمة انتهت وبهمن حوب فهي ظل هذا الافتراض فان الأمريكيين لن يقرروا على ما نرى وثلاثمائة الف رجل

وسيمت بيع الاسلحة والنفط للدول العربية المحلية باسماء مخففة للغاية (اوكازينين سلاح) وهذا بالطبع سيشكل مثالبية شديدة او حادة بالنسبة اليها .

أكد لهذا نوع من التهديد الذي يتم التوقيع به من قبل المستأجرين العراقيين لكنني است متأكد من ان العراقيين لديهم القدرة الحقيقية لنزول الربايش على سبيل المثال أو جدة أو إحدى العواصم العربية لهذا نوع (من التهويل) ولا اصدق ان لديه قوة ردع حقيقية ..

• والجنرال ان الجنرال سوميبيك هو الذي انشأ النواة الاولى لسوفيترام عام ٧٤ عندما كان وقتها مدبراً تجارياً . الجيات (GIAT) وهي ترسقات للأسلحة الفرنسية) الخليفة الدولة وقتها الشيخ ووزير الدفاع الفرنسي يتشاء هذه الشركة بسعة أفراد وعين على رأسها منذ عام ١٩٧٩ بعد تحريها من الشراك البتوك الوطنية الفرنسية عليها والفرص من انشاء سوفيترام هو اعضاء مؤمنة تجريبية لترسقات الاسلحة الفرنسية وتوسيع العمل والحد من البيروقراطية بالتحامل المباشر مع المعلم الختاري (وهي شركات ثلاث شركات متفصلة تشكل في مجموعها السوفيترام) . والجنرال سوميبيك تشرفه علاقته الشخصية بالأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودي منذ ٢٢ عاماً .

وايضاً علاقته بامير قطر والبحرين وسلمان ماسن وأسمعيات عربية اخرى ، هذا يجعل طريق طويل وصعب الذي يقوم بمعلم ابيهه وتساعد فيه شعبة من الكوادر والمعلمين وصلوا اليوم للاملاء وخمسين شخصاً خاصة في مجال الصحافة والإعلامات وهي رأسهم /مؤيد نفاذ مديره الاتصالات والصحافة بالشرطة والتي تحمل معه منذ أكثر من ١٥ عاماً في هذا المجال .



المصدر: أخبار اليوم

للتشر والخدات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤ ديسمبر ١٩٩٠

١٩٩١..

«السيناريو الكابوس»

لذا كان العقلاء يلجأون إلى قواعد علم المنطق في كل شئون حياتهم، فإن العلم العسكري وفنون الحرب تحتاج أكثر من غيرها إلى قواعد المنطق والخطوات المحسوبة جيدا ودراسات مستفيضه وآراء مختلفة... فالمسألة ليست سهلة أبداً وإى عقل يدرك أن الحرب هي الموت والدمار وتسلسلة سلسلة من الخيبرات العنيفة لتجتاح أممها كل شيء.



محمد عبد المنعم

يقول محمد عبد المنعم في كتابه «السيناريو الكابوس»... هذا ما يبركه العقلاء... أما الذين ظفروا هذه النعمة فلمهم يعتقدون أن الحرب مجرد، وفطري، وزهو، وفروسية لم يعد لها مكانا إلا في كتب التاريخ القديم، ولذلك شأن الحرب بالغمس للعقلاء والعسكريين المحترفين هي حتمية تفرضها ظروف ميتونه يخلقها الهواء والمجنين... وليس هناك ما هو أشر على البشرية من نزعات العسكريين للهواء، والقدرة المذهبة الذين يرايون الزنى العسكري، للقدرة العسكرية المحترفين هم أكثر الناس كرها ومقذرا للحروب لأنهم أكثر من غيرهم يطمون حياتهم وأموالها.

هذا ما يبركه العقلاء... أما الذين ظفروا هذه النعمة فلمهم يعتقدون أن الحرب مجرد، وفطري، وزهو، وفروسية لم يعد لها مكانا إلا في كتب التاريخ القديم، ولذلك شأن الحرب بالغمس للعقلاء والعسكريين المحترفين هي حتمية تفرضها ظروف ميتونه يخلقها الهواء والمجنين... وليس هناك ما هو أشر على البشرية من نزعات العسكريين للهواء، والقدرة المذهبة الذين يرايون الزنى العسكري، للقدرة العسكرية المحترفين هم أكثر الناس كرها ومقذرا للحروب لأنهم أكثر من غيرهم يطمون حياتهم وأموالها.

ولذا تقف الآن إلى ما يجري في منطقة الخليج قلنا سنرى أن الولايات المتحدة الأمريكية وحدها حاصلة حتى الآن ما يقرب من نصف قواتها البرية أي حوالي ١٢٠ ألف رجل فيما هو أكبر حجم للقوات والعتاد منذ صين، أقول يوم في التاريخ، عندما قام الحلفاء بقرى نورمندى في يونيو ١٩٤٤، ومن البداية حشدت الولايات المتحدة الأمريكية حتى الآن ٢٠٠٠ دبابة حربية من طراز إم-١ أبرامز، أما بالخدمة للقوات الجوية فهي تحشد أكثر من ألف طائرة قتال من القاذبات الاستراتيجية ب-٥٢ التي تحمل كل منها ١٢ صاروخا جو-أرض، والطائرات ب-١١٧، وب-١١١، وب-١٤، وب-١٥، وب-١٦، وب-١٨، وب-١٩، وب-٢٠، وب-٢١، وب-٢٢، وب-٢٣، وب-٢٤، وب-٢٥، وب-٢٦، وب-٢٧، وب-٢٨، وب-٢٩، وب-٣٠، وب-٣١، وب-٣٢، وب-٣٣، وب-٣٤، وب-٣٥، وب-٣٦، وب-٣٧، وب-٣٨، وب-٣٩، وب-٤٠، وب-٤١، وب-٤٢، وب-٤٣، وب-٤٤، وب-٤٥، وب-٤٦، وب-٤٧، وب-٤٨، وب-٤٩، وب-٥٠، وب-٥١، وب-٥٢، وب-٥٣، وب-٥٤، وب-٥٥، وب-٥٦، وب-٥٧، وب-٥٨، وب-٥٩، وب-٦٠، وب-٦١، وب-٦٢، وب-٦٣، وب-٦٤، وب-٦٥، وب-٦٦، وب-٦٧، وب-٦٨، وب-٦٩، وب-٧٠، وب-٧١، وب-٧٢، وب-٧٣، وب-٧٤، وب-٧٥، وب-٧٦، وب-٧٧، وب-٧٨، وب-٧٩، وب-٨٠، وب-٨١، وب-٨٢، وب-٨٣، وب-٨٤، وب-٨٥، وب-٨٦، وب-٨٧، وب-٨٨، وب-٨٩، وب-٩٠، وب-٩١، وب-٩٢، وب-٩٣، وب-٩٤، وب-٩٥، وب-٩٦، وب-٩٧، وب-٩٨، وب-٩٩، وب-١٠٠.



التصميم عليه بواسطة طائرات الاستطلاع والأقمار الصناعية ومحطات الأقمار الصناعية المتحركة فوق سطح الأرض، وفي هذا الأمل فإن الولايات المتحدة كانت تخصص ثمانية أمتار صناعية (خمسة للصنوبريات) لتتصّل بالمرساتي للأنداز من الصواريخ (تعمل كلها بصورة دائمة فوق الأراضي العراقية ، وفي ١٦ نوفمبر الماضي أطلقت واشنطن مكوك الفضاء « كولومبوس » الذي وضع في المدار حول الكرة الأرضية ثمانية أمتار صناعية خضعت لثلاثة ١٠ أطنان ضغط على ارتفاع ٧٤٠ كيلو مترا من سطح الأرض ويطلق فوق منطقة الخليج مرتين يوميا ليبلغ مركز القيادة الرئيسي في الرياض من أي مكان في أي لحظة داخل العراق !! ويرسم بكل أعمال الاستطلاع والتجسس بشره وبدقة لا يتخيلها غير العلماء والفنيين .

وإذا كان بعض السذج المتعلمين والمثليين ينادون الزور من فئتين الخطيئة والصلح . إذا كان هؤلاء من الجانب العراقي لا يتراجعون الحديث عن الصواريخ الاستراتيجية فإن أرض التي يمكنها أن تهاجم القارة بين هذا العصر على الجانبين أمر يدور بلا شك في الفضاء ، فإن تلك الصواريخ البدائية المصنوعة مع ضواير « صيف » و « لا تسر » و « تكسر » و « مبيت » و « أي : بي » لم ، تلك العارية للقرات والأشرف القادمة من تحت سطح الماء « بوسيدون » ولجها ... الخ ، إن سجرة الاسترسال في السرد هو أمارة للقرارة والجميع ليست هناك أي أوجه للمقارنة بينهم إلا إذا كنا نعيش تشبيه القوت في مرحلة أصبح مرد كل يوم فيها يقربنا من القاطلة أو « السيانايرس الكبير » .

ويطلق نفس السذج المتعلمين من وراء فئتين الخطيئة والصلح في الحديث عن أسلحة الدمار الشامل الخلاقا من أنهم يمكنون بعض الأسلحة الكيميائية التي تعتبر أحد عناصر أسلحة الدمار الشامل .. وكما

لو كانوا قد فقدوا عقولهم لكانهم يشعرون أن أسلحة الدمار الشامل تتكون من الأسلحة النووية والبيكتريولوجية والكيميائية .. بل هناك أبحاث لا يحرف أحد نتائجها مما يسمى بأسلحة الكوارث الطبيعية التي يمكنها أن تحدث زلازل أو فيضانات في أماكن معينة أو حتى أحداث قلب في طبقة الأيونوسفير وبغلاف الجوي للكرة الأرضية بحيث تسر لشدة الضخيم الشارقة ليمتدح حياة طبيعية من هذا البرزخ لتصبح بيئة معينة من الأرض دون غيرها ... وهناك الكثير مما نراه جنونا ربما لا يعرفه أحد ... فكيف يمكن إجراء المقارنة بين القوات في هذا المجال من هذا الجانب وذلك ؟ وإذا تركنا كل هذا جانباً وننظره إلى العمل المخطط للكثير والخطر في الوقت ذاته - حسب موقفة تفحصون سلكة الفكر - ونفقد هذا الإحساس بالأسلحة والتهديد والخطر والصلح لا يستطيع أي شخص - إن والجندي بداية ونهاية تسليح - أن يعيش بدونها ، فله بالمستعدة للولايات المتحدة (وهي كثر الدول) التي تبيع المعلومات والبينات دون تعقيدات ومخاوف) كانت منذ ١٠ أغسطس ١٩٩٠ أنضم جسر جوي في تاريخ العالم يربط بين الأراضي الأمريكية مروراً بأوروبا والتهديد بالعودة الطهران في المملكة العربية السعودية وأوامر هذا الجسر هو الطائرات « سي - ٥ » - « جالسي » و « سي - ١٤٠ » ستار ليزانز ، تحمل بصلة مستجيبة ٢٥ ساعة يوميا ولله بالإضافة إلى جسر بحري هائل يربط نفس المناطق ليكمل تلك الأعداد الهائلة من الجنود وملايين الأشخاص من المعدات والأسلحة وأم بلف الأمر حتى هذا الحد فالجنود الأمريكيون يستهلكون شهريا ٨ آلاف طن من المواد الغذائية من حارة زحاجة من السفارات العراقية من حارة القسوس و « طائرين أنوية مرمم خاسر لاجز جلف البصرة من لقمه الضخم الشارقة في السعودية و ٢ مليون طن بوزة تستخدم لوجيات القدم الجنود من أسلحة الجوان بالإضافة إلى ٢٤ ألف طن مكثف من مواد الحرب الحديثة يتم نقلها لهم شهريا .

أما بالنسبة للوجود فهذه أسلحة كامل لنقل هذا العصر الحيوي من مستغفورة : وما يذكر أن القلعة الأمريكية من طراز ف - ٥ والتي تعتبر أقوى طائرة سفلية جوية في العالم تحتاج شهريا إلى ألف طن من عوامين ، أما الدفعة إبراهيم فهي تحتاج يوميا إلى حوالي ٨٠٠٠ طن ... حتى النواش لاجل الجولت قامت أمريكا بنقل ما يقرب من ٣٠ ألف طن ضمن ضمن جلات القتلى ... في هذا الحد والفكر والإعداد والوقاي والمخطط للجنود في إطار التفكير الغربي العقلاني والبرجماتي في النظر إلى الأمر وإذا فكرنا إلى الجانب الآخر فلتنا لا نسمع إلا عن أزمات في الغذاء ولاء ، بل حملات البناء الأتية لته بجانب الخات من الجنود العراقيين الذين فروا إلى الصحاري وتركتها لعدم قناعتهم بفضيلة التي يصرون من لجها - إلى جانب ذلك فإن الآلاف بينهم يهربون يوميا نحو السعودية ، حسب أصول المصلحة ويهربون - لم يهربون إلى مواسمهم العربية - لم يهربون إلا ... فكيف يمكن لعالم واحد أن يستمر في عملية مقارعة القوات على جيلين أزمة الخليج ؟

ومرة أخرى فلها أهلة للقرية والجميع إذا جازوا أن تفرحوا لتفاصيل « استيكرو القوس » الذي في أي لحظة اعتبارا من ١٥ يناير القادم ... إلى الذي يمكن أن تفعله هو أن تعمل جميعا وتدعو الله تعالى أن يبعد الرشد عن قلوبه وأن يمنع البصيرة والعقل للذين أخذتهم سكرة العنصر وتفكوكه بعيدا بعدا من كل واليع ومن أبسط طلاق للصبر ...

● عن مجلة « الدفاع » ●



المصر : العدد ٤١٢٤٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

مفهوم المليشيا الحزبية وطبيعة الجيش المحترف

الا تكون من المظفرين، طينا ان تكشف الطبيعة الجديدة للمليسة العسكرية العراقية، وكيف تحولت الى مليشيا حزبية فاشية؟

من خلال محاورات مستديرة بدأتها منذ الهجوم العراقي على ايران سنة ١٩٨٠، وبين خلال الملاحظات سابقة عن الفاشية النازية كنت قد قمت بمقابلة كتاب صدر لي سنة ١٩٧٧م قبل ان بدأ يدع حيا للحد بان المؤسسة العسكرية العراقية تمت ايقاد الرئيس العراقي الحالي فقلت بطبيعتها كجيش محترف له قيم ووظيفة ضرورية تسمى القطر العراقي وتتجمل قدر من المسؤولية تجاه الأمن القومي العربي، ولا تخرج طبيعتها الحالية عن طبيعة «المليشيا الحزبية ذات الطبيعة الفاشية» وأسباب كثرة منها هو صوت الاعلام العراقي، وهما رعد الميزانيات الممنوعة للأجهزة والحوارات والمهرجانات لم يجرى أحد على الانتقاد لكشف ابعاد هذا التحول، وكل الذي يراى به باطل، ولا ينطبق على ما كان يحدث هو تصديق وتزيين ما يراه بينه الاعلام الرسمي العراقي.. وهو ان الجيش العراقي راسد لامة العربية، وعلمنا ان نخسب من اجل تحرير فلسطين.. قبل صحيح، لكنه قبل الحق الذي يراى به باطل، ولا ينطبق على الجيش يروضه الحالي.

والا ارتد ان يعرف كيف تحول الجيش العراقي في شكل من اشكال «المليشيا الحزبية ذات الطبيعة الفاشية» طينا ان نحدد معنى للمليشيا.. والمليشيا هي عبارة عن تنظيم مسلح لفة لوظيفة اما من اجل الاستيلاء على الحكم، او من اجل ان يكون أداة في يد فئة لتحكم سيطرتها على الناس، من طريق

اليوم.. انهم المرجع البشري والانساني والشهادات الحمية التي تقف عن أي مرجع أو شهادة.. وما أكتفه اليوم هو من اهلهم، ومن أجل كلف جوانب ربما تكون قد غابت عنهم أو عن بعضهم تحت وطأة الأوهام أو بسبب تفصيل أجهزة الاعلام أو لضيق زاوية الرؤية التي يرون منها الأشياء.

والضوابط التي أخضعها أمام نفسي هي لا يخرج كلامي على عكس مقصده

● ان الحديث عن الجيش العراقي حديث التشخيص الذي يهتم بتعريف طريقة علاج المرض ولا يهدف إلى قتل المرض.. خاصة اذا كان المرض من النوع صعب الاكتشاف.. للمستعصي على العلاج، ليست اضرافه ظاهرة، ويستلزم الآس من النوع الذي يضرع به الآخرون.. فالشكوى مرة والآخر مكتوم.

● ان الحديث عن الاتصالات التي تقيت للمليسة العسكرية العراقية من الانقياد الى التقويض، حديث لا يمس الأفراد ويستلزم له علاقة بالزاوية الطبية للمواطنين ولا يشكك في انتمائهم، لكنه حديث عن السياسات والمضامين والأساليب.. ومع ان هذه الاتصالات اعدتها الناس من أبناء الشعب، لكنهم قلة تمثل مواءم السلطة.. ولها قدرة اتخاذ القرار وأجبار الآخرين على تنفيذه.

● ان الحديث هو عن أزمة طاحنة في اللحظة، تفرض علينا ان نكتشف ابعادها بشكل صحيح، خاصة وان المؤسسة العسكرية العراقية كانت وما زالت هي الأداة الأولى التي صنعت الأزمة.. وتداولها هو تناول لأحد مسببات الأزمة، لعل ذلك يطور الطريق أمام البعض في العراق والكويت، وأمام المهتمين بدراسة الأزمة من زوايا لم تحرق من قبل.

ان الهدف نبيل، ويركز على تحديد رؤية لزاوية يتحاشى كثيرون التطرق إليها، وعلمنا ان خطأ الاجتهاد ملجور يسهم، وصوابه ملجور يسهم، وجزر

مقدمة ضرورية أول ان أبدا بها على جور عاتني في الكتابة.. والسبب هو حساسية الموضوع الذي أتناوله.. فالنوع من الجيش العراقي المكون من أشقاء، وأخوة ان لم تلق معهم في المعركة فاننا نتوحد معهم تحت راية العروية.. المطلوب ان نعرف الضغوط الفاصلة بين روح الشعب وطبيعته وبين ما يطرا على جيشه من تحولات تصنعها للتوجهات والسياسات الحاكمة فيه والمزعة لآفته العسكرية.. فالتعبس العراقي الشقيق يتألم من زمن وناكته عمليات الانضباط المستمرة، ولم يطق اعدائه بعد، الجيش المستعصي يخضع لعملية غسل مع وتنشيط عمرا أكثر من عشرين عاما، هذه العملية أصبحت عن ان يكون ولاه للشعب، يحصيه من اعدائه الحقيقيين، ويصدل له حدوده وإراضيه، دون ان يتسلط على رقاب الناس في الدلائل ويعمل فيهم قتلا.

والعروض لظاهرة الطرية عراقية من غير أبناء العراق ربما يصوره البعض تحتلأ غير مطلوب، لكن ما يشعخ لا مثالا هو عبق انتمائنا العربي، والقرب الشديد من لوساط للعاصمة العراقية بكل فصائلها وتياراتها.. والرد الشخشي لواحد مثلي تحمل ارباء، ثقلية للتخفيف عن طاع عرض من تيار المعارضة العراقية القوي المزد في القارة، وهو واجب وضروري طينا ان نضعها برضى بصيرة لا تختلط مما يجب القيام به ويدهم من أجل الشعب العربي الفلسطيني ومن أجل أي عربي مظلوم في أي قطر من الاقطار.

والقائفة التي نحن بصدد العرض لها ان تكلف شخص البحت في المراجع الأكاديمية والعسكرية.. فمائل القرب من الأشقاء، العراقيين (عربيا وأكرادا) جسد ظروفهم ومعاناتهم أمانا.. ومن خلاله نرى ان ظروف ومساكن أي منا بسيطة وبخيلة أمام مشاكل ومساكن لرائين العراقي منذ سنة ١٩٦٨م حتى

بقلم:
محمد
عبدالحكم
دياب*



للقيادات الفاضلة من الناس، والقلق الدائم من أي عمل جماعي لكونه مرجحاً بالضرورة ضد الزعيم في نظرهما.

١- بعد هذا الحد تكون الأوضاع قد انصرفت لتتصلب المؤسسة التي تليها خاصة، تمرس الزعيم بتجاهد الناس عنه، وتكون عينه التي يرى بها الآخرين، فحيط به وتغلفه حتى داخل الاجتمعات الخائفة مع اقرب رجاله ومسامعيه.. وهذا هو مستوى الانسجام الكامل بين الزعيم وأداته العسكرية الفاضلة، فيصبحان كلاً واحداً لا ينفصل أي منهما عن الآخر، ولا ينتهي هذا الانسجام حتى يسد بعض معانيه وكثيراً ما تغلفي الميضيها مع اعتقاد الزعيم.

ولهذا التحول في مشيئة واحد وشكل المؤسسة العسكرية العراقية أثارة للدمعة.. فالأمن بأخط يهبطه اشقائنا في العراق، فقد استبجعت حركاتهم وأنتهكت أعراضهم وضاعت حقوقهم.. وشهد العراق في السنوات العشرين الأخيرة عمليات إبادة لم يشهدها شعب في العصر الحديث.

وسبق لي معارك ليس لي فيها ناقة ولا جمل، ومعركته مع إيران استمرت لشأني سنوات تمت وهم بحماية البوابة الشريفة، وتخليها لمنطق جماعي أطلقوا عليها مصرب العرب ضد العرب للجهنم، وأطلقوا على الواقعة اسم «الفاشية».. فالبوابة الشرقية عندما كانت مهددة من الشاه لم توجد من يحميها، بل وجدت من يتلقى بالقاء ويؤامر معه انقلاباً ١٩٧٥ في الجزائر.. والأرناؤيس لم يكن أحد الخطوط انكسهم بعد التغيير الذي حدث سنة ١٩٧٩ لم يكونوا عري بمواقفهم على شيء، لم يكن قد بدر منهم بعد.. أما عن «الفاشية» الثانية فقد كانت تشوبها متعمداً لروح الفاشية الأولى التي انتصر فيها الإسلام على قاعدة «أما للذين لكم».

ما عا المشاء العراقيون ينفهمون كل يوم أمثاً جديداً، ينضمهم عليهم

الجمتمع والأمة.. ولتأكيد هذا الولاء الضيق تتم عمليات تلقين مستمرة تركز على القدرات الخارقة للزعيم ويسود عرقه ونسبه.. والمادة المستخدمة في هذا التلقين سمورها مبالغت حول قدرات الزعيم، ومصاصته وانتسابه إلى آل البيت.. وإلى الامير محمد شفي الله عليه وسلم.

٣- منح الزعيم سلطات مطلقة لنفسه لاحكام المؤسسة على المؤسسات العسكرية، واستخدامها لفرض سيطرته في الداخل من خلال قصر حقه وهذه في تعيين القادة وضمان ولائهم، وذلك من طريق اوامر وتعليمات مخصصة بالصراصة والاستبداد والترويع، ومخصصة ضد المرجعية والتفهم حتى من المضمين والخبراء العسكريين.

٤- جعل المؤسسة العسكرية أسيرة الدوران في دائرة الأنبياء والتوجيهات المزيفة التي تتقلب لتصبح مجرد اجترار وتكرار لكلام الزعيم وتقليد لمبركاته وسكنته، مع العمل على حمايته باعتباره «نشر الأمة» ومعينها الذي لا ينضب.. هذا يخصص ثقافة المؤسسة العسكرية في الاطلاق على ثقافة الزعيم وخبراته السياسية والمكرية حتى تنسى بالتفريق دورها في الدفاع عن تراب القوم وتتخلي عن دورها العسكرية الاصلية.

٥- تتنقل اعتمالات المؤسسة العسكرية من اعتمالات ذات علاقة بالجمتمع إلى اللق في جزئيات وتخصيصات ليمنت لها، ولا في صلب وخلفيتها، وتجد نفسها في الجانب الجاهل للمواطنين، وتركز على الزعيم وعلى الخوف منه وطبعه، وسيطر عليها لشعور المزعزعي الذي يتسلط على

العمل العنيف لاسد الطريق امامهم ومنعهم من المشاركة في الحكم، وفرض وصايتها لتكريس الهيمنة الضخمية للزعيم على كافة المقدرات، وتعمل دوراً في خدمة وتحقيق اهدافه واغراضه ومخططاته.. ونظام «الليثيا المزينة» هو اكتشاف ناتي لخدمة المصلحة والأهداف الترسيمية والعنصرية الفاشية.. للقيادات في التي اوصحت موساويي إلى مقعد الحكم في إيطاليا.. وهي التي قضت على الديمقراطية في ألمانيا من أجل طموح هتلر.

هذا الجيش العراقي العريق كيف تحول هذا التحول وهو الذي قاد الانتفاضات الكبرى وشهد على الهيمنة الأجنبية.. وهو صاحب البطولات، والابرار البائسة في الثلاقيات وفي موازنة رشيد عالي الكيلاني.. السبب يرجع إلى عمليات التضييق التي جرت في الجيش والأخذ بأساليب ووسائل فاضلة في التعامل معه وفي اعادة تشكيله وتكوينه لتلخص في التالي:

١- أصبحت المؤسسة العسكرية العراقية مؤسسة مطلقة.. ومعني هنا انها مطلقة في مستوى الضباط ومساعدي الضباط.. المعزبون الذين انخرطوا في تشكيلاتها الأساسية أو الفرعية في المدارس والاعداد والجامعات والمؤسسات، أو هؤلاء الذين يصلون على تزكية من الحزب إلى أحد قياداته، وانتمز الانتاء إلى سلك الضباط على طائفة واحدة وعرضن وأحد من الطوائف البعيدة والعناصر العراقية المتعمدة التي يتكون منها الشعب في العراق.

٢- حصر الكوالة في دائرة ضيقة في دائرة الحزب وبدائرة الزعيم وليس دائرة



المصدر : الشرق الأوسط ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ص ١٩٩١

في موجع الصدام والمدمار الدائم مع باقي العرب في الكويت والخليج والعمودية وفي كل بقعة عربية ما يجري في العراق وتغشي من بعد المؤسسة العسكرية العراقية والهدف الواضح من تصويل الجيش العراقي عن طبيعته هو بهتة اشغال من حسابا المنطقة المركزية بخلاف محاولات اسلامية عربية كعداوات عربية عربية لكي لا يتجه نحو فلسطين، فقتل اكثر من مليون عراقي قبل الحرب مع ايران وبمدمار واخرى اروع اكثر من ربع مليون كويتي مع مسح سنين شعبة من على الخريطة في كوسيتان، وغزو الكويت، وقبلها قتل واعدام مشروبات المصريين، يؤكد ما ذهبت اليه وهو ان المؤسسة العسكرية العراقية في اطرافها الفاشية، وفي رخصتها الحالية ليست سوى ما يشبه مهمتها التدمير والتفريب والتوسيع وما دام الامر كذلك فانها لن تتجه يوما صوب فلسطين الا اذا عادت كما كانت مؤسسة عسكرية مستقلة، ولاها للارض والمخيم، تصطف تماثلا للمنطقة، وتعمل على تقوية الامم بين ابناءها، ان لدى العرب تقاليد عسكرية وعربية عريقة، تضرب بجذورها في المنطقة منذ جهوف مصر القديمة وجيش بابل والفرس والبيزنطيين والصرب حتى رسخت واستقرت، فسلوك الجند في ميادين القتال كان ترجمة للداء اليومي الذي يوجه لهم: ولا تظلموا شجرة ولا تؤدوا بيتا، ولا تنهكوا مرضا، ولا تقتلوا طفلا او امرأة او شيخا، خلوا بيد الضعيف والشيخ والمرضى وصاحب الحاجة... هذا ما لا تقدر عليه مليشيات العراق الفاشية، والتي لا يمكن ان تكون رموزا للامة العربية فهي تصير دائما وابدا على ان تفصل الطريق الواصل الى فلسطين.

• كاتب ويبحث من مصر عمل في مجالات صحافية عدة وهذا اول مقال يكتبه لـ الشرق الاوسط



المصدر : ٢٩ تشرين

التاريخ : ٦ يناير ١٩٩١ النشر والخدات الصحفية والمعلومات

هل بدأ العد التنازلي لحرب الخليج ؟

جمال حماد

ولي مؤثر صحفي عند الرئيس الأمريكي بوش في ٢٧ ديسمبر الماضي أعلن بوش أنه لم يثق أي شيء من صدام حسين الذي أظهر أنه ليس لديه أي استعداد للمباحثات السلمية ولا يزال يصر على أن الكويت هي المحافظة التاسعة عشرة من محافظات العراق وهي إغارة ولطمة للأمة المتحدة ويحس الأمن . وقال بوش إن دول العالم مصيبة على تنفيذ قرارات مجلس الأمن والولايات المتحدة ملتزمة بتطبيقها دون أي تنازل أو تراجع . وأضاف الرئيس الأمريكي أن صدام حسين لم يأخذ التهديد العسكري بجدية ، ويبدو أنه حتى هذه اللحظة يرفض أن يصدق وأن يتقبل مدى جانية وصلابة الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها وأنها سوف تستعقم العمل العسكري لإزهاقه على الانسحاب . وهو بوش

يزعم ذلك عن أملة في حدوث التفراج في الأزمة خلال الأيام القليلة القادمة ولكن بلا حلول وسط أو تنازلات . ومن جانب آخر أعلن لطيف نصيف جاسم وزير الاعلام العراقي أن العراقي لن يغير سياسته الحالية من جهة الكويت لا قبل ١٥ يناير ولا بعد ١٥ يناير ولا بعد عشر سنوات . وقال وزير الاعلام العراقي في حديث للتلفزيون البريطاني (لا تحرك ولامرورة من جانبنا ونحن نتتظر أن يكون هناك تغير في الموقف الأمريكي ولن تكون هناك مبادرات جديدة من الرئيس صدام حسين وليس هناك تقدم في الجهود الخاصة بتحديد مواضيع للمباحثات المباشرة الحالية المستوى بين العراق وأمريكا .

وتنتيجة لنضاج الأمل في إمكانية التوصل إلى تسوية سلمية فضلا عن اقتراب موعد انتهاء المهلة التي حددتها مجلس الأمن لإتمام انسحاب العراقي من الكويت وهي ١٥ يناير المقبل لذا بدأ العد التنازلي للحرب وأخذت مظاهر التصعيد في الجانب والاستعداد للقتال تبرز بوضوح بين القوات الضخمة التي أحشدت بكافة أسلحتها ومعداتها على جبهتي القتال .

لم يكن في توقع أحد من المراقبين السياسيين أن يتخطى الرئيس العراقي صدام حسين عن الفرصة القيمة التي سبحت له في إثر إعلان الرئيس الأمريكي جورج بوش عن مبادرته السلمية يوم ٣٠ نوفمبر الماضي بإجراء حوار مباشر بين واشنطن وبغداد وهو الأمر الذي كان يطالب به الرئيس العراقي دائما منذ بداية أزمة الخليج .

وكان هذا اللقاء الأمريكي العراقي يهيم له - لو أراد - انسحابا عراقيا من الكويت بطريقة تحفظ له بعض ماء وجهه ولكنه كما هي عادته أهدر هذه الفرصة الأخيرة وأضاع الوقت في مبادلات حكيمة حول موعد الاجتماع الذي كان سيختمه معه في بغداد وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر فضلا كل المراسم التي التزمها عليه الولايات المتحدة مصرا على أن يكون موعد الاجتماع يوم ١٢ يناير ١٩٩١ أي قبل انتهاء المهلة المحددة له للانسحاب من الكويت وفقا لقرار مجلس الأمن رقم ٦٦٨ بفترة أيام لا يعمل لها الاجتياح أي مغزى سوى إظهار نصية لقرارات المنظمة الدولية . ويبدو أن الرئيس العراقي صدام حسين نفس الخطأ الذي وقع فيه منذ عشر سنوات مضت عندما أساء تقدير ميزان القوة العسكرية بين العراق وإيران عام ١٩٨٠ وقد بنت عند بداية الحرب رؤساء دول الخارج يقول إنه قادر على هزيمة إيران وإتمام الحرب في خلال أسبوعين ولكن الحرب طالت إلى ثلثي سنوات . ولا شك أنه غير قادر أيضا في بداية عام ١٩٩١ على التقدير الصحيح لميزان القوة العسكرية بين العراق والتحالف الدولي الذي يقيم حوله حصارا كاملا والذي يتشكل من القوات الأمريكية ومطاطها من ٣٧ دولة من شتى أرجاء العالم .



المصدر : **الشرق الأوسط**

التاريخ : **٢١ يناير ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاستعدادات على الجبهة الدولية

تشمل عملية الاستعداد للقتال على جبهة التحالف الدولي أربعة عناصر نوجها فيما يلي :

● التعزيزات الحربية : وتشمل تعزيزات عسكرية أمريكية وبريطانية ومصرية .

أ - القوات الأمريكية : أنزلت في ميناء الملك عبد العزيز في الظهران يوم ٢٦ ديسمبر الماضي معدات الفرقة الثالثة المدرعة الأمريكية (أحد تشكيلات الفيلق السابع المدرع المرافق في شمال ألمانيا) والتي تقل معها على ظهر السفينة الثالثة العملاقة (سفنكس) قاذمة من ميناء روتردام هولندا . وقد وصل قبل ذلك أفراد هذه الفرقة الذين يبلغ عددهم ١٥ ألف مقاتل من طريق البحر . وكان من أهم معدات الفرقة التي وصلت حوالي ٣٦٠ دبابة من طراز M1A1 (المسلحة بدافع من عيار ١٢٠ سم ويبلغ وزن الدبابة الواحدة ٦٧ طناً .

وفي يوم ٢٧ ديسمبر الماضي بدأ لواءان مدرعان من الفرقة الأولى المدرعة الأمريكية المتمركزة في ولاية كنساس بالولايات المتحدة مفاداة منطقة (فورث ريفر) متوجهين إلى السعودية في إطار عملية درع الصحراء ويتكون كل لواء من ٢٢٠٠ جندي وحوالي ١٢٠ دبابة من طراز (M1A1) المزودة بدافع من عيار ١٢٠ سم وحاملات جنود مدرعة من طراز (برادلي) المسلحة بدافع من عيار ٢٥ سم ورشاشات وصواريخ مضادة للدبابات . وتعد الفرقة الأولى المدرعة من أشهر الفرق المقاتلة في الجيش الأمريكي وكانت في طليعة القوات الأمريكية التي احتلت ألمانيا أثناء الحرب العالمية الثانية . وتأتي هذه التعزيزات في إطار زيادة القوات الأمريكية من ٢٠٠ ألف مقاتل إلى ٤٢٠ ألف مقاتل بحلول آخر يناير

الرئيس بوش ، قال في مؤتمر صحفي إنه لن يزعج بالقوات الأمريكية في معارك قبل اتخاذ من استعدادها الكامل .

١٩٩١ .

وقد أعلنت البحرية الأمريكية عن مفاداة حاملتي الطائرات (أميركا) ونيوهيوس روزفلت (وورلديفا ١٧ سفينة حراسة وإمداد يوم ٢٨ ديسمبر الماضي ميناء نور فولك .

في ولاية فرجينيا متجهة إلى الخليج وعلى ظهر كل حاملية ٩٠ طائرة مقاتلة وقاذفة . وتضم السفن المرافقة ٤ طرادات و ٣ مدمرات و ٣ فرقاطات و ٥ سفن توأمين وسفيتين مجهزتين بصواريخ موجهة سطح سطح من طراز (كروز) التي يبلغ مداها ١٥٠ كم ويبلغ حمص هذه القوة ١٦ ألف مقاتل ومن المتظر وصول هذه القوة إلى الخليج بعد أسبوعين إلى قبل يوم ١٥ يناير المقبل .

وفي الوقت نفسه أعلنت قيادة الأسطول السابع أن قوة برمائية تتكون من حاملية الطائرات (رينجر) وورلديفا ١٢ سفينة حراسة وإمداد توجهت صوب الخليج من قاعدة

(سويك) الأمريكية في الفلبين وهي أكبر قوة برمائية أمريكية تتحرك في المحيط الهادي في خلال ٢٥ عاماً . وقد أكد متحدث براموس وقدر الدفاع الفلبيني أن الولايات المتحدة لها الحق في استخدام قواعدها الحربية في الفلبين في الحرب ضد العراق وبعد إتمام وصول هذه التعزيزات البحرية إلى الخليج تصبح المنطقة ست مجموعات حاملات طائرات على أتم الاستعداد للقتال .

ب - إقوات البريطانية : سبق لبريطانيا إرسال ١٦ ألف جندي (فئران الصحراء) وقد لحقت بهم أخيراً قوة إضافية تتكون من ١٤ ألف جندي مما يجعل القوات البريطانية ثالث أكبر قوة مشاركة في القوات الدولية بعد

الولايات المتحدة والسعودية . ومن المتوقع تعزيز القوات الجوية البريطانية بناء على طلب الولايات المتحدة برصول سرب يتكون من ١٢ طائرة هجوم أرضي (توريادو) ليصل عدد الطائرات البريطانية في المنطقة إلى ٦٥ طائرة قتالية . وقد ذكر مارشال الجو بيل راتن قائد القوات الجوية البريطانية أن طرية جوية واسعة النطاق قد تكون كافية لفرقة العراق وتقليل الخسائر في القوات المتعددة المنسبة إلى أقل قدر ممكن . وقد أعلنت وزارة الدفاع البريطانية أنها ستعلم للمرة الأولى منذ ٢٥ عاماً إلى استخدام أفراد إحصاء في الجيش البريطاني لمواجهة التنصص في الوحدات الطبية في الخليج ، وأوضح ترم كينج وزير الدفاع البريطاني أن هذا الاجراء سيسهل ٣٠٠

ج - القوات المصرية : وصلت في الأسبوع الماضي إلى ميناء ينبع السعودية الفرقة الرابعة المدرعة المصرية لتأخذ طريقها إلى مسرح العمليات في منطقة حمر الباطن وقد وصلت طلائع الفرقة في السبعينين الذين تأمنا بتقلها مع معداتها العسكرية التي تضم أحدث الدبابات (M60) والفرات المدرعة (M113) والمدفعية الصاروخية (BM21) والتجهيزات الهندسية والمعدات الادارية . وقد انضمت الفرقة الرابعة المدرعة التي تعد من أشهر الفرق المقاتلة إلى القوات المصرية التي سبقتها من قبل من وحدات الصاعقة والفرقة الثالثة مشاة ميكانيكية في منطقة حمر الباطن التي تتحرك فيها القوات المصرية والسعودية والسعودية والفرنسية التي تشمل تحت القيادة المشتركة السعودية .



المصدر : **سبأ**

التاريخ : **٦ ديسمبر ١٩٩١**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● الاستعدادات الميدانية : أطلقت القوات الأمريكية والبرية في الخليج منذ ٢٣ ديسمبر الماضي درجة عالية من الاستعداد خشية أن يحاول العراق استغلال عطلة عيد الميلاد في شن الهجوم ضدها . وعلم أن المتحاربين (وزارة الدفاع الأمريكية) قام بإرسال أسلحة إلى القوات الأمريكية في الخليج لا تزال قيد التجارب ومنها الصاروخ SLAM جو - أرض التي طورته الولايات المتحدة بعد الهجوم الجوي الأمريكي على ليبيا عام ١٩٨٦ .

ومن المنتظر البدء بتاورات عسكرية ضخمة للقنرب على عمليات الهجوم وكذا دفع القوات الأمريكية إلى الشمال لتعزز كالترب من الحدود الكويتية . وإبحار حاملات الطائرات إلى شمال الخليج في أماكن تتحج الفرصة للطائرات التي على ظهرها لنش هجمات أهرية على الأهداف الاستراتيجية في الكويت والعراق . وتكثيف عمليات الاستطلاع وانقل السبل التي تصل مشاة البحرية (النزال) إلى مواقع جديدة بالقرب من ساحل الكويت استعدادا لعمليات الانزال البحري . وقد أذاع مصدر عسكري قرسي أن الطائرات الفرنسية من طراز ميراج (FICR) التي تستخدم حاليا في عمليات استطلاعية في الخليج ستبقى على الأرض في حالة نشوب الحرب نظرا لوجود عدد كبير من هذه الطائرات في حوزة العراق سبق له شراءها من فرنسا بما يجعل الزج بها في الجو في حالة الحرب مع طائرات عراقية مماثلة لها في النوع أسرا خطرا . وتراقب حاليا هذه الطائرات في مهامها الاستطلاعية طائرات من طراز ميراج ٢٠٠٠ أو جاهزوا لتسهيل تنفيذ هجمتها . وستولى طائرات ميراج ٢٠٠٠ وجاهزوا مهام الاستطلاع في حالة نشوب الحرب بينما تبقى طائرات ميراج FICR جالسة على الأرض . وقد بدأت قيادة القوات الجوية الأمريكية في استعداد

مئات من رجال الأحياط إلى الخدمة العاملة للعمل في قيادة الطائرات وصيانتها كما بدأت وزارة الدفاع في اتخاذ الاجراءات لتلقي القوات الأمريكية في الخليج ضد الأمراض الجرثومية بناء على خطوات وكالة المخابرات المركزية CIA التي أفادت بأن العراق يطور أسلحة بيولوجية تتعمد على جرثيم تسبب مرض الحمرة وواله التهاب الكبد والكوليرا . وقد أعلن الجنرال دن ستارلينج أن أكثر من ٢٠٠٠ رحلة داخلية جوية جرت داخل السعودية وأن نحو ٢٠٠٠ شاحنة أمريكية تتحرك يوميا لتوزيع المؤن والتجهيزات فضلا عن ١٠٠٠ شاحنة سعودية

أخائية استجرت هذا العرض ، وأنه يمكن التوصل إلى هذا الاتجار الرابع بفضل شبكة الطرق السعودية المتخازة كما ذكر أن السعودية تقدم يوميا للوحدات الأمريكية ١١ مليون لتر مياه و ٢٠ مليون لتر هروقات ..

● الصل في المجال السياسي : عقب عودة ريفشاره تشيكي وزير الدفاع والجنرال كوران بول وريس هيئة الأركان المشتركة من جرائها الميدانية في السعودية إلى استمرت جلسة أيام والتي تخلقا في خلالها القوات الأمريكية المنتشرة في منطقة الخليج وعقدت عدة لقاءات مع كبار المسؤولين السعوديين . من السياسيين والمسكرين . عند الرئيس الأمريكي بوش اجسادا مع كبار القادة العسكريين في واشنطن حضره تشيكي وبول لمناقشة التقرير المقدم منها عن أوضاع القوات الأمريكية في الخليج ومدى استعدادها للقتال ، وقد أبدى الرئيس بوش ارتياحه لما ورد في التقرير من جهة استكمال

استعداد القوات الأمريكية وارتفاع الروح المعنوية بين أفرادها ، وأنها جاهزة لتنفيذ أية مهمة يكلفها بها الرئيس الأمريكي عندما يقرر أن الوقت قد حان لإصدار الأمر لها بالقتال ، وقال الرئيس بوش في مؤتمر صحفي إن رسالته إلى الشعب الأمريكي في فترة الأعباء هي أنه يأمل التوصل إلى حل سلمي للأزمة ووقف الأعمال الوحشية التي ترتكب حاليا في الكويت ، وأعلن عن تعهده لعائلات الجنود الأمريكيين في الخليج بأن يظل كل جند ممكن لضمان سلامتهم وتدعيم الشعب الأمريكي لهم ، وأكد أنه لن يزعج بالقوات الأمريكية في معاركة قبل التأكد من استعدادها الكامل ، وعندما سئل ، هل هو مستعد لتقسيم تنازل بشأن موعده لقاء صدام حسين مع وزير الخارجية الأمريكي أجناب قائلا : لن يكن هناك أي تنازل مع هذا الرجل لأن ذلك سيكون أسرا إشارة يمكن أن ترسل إلى التحالف الدولي .

● إبعاد الرعايا الأجانب : كشف السعار أخيرا عن خطط طارئة لترحيل نحو ٣٠ ألف مواطن أمريكي من منطقة الخليج وأماكن أخرى في الشرق الأوسط قبل يوم ١٥ يناير للقتال إذا ثبت أن الحرب باتت وشيكة . وقد نصحت معظم السفارات الأمريكية والأجنبية رعاياها في منطقة الخليج والمنطقة الشرقية في السعودية وفي عمان وعمان والمغرب وموناكو وفرنسا بالرحيل عن هذه الأماكن قبل ١٥ يناير للقتال كما أمرت وزارة الخارجية الأمريكية جميع المواطنين غير الضروريين ومقاتلات الدبلوماسيين في سفاراتها في هذه الأماكن بالسر إلى خارجها قبل موعده



وقد قام الأردن بحشد قواته المسلحة على طول حدوده مع إسرائيل فيما لضربة فجائية تقوم بها إسرائيل ضد إذ ليس هناك أي ضمان باكتفاء إسرائيل باستخدام صواريخها بعيدة المدى وسلاحها الجوي ضد العراق في حالة سقوط الصواريخ العراقية على أراضيها فقد يهاول الجيش الإسرائيلي اقتحام أراضي الأردن من أجل الوصول إلى العراق . وقد ذكر مصدر عسكري أردني أنه ليس من المتوقع قيام إسرائيل بهجأة العراق عبر منطقة وادي الأردن أو وسط المملكة للمكث بالسكان ولا عبر.

الحفرة الضخمة الفخية لسوريا وإن المرجح أن يكون الهجوم عبر جوب الأردن الحالي من المراكز السكانية فضلا عن أن القوات الإسرائيلية ستكون ضحية من الجنب بالقوات الأمريكية الموجودة في السعودية . هذا وبعد الحشد العسكري الأردني في مواجهة الضفة الغربية ووسط إسرائيل ببنية كسرية لإسرائيل بأنها إذا حاولت مهاجمة العراق عن طريق الأردن فإن الجيش الأردني سيقاتلها مها كانت النتائج .

وقد جند دان شعرون رئيس الأركان الإسرائيلي في تصريح له للاذاعة الإسرائيلية لمحطته للأردن عن مواقف وجود أية قوات أجنبية على أراضيها وأن ذلك من مصلحة الأردن ومن مصلحة إسرائيل أيضا .

والتي شعرون أن تكون لدى إسرائيل أية نوايا لغزو الأردن أو الاستيلاء على جزء من أراضيها . كما حذر شعرون العراق من القيام بأي عمل عدائي ضد إسرائيل وأكد أن إسرائيل ستوافق على أي طلب أمريكي للمساعدة ضد العراق في حالة اندلاع الحرب على الرغم من أنها لا تشارك حاليا في الاستعدادات الحربية الجارية في الخليج . والتي أفيد ليبي وزير الخارجية أن تكون إسرائيل قد التزمت بعدم إثارة على أي هجوم عراقي ضدها وأكد حق بلاده في العمل على جبهة أمنها عند الضرورة .

انتهت الملة . وقد أفادت مصادر شركات طيران الخطوط الجوية البريطانية وطيران الخليج أن جميع الأماكن صغرة في الطائرات الموجهة إلى أوروبا وأمريكا في الفترة ما بين ٢ و ١٥ يناير ١٩٩١ . ويوضح ذلك مدى تهافت الأجهاب على السفر للجهة بأنفسهم مما يتوقع حدوثه بعد يوم ١٥ يناير المقبل .

التعهدات الإسرائيلية للأردن :

بدأت إسرائيل في حشد قواتها على طول حدودها مع

الأردن التي يفصل إسرائيل عن العراق وأعلن موسى أريئيل وزير الدفاع الإسرائيلي أن القوات الإسرائيلية في حالة استعداد وكأب . وهو من عهده من أن يصبح الأردن طرفا في أية مواجهة عراقية إسرائيلية . وذكر دافيد ليبي وزير الخارجية الإسرائيلي أن إسرائيل تتصور أن الخط الأحمر الذي لا يمكن السباح بعبوره هو دخول قوات عراقية إلى الأردن .

وفيما يتعلق بالصواريخ بعيدة المدى التي حشد الرئيس العراقي وإطلاقها على تل أبيب وحض المدن الإسرائيلية أكد وزير الدفاع الإسرائيلي أن هذه الصواريخ ليست دقيقة وغير موثوقة الصنع وإن يصل منها إلى إسرائيل إلا عدد قليل وقد وضعت الحكومة الإسرائيلية خططها للتصدي للتهديد العراقي . والتفصيل عن خطابه . وقد أعلن الجنرال دان شعرون رئيس الأركان الإسرائيلي في

مؤثر صحفي أن اندلاع الحرب في الخليج ليس أمرا حتميا بعد الخامس عشر من يناير . وذكر أن التهديدات العراقية تلوح في الأفق ولكن التقسيم الأكبر منها يدخل في إطار الحرب النفسية . وقد سألت الإذاعة الإسرائيلية الجنرال شعرون عن إمكان اختراق الجيش الإسرائيلي في الحرب المحتملة فأجاب : « لن أقول إن ذلك أمر مؤكد فإن صدام حسين يعلم جيدا أن الأخبار التي يمكن أن يلحقها بنا صغرة ولكن ردنا كما حدث في الماضي سوف يكون بالغ الكلفة والبالغ الضرر وأعتقد أنه يتضح ذلك في استعداده » .



القرار الصعب في أزمة الخليج

يحصل على موافقة مسبقة من الكونغرس
وهذه الإشكالية التي نبحث من تعارض بين نصين
استراتيجيين في المصالح الأمريكية (النسبة الأولى) (العدد)

الأول قسم ٨ من الدستور) يقول أن «الكونغرس
يمتلك سلطة إعلان الحرب... أما النص الثاني
للعدد الثاني القسم الثاني) فيصاح على أن
الرئيس هو القائد الأعلى للجيش والقوات البحرية
الأمريكية... لم يحدث لها مثيل من قبل، وصحيح
أن هناك خلافاً قد حدث بين نيكسون والكونغرس
إبان حرب فيتنام ولكنه لم يتصاعد بفضل بوش على
قرار الرئيس. ومع أن الكونغرس لم يعلن الحرب
رسمياً بفضل إلا خمس مرات كان لها في عام
١٩٤١. إلا أن البعض في الولايات المتحدة يرون أن
ذلك ليس عالياً لأعمال هذا النص والتصرف في هذه
غير موجود. برغم أن هذه ١٣٠ حالة من قبلها
الرئيس الأمريكي الحرب دون اللجوء إلى
الكونغرس. وإذا كان الرئيس الأمريكي قد دفع
حوال ٥٠ ألف جندي وآلاف الدبابات والمطارات
وحدات السفن الحربية من مختلف الأنواع ويقفل
إلى الخليج، وأنه لم يكن قد دفعها تحسباً لمن
الحرب، فعلاً فعلها. وبرغم كل المواقف المختلفة
للأزمة الأمريكية تجاه الأزمة، فإن موقف الخلاف
بين بوش والكونغرس حول حق إعلان الحرب
سيكون في غير صالح بوش إذا تطور وأصر على جانب
على وجهة نظره حول حق إعلان الحرب، لأن
الكونغرس يملك أدوات أخرى يمكنها أن تقاتل في ضد
بوش، حيث يمتلك الكونغرس حق الاستماع
شؤون الحرب، كما فعل في فيتنام في المراحل
الأسيرة). كما يستطيع توابه أن يقرر صراحة
شعبية للاحتجاج الصامت، دون اللجوء إلى أمور
قضائية أو منقشات، وهذا سيؤثر بالطبع على موقف
الإدارة الأمريكية تجاه الأزمة إلى حد كبير.
وأخيراً تصاعد الأمر على بعض إلى أزمة دستورية
تتعلق بالقضية في منظمات أخرى، وما لم يتم تسوية
ذلك النزاع بشكل حاسم وبسرعة فإن الأمر كله
سيكون في صالح صدام حسين حيث سيهيئ في
الكونغرس وأن يتسبب منها.

المطويات الاقتصادية وعزيم من الوات
ملا يحدث أو أصعباً الظروف الاقتصادية مزدها
من الوات حتى تأتي لهاها، هناك أيضاً عدة خلاف
سواء في أمريكا أو في المستوى الدولي حول القيم
فقر العمال الاقتصادي، وفي المستوى الدولي توجد
الصين ودول أخرى تريد أن يحافظوا لديمقراطية الدول
على السلطة السياسية والديكتاتورية والديمقراطية
الفران. وأن يفسد ذلك القسط وعدم ذلك بعض
أهل في السلام، فيجب مواصلة بذل الجهود تحقيقاً
لهذه الغاية.

وبينما كان الرئيس بوش وفريقه الخارجية يجر
ومعترين الحصار الاقتصادي غير مجد ولا توجد أي
دلائل تشير إلى أن العراق قد رجع أو أنه سيجبره
بشكل مبدئ على الانسحاب من الكويت. نجد مدير
وعلاء المخابرات المركزية الأمريكية يطلب باعتقاد
المطويات الاقتصادية مزيداً من الوقت من طرف
المنظمات العراقية ويضطر الجوانب العسكرية
العراقية. ولجميع هذا الرأي تنبع من أنه من غير

عندما تتأمل به الفعل العراقي
على النداء الأخير الذي وجهه
الرئيس حسني مبارك مستنداً أن
حالة عدم الفهم التي سادت القيادة
العراقية مازالت مستمرة، كما
سندرك بكل وضوح أبعاد المسألة
التي يمر النظام العراقي على أن
نقدمنا إليها بكل الوسائل والوسائل.
وبرغم أن هناك إشكاليات كثيرة
تصعب بالموقف إلا أن الاعتبار
الأساسي الذي يحكم تحركات
ولادة الأعمال جميع الأطراف
القائمة في الموقف يتلخص في
كلمتين: أنه: «لا يصبح إلا
الصحيح».

بعد أن تطورت محاولة الرئيس الأمريكي بوش
إفعل محادثات مباشرة مع العراق من خلال مقابلة
الرئيس العراقي أوزيد الحارثي الأمريكي ومطالبة
الرئيس الأمريكي أوزيد الحارثي العراقي، عد
الموقف ثلثية إلى حالة عدم الرؤية ومع اندماج
الرؤية تصعب السيطرة على ما يمكن أن تفعل إليه
التصورات حول تطورات الموقف خصوصاً وأن
الوقت يمر سريعاً، وهناك بوادر خروج في الأفق
كثيراً يملك من التضخم حول تحركات العمل
السياسي للأزمة خصوصاً بعد أن تحسنت الحالة
الإيرانية على صدارة الموقف العراقي، وقد صلب
ذلك تصاعد موجة من التمسكات كلها تدور حول ملا
أو... ملا أو حدث خلاف بين الكونغرس
والرئيس الأمريكي بوش حول حق إعلان الحرب
وملا أو طالب رأى الاتجاه... الذي لتزايد قوته
داخلياً، ومطالبة باعتناء المزيد من الوقت للمطويات
الاقتصادية، ماذا أو فهم العراق على استخدام
الاستراتيجية البيولوجية، وملا أو لم تلجج سياسة
التطوير الفخاريات في لاجير الرئيس العراقي على
الانسحاب من الكويت؟.. أسئلة كثيرة تدور كلها
حول هذه الأزمة التي ظاهراً غداً تأتي فيكون الأمة
العربية، وإذا كانت القيادة العراقية ستصر على عدم
الانسحاب قبل سيكون معنى ذلك الحرب.
الخلاف بين الكونغرس والرئيس بوش

حول: «حق إعلان الحرب»
يكثف التمسك حول ماذا يحدث أو حراً خلاف
بين الكونغرس والرئيس الأمريكي حول من يملك حق
إعلان حالة الحرب، أهمية خاصة من منطلق أن له
أشواهد وإدلة كثيرة وأن الرئيس العراقي يدرك ذلك
في مسلكه ومهارة، وعلى المستوى الرسمي هناك من
يرى أن الرئيس بوش لا يحتاج إلى سلطة إقليمية
من الكونغرس لإعلان حالة الحرب، وإيران مؤيدة
فريق النقاد الحشوي، ولكن الديموقراطيين- وهم
يمثلون الأغلبية في الكونغرس- يرون أن الرئيس
ينبغي عليه قبل أن أي عمل جماعية في الخليج أن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

اليناير ١٩٩١



عدد ١٠٠ ح. مائة

مراد ابراهيم الدسوقي

أحد كبار محوذي الرئيس صبا أتاح الفرصة أمام الديموقراطيين لكي يتغلبوا بصوت عالٍ لصالح العظمى مزيداً من الوقت من مشغل أن ، خلفة ستة واحدة من الانتظار لا تكه تكلان بكلفة اسبوع واحد من الحرب . . . وأدى ذلك إلى اعزاز اللاتيدي الداخلي الذي قلقت حساسي به إدارة الرئيس بوش في سبيلها تجاه أزمة الخليج . . . وصحيح أن هذه بعض الخروء بين أن الانتظار لكي تقرر السياسة بالمشغرة . . . وأن العراقي يظل ، سياسة متحمسة بالمشغرة . . . وأن صدام حسين يسمى لتعصب الوقت على كل أن يحدث فيه ما يخل من المشغرة للفرصة عليه أن يظل موسم الصيف العراقي في مارس وابريل اللاتيدي . . . وأدى ينتظر أن يكون وفي . . . إلا أن هذا الرئيس يصيح في زحام زعيم الأعداء الأمريكي على ما حدث في ليوثام والغوب من كوار ذلك في الخليج . . . وهذا سجد لهما أن تغير هذا الخلف يبدأ للشلل من امر جديد على سلمة أزمة الخليج . . . حيث كلفت هذه قائمة واسعة أن الانتظار يضر بالتحالف الدولي المشد للمرائ . . . وإن الصغار الاقتصادي وعدم أن يكون كافيًا لإجبار العراق على الانسحاب وضرورة أن يتخسر صدام حسين للتمثلة من أزمة سياسية حتى يتصاح زيادة الجموع المؤل ويبدأ قرارات الأمم المتحدة . . . ويجره تحليل مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية لكي يطي الأوضاع رفا على حلب حيث أن من راية أن القوات الجوية العراقية سوف تقاتل بالحصار وأن أصل الصيانة سوف تقاتل بالقلعة بعد أن كل فتح الغبار الضروية .

ماذا يحدث لو استخدم العراق الاسلحة البيولوجية ضد القوات المتحالفة في الخليج ؟ . . . من المعتقد أن املاك العراق خزن كثير من الاسلحة البيولوجية بهدف أن أحداث نوع من التوازن والفرق بين الدول أو الدول المتحد . . . ولكن هذه ذات أهمية خاصة في حالة التطور . . . استخدام الاسلحة البيولوجية إذا وصلت تطورات الأحداث إلى طريق مسدود . . . وجد هنا أن الرئيس العراقي قد استخدم هذه الاسلحة من قبل سواء ضد الإيرانيين أو ضد مواطنيه الأكراد دون وجود حجب قوي لذلك . . . ويستخدم استخدام الاسلحة البيولوجية في تخريب متزوج من التكتلات الدولية الميعة التي تلتج السوء بحكم تكوينها الطبيعي بعد تحصيلها في أنفل صغيرة يمكن الإلقاء بطائرات أو تحميلها في دلاء الصواريخ أو قذفا بالذخيرة حيث كلفتها بعد سقوطها على الأرض في شكل زلا مستخدم

للشعيا . . . ولكن كمية صغيرة جدا من هذه التكتلات لأحداث التي يقع المشغرة . . . فضلا ليد أن كمية تكل من جرم واحد من بكتريا (لقريا) يكفي لإنتاج عدة آلاف من الجرعات الميعة . . . ويتصور البعض أن القناع الوائي والتليس غير الخلفة للسؤال والتي تستخدم للقاءة من الفلزات الحربية تستطيع أن

توفر الوفية من هذه التكتلات . . . وهذا التصور صحيح بشدة الاستمرار في إبقاء هذه اللكس على مدار اليوم . . . حيث من غير المعروف متى سيتم استخدام هذه الجرائيم . . . وهذا أمر مستحيل خصوصا في جو الصغار القلقة . . . وأطلق بين الاسلحة لتفكيك والاسلحة البيولوجية هو أن الأولى يمكن توفير انداز مبكر باستخدامها أما الثانية فلا يمكن توفير ذلك .

وإذا فهم الرئيس صدام حسين أن استخدام سلاح الميغرات في ميدان المعركة هوأ من أصعب جنوده بالعقوى . . . ولكن يمكن الخلف على هذه للسالة بأحد امري .

الأول : تطوير نوع من الجرائيم لصيدة الأولى لاستخدامه ضد الخصم . . . مع استخدامات العمل للشد والاختلاف بسر تصميمه . . . وحلن الجنود والسكان به في حالة سرية قبل الاستخدام مباشرة الثاني : استخدام الجرائيم ضد أهداف متحركة بعيدا عن ميدان المعركة ولكنها ذات الأيدي عليه مثل مراكز القيادة . . . قطع الحربية (حاصلات الطائرات . . . البوارج . . . قواعد الجنود . . . مصال

الجنود . . . حج . . . وهوذا يحدث الآن الرئيس لاستخدام الجرائيم أكثر توياما من الاستخدام الفعلي . . . وبخصوصا بخسبة للجنود الأمريكيين الذين يعملون جيذا الآن المخرية على ذلك الاستخدام خصوصا وأنهم يتركون ضد احترام الرئيس صدام حسين للمعاهدات الدولية التي ضمن استخدام مثل هذه الاسلحة منذ عام ١٩٧٥ . . . ومن المحتمل أن يكون عدم القيادة العراقية على انتهاك هذه المعاهدات مرة أخرى عبرا لاستخدام الاسلحة النووية شدة . . . ولكن هذا سيؤثر بالقضية إلى متاعل أخرى أكثر صعوبة .

تصورات الحل السلمي باستولى المتعلقات مع وجود اصغار من بعض الأطراف على ضرورة البحث عن حل سلمي للأزمة من خلال فكرة تطوير القيادات نجد أمثلا تسولا لها . . . علا يحدث أن هناك تصورا مبيعا يؤدي في حالة قبوله أن تكذيب قرارات مجلس الأمن والانسحاب في الكويت ؟ . . . هناك في واقع الأمر تصورات صيدة توليا أن يتم اجراء نوع من التظام السبق بين الكويت والعراق على أن يتسبب العراق ويحدد الأراضي الكويتية لاسميا لم يتوجه الائتلاف مما أن مصكة العدل الدولية لعرض المشكلات الخلفة بينهما فيما يتعلق بترسيم الحدود والأرض . . . وأبهر الجنود وحلها عن طريق التحكيم الدولي . . . وإذا استطاع الرئيس صدام حسين أن يثبت صحة مزواه أن الكويت قد انتهكت الأرض العراقية واستخدمت تكنولوجيا مبيعة لجواب كصيات أكبر من نصيبها من حل حال بترول الرميعة فإن المحكمة ستكون دون قد لصالح العراق . . . كما يستطيع الرئيس صدام أن يترجم أمام المحكمة دعواه حول أن الكويت إنما هي ملك للعراق وتسبب ترويقها وأو كان ذلك صحيحا فإن المحكمة سوف تحكم بالعقل لهما .



المصدر : **الأخبار**

التاريخ : **الـ ١٩٩١**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتنشر الوثائق من دول الخليج العراق للجوء الى هذا الخبير كاتبة .

اما التصور الثاني فانه يعتمد على اعطاء العراق من المبالغ التي سبق وان اقترضها من الكويت . للتحويل حريه مع ايران وهي تتراوح بين عشرة بلايين وعشرين بلايين من الدولارات مع الموافقة على تأجيل جزئيتها ورية وبويعين اداة مضمونة للعراق ومحتة بسيوليات في استخدام طريق يري انظر كاتبة الى الخليج واعادة الترسيم المحدود بينهما بامتلاك ثنائي لحسم مشكلة على بتروك الرميحة (الذي لا يتعدى ٥٪ من اجمالي الخراج الكويتي الذي يزيد الى ٢ مليون برميل يوميا) .

ولربما كانت هذه الوثائق غنية بشيعة في هذا التصور ولكنها تصادم بمصالح الرئيس العراقي الذي يرفض القبول بمبدأ فرض التسوية بشكل معين وهذا من المحتمل ان يولد من هذا التصور تصور فرعي آخر شتات فيه الفئدة العراقية ان يجري بعض ارضائها اسماعيا جزائيا وجانب قواتها الى الخلف التي تتركز في تلك المناطق من الكويت لدى معتبره الرئيس صدام جزاء من مشكلة البصرة العراقية وهذا تصور مطلق السكان الاساسية في الكويت من الاحتلال العراقي . ولكنه تصور مطلق الخراج البترول الرئيسية في الكويت ولكنه رقم ذلك بمشكلة بحوال ١٠ ٪ من كميات الخراج البترول الكويتية . ويرى بعض الخبراء ان هذا التصور الفرعي قد يتم اللجوء اليه في آخر وقت قبل انقضاء المهلة المحددة في ١٥ يناير . وانذا تم تقبله فانه سيملك وضعها بالغ الصعوبة امام الولايات المتحدة وحلفائها . فهو يسيجبرهم على الاستقرار في حدود قواعدهم لاستكمال تحرير الكويت . ولكنه سوف يقدم التأييد الذي كانوا يتحفظون به من قبل .

اما التصور الثالث . فانه يعتمد مصفحة فكرة تطوير الطائرات ويعتمد على ان تملك الولايات المتحدة مع الاتحاد السوفياتي على علم المؤثر الدول للسلام في الشرق الاوسط لمكتب للقيادة الفلسطينية وايضا حل لها الامر الذي يطلب به صدام حسين منذ غروب الأزيمة . في حين يستمر والانتظار في صعيد آخر في الامصار على ان ازمة الخليج لا تملك لها بالقيادة الفلسطينية . ولكنها تدان ان القزام العربي الاسرائيلي في حاجة ماسة لان يجري التفاوض بشأنه لتكملة للموافك العربي المعلن . وسوف ينجم

من ذلك تحريك مسؤولات شسوية الخزانة العربي الاسرائيلي على المستوى

الدول كما يتكون تصور عام ان ازمة الخليج قد حلت معه المؤثر الدول ويستطيع الرئيس صدام حسين ان يفرج نفسه معنأ للقيادة الفلسطينية وهذه التصورات تحمل بعض مضمون مستحيل الآلة العسكرية العراقية والاضطراب الخفصة وتخويض الكويت من الاضرار التي لحقت بها نتيجة العدوان العراقي وتسوية المصالحات بين الاطراف العربية التي عارضت الخرق وقلة التي ابعد وتتركز فقط على هدف واحد وهو تحقيق الجلاء العراقي من الارض الكويتية ايا كان الدفن . وصوما كان المصطلحات

الاساسية في الازمة لم تتغير والتمويل العراقي على الارض الكويتية سلسلي ويرغم على المصطوب العسكرية المختلفة للخدمة في الخليج فان قرار استضافتها محطر ويصعب الوصول الى اجماع بشأنه . بينما الموقف على الجانب العراقي يبدو معتمدا على قرار واحد وهذا امر بالغ الاسمية مسألة مصيرية مثل تلك التي نحن بصدد ان تكون الكويت اي لا تكون .

وبالإضافة الى ما اعطته اسبق شامير في إعقاب لقائه مع الرئيس بوش يوم ١١ ديسمبر ان حل ازمة الخليج ان يكون على حسب اسرائيل . هناك تساؤل مطروح على السلطة الاسرائيلية حول ما اذا كانت الكويت قدما يسوي ان يكون لبارد من اجله . وهذا التساؤل يجعلنا نقول ان الامم المتحدة لا يخرج من مشكلة اي امر للوصول الى التسبب الضال كما ان الموقف الاسرائيلي الرسمي حتى الآن يشتم بغلقة ولم يضعف امام اي موقف اخر حتى الآن على ازمة الخليج . وكل ما يجري هو ان مصلحة القرار السليم لمواجهة الازمة حتى لا يواجه احد الا خيانتا الى المستويين وحتى لا يتسائل احد ماذا لو ؟



المصدر: ك. ق. ب.

١٣ أيار ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أكثر من سيناريو... للقتال

الذي لا نريده !!

القتال

ومعها البعيد، وبالقرب من توافر هذه الصواريخ، كما هي حالتها في معركة تصفية مثل ما هو متوقع ١٢.. والصواريخ بعيدة المدى.. إلى أي أهداف سوف توجه ؟

٢- برافر لدى العراق صواريخ ذات استخدام تكتيكي مثل صواريخ سكروبروج (سونا) وكذلك الصواريخ المضادة (BM21-MRL) كما برافر لدى العراق القديمة وقذائف الطائرات ومن عيارات عظيمة.

٣- ما هي وسائل الدفاع لدى القوات المتحالفة ؟

٢- تتنازع القوات المتحالفة، والأمريكية بصفة خاصة، برافر للطائرات من مصادر اصطلاح الخفلة، وتشمل الأقمار الصناعية ووحدة الـ (AWACS) وغيرها من الوسائل التي تحدد أماكن وحركات وحدات العدو - بل تحدد الصواريخ فور إطلاقها، والطائرات فور اتلاعها، هذا بالإضافة إلى وسائل الاصطلاح الإلكتروني التي تحدد الأهداف ووسائل توجيه الصواريخ إلى أهدافها، كما برافر لدى القوات المتحالفة إنكسائية تتمتع الصواريخ والمخيلة دون وصولها إلى أهدافها. وليس الشيء بالشيء للطائرات، كما برافر لدى القوات الأمريكية ووسائل الاحالة الانكسائية والتعمية الالكترونية والرادارية.

كل ذلك يجعل وصول وسائل حل الأسلحة الكيميائية إلى أهدافها في غاية الصعوبة، إن لم يكن مستحيلًا.

٤- ما مدى توافر وسائل الكشف والاستطلاع والرقابة والتطهير ضد

بلغة الامتصاصات: يقع من الزمن ٤٨ ساعة وتنتهي مهلة ١٥ يناير التي حددتها المجتمع الدولي في قرار مجلس الأمن رقم (٦٧٨) لانسحاب القوات العراقية من الكويت دون قيد أو شرط..

بلغة الحرب: يقع من الزمن ٤٨ ساعة ليبدأ الحد الفاصل متجهًا إلى جميع ساعة الصفر.. إلى لحظة الخطر الداهم والهلول المروع التي تمنى الاقاضي ايّداً ..

●● ٤٨ ساعة تفصل بين السلام الذي نتمناه من كل قلوبنا .. والقتال الذي لا نريده بكل عقولنا وقلوبنا ايضاً ...

في هذا المجال ...

●● فلين الحقيقة من كل ذلك ؟ ولتحليل هذا الأمر بوضوح هناك عدة أسئلة نلخص من الإجابة عنها بالرد على هذا السؤال الحام .. هذه الأسئلة حل الصور التالي :

١- ما هي الأسلحة المؤكدة توافرها لدى العراق (سلسلة التدمير الشامل) ؟

٢- من المؤكد انه لا توجد أسلحة نووية لدى العراق .

٣- من المشكوك فيه توافر أسلحة بيولوجية لدى العراق (هذا بالإضافة إلى أنه من المتفق عليه أن الأسلحة البيولوجية ليست ذات قيمة عسكرية تذكر وخاصة في مسرح عمليات صحاري تتميز بالجفاف والحرارة العالية التي تعضي على الميكروبات في وقت قصير . - بالنسبة للأسلحة الكيميائية توافر غاز المسطره (الجردل) وهناك احتمال بتوافر غاز الأعصاب « ثابون » وكذلك الغاز المسيل للدموع (CS) .

٢- فما هي وسائل التحمل المتوافرة لدى العراق لواء الحرب الكيميائية المذكورة ؟ كثر الكلام عن الصواريخ العراقية

وحسب هذه الخبرة بين الحل السلس السياسي والحل المروع العسكري، كان السؤال . ●● إلى غيرة الحرب والقتال، حل تتوقعون حلاً عسكرياً لصراع الخليج .. أو لا ؟! وإذا كانت الإجابة بنعم .. فكيف ترون سيناريو هذا الحل العسكري، من خلال تخصصكم في تحليل أفرع القوات المسلحة ؟!

وهذه هي إجاباتهم :

معركة أسلحة

الدور الشامل :

□ □ يقول لواء دكتور عصمت عبد الحميد من غير الأمم المتحدة في الدفاع الكيميائي والبيولوجي : كثر الكلام عن قدرات العراق في مجال أسلحة التدمير الشامل لدرجة أنه قيل أنه علاوة على الأسلحة الكيميائية فإن العراق يمتلك أيضاً أسلحة بيولوجية ونووية ١١١ - بل ذهب البعض إلى القول بأنه من بين أسباب تردد الولايات المتحدة في القيام بهجوم على القوات العراقية هو خوفها من قدرات العراق



المصدر : **أ. ق. ق.**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٣١ أيار ١٩٩١**

الأسلحة الكيميائية لدى القوات العراقية ..

ج ٤ - جميع القوات المتحالفة بتدريباتها كل هذه الرسائل بالإشارة إلى أنها مدمرة على الإنسان تحت ظروف استخدام أسلحة التدمير الشامل بجميع أنواعها ، كما أنها مدمرة بأحدث وسائل الأسلاك والتطهير .

ص ٥ - ما هي احتمالات الرد الأمريكي في حالة استخدام أسلحة كيميائية بواسطة القوات العراقية ؟

ج ٥ - أمريكا وقعت اتفاقية حظر استخدام الأسلحة الكيميائية والبيولوجية ، مع الاحتفاظ بحق الرد في حالة استخدام هذه الأسلحة ضدنا أو ضد حلفائنا .

كما أن رئيس الأركان الأمريكي ، وكلا وزير الدفاع الأمريكي ، صرحا بأن الجنود الأمريكيين لن يكونوا مكشوفين الأيدي كما كان الحال في فيتنام ..

(ومن المعلوم أن القوات الأمريكية لم تتجاهل بأسلحة كيميائية من جانب البنية كوريج - ولم تستعمل أمريكا سوى الغازات السامة للدموع والغازات الخفيفة للأوراق) ..

وكانت هناك أصوات تطالب باستخدام أسلحة نووية في فيتنام لإنهاء الحرب ..

وعلى ذلك فإنه من المؤكد أنه في حالة استخدام أسلحة كيميائية بواسطة العراق أن ترد الولايات المتحدة بالنها من أسلحة كيميائية متطورة ، ومن المؤكد أن القوات المتحالفة سوف تكون أقل تأثراً من هذا الاستخدام لأن الأسلحة العراقية تحت أحسن الظروف أقل كماً ونوعاً ، وأن القوات المتحالفة أحسن تجهيزاً من كل النواحي وقاية وتطهيراً ووسائل علاجية ، ولعل كل ذلك فإن الدفاعات الجيدة سوف تتيح لوسائل الحيل

العراقية من الوصول إلى أهدافها .

معركة الأنظمة المشتركة :

□ □ يقبل اللواء أركان حرب أحمد عبد الحليم رئيس المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط :

هناك العديد من التصورات لأسباب بدء الحرب ، يبدو أن متواليات حتمية هذا الشأن ولكن أبرزها ثلاث ، أن تبدأ الولايات المتحدة العملية الأولى ضد العراق ، أو أن يبدأ العراق بتوجيه هذه الضربة ، أو أن يبدأ طرف ثالث - من نفسه أو بدفع من العراق - بتوجيه العملية .

١- أولاً : العملية ، من الجانب الأمريكي :

ويشمل هذا التصور على أساس استخدام القوات الدولية عسكرياً في المنطقة ، واستنفاد كافة الوسائل السياسية والدبلوماسية لحل المشكلة سلمياً ، واستمراره العراق يوقعه للغالب ، ثم اتخاذ القرار السياسي ببدء الصراع المسلح ، وسوف نمره إلى تفاصيل هذا التصور ، وتفاصيلاته الاستراتيجية ، بعد قليل حيث أنه الأكثر احتمالاً للحوث .

٢- ثانياً : العملية ، من الجانب العراقي :

يشمل هذا التصور على أساس استمرار الرئيس العراقي على موقفه الحالي ، وعدم رغبته في التخلي عن مكاسبه في الكويت ، مع رغبته في محاولة إحباط العمل العسكري للضغط قبل وقوعه ، وقد تكون الضربة العراقية طوقاً للخطر والعلامة التالية :

● إطلاق بعض الصواريخ الاستراتيجية ، واستخدام القوة الجوية ، لتوجيه ضربات إرهابية ضد حشود القوات الدولية في أماكن تجمعها ، إذا لم تكن له فائدة .

● القيام ببعض العمليات البحرية الانتحارية ضد بعض قطع الأسطول الأمريكي ، أو أساطيل الدول الأخرى ، وإغراق بعضها .

● إثارة الرأي العام ضد القيادات السياسية هذه الدول ، لمحاولة استمرار توجيه هذه القيادات تجاه « الحيار العسكري » على الأزمات .

● القيام ببعض العمليات الجوية الخاصة ، باستخدام القوات الخاصة ، ضد القواعد الجوية للضغط في حق أراضي السعودية ، بعد أحداث مكة ، بالتأثير على كلمة القوات

الدولية للقيام بالقيام المكلفة بها ، وقد توجه بعض هذه العمليات ضد بعض القوات المتحالفة ، أو بعض الأسلحة الاستراتيجية الخاصة .

● إذا نجحت الإجراءات السابقة ، فقد تتخذ القيادة السياسية قراراً جديداً بتكليف القيادة العسكرية بالقيام بعملية استباقية ضدوة داخل الأراضي السعودية ، بهدف الوصول إلى مناطق إنتاج البترول ، والسيطرة عليها ،

لتدعيم الموقف السياسي والاستراتيجي العراقي التفاوضي ، على الأزمات طوقاً لروية نظر القيادة السياسية العراقية .

● وإحتمالات نجاح مثل هذا التصور محدودة للغاية ، فتصور الرسائل العراقية عن مستقبله ، ونظم القوة الدولية للمنطقة ، واستمداها لحوث مثل هذا التصور .

ثالثاً - الضربة ، من طرف ثالث :

ويشمل هذا التصور على أساس قيام هذا الطرف الثالث بتنفيذ الضربة ضد العراق مباشرة منه - سهر احتمال ضعيف لا يوجد من الشواهد ما يؤيده ، أو أن يتجاهل العراقي هذا الطرف فيتحكم لآراء ولبدء إجراء ضربة عسكرية ضد العراق .

وأخيراً ما في هذا التصور ، أن ينفذ العراق تهديده بالهضم أراضي إسرائيل بأسلحة الدمار الشامل ، حيث سيحدث هذا الحدث قوة إضافية إلى الموقف الاستراتيجي ، عن إبقاء استراتيجي جديد ، يؤثر على قدرة القوات العراقية على القتال ، ويؤدي إلى بدء الضربة

الدولية مباشرة دون انتظار آخر . كما يؤدي إلى إحباط إسرائيل حقا سياسيا للاعتراف في الموقف ، ومنها في الترتيبات الأمنية لا بعد انتهاء الأزمات . ويظهر العراق أنه يمكن تجنب هذه الخطوط ، حيث سيؤدي التدخل العسكري

لإسرائيل في العراق إلى حدوث اشتباكات حادة بين عناصر القوة الدولية ، وتدعيم الدول العربية له ، وقرع بعض حكومات وجيش الدول العربية للضغط بالمواقف الدولية . كما يرجح العراق أن يستغل هذا الموقف في تفل مركز لحصان العالم إلى حد جديد ، ولكنه من

الاحتمالات يشتمل في الكويت .



المصدر :

٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١

والتي سوف يفتاحها به العراق ، ان ذلك لن يحدث . فقد كان هو الباقين ذاتها بالحدود ، طوال هذه الازمنة . كما ان سرعة رد الفعل الدول ، ان توفر الوقت اللازم لتحقيق هذا التصور المراتي .

● اسلوب العمل العسكري :

بناء على التصور الأول - الضربة من الجانب الأيمن - قد يتضمن أسلوب العمل العسكري للقوات الدولية في المنطقة ، الاعمال التالية - بشكل أو بآخر :
١ - قبل بدء العمل العسكري الايجابي ، تبدأ عملية تشويش الكيوي واسعة النطاق ، باستخدام كافة الوسائل المتاحة . وجرى ،

وجرى ، وبدا . وذلك بهدف السيطرة الكاملة على الاتصالات العراقية .

٢ - تقوم الطائرات الأمريكية ، التي تتنقل من فوق حاملات الطائرات بالخليج ، ومن قواعدها الجوية بالصحراء وتركيا ، بتوجيه ضربات جوية مؤلفة ضد المنشآت والطائرات ، ومواقع الصواريخ في كل من الكويت والعراق . وتعاود هذه الضربة الجوية بوسائل لبرالية أخرى ، سواء من الاساطيل البحرية المتجمعة فوق السطحات المائية بالمنطقة ، أو الصواريخ الاستراتيجية والعسكرية من كافة الأنواع المختلفة .

٣ - يتجه الضربة البرية ، تبدأ أعمال القوات البرية لاستغلال النجاح . وفي هذه المرحلة ، قد يتم إجراء بعض العمليات الخاصة مثل : عمليات انزال برية بحرية وإبرار جوي مكثفة ، وتقوم قوات مشاة الاسطول والقوات الخاصة بتأمين المناطق المستولى عليها - وخاصة مدينة الكويت ، حل أن تقوم بالقى بمضربات القوات الخاصة بتفجير الهام للكافة جا داخل الكويت . ولاتحتاج كافة هذه العمليات ، قد تستخدم القوات البرية الرئيسية - الدبابات أساساً - في تطهير المناطق المستولى عليها ، واستكمال تدعيم القوات العراقية متصلة ، مع تجنب الاختناكات البرية للماضرة ، والتأخير لكافة أعمال الاختناك والتطويق .

٤ - خلال كافة هذه العمليات ، تعمل القوات الدولية تحت سيطرة جوية أمريكية كاملة ، لتشل قدرة القوات العراقية على ترصيع ضربات أو هجمات مضادة ، ومنع القوات الجوية العراقية من التدخل المباشر في المعركة . وتعاود السيطرة الجوية الأمريكية في عمليات تدعيم القوات الجوية العراقية على الأرض وخلال طيرانها . وتنفذها لهاها القتالية ، وتدمر الصواريخ الاستراتيجية والأسلحة الكيميائية العراقية . ويقتدر قوة الصدمة التي يمكن للقوات الدولية تحقيقها ،

يقتدر إحداثات تحقيق النجاح ، والأكثر من ذلك أهمية إحداثات تقليل الخسائر المتوقعة إلى أقل حد ممكن . وهو الأمر الذي تفحصه هذه القوات في أحيائها كتحقق الأولويات المتقدمة .

٥ - سيتم التعامل مع أي محاولة عراقية لتعزيز قواتها في الكويت ، بوقفها عن طريق شن هجمات جوية صاروخية عليها ، وهجمات القوات البرية والقوات الخاصة ، التي ستكون قد انطلقت أوضاعها في أماكن حاصلة على أرض المعركة .

□ الضربة الجوية والدفاع الجوي :

□ يقول اللواء أركان حرب متقاعد / حسن الزمراني :

من دراسة الموقف الحالي ، وتحليل العمليات الجوية في الظروف الثلاثة الماضية ، أتوقع أن تبدأ العمليات في أواخر شهر يناير وحسب منتصف فبراير - إذ من الطبيعي أن ترتفع أوضاع استعداد القوات العراقية إلى أقصى درجة اعتباراً من منتصف يناير . وسوف يؤدي انطلاقاً من هذه الأوضاع المتقدمة إلى حدوث أسطع كثرة في المعدات الالكترونية ، وإلى إزهاق الأنظم المتصلة عليها وتراجعها يوماً بعد يوم .

أما عن توقيت الهجوم الجوي فسوف يبدأ في العاشر ليلاً ، لعدة أسباب من أهمها توافر

طائرات الهجوم ، والاعتراض الليل . ولأن العمليات الليلية تحقق المفاجأة . ولأن بعض أسلحة الدفاع الجوي العراقية لا يمكنها الاشتباك ليلاً . ولأن الانسحاب للدفاع يكون أقل يقطه أثناء الليل .

● أهداف الهجمة الجوية الأولى :

سوف يكون الهدف الرئيسي لهذه الهجمة الليلية هو تدمير الدفاع الجوي والقوات الجوية العراقية . ولذا فسوف تقوم الطائرات بصيف القواعد العراقية ، ومواقع الدفاع الجوي ، وشبكة إمداد الإمداد ، ومراكز توجيه المقاتلات ، ومراكز القيادة الرئيسية . وهناك هدف آخر يقل تهميداً كيميائياً ، وهو قواعد إطلاق الصواريخ أرض - أرض الباليستكية متوسطة المدى ، ولذا فمن المتوقع أن يدخل ضمن أهداف الأسابيع الأولى .

● سير العملية :

من المتصور أن تقوم المقاتلات الثلاثة (إف - ١١٧) بقيادة الهجوم ، ولأنها طائرة معقدة (سفينة) فإن شبكة الإنذار العراقية لن تتمكن من اكتشافها . وسوف تقوم هذه الطائرة رئيساً « صقر الليل » - وهي « خيزر الثلاثة الاستراتيجية (ب - ٢) المعروفة باسم الشبح ، ولا أتوقع اشتراكها في الهجوم - سوف تقوم (إف - ١١٧) بصف القواعد الجوية الرئيسية . وقد أعلن في أغسطس الماضي عن وجود ٢٠ طائرة من هذا النوع في منطقة الخليج . ومن المنطقي أن يكون العدد قد زاد خلال الفترة الماضية دون إعلان . وعموماً فإن القوات الجوية الأمريكية لديها ٥٢ طائرة من هذا النوع .

أما مجموعة الهجوم التالية فسوف تقرب من أهدافها تحت سيطرة كثيف من الإضاءة الالكترونية ، تتوفر طائرات الحرب الالكترونية من طراز (إف - ١١١) من السرب ٣٩٠ الكويتي ، وطائرات (إف - ١٦) من جلات الطائرات ، كما تقوم طائرات من طراز (إف - ١٥)



طائرات الهجوم الليلي الخاصة حاليا .
ومن هنا نأتينا نتوقع أن تكون القوات الجوية العراقية قادرة اعتبارا من أول ضوء في اليوم التالي على القيام بدور هجمات ضد القواعد الجوية في السعودية ، وحده حملات الطائرات القريبة من الساحل ، وكذا القيام باعتراض الطائرات للهاجة .

معركة القوات البحرية

□ □ يجدد إرادة بحري بحرية لتتولى حسم وأرجاع للقوات البحرية لكلا الجانبين والمهام لتتولى أن تكلف بها في حالة نشوب الحرب في الخليج .

● ● أولاً : القوات البحرية الأمريكية والمستعدة للمنشآت

● الهجوم والأجحاح :

تقل القوات البحرية الأمريكية السيرة القوية للبحرية الأمريكية في مسرح العمليات البحرية - وتتشكل من : مجموعات حملات الطائرات الهجومية - والقوارص التي تسير بالطاقة النووية - ومقاتلة البحرية - للفرات - والتي تعد القوة الكاشفة الرئيسية للقوات البحرية الأمريكية - وحصلت حملات الطائرات الهجومية من ٧٠ إلى ٨٠ طائرة (إلى ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٨) - وتتكون للقوة البحرية الأمريكية - للفرات - من :

- فرقة مشاة البحرية الأولى (فرقة مدرعة مسلحة بديارات متوسطة وخطية) -
- فرقة مشاة البحرية الثانية (فرقة مدرعة مسلحة بديارات متوسطة وخطية) -
- فرقة مشاة البحرية للسادة (تتصل على معدات مساندة وديارات خطية)
- لواص مشاة البحرية الرابع والسبع (لرايات مدرعة)
- لواء مشاة البحرية الثالث والمجربعات الثالثة سفن إيراد (١٣ سفينة) أحرقت من قاعدة سويك حتى شمال ميثلا ووصلت إلى منطقة الخليج في ٥ يناير الماضي .

إتني) والمعروفة باسم « كويبان كول » بإعانة الاتصالات اللاسلكية بين مراكز القيادة ومواقع الرادار والصواريخ .

أما بصيرة الهجوم الجوي الرئيسية فتتصل على الآتي :
لواء الهجوم الجوي التكتيكي رقم ٣٥ ، وطائراته من طراز إل - ٤ جي ١ و ٤ وايك ، وسيل ، وهي أجهزة بالصواريخ « حرم » للضاد لحصاد لإفصاح الكهرومغناطيسي ، وسوف تقوم بصف مواقع وإدار الإلتار ، وأجهزة قيادة ليران للصواريخ أرض - جو - يصل إلى ١٠٠ كم ، فلم تكون هناك خطورة على هذه الطائرات من مواقع الدفاع الجوي العراقي الأرضية .

أما اللواء ٤٨ جوي والتي يتركز حاليا في تركيا ، ويتكون من الطائرات (إل - ١١١) التي تحمل قنابل موجهة بالليزر فلها سوف يركز هجومه ضد القواعد الجوية العراقية ومراكز القيادة الرئيسية .

● رد الفعل العراقي ●

سوف يكون من الصعب على الإلتاح الجوي العراقي أن يتعامل بتجاه مع هذا الهجوم - ومع ذلك فإن فشل أن يكون كاملا - ومن المشكوك فيه أن تتمكن القوات الجوية للهاجة من تحقيق نجاح ساحق في هذه الحملة الأولى لهذه أسباب ، من أهمها أن أغلب الطائرات العراقية موجودة في دهم محصنة ، والتي تم نشره على مسافات واسعة ، كما تتوافر في القواعد الجوية معدات حديثة يمكنها إصلاح الحرات بسرعة ، وعلاوة على ذلك فإن الدفاع الجوي العراقي يعتمد على توجيهات دقيقة من الصواريخ وأجهزة رادار متفككة التردد ، وقد تصب اعاقها جميعا بصورة تامة - ولا شك أن القدرة قد قلما تدراسة الصلوات الجوية السليقة ، كما وثقنا على أسباب نجاح الدفاع الجوي المصري عام ١٩٧٣ ، ومن الطبيعي أن يكونوا قد اعلموا الإجهادات للتعبية التي تقل من ضلالتهم - وأخيرا فإن العراق لنحيا على الأخرى معدات حرب الكهرومغناطيسي لا بأس بها ، وسوف تستخدمها لإعانة طائرات الهجوم - وربما نلاحظ أيضا أن عدد الأهداف العراقية المطلوب قصفها أكبر من إمكانات وأعداد

● للهم :

السيطرة البحرية على مسرح الصلوات البحري وجرمان القوات البحرية العراقية من استخدام البحر لصالحها وتتميز القوات البحرية العراقية في بداية الصلوات -
الافتراق في الضربات الجوية القوية والمرتكزة من فوق ظهر حملات الطائرات ، وترتبه الضربات الصاروخية البحرية ضد المراكب الصناعية والأهداف البحرية في العراق -
الانزهار للبحري قوات مشاة الأسطول على سواحل الكويت بالتنسيق مع القوات البحرية والبحرية والايار الجوي -

المساندة اللبنانية بالمدفعية البحرية حيار ١٦ برصة لمراقبة أيسل قتل للقوات البحرية للهاجة بحله الساحل الكويتي وزيادة معدل تقديمها -

للمسلة في أحمال الإلتاح والإلتاح من طريق البحر -
إستمرار فرض الحصار البحري في منطقة الخليج - والبحر الأحمر تتكلم للقوات حية لأهم للمسلة -

● ثانيا : القوات البحرية العراقية :

● للهم والأجحاح :

تتكون القوات البحرية العراقية من : ٥ فرقه حربية : ٤ قروصطات ، ٨ زوارق صواريخ ، ٦ زوارق حربية ، ٢٠ زوارق

خمس باليهاء ، ٨ كسحات القمام ، ٦ سفن إيراد ، ٢ سفن دعم وإصلاح ، وقد أسست العراق بعد غزو الكويت على ٨ زوارق صواريخ ، ٣٣ زوارقا ساحليا ، ١٥ زوارق خدمة موانئ ، ٤ سفن إيراد ، ٢ سفن دعم وإصلاح - كما يتوافر لدى العراق القام بحرية - وتتركز القوات المذكورة في مواقع انتشار في البحرية ، ولم انصر والكويت والكويت -

● للهم :

تفكاح من السواحل والموانئ والمراسم من خط العرب حتى الحدود الكويتية -
السعودية -
صد الانزهار البحري ، وتتميز قوة الانزهار البحري الأمريكية والمستعدة للمنشآت على سواحل الكويت وعند نزولها على الشاطئ -
بأه الأتاهم البحرية بالخليج ، وعلى طرق قصف السفن الحربية الأجنبية إلى



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ يناير ١٩٩١

المصدر :

١٢ فبراير ١٩٩١

السواحل -

الافارة على السفن الأمريكية وطيلانها عند
اتربيا من السواحل بواسطة زوارق
الصواريخ باستخدام أسلوك الكائن
القيم بأصل إنداء وإغلاء للقرات من
طريق البحر -

مسرح العمليات البحري

أما من مسرح العمليات البحر فيؤكد أنه
يسرى قتل أنه عند ليشل حوض البحر
للفرط ، وحوض البحر الأحمر ، وحوض البحر
المرى ، ويغطي حوض وهران ، والمخيط
المرى ، والمخيط للمدى -

إلى التخطيط لعمليات البحرية للقطر
● أولاً : الجانب الأمريكي والقوات
متعددة الجنسيات :

تشترك القوات البحرية الأمريكية والمتعددة
الجنسيات مع باقي الأفرع الرئيسية في
التخطيط لاستخدام القوات المسلحة بأسلوب
للمركبة الصلبة أو للمركبة البرية - والآلى
يحدد على مهاجمة كافة الأهداف في توليت
متزامن مع استخدام القوة الجوية والبحرية -
والإرار البحرى والجوى ، فضلاً عن استخدام
القوات للدرجة والميكانيكية من عدة الجهات
للتدعيم الآلة العسكرية العراقية لاستعادة
الكوت -

● أسلوب إدارة العمليات البحرية :

عند العديد من السيناريوهات للقرات
لإدارة العمليات العسكرية - على التتالى أن
للقوات الأمريكية والمتعددة الجنسيات
مستهدف من العمليات العسكرية تتم

القوة العراقية في العراق وفي الكويت لاستعادة
عاصمتها - وحشد القوات البحرية مع
باقي الأفرع الرئيسية في المراحل المختلفة
للمشاة كالأل :

أ المرحلة الأولى :

تبدأ العمليات البحرية بحرية جوية بتخلط
وقوية للقلية - وتتقدم القوات هذه الحربة
بالمستخدم حملات الطائرات في الخليج والبحر
الأحمر ، والبحر المتوسط ، والقواعد الجوية
الأجنبية في الخليج وتركيا ، وجزيرة
ديبرجارسية - بالمخيط للمدى - وقد تنبها
حربة جوية صاروخية تالية بصواريخ بحرية
(كروز وتومافوك) بعيدة المدى خلال هذه
للمرحلة إذا استعصت الضرورية ذلك ، حيث
تطلق من القواعد بالمخيط للمدى
والطائرات من مراقبتها خارج مضيق هرمز -
جد مراكز القيادة والسيطرة والحرب
الالكترونية والمخاطرة الكمبيوترية وبعض
القوات الجوية والكمبيوترية والمضات للحربة
العراقية وبعض سفنات الذية الأساسية
العسكرية والصناعية -

ب المرحلة الثانية :

أنه هذه المرحلة تقوم القوات البحرية
بالجرب في عمليات الإرار البحرى حل
سواحل الكويت (٤٤ ألف جندي مشاة
أسطول) لمحاولة تقدم القوات البرية
الأمريكية والصديقة عند قيامها بتوجيه حربة
رئيسية ضد القوات العراقية من جنوب
الكويت وفي اتجاه الساحل شمال - وفي نفس
الوقت يتم تنفيذ عمليات إرار جوى على نطاق
واسع قطع طريق البحر - الكويت لعزل
القوات العراقية الموجودة بالكويت ، مع توجيه
حربة أخرى من جنوب المنطقة الساحلية في اتجاه
الشمال الشرقي لتهدد أجناب ومؤخرة القوات
العراقية - بالكويت وأحيط الاتصال بقوات
الإرار البحرى والجوى - وتتقدم مضيق
الأسطول عبر ١٦ بوصة أصال قتال قوة
الإرار البحرى وتقدم بتعليم لمحاولة بالبحر
للقوات البرية الرئيسية أنه تقدمها بحذاء
الساحل - كما تقوم سفن الإنقاذ ، والسفن
للمناورة ، وسفن دؤارق الإرار بأصل
الإنقاذ والإغلاء من طريق البحر -

● ثانياً : الجانب العراقى -
تيسر للقوات العراقية بعض الوقت للتجهيز
للأعمال القتالية على ، لتحسين أماكن تركيز
قواتها البحرية - وعقد ظروف ملائمة لإدارة
العمليات البحرية من جانبها كتخطيط مراكز
القيادة البحرية على الج - وإنشاء مواقع
للمشاة الساحلية - وتجهيز الدفاعات
والاستعدادات والموانع لصد عمليات الإرار
البحرى للفرقة - بالإضافة إلى أن البحرية
العراقية تقوم حالياً بـ الفلم حامية في
الخليج ، علاوة على الانكاف البحرية في مناطق
مد الإرار - كل هذه الإجراءات التي تقوم بها
البحرية العراقية سوف تخلق شروطاً مناسبة
لإدارة العمليات البحرية - والتي تتوقع في
بالحديث أن تقوم البحرية العراقية بأصل قتالية
للتصديرة نقطة ضد القوات الأجنبية للمنفردة
عليها تماماً سابقة عند اقترابها من السواحل
العراقية والكويتية بالاستخدام الآلى كالمكان
زوارق الصواريخ والأفلام - وقد بدأ العراق
إلى نصف وغروب الأرض العراقية ونصبت
الفرق البحر ، طبعان الآخرين من الاستفادة
منها -



المصدر : أسبوع

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دراسات

السلام

تصور كامل سيناريو

الحرب التي تدق الأبواب

كيف تبدأ

وكيف تجرى ..

وكيف تنتهى ؟

مع اقتراب بدء تنفيذ خطط العمليات القتالية ، وشن الحرب ، نجد أن هناك نقاط نقاط خطرة ، وثغرات رهبة ، في كل من الجانبين المتصارعين في منطقة الخليج ، والتي بناء عليها قد تطول مدة الحرب أو تقصر ، كما نجد أن هناك نقاطاً من القوة لكل جانب ، مما سوف يجعل القتال عتيفا ، والحرب فادحة . والجانب الذي سوف يتغلب على نقاط ضعفه ، ويستغل استغلالا كاملا نقاط ضعف خصمه - مهما كانت قوته - سوف يكسب الحرب ويحقق النصر .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

۱۳۱۳ تا ۱۳۹۱



اللوام ٦ . ح مقلام

فريد الوطنين منهم سوي

وهم أن خطط العمليات القتالية تدور
في قبة الأبرار الخيرية، فلما نجد أن
المخططون الأساسيون للفرقة للسر في حالة
الانزلاق في منطقة الجبل أصبحت معروف
إلى جديده، وذلك من كثرة ما نشر
في الجرائد والمجلات العسكرية في معظم
الولايات العالم المتخصصة في شؤون
الاستراتيجية العسكرية، يا في ذلك
المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في
لندن ومركز الدراسات للعلوم في
الأمستردام، فلما علموا على التصريحات التي
أصدرها أول باحثين في الاستراتيجية السوفياتية، وقالوا
العسكريون المعروفين والمؤثرين في معظم
دول العالم، وقرروا ذلك كله الصور الجبلية
تتطلب الأساليب الخاصة التي تدور في

لذلك الخليج ، والقادة على تصوير حتى
طواير النمل بدقة متناهية . وكل هؤلاء
القادة والخرء والمحطين المسكرين إنلقوا
في آرائهم على :

أن أهداف الحرب هي : تحرير الكويت
وتدمير القدرة العسكرية العراقية والقضاء
أثر البقيع على صدام حسين .

● إن الأفراس التي ستتم مهاجمتها مخصصة، وأماكنها مسجلة، وهي الأهداف الاستراتيجية الاستراتيجية سواء عسكرية أو اقتصادية أو صناعية، علاوة على مراكز قيادة لصدام حسين.

● إن مدة هذه الحرب ستكون قصيرة للغاية ، لا تتعدى أياما قليلة ومعدودة .

● إن الحرب ستكون بالغة العنف والقوة ، لاستخدام حشد هائل من أسلحة الدمار الرهيبة المطلوبة .

● إن الحصار البشري الجملة في هذه الحرب ستكون ضحية لتعاطف وكبر حجم القوات المتحاربة من كلا الجانبين ، وستراوح هذه الحصار ما بين ١٨ ألفا إلى ٤٥ ألف قتيل وجرع في الجانب الأمريكي والقوات المسلحة الهندية ، أما حصار الجانب العراقي فستكون ١٥٠ ألف قتيل وجرع ، وعدد غالا بين أسير ومفقود .

وبانتهاه المد المتنازلي بالأيام حتى
إلى ساعة الصفر التي يتم بعدها المنتج
تأني تكون فيه القوات مسعولة القتال ،
تأتي فترة من أخرج قنرات مسيلة للمرعة ،
الم المرحلة التي يتم فيها - داخل أملي
القوات فقط - المد المتنازلي بالسماعات
ثم بالذقاني إلى أن تصدر إشارة بدء التفرقة
الم صحت من قلماء - بدء التفرقة
الخارجية - ما بين ساعة الصفر في نهاية يوم
15 يناير ويستمر من الآن لا يتم بعدها
إلى أفراد قتال وعلى أملي مستوي - من
المؤكد أن يتم في المد التفرقة الآن :

٦- تكتيف أعمال الاستطلاع والمراقبة والملاحظة بواسطة جميع المعدات الالكترونية الخاصة بذلك ، للحصول على أحدث المعلومات ، وأخر تطورات الموقف من الجبهة العراقية .

٧ - قيام القوات الأمريكية والقوات المتعددة الجنسيات ، بالتنسيق مع السلطات العراقية ، بالتحرك إلى أماكن مظنة لاحتلال مواقعها الأمامية في المناطق الإحتياطية للجحرم ، والفرجة من الحقل الكويتي السعودية .

٢- تقوم كل من تركيا وسوريا ،
باحتلال مواقعها الدفاعية والسابق
تجهيزها على حدودها مع العراق ، تحسبا
للتسليم ، وقمة القتال .

٤ - تقوم إسرائيل برفع درجة استعدادها لانتهاجها إلى الحالة القصوى .

٥ - قيام الوحدات الخاصة الأمريكية بصيانتها التسليح العميق أو صيانتها أو التزليل أو الإلزام أو الاستاذاء الموقع فيها
الزوايا الخطوط المائية، وإقتضاء موقعها مستمرة بفرص مهادنة جبروت القوات العراقية في المنطقة الخلفية، والقيام بصيانتها الإذاعة، والنسب والتنمية
للمنشآت الإدارية العسكرية، وقطع خطوط الاتصالات والمواصلات، وخطوط الاعتماد على القوات العراقية الأممية.

٦- ليتم قراة الاسقاط الجوى فوق المناطق التي يتواجد بها الجيول ومعامل التكرير في الكويت للتأكد على أفراد راسحتها وتأمينها ومنع أي قوات عراقية تخترق الاقتراب منها ، كما تقوم في نفس الوقت بصحراة خاضعة من المهندسين المتكبرين المستطعة خاصة بواسطة معدات فنية متطورة ، بإطلاق عمل المراقبة وتأمين المنطقة التي وزعتها العراق حول معامل الكبريت وآبار الجيول الكويتية .

٧- قيام الضفادع البشرية العربية والغربية بالوصول إلى أماكن وثقوث نقلات التبول الموجودة بالقرب من الشواطئ الرملية والكثوية ، والتي جهزها الجانب العراقي للتفحص ، لاشغال النيران في مياه



في فبراير سوف لا تكون هناك أي حرب للأسياب الآتية ،

(أ) القوات التحالف لا بد أن تتجنب المواقف الرملية الرهيبة التي تبدأ في أول مارس التي سوف تؤثر تأثيراً بالغا على

كلمة عمل أجهزتها ومعداتنا الإلكترونية الدقيقة ، ثم بعد ذلك بأن طيب الضيف .
(ب) هناك تاريخ دا لالة وكرامة دينية معينة عند المسلمين يجب تجنب الحرب خلافاً :

- ١٧ رجب الموافق ١٤ فبراير .
- نصف شعبان الموافق ٢٧ فبراير .
- شهر رمضان الذي يبدأ في ١٧ مارس .
- موسم الحج في شهر ذي الحجة .

مراحل خطة العمليات الحربية المرحلة الأولى :

- ١ - يستغرق تنفيذها ليلة ١ يوم قتال .
- ٢ - الهدف منها هو دعم الأفراس

والأهداف العسكرية العراقية وتشمل :

- (أ) أنظمة الدفاع الجوي .
- (ب) القواعد الجوية والمطارات الحربية .
- (ج) منصات الصواريخ أرض - أرض .

(د - مراكز القيادة والسيطرة للقوات العراقية :

- (هـ) أ - مراكز قيادة صدام حسين .

- ٣ - ستقوم بتنفيذ هذه المهمة :

- (أ) القوات الجوية .
- (ب) عناصر الصواريخ أرض - أرض .
- (ج) مدفعية الأسطول الأمريكي .
- (د) للمدفعية بعيدة المدى للقوات البرية .

الكامل على جميع وسائل الاتصالات وخاصة على الشبكات اللاسلكية ، معاداة الشبكات المستغمة في تنفيذ أعمال

الحجاج العسكري ، قصير في عملها الرزق والبرق كان شيئاً لن يحدث .
وتم كسر هذا الصمت وإصدار إشارة الكلبة الكوردية لهذه الهجوم القتل .

خطة الحرب

من المؤكد أن القيادة الأمريكية وضمت في اعتبارها عند تخطيطها للعمليات الحربية ، أن يبدأ الهجوم بشكل مفاجئ وأن يكون في توقيت غير متوقع ، ومن المحتمل أن يكون ليلاً وبعد آخر ظهر وأن تكون فترة القتال قصيرة ولا تزيد على ٥ أيام .
وتعتبر الفترة ما بين ١٧ إلى ٢١ يناير أنسب موعد لتنفيذ الهجوم بسبب :

- (أ) الظلام دامس وحالك .

(ب) مياه الخليج في أعلى درجات المد (في الفترة ما بين منتصف الليل وحتى الساعة ٤ صباحاً) لتسهيل عمليات الإزالة الرملية .

(ج) درجات الحرارة مناسبة جداً للعمليات الحربية (تياراً ٢٧ درجة وليلاً ١٠ درجات)

(د) لا أحياء ولا منسبات دينية خاصة .

(هـ) لا زيارات لشخصيات عامة ملحق عنها في هذا التوقيت . وإن حدث وأعلن عن ذلك فسيتكون من قبيل الحجاج والتفصيل والتصوير .

٥ - بعد بدء الهجوم بفترة زمنية وجيزة ، تعلن أمريكا على العالم كله سبياً دولياً متفناً ، وإشغرها لشن الهجوم على العراق .

٦ - إن لم تتم الحرب في هذه الفترة (من ١٧ - ٢١ يناير) فإن الفترة التبادلية لها هي من ١٥ إلى ١٩ فبراير حيث تعتبر أنسب توقيت يتوافق فيه نفس شروط الفترة السابقة التي كان عمداً لها في شهر يناير . وإذا لم تتم الحرب في الفترة المحددة

الحاج ، وتقوم بتأجيلها ، وتزج وسائل تفجيرها ، والعمل على حراسها ، ومنع الاقتراب منها .

٨ - تقوم بمجموعات صغيرة من الوحدات الخاصة الأمريكية والمدرية كتيريا عالياً وبواسطة عمليات التسلل المستقر المختار بقلل الصائير ، وإطلاق عمل للضخات الموجودة في أماكن متعددة على خط أنابيب البترول والمعد داخل الحفادق الضخمة المضادة للثباتات (عرض ٥ أمتار وعمق ٥ أمتار) والتي أقامتها العراق إجهده من

حلول بترول الكوي ، وامتداد الحدود الكويتية السعدية ، لكي تصبح الكويت كلها محاطة بهذا الخط من الأنابيب الذي يعمل كإغراق شبكة الحفادق الصعبة بالبتروك وإشغاله لتحويل منطقة الحدود إلى تيران جهنم ، يحول دون نجاح احتمالات شن هجوم بحري من اتجاه الخليج أو برى من اتجاه الحدود .

٩ - تكثيف عمليات الحجاج العسكري والتفصيل ، حتى لا يعرف العراق موعد بدء الهجوم ، ومكانه وأهدافه وأهدافه .

١٠ - تقوم السفن الحربية بحملة البحرية الأمريكية بتحركات ومظاهر بحرية في منطقة الخليج بحيث يتوهم منها ، أن التركيز في الهجوم سيتم بواسطة عمليات إزلال برمائية واسعة النطاق في الكويت من

اتجاه الخليج ، مما يؤدي بالقوات العراقية لتركيز مجهودها الرئيسي ، وتتركز جزء كبير من قواتها وإحباطها في هذا الاتجاه .

١١ - قبل حث سبب مباشرة تتم عمليات الإحاطة والشرطة والتدخل والتفويض على أوسع نطاق ، وذلك من الملاحظات الإلكترونية للجبهة في البحر والبحر والجو ، لشل وإسكات أنظمة القيادة والسيطرة والاتصالات وأجهزة الرادار ، وضطت توجيه الصواريخ ، ومعدلات توجيه المقاتلات .

١٢ - كما يتم قبل حث سبب مباشرة



المصدر : **د. فؤاد**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **١٣ يناير ١٩٩١** التاريخ :

٤ - أسلوب تنفيذ هذه المرحلة :
(أ) في وقت واحد يتم « تسف » وتدمير وسحق وإبادة وكسح وعرب :
١ - أنظمة الدفاع الجوي العراقي من إدارات وصواريخ ومطيرة مضادة للطائرات .
٢ - القواعد الجوية والمطارات الحربية لتدمير الطائرات للصركية بها وتدمير مرافق وإبادة منشأتها حتى تصبح غير صالحة للاستخدام نهائيا .
٣ - منصات الصواريخ أرض - أرض التي تشكل تهديدا للسعودية وسوريا وتركيا وإسرائيل .

٥ - مراكز القيادة والسيطرة ومن ضمنها ٨ مراكز قيادة لصدام جسين .
(ب) يتم تنفيذ هذه المرحلة بواسطة :
١ - القوات الجوية الأمريكية والحليفة التي تقوم بتوجيه ضربات جوية شاملة ساحلة ذات نصب متعددة والمجاهات مختلفة وموجات متتالية مستخدمة في ذلك طائرات المقاتلات الثقيلة « ف - ١٦ » فالكون « و » و « ف ١٨ » هورنت « وكذا طائرات المقاتلات الهجومية بعيدة المدى من طراز « ف - ١١١ » والمقاتلات التكتيكية من طراز « ف - ١١٧ »

سجلت « أ - ٦ » انتزود « إنطلاقا من التواجد الجوية في السعودية وتركيا ومن على حاملات الطائرات في الخليج . وكذلك القاذفات الصاروخية من طراز « ب - ٥٢ » التي تنطلق من قاعدة ديجر جارسيا في المحيط الهندي .
٢ - إطلاق الصواريخ « الجواة كروز » سطح - سطح من على السفن الحربية الصركية في الخليج ، كذلك من الحاركة الأمريكية الصاروخية « ويسكونسن » بواسطة ٣٢ صاروخا - على الصواريخ ١٥٠٠ كيلو متر .
٣ - تقوم مدفعية الأسطول الأمريكي وكذا المدفعية البحرية للمدى للقوات البرية بتكثيف نيرانها على الأهداف التي تقع في مرمى ومدى مدافعها .

المرحلة الثانية

١ - يستغرق تنفيذها يوما واحدا .
٢ - الهدف منها :
(أ) تدمير الأهداف الصناعية والاقتصادية العراقية .
ب) تسف وسحق مصانع ومستودعات الأسلحة الكيميائية والبيولوجية ومراكز الأبحاث النووية .
ج - كسح وإبادة القوات العراقية البرية الموجودة على جبهات القتال في الكويت والعراق .
٣ - يقوم بتنفيذ هذه المهمة :
المقاتلات الهجومية والقاذفات من طراز « ف - ١١١ » ، « أ - ٦ » انتزود «
٤ - أسلوب تنفيذ هذه المرحلة :
(أ) المقاتلات والقاذفات المنطلقة من تركيا تقوم بتدمير الأهداف العراقية شمال البلاد وغربها .
(ب) المقاتلات والقاذفات المنطلقة من السعودية ومن حاملات الطائرات في الخليج تقوم بهجمة الأهداف جنوب البلاد وشرقها .

المرحلة الثالثة :

١ - يستغرق تنفيذها يوما واحدا .
٢ - الهدف منها :
(أ) إحكام قتل الحدود بين الكويت والعراق .
ب - هزل الكويت تماما من العراق .
ج - إبادة وسحق أي قوات عراقية معارضة في أو بالقرب من الحدود الكويتية العراقية .
د - منع أي قوات عراقية تتقدم لتدمير قواتنا في الكويت .
هـ - منع انسحاب أي قوات عراقية من الكويت إلى العراق .
٣ - يقوم بتنفيذ هذه المهمة :
(أ) القوات البرية الأمريكية .

(ب) القوات المتعددة الجنسيات الأجنبية .
(ج - القوات التركية والسورية .
٤ - أسلوب تنفيذ هذه المرحلة :
(أ) القيام بتوجيه هجمات جوية مركزة ، بتلغز ضربات نيرانية كاسحة بواسطة الصواريخ أرض - أرض وقصفات ساحقة من مدفعية الأسطول الأمريكي ومن مدفعية ميدان القوات البرية ، على أن يتم تركيز هذه الهجمات والضربات والتلصقات على منطقة ساحل الخليج في الكويت وعلى منطقة الحدود بين الكويت والعراق ، والهدف من ذلك - بالتصوير العسكري - تعطيل أرض المعركة من أي قوات عراقية قد تتواجد فيها ، وبعد ذلك مباشرة يتم :
(أ) عمليات إزال وإبرار بحري على أوسع نطاق بواسطة مشاة الأسطول الأمريكي على الحدود الكويتية العراقية من ناحية الخليج ، ثم تنطلق نحو الغرب .
(ب) عمليات إطفاء وتطويق بواسطة القوات المتعددة الجنسيات من ناحية

الصحراء غرب الكويت ثم تنطلق نحو الشرق .

(ب) وبانتهاء القوات التي تم إزالتها في الخليج شرقا بالقوات التي قامت بالانطلاق والتطويق غربا يكون قد تم حصار القوات العراقية بالكويت ، كما يكون قد تم إحكام قتل الحدود بين الكويت والعراق .
(ج - تقوم القوات التركية والسورية في نفس الوقت بتوجيه هجمات برية على حدود العراق الشمالية والغربية لتثبيت القوات العراقية التي تدافع عليها .



المصدر : **س. ق. ب.**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٣ سبتمبر ١٩٩١**

المرحلة الرابعة

- ١ - يستغرق تنفيذها من يوم إلى يومين قتال .
- ٢ - الهدف منها :
(أ) القضاء على وتدمير وزيادة القوات العراقية الموجودة في الكويت .
- (ب) تحرير الكويت من الاحتلال العراقي .
- ٣ - يقوم بتنفيذ هذه المهمة :
القوات العربية والإسلامية أساسا ، بالتعاون مع باقي القوات .
- ٤ - أسلوب تنفيذ هذه المرحلة :

بعد توجيه ضربات جوية مركزة اعتبارا من أول ضوء حدد القوات العراقية المتحركة في الكويت ثم يتلها تهديد ليرالي قوى بواسطة ضربات صاروخية وصفات مدعية الميكان ، واستخدام الطائرات الموجهة لاسلكيا بدون طيار والمسلحة بخناير شديدة الانفجار ذات خفط حار لتفجئ ثغرات في الموانع وسقوط الأعمام التي أمام الدفاعات العراقية في الكويت ، تقوم القوات العربية والإسلامية ، بالتعاون مع باقي القوات المتعددة الجنسيات ، وتحت حماية مظلات القوات الجوية ، وتمت ستر قوات الدفاع الجوي ، ومساندة الصواريخ ومدعية الميكان ، ومساعدة أسطر طائرات في الحرب الجوية لسحق المدرعات وهي الطائرات صائدة الدبابات طراز « ديه ١٠ » والطائرات الميكرية « بالاش » من طراز « ديه إتش ٦٤ » المضادة

للمدرعات ، والتعاون مع وحدات الحرب الإلكترونية للقوات بأعمال الدخايل والشوشرة والإحالة ، والتشوش وكذا بالتعاون مع عناصر الوحدات الكيماوية للقوات بأعمال التطهير للأفراد والمعدات تقوم القوات العربية والإسلامية باقتحام واختراق دفاعات القوات العراقية في الكويت للقضاء عليها وتدميرها .

والدخول في معارك تصالمية فاصلة مع الاحتياطيات المدعمة العراقية عند قيامها بالمجمعات والضربات المضادة ، والقيام بعملات مطاردة للقوات العراقية التي قد تحاول الانسحاب من الكويت في اتجاه الحدود العراقية تنفضي عليها وتبنيها .

وبانتهاء هذه المرحلة يكون قد تم تدمير وسحق القوات العراقية للمركزة في الكويت ، وتحقيق المهمة النهائية للقوات والوصول إلى خط الحدود السياسية الكويتية العراقية . وذلك يكون قد تم تحقيق الأهداف الاستراتيجية للحرب وهي :

- (أ) تحرير الكويت من الاحتلال العراقي .
- (ب) القضاء على القدرة العسكرية العراقية .

المرحلة الخامسة : التحول للدفاع :

بأنهاء العمليات الهجومية داخل الكويت ، ويوصل القوات الناجية إلى خط المهمة النهائية لها ، تقوم هذه القوات بالتحول للدفاع على خط الحدود الكويتية العراقية ، وتنظم دفاعات قوية عليها ، حسباً لأى جهات قد تقوم بها القوات العراقية في اتجاه العراق إن كان لها وجود .

المرحلة السادسة

مرحلة استعادة الموقف :

تقوم كافة القوات التي اشتركت في القتال أمريكية ، متعددة الجنسيات ، عربية ، إسلامية ، باستعادة موقفيها القتالي ، وسد خسارها ، لاستكمال كفاءتها القتالية ، انتظارا واستعدادا لتنفيذ أي مهام أخرى قد تكلف بها .

العوامل المؤثرة على تنفيذ خطة العمليات :

إن التصق في فناء القتال ، والدارس لأساليب الحروب ، والمعتم بشؤون الاستراتيجية العسكرية سوف يجد أن هناك عوامل متعددة مؤثرة على تنفيذ خطة العمليات ، ومنه القتال لتحقيق النصر .

هذه العوامل من المؤكد أن قيادات الأجانب المتصارعة قد وضعها في الاعتبار ، ولذلك أجد لزاما على أن أسردها ، ولذا ، لأن العمليات الحربية فيها بلغت درجة دقة إعداد خططها ، ومنها وصلت درجة كفاءة قوتها ، إلا أنه يحدث أثناء تنفيذ المعارك الحربية ، وأثناء إدارة أعمال القتال ، أن تظهر أحداث ، وتبرز مواقف لم تكن متوقعة ، ولم تكن في الحسبان ، نتيجة عدم دراسة وفهم قوة ولدرات الجانب لصاوي الحربية ، أو الاستهانة بهذه القوة وهذه القدرات . ومن هنا نجد أن هناك تقاطعا من القوة والضعف في كل جانب من الجانبين المتصارعين في حرب الخلق .

وأعتقد أن واضعي القرار ، وخططي العمليات ، ومفكري القتال ، قد وضعوا نصب أعينهم هذه النقاط الخاصة والتي تعتبر

من أهم العوامل المؤثرة والمفالة على سير القتال ، ونتائج الحرب ، وأهم هذه العوامل هي :



١٢ يناير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أولا : تقط القوة في القوات العراقية :

١ - القوات العراقية تتمتع عمرا بخرية قتالية وحرية مطولة لا يستهان بها ، اكتسبتها نتيجة استمرار حربها مع إيران لمدة ٨ سنوات متواصلة .

٢ - امتلاك العراق للعامل المتدرب المتمثل في أنها مستقلة على أرضها دفاعا عن بلدها « العراق » أو دفاعا عما يحيطه جزاء أو إيماءا لبلده وأراضيه ، وهي

« ملاحظة الكويت » :

٣ - احتمال جهر العراق إلى استخدام الأسلحة الكيميائية ضد القوات المتحالفة التي لا تملك في مواجهة ذلك سوى وسائل للمقاومة والوقاية والتطهير ، علما بأن العراق يمتلك مخزونا ضخما من المواد الكيميائية يبلغ نحو ٣٠ ألف طن وفقا للبيانات الرسمية الأمريكية ، كما يمتلك كميات كبيرة من الأسلحة البيولوجية . كما أكدت المصادر الأمريكية أخيرا

امتلاك العراق للخطر تدسية غازية إقليمية إقليمية . وهذه الذخائر ضخمة الانفجار وهدية القتالية وخاصة ضد المباني والمنشآت والتجمعات البشرية ، ويوصف تأثيرها بأنه يعادل قنبلة نووية صغيرة من حيث قوة الانفجار ، وارتفاع درجة الحرارة التي تنتج عنها ، ولكن بدون الإشعاعات الناتجة من الذخائر النووية . ٤ - إن الخط الدفاعي العراقي الذي أهم حول الكويت ، لا بد أن يعرف بأنه خط حصن وري ، وضمت فيه القوات كل إمكانات الخط المنيع .

٥ - إقامة سائر تيارات ريفية في البحر ، بتواجد القوات البرية المتحالفة ، التي يمكن إشغالها بغير تأثيرها ، فتصير منطقة مياه الخليج إلى صميم من صميمه ، وكذلك على البر ، داخل الخنادق الصيقة التي تم حفرها على طول امتداد السواحل والحدود الكويتية ، والتي بداخلها خط

التياب بترول ذو قطر كبير ، والزيادة بخصائص قوية ، قادرة على قتل شبة البرول في جميع الاتجاهات وعلى ارتفاعات عالية ، مما يجعل من المستحيل عبورها أو اجتيازها أو حتى الاكتئاب منها .

٦ - امتلاك العراق لأعداد هائلة من المقاتلين الذين يصل عددهم إلى مليون مقاتل حلازة على ٨٥٠ ألفا من أفراد الاحتياط والجيش الشعبي . وهذا يجعل العراقي قادرا على مد الخط في الأفراد ، والأعداد المستمرة بالرجال أثناء المعارك .

٧ - طبقا للتقرير السنوي الجديد ، والذي أصدره أخيرا المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن ، وهو يعتبر من أدق وأهم المراجع العسكرية في العالم ، نجد أن العراق يمتلك حاليا آلاف : أ - قوات برية ضخمة حيث يتكون

الجيش العراقي من ٤٨ فرقة مشاة وميكانيكية ومدعمة .

ب - قوات جوية فعالة حيث يمتلك ٨٠٠ طائرة قتال ، ٣٠٠ طائرة هليكوبتر . ج - شبكة هائلة من صواريخ الدفاع الجوي يصل عددها إلى ٦ آلاف منصة إطلاق صواريخ ، حلازة على ٣ آلاف مدفع مضاد للطائرات من مختلف الأحجام . د - صواريخ أرض - أرض حيث يمتلك العراقي منها أعدادا كبيرة والتي يطلق عليها اسم « الحسين » وعددها ٦٥٠ كيلومترا ، وكذلك صواريخ الصاع

ومدها ٩٠٠ كيلو متر ، وقد أجرى العراق أخيرا تجارب متعددة عليها وأذاع أن هذه التجارب خلقت نتائج باهرة تفوق الخيال .

وأخطر من ذلك أن العراق يمتلك أعدادا كبيرة من الصواريخ أرض - أرض الباليستية - والتي يطلق عليها أسماء « سكيد » و « قروج » و « البرق » - هذه الصواريخ تحصل رؤوسها مراد ضخمة الانفجار ، أو ذخيرة كيميائية أو بيولوجية ، أو مراد غازية إقليمية إقليمية ، والمخورة في قوة هذه الصواريخ ، تكمن في عدم إمكانية التصدي لها ، أو اعتراضها ، أو إسقاطها بحد إطلاقها من قواعدها ، لأنها ليست موجهة إداريا أو حربيا ، حتى يمكن عرقلةا الإلكترونية ، أو التأثير على أجهزة توجيهها ، لتضليلها عن الوصول إلى أهدافها . وفريق هذا كله ، إن هذه

الصواريخ تطور على سرعات عالية جدا ، تطرق سرعة الصوت بسرعة أضخف ، كما أنها تطير على ارتفاعات شاهقة للغاية تصل إلى خارج الغلاف الجوي للكرة الأرضية ، ثم تعود وتقتطع بهذه السرعة المخيفة ، ومن هذا الارتفاع الشاقق على أهدافها ، مما يجعل هناك استحالة للتصدي لها أو تجنبها أو إسقاطها بواسطة وسائل الدفاع الجوي قبل وصولها إلى أهدافها . وعلى هذا الأساس فإن هذا النوع من الصواريخ يشكل خطرا أساسيا وقلقا بالغا للقوات المتحالفة ، إذا قامت العراق باستخدام هذا النوع من الصواريخ ضد أبر البرول في السعودية ، أو ربما ضد إسرائيل لتوسيع نطاق الحرب .

٨ - استولى العراقيين على الكويت بعد غزوها على الكثير من الأسلحة والمعدات



المصدر: ك. ق. ب.

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٣ يناير ١٩٩١

مرفقات القوات الأمريكية والقوات متعددة الجنسيات في منطقة الخليج يوم ١٥ يناير ١٩٩١							
اسم الدولة	جندي	مدفع ميدان	دبابة	صاروخ فلوكر	حاملة طائرات	سفينة حربية	طائرات مقاتلة
الأرجنتين	٧٠٠	-	-	-	-	-	-
البحرين	٢,٣٥٠	٢٠	٥٠	٤٠	-	-	-
بنجلاديش	٥,٠٠٠	-	-	-	-	-	-
انجلترا	٣٠,٠٠٠	٢٤	١٩٢	٦	١٢	١٦	٦
كندا	٤٥٠	-	-	-	-	٢	١٥
مصر	٧٠,٠٠٠	١٠٠	٣٠٠	-	-	-	-
فرنسا	٢٥,٠٠٠	٢٤	٤٨	٧٧	١	١٠	٣٠
إيطاليا	-	-	-	-	-	٢	٨
المغرب	١٠,٠٠٠	-	-	-	-	-	-
عمان	٢٥,٥٠٠	٣٠	-	-	-	٤	٦٣
باكستان	٥,٠٠٠	-	-	-	-	-	٣٠
السعودية	١١٧,٧٠٠	٤٥٠	٥٥٠	١٧٠	٨	١٨٠	-
السنغال	٧,٠٠٠	-	-	-	-	-	-
سوريا	١٥,٠٠٠	١٠٠	٣٠٠	-	-	-	-
تركيا	١٣٥,٠٠٠	٥٠	-	-	-	-	١٥
الإمارات	٤٣,٠٠٠	١٥٥	٢٠٠	١٦٠	٢٠	١٥	٣٠
الولايات المتحدة	٤٠٠,٠٠٠	١,٣٣٢	٢,٨٢٨	٢٠	٦٥٦	٧٨	١,٢٨٧
أستراليا	-	-	-	-	-	٢	-
بلجيكا	-	-	-	-	-	٢	-
الدانمرك	-	-	-	-	-	١	-
ألمانيا	-	-	-	-	-	١	-
هولندا	-	-	-	-	-	٢	-
أستراليا	-	-	-	-	-	٢	-
الامم المتحدة	-	-	-	-	-	٢	-
المجموع	٨٧٧,١٠٠	٢,١٠٥	٤,٥٤٨	٤٩٦	٧٦٠	٨	١,٨٩٤



المصدر: ك. ق. م.

١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

الاستصلاح والملاحة والمراقبة والأمن، مما يجعل القوات فيها صورة واضحة ودقيقة عن الموقف في مسرح العمليات أولا بأول، مما يسهل عليها إتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.

٢ - استطلاع أجهزة الكفوية يمكنها

بكلية عالية، أن تقوم بعمليات الاستطلاع والتشوشة والتدخل والتشوش، بل والتضليل، على جميع معدات وأجهزة الجانب العراقي، مما يجعل القوات العراقية على كافة المستويات، وفي جميع الأوقات غير قادرة على السيطرة على قواتها، علاوة على أن هذه المعدات قادرة على تحديد كافة أنواع صواريخ العراق، وإعطال منظوماتها، وإشغالات الوصول إلى أهدافها، وتضليلها، حتى بعد إطلاقها.

٤ - كذلك القوات الأمريكية أقوى نظام دفاع جوي مزود (مضاد للصواريخ، ومضاد للطائرات) للتصدي في الصواريخ « باتريوت » التي تتعدى من ألفا وأحد أنظمة الدفاع الجوي المتطورة في العالم، فهي قادرة على تدمير أي هدف أو أي صاروخ حتى على مسافة حتى ١٠٠ كيلو متر، وعلى أي ارتفاع حتى ٣٠ كيلو متر، بنسبة إصابة ١٠٠ ٪، كما أن لها القدرة الثالثة على المناورة لتتبع الصواريخ، والأهداف الجوية وتدميرها أو إصابتها.

ولقد نشرت الولايات المتحدة الأمريكية عددا كبيرا من تقاريرها في منطقة الخليج، كوسيلة دفاع جوي شاملة ضد أي هجمات صاروخية أو جوية عراقية.

٥ - لدى القوات المتحالفة إمكانات ودية أرضية وجوية مضادة للذبابات، التي سوف تلعب دورا حاما رئيسيا في حرب الخليج ضد القوات العراقية التي يتشكل معظمها من العناصر المتمرعة، هذه الإمكانيات تتمثل في صواريخ موجهة أو غير موجهة ضد الذبابات والمسلح بها

٨ - انتشار استطلاع العراق لقوات بحرية لكنها من القيام بأي عمليات بحرية ضد

هذا الحشد الخليل من الأساطيل البحرية الموجودة في الخليج، وكل ما يتطك العراق في هذا الاتجاه يكاد لا يذكر.

٩ - اضطراب العراق على إقامة علاقات على كل شيء على سواحلها التي ظل امتدادها بعد ضم الكويت للفترة التي عمليات إزلال بحري من التواجد سواحل الخليج وكذلك اضطرابها للقيام بالدفاع وتشرف قواتها على طول امتداد حدودها مع السعودية وسوريا وتركيا ولبنان تحسبا لأي هجمات قد تنش من أي اتجاه من هذه الاتجاهات، وهذه الأوضاع الدخامية على السواحل وعلى الحدود أدت إلى:

أ - عدم إمكانية العراق بتوفير معلومات قوية على كل هذه الاتجاهات، في وقت واحد.

ب - بحرية قواتها وتشتتت جهودها سيحتل قواتها في الاتجاهات التي يمكن أن يشن الهجوم القتل من خلالها.

١٠ - إن أحفاد نقاط الضغط في القوات العراقية هو معلم حين نشأ، القائد الأمل للقوات المسلحة العراقية، لغير الأمر التام، رغم أنه لا يعرف عن أدل مبادئ الحرب شيئا، ولا دورية له بالفرن القتال وعلومها.

ثالثا : نقاط القوة في القوات الأمريكية والمنشآت :

١ - إن هذا الحشد الخليل والخييف من القوات المتعددة، والأسلحة الحديثة، والمعدات المتطورة، يجعل كل مرزوق في القوى في صالحها، ولا وجه للمقارنة بينها وبين القوات العراقية.

٢ - لديها من الرسائل والأجهزة الحديثة للتفكك المتطورة، علاوة على الأكار الصناعية، المصنوعة، للقيام بأعمال

التي تتمثل في صواريخ الدفاع الجوي الموك الأمريكية، والصواريخ المضادة للذبابات النار الأمريكية، وكذا صواريخ أرض - أرض من طراز « فروج - ٧ » وعدد من مدافع الميدان، وكذلك ٨ ثقبات بحرية مزودة بصواريخ موجهة.

ثانيا نقاط الضعف في القوات العراقية

انتشار الجيش العراقي لوسائل الاستطلاع الالكترونية الحديثة المتطورة والتي تمكنه من معرفة ماذا يجري وفيه على الجانب الآخر.

٢ - الجيش العراقي يفتقر للتدريب من ذخيرة مثله التي استهلاك معظمه في حربه مع إيران ولم يتم له حتى الآن استعادة احتياطاته منها.

٣ - غالبية أفراد القوات المسلحة العراقية حديثو التجنيد ومن صغار السن، والذين ليس لهم خبرة أو خبرة بالفرن القتال، وغير مستعدين للتدريب على المعدات الثقيلة التي في حوزتهم، وخاصة أنه قد تم سحب الحواما الأجانب في الوقت القتال.

٤ - القوات العراقية ما زالت متكبدة نتيجة استمرار حربها مع إيران لمدة ٨ سنوات متصلة وحتى الآن لم تسترد العراق معظم أموري حربها.

٥ - معظم القوات العراقية لا تجد إطلالا القتال الأليل، بل تخشى القتال في الظلام.

٦ - انتشار الجيش العراقي لقطع الغيار لمظم أجهزته ومعداته، ولذلك سوف لا يتمكن من غرض حرب طويلة الأمد.

٧ - لا يوجد لدى العراقي كوادر القيادات التي يمكنها من إدارة أعمال القتال ومواجهة المواقف الطارئة أثناء المعارك، ولا أدنى سزا إذا قلت إن للمركبة الوحيدة التي كسبها العراق في حربه مع إيران كانت من قطيبت وتفتيد وإدارة بعض من القادة المصيرين الأكتاف.



المصدر : ك. ف. ب.

١٩٩١ يناير

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ - تزايد القوات الأمريكية ومعها القوات للعددة الجنسيات بتاريخ محددة تتوافق مع ظروف هذه المنطقة البالغة الحساسية من العالم لشن الحرب ، هذه الظروف هي :

- ١) صلاحية الطقس ودرجة حرارة الجو للقتال .
- ب) ملازمة أحوال المد في مياه الخليج لعمليات الإنزال البرمائية .
- جـ) ضرورة اختيار ليلال مظلمة التي لا يجيد فيها العراقيون القتال لشن الحرب أثناءها .
- د) التقيد بالمراسم والأعياد والمناسبات والشهور التي لها كرامة دينية عند المسلمين .
- هـ) لابد أن يبدأ القتال وينتهي قبل موسم الحج وصر الصيف الزهيف .
- و) ليس هناك خيار لتوقيتات الحرب سوى فترة معينة محدودة في شهر يناير (من ١٧ إلى ٢١) (انظر شكل) أو تمديد الحرب إلى فترة أخرى معينة ومحدودة في شهر فبراير (من ١٥ إلى ١٩) وإذا لم تتم الحرب في هذه الفترة الأخيرة فسوف لا تكون هناك أي حرب .
- تلك هي نقاط القوة والضعف لكلا الجانبين المتصارعين ، والتي بناء عليها قد تطول مدة الحرب أو تقصر ، والجانب الذي سوف يتفوق على نقاط ضعفه ، وفي نفس الوقت يستغل نقاط ضعف خصمه ، سوف يكسب الحرب ، ويحقق النصر .

بأسرها إلى قلب جهنم ، كان التفهمة قامت .

وأخيراً : نقاط الضعف في القوات الأمريكية والمتعددة الجنسيات .

- ١ - لشركاء ٢٩ دولة من دول العالم من جنسيات متعددة ، مختلفة اللغات بل واللهجات ، يخلف مشكلة رئيسية في أسلوب القيادة والسيطرة على هذا العدد الهائل والمتعدد من القوات .
- ٢ - وجود الكثير من الأسلحة الحديثة ، والتي أنتجتها الترسانة الأمريكية أخيراً ، مازالت في دور التجارب ، حيث لم يسبق اختبار إمكاناتها القتالية ، وقدراتها الحربية في أي معارك أو حروب سابقة .
- ٣ - لا يوجد في منطقة الخليج - وهذه أهل نقطة ضعف - أي نوع من أنواع الصواريخ ، القاذرة على مواجهة أو مقاومة الصواريخ البالستية أرض - أرض العراقية سوى نوع واحد فقط من الصواريخ أرض - أرض الأمريكية ذاتية توجيه التي تصير عمه نظام الدفاع الجوي الأمريكي ، وحتى هذه الصواريخ ، لا قدرات محدودة ، وبدرجة نسبية عند التصديق للصواريخ البالستية أرض - أرض العراقية .

كافة التشكيلات البرية ، علاوة على معجزة حرب الديابات في عصرنا الحديث التي هي :

- أ) الطائرات القليلة في نوعها في العالم ، صانعة الديابات (له - ١٥) التي لا يصعد أسماها أي نوع من الديابات إلا وصبرت دورها .
- ب) الطائرات الملوكة كثيرة (له انش ٥٤) (ملغرة الترسانة الحربية الأمريكية) القدرة على الطيران في الظلام الخائل ، وعلى ارتفاع أقل من ٥ أمتار ، ولها قوة تيران وهبية لتسلحها بواسطة ١٦ صاروخ حمل فاير للرجة بأشعة الليزر ، بنسبة إصابة ١٠٠ ٪ ، فالصاروخ بداية .
- ٦ - أما من القوات الجوية والأساطيل البحرية المتواجدة أو التي سوف تستعظم في منطقة حرب الخليج ، فلم يشهد العالم حتى الآن ، وعلى مختلف الصور ، ولي تاريخ الممارك والحروب مثل هذا التجمع الهائل من الطائرات المقاتلة والقاذفة ، والسفن الحربية ، وحاملات الطائرات ، وكلها ضخمات صواريخ حديثة ومتطورة لم تستخدم صواريخها ومدافعها وأسلحتها ، لأحالات المنطقة

عنوان / أحمد عبد العظيم

الحرب في الخليج

♦ دور أساسي للطيران
♦ كثافة كبيرة من النيران
♦ ولا قتال متلاحم

موجة استراتيجية ذلك ، بل على العكس ، فإن التجميع الاستراتيجي للقوات العراقية في الكويت يدفع هذه القوات في مواقف صعبة بخلق التلويح الإمداد الاستراتيجي للتحمل معها . فأكبر القوة العراقية مبنية على الدفاع للثابت ، وحفر الخنادق ، وبنو الأبرار ، وهي خبرة محلية بكافة الميادين لتأمينها العراق من حربها مع إيران . بينما تعتمد الإمدادات الدولية على القوات البحرية والميكانيكية ، إضافة لإمدادات السيادة الجوية ، التي تسبح للقوات البرية أن تتقدم هذه القوات بالانكشاف حولها .

وسوف تعتمد القوات الدولية على تحقيق الملقاة الاستراتيجية ، التي قد لاخفاء قوات بدء العملية الاستراتيجية ، واتجاهات عمل

إذا قامت الحرب في الخليج ، سوف تكون بين طرفين : أحدهما متسلح بتكنولوجيا ، ويحارب بأساليب وشروط الحرب العنيفة الثالثة ، وبكافة متطلباتها العسكرية ، وتدابيرها الاستراتيجية ، بينما يعيش الطرف الآخر في لحاحم القوة الزائلة ، ويحارب بأساليب عتيقة ومتخلفة .

وبصرف النظر عن الضربات البراقة التي تطلقها ابواق الدعاية العراقية ، فإننا نعتقد أن استكمال التخطيط الاستراتيجي لعملية هجومية استراتيجية شاملة قد تم بالفعل ، وبالطبع ، فإن توصيلات خطة العمليات الحقيقية - سيناريوهاتنا المثالية - موضوعة في امل درجات السرية ، ولا يطعن على حيلاتها سوى مخططات ومجموعة صغيرة ليلية على قمة البنيان السيفي والمصري الأمريكي ، ولكن المعروف عنها كفايا لتصور الخطوط العامة التي تقوم عليها هذه الخطة وأساليب تنفيذها . ورغم تعدد احتمالات العمل ، إلا أن هذه الخطوط عامة لحكمه ، ولابد العلم في ذلك هو الإحتاد على نظم الخليج والمعدات العسكرية دون اليأس ، وهو الأمر الذي توفره الإمكانات الميسرة للجانب الدولي . ولذا يمكن بناء عليه تقليل الخسائر البشرية إلى أقل حد ممكن . وبذا فإن يكون هناك توريد في قتال مباشر مع القوات العراقية في الكويت أو حولها ، ولا توجد أي

لهذه الأسباب :

مصر خارج
الكرة
السياسة العربية



المعلومات إلى كل حد ممكن .
ويأتي على هذا التصور أسلوب العمل العسكري ، تعتمد الإلكترونيات ، وإياها كان السبيل الذي سلكه تطبيقه ، فإن الهدف منه هو : «تحرير الكويت ، بهزيمة القوات العسكرية العراقية وتدميرها على الجزء ، وتنازل قرارات مجلس الأمن الدولي الخاصة بانسحاب القوات العراقية من الكويت وإعادة الشرعية إليها ، بإلزامها ، بإلزامها شمس ممتعة ، وإعادة التوازن

الاستراتيجي ، والاستقرار السياسي ، المنطقة ، والذي يرجع احتمالات العمل العسكري هو أن التوافق الآن في الخليج أصبح محتملة صافية ، صدام حسين ، في مليل ، العلم لجمع ، فما أن يكون صدام ، أو يقرر العلم لجمع ولا يمكن البقاء لطبيعتهم .

مصر والأزمة

ويبدو صدام حسين مصر بالقول والشعر وعظم الأمور . فك اعتقد بحق أنه أصبح قوة عظمى ، وتلقى لنا - نحن المصريين - تعام القوة الحقيقية للعراق ، ولعلم حقيقة به للدمار ، وإعادة التوازن ، كين ، والمصالح صاعين .

وعموما ، فإن مصر بعيدة جغرافيا عن منطقة الخطر المباشر ، والتأثير الأثمة على مصر الاقتصادية بالدرجة الأولى ومن التلبية الاستراتيجية العسكرية ، فالإشطار طبيعة للغة وفشل الذي يمكن تجاوزه ، وإحتمالات العنف الوحيدة التي يمكن أن تتعرض لها مصر هي عمليات إرهاب وتخريب داخلية ، والتي بها بعض للصدام العربيين على ذلك ، ولعلنا مطمئنين من هذه الزاوية نظرا لوجود أجهزة

والصواريخ ، والطائرات بدون طيار ، والأجهزة المتقدمة تكنولوجيا . ثم استخدام القوات الجوية بعد ذلك في عمليات تطهير الكويت من القوات العراقية للجيبة .

أسلوب العمل

بهذا التلم للفترة الاستراتيجية للمعلومات ، يمكن تلخيص أسلوب العمل العسكري المتوقع في الخليج بوجهي عمل . ويبدو أن تؤكد هنا ، أن أسلوب العمل العسكري التقليدي موضوع في التصديق الأسوة ، داخل خزان البيت الأبيض ووزارة الدفاع الأمريكية ، وقد يتضمن أسلوب العمل للعسكري للقوات الدولية الاتصال التالية :

(١) قبل بدء العملية الاستراتيجية ، تبدأ أعمال الحرب الإلكترونية على نطاق واسع ، باستخدام كافة الوسائل المتاحة جوا وبحرا وبريا وقضاء ، بهدف السيطرة الكاملة على الاتصالات العراقية لإلغاء القيادة السياسية والعسكرية سيخبرها على مهربات الأمور ، وللشغل في كافة

نظم التشغيل المختلفة لإفقادها الخطية المرجوة منها . وهذا لن يمكن للقوات العسكرية العراقية تنفيذ مهامها الاستراتيجية والعملياتية ، وحتى التكتيكية .

(٢) تبدأ بعد ذلك الشربة الذاتية . فالتحريم الطائرات الأمريكية - التي تشكل من حاملات الطائرات والقواعد الجوية المختلفة - بتوجيه ضربات جوية مؤثرة ضد الأهداف الاستراتيجية المخصصة لها في كل من العراق والكويت ، وتعاون هذه الشربة ، بتعاون مدعومة الأساطيل البحرية للوجود في المنطقة ، والصواريخ الاستراتيجية والعملياتية ، ونظم التشغيل الجديدة المتطورة . وسوف يتم استخدام كافة هذه الوسائل الذاتية في توجيه تزامن لإحداث الأثر الخفية والمعنوية للمنطقة ، ولتجسير أعمال لكل والتي تنفذ العملية الاستراتيجية .

(٣) تحقق القوات الدولية في الساعات والأيام الأولى من القتال ، سيادة جوية مطلقة . يمكن أن تحصل في إطارها للقوات الخاصة ، ثم في للتوقيت المكسب للقوات البرية ، التي سوف يتقدم صعدا على عمليات تطهير المواقع الدفاعية من القوات الخفية بها . ويقرر قوة الشربة الأولى التي يمكن للقوات الدولية تحريكها ، بشر احتمالات تحقيق النجاح وتقليل الخسائر

القوات العسكرية ، والأهداف الاستراتيجية المخصصة لها . ومع بدء العمليات ، سوف يعتمد أسلوب عمل القوات الدولية على «المنزوعة الاستراتيجية ، التي تكلفن - بين البقاء الخرى : أسلوب استخدام نظم التشغيل ، وأسلوب استخدام التطبيقات والتقنيات والوحدات الذاتية في عمليات الإنقاذ والتطوير ، وإيضا على أسلوب قتال وتكتيك العمليات الاستراتيجية والعملياتية للقوات .

فكرة العملية

وفي إطار هذا التصور الاستراتيجي ، فإنه يمكن استنباط فكرة العمل العسكري ، وطبيعة العمليات المختلفة ، وفكرة الاستخدام الاستراتيجي للقوة الدولية المسلحة .

وتنفي فكرة العمل العسكري على أساس الانتهاء من بناء التجميع الاستراتيجي للقوات الدولية - أي استكمال حشد القوات المطلوبة ، ثم توفير الظروف السياسية الخاصة - باستخدام كافة الوسائل السياسية والدبلوماسية لحل الأزمة سلميا ، واختيار التوقيت المناسب لبدء العملية الهجومية الاستراتيجية ، لتطبيق بشرية تدريجية حاصمة ، كالتكرير من قوة التوازن ، وفي كل وقت ممكن ، وباستخدام كافة الوسائل التكنولوجية الحديثة ، في كافة أبعد مسرح العمليات برأ وبحرا وجوا وقضاء ، وبإلزام قدر من الخسائر .

وبذا تصبح طبيعة العمليات المختلفة هي : حربا تكتيكية حديثة متقدمة ، منذ يستعد مسرح العمليات في العراق والكويت بكافة أبعاده ، باستخدام أحدث نظم التشغيل المعقدة تكنولوجيا ، وبطاقة خزانة كبيرة ، وسيصبح مسرح العمليات مجال لاستخدام أساليب وفئات

تكتيكية جديدة تخبر لأول مرة ، ولتجريب أسلمة ومعدات تستخدم لأول مرة في هذه العمليات . وتبني فكرة الاستخدام الاستراتيجي للقوات على أساس : الاستفادة التامة بكافة الإمكانيات الخاصة للقوة الدولية المسلحة ، وعلى أساس الاستخدام الموسع لإمكانيات الحرب الإلكترونية ، وتوجيه شربة شاملة ضد الأهداف الاستراتيجية العراقية لتحل الكويت ، وبمصر القوة العسكرية بها وتدميرها على مراحل . وأن ضمن القوة الدولية في إطار هذه الفترة للقتال المتلاحم مع القوات العراقية ، وسيمكن بذلك من على استخدام القوات الجوية ،



المصدر : لبنان اليوم

١٤ أيار ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢ - حل الجناح العراقي : عدم قدرة العراق
لعليا على إيصال ذخائره للحرب كذبات بعيدة
خارج مسرح العمليات . الخبايا الجوية
محدودة العدد والقدرة ، وقوات الصواريخ
بدائية الصنع ، ويفصل عمل الدقة والتوجيه .
وعدا يمكن أن نسال الفسحة مؤالا يجيب عن
قدرة العراق على إيصال ذخائره نظم تفويجه إلى
مصر - بالفراس إمكانية ذلك : هل يمكن للعراق
توجيه نظم التفويج الثقيلة لوجبة القوة
الدولية . ثم استقطاع جزء مخصص منها بوجهه
إلى مصر ؟ والإجابة بالقطع هي لا .
٣ - حل الجناح المصري : القوات المسلحة
المصرية صوما قوات القدرة وعريقة صميريا .
ومعتمدة على القاتل ، يدعها في ذلك خبرات
تتعددها . يشكك إلى ذلك غاية نظم الدفاع
الجوي المصري بجذبيه . القوات الجوية
وقوات الدفاع الجوي - وقوة هذا النظام على
حماية أراضي وبعث وانجواء مصر . يدعنه في
ذلك نظم تفويج دفاع جوي حديثة ومتقدمة ،
وطائرات قتال متعددة المهام على قدر التمدد
أقل هذا الصولان : إذا كان له أن يقاتل من
مصدرة القوي . كما أن لدى مصر على الأقل
نفس نوعية الصواريخ قزح/لبي التي لدى
العراق ، وإمكانات أثره متوافرة ، وممكنة .

وماذا بعد ؟

كهما قالوا : بأن المسك الحقيقي للتراب
المتضررة هو القاتل العفوي . فيه تصمم
لواكب . والقاب الأمانات . وتكاد ليلام .
وتحلق الأعداء . وتظهر الأطراف على حقيقتها .
ومع الحرب كروح في الأفق ، وعناصر الشراب
والدمار والسمعة للعين . فهل يستحق الآس كل
ذلك ؟ وهل تحفل اللحظة على هذا اللواكب
الضخم ؟
مؤال توجهه لشعاع صحن . والشعب
والجيش العراقي .

الإن المصرية المسلحة . والتي تقيت وعلمتها
بشمال حسم في الفترة الأخيرة . إضافة لاعتقادات
الراسخ بوطنية كل المصريين ، وعدم مسلمهم
بحدوث مثل هذا الميث بأمن مصر من عنصر
خارجية .

واسلوب جرم قاتل مصر بالعمليات الجسورية
المعقدة في منطقة الخليج - إذا فكر أي أن قيدا -
تعمد على الخبرات القتالية .

١ - حل الجناح النووي : قدرة القوة النووية
المسلحة ، وإمكاناتها الهائلة ، على تجديد العمل
المصري داخل مسرح العمليات . في أراضي
العراق والقوي . مع قدراتها على كبح انتشار
أعمال القاتل الصليح خارج المسرح . والتدبير
ذلك : القدرة التوجيهية الملائمة والفكرة على إخفاء
وسائل التتبع المباشرة ، والقوة الإلكترونية
المتطورة التي يمكن لها للتدخل بسنويته في توجيه
نظم الأسلحة العراقية خارج مسرح العمليات .
وحتى ذلك .



المصدر : الشرق

التاريخ : مايو ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأى الخبراء العسكريين



فوزي فوزي

وإذا كان تدمير البترول يضر بالمصالح الأمريكية فإنه يضر أكثر بالعدول العربية مصلحة هذه الشروة ويهدد الأوربية واليابان أيضا والتشير إلى أن الجهود العربية التي بذلت لتجنب الحرب لا تتناسب وحسب الكرامة التي ستفهم حيث وقعت دورا سلبيا وسلمت زعم الأمور لأمريكا فعمل ملتزم وتدير الأزمة وفق ما ترى رغم أن هذه الأزمة تفضنا أكثر من غيرها.

وإذا كان تدمير البترول يضر بمصير إدارة الحرب الكيميائية السابق إن الحرب إذا وقعت في الخليج ستكون مدمرة حيث ستستخدم فيها أحدث ما أنتجته آلة الحرب الغربية كما أن إسرائيل مستعدة للصرب وتلحق الأذى للمصالح على أراضي جديدة للوطنين اليهود والقطر من سكان الضفة الغربية وحل مشكلة المياه التي تعاني منها من خلال تدمير مصفاة جديدة للمياه.

وإذا كان تدمير البترول يضر بمصير الإستراتيجية واستاد الأمن القومي غير المتفرغ بأعباءية ناصر العسكرية العليا : أن أي حرب تقع في الخليج ستدمر المصالح العربية والإسلامية وأن تكون في صالح أي طرف عربي أو غربي أو حتى أمريكي.

والطرف الوحيد المستفيد من تلك الحرب إذا وقعت هو إسرائيل التي ستجدها فرصة لتصفية الانتفاضة والناس في الأراضي العربية لاستعجاب هجرة اليهود المتزايدة.

وإذا كان الحرب أن تكون في صالح الأمريكيين أيضا فبعد ما يعلن حول أهداف جبهة القوات الأمريكية من أجل التدمير والمصادرة الإنسانية وغيرها من الشعارات السخيفة التي لا تنطلي على أحد فأهداف الأمريكيين وعينهم على البترول وبالفعل فإن كل ما يدير من أسلحة يترك في الصرب سيدير خصما من المصالح الأمريكية ومن هنا ندره الشريد الأمريكي في العدوان على العراق ذلك أنه ليس صحيحا ما يقال من أن العمل العسكري الأمريكي له تأثير حتى الآن خوفا من أصالة مدنيين عربيين أو غير ذلك وإنما يديرهم على البترول وتخويفهم من أن يقيم الحرب سينم أي البترول.



المصدر: ١٢ وقد

التاريخ: ١٢ يناير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشير الجبسي

فـ ..

حديث
خطير
"للفرد"

خطأ عسكري أن تبدأ العراق
الضربة الأولى .. والفوز سيكون
للقوات متعددة الجنسيات

حسم الحرب خلال

أسبوع واحد

**وثن تستمر أكثر
من أسبوعين**



المصدر : ١١ وف

التاريخ : ١٧ نيسان ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إسرائيل لن تقحم نفسها في الحرب وإذا بادرت إلى فسيكون رد الفعل أمريكياً - إسرائيلياً

راقب بضع ربيعها

لقد اختلفت جميع جبهات الجيش وذلك انطلاقاً من حقيقة علمية واحدة، أن الحرب في الخليج إذا انطلقت - وهذا هو الحرب الإقليمي اليوم - فإن تسلسل الأمر من إسرائيل - وسوف يستمر الأسبوع الأول بتفجّع الحرب - كما أنه لن يقتصر على الأول ستكون من جانب القوات المتحدة الأمريكية - ولها ستمتلئ مربية كثيرة بقنوات لغرامية - وأن العراق سترتكب خطأ مستورياً إذا بدت بتهجمهم - وأن العمل وسيلة لها هي الخلاص هؤلاء الناجح
واستبعد الجميع احتمالات قيام حرب عالمية ثالثة أو اشتراك تركيا في الحرب ضد العراق - كما استبعد قيام إسرائيل بتوجيه ضربة إلى العراق إلا في حالة الدفاع عن نفسها - وهذا سيكون بالائتلاف مع القوات المتحدة الأمريكية أيضاً - وأن أمريكا لن تترك إسرائيل وحيدة بمعصيتها في المنطقة - ولم يستبعد الأخير الجيش قيام العراق - إذا استعانت - أن تنال الحرب إلى بعض المواقف العربية - وهو أمر يتوافق على فكرة وكفاءة القوات المتحدة الجديسة في حل أزمة الخليج إن العراقي وحرب أو أهد الصواريخ العراقية في التكتلات الأولى من تشويهد القاتل - ولما قيل بفس الحديث الذي أدى به الخليج معبد عبد الغني الجبسي طوله.

خريطة مصرية للمنطقة
ستبقى فيها الدولة العربية
محافظة حدودها قبلت
بأنه بما في ذلك الكويت



١٧ أيار ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العارف لن يتردد في نقل الحرب إلى العواصم العربية...

.. ولكن
استبعد
استخدام السلاح
النووي.. وقيام
حرب عالمية

● كرجل عسكري ما هو تكييفه للتفكير
الحربي المرتكبة في الخليج، ولم يخلع
خسائر القوات المتحدة الجنسيات، ولم
يخلع خسائر العراق؟
● - المشير الجبسي؟ لا يمكن تغيير
حجم الخسائر وقضية القوات المتحدة
الجنسيات أو للعراق. لأن من يعرفها جيد
وأن يكون لديه علم بعدد القوات
والأسلحة التي مستخدم، وهذا ما
أهمه، وبغالب لا يمكن تغيير خسائر
الحرب.
● ولكن نشر وتوزيع أن حجم القوات
المتحدة الجنسيات يبلغ نصف مليون
جندي. وعدد القوات العراقية يزيد على
هذا الحجم؟
● - المشير الجبسي: كرجل عسكري
لا يمكن أن اعتمد على الصحافة في تقدير
حجم قوات الطرفين لأن هذه التقديرات
يها مغالاة وهم تلك في المعلومات. ولا
اعتمد أن القوات المتحدة الجنسيات ولا
القوات العراقية قلعت أسرارها أو كالات
الآلية.
● في شعور هل ستكون الحرب في
الخليج سريعة وخفيفة كما يقول البعض
أم سوف تستمر مدة أسابيع وربما شهوراً
وسنوات كما ذهب للفرق؟ ويعتمد هل
ستكون حرباً محدودة أم حرباً شاملة وهل
تطابق واسع؟
● - المشير الجبسي: في تقديره أن هذه

الحرب سوف تستغرق خمسة عشر يوماً.
واعتمد أن الأسبوع الأول هو الحاسم في
نتيجة الحرب.

● - لصالح من؟
● - لصالح الثوار للخدمة الجنسيات.
● - وهل أي أسس بنيت هذه
التقديرات؟

● - للمشير الجبسي: اعتمدا على ما نشر
من معلومات في الصحافة والإذاعة
ووكالات الأنباء، وللتقرير الكثيرة التي
كانت خلال خمسة شهور الأخيرة من
حجم القوات والقوات المسلحة التي أعلن
من تواجدنا في الخليج.
● ولكن.. كيف سيكون الحجم خلال
اسبوع واحد؟

● - للمشير الجبسي: للرحلة الاستراتيجية
للحرب بأنها ما تؤثر على مجريات الأمور
وعل النخبة العامة للحرب، والقصور أو
الأسبوع الأول مستخدم فيه الأسلحة
القوية، ولا أتمنى ذلك القوات الجوية
لهاق وأنها القوات الجوية والصواريخ
والحرب الإلكترونية من الجانبين..
والقوات للخدمة الجنسيات لديها تفوق
في القوات الجوية والبحرية وفي
الصواريخ والدفاع الجوي والإلكترونيات
وسبل الاستطلاع.. ولهذا فخلال هذه
الأسبوع وتلكها سيظهر خلال الأسبوع
الأول.

● وفي الأسبوع الثاني سيتم إنجاز باقي
الأسلحة والتمام الأخرى بطريقة أسرع
وقبل وصول.

الشربة الأولى

● ومن سيدأ الشربة الأولى؟
● - للمشير الجبسي: اعتمد أن الحرب
ستبدأ من جانب القوات متعددة
الجنسيات، فيستكون هي للهزيمة.
وسيون العراق في موقف الدفاع. هذا هو
الاحتمال الأكبر، وخطة عسكري إذا قررت
العراق في شن الحرب من جانبها.

● ماذا؟
● - لأنه يريد من المخطط أن تبدأ العراق
بعمليات عسكرية من جانبها، وأن
تقتلها موقف الدفاع هو الأفضل والخدمة
للقوات؟

● هل هذه فرصة لتقييم حرب عالمية

لجري الحديث :

مهدى مهنا

كما قال البعض؟
● - للمشير الجبسي: لا اعتمد ذلك. ولكنه
أن حرب الخليج ستبدأ عليها حرب
عالمية ذلكة.
● - ماذا؟
● - لأنها حرب في منطقة محدودة بها ٢٨
دولة مثل المجتمع الدولي ضد دولة
واحدة هي العراق. وهي يقتل لميت
حرباً عليه.

إشتراك إسرائيل

● وما هو تكييفه للحرب في الخليج في
حالة إشتراك إسرائيل فيها؟
● - للمشير الجبسي: لنا لا تصور. إن
إسرائيل مستعدة نفسها في هذه الحرب لأن
السياسة الأمريكية.. وهي تسيخ على
السياسة الإسرائيلية.. لدعمها من
الإشتراك في الحرب. لأن الإشتراك في
الحرب يعني بالسياسة الأمريكية في هذه
الخطوة.

● ولكن نشر وتوزيع أن إسرائيل
أعلنت حالة الاستعداد القصوى.

● وبخاصة في سلاح الطيران؟
● - للمشير الجبسي: الوضع
الطبيعي أن تستعد إسرائيل
للدفاع عن نفسها. لأن العراق
سبق أن أعلنت على لبنان
واكبها صدام حسين تهدد
حرب إسرائيل بالصواريخ.
● وهذا من موقف الدول
العربية بمسألة عامة؟

● - هذا كثير من الدول العربية في المنطقة
وليد أن تكون مستعدة عسكرياً. لأنها قد
تتأثر بدرجة أو بأخرى بالحرب. وفي هذا
حملة مواضعها. وكل دول منطقة الخليج
سوف تتأثر بالحرب، وليس دولة أيد من
تشكك الإجراءات التي تحمي نفسها.
● لكن يفترض أن إسرائيل أن تترد
القوة العسكرية العراقية مصدر تهديد
ولإزعاج لها وأن الإشتراك في الحرب أمر لا
مفر منه؟

● - للمشير الجبسي: كما قلت لا تصور
أن إسرائيل ستوجه شربة إلى العراق
خلال زمة الخليج. لأن السياسة
الأمريكية هي التي تمل إرادتها على
السياسة الإسرائيلية. وبغالب لا تصور
أن إسرائيل ستبدأ بحرب العراق أو
تقتله في شربها.

● ولكن إذا حدث العكس.. وأضت
العراق بغرب إسرائيل؟
● - للمشير الجبسي: إذا نجحت العراق في
حرب إسرائيل.. اعتمد أن هذا لا يمر
يكون مصحوباً عسكرياً، وسيتم
بواسطة كل من الولايات المتحدة



المصدر: ١١ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧ يناير ١٩٩١

وإسرائيل. ورد الفصل
سيكون مشتركا بينهما.

استخدام السلاح النووي

هل هناك احتمالات لاستخدام
السلاح النووي في الحرب، خاصة وأن
القوات الأمريكية في الخليج تملك هذه
الإمكانية الآن؟

- للبحر الجبسي: لا اعتقد أن الصلاح
النووي مستخدم في الحرب.. بل
نستخدم الأسلحة التقليدية، والرئيس
الأمريكي بوش صرح بأنه لن يستخدم
السلاح النووي في الحرب.

- أعلنت سوريا أنه في حالة دخول
إسرائيل الحرب وضربها للعراق فلها
استطاع أن يهاجم العراق.. بل لذلك نتوقع
عمل غير الحرب؟
هذا الأمر متروك للقادة السوريون
وليس في أي كمال أو أدنى رأي بشأن
هذا الموضوع.

من الناحية العسكرية والتفنية هل
يستطيع القوات السورية أن تتفاد من
جانب القوات المتقدمة الجيبسيات إلى
جانب القوات العراقية؟

- لشعب الجبسي: الأسلحة المتقدمة لا توبة
يفتح أسلحة هذه الدولة، وسياسة
الدولة هي التي يتوقف عليها تحديد
الاستراتيجية العسكرية واستخدام قواتها
المتقدمة، وأذلك لا بأس متروك أولاً ولقادة
للقيادة السياسية السورية.

- سؤال آخر: هل في القادة السوريون
قوت تفكير موفقة.. هل يمكن تخليق ذلك
سوريا أم لا؟
- لشعب الجبسي: لا يمكن الإجابة

على هذا السؤال.. لأن هذا يرجع إلى
القيادة السورية.. أما ما يؤذي هل موقف
العمليات فهو يرجع إلى موقف القيادة
العسكرية الأمريكية في مسرح العمليات.

• ويظهر العسكرية هل تتوقع قيام
تركيا بضرب العراق؟
- لشعب الجبسي: إن تصورني أن تركيا
أن تقدم نفسها في هذه الحرب،
والإجراءات الوقائية التي اتخذتها هي
وضع طبيعي.. لأن تركيا جاور
العراق.. وبالتالي تصبح قريبة جداً من
مسرح العمليات.. ولهذا يجب ملاحظة
وبعض الأسلحة الدفاعية مخزون من
الصناعة لأمنها.. ونحن لا نصور أنها
ستدخل الحرب.

الوحدات المصرية

• وملا من تقييد اللقائات المصرية
في معاكسة أزمة الخليج؟ وما هو مصير
٣٥ ألف عسكري مصري وما هو مصير
مليون مصري في العراق إذا ثابت
الحرب؟

- لشعب الجبسي: ليس في أي تخليق
على هذا السؤال.. والسياسة المصرية
معروفة ومعروفة للجميع.
• ما هي نتائج هذه الحرب لدمرة على

المنطقة في المستقبل القريب والبعيد؟

- لشعب رايي: إن نتيجة هذه الحرب
سيتركب عليها خريطة سياسية جديدة
للمنطقة العربية.

• هذا هل المستقبل القريب أم
البعيد؟

- هل المستقبل القريب والبعيد.
• وما شكل هذه الخريطة؟
- لا يمكنني الإصباح عنها.. لأن الآراء
تتعدد فيها.. ولا يمكنني تحديدها من
الآن.. ولكن في نهاية الحرب ستجد هناك
تغيرات جوهرية ستحدث في المنطقة
العربية.

• هذه التغيرات.. هل مستقبل
الأرض وثلاثة الحكم أم ماذا؟
- لشعب الجبسي: هذه التغيرات إن
تدخل الأرض، والنزول العربية ستبقى
تولا حرية بوصفها قبل الأزمة بما في ذلك
الكويت.. وأبعد وبخريطة، التغيرات
السياسية في علاقات الدول العربية
ببعضها.

خسائر؟

- لأن أن الخليج لابد وإن يتخذ تغيير
تفكير أمشي خطي جديد هل شوه تجربة
احتمال العراق لتفكير.

• وما هو موقع مصر في خريطة لهذه
الخريطة الجديدة؟

- لشعب الجبسي: مصر كانت ومستقل
مصر بوصفها العالم كما هي.

ضرب العواصم العربية

• حدث العراق بتوسيع نطاق الحرب
واستهدافها إلى بعض العواصم العربية..
هل العراق في لصوره جادة في هذا
التصديق؟

- لشعب الجبسي: من وجهة نظر
العراق بهموا توسيع نطاق الحرب ليسهل

تأخر من دولة.. وإذا كانت لديها الأسلحة
التي يمكنها من الوصول إلى الأهداف التي
قريب في الوصول إليها.. وفي نفس الوقت
تفعل القوات للمتقدمة الجيبسيات في
منعها ويمنعها.. تكون القوات العراقية

بذلك.. ويجب في تحقيق جزء من
استراتيجيتها العسكرية المخطط.. والقول
الحصل في ذلك الفترة تطابق على العمل
المصري.. مائة العراق على تحديد دول
أخرى.. ومعرفة القدرات للمتقدمة
الجيبسيات على منع هذا التصديق.
• إن هناك احتمال وقوع وأن يمتد
ظيفة بقال العراق إلى عواصم عربية؟

- لشعب الجبسي: هل تصعد مصر؟
• نعم.. قصد مصر.. وللعراق

أعطت ذلك
• لشعب الجبسي: يسأل في ذلك وزير
الدفاع يوسف مبري أبو طالب.. وبصفة
عامة أية أهداف ستلج في مدى الأسلحة

العراقية ويكتفي الوصول إليها إن تزد
في ضربها.

• كاترين يسانون: ما هي القوة التي
ستدللونها ولها ولها يحدد عليها صدام حسين

في الوارف ضد المجتمع الدولي؟
- لشعب الجبسي: لنا نفس لغات كاترين

في البحث من أجله لهذا السؤال.. ولم
أجد له رداً عدي.. دولة تحدي ٢٨ دولة
وتعادي المجتمع الدولي وتعامل.. واللقوق
للجانب المجتمع لها.. وهذا اللقوق كبير
جداً من الناحية العسكرية.

تدعيم الصراقات

• وهل في رأيك ستكون مهمة القوات
للمتقدمة الجيبسيات تحريك العراق وتدمير
لله الحرب العراقية.. أم أن من بين

مهمها تدمير دولة العراق؟
- لشعب الجبسي: اعتقد أن الهدف

السياسي الخلق هو تحرير الكويت من
القوات العراقية.. وأذلك سيكون التركيز
في الحرب على الأهداف العسكرية في
الكويت والعراق مثل الصواريخ وقواعد
الصواريخ ومراكز القيادة التي تلزم على
سبيل ذلك.. ولا يفضل ذلك الأهداف
المدنية.

• تتنفي الخطة التي تحدثنا مجلس
الآن خلال ساعات هل تتوقع قيام الحرب

سريها؟
- لشعب الجبسي: بعد انتهاء هذه

الليلة يصبح المجال مفتوحاً أمام القوات
للمتقدمة الجيبسيات لشن الحرب وأمر
الحرب له اعتبارات وعوامل سياسية
وعسكرية والتضامنية ومعنوية.. وهذه

العوامل متروكة للقيادة السياسية التي
ستحدد قرار الحرب.. وقد ترى القيادة
السياسية للقوات للمتقدمة الجيبسيات ألا
تبدأ الحرب بسرعة حتى تكثر الفرص

لمنحصة السام الحربية الفرنسية
والبلوغامي.. فذلك الفرصة السياسية

والديبلوماسية الجوانبية وسياسة الأمن
والثمن من كل شيء إلا تضامناً العرب

حتى تتفادى الخسائر التي ستلحق
بالعراق وبشيء الدول العربية في الخليج.



المصدر: ١١ وفد

التاريخ: ١٧ نيسان ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حرب الخليج - تبدأ أخلاب أيام

جالت الحلقة الخامسة التي وضعت منطقة الخليج على
السطح برزكان عندما علا رنين بقلت الساعة معلنة انقضاء
الليل وانتهاء يوم الثلاثاء ١٥ من يناير ١٩٩١ وهو الموعد
الذي حددته مجلس الأمن لانتهاؤ الحلقة التي منحت للعراق
الامام لتسحب قواته من الكويت وكان رنين الساعة بمثابة
الشارة على انتهاء هذه الحلقة التي منحت للعراق
ايام لالام من انتهاء الحلقة للتوصل إلى تسوية سلمية والتي
كان أبرزها لقاء جنيف يوم ٩ يناير الماضي الذي انعقد بين
جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي وطريق عزيز ووزير

الخارجية العراقي ولقاء بغداد يوم ١٢ يناير الماضي الذي تم
بين صدام حسين وبيكر دي كويرات الأمين العام للأمم
للحداثة . وبعد الحلقة التي انتهت فيها الحلقة المحددة
أرستت معالم اللق والوجه على وجوه الناس وبدأ البيع
الحرب للكره يفهم بقلالة السوداء لا على اللطافة وحدها
بل على كل أرجاء العالم

لقد انتهت تطورات الأحداث الأخيرة التي سبقت موعد
لنتهاء لليلة بما إرتأى الشعب أن الرئيس العراقي صدام
حسين يريد لشرب الحرب فعلا بل ويسعى إليها فانه
سأحت له فرص صديدة للصلح من التفرقة الذي أوقع نفسه

وبلاده في حياقله عندما قام بمحاولة التفاوض على الكويت
ولكنه أهدر كافة الفرص ومضى إلى متاع وإصرار في الطريق
الذي يقوده ويقود شعب العراق المظلوم على امره إلى
التهلكة والدمار وإذا كان من حقه ارتكاب جريمة الانتحار
فد لشخصه وليس من حقه أن يرتكب هذه الجريمة للكره
فد شعبه بأكمله وأن يسوق ملايين من القتل إلى ساحة
الهلاك وهو يوعهم من طريق الخوف والظفر والشداع انه
يقودهم إلى ساحة الجحيم والشرف وأنه سيكفل رؤوسهم
بأكفيل النمر والشار

بقلم المؤرخ العسكري

جمال حماد





المصدر:

١٢ وقد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

١٩٩١

● تكتنز القوات الامريكية والمنظمة بطوار المعلومات من مصادر الاستطلاع المختلفة وتقتل الاقمار الصناعية ووحدات (AWACS) وغيرها من وسائل الانذار المبكر التي تحدد اماكن وحركات وحدات العدو بل تحدد الصواريخ اور اطلاقها والطائرات اور اطلاقها. هذا الانكروني التي تحدد الاهداف ووسائل توجيه الصواريخ الى اهدافها كما يتوار في القوات المختلفة امكنة صير الصواريخ والحيلولة دون وصولها الى اهدافها.

ويتوار لدى القوات الامريكية وسائل الاجلة الانكرونية والتصميم الانكرونية والارادية وما يوحد وصول وسائل حمل الاسلحة الكهرونية الى اهدافها في شية

كلمة عن ان كان مستحيل:

هذه العديد من الصواريخ لتسلط بهد الحربي ولان ايرها احتمالان: ان يهد القوات الامريكية الحربي لتجهيز للصواريخ والمقاتلة او ان تهاجم القوات المسلحة والقوات المسلحة فترتها الحربي لتجهيز خطتها في تحرير الكويت وفتح القارة العربية العربية. ● العمليات في حلة يد العراق: القتل: ليس من المستبعد ان تاتك القارة العراقية من انها ستكون عرضة لهجوم متوقع من جانب القوات الامريكية ان تحول ايجاش هذا الهجوم قبل وقوعه من طريق توجيه ضربات ايرانية مسلطة ضد المواقع التحضيرية للهجوم بالبلطية والصواريخ. ريش ارض التي حصل رؤسا كيمورية او مواد متفجرة ارجانية او بوسطة اسلحة الجوى. ومن المحتمل تكتيل بعض الوحدات الخاصة بالصناعة او المقاتلات، وقطاع بعض الاغراض الفلطة في حق السعودية كقصد شرب بعض الامصال الاستراتيجية او المراقب الصوي وهدت جهر من البلية والانزعاج بين المواطنين. من لانه من التوقع ان تذل القوات العراقية التجهيزات التي وجهها الرئيس العراقي بلاق الصواريخ بعيدة المدى ضد متابع التبول في المنطقة العراقية من السعودية بهدف افسل ايار والحق كير ضلعت مكنت بالسعودية ولزوات ضد تكتيل التبول الموجه الى اسرائيل بلاق رخت من الصواريخ التي يعمل بعضها رؤسا كيمورية ضد المناطق الامريكية ذات الكثافة السكانية مستهدا من ذلك الشراء اسرائيل الى المعركة وجها الى حومة الصراع كوسيلة لاجراج الدول العربية والاسلامية المشتركة في القوات المتعددة للجبهة والضغط عليها شعبيا لمصلها الى

النوع قد حومت القارة الامريكية على حاد لوة جوية متطورة منذ الاسابيع الاولى لتصبح المصدر الاساسي في ربح القوات العراقية لاذ حورت الهجوم على السعودية واستمرت القارة الامريكية في تعزيز قواها باسراب من احدث انواع الطائرات كما قامت القوات المتعددة للجبهة بجلب المزيد من الطائرات الى القواعد الجوية بالسعودية وبول الخليج حتى بلغ اجمالي عدد الطائرات حاليا نحو ٣٠٠٠ طائرة منها ١٧٥٠ طائرة قتالية من شتي انواع و ٤٠٠ طائرة هليكوبتر قتالية و ٨٠٠ طائرة هليكوبتر مساندة بينما يبلغ عدد الطائرات العراقية ١٣٥٠ طائرة منها ٨٠٠ طائرة قتالية و ٣٠٠ طائرة هليكوبتر قتالية و ٢٥٠ طائرة هليكوبتر مساندة. وفصل عن تلو الطائرات الامريكية والطيلة في العدد بنسبة تزيد على ٢ الى ١ فان التلو تزعمي على الطائرات العراقية يبلغ عدد اسلحة هذه النشبة من جهة لدى والحولة والتسلح والتجهيزات المتقدمة والاجزة المتطورة.

● تثار لشعبة حجم الحشد البحري الامريكي والتسلح المتخلفة منه في الوقت الذي لا يملك فيه العراق قوة بحرية ذات قيمة لاذ لان لاجزان الصوري البحري يقف حرات من جانب واحد وتكتل القوات البحرية الامريكية من حوالي ٧٥ سفينة مسلحة قتالية ونحو ١٠ قوارص و ٥٠ سفينة اسنك ودعم وتوزع هذه الوحدات البحرية القتالية على ٦ مجموعات عمليات كل منها يتكون اساسا من حملة طائرات ويلق بها عدد من الطرادات والدمرات والغارات كما تكمم بكل مجموعة عمليات قتالية مجموع من سفن الاسنك والدمر والعمليات الادارية تضم ما يتراوح بين ٨ و ١٠ سفن. وقد خصصت القارة الامريكية اسرح العمليات البحرية الفلجي ٦ حاملات طائرات هي (تيور روزلت واينهاور وكيندي واريكا وريجنر وميدواي) في القوات التي توجد في حاملتين بالبحر المتوسط هما (سارنوشا وانديجنس) وكان استخدامهما عند الحاجة.

وتكتلر الوحدات البحرية الامريكية المخصصة للعمل في منطقة الخليج في الخليج نفسه ويحر العرب والقيصر الاحمر. وتوجد ضمن للقوة البحرية البريجان (ميسوري وويسكونسن) من طراز (ايوا) وهما مسلمان يدفع عبدة لدى من حيار ٤٢٠ مطيحين وبصواريخ موجهة من طراز. نوما هوك (كروز) التي يبلغ مداها ١٥٠ كيلو مترا وصواريخ سطح ٢٠ كيلو مترا وصواريخ ويبلغ من طراز (ستيفاديه).

قوات قوات قتالية تغطي العمليات الهجومية ويهدا القار بل تغطي الاستراتيجية الامريكية لتصبح استراتيجية هجومية. ويتضح من مقارنة القوات الامريكية وحلفائها بالقوات العراقية الحقائق التالية:

● قلت نسبة التوازن بين القوات البرية العراقية المتركزة في الكويت ول في جنوب العراق وبين القوات الامريكية وحلفائها في صلب العراق والبل كير حتى تمتص شهر نوفمبر الماضي ثم بدأ التفارق ببطئ بعد ذلك الى اراض القارة الامريكية بتعزيز قوات برع الصمراء بقوات اضافية من القوات الامريكية في الولايات المتحدة ويحسن التلو الاوروبية وخفصة المتنا التي قدم منها اري التسلح شارب

الجيش الامريكي وهو القيا الصلح المخرج. وفصل من ذلك كانت مصر وسوريا يدفع قوات ميكانيكية ومدرعة الى

الخليج لتخليق. ويبلغ حاليا اجمالي حجم القوات الامريكية وحلفائها ٥٧٠ ألف جندي منهم ٤٢٠ ألف جندي امريكي وهو ما يعادل حجم نصف الجيش الامريكي تقريبا وتوار لصويدي سرح عمليات الكويت بل توار الحشد البري العراقي الذي يعد المصدر الاساسي لفتح الكويت عن حجم ٤٢٠ ألف جندي يتوزع اهم كير منهم في جوب العراق وعندا ارات القارة العراقية دفع ربع مليون جندي اشبال الى مسرح العمليات لم تكن من دفع هذه القوات الى الكويت واحتفظت بمقطع ميكانيكا حول منطقة البصرة.

● قلت نسبة التوازن في عمليات القتال الصويدي بين القوات الامريكية وحلفائها وبين القوات العراقية في منطقة الخليج مختلفة تماما في الشهور الثلاثة الاولى لازمة قد اسرح العراق في دفع اعداد متزايدة من الدييات الى مسرح العمليات بينما تار وصول دييات القتال الامريكية الى الكويت في احدث القارة الامريكية اقراها بتعزيز الحشد العسكري ودفع هذه فرق مدرعة الى مسرح العمليات

ويبلغ عدد الدييات الامريكية حوالي ٢٢٠٠٠ ديية وعدد دييات القوات المتعددة المتحدة ١٦٠٠ ديية ليكون المجموع الكلي ٣٨٠٠ ديية كلها من طراز الصويدي (إم - ١) بينما يبلغ عدد الدييات العراقية ٣٥٠٠ ديية. وتكتن القوات الامريكية المدرعة وحلفائها يتوار قومي كير في القوات العراقية المدرعة في حوت التدريب وفتح التصويب والفرصة في الماكورة قدا ٥٠٠ ديية عراقية حديثة من طراز م١٧ (١٢٩ ثقيل من حيار ١٢٥ م) ● كان ميزان القوات الجوية بين القوات الامريكية وحلفائها والقوات العراقية مختلفا منذ بداية الحشد العسكري لصالح القوات الامريكية سواء من حيث الكم أو



المصدر :

الوفد

النشر والخدات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١

الإنسحاب من التحالف الدولي . ولكن هذا الخطط العراقي محكوم عليه بالفشل لأن القيادة الدولية المشتركة متعنتة ولا شك لاحتمال أن يسبقها العراقي في البدء بالمعطيات الحربية وأعدت القوة اللازمة لواجبهات العمل عمداً فضلاً عن أن التفرق الأسبق للقوات الأمريكية والمختلفة في البر والبحر والجوى وما في حوزتها من تجهيزات ومعدات متطورة تجعل تنفيذ هذا المخطط أمراً مستحيراً .

● العمليات من الجانب الأمريكي :

ليس من الواضح حتى الآن حقيقة الأهداف العسكرية الأمريكية وهل ستقتصر على تحرير الكويت لصعب أو أن هناك خطة مرسومة لغزو العراق ذاته وتدمير قوته العسكرية وللقيام بالعمليات في العراق .

● العمليات من الجانب الأمريكي :

ليس من الواضح حتى الآن حقيقة الأهداف العسكرية الأمريكية وهل ستقتصر على تحرير الكويت لصعب أو أن هناك خطة مرسومة لغزو العراق ذاته وتدمير قوته العسكرية وللقيام بالعمليات في العراق .

● العمليات من الجانب الأمريكي :

ليس من الواضح حتى الآن حقيقة الأهداف العسكرية الأمريكية وهل ستقتصر على تحرير الكويت لصعب أو أن هناك خطة مرسومة لغزو العراق ذاته وتدمير قوته العسكرية وللقيام بالعمليات في العراق .

يعود الخسب العراقي إلى أنه العربية كإشارة في تلكه الأمل في العلم من كنهها ضد أعدائها . إن الضربة الأولى التي تنظر توجيهاها ضد العراق أن تكون بأى حال من نهاية شهر يناير حتى يكون شهر فبراير القادم بمثابة فترة احتياطية للعمليات الحربية التي ستجرى وفقاً للخطة المرسومة قبل حلول شهر مارس الذي يصبح فيه الطقس غير ملائم للعمليات من جهة والحلول شهر رمضان المبارك في خاتمه من جهة أخرى . وسوف تبدأ الضربة الأولى بغضيرة جوية مسلحة تقوم بها الطيران الأمريكية بمساعدة طياران البريطانيين من القوات الجوية للحلفاء في منطقة الخليج وبحرية صواريخ مدعمة سوف تهاجم فيها الصواريخ البحرية من طراز هوكومولف في البوارج والسفن الحربية الراسية في الخليج . كما ستكون كلفتها للقوات الأمريكية من طراز ب ١٧ بعيدة المدى من القاعدة الجوية الأمريكية جيبكو جاكسون ، بالمعيط الهندى بالاشتراك في العمليات الجوية وغداً للقوات للحلفاء الأمريكية الحربية التابعة لحلف الناتو .

● العمليات من الجانب الأمريكي :

ليس من الواضح حتى الآن حقيقة الأهداف العسكرية الأمريكية وهل ستقتصر على تحرير الكويت لصعب أو أن هناك خطة مرسومة لغزو العراق ذاته وتدمير قوته العسكرية وللقيام بالعمليات في العراق .

تقديم القوات العسكرية وليس العراقي لا يكون معتقداً في عهدها لقد انما يدخل في ذلك نوعية الجنود من ناحية التدريب ولجائتهم القتالية وروحهم المعنوية وأد حيث تستخدم القوات العراقية ومن الصعب أن هذا التقييم كان من جهة الولايات المتحدة عندما أعلن الرئيس بوش في بداية الألة أن الجيش العراقي يعد الرابع في جيوش العالم وأن كان هذا صحيحاً لاقتصر العراقيون على إيران لتتصارع أسلحة ولم تكن العرب لتشارك في مثل هذه المهمة في حالة الجبهة الجديدة بعد زوال الشغل عنصره بسبب ولائها للواء ولأنه أن تكون أن

● العمليات من الجانب الأمريكي :

ليس من الواضح حتى الآن حقيقة الأهداف العسكرية الأمريكية وهل ستقتصر على تحرير الكويت لصعب أو أن هناك خطة مرسومة لغزو العراق ذاته وتدمير قوته العسكرية وللقيام بالعمليات في العراق .

المستقبل العراقية لحساب إيران التي من المنتظر في هذه الحالة أن يتعظم نفوذها في المنطقة وأن تصبح في المستقبل خفراً دائماً على دول وإمارة الخليج .

● العمليات من الجانب الأمريكي :

ليس من الواضح حتى الآن حقيقة الأهداف العسكرية الأمريكية وهل ستقتصر على تحرير الكويت لصعب أو أن هناك خطة مرسومة لغزو العراق ذاته وتدمير قوته العسكرية وللقيام بالعمليات في العراق .



المصدر: الاحتفال

التاريخ: ١٧ أيار ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجسس: الحرب تستغرق اسبوعين



المخبر الجسس

الأسلحة الثرية لن تستخدم

وأضاف أن احتمال توجيه الرئيس
محمّد حسين لمخبر للعمليات أو
الهجمات لبعض الدول الخارجية
الأخرى بعد احتلال قائما، لكن ليس
معنى ذلك أن مسرح العمليات يتسع
ليقبل دولاً أخرى.

أكد المخبر محمد عبد الغني
الجسس، أن الحرب إذا نصبت لن
تستغرق أكثر من أسبوعين، وأن
الأسبوع الأول سيكون حاسما
وتستخدم فيها أكبر كتلة من
الجنود، وأن نتائج الحرب سوف
تتحدد خلال الأسبوع الأول. وقال
إنه يعتقد أن الأسلحة الثرية لن
تستخدم من جانب قوات الحلفاء
وأضاف اعتقد أن الضربة الأولى في
الحرب ستكون من جانب القوات
المتحالفة وليس من العراق.

جاء هذا في حديث أجريته لـ «الجمهورية»
صوت أمريكا مع المخبر الجسس وزير
الدفاع المصري الأسبق. والذي قال
فيه أنه لا شك أن هناك حسين
سيفر، أي، توجيه للصواريخ بعيدة
المدى، في اتجاه إسرائيل ولكن التصور
أن القيادة العسكرية الأمريكية هناك
وأمية لهذا الاحتمال ولا بد أن تكون له
انفصت الإجراءات لإبطال مفعول هذا
السلح بواسطة الصواريخ المضادة
للصواريخ. وقال إن الأراضي الأردنية
لن تستخدم لمهاجمة إسرائيل.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٨ نيسان ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خبير عسكري كبير يتحدث

لـ محفوظ الأنصاري:

قام خبير عسكري على مستوى عالٍ ومتابع دقيق للأحداث بتقييم قتال للموقف بعد ٢٤ ساعة من بدء « عملية حاصلة الصحراء » وقال : قد يكون من السابق لأوانه أن نقدم تقييماً دقيقاً وشاملاً للموضع على جبهات القتال بعد أقل من ٢٤ ساعة من بدء العمليات .. لكن يمكن أن نعدد مقارنة بين وضع القوات على الجبهتين من خلال ما أسفرت عنه نتائج للمجلات الجوية وأصناف الصواريخ لمواقع حساسة وحسوية .

- الصواريخ بعيدة المدى
- الأسلحة الكيماوية والبيولوجية
- القوة الجوية
- القدرة الأليكترونية

لا معارك برية في حرب الخليج



المصدر : **الجريدة**

١٨ يناير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق فقد أوراق المساومة الأربع

لماذا الانسحاب .. الآن ؟

وقال : ربما كان هذا الوضع هو الذي يدفع باتجاه القوات المتحالفة وسيؤديها إلى دعوة العراق لمخاض ومرة أخرى إلى الانسحاب القوي حتى لا يتضاعف حجم الخسائر .

من : مع التسليم بأننا مازلنا في بداية العمليات .. ألا تعتقدون أن الانسحاب الآن وكلف الجانب العراقي كثيرا .

أجاب الخبير العسكري على الفور : المكس هو المصباح للتأخير النفسي والمادي الذي لحق بالقوات العراقية بعد خروج حصيرتين هامين اعتمد عليهما في استراتيجيته وهما الطيران والصواريخ .. سيكون رهبا .

الأكثر من هذا .. انه ربما لن تهاج القوات المتحالفة إلى الحدود في معركة برية .. وأنها ستواصل قصصها الجوية والصاروخية في الأيام القادمة بنفس الكثافة إذا لم يستجب الجانب العراقي للنداء المشروح بالانسحاب من الكويت .

كارتة الانسحاب غير المنظم الأكثر من هذا .. أن توالي الخسيف الجوي والصاروخي مما يصيبه من خسائر وروعب لجيوش متحلفة

بإلغاءه قد يهجر القوات العراقية إلى ترك المعركة والانسحاب غير المنظم تحت تأثير الضرب وتكراره . ومن ناحية الفنية العسكرية فإن الانسحاب غير المنظم مع حدود ضيقة بهذا الحجم تصل إعدادهما إلى رقم مهولة يؤدي إلى حالة من

وكان : الواضح أن الفاترات الجوية وأصعب الصواريخ البعيدة المدى قد حيدت أو أخرجت لسلاحه هامة كان يعتبرها طرف الأخر الأورلة الأساسية في المعالجة .

وقال : قد يكون من المفيد أن نذكر أنها ورقة غير عسكرية إلا أنها كانت إحدى المقايضات التي أخلت القوات على الجانب الآخر وهي تصور العراق أن القوات المتحالفة أن تستطيع أن تتخذ قرار الحرب والفرار .

التهجوم الجوي الضاحل . ولا جئت إلى باقي الأوراق وأهمها الصواريخ وما تحمله من أسلحة مدمر شامل أو رهيب تدميريه . نجد أن العمليات الأولى قد أخرجتها كما يبدو في ضوء البيانات الأولية من الميدان .. حتى الصواريخ الثلاثة .. وأيسر الخمسة من طراز سكود التي أطلقها الجانب العراقي لم يرصد لها هدف مرئي سقطت عليه .. بما يعني أنها حبيطة الآن .

وقال : الفورية الثلاثة كانت سلاح الجوي .. ويصرف النظر عما إذا كانت العمليات المتواصلة حتى الآن والتي تقوم بتدمير طائرات سلاح الجوي العراقي .. معظمها أو كلها .. وما إذا كانت هذه العمليات دقيقة أو غير دقيقة .. إلا أن المؤكد أن الأفراد الجوية قد دمرت مما يعني عدم قدرة أي طائرة على التحليق .. ودمرت أيضا قواعد الصواريخ الحامية لها أي أن ما بقي من طائرات لا يملك مرضا ينطلق منه ولا صيانة جوية تملئه من الإغارة عليه .

هذه اللحظة تنقلنا إلى أن خروج سلاح الجو العراقي من المعركة بعد خروج الصواريخ : وكلف الخفاء الجوي اللازم لعملية القوات الأرضية .

الإيرادات والبطرة .. وخطر هذا مع الخطوط العريضة والمتسببة بلا نظام يتجاوز كل حد .

وهذا يصل إلى نقطة هي أنه إذا كان ينظر إلى بعض الأحيان إلى الخطوط الضيقة باعتبارها ميزة عسكرية .. فإنها في حالة الارتداد والانسحاب غير المنظم والتشتت تتحول إلى عنصر ضعف خطير .. فكل تسحب من لتناحية عسكرية البحتة لابد أن يكون تحت القيادة والميطرة تتأثر الآثار السلبية للارتداد غير المنظم ، خاصة مع الخطوط الضيقة .. وأظن الآن أن هذا البعد لم يكن غائبا عن مخططة عملية العسكرية الذين اختاروا الأساليب بطنية ... سواء بإيقاع حول المفاعل الذري أو الكيميائي أو الطائرات .

وقال : هذا يعود إلى فترة طلب الدول المتحالفة ضرورة الانسحاب العراقي القوي لتجنب إزدياد هامين .

الأول : استمرار تكبد العراق لخسائر جديده في الإمداد التي سيجري فيها الخسيف في المعجرات القادمة .

ثاني : ضمان تسحاب منظم يبعد قوات عراقية عن الارتداد والتشرد وهذا يستوجب ضرورة القيام بعمليات سلمية تصبح خطا الضحايا المتراكمة التي بنى عليها الجانب العراقي موجهاته .



الصفحة ١٠ أيام

وأحد هنا وأخرى هنا ونحن في
الاستجاب مرة أخرى يعني سبيل حدة
أيام أخرى مشابهة لخصال اليوم الأول
لذي تحدث عنه .. وهنا يجب أن
نذكر أن المسلمين المسيحيين
والعسكريين عن صليبة حاصلة
والسراء بالذين أن الصليبات تسمى
من ٤ إلى ١٠ أيام وليس الكثافة ..
س : هل ظهر من ذلك أن
القوات المتحالفة إن تجا إلى
الاشتباك البري .. ؟

أجاب الخبير العسكري : أغلب
القن أهم إن تجاوزا لمواجهة البرية
والمعتدل إن الخط وضعت على هذا
الأساس .. لقد ثبتت لمواجهة في
يومها الأول طوقا ضيقا في قوات
القتال وللتكنولوجيا المتطورة التي
استخدمها الطرف ..
ومرة أخرى لوكد أن السحاب
العراق في ضوء نتائج الأربع
والطرفين ساعة الأولى لمواجهة
ويعتقد أنه فوراً ففلا للقوات
العراقية التي من المفروض أن
خسرها البشرية لم تصل إلى حجم
كبير إذا وضعا في الاعتبار الأرقام
التي احتلها العراق نفسه وهي أكثر
من مليون .. قد أعطى الطرف
أولويات للأهداف التي بدوا بشرها
وهي جميعا أهداف عسكرية ذات
طبيعة خاصة كما ذكرنا ..
ملحمة قواتنا

والآن : هنا نتوقف هذه حقيقة

تتركب على هذا الطرح وهي أن قواتنا
في حالة طية ومطلنة للقبلة ولا
تعرض لتهدية عسكرية أو احتمالات
خسائر ..
لكن هذه النقطة الخاصة بعدم
احتمال وجود مواجهة أرضية لا تعني
أن هذه القوات إن تكون لها القبلة ..
بعد أن تتخذ القيادة المشتركة قرارها
بإنهاء الصليبات الجوية والصاروخية
بعد خروج قوات الطرف الآخر من
الميدان .. لابد أن تتقدم القوات البرية
لتحقيق السيطرة والقيادة في
الحقلين ..

● حالة الاستجاب المنظم للقوات
العراقية وقرار سياسي
● حالة الارتداد أو الاستجاب غير
المنظم لهذه القوات تحت ضغط
القوات
وقال : مهمة القوات البرية هنا
التقدم للسيطرة على الأرض ومنع
الفرار وتجميع الشرائين من الجلود
والأسرى منهم ولا تحاولوا في
مجموعات سلب ونهب ..
وفي كل الأحوال فإن تقدم القوات
البرية إن يكلف خسائر لأن مهمتها
العسكرية ستكون قد انتهت الفرات
الجوية ..

القوات للعربية .. للسلاح
وهنا نأتي للنقطة هامة .. قد يكون
من المهم أن تتقدم القوات العربية نحو
الأراضي التي تحتلها إلى قوة
سلاح تفضل بين الجانبين وتؤمن
سلامة الكويت المستقل وتؤمن صوة
الفرعية ..

س : هل صحيح أن إسرائيل قد
خربت من العملية تماما لحظة إن
خربت الصواريخ العراقية
بالمناطق الغربية والتي كانت
موجهة ضد إسرائيل كما قال
العراقيون ؟

أجاب : كما قلت : لقد كانت الصواريخ
وأرادها أحد الأهداف الهامة في
الفرات الأولى وللمكد أن صواريخ
هذه المنطقة الغربية بالذات كانت تلت
هدف مزدوج سياسي وعسكري .. وقد
حق شرعها لتهدين معا .. فحرب
صواريخ المنطقة الغربية يعني
تضليل أو إندماج الخطر ضد إسرائيل
يعني أن إسرائيل لم تعد تملك حصة
لحربها للتدخل ..

س : ماذا عن التهديد بتفجير
البيروك وتحويل مياه الخليج إلى
البحر .. ؟

أجاب الخبير : الواضح أن الفراق
للتكنولوجيا لب الدور الفاصل في
هذه القضية .. لقد سمحنا خطأ
والفكرات طموحة لكن القدرات
والأدوات البسيطة الآن من هذه
الطموحات بكثير فاصبح للتقنية
مستحولا من الناحية لصليبة ..
وإن كنت أقول أنني لا أريد للفرات
على النتائج بمرحة ..

س : ماهو الموقف الآن في
خوض هذا كله .. وما هي
الاحتمالات المستقبل ؟

أجاب : الإجابة تعود بنا إلى البداية ..
إلا من معالجة الخطأ الذي قام على
سوء تقدير الضحايا .. وبصواب
نفيق ولا أصبح استمرار جريمة
لقد فقد العراق لونه الجوية .. فقد
صواريخه .. فقد قدراته الكيميائية ..



تأثيراتها التي تشكل بدورها المرحلة المقبلة .. أي أن العراق بهذا الشكل توجه إلى معركة استقلال وليس معركة.. صمود أو كوت بريّة .. والموقف العراقية والاتحاد القومي يفرضان على حكام العراق اختيار الانسحاب من الكويت ليقام على مبادئ من القوة العراقية لصالح العراق والامة العربية .

دعوات السلام

س : ماهو تطويعكم لدعوات السلام المتصاحبة للتصاريح العسكرية ؟

أجاب : هذا أمر طبيعي ، فلا حرب بلا نهاية ولا سلام والفترة القادمة ستتطلب فيها محاولات للسلام ووقف إطلاق النار .. قد تأتي متأخرة بسبب الطراد .. لكن علينا أن نواصل المحاولات ونلتحق بالأمم لتقيم سلاما دائما على تنفيذ قرارات مجلس الأمن .. المؤسسة على الانسحاب وعودة الشرعية .

لقد بدأت حرب تتجهها معروفة ومتوقعة وهذا أمر لا نريد التوقف عنه وعلينا الآن أن نبقى الصلح .. وهذا هو جوهر الموقف المصري منذ بداية الأزمة محافظة على العراق .. وسلام في المنطقة .. وتحرير الكويت وعودة للشرعية وهذا هو موقف الحق والعدل .

لقد بدأت عمل جيد في بناء القوة ثورية .. فقد العديد من المنظمات العسكرية .. والاستمرار في الصواب والخطى يعني التمسك الكامل والصبر الضخمة في الأرواح . والصبر عن خطأ الحسابات لا يخص العراق وحده وإنما أيضا طريقه الذين يرايون حتى هذه اللحظة أنه أسقط مئات الطائرات ودمر المدن .. وهذا يعني دفع العراق إلى الانتحار .

تطوير الصناعات

إن هناك احتمالا لتطور للصناعات طرف متطور يقطع بذلك شيء .. وظرف فقد حتى قدرات الحرب الإلكترونية وأحدى بها الأجهزة والرادارات التي تعرضت للتدمير حتى أصبح الصامدون عليها في حالة هي صغرى .. وسعوى ولا يرون الأعداء تتسلط على المواقع والرادار .

واستطرد الخبير العسكري : سأكون صريحا لكثير .. إن الحديث عن إرادة الصمود بدون مقومات لتتحل والالتزام السياسي هذا أكبر وأشد لونه وعلى الخضوع سياسيا لإرادة الطرف الأخر والأجهزة على مبادئ من القوات خاصة قوات المرسن الصهيونى العربى .

والتوقع استمرار الضربات الصاروخية لفترة .. حتى تحدث

محفوظ الأنصارى



المصدر: المصور

التاريخ: ١٨ يناير ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحرب وشيعة

محمد عبدالحليم أبو فزالة مساعد
رئيس الجمهورية للمصور:

سيناريو المعركة يركز على

ضربة جوية - التحضيرات النيرانية
للمجوم - استخدام قوات الأبرار
الجوى - الحرب الالكترونية

سثناء السعيد

لجرت الحوار

● الأحداث تتلاحق بسرعة والانفاس تلهث عبر السماعات والدفقات الباقية على سيناريو الحرب وذلك في اعقاب فشل مهمة دي كوير وإقراره بأنه لا سبب يدعو للتفؤل لايجاد تصوية سلمية للخليج .
وبعد رفض المجلس الوطني العراقي الاثنين الماضي ، يكمل اضلاله الملتئين والخمسين ، تقديم أى تنازل من العراق في أزمة الخليج .. ودعاه الكامل لسياسة الرئيس صدام حسين بشأن أزمة الخليج وإصراره على الصمود لمجابهة المعركة .



المصدر: المصرور

التاريخ: ١٨ يناير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• لا بد من صياغة ترتيبات أمنية جديدة للمنطقة حفاظا على الاستقرار

• دول الخليج لا تستطيع أن تعتمد على نفسها في إنشاء قوة دفع

ويقرر في

المهياة والموهلة للدخول في هذه المعادلة الأمنية

• العراق لن يهاجم إسرائيل

• إيران تظل محاذير أمنية على المنطقة فيما لو دمرت

العراق عسكريا

.. ملأ بعد انتهاء موعد المهلة .. هل يمكن اندلاع الحرب في أية لحظة .
مسلم رئيس الجمهورية عبدالحليم ابو غزالة يتحدث معنا للمصور عن سيناريو
الحرب وحواجز وأبعاده .. كما يتحدث عن ترتيبات الآن بوصفها الطريق
الشروري للمنطقة حتى لا يُخلق بها خطر في المستقبل يس لها
واستقرارها ●●



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

العدد: ١٩٩١

المصدر:

العدد: ١٩٩١

❑ وسال: بعد ان بقلت كل المؤشرات تؤكد بان الحرب واقعة وانها بقلت امرا لا مفر منه وان المواجهة حتمية... ما هو سيناريو الحرب من منظوركم الشخصي ومن خلال معرفتكم بالقيادة العسكرية الأمريكية؟

●● من معرفتي للقيادة العسكرية الأمريكية واسلوب قتالها ومن خلال ما سمعته عن حروبهم الحديثة التي اشتركوا فيها لابد ان تبدأ العمليات بفرية جوية مفاجئة قوية الهدف منها هو تحقيق السيادة الجوية لهم... وذلك بتقديم القوات الجوية العراقية ووسائل الدفاع الجوي ومنصات الصواريخ على الأرض. وقد تستغرق هذه الفرية ساعات أو أياما طويلا للاختطاط والمعلومات الدالة على توشيع الأهداف في كل من العراق والمكويت لتحقيق السيادة الجوية. وستبدأ ضربات جوية متتالية ضد أهداف محددة أهمها:

مراكز القيادة والسيطرة وقواعد الاسد المختلفة وعقد المواصلات والمصانع الحربية وخاصة الكيماوية والمفاعلات إن وجدت ومصحات الكهرباء والمياه والكبارى والطرق الرئيسية وذلك بهدف قطع أى إمدادات للقوات الموجودة في الكويت وإرباك القيادة والسيطرة العراقية خاصة أن التامين المادى والفنى في الحرب من أهم عناصر تامين القتال. وتوقعه معناه عدم قدرة القوات على الاستمرار في القتال.

● ولكن ماذا عما يقوله بعض خبراء عسكريين من ان القوات الجوية لا يمكن ان تحسم معركة إذ لابد من دور للقوات البرية؟

●● بتحقيق ما نشرت إليه أننا يمكن توجيه ضربات جوية بعد ذلك للقوات البرية نفسها بما نسميه في العلم

العسكري والتضحيات الثمينة للهجوم... وهذه التضحيات تشترك فيها كل الوسائل المتلحة من قوات جوية وعليكوبترات هجومية. ومدفعية وقذائف صواريخ.

وهذه التضحيات تهدف إلى إحداث كثير خسائر ممتدة في القوات البرية وتدمير مصانع تيرانها وبنياتها واسطحتها قبل البدء في الهجوم.

وفي للقيادة الأمريكية قد تستغرق هذه التضحيات بضعة أيام حتى تضمن للقيادة نجاح الهجوم البرى بإقل خسائر ممكنة. ولا تتوقع أن تقوم القوات البرية بالهجوم على المواقع المحصنة والمجهزة بلغاها تجهيزا جيدا وإنما سيتم البحث عن ثغرات في الأوضاع الدفاعية العراقية والتي عادة ما تكون في نقط الاتصال بين التشكيلات أو الأتائب. ويتم التركيز عليها في التضحيات الثمينة للهجوم ثم تتدفق من خلالها قوات مدعمة بمهمة الاختراق السريع والوصول إلى العمق وتطويق القوات في المواقع الدفاعية. كما ستوسع قوات الحلفاء في استخدام قوات الإبرار للجوى خاصة أن لديهم إمكانيات ضخمة من اليليكوبتر ووسائل الحمل المختلفة التي تحقق لهم ذلك. إلى جانب أن قوات التحالف تملك أكثر من ٥٠٠ طائرة هليكوبتر مضادة للدبابات يمكنها تكبيد المدرعات العراقية خسائر فاحشة خاصة انها مسلحة بالجيل الثالث من الصواريخ الموجهة المضادة للدبابات التي جانب انها ستعمل بحرية تكمة بعد فقدان القوات البرية العراقية للخطأ أنجوى ووسائل الدفاع الجوى.

ومثل للتحفة الأولى مستدل الحرب الإكترونية المعركة بمهمة الإقعة والشوشرة على وسائل الانذار والدفاع الجوى والقوات الجوية العراقية ووسائل المواصلات وستمر هذه العمليات طوال العملية الإستراتيجية، الأمر الذي يشعل صعدوة فلكة للقيادة العراقية في السيطرة على قواتها.



للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهذه صورة سريعة مختصرة ومبسطة لسيناريو المعركة إذا حدثت .

● إذا كان هذا كله واردا . فقد يتساءل المرء ما الذي يمكن للرئيس صدام أن يفعل عليه ؟

● الرئيس صدام يفعل على أن الحلف لا يريد الحرب وأن هناك احتمالا للتوسعة والضغط الذي يمكن معه إجبار دول الحلف على عمل بعض التنازلات التي

تتلاقى منه وجهه أمام الشعب العراقي على سبيل المثال كان يغفل البده في مناقشة القضية الفلسطينية في مؤتمرات دولي في نفس الوقت مع الانسحاب وهو ما لم يسمع ان دي كويلر سكرتير عام الأمم المتحدة قد عرضه عليه . أو أية اساليب أخرى مثل عدم المعاملة وهو ما يحبطه يخرج من الموقف دون ان يفقد مكانته داخل العراق .

● وهل يمكن ان تبقى فرصة الأخيرة للإسلام ؟

● اعتقد انه حتى اللحظة - لحظة ما قبل بدء العمليات القتالية في الخليج - ستظل الفرصة موجودة وسليمة .

● ماذا عن حقبة ما بعد الأزمة بالنسبة للمنطقة خاصة انه لا بد ان تكون هناك إعادة نظر بالنسبة لمعايير كثيرة تنصدها المعايير الأمنية ؟

● من وجهة نظركم ما الصيغة التي يمكن ان تكون للهيكل الأمني في المنطقة خاصة ان هناك الكثير من التساسيات بين الدول العربية بعضها وبعض ؟

● هذا الموضوع جرى فيه كلام كثير من قبل ولا بد بالمثل ان يتم إعادة صياغة جديدة للترتيبات الأمنية وأن يجري وضع نظام أمني جديد في المنطقة حتى يكون هناك نوع من الاستقرار . ولا بد ان نشأ في الجزيرة العربية قوة رده عربية تمنع أي مفكر من ان يقوم بعمل ما حدث في الخليج - لأن الحوادث اليوم جاء نتيجة ان العراق لديه قوات أقوى مما لدى جيرانه .. وعندما وجد العراق نفسه في وضع معين من القوة إمتد إلى خارج حدوده واستولى على الكويت . وعليه لا بد ان ترسي ترتيبات أمن في الجزيرة تكون قادرة على رده أي امد

المصدر :

التاريخ :

يحول أن يقوم بعمل هذا العمل . ولا بد ان يتم الاتفاق على هذه الترتيبات من الدول صاحبة الشأن لأنه لكي تقام قوات في الجزيرة العربية لا بد لأهل الجزيرة وأهل الخليج للموافقة على ذلك ثم بعد ذلك يرون من هو الذي يصلح من الدول العربية ويكون مقبولا لهم للمشاركة في هذه القوات

وعندما ننظر إلى دول الخليج انزاعا .. ليس الكويت جافس لها مستحضر والامبروات والسعودية وأخر .. وهذه الدول لا تستطيع ان تعتمد على نفسها في إنشاء قوة رده بديل لها كانت مشرحة ومزالت في مجلس التعاون الخليجي ولم تستطع ان تمنح الرئيس صدام من حق الكويت (إن لا بد من ان يأتي عنصر آخر يمثل

ويشارك في هذه المعادلة .. وإذا بحثنا عن الدولة المؤهلة لذلك فانا لا نرى أحدا غير مصر .. يجوز ان تكون هناك دول عربية أخرى ولكني اعتقد انه ستكون هناك محطورات كثيرة على بعضها .. أي انه في النهاية لا بد ان يوافقوا أولا على هذه العملية .

وعود إلى مصر لاول إنشا هي الدولة الوحيدة المؤهلة - فمن الواضح انه ليس لها اطماع في المنطقة - كما ان المصريين الذين كانوا هناك لم يسببوا أية مشاكل لهذه الدول الخليجية - ولعل الدول الخليجية التفتحت بهذا كثيرا بعد أزمة الخليج . وعليه لا بد ان تدخل مصر هذه المعادلة وبذلك كبير . اما كيف .. وماذا عن نوع الترتيبات وحجم للقوات وتوزيع التسليح والقيادة والسيطرة والمعدات فهذا موضوع يحتاج إلى بحث وبراسة .

● هل يمكن ان تمت الترتيبات الأمنية لتتمثل دولا أخرى في المنطقة كثيرا خاصة ان اجتماع قمة مجلس التعاون الخليجي للشهر الماضي الذي عقد بالقاهرة قدمت فيه إقتراحات من قبل



والاحتلال وهناك من سيفتي على هذا الموضوع .

هناك من يقول إن الأمريكيين كانوا في المنيا وفرنسا وإنجلترا ولم يقولوا أنهم يشكون إحتلالا .. وهنا قول بأن هذا قد يكون مقبولا في الغرب ولكن نحن لدينا الجسسيات لكلمة الإحتلال .. ووجود الجندي الأمريكي فيما بعد وفي إطار الترتيبات الأمنية للمنطقة سيخلق حساسيات حتى للأمريكيين أنفسهم .. بل إنني أشك في أن الولايات المتحدة توافق على هذا .. ولكن بالاعتناء في البداية إن تكرار الولايات المتحدة حادثة طائرات لها في الخليج إلى أن تستقر الأمور .. أما للقوة البرية التي تقوم بعمل الملحق وراءه في المنطقة فيجب أن تكون قوة عربية مشتركة .. أما ترتيب من يمكن له المشاركة فيها من الدول العربية فهذا لقراره الأطراف المعنية عندما تجلس وتناقشه وأهني بالأجرام المعنية من بينهم الشأن أو الضبط والربط .

● قد يشكك البعض في إمكان إرساء ترتيبات أمنية عربية وذلك لوجود الحساسيات العميقة والتناقضات الكامنة بين الدول العربية بعضها وبعض . واتسائل هل يمكن خلق قوة مشجعة متناغمة ؟

● بالطبع يمكن خلق قوة مشجعة التي لمعد حد .. بل إن قوة التحالف الموجودة في السعودية تظهر أن هناك اتساعا كبيرا جدا بين القوات العربية للمشاركة .. الأحلاف التي وجدت مثل الناتو وأرسى عكس هذا الانسجام ، فما الذي يمنع حدوثه لدينا ، على العكس نحن لدينا جميع المعلومات للانسجام ، نتمتع ثقة واحدة والفرقاء وهناك العلاقات المعقدة والقبلية موجودة .. لم إن الدين واحد فالأغلبية مسلمة . فصعب المعلومات التي تخلق الانسجام موجودة ولكن على من يرسى هذه الترتيبات الأمنية أن يجعلها خارج اللعبة السياسية ويجعلها قوة بعد ذاتها ، يجوز أن تكون تابعة لجامعة الدول العربية ، ويجوز أن تكون تابعة بقوة لمن

دولتين على الأقل بإشراف إيران في الترتيبات الأمنية ؟

● هذا لم يحدث .. دول الخليج قلت فقط بضرورة أن تكون علاقاتهم بإيران جيدة - ولكن لم يقولوا بالاستعانة بالقوات الإيرانية في الترتيبات الأمنية . وإننا قلنا بضرورة الاتفاق على موضوع جديدة من أجل السلام وإرساء للعلاقات الدولية . ولم ينظروا إلى أن تدخله إيران في قوات عربية مشتركة - ما قصد بترتيبات الأمن التي تحدث عنها دول الخليج في اجتماع الدوحة هو أن يكون هناك نوع من الإنفاق في المنطقة على عدم العدوان . ولكنها من جديد لم تكن تعني إشراك إيران في أية ترتيبات أمنية عربية .

● معنى هذا أن ترتيبات الأمن هنا لابد أن تنبع من دول المنطقة العربية فقط ؟

● منذ فترة وفي حديث مع ستة أ٨ قلت لك أنني أبحث للأمريكيين والغرب أكثر من مرة بأنه ما لم ينبع الأمن من المنطقة فإنه سيقابل . لابد أن يكون أصحاب الشأن قادرين على خلق وتكوين الاستقرار والقدرة على الدفاع عن أنفسهم .. ولهذا قلت للأمريكيين والغرب إن دورهم يأتي كدعم وإسهام لهذه الترتيبات وذلك بإعطائهم السلاح ومساعدتهم على تكوين للقوات والتدريب ومنح . للتصالح والترتيبات والخيارات .. أما دول المنطقة فهي قادرة على إقامة هذه الترتيبات ولديها أموال لشراء السلاح . هذا ما قلته وقلوه اليوم

وأضيف عليه بأن دول الخليج مثلت - مع الأسف الشديد - تحتاج للمعاصر للبطري الذي يستطيع أن يستوعب الأسلحة الحديثة وهو ما يتوافر لدى المصريين .

● معنى هذا أنه لا وجود لمشاركة الهيكل الاجنبي ؟

● قد تظهر بعض الدعوات التي ترد أملا لا يعود . الأمريكيون خائفون إلى التكوين ؟ وأقول بأن مشاركة اجنبية في ترتيبات الأمن ستخلق مشكلة جديدة . وستعطينا خلفية إلى كلمة الاستعمر



المصدر : الحمى ور

التاريخ : ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكويت وهو الذي لوجد الأمريكين في الخليج وليست السعودية .

● ولكن في عالم ما بعد انتهاء الحرب الباردة من يملك الحفاظ على التوازن في المنطقة بعد فجوة القوة للقوة بين أمريكا والاتحاد السوفييتي ولتحسار الأخير وتقصصه ؟

● لم يتغير شيء في المنطقة بعد إنتهاء الحرب الباردة بل إن أحداث المنطقة حدثت قبل انتهاء الحرب الباردة .. الهجرة اليهودية تمت قبلها .. وكذا الانقسام العربي والحرب العراقية الإيرانية وازمة السودان وازمة لبنان .. وبعد إنتهاء الحرب الباردة لم يجد شيء على المنطقة .

● هل يعنى هذا أنه لا فجوة بين القوتين ؟

● لا علاقة لهذا بما يحدث في المنطقة ؟

● هل قواعد اللعبة النواية لم تعد كما هي وهل لابد لنا من معرفة ما يحدث الآن تحديداً حتى يمكننا ترتيب علاقاتنا الأمنية والاستراتيجية ؟

● الصراع العسكري اختفى وكذا سباق السلاح . وتغير نظام اللعبة الدولية وأصبح الصراع صراعاً اقتصادياً . ولكن الصراع الدولي لا يزال قائماً . وعلينا أن نفهم ما المعنى بـلعبة الدولة . إن كل ما حدث هو مجرّه تغيير في الأوضاع العالمية تنصير هذا الاتفاق على الوفاق . ولكن هل الصراع الاقتصادي انتهى وزال ؟ على العكس الصراع ازداد .. بل ومضى أن الصراع الاقتصادي سيخلفه لا مبرور جديد فالصراع الدولي لم يختف - إن قواعد اللعبة لم تتغير ولكن أسلوب اللعبة تغير .

● ما هي الخيارات المتاحة الآن أمام العالم العربي لأحرار قدرة دفاعية عسكرية رادعة جيّداً وعظماً ومسيرة للتطور التكنولوجي وهل يمكن اليوم استعانة فترة كتم قد طرحوها منذ سنوات لثلاث تتركز في مشروع قوى عربي للصنيع الأسلحة ؟ ● طبعاً عند إرساء ترتيبات أمنية لابد أن تكون هناك وسيلة لدعم هذه الترتيبات

مشتركة . لمجموعة دول تشكلها .. وإياكل فإن هذا الموضوع يحتاج إلى بحث ومناقشة . بين الأطراف المعنية ، وقد تأخرنا بالفعل في بحثه ، فقد كل من المفروض أن يكون الحديث قد بدأ فيه من سبتمبر الماضي ..

● ماذا عن ميثاق الدفاع العربي المشترك .. هل ستكون هناك حاجة إلى إعادة نظر وصياغة جديدة له مع إرساء ترتيبات أمنية جديدة ؟

● حقيق الدفاع للعربي المشترك يمكن سريلته بدون تغيير أي شيء . فموضوع الترتيبات الأمنية لا يحتاج إلى ميثاق أو غيره ، ما تحتلّه الترتيبات الأمنية هو أن تجتمع الأطراف المعنية وتتفق على القوة الواجب تشكيلها .. جميعاً .. نوعيتها .. مركزها .. تنظيمها .. تسليحها .. لمن ستكون القيادة والسيطرة فيها ؟ فهذا هو الموضوع الذي يمكن الاتفاق عليه دون الحاجة إلى ميثاق .

● وسطحية الأحداث اليوم لتسلل من الذي يشكل عنصر خطر على الأمن القومي العربي الآن ؟

● أكبر خطر على الأمن العربي هم العرب ، بمعنى أن العرب إذا انفلقوا فإن تكون هناك لخطر تحدي بهم . وسنحل كل المشاكل . فالخطر ينشأ أساساً من الانقسام العربي الموجود بين العرب وأي خطر لهم يمكن التعامل معه في المنطقة وتحديده إذا حدث إجماع عربي وزال الانقسام العربي والانفلاق .

● مع التغيير الذي طرأ على معطيات القوى الدولية وتكتس النفوذ السوفييتي ، هل ترون أن النفوذ الاستراتيجي الأمريكي قد تزايد إلى حد طاع في الخليج ؟ ● ما أورد قوله هنا أن الوضع لم يتغير عما كان عليه من قبل . النفوذ الأمريكي كما هو لم يتغير . ولكن الرئيس صدام هو الذي جسمه وجسده بحركته في



المصدر: **الصحف**

التاريخ: **أيار ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واضحة وعلى الأطراف المعنية ان تجلس
إفلاحة ترتيبات أمنية من أجل الاستقرار
والأمن.

● هل ضاح السلام كلية وإلى الأبد من
المنطقة ؟

● لم يضع .. ولكن عندما تنتهي
الآزمة الخليجية الحقيقية من الممكن حل
القضية الفلسطينية ويعود السلام.

● هل يمكن ان يتم هذا ينس معدل
السعر الذي سارت به القضية في
الخليج ؟

● لا يستطيع ان يحكم على معدل
السعر .. فهذا يعتمد على مدى جهود
العلماء العرب.

● ماذا من الجبهة الإيرانية هل تشكل
مخاطر أمنية في المستقبل بقضية الدول
العربية ؟

● بالطبع تشكل مخاطر أمنية فيما لو
حصل تمهيد للقوات المسلحة العراقية في
الحرب .. فممنذ سيمسح الموقف الإيراني
يشكل تهديدا على منطقة الخليج .. وعلى
ذلك فإن المعضلة التي ستواجهها الدول
العسكرة هي : كيف يمكن إعادة التوازن
مرة أخرى بين العراق وإيران .. وهذا
يحتاج إلى بحث كبير .. واعتقد ان
الأمريكيين يسألون أنفسهم هذا السؤال
لأنه يهمهم إلى حد كبير ألا يضيع هذا
التوازن .. فلو ان العراق مررت بسيكون
معنى هذا أنه قد تم حدوث خلل في منطقة
الخليج بين إيران وجيرانها .. بل ان
الكثيرين في الخارج يتحدقون عن هذا
الموضوع والذي لابد ان يُلخّص في
الآتي.

● فيما لو اندلعت الحرب هل هناك
إمكان ان يشكل التضامن العسكري العربي
من قبل إسرائيل خاصة أنها قريبة من
الاحداث وتتنازل بالمعطيات المختلفة ؟

● لن يكون هناك تضامن عسكري بين
إيران وإسرائيل إلا إذا سمح الأردن
بمدخول القوات العراقية إلى أراضيها .. وقد
صرح رئيس قزلة بأن هذا لن يحدث ..

بصناعة عربية مسلحة .. والإمكانات
موجودة الآن والقاعدة موجودة لدرجة ان
تتم تجميعها الآن وتوحيدهما .. لأننا لو اردنا
إقامة قوة دفاع عربية فلابد من توفير
أساسيات لهذه القوة ويأتي في الأولوية
توحيد التسليح والتدريب .. واستلوب
التدريب .. وإلا فإن هذه القوة تكون لغوا ..
والتي يتم إقامة هيكل لمن عربي قوى لابد
ان يتخذ بجدية في إقامة الصناعة العربية
المفتوحة بحيث يمكن في وقتها إنتاج
الدبابة بين دولنا ..

● من الآن الآن على كبح أي جموح
في المنطقة يهدد أمننا ؟

● كما قلت في جديتي هذا الأطراف
العربية هي الآن على كبح أي جموح في
المنطقة ..

● أمن الخليج مسؤولية من ؟

● أهل الخليج ..

● وما دور مصر تحديدا كدولة دول
خط الدفاع الثاني بقضية الخليج ؟

● دور كبير سلطات عليه الضوء في
مجال جنوبي من مطبخها في الترتيبات
الأمنية .. هذا بالإضافة إلى التدريب
وإعطائه الخبرة ..

● خلقت أزمة الخليج اليوم للقرارات
سياسية يخشى من تلحقها على المدى

البعيد بحيث لم يعد هناك تجلس
إستراتيجي في المنطقة .. ما رؤيتكم خاصة
إنتم كنتم قد حوّلتم من عدة سنوات أثناء
الحرب العراقية الإيرانية من أنه إذا تضرر
يرجع إلى اليد في الخليج مع وجود الخلل
في التجانس الإستراتيجي فإن هذا سيخلق
حالة من الفوضى السياسية للشاملة تدفع
بالمنطقة إلى مزيد من الحروب الأهلية
ومزيد من العنف والأهالي وإلى سباق
جديد للتسلح ومزيد من التلوث الأجني ؟

● ما حدثت منه حدث بالفعل الآن ..
وهل هناك أكثر من أن تعدى دولة على
أخرى وتتولى عليها .. ولهذا سنسود
الفوضى ما لم نسم .. بجدية إلى تشكيل
ترتيبات أمنية للمنطقة .. كمرحلة الآن



المصدر: الصحف

التاريخ: السياسي ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● **والمتمصر الدواي هل يمكنه الإسهام ؟**
● **بالتطبيع .. سيساعد خاصة عندما يجد هناك تحركا عربيا .. عندما سيتجاوب لاسيما ان هناك رايأ عاما في لوريا يرى ضرورة حل القضية الفلسطينية . وكذلك لدى الولايات المتحدة القناع بضرورة حلها .. لما كيف يلتقي ذلك .. قبلعمل وبالجهد**
● **عقد المؤتمر الدولي صدر على أساس ان يكون بهذا الإعداد الجديد له ؟**
● **بالتطبيع .. لانه راي باننا اذا لعبنا على قضية الربط بين القضايا التي دعا اليها العراق فإننا لن نراوح مكاننا . ولكن علينا اليوم حمل مشكلة الكويت والتي كانت لها ترهيقها على الاقتصاد في الملمم كله . ولأنهم يعطونها اولوية واسبقية فيجب حلها . وإن كان هذا لا يمنع من انه بعد حلها ميثيرة ان ندعو إلى حل للقضية الفلسطينية .**

سبّاه السعيد

لما بالقضية لأن تطلق الأردن فيما إذا هاجمت العراق إسرائيل فاقول لا اعتقد بان العراق لديه من القدرات بحيث يمكنه ان يفتح على نفسه جبهات عديدة وإلا كان هذا من قبيل الخطأ العسكري والاستراتيجي . فالعراق لديه الآن جبهة رئيسية . هي السعودية فحسم ستملكة ألف رجل . فهل يمكنه فتح جبهة أخرى ؟ إذا كانت الولايات المتحدة قاهرة . على الحبيب . رغم استراتيجيتها كطوة عظمى فهل يمكن للعراق ان يفتح جبهة مع القوات الدولية في السعودية وجبهة مع إيران وأخرى مع تركيا ورابعة مع إسرائيل ؟ الله كثيرا ان يحدث هذا لو ان يهاجم العراق إسرائيل . ولكن يقال إن للعراق سيصوب صواريخ إلى إسرائيل ؟

● **العراق ليس يفكر على تصويب صواريخ إلى إسرائيل .**

● **فيما إذا انتهت الأزمة في الخليج . هل ستظل للمنظمة مثل توتر وقلق ؟**

● **نعم .. سيستمر التوتر والقلق ما لم توضع ترتيبات أمنية جديدة ولم تحل القضية الفلسطينية ولم تحل القضية اللبنانية والقضية السودانية . وقضية البليزاريو .. سيظل هناك صراع ما لم تحل هذا القضايا .**

● **بعد أزمة الخليج لمن تكون الأولوية ؟**

● **الترتيبات الأمنية أولا ثم العمل على حل القضية الفلسطينية .**

● **والدور الرئيسي لمن في تحريره هذه الأولويات ؟**

● **الدور الرئيسي للأطراف العربية . ولابد في هذا النطاق ان يكون هناك تحرك على مستوى جماعي عربي وليس تحركا عربيا .**



المصدر : الأمم رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩١

استخدام أحدث أساليب الحرب الالكترونية في تهمية الدفاعات العراقية الهجوم الجوي استهدف أكثر من مائة قاعدة جوية وقواعد الصواريخ في العراق والكويت توقع هجمات انتحارية عراقية

ضد القطع البحرية الأمريكية وتحرك مجموعات تخريبية ضد مصر والسعودية أو إسرائيل

عندما تصاعدت الأحداث بشكل
دramي قبل أن تشن القوات المشتركة
ضرباتهما الجوية على العراق في منتصف
الساعة الأولى من صباح يوم الخميس
١٧/١/١٩٩١ كان الجميع ياملون أن
يفيق العراق من غفوته ويعلن عن
قبوله لتنفيذ قرارات مجلس الأمن
والانسحاب من الكويت ولكن جاء
الاصرار العراقي لكي يعصف بهذه
الآمال جميعها ويعرض الشعب العراقي
الذي نتمنى له أن يخرج من هذه الأزمة
كقوى مما كان عوناً للامة العربية .



تحليل عسكري يكتبه عميد أ. ح.

مراد ابراهيم الدسوقي

على الدلائل والبراهين المضافة للطائرات كالت وسائل الحرب الالكترونية لم تنجح في اخراجها من سلطة الحركة .

وخلال الساعات الثلاث التي استغرقتها الضربة الاولى لم يكن هناك اي ره فعل مضاعف على الجانب العراقي حيث لم يطلق اي صاروخ مضاعف ولم تقم اي طائرات لاعتراض الطائرات للفرية ويبدو ان ذلك كان راجعاً الى تدهور اصل الحرب الالكترونية من ناحية ومن ناحية اخرى ان عدم توقع الهجوم في تلك اللحظات الذي جاء بمثابة مفاجأة كاملة حيث كان جميع الخبراء يتوقعون ان يتم شن الضربات الجوية مع اضر ضوء او قبل اول ضوء ولكن ذلك يمتدح ايضاً مع بعض التوقعات حيث كانت الخطة الى بشائر الصباح الاول

توقعات باستسلام صدام

بعد الضربة الجوية الاولى

لمع عودة جميع طائرات الضربة الاولى سلة ٢٥٠٠ طائرة ، سد توقع قوي ان يعلن الرئيس العراقي

قد بدأت القوات المشتركة عملياتها في واقع الامر قبل منتصف الساعة الاولى من ليلة انس بخوان اللتي عشرة ساعة حيث تلقت مجموعات من الطائرات المجهزة بمسوحومات الامانة الالكترونية ومعدات البحث الراداري لكي تصيد سهام الحركة للعمليات المرتقبة متبعة في ذلك أحدث اسلوب للحرب الإلكترونية والذي أعلنت تفاصيل قليلة جداً عنه ويعتمد على احداث حالة من التضييق الايوني في طبقات الجو العليا لمنع انتشار الموجات الكهرومغناطيسية والموجات الرادارية التي تستخدمها العناصر العراقية المتخفية . في عملها تطلق الهجمات الجوية او افعال الاتصال والتضيق وغير ذلك من الامور الفنية . وما ان انتهت عملية احداث التضييق الايوني المطوب حتى شرعت القاذفات الثقيلة التابعة للقوات المشتركة في شن غارات كثيفة على اهداف محددة في العراق لتعطيل الاتي :

- تدمير قواعد الجوية والطائرات العراقية
- تدمير قواعد إطلاق صواريخ الدفاع الجوي
- تدمير قواعد إطلاق الصواريخ أرض أرض طراز سكود
- تدمير مراكز القيادة والسيطرة ولتأكل هذا ان هذه الغارات لم تستهدف التجهيزات السكائية او المنشآت المدنية بهدف ابقاء القيادة العراقية بعدم جدوى الحرب وبمهما بقوة لتنفيذ اعادة المجتمع الدولي .

٢٥٠٠ طائرة اسقطت

١٨ ألف طن ذخائر

شأنه في الضربة الجوية الاولى للقوات المشتركة ٢٥٠٠ طائرة اسقطت ما يزيد على ١٨ ألف طن من الذخائر وهذا يعادل قوة القنبلة النووية التي تملكها على مدينة هيرينجيا الإيرانية في ٦ أغسطس ١٩٤٥ بمقدار مرة ونصف ليرة كما انه يزيد بمقدار مراتين على ما تم استخدامه في الغارات الجوية التي شنتها الطائرات الاسريعية والبريطانية على مدينة مرسين الألمانية قرب نهاية الحرب العالمية الثانية .

واستبعدت هذه الضربة ما يزيد على مائة قاذبة جوية وقاذبة صواريخ الدفاع الجوي منها قاذبان جويين في الكويت المحتلة وقواعد الصواريخ طراز سام - ٦ وسلم - ٨ المضادة للطائرات عالية

عدم دفع القوات البرية الى ساحة القتال الا بعد التاكيد من تحييد القوة العراقية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١ م

لروسا حربية تنتج قنبرا مثالا من الحارقة يستعملها الخرافات الدروع والتصميمات وأعضاء على دقة توجيه الصواريخ (عقود) وتولموا لفته يمكن إطلاق هذه الروسا على أهداف ذات أهمية لوى لإخراجها من ساحة العمليات.

وفي الواقع أن تكرار الغارات الجوية يمثل هذه الخطلة يضر لنا اميرين اولهما: ان التصريحات المتكررة التي تكثر من حل ان المعركة القادمة ستكون حاسمة وصعبة الابد. والحسم هنا يعني استخدام قوة متزايدة وهذا حدث بالفعل ومن طريق أحداث أكبر اثر من حل المعركة لتسلط القاتل العراقية لسوء تصمم المعركة القادمة صعبة الابد لصحة القوات العراقية.

وسوف أن يتم دفع القوات الأرضية الى ساحة القتال البرى الا بعد لكأن من أن مكثبات العناصر في تشكيل المعركة العراقي قد تم التاكيد عليها سلبا وإخراجها من ساحة المعركة الى على الأمل تحبيدها. كما أن يتم دفع هذه القوات الى بعد تحقيق السيطرة الجوية لصالح القوات المشتركة وهنا نجد أننا أمام هدف صعب للقتال لأن السيادة الجوية (Air supremacy) حقل يصعب تحقيقها الى حد كبير في المعركة الحديثة والتي يطمح فيه القائد أن يحقق نوعا من أنواع التحكم الجوي (وهو أن تكون طائراتنا وطائرات الخصم قادرين على التحقيق والعمل بغير متسلو) أو السيطرة الجوية (وهو أن نكون متفوقا على الخصم الجوي بطائرة واحدة على الأقل) أما السيادة الجوية والتي تعنى عدم قدرة الخصم على دفع ولاحتي طائرة واحدة الى ساحة المعركة فبالا تتطلب قنبرا مثالا من العمل الحكيم المستمر بأعداد كبيرة من الطائرات.

ويكثف لنا في هذا المجال أمرهم وهو صيانة تحريه ٢٥٠٠ طائرة في سماء المعركة ليلا والذي أن دل على فيه قلنا يدل على مدى قوة السيطرة والتقييم التي تمتلك به قيادة القوات المشتركة ويبد كذلك على قوة تنظيم العمل في طائرات القوات المشتركة وعلى حركات الطائرات الأمريكية في الخليج التي شبه أحد رجالها تعمل على ظهر المعركة بأنه يشبه خلية النمل الذي يصارع مع عو غلى. ويبدو أن تحركاتها الأرضية في الطائرات قد تحمكت عينا مثالا في أعداد الطائرات للانلاع ثم

من طائرات السوخوى ٢٤. يحصل أن تكون ١٢ طائرة. مخبأة في كثير تحت سطح الأرض لفته من المواقع أن يكون هناك رد فعل عراقى قريب في أحد الاشكال الآتية:

• القيام بهجمات انتحارية باستخدام الطائرات سوخوى - ٢٤ ضد إحدى القطع البحرية الأمريكية الكبيرة لأحداث أثر نفسى مهم على القوات المشتركة وعلى الشعب الأمريكى نفسه. وهن مواقف الأثرية الأمريكية.

• دفع عدد من الصواريخ طراز سكود (بي) قرب الحدود الأردنية لمسلوب الفضل وتوجيهها الى أحد لتجمعات السككيات في إسرائيل. • تحريه مجموعات عسكرية صغيرة (سبيق) لفتها خلال فترة الخرج من الكويت) للقيام بأعمال تخريبية في مصر أو السعودية أو إسرائيل في الوقت الذي مستنصر فيه القوات العراقية في إسرائيل المزيد من إغاثات الصواريخ أرض-أرض سكود (بي) أو الصين أو الصين في اتجاه مصطلح البشور أو التجمعات السككيات السعودية لإحداث حلة من الأذى.

استقرار ضرب الأهداف العسكرية وتجنب إصابة أهداف مدنية

أما على جانب القوات المشتركة فمن المواقع أن تستمر الضربات الجوية المستمرة على أهداف عراقية عسكرية واستراتيجية مع عدم توجيه أى ضربات لأهداف المدنية والتجمعات السككيات. وسوف تشهد هذه الإغارات تصاعدا نوعيا. ونظرا لأن الطائرات (بي ٥٢) الخطلة طويلة المدى لم تستخدم حتى الآن فمن المواقع استخدامها في الضربات القادمة. وهذه الطائرة تحمل ٢١ طنا من الحشيرة (حاملة نسوى) بقطورة. كما يمكنها أن تحمل ٢٤ صواريخ طراز كروز. ويمكنها أن تستخدم أسلوب القذف المنطعم Carpet Bombing وتستطيع أن تكلم من قواعد بعيدة دون اللجوء الى إعادة التزود بالوقود (مثل قاعدة جيبو جارسيا) وبالإضافة الى هذا فمن المواقع استخدام الصواريخ (كروز) قولموا وهي تحمل رؤوسا حربية من نوع جديد (يعرف باسم الجوى نيكوس Mini Nukes) قدرتها التدميرية ١٠١ كيلو طن ولاأثر ١٢٠٠ كيلو طن على الأهداف التي القيت عليه فقط ولايؤم الرها الإنمائي طويل. كما يمكن أن تحمل هذه الصواريخ

من قوله لتتخذ قرارات مجلس الأمن بعد أن أعلن للحديث الرسمي باسم البيت الأبيض أن بإمكان العراق أن يتفادى تطور القتل بالأعلان من ذلك ولكن إزاء استمرار العراق على موقفه كان من الضروري أن تتولد القوات الجوية الضربة الجوية مرة أخرى في ثوابت غير متوقع أيضا حيث قامت حوالي ٢٠٠٠ طائرة في الساعة الثامنة والنصف من صباح الخميس بتكرار القذف الجوى لأهداف مدنية في العراق وتناحلت هنا أن الضربة الثانية استخدمت أيضا المواجه والمشتات العسكرية دون الأهداف المدنية حيث لم يشاهد أحد من العراقيين في العاصمة العراقية بغداد تدمير أى منزل أو دور صيانة أو غير ذلك. وكما جاءت الضربة الأولى مؤثرة وفعالة ويبدوون خسائر للخطط

جاءت الضربة الثانية في يسر وكثر الفراء وأن كان هناك بعض المشتات ولكن هذه المشتات لا تتناسب إطلاقا مع مكائنا نسمة قبل ذلك من إغاثات واستعدادات بالغة القوة لإبادة الطائرات الحربية وغير ذلك.

ويبدو أن الخوف العراقي قبل خطوط القتال كان مبنيا على أساس دراسة مسبقة للموقف الأمريكى على مستوى إدارة الرئيس بوش وكذلك على مستوى أفراد الشعب الأمريكى نفسه والتي خلصت الى أن سبيل الخبرة لدى الإدارة الأمريكية يكمن في القدرة من الطفل في العمليات العسكرية في الشرق الأوسط بينما استنتجت هذه الدراسة أن أفراد الشعب الأمريكى انقسم لا يظنون سماع الحديث عن الحرب أو الإصابة بالقتل كنتاج لحرب فيتنام ولكن واقع الأمر أن جميع رواد الفعل الأمريكي سواء على مستوى الإدارة أو المستوى العام جاءت صفيحة تلك الدراسة الى خط مستقيم وواقع هذه حسين نفسه ضحية لذلك ودفع بدمية الى حرب لا تملك له فيها ولا جمل.

توقع هجمات انتحارية ضد البحرية الأمريكية

ومع عدم ورود أى معلومات عن قاعدة متحركة إطلاق الصواريخ أرض أرض طراز سكود ويوجود عدد



المصدر : الاصحاح

التاريخ : ٨.١٠.١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعادة إعدادها للإطلاع للقيام بالفضيحة
الثانية بعد أقل من ثلاث ساعات من
انتهاء الفضية الأولى .

المرئىفى معاكس عل القوات العراقية

ومن المتوقع أن تستمر الغارات
الجوية للقوات المشتركة ثلاثة أيام
أخرى أو أربعة أيام على الصر الكبير
لتحقيق الأهداف السابق ذكرها فضلاً
عن الأمل في القضاء صدام حسين بعدم
جوى الحرب وإذا لم يتحقق ذلك
فصوف تبدأ القوات الأرضية في زمن
مجمتها البرية على الدعامات
العراقية التي تكون - بعد ذلك
القلب - في حلة متدنية من الاستعداد
والتمهيم .

وهناك احتمال لقرارات على الحركة
تطوير . مع تقرار مثل تلك للضربات
الجوية - التي تشارك فيها أيضاً
الطائرات السوفيتية والتكويبية
القلعة والقلعة الملققة - يتوقع أن
يحدث أثر نفسى معاكس لدى أفراد
الجيش العراقى . خصوصاً بعد أن
ذاعت انباء عن قيام عدد من اعظم
الديمات العراقية بتسليم أنفسهم
وبديلتها إلى الجيش الأمريكى قرب
الحدود العراقية . وفي هذه الحالة
ستكون مهمة القوات الأرضية أكثر
يصراً خصوصاً بعد أن كانت القلاعات
يتوجهه ضربات قوية للاحتياطى
تدفع العراقى في منطقة البصرة
والتي تحيط بالقلل قوات مدعمة
عراقية .



المصدر: المواكيل

التاريخ: ١٨ يناير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل يملك العراق خبرة استخدام الأسلحة الكيميائية في الخليج ؟

●● يستطيع ان يؤكد ان قدرة العراق على استخدام الأسلحة الكيميائية في العمليات العسكرية بالخليج هي مجرد ادعاء ، فرغم المعلومات المتوافرة من امتلاكه لهذه الأسلحة فعلا ، فإن استخدام مثل تلك الأسلحة يتطلب مستوى من القدرات التكنولوجية والخبرات العسكرية التي لا تتوافر للقوات العراقية ، وبالتالي فإن تصور القيادة العراقية بإمكان تدمير القوات المتمركزة في الخليج تدميرا شاملا هو تصور خاطيء لا يرقى الى مستوى التعامل والبراك المسئولية ●●

بمقتضى
السواء الدكتور
محمود رشدي
خبر المناعات الحربية



للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١

المصدر:

أحمد ور

وبداية نود أن نشير إلى الخبرات المطلوبة لاستخدام مثل هذه الأسلحة، وكذلك الظروف المهيأة لنجاح استخدامها من جانب القوات المسلحة العراقية، ثم ظروف مسرح العمليات في الخليج وشبه الجزيرة العربية.

- لقد ظل مبدؤنا الثابت لا يتغير حتى العراق في امتلاكه للتكنولوجيا المتقدمة التي تخدم أهداف وخطط التنمية خاصة بعد انتهاء العمليات الحربية مع إيران، إلا أن القيادة العراقية قد تمكنت من تطوير هذه التكنولوجيا في تحقيق إنتاج متقدم من الأسلحة الكيميائية التي من بينها غازات الأعصاب القاتلة والتي يطلق عليها علمياً من حيث تأثيرها الفسيولوجي على الإنسان (Acetyl Cholinesterase Inhibitors) أو منبهات لتزويد لتكوين استيرين التي تسبب فتلاً للجهاز العصبي للإنسان.

وقد استطاع العراق تعبئة هذه المواد في وسائل إطلاق متطورة من قنابل الطائرات والبروس الحربية وربما بعض الأعباء الكبيرة من دانات المدفعية طويلة المدى بتفلسم للتعبئة الثنائي (BINARY) الذي يحقق الأمان التام في تخزين هذه الأسلحة وتداولها، كما يشير إلى احتمال أن تكون المادة المعجزة هي الزارين وليس التكون وكما نعلم من غازات الأعصاب.

وكما نلاحظ فإن كل الجوانب والمساعدات الدولية تعاضل إنتاج واستخدام تلك الأسلحة.

خبرات الاستخدام

والواقع أنه لم تتوفر لأي دولة في العالم الظروف العسكرية والاستراتيجية التي تصحبها خبرات استخدام الأسلحة الكيميائية مثلما تهيأ للقوات العراقية في مسرح عمليات فيلقنا في الفترة من ١٩٦١ - ١٩٧٥ حيث كُنَّ مسرح العمليات حقل تجريب لاختبار جميع الأسلحة الكيميائية التي أنتجتها الولايات المتحدة باختلاف أنواعها وتعدد وسائل إطلاقها بحيث

وصلت إلى حد استخدام بعض أنواع من مبيدات الأعشاب لإبادة الغلات والأحراش لمنع القوات الفيلقانية من استخدام كسواتها الطبيعية لإخفاء المعدات والأفراد مع إيلاء مزارع القمح والمحاصيل الزراعية الحيوية بواسطة رش هذه المواد بالطائرات مباشرة، وقد سجلت المراجع العسكرية استخدام حوالي ٣٠٠ ألف طن من هذه المبيدات في إبادة آلاف من الهكتارات المزروعة في جنوب فيلقنا، ويجب أن نذكر هنا مستوى السيطرة والتفوق الجوي للقوات الأمريكية خلال فترة العمليات، وهذا وقد خرجت قيادة هذه القوات وأجهزتها المختصة بسجل حافل لظروف الاستخدام واساليب وتقنيات المختلفة صدرت عنه فيما بعد .. مسلسلة من المراجع العسكرية باللغة العربية (Classified) تناولت بالدراسة استخدام الأسلحة الكيميائية في العمليات الحربية لجميع القوات من برية وجوية حتى قوات المارينز، وكذا عددًا من المراجع الخاصة بكتوب هذه القوات سواء في الاستخدام أو الخطف والتوقيف والتطهير وعلاج الإصابات والإحالة إلى أساليب تداول وإعدام الأسلحة الكيميائية التي ينتجها غيرها الإفراسي في الفخزين، وتناولت هذه العمليات بالدراسة - كذلك - عددًا من المؤسسات العلمية المتخصصة في العالم مثل معهد استكهولم لبحوث السلام الدولي SIPRI ولكن كتسجيل توثيق الاستخدام وتواريخها فقط دون الإسهاب في التفاصيل الفنية لأساليب وظروف الاستخدام.

كيف يفعلها العراقي؟؟

ومن حقنا أن نتساءل عن القدرة العراقية في استخدام تلك الأسلحة في المنطقة.

ولنتحدث أولاً عن الظروف والقضايا العلمية في الاستخدام:

١- يجب أن يتحقق للقوات المستفيدة تفوق جوي كامل في مسرح العمليات يعني لها القدرة على إجراء عمليات استخلاص جوي متكررة لتحصيد الأهداف المستهدف ضريباً وتحديد مسلماتها بكل دقة سواء كان الضرب بالقنابل أو



المصدر :

التاريخ : ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الطلقات

٢ - من حسب مسلة الهدف يتم حساب التركزات الفعلية من الغازات الحربية ، على الهدف ، وبالتالي عدد مواسير المدافع او منصات اطلاق الصواريخ او هذه الطلقات الحاملة للقنابل ، ويقتصد بالتركيزات الفعلية كمية الغاز بالمليجرام في الحظر المكعب من الهواء .

٣ - ضرورة إغراق الهدف بتركيزات ميدانية فعلة في وقت قصير جدا ، مع استمرار تغطية الهدف بشحنات متتالية من هذه الغازات ، ويستلزم لذلك توفر جداول خاصة بمعدلات الاستخدام وسرعة الاطلاق لتخفيف وطأ للظروف الجوية السائدة بالمعطلة المضروبة خاصة سرعة الرياح .

٤ - مراعاة حلة الطقس بمسرح العمليات في توقيت الضرب بحيث تكون التيارات الهوائية الرأسية تعكسية (Inversion) او متعكسة على أقل تقدير (Neutral) ويتوقف ذلك على فرق درجة الحرارة بين الأرض وطبقة الهواء فوقها ، ويتحدد فيما لذلك توقيت الضرب والذي غالبا ما يكون في أول ضوء .

٥ - مسرح العمليات في منطقة الخليج وشبه الجزيرة العربية صحراء مكشوفة تغلب عليها التيارات الرأسية الصاعدة (Lapse) نظرا لارتفاع الشد في درجة حرارة الأرض ، ويساعد ذلك على تبييد للسحابة الناتجة من ضرب الغازات وتصاعدها الى طبقات الجو العليا فوراً بعد الانفجار ، مما يقلل من تركيزها على الأهداف وبالتالي لعدم تأثرها على الأفراد ، إضافة لذلك إذا أخذنا في الاعتبار مستوى كثافة القوات الموجودة بالخليج بالنسبة لعمليات الكف والوقاية والرصد الجوي المستمر تحسبا لاحتمال استخدام القوات العراقية للأسلحة الكيميائية ، فيمكننا رفع درجات الاستعداد لوحداث الحرب الكيميائية عند وصول حلة الطقس الى حلة التمهيط مع امكانات الرصد والاستطلاع الهائلة التي تمتلكها القوات الأمريكية بما في ذلك الامم الصناعية المتخصصة للأغراض العسكرية ..

٦ - يختلف أسلوب استخدام القاذف

شديدة الانفجار عن القاذف الحاملة للغازات الحربية تماما حيث يتم ضرب القاذف الكيميائية على منطقة محسوبة خارج الهدف المطلوب ضربه من اتجاه معين ومسافة محددة تحسبها سرعة الرياح وحالة الجو ويحيث يكون الهدف تحت الرياح بالنسبة لاتجاه الضرب سواء كان الضرب بقصيف الجوى او بالقنوس

الحربية الحاملة ، إضافة لذلك تهيئ الدول المستخدمة لهذه الأسلحة قوات خاصة توفر لها التدريب والاعداد المناسب لدوائر الأسلحة الكيميائية وإجادة التعامل معها في الاستخدام الميداني سواء كانت قوات برية او جوية .

٧ - احتمالات التغير المفاجيء في اتجاه الرياح على الهدف وهو احتمال قائم دائما قد يعرض القوات المستخدمة ذاتها لخطورة الإصابة ، وعلى ذلك تزود القوات المستخدمة بجداول خاصة بها منحنيات توضح العلاقة بين المسافات المؤثرة نتيجة تغير اتجاه الرياح وسرعتها وحالة الجو من تصاعد او تهبط .

٨ - لا يمكن للقيادة العراقية ان تتحكم في ترتيب تركز القوات الموجودة بالخليج من امريكية او سعودية ، مع تداول مواقع هذه القوات يصبح من الاحتمالات المرجحة تأثير الأسلحة الكيميائية على جميع القوات دون تمييز ، ويتنهي ذلك مع المبادئ المعطلة من القيادة العراقية من ان القوات العربية المشتركة غير مستهدفة بالمحلول في حلة وقوعه .

٩ - طبيعة مسرح العمليات صحراء مكشوفة خالية من الأحرار والغابات الطبيعية التي توفر ظروفا ملائمة للاستخدام وتساعد على زيادة التركيز الفعالي للغازات على الهدف وبالتالي استمراره ، وهذه الخاصية يحكمها نوع الغاز المستخدم وخواصه الكيميائية والطبيعية كما تساعد هذه الخاصية الهامة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٨ نيسان ١٩٩١

المصدر :

أيضا طبيعة مسرح العمليات والهيئات الطبيعية الموجودة به بالإضافة الى الظروف الجوية السائدة بالمنطقة .

المشروع العراقي مكشوف

ثم ذاتي الى نقطة اخرى تتعلق بمسيرة المشروع العراقي في جميع مراحله لإنتاج تلك الأسلحة المحرمة دوليا .

وقد انتقلت صفة السرية بعد أن أعلن العراق صراحة امتلاكه لتلك الأسلحة وهدد باستخدامها في المنطقة .

وإن كانت مجلة "نيوزويك" الامريكية سجلت بنشر معلومات في عام ١٩٨٤ عن قيام بعض الشركات في ألمانيا الغربية بتوريد مصنع كامل لإنتاج الآلات الزراعية من شركة "كارل كوام" وبعض الشركات الاخرى مثل "شوتس" . وكان هدف النظام العراقي من استيراد تلك المصانع هو عملية تحويل إنتاج الآلات الزراعية الى إنتاج غازات حربية .

وفي السنوات الأخيرة تقدمت عمليات رصد الأنشطة الصناعية للمول العربية ونزول العلم الثالث ومن بينها العراق من أجل التعميم المستمر لكل ما تستورده من معدات أو مواد كيميائية من الخارج حيث تخضع هذه العمليات الرقابية لما يشبه (المخابرات الصناعية) .

ولم يعد هناك مجال للاحتجاءات أو الاستئنافات مع وجود لجبل من أجهزة الكمبيوتر والبرامج الخاصة لمثل هذه العمليات في مجال الكيمياء التحليلية على مستوى البحوث والإنتاج الكمي .

هذا وقد استعان العراق بخبرات اجنبية تتلقى معها صفة الولاء والمحافظة على سرية المشروع مهما كانت اجورهم عالية ومهما منحوا من امتيازات عينية .

فلا يتحقق ذلك الولاء إلا عن عقيدة قومية وإيمان راسخ بقضية وهدف إن مقلته سريعة وموجزة بين بعض

خواص الزايرين والتكوين على سبيل المثال تعطي من الدلائل ما يشير لاتجاه العراق نحو إنتاج الزايرين وخاصة ما ذكره اخيرا من اتباع نظام التعمية الثنائي (Binary) وأيضا تمييز الزايرين عن التكوين في بعض الخصائص الهامة مثل الضغط البخاري والجرعة المقتضية بالقتل والجرعة المعجزة بقتل من جرعة قتل النصف من خلال الجلد خاصة في الحالة البخارية (LCT50) والتي تسوي ١٧ ألف ملليجرام/ دقيقة/ متر مكعب بدون مهمات وقاية ملازمة مع نفس الجرعة من التكوين والتي تتراوح من ٢٠ ألفا إلى ٤٠ ألف ملليجرام/ دقيقة/ متر مكعب ، فضلا عن إمكان التعمية الآتية للزايرين كما تسلفنا

بالنظام الثنائي الذي يوفر الوافية من مخاطر عملية التعمية كما يحقق الامن في التخزين والتداول حيث توضع مكوناته الفعالة (الأيزوبروبنول والداي فلور) في عبوتين منفصلتين داخل القنينة .

الخلاصة

والخلاصة أن استخدام الأسلحة الكيميائية في العمليات العسكرية يمثل في حد ذاته مدرسة متقدمة جدا من الخبرات المكتسبة تخضع لخصائص دقيقة وضوابط مصوبة ، كما أن التجارب الميدانية لتلك الأسلحة لاستخلاص جداول معدلات الاستخدام وحساب التركيز الميداني ، تستلزم ضرب الآلاف من القاذفات باستخدام حوامل التجارب في ميدان ريفية خاصة مزودة بمختلف معدات القياس والرصد . كما في مرحلة الاستخدام في العمليات العسكرية غلاية اللقوات المستخدمة من احرار تكتوي وسيطرة جوية كاملة للاستطلاع المتكرر وتصوير الأهداف لتحديد مساحتها بدقة بالغة منها اختلقت وسائل الاطلاق .

وعلى تلك الشروط - كما نعلم - غير متوفرة للقوات العراقية نظرا لتقدم وسائل الدفاع الجوي وامكانيات الرصد والوقاية بالقنينة للقوات المشتركة بالمنطقة ، ومحدودية قدرة الطيران العراقي على تنفيذ عمليات الاستطلاع والتصوير



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٥ أيار ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أسلحة الجحيم غير تقليدية

● الأسلحة البيولوجية هي وسيلة

لإطلاق بعض عناصر الحرب من جراثيم أو فيروسات شديدة الضراوة تساعد على نشر الأمراض والأوبئة بين القوات في حالة التعرض سواء بالاستنشاق أو التلامس بالجلد.

● مسؤولية الحرب الكيميائي

والبيولوجية من واجبات وحدات الحرب الكيميائية والجيش ، وهي واجب دفاعي وليس هجومي . ويشمل ثلاث مهام رئيسية هي الكشف والوقاية والتطهير . ويكون الكشف بالأجهزة والمعدات الخاصة بذلك وتقوم بتنفيذها جماعات الإنذار في تلك الوحدات حيث تقوم جميع القوات في مسرح العمليات . ببدء مهام الوقاية المنسوبة ، أما التطهير فيشمل تطهير أرض المعركة لبعض أنواع الغازات المستمرة التي تلوث الأرض وتعوق تحرك القوات .

● استخدام التلقيم العراقي للغازات

الحربية في حرب الأكراد ، ولكنها لم تكن من غازات الأعصاب السريعة القتل وإنما من نوع آخر من الغازات تسمى غاز الخردل . وهي غازات قوية تسبب تقرحات بالجلد والتهابا حادا بالعينين والأنف والمخاطية ، أي أنها تؤدي إلى تعجز القدرة على التنفس للأفراد ، ولكنها ليست سريعة القتل مثل غازات الأعصاب التي يهدد العراقي باستخدامها حاليا .

● كالت وسائل إطلاق غاز الخردل

العراق بدائية ، إضافة إلى أن وسائل الدفاع والتكيف ضد تلك الأسلحة من جانب الأكراد كانت متقدمة ، بدليل أن معظم الضحايا من الأطفال والسيدات والشيوخ .

● رغم أن الأسلحة الكيميائية من أسلحة

التدمير الشامل مثلها في ذلك مثل الأسلحة النووية ، فقد أطلق عليها قبلة القراء وذلك لآمان انتاجها بتكلفة منخفضة وأمكنة لا يمكن مراقبتها بصناعة التحويل النووي من تكنولوجيا عالية واستثمارات ضخمة .



الضربة الجوية .. وبداية

الحرب



تحليل عسكري مكتبية :

لواء أ. ح. متقاعد

فيثي أحمد شامي

مدير إقليمية ناصر العسكرية سبيلها

تصميم كاتيا أو لضرب أهداف ذات أهمية تالية :
- ضد الأهداف الجوية
- والصواريخ التي تمديد ويتوزع على مراحل كثيرة منها هذه الأهداف وبعد الوسائل المتوفرة للضرب والمسافة

والسلسلة للهدف ودرجة التدمير المطلوبة للأهداف :
- ونظرا لتطور الأسلحة الحديثة والأجهزة الذكية التي يمتلكها أن تصعد

الهدف الموجهة اليه وإن ذلك يجب التفريق ويأت هذه الضربات التي تصيب أسلحتها على الأهداف العسكرية .

والله فإن المواقف في الخليج حتى الآن لا تزال في حدود الضربات الجوية العسكرية التي توجه أساسا لهدف وإزاحة القواعد وتدمير المخابرات والمبانيات .. ووسائل الاتصال والآلات والمعدات ومعدات الاطلاق للصواريخ والمبانيات وأساليب التدمير الشامل .

مرحلة ما بعد الاطمئنان وبعد الاطمئنان الى عملية التدمير الكافية لهذه الأهداف طبقا للاساليب المتبعة تنتقل للضربات الى القوات والمعدات على الجبهة وفي العمق لولا تتمتع بمناطق القوات العراقية

- وبدأت الحرب .
- بدأت الضربة الجوية العسكرية على العراق والكوييت .
- ولكي تذهب ماضي الضربة الجوية العسكرية وما هي الأهداف التي يتم ضربها طبقا لأساليب وأهمية تلك الأهداف .
- فإنه يتم ضرب وتحديد الأهداف المتعددة قبل الضربة بوقت كاف وهذا كان متوقفا للقوات المتحالفة حيث لديها الوقت والامكانيات لتجميع هذه الأهداف وتحديد قواها بكل دقة .
- تأتي بعد ذلك مرحلة تصنيف هذه الأهداف وتحديد الوسيلة اللازمة لتدمير كل هدف طبقا لامتلاكه ومسامحه ودرى تحصينه .
- وبذلك تصبح خطة ضرب هذه الأهداف جاهزة ومتوفرة ساعة التنفيذ .
- ويكتسب هذه الأهداف وتحديد الوسيلة التي ستستخدم معها سواء قوات جوية أو صواريخ وحده الأهداف لكل وسيلة طبقا لوسائل كثيرة .
- وإن ساعة الضربة يتم توجيه الضربة لكل هدف طبقا للوسيلة المحددة وطبقا لأساليب وأهمية الهدف .

الأهداف ذات الأولوية واحدة يتم توجيه الضربة الأولى بعد الأهداف ذات الأهمية الأولى على مراكز القيادة والمخابرات ووسائل الاتصال ووسائل التفتيش والمراقبة وقواعد إطلاق الصواريخ .. هذا علاوة على وحدات إنتاج الغازات السامة الكيميائية والجراثيمية والتي أسلحة التدمير الشامل .
- وقبل الانتهاء وبعد تنفيذ الضربة تكون هناك خطة متكاملة الحرب الاقتصادية من تدمير وتطويق وتدمير ما حتى لا يتمكن الجانب المتأخر من القيام بأي عمل مفاد ولا يمكنه أن يبعد ما الذي يجري على الجانب الآخر .
- وإن حدثنا هذه لقد تم التطوير منذ انتهاء المولة كما استخدمت أجهزة الرادار الجبلية للتحقق .

تحديد دقة الاصطبات - وأثناء تنفيذ الضربة يتم التتبع المستمر لاختلال الهدف لمعرفة مدى أسلحته وكذا مدى التدمير الذي أصابه وبناء على نتيجة الضربة الأولى يتم تكرار الضربة الجوية والصاروخية لاستكمال تدمير الأهداف التي لم تدمر

والتمهينات التي اندشها وأتت استعدادا للهجوم بالقوات الجوية وإزاحة الإبرار سواء البحري أو الجوي لتحرير الكويت وتنفيذ المهام الأرضية .
- أما طول أو قصر فترة استمرار الحرب لهذه تدمير لوسائل كثيرة ليس محالها الآن ولكن يكتل النظر على أن الرئيس الأمريكي وبعض رؤساء العالم ملانوا ومرشدين الفرصة على الرئيس العراقي مدام صبح إذا أعلن قبول الانسحاب من الكويت وعودة الضربة فان الضربات والتمار والبرص صوبا ستوقف أول يوم ليس ؟
- وهل يوافق هذا الجميع ؟
- وهل يستمع الى صوت العقل ليمنع تدمير العراق أكثر من ذلك ؟
- ويحس الأبرياء .. إن كل مكان العالم كله في الانتظار



المصدر : **النفد**

التاريخ : ١٤ أبريل ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مساعد قائد القوات الجوية المصرية السابق:

الضربة الجوية حققت أهم أهدافها بتدمير أسلحة الدمار الشامل وتجهيزاتها أتوقع ثلاث ضربات جوية .. بعد استطلاع نتيجة الضربة الأولى

استمرار القصف الجوي ١٠ أيام
يعنى انتهاء المعركة ودعوة
القوات البرية للقيام بنزهة في الكويت



القطعة الاسريكة
١٨ - ١٩ - قبل
لحقت من بدء
الضربة الجوية
الأولى . بنفذ
توزيعها
بصواريخ من
طراز " سبارو "

**إصابة مئات الجنود العراقيين
بعد الهجوم الجوي الشامل**

الفلهران - مرويش : أكد عبد الرحمن
العوضي وزير الدولة لشؤون مجلس
الوزراء بالحكومة الكويتية إصابة مئات
الجنود العراقيين في الكويت في الهجوم
الجوي الشامل بإصابات فاصحة . كما أكد
العوضي هروب الكثيرين من الجنود
العراقيين . وذكر العوضي في مؤتمر
صحفي أن المستشفيات الكويتية لم تعد
تستوعب جرحى جندا . كلف بالعوضي
من وجود اتصالات بين الحكومة الكويتية
وزعماء المقاومة داخل الكويت

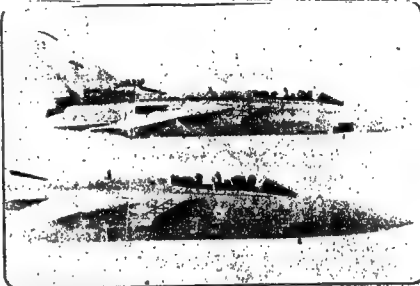


المسرة: ١١ وند

التاريخ: ١٩ نيسان ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المقاتلات
البريطانية
"تورنيدو" ذات
القذرة العالية
على
للمهام
الصغيرة للتيار
بالطرية الأولى



كيف تتم الطرية الجوية الشاملة؟

• تكون الطرية الجوية الشاملة من موجات وتسلق تكم بعضها، وتؤدي إلى نجاح المهمة وهي:

- التسلق الأول للتصوير. يكون من مقاتلات التحميل مع مقاتلات الطرف الآخر.
- التحميل الصغيرة الجوية من صدام المعركة يعمل مقاتلات جوية والمين جوي للمقاتلات الطرية، والإستجابة مع الطائرات المعادية واستهدافها أو إجبارها على التفرار.
- التسلق الثاني. يكون من طائرات الحرب الإلكترونية التي تقوم بتدمير وإلحاق أضرار بالعدو الجوي للمعركة.
- التسلق الأخير. يكون من المقاتلات طرية تحمل القنابل والصواريخ جو - أرض أو أرض - أرض لتدمير... مع استمرار عمل المقاتلات لتصوير المهمة حتى تدمير المقاتلات إلى بقاياها.

الطائرة الحديثة داف - ١٤، ودور خطير في الحرب

الطائرة المقاتلة متعددة المهام داف ١٤، تعتبر من أخطر الطائرات المقاتلة في العالم. يقول عنها اللواء ديبول كسري: إنها خبيرة من محطة أو قاعدة صواريخ طائرة. تحمل صواريخ فيليكس، وهي من أخطر الصواريخ جو-أرض التي وضعت الولايات المتحدة تزويد أن دولة في العالم بها. وتستطيع الطائرة الواحد من هذا العراز التحمل مع ست طائرات وإستطاعتها من مسافة ١٤٠ كيلومترا دون أن تراها. وبذلك تجعل هذه الطائرة ٦ طائرات من العرازات المقاتلة المحيطة الأخرى، لأنها ضدها قوى تسليح جوي وإدراة مطعونا جدا.

حوار:
عادل القاضي



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١

الضربة الجوية للسلطة ضد العراق لم يشهد تاريخ الحروب «ثلاثا» لها. وقد حلت اعدائها ثامنا. واستمرار الضربات الجوية مدة ١٠ أيام يعني انهيار العراق. واعتبر مهمة القوات الجوية نزعاً في الكويت. هذا ما يفسده للقواء طياران ايرانيان حرب متقاعد ذيل اريد شكري، رئيس عمليات القوات الجوية السابق. واحد كبار الضباط العسكريين المصريين.

وحول الضربة الجوية واهدائها، والعمليات والخطوة لسحب الحرب في ايام القمم، كان لنا لقاء مع اللواء طيار ايراني حرب متقاعد ذيل فريد شكري. الذي خاض ست حروب داخل مصر وخارجها، كطيار مقاتل تعمل مع اجواء والغروب لثلاث حروب متباعدة. وحصل على عدة اوسمة وتبليغات، للبراعة والبطولة التي أظهرها في هذه الحروب. وأنها بالذات حرب الكويت ١٩٩٠. كما شارك في جميع المظاهرات العسكرية المخطورة مع القوات الأمريكية والفرنسية.

لواء اللواء ذيل شكري، ان الضربة الجوية للسلطة ضد العراق حلت اعدائها المخطط لها ثامنا. وفي ضربة جوية ماضية لم يسبق ان حدثت في تاريخ الحروب الدولية. ولما ان الاعمال الاستراتيجية للضربة تركزت في دعم الاسلحة الجوية والبيرو-جوية والتجهيزات انتاج الاسلحة النووية. وقد كان ذلك للبعد الاستراتيجي الرئيس لها. كما تضمنت اهداف الضربة شمع كل وسائل التدمير الخطيرة للقوات متعددة التجهيزات. ومنها مصدات إطلاق الصواريخ - سكر - بي، جدي للفرق ومسطحات الرادار وسراكر القاذفة والمسطحة والقواعد الجوية، لتدمير معالم الطائرات العراقية المقاتلة. كما هدفت الضربة ايضا لتعطيل الاسلحة الجوية، وتقسيم الروح المعنوية للجيش العراقي.

لماذا تم تدمير التجهيزات النووية؟

● ولكن... لماذا تم تدمير تجهيزات انتاج الاسلحة النووية، رغم عدم تدميرها في الحرب السابقة؟ حقيقة هي ليست مؤثرة في هذه الحرب كونها مجرد تجهيزات، ولكن صدام اعطى الغرب الفرصة لاجلها على مطروقة لانتاج اسلحة نووية. وقد غشى الحرب من اسبابها العراق، اذا وضع ضمن اهداف التفرقة الرئيسية تدمير هذه التجهيزات.

للقضاء عليها وتقليص الحرب من التفرقة التي تقع من معاول العراق لانتاج هذه الاسلحة الخطيرة.

● وما هو تدمير - كغيره من التفرقة - للسلطة التي تمت بها الضربة الجوية للسلطة، وعدم وجود خسائر في الطائرات الموهبة؟

● أولا... اختيار الوقت المناسب جدا لبدء، ولم تسفل الطائرات في منطقة الهدف. والمسلحة انما تهاجمنا في القاذبة بين الطيراني، منبر التفرقة للقتال. وهذا التدمير هو المصمم في التفرقة بغض النظر عن المجهود المصري بين الطيراني... كما يركز طيارون جدا في الحرب الاستراتيجية، ويستعملون لاعداء على وجه الارض بمعرفة تكتيكاتهم في هذا

العمل. وقد استطاعت وسائل الحرب الاستراتيجية الأمريكية كل وسائل الدفاع الجوي العراقي ثامنا. ولم تعمل سوى الدفاع للسلطة بالطائرات وبمعداتها مختلفة. منه ايضا الدقة التكتيكية التي اصبحت بها المقاتلات والمقاتلات الأمريكية والانجليزية لها للعدو لها بالاضافة الى تجهيزاتها التي تضمنها من الصواريخ لدرجة الحرارة والرادارية. لذلك كان النجاح لسلاح للضربة الجوية للسلطة ضد العراق.

الايام القادمة

● متى نوقله لسحب الحرب خلال الايام القادمة؟

● أولا للضربة الجوية للسلطة التي تمت حلت اعدائها. وفي تدمير استخدام جميع كبر من طائرات القتال والمقاتلات والتأمين والحرب الاستراتيجية

في الهجوم. ومن التوقع ان تلت ذلك ضربات جوية ماضية جديدة، يتم التخطيط لها والتفريغها طبقا لتتلاق استطلاع التفرقة الاولى. وبعد ذلك قد تحتاج

القوات الدولية الى ضربات جوية ماضية بعد اقل لتدمير اهداف محددة. ثم يأتي دور الهجمات الجوية المتكررة بعدد محدود من الطائرات لإحداث تدمير أكبر من الطائرات في مدركات العراق وسددهم

وصورهم للتفرقة. وقبلة نصب الطرود لتبع القوات الجوية لتدمير الكويت، دون فشل من الطيران لعدو أو الصواريخ والدعمية العراقية.

وتتفرقة في هذه المراحل: الطائرات 10-15، التي تعمل كطائرة القوات الجوية ضد البعثات والمركبات بالاضافة

الى طائرات الهليكوبتر التي تمثل خطرا شديدا على المراكبات اخرى من الطائرات المقاتلة والمقاتلة، لانه تحمل احيالا من الصواريخ للأثرية جدا ضد المراكبات.

ومن هذه الطائرات الهليكوبتر جازيل - البراقص... وهي تحتاج الى تأمين من المقاتلات الحديثة لمحيطات من المقاتلات المقاتلة.

الهجمات القادمة تتركز على الكويت

تركزت الضربة الجوية على بغداد وسليمانيا بدخل العراق، بينما كانت هدفة ان لا حد ما في الكويت المحتلة. كما هو واضح في ذلك.

● بغداد هي مقر التجمع الرئيسي للعمليات الجوية العراقية للسلطة. خاصة مراكز تجمع الاسلحة الصاروخية والتجهيزات انتاج الاسلحة النووية.

بالاضافة الى وجود تفرقة عدد من الصواريخ مكدور حول بغداد، لانها لابد ان تكون في الحقل بعيدا عن متناول المفعية، لذلك يوجد منها هذه كبر داخل الكويت... ولغرض ذلك تحتاج الى العمل ليري لفرق في القوات المقاتلة، والهجمات الجوية القادمة ستتركز عليها

لإسقاط القوات الجوية... وكان ضرب الاهداف العراقية سيؤدي الى فشل حركة القذبة والاتصال، ومن مسرح العمليات في الكويت.

● وما هو تدمير المراكبات العراقية التي سيتم تارة بالقوات الدولية، وهل تفرقة ماضية اخرى من جانبها؟

● صدام مقل وسلاح الاعلام الغربي التي نصبت له فضا وضعت من قوته الى اربع حد، دون مدد من الواقع، والرئيس مديرة يتم فورة المقاتلة، وحول لقائه كثيرا بالانصاف لتجنب اللوم، ولكنه يجعل لخاص الرئيس ورئيس

تسلطه. لذلك لا تتوقع أي مظاهرات من جانب العراق... ولا يتصور صدام ان جوده البشرية قفزة على فعل شيء، لانه تلتك ادم عناصر السلطة الدولية

وفي الايمان واللقا بالشمس والتدريب والسلاح... والثقة بقيادة من قائد الوحدة وحتى القائد السياسي، ثم الامتنان بالبلاد. واذا طرقت هذه العناصر على القوات العراقية لتتأكد من المقاتلة لائم

لها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

١٢ وفد

التاريخ:

١٩٩١ بين ١٩٩١

ستوات أمام دولة ليس لديها قوات جوية.
بعد تصفية القوات الجوية الإيرانية..
وفي الاجتماع بأي خبرة في إدارة أصل
القتل الجوي.. لأنه لا التوقع لها دورا
مؤثرا في هذه الحرب، خاصة إذا وضعت في
اعتبارنا عنصر الخطأ القتالية
● وما هو في تصويره حجم الخسائر
المقومة في القوات للخدمة الجسدية؟
- اعتد أن حجم الخسائر سيكون - حسن
للعمليات السليمة - بسيط جدا ولا يمثل
نسبة كبيرة.. كما أن الطائرات ستكون
واسعة النطاق العراقية في الكويت، التي
تمثل للتهديد لأهل القوات الدولية، في
كل جانب دور مؤثر للبحران والمواقف
العراقية.
● أعلنت البعثات العسكرية الأمريكية
أنه تمت اعادة قوات الحرس الجمهوري
العراقي البالغة ١٨٠ ألف جندي.. فما
أدى صدمة ذلك

.. هذا امر صعب التحقيق بالتحقق
بالمقابل فقط ويحتاج الى سلطة القرار
الشامل للقرى - الكويت، ولا اعتد
أن القوات الدولية مستخدمة، لأنها
تدعم حربا إقليمية حتى الآن لا توجد
أية تصليب العراقية، بل تركت فقط على
القوة العسكرية العراقية.

تصفية صدام ونظامه
● أخيرا.. هل تتوقع دخول القوات
للدولة الى العراق.. أم أنها ستكون
بالكويت فقط
- اللواء نبيل شكري: هذا الأمر يعتمد
الهدف الإستراتيجي من العملية.. ولا
تصورى أنه طالما تم ذلك من صنع
سلطة القرار الشامل والتجديدات
الخاصة بملتحمة، وقائمى البترول
العراقى والكويتي، لا داعى لدخول
القوات الدولية الى العراق. ولكن من
المؤكد أن العملية لن تنتهى إلا بعد
تصفية صدام حسين ونظامه.

نزهاء برية ١

● أعلن الجانب الأمريكى أن
القصف الجوى سيستمر حوالي
١٠ أيام قبل بدء الهجوم البرى،
فما رأيك في ذلك؟
- استمرار الضربات الجوية ١٠
أيام يعنى رفعة القوات الدولية في
إنهاء الحرب جوى، ولجبر صدام
على الانسحاب من الكويت.. لتقوم
القوات البرية الدولية بنزهاء في
الكويت بعد ذلك.

لا دور مؤثرا

للقوات الجوية العراقية

● وملا عن الدور الذى يمكن أن تلعبه
القوات العراقية، ولأنى تليق كطاعتها في
الحرب مع إيران؟
- القوات الجوية العراقية حاربت A



المصدر: ١٢ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ أياريس ١٩٦١

معركة الصواريخ المختلة من تحت «مدمام»

تحليل للخبر العسكري جمال حماد

اطلاق بعض الصواريخ العراقية على إسرائيل، ومنطقة الطيران، دليل على مدى التقدم والارتقاء الذي أصبحت به القوات العراقية على طراز الطائرات المختلفة في النوعين المصنوعين بفرانكا المختلفة من النوعين المصنوعين والأهداف الاستراتيجية العراقية في العراق والتكوين المختلفة، مما أدى إلى فشل القوات الجوية العراقية وحصول الطيران الأمريكي وحلفائه على السيادة الجوية فوق مسرح العمليات، فضلاً عن التدمير الشامل الذي أصبحت به معظم الأهداف العسكرية والأخرى خاصة منصات إطلاق الصواريخ ومنشآت الأسلحة القصيرة والمتوسطة والطويلة ومراكز القيادة، ومراكز الاتصالات، ومنصات الرادار، وكذا القصر الجمهوري ووزارة الدفاع.

وهذه احتمالات كثيرة بأن تقوم القوات الإسرائيلية بعمليات إطلاق صواريخ أرض-أرض بعيدة المدى على الأراضي العراقية، لأن السلطات الإسرائيلية أعلنت أنه يقع على عاتق الحكومة الإسرائيلية مسئولية حماية مواطنيها تصرف الكثير من أفراده الذي يتكلم به القوات الأمريكية والقوات المختلفة معها ضد العراق.

ومن الواضح أنه إن يكون للصواريخ الإسرائيلية - في حالة إطلاقها ضد العراق - التأثير الذي يستهدفه مدمام حسين، وهو إخراج حكومات النول التي لها قوات عسكرية ضمن القوات متعددة الجنسيات مثل مصر وسوريا، والبنمية، كوسيلة لاضطهاد عليها لسحب قواتها من جهة، ولتوسيع نطاق المواجهة العسكرية بالرجوع لإسرائيل في حوزة القتال من جهة أخرى، وذلك للاستيلاء الآتي:

(بالبقية ص ٢)

معركة الصواريخ

(١) إننا نرى العام العربي أن للصواريخ الإسرائيلية - في حالة إطلاقها ضد العراق - لم تطلق إلا بدءاً على استنزاف عراقى لإسرائيل وهذات عليها لجرها إلى الحرب، بينما هي لم تفتقر في أي وقت ضد العراق.

(٢) عدم لشرك القوات الجوية

المختلة (بقية المنشور ص ١)
بعد - في أي وقت ضد العراق - لأن دور القوات البرية بصفة عامة مؤجل حتى يتم للقوات الجوية إزالة عن نقاط القوة والواقع العسكرية العراقية في التكوين لتقبل التمسك إلى أن حد ممكن.

(٣) قد أطلق في القوات العراقية العسكرية بعد مقتل الضعف والتخلف الذي أظهرته قواتها حتى الآن مما لا يدع أي طرف عربية على الإطلاق بجهتها في القتال.

(٤) من المحتمل في حالة إصرار إسرائيل على ثرة على الإعداد المصري والعراقي عليها أن يكون هذا أفر محدوداً ومن على الضل لحد مطلقاً على عيبتها، لأن إسرائيل من مصطلحات عدم توسيع رقعة القتال من جهة، ولتأكد أن الهجمات الصاروخية العراقية ضد ما إن تكون. لأن القوات الجوية الأمريكية، والمتحالفة معها سوف تشكل بكتلة ما بقي من منصات الصواريخ العراقية في الحرب.

وقت. وفي الوقت الذي اتاحت فيه القوات الجوية كالتة طائرات، لذات القيادة العراقية وسما أن قواتها استطعت ٦٥ طائرة، مما يدل على استمرار القيادة العراقية في مسلسل إذاعة البلاغات القتالية لإغناء حجم خسائرها من جهة، ولتضيق خسران القوات الجوية التي تواجهها من جهة أخرى كوسيلة لرفع الروح المعنوية التي تهازت بين معظم الوحدات العسكرية العراقية، والتعصب العراقي بعد تعذيب القوات الجوية الأمريكية على العراق، ولتشفة الطيران العراقي ضد مدمام المعركة.

إن لشرك كالتة القنابل الاستراتيجية المختلفة من طراز بين-٤٢ من جزيرة ديبجوج جارسيد، لمعيط الهندى ومن القاذبة الجوية التركية، والبرية، سيكون له تأثير كبير في إزالة للقوات العراقية في الكويت بعد قيام هذه الطائرات المختلفة وغارات جوية مكثفة ضد الأهداف العراقية والمواقع العسكرية في الكويت.



المصدر: الجزيرة دورية

التاريخ: ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخليج يشهد أكبر تجربة دامية للحرب الالكترونية

الحرب مازالت في بدايتها

خبر عسكري

قيل أن حرباً إلكترونية صدامية جارية ضد العراق استهدفت أجهزة الاتصالات، بملت في العراق، حتى الآن على الأجهزة الإلكترونية، وعلى الاتحاد السوفياتي وهو ما أعترف به الخبراء العسكريين.

تقرير بيلم

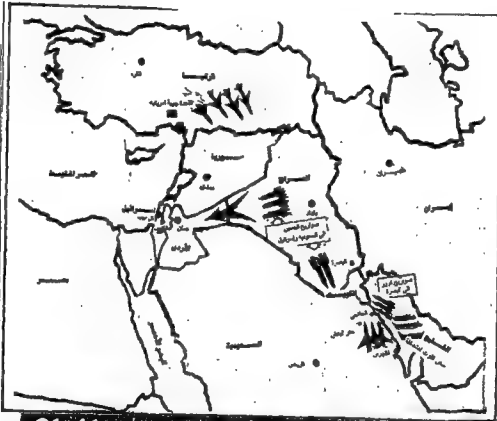
مسند جغوس



المصدر: الجبهة الوطنية

التاريخ: ٢٤ حزيران ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



غير مسموح لإسرائيل بالرد... لماذا؟



لنحس ما زلنا في بداية الحرب ..
 بعد كل هذه القذرات الجوية التي
 تذرنا فيها آلاف الطائرات المتطورة
 والآلاف الضحايا من القذائل التي تلقيناها
 والتي زادت حتى الآن عن القوة
 التدميرية للقاذبات الجوية الإسرائيلية
 والنازلكي .. لا زلنا في بداية الحرب !
 وليس الجديد فقط هو هذه القدرة
 التدميرية المروعة للقاذبات والصواريخ
 والطائرات ، وإنما الجديد والقوام جدا
 أيضا أن هذه القوة التدميرية التي لم
 يشهد التاريخ لها مثيلا من قبل تتم في
 إطار حرب إلكترونية بكل ما في الكلمة
 من معنى ، وتتحكم فيها عتلات
 إلكترونية وحاسبات كمية كسب كل
 شيء وأوجه كل شيء ..
 فما هو تأثير ذلك كله على مسار
 الحرب المحتملة في الخليج ؟
 من طبيعة هذه الحرب الإلكترونية
 يقول الدكتور أحمد شوقي الحطاسي
 الخبير في الشؤون العسكرية أن الحرب
 الإلكترونية ليست جديدة تماما . الجديد
 فيها هو التطورات الهائلة التي دخلت
 عليها . ومن تأثيراتها المباشرة في
 حرب الخليج أن القوات العراقية لم
 تتمكن حتى الآن مع قوات التحالف
 المتعددة الجنسيات ومنظمة المضاة
 للطائرات وهذا يعني أن طائرات
 الصواريخ المضادة للطائرات لم
 تستخدم بالكم الذي كان متوقعا قبل
 لظهور المصير وبسبب ذلك أهدم
 لثمانين :

● الأول هو أن الرادارات التي تقذف
 هذه الصواريخ بالمعلومات لم تعمل
 بكفاءة ، وبالتالي لم تطلق الصواريخ
 وهذا يعني انقطع الدفاع المضادة
 للطائرات التي تلحق وترافق بالقتل
 المجرم ثم ضرب ، بعض الصواريخ
 التي تعتمد على التوجيه الإلكتروني .
 وهناك احتمال بأن يكون قد حدث
 تقويض لمنع إطلاق الصواريخ
 العراقية لأنها لم تر شيئا على أهداف
 الرادار أصلا .

● الثاني أن تكون الحرب الإلكترونية
 قد لوحت في ضرب هذه الصواريخ
 المضادة للطائرات في طلائع الطيران
 الأولى القوات التحالف بعد أن لم تحدد
 موقعها بدقة بفضل التطورات التي
 طرأت على الحرب الإلكترونية .
 ومن المظاهر الأخرى للحرب
 الإلكترونية الشويرة .

العراق والصين ؟
 لكن زعم الشويرة والفتوش
 وتطور الحرب الإلكترونية بشكل
 مطلق لصالح قوات الحلفاء استطاع
 بعدة المدى التي أصابت إسرائيل أكثر
 من مرة ..
 كيف لم تستطع هذه التكنولوجيا
 المتطورة رصد الصواريخ العراقية ؟
 ثم كيف لم تستطع صواريخ
 « باتريوت » المضادة للصواريخ التي
 تمتلكها إسرائيل أن توجها ؟
 ردا على جون السوالين يقول
 الدكتور أحمد شوقي الحطاسي أن
 صواريخ « باتريوت » ليس في الأصل
 صواريخ مضادة للصواريخ . بل هو
 أصلا صاروخ مضاد للطائرات . فقد
 كانت الطائرات في السابق تطير بأقل
 من سرعة الصوت أما الأجنال الجديدة
 من الطائرات فقد استطاعت كسر حاجز
 الصوت ثلاث مرات حتى وصلت الآن
 سرعة بعض الأنواع بين ٣.٢ و ٣.٦
 في (الماخ هو سرعة الصوت) وقد
 صمم صواريخ باتريوت لمواجهة هذه
 الطائرات الفلكة السرعة بعد أن طور
 السوفيت سلسلة الميغ . من
 ميغ ٢٢ إلى ميغ ٢٩ .
 ونظرا للسرعة الكبيرة التي يتمتع
 بها صواريخ « باتريوت » فلهذا لمكن
 استخدامه لمواجهة بعض أنواع
 الصواريخ حيث يتعامل معها كما لو
 كانت طائرة ذات سرعة متغيرة
 لكنه لا يصنع لمواجهة كل أنواع
 الصواريخ ولا يكون خلاصة الخلاصة
 في مواجهة الصواريخ الباليستكية
 التي تأخذ خط الحذاء قبل أن تصل في
 هدفها يمكن الصواريخ غير
 الباليستكية التي تتطلق وتلحق خط
 الحذاء شيئا ما لها تصوير مثل قذيفة
 المدفع .

وصواريخ « هيسل » و
 « الصين » التي يمتلكها العراق هي
 من النوع الباليستكي لأنها متطورة من
 صواريخ « سكود » السوفيتية
 وصواريخ « الباتريوت » ليست
 مصممة لمواجهة أسلحة

لكن هل يمكن الصواريخ
 « الصين » و « الصين » العراقية
 أن تلعب دورا فاصلا في الحرب ؟
 ردا على هذا السؤال يقول الدكتور
 أحمد شوقي الحطاسي أن صواريخ
 صوما لا يمكن أن تلعب دورا فاصلا
 لكنها يمكن أن تلعب دورا مؤثرا
 وحالا .
 لماذا ؟
 لأن لهذه الصواريخ ميزة من قدرة
 إيران التدميرية ضاهيا في ذلك شأن
 الطائرات أو المدفعية ، التي تستهدف
 أن يحدث في القسم أكبر نسبة خسائر
 حتى تمكن القوات البرية من التحرك .

في مواجهة مقبولة أقل من القسم .
 لكن ميزة الصواريخ عن الطيران
 والمدفعية ، أن المدفعية مصنوعة
 المدى والطيران له تكلفة ومشاكله
 أما الصواريخ فتصنع بسرعة أكبر كما
 أنها أكثر أمانا . وأخيرا ولها قدرة
 تدميرية كبيرة حيث تصل زنة رأسها
 الصرية التقليدية ما بين ٥٠ و ١٠٠
 كيلو جرام .

جور إسرائيل للصيركة
 لكن إذا كانت صواريخ « الصين »
 جوال « الصين » لتعصر ميزاتها في أنها
 تشهد الطريق أمام الانجذاب الذي طار
 ذلك ويخرج سؤالا آخر هو : إن مثل هذا
 الانجذاب الذي ليس محتملا في أوروبا
 ضد إسرائيل في إطار حرب الخليج
 إلى الحد الذي جازها لأن ؟
 ردا على هذا السؤال يقول الدكتور
 أحمد شوقي الحطاسي أن هدف العراق
 من توجيه الصواريخ في إسرائيل في
 المرحلة الحالية ليس تهديد المصير
 بل ويخرج تحت مسمىه بتفكيكات
 الحرب . ويمكن تحقيق أن القيادة
 العراقية تحاول جر إسرائيل إلى
 المعركة لأنها إذا توحدت في ذلك فإن
 ذلك يفتح أفقا كبيرا من التوافقات
 لاقتراح الدول العربية والإسلامية في
 المعركة التي جالت المعركة وفي
 التحالف .

لكن .. ألا يقل ذلك احتمال آخر
 غير تفكيكات الحرب . يتمثل في إمكان
 تزويد هذه الصواريخ بروس توجيهية
 أو بيولوجية بمسا سيجعلها قوة
 صاعدة ضد إسرائيل ؟



عبدالله ١٩٩١

التاريخ:

للتشر والخدسات الصحفية والمعلومات

المعركة البرية مدامت الحرب
الانكروانية العراقية في مصالح القوات
المتعلقة الى حد كبير ؟
ردا على هذا السؤال يقول الدكتور
ان الحرب البرية كلها من الشجاعة
بالمعنى انها من تكنولوجيا
ومن السابق لزمانه لتكون بمسار
هذه الحرب البرية وسيتوقف الامر الى
حد بعيد على الحالة المعنوية للقوات
المتحاربة في تلك الحقن
هذا ... يقول سول لفر : ما الذي
يدفع للقوات المتعلقة الى دخول حرب
برية مدامت تتلصق بالسوق جوي
كأنه ؟ وماذا لاستخدم هذا التلصق
في صقل القوات العراقية بشرية
جوية متعلقة ؟

الاجابة طيس لمان الدكتور
الطبي ... هي ان ذلك التصور الخاطي
بالفعل لكنه لا يمكن ان يكون في مغبة
اي رجل عسكري يلهم العسكرية بشكل
مكتمل لان الطيران لا يحسم معركة
فحسب المعركة يقلل في التحليل القتالي
لتجربة ملحوظة على الارض
وجودة الى صواريخ « الصين »
و« صيدو الصياد » ... اسأل : لعل ان يتم
تجهيز هذه الصواريخ حتى الآن يتم
الاطلاق من مصاصات متحركة - يحتاج
الى صاعقة لا تقاوم هذه البعثة لرمح
مرفها من جانب الامم المتحدة
وخبرها قبل ان تتطرق ؟
الاجابة هي ان الطرف الذي يقوم
بالتجهيز يلهم ذلك أيضا ويتكسب
لا يمكن التجهيز في العراق
مشرق اسرائيل

ان يعتقد العراق القدرة على ضرب
اسرائيل بهذه الصواريخ من مصاصات
متحركة مدامت متحركة لديه اعداد
ملائمة إذا ما شمر ضرب اسرائيل
بها ... الا يمكن توقع رد اسرائيل
بإستخدام صواريخ لويحا مثلا التي
يمكن لتوجيهها برحوس نووية ؟
ردا على هذا السؤال يقول الدكتور
لحد سول الطبي انه مدامت تمتلك
اسرائيل قبة وصواريخها إنها تلحق
على ارد لكن ليس هذا هو السؤال
الوحيد السؤال الثاني للملازم للسؤال
الاول هو : هل الملتاح السياسي يسمح
لها بذلك ؟ الاجابة القاطعة هي : لا ...
فكل الشواهد تؤكد ان اسرائيل في غاية
الصبية لان تتعرض للضرب ولا ترد
هذه سلبية خطيرة بالتمسك لها لانها
اعتادت طويلا انها هي التي تباشر
بالتضرب أما هذه المرة فلها تضرب
مخروص عليها الا ترد

أما هذه الصورة السريالية
للنظرات الخيالية للحرب الانكروانية
للتصاقل : ماضي التسمية المستخدمة من
الحرب الانكروانية في حرب الخليج
الشمالية الحالية ؟
يقول الدكتور الطبي فلما مازالتا في
بدايات الحرب ولم يعد الامر حتى الآن
خبريات طيران وصواريخ من الطرفين
كل حسب قدرته . وهكذا كما هو الحال
حتى الآن طرف متلوي وعرف يتحول
لثبت وجوده من حين لآخر .

الخطوة التالية

ولما كان كل مايجدها حتى الآن
من مفر مروج هو مجرد « المتلصقة »
لما هو ان السيلوي المتوقع لمان
هذه الحرب لشمسة ؟
يقول الدكتور لحد سول الطبي
ان القوات المتعلقة بإفراة الايريكين
تعمل تتركيز على الضرب بالطيران
والصواريخ لكي تحتل اكبر قدر من
الانصراف السلبية والمعنوية من أجل
كسب المعركة بأقل تضل وري ممكن
لان ضرب مراكز القيادة وامكن
الاضداد وخطوط المواصلات يصيب
القوات البرية بالقتل ويسهل على
الطرف الاخر كسب المعركة البرية .
لكن ... الا يوحى التكتل الذي
التكنولوجيا والجوى للتكتل الذي
تتمتع به القوات المتعلقة بل كسب
المعركة البرية سيكون مسورا ؟ على
ماذا لن تحول القوات العراقية ؟
يقول : . - الطلي ان القوات
المتعلقة أظهرت حتى الآن تلوها
انها وهذا ليس مغلها بالنظر الى
حد الطائرات وروحياتها لكن الطرف
الاخر يعتمد على في مهم جدا هو ان
فترة التتلمية الحرب ان تكون له
ويتمتع بالمقابل على ان يحاول كسب
المرحلة التالية عندما يتم الانتقال الى
الحرب البرية -

الامان .. والتكنولوجيا

يقال السؤال هو : كيف يكسب هذه

يوجب الدكتور الطبي على ذلك
بقوله ان ذلك لم يثبت حتى الآن . فلهذا
قدر من الصعوبة - علميا وتكنولوجيا -
في ذلك . لان الصاروخ الباليستيكي
يرتفع الى ارتفاعات عالية ويسير
بسرعة كبيرة وذلك يفسر سولا
جوهريا : هل لدى العراقيين تكنولوجيا
تحول دون تفاعل المواد الكيميائية في
هذه الانواع المتلصقة والتفجرات
الكيميائية في الضغط وبرجة فمرونة
وتلصق للجهاز الراس الكيميائية شي
الجو ؟

حرب التكنولوجيا

ولما كان مسبق كله يتل في إطار
المتعلقات الحرب .. فان السؤال الذي
طرح نفسه هو : هل يقل التسرب
الانكروانية دور في التمرلن للاحلة
وخصوصا في مرحلة الحرب البرية ؟
يوجب الدكتور سول الطبي على
ذلك ليقول ان الحرب الانكروانية
سيكون لها دور بالضرورة . لان
الحرب البرية أيضا فيها بدايات

وحزات مخروسة وخطوات تسيل
بالرأس ووسائل استطلاع البرية .
ول كل هذه تطل في مجال الحرب
الانكروانية للصواريخ المضادة
للتدابات مثلا توجه بالتمسك الواسل بين
الضرب والقاعدة من تمسك لاطاق
صغيرة جدا . كما ان مدعية الميدان
لها حاسبات وادارات .

بالإضافة الى ذلك تلعب الحرب
الانكروانية دورا في تسمية وسائل
الرؤية الاستطلاعية والتضاد
التكنولوجيا بحيث تظهر أهداف كاذبة
وخداعية على شابات الراس كرمه
من الاستدراك السلبية لخطا من
صعبات الشوشرة والإفراة لتصور

المضادة للتدابات تجعلها ضرب أهدافا
خيالية لا اعداء حقيقية

بلفحص العيب الحرب الانكروانية
بهذا الصدد دورا لاجابها يكمل في
التسمية والتفجرات ونورا سلبيا يكمل
في الشداق .

كما ان لها دورا أيضا في صلبة
الاصالات والاستشوش طيس
الموصلات والاصالات ويلمع عنها
من لريه كمال للتدابات والتلصق
المطويات .



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مفاجأة العمليات

القيادة الأمريكية نفذت ما نشرته الصحف

ماذا تم ؟

الاستراتيجية / العملياتية ، عملية التلويح .
● إشغلة لجميع موارد النيران المتخيرة
على مسرح العمليات . جوا ، وبحرا ، وبراً .

المفاجأة :

ولدت هذه الضربة بمفاجأة تامة ، فليجة
للتخطيط استراتيجي متقن ، وإجراء خداع
سياسي عسكري بلمحة استراتيجية فائقة
الإعداد . لعل من أبرز ملامحها الآتي :

١ - عدم القيام بالضربة العسكرية في
التوقيت المحدد لها بواسطة قرار مجلس الأمن
رقم ٦٧٨ ، مما أعطى الطيحا لدى صدام
حسين يشعشع الرئيس الأمريكي وتاريخه
وتردد القرار السياسي الأمريكي ، ووجود
انتساب داخل في الولايات المتحدة الأمريكية .
٢ - مرور ١٩ ساعة على انتهاء توقيت
مجلس الأمن ، مما زاد من تأكد الرئيس
المراتلي بترجيح الولايات المتحدة ،
والانصاف الدول ، عن قرار الحزب ،
والاستعداد لبدء مرحلة سياسي سلام

ما تم كان طبقا للتصورات خلال الأزمة .
فقد تمت الضربة ، باستخدام معدات ووسائل
الحرب الإلكترونية الحديثة ، ومعدات
ووسائل الحرب المضادة للحرب الإلكترونية .
وكانت ضربة النيران الكثيفة التي وجهت
للمراق ، بنفس الأسلوب الذي شرفناه مرة
بعد أخرى :

● هجمات جوية مكثفة من عدة اتجاهات
عملياتية ، وبوقوع جوية ضخمة . لم يسبق
استخدامها بهذا الحجم من قبل . حتى خلال
الحرب الخليجية الثانية .
● تم تكرار هذه الهجمات الجوية المكثفة ،
وبنفس القوة الجوية الضخمة ، عدة مرات
لوق أهداف استراتيجية جديدة ، أو أهداف
استراتيجية سبق تصفها ومزالت تحتاج
لمزيد من المكثفة التمرينية لاستكمالها .
● وصاحب ذلك نيران هائلة من
الصواريخ الأمريكية أرض / أرض ، بحرية ،



المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ١٩٩١ يناير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢. المرحلة الثانية:

تتمتع خطوط السكك الحديدية، والطرق الرئيسية، ومستودعات الذخيرة والوقود، وبعض الأهداف الاستراتيجية الأخرى. وهدف هذه المرحلة هو: عزل القوات العسكرية العراقية في الكويت عن مصادر إمدادها في وطنها الأم.

٣. المرحلة الثالثة:

استمرار استخدام الخبرة الذاتية لتدمير القوات البرية العراقية - خصوصاً التكنولوجيا والمدرعة - والتي تشكل أساساً من قوات الحرس الجمهوري، في الكويت وجنوب العراق. غلخها من القيام بغضبريات والهجمات المفاجئة ضد قوات التحالف الدولي البرية، وتسهيل مهمة تقدمها إلى أراضي الكويت.

٤. المرحلة الرابعة:

تقدم القوات البرية لقوات التحالف الدولي لدفع هجوم بري على الكويت، بعد تدمير الجزء الأعظم من القوات المسلحة العراقية بها، لتطهير أراضي الكويت المقدسة من بقايا

جديدة، تميز خلالها الموقف السيئ لصدام حسين وبالتحديد، الأمر الذي دفعه لإعلان توليه قيادة القوات المسلحة العراقية بنفسه، وهو الذي لا يعرف شيئاً من فنون الحرب.

٣ - خلال هذه الفترة - إلى ٢٤ ساعة - ركزت وسائل الإعلام الأمريكية، والغربية عموماً، على الآتي:

● التيارات المؤيدة لصدام حسين في العالم العربي، وخاصة في الأراضي المحتلة والأرمن، مما أعطى انطباعاً للرئيس العراقي أن هذا هو موقف كافة الشعوب العربية، على اعتماد العالم العربي، والإسلامي أيضاً.

● التيارات المعارضة للرئيس الأمريكي بوش داخل الولايات المتحدة، والمظاهرات التي تجوب الشوارع وتطالب بـعدم بدء العمليات العسكرية، والتوجه للحلول السلمية.

ووقع صدام في هذا الشرخ، فاستبقى،

ويزداد تقيسداً في نفس الوقت، فقد المحطة والعدو، إلى أن غلباه آتون الجميم.

العملية:

أطلقت مصادر الدفاع المستقلة، أن عملية «عاصفة الصحراء» قد بدأت بنجاح، وأنها تتكون من أربع مراحل رئيسية، أهمها استخدام القوات البرية. وهذه المراحل هي:

١. المرحلة الأولى:

هجوم جوي مكثف على عناصر الدفاع الجوي العراقي، ومواقع الصواريخ أرض / أرض، سكوه، فروج، إشغلة، لرائز، القيادة والمسيطرات السليبية والاستراتيجية. وهدف هذه المرحلة هو: إزالة خطر الصواريخ العراقية أرض / أرض.

الانقسام الأمريكي

فالمصير

الرئيس العراقي





المصدر: روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ يناير ١٩٩١

وشملت القنبلة بـ ٥٢ ،
والهليكوبتر المضادة للدبابات ، ابلق ،
ونظام الإنذار والسيطرة المحمول جوا
، الأوكس ، ونجدها من نظم الصليح
المنجحة ، فقد تمت الإصاات النكبة :

١ - تسطت كافة وسائل الدفاع الجوي
العراقي خلال الموجة الأولى للضربة الجوية
للتحالف الدولي .

٢ - التحقيق الكامل لعناصر ، المفاجأة
الاستراتيجية ، خاصة في :

● توقيت بدء الهجوم .
● أهداف الضربة الجوية .

● مهام كافة عناصر العملية
الاستراتيجية .

● النجاسات عمل عناصر العملية
الاستراتيجية .

وكان لتحقيق المفاجأة بشكل كامل ، الضل
في عدم حدوث خسائر في جتبات القوات
المهجمة . وهو موضوع أساسي وحيوي
للنواات الدولية .

(٣) الاستخدام الكامل لكافة عناصر
، المناورة الاستراتيجية ، ، وخاصة في :

● أسلوب استخدام القوات الجوية . ونظم

القوات العراقية ، التي قد تكون لازالت
موجودة حتى تلك الوقت . وقد يصلح هذه
الرحلة - أو يسبقها - القيام بعملية
خاصة ، وعملية إبرار بحري ، وعملية
إسقاط قوات المظلات فوق الأهداف
الاستراتيجية المهمة في الكويت لتأمينها .

ولو راجعنا ما سبق في أن كلبته ، وشرحت
أكثر من مرة ، لكن بسهولة تامة صنع
تدبيرنا الاستراتيجي ، والقول هذا ولنا الضع
أول مرة بحزن عميق لسلامة هذا التقدير
ليس من مصلحة أحد أن يضرب الشعب
العراقي ، والجيش العراقي ، فهو سند للأمة
العربية ، وحرس لها لتأمين مصالحها
الوطنية .

الأهداف :

وأعلنت أهداف العملية العسكرية .
وكانت أربعة :

١ - تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي

بالقوة المسلحة ، بعد أن فشلت كافة الوسائل
السلمية .

٢ - طرد القوات العسكرية العراقية من
الكويت ، وإجبارها على الانسحاب داخل
الأراضي العراقية .

٣ - إضاعة الشرعية الدستورية ،
والحكومة الشرعية ، لدولة الكويت .

٤ - إعادة الأمن والاستقرار إلى المنطقة مرة
أخرى ، وإيجاد مجموعة من الضوابط
لضمان استمرار هذا الأمن ، وذلك الاستقرار .

التنفيذ :

مع بدء الضربة ، وتلاحق الهجمات
الجوية والضربات الصاروخية على العراق ،
والتي استخدمت فيها الطائرات الحديثة
مثل : الطائرة المقاتلة ف - ١١١ ، والطائرة
الضخمة ف - ١١٧ ، والقاذبة المقاتلة ف ٣١٨ -
والقاذبة المقاتلة لكافة الدبابات ١ - ١٠



المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ١٤١١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العدد الأخير الجمعة ١٩ ساعة



على الوصول للعدن الإسرائيلية، والتأخر عليها.

(٢) إذا استجابت إسرائيل لهذا العدوان، فإنه عليه لسوف تتغير مواقف كثيره من الأطراف العربية، قد يشكل ذلك نقطة تحول في مسار العمليات العسكرية، وبالتالي تغير المواقف السياسي لحكومات والمعرب هذه الأطراف الدولية.

(٣) الهدف الأساسي - إذن - من إطلاق هذه الصواريخ هو سياسي في المقام الأول، وليس عسكريا، حيث إن التأثيرات التدميرية للصواريخ العراقية التي وصلت للعدن الإسرائيلية كانت محدودة للغاية.

رد الفعل الدولي

ويتاء على هذه الأعمال للجلسة، وتواترت ردود الفعل الدولي كالآتي:

(١) توجيه نداءات دولية إلى إسرائيل لضيق النفس، لإفساد المحاولة السياسية العراقية لتفتيح عناصر الموقف مع حلفاء حقه في الرد، واعتقد أن إسرائيل ستستجيب في النهاية لهذه النداءات الدولية.

التسلح المختلفة.

● أسلوب قتال قوات التحالف الدولي، وسيوضح ذلك بشكل كبير عند تنفيذ المراحل الثانية للعملية الاستراتيجية.

● أسلوب التراكم العمليتي - والتكتيكي - لكافة عناصر العملية الهجومية الاستراتيجية.

وستزدى كلفة هذه العناصر إلى نجاح العملية الاستراتيجية، بحسم، وفي أقل وقت، وبأقل قدر ممكن من الخسائر.

عمل يائس

وفي عمل من أعمال اليأس، وفي محاولة فاشلة لتوسيع نطاق مسرح العمليات ليصل

دولا أخرى مجاورة، قام العراق بالآتي:

(١) نصف مدن كركوك، وحيفا، وخفيفة في منطقة الجليل بإسرائيل، وتم ذلك بحوال من ٩ إلى ١٠ صواريخ من طراز سكود - ب، الموضوعة على ثلاث متحركة.

(٢) إسقاط حوال ٤٠ قذيفة على مدينة الخفجي في منطقة القهران بالمملكة العربية السعودية، وإطلاق أحد الصواريخ من طراز سكود - ب

بالتجاه للمنطقة الشرقية بالمملكة، إلا أنه دمر في الجو بواسطة أحد الصواريخ الأمريكية المضادة للصواريخ من طراز باترويت، وذلك على ارتفاع حوال ١٧ ألف قدم من سطح الأرض.

(٣) أسرف في الإعلان عن إسقاط أعداد مبالغ فيها من طائرات القوات المختلفة، وقالت وسائل الإعلام العراقية أنها أسقطت حوال ٦٠ طائرة.

(٤) إعلان العراقي بأنه قرر المواجهة وستكون المواجهة طويلة الأمد.

وبالطبع يقصد العراق من محاولاته توسيع مسرح العمليات إلى زيادة أعباء المهام

الملقاة على عاتق القوات الدولية، بينما يهدف من ضربته إلى إسرائيل لأهداف أخرى أهمها:

(١) إرسال رسالة واضحة إلى إسرائيل بضمير وجود قوات عسكرية عراقية قادرة



المصدر: روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢١ يناير ١٩٩١

والكثيرين، إضافة لاستودعات ذخيرة جنوب مدينة الكويت. ● استخدام أنواع متقدمة من الذخائر، أدت

إلى إشغال الثغران في مناطق كثيرة من المنطقة العراقية، وفي الأهداف الاستراتيجية الأخرى التي وجهت إليها. ● إطلاق صواريخ «كرز» أمريكية من السفن الحربية في الخليج تجاه أهداف استراتيجية جديدة، لتكثيف المكافحة الثغرية للضربات الذكية.

● فتح جبهة جديدة، من اتجاه استراتيجي جديد، للعمل ضد العراق، حيث قامت ٢٨ طائرة تابعة لسفك الاضطراب من قاعدة «لترليك» التركية بالاشتراك في مهام الضربات الجوية الجديدة، وخصصت لها مهام استراتيجية متعددة لاجلاء بعض الأهداف الاستراتيجية العراقية. ● بدء تهريب بعض القوات البرية للتحالف الدولي، وللوجود على الأراضي السعودية، واقتربها من المواقع العراقية في الكويت، وهو دالة على بدء التحضير للمعاملات البرية

(٢) التأكيد على أن هذا العمل العراقي هو عمل من أعمال اليأس، ودلالة واضحة على أن صدام حسين قد بدأ يفقد إفرانه، وأنه يقدم على الانتحار، وخاصة أن القوات الدولية تمكنت من تحديد أماكن إطلاق الصواريخ وأعلنت أنها ستعمل على تدمير كافة الصواريخ المتبقية، التي لم يتبق منها وللأحرار.

(٣) وعلى الجانب المصري، تم إجراء الآتي:

● زيادة تكثيف الأعمال الانتكزانية والايكترونية المضادة لاستمرار حل قوات القيادة والسيطرة العراقية، واستكمال الدخول على شبكات إطلاق نظم الأسلحة، والتي استعملت بالتحريك على ترددات الصواريخ أرض/ أرض العراقية. ● تكثيف الهجمات الجوية، مع إشغال القاذفات الثقيلة من طراز ب-٥٢ إلى التنبهات الجوية وكثافة لدرجة تدمير الأهداف الاستراتيجية، والتي يقاى على رأسها ما تبقى من صواريخ أرض/ أرض عراقية، وقد وصل عدد الطمعات الدولية ليوم واحد ١٢٠٠ قطعة جوية، ووجهت ضد مراكز القيادة والسيطرة والاتصال، إضافة لأهداف استراتيجية أخرى.

● تدمير الطائرات والتجمعات العسكرية العراقية الموجودة في الكويت، الأمر الذي أدى إلى انهيار معنويات هذه القوات، وقطع الاتصالهم مع قياداتهم في العراق. ● شن موجات جديدة من الطارات على بغداد وشواحيها، وقد انطلقت طائرات هذه الموجات من القواعد الجوية وحاصلات الطائرات، وتسللت هذه القوة الجوية من سراب من الطائرات عبرت مياه الخليج على ارتفاعات منخفضة بعد إطلاق بعض الصواريخ العملاقية بدقائق قليلة. وخلال هذه الموجات استكمل تدمير قصر الرئاسة في بغداد، إضافة لطارئين في نطاق العاصمة، ومحطات الطاقة، ومباني الإذاعة

د فسر ب الفز الفز
بالفزار الفز
للفز الفز
للفز الفز





المصدر : روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م

من الاحتمال الوثيق . ولا يعنى ذلك ضرورة دفع هذه القوات في الحال ، وإنما يعنى دفعها إلى مناطق تجمع إسرائيلية ، تستكمل فيها بقى إجراءات الاستعداد للهجوم ، ثم تلك هذا الهجوم في توقيت مناسب . ويعتبر هذا التوقيت سرىً للغاية . ويصل للنفس درجة

سرية بدء العمليات في اليوم الأول للقتال (أو يوم دى ، كما يطلق عليه العسكريون) .

● ولخبراً ، صدور إعلان يوش السيسى ، والذي يؤكد أن القوات الدولية لن تتوقف عن استخدام القوة حتى يمتلك العراقي لقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدول . وإعقاب ذلك الإعلان بإجراءات عسكرية تطبق الخريف منها : تدعيم هذا القرار عسكرياً ، وإقناع إسرائيل بأن القوات الدولية ترد اعتداء العراق عليها ، ولا داعى لتدخلها في هذه العملية .

هذه هي ردود الفعل الأول ، والتي ينتظر أن تتزايد باستمرار تصطب صدام حسين في مواقف . هذا التصلب التي يعد عملاً من أعمال اليأس ، وخطة جديدة متقدمة على طريق الانتحار الذاتي .

لواء : ح / أحمد عبد الحليم



المصدر: الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١

□ تحليل عسكري

هل يملك العراق إمكانيات عسكرية

لم تستخدم بعد ؟



يتوقف هل يمكن الوصول الى هذا الحجم للمين والمضاد عليه بدقة ثم ابقه في اللحظة المحددة. ويتطلب ذلك الانتماء بأحد أنواع الحواسيب الآلية وإكتمالها تقنيا لأن أية نسبة خطأ - ولو بسيطة - تؤدي الى عدم حدوث الاشتغال وبالتالي الانقراض وسقط السهولة ككلمة واحدة من الفهرس.

ولكن انقراض هذه السهولة وللشك المطبق يحدث اثرا تدميريا بالغ الخطر كما ان هذا الانقراض يتسبب في امتصاص الأكسجين حتي من داخل محركات التيارات. وقد تعامت العراق مع دول أخرى - مثل تشيلي - لانتاج وتطوير هذا السلاح في فترة ما قبل الحرب. كما ان الولايات المتحدة سبق ان استخدمت في حرب فيتنام التدمير الأرضي وإزالة الاشجار منها لكي تصلح لعمليات الهليكوبتر، او لتفجئ القنارات في المواقع وحقل الغطاء.

وهناك لذلك فمع استخدام العراق لاعداد من الصواريخ - سكرية بي - فان هناك احتمالات لأن تكون اعداد اخرى من هذه الصواريخ وجيروسكوبي تلك التي تطلق من قنارات مشرقة - ويستطيع في وقت معين ان يحدد اماكن يوجه بها ضربة لأحد الاعداد الاستراتيجية للقوات المتحالفة - خصيصا وأنه يستطيع بشكل بدائي في النازل والخطوط والأسباحات العامة مما قد يجعل من الصعب تحديد أماكنها ويستفيدوا في هذه المرحلة بشكل فوري قطع. بعد ان تتسلل بشكل مرحلي بطيء الى نقطة الاطلاق - ثم تختفي بسرعة بعد الاطلاق في اقرب مكان لها.

طابعة عسكرية. لكن الشك ليس ان العراق كان يملك اسلحة مدمرة أخرى لم يعرف مصيرها بشكل دقيق بعد. وما اذا كان قد تم تدميرها او اطلقها. أم ان العراق يخبرها لحظة أخرى. وفي هذا الاطار - ورغم محدودية المعلومات الواردة - فبغني ريد الانكشافات التي يستل ان تكون متوافرة للعراق في الفترة القليلة المقبلة وندى امكان استخدامها بالفعل.

فمن المحتمل ان يكون قد بقي لدى العراق كميات من القنابل المبردة باسم القنابل «التجوير الجسمي» - وهي تعتمد على تفرغ خليط من الأوكسجين وادخاخ آخر من القنابل حتي الوصول الى حجم معين - ثم تتجهز في اللحظة المناسبة لكي تترك موجة انفجارية متضائلة شديدة القوة تستطيع ان تثير مايقع في ساحة انفجارها من اشكال الحياة. ويستخدم هذا السلاح في فكرة بسيطة هي تكون مخروط غازي يديه ذلك الذي يتكون في محامل الكيمياء البدائية. وعند وصوله الى حجم معين - يتفجر محدثا موجة جديدة. لكن هذا السلاح غير مطمئن الفعالية. لان الامر يشبه

مذا ان سرحت القوات المتحالفة في ضرباتها الجوية للاعداد العسكرية والاستراتيجية العراقية. تتوالى الانباء عن التدمير الذي تعرضت له هذه الاعداد خلال كل ضربة. لكن يبدو ان هذه بعض الغموض بشأن مدى هذا التدمير الذي تحقق حتي الآن ونوع وحجم الاعداد التي اصابتها بالفعل. ومن هذا الصبغ التسلل فما اذا كان العراق لم يزل في اليوم الخامس للحرب - يملك امكانيات لم تتأثر جوهريا بتفجيرات الجوية - ويستطيع من ثم بمقرراته بعض الاعمال العسكرية المؤثرة على مسار المعركة. ويرتبط بذلك التسلل فما اذا كان ذلك - على صحتة - قد يعني إطلاق امد الحرب شيئا وتجاوز لحدى الزعمى الذي كان متوقفا لها.

فهناك لمن مشكلة محدودية المعلومات المؤثرة المتوافرة من التتبع الدقيقة لتفجيرات الجوية التي تلتها القوات المتحالفة. فالتأكد ان حجم التفجيرات التي تقوم بها هذه القوات ضخم وكثيف للغاية - وان كميات التفجيرات التي استحدث في الاعداد

العراقية مائة وخمسة مئة في اي حرب سابقة. لكن النتائج الفعلية لثغرة على ذلك لم تزل غير معروفة في الوجه الاكمل. والمعروف ان العراق قام حتى الانس بالاطلاق حوالي ٢٠ صاروخا أرض - جاز - سكرية بي - باليستية قصيرة المدى - ولم تفرجه معطيا الى اسرائيل ضمن اطار ضربة مدائية تستهدف استنزافها الى الحرب لأغراض سياسية - فيما لم تكن لها أية



المصدر :

٨٤٢٢ رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١ نيسان

الفرصات الجوية ، فقد تكون دلائل ذلك على وجود أعداد كبيرة حتى الآن من الطائرات لدى العراق الذي كان يمتلك حوالي ٧٠٠ طائرة قبل تسويب القتال ، كان ينبغي أمراة أن هذه الطائرات ستعمل في ظل تطورات التكنولوجيا جديدة قد تشمل من الصعب عليها القيام بعمل

مؤثر الى حد ما ضد القوات المشتركة . ومع ذلك تستطيع طائرة ، أو أكثر ، أن توجه هجوما استراتيجيا على إحدى القطع البحرية الاممية الكبيرة . ويمكن أيضا استخدام هذه الطائرات في معارضة القوات الدافعة في الحد الأساسي للفاعلات العراقية في الكويت . وقد لا يؤثر في عملها جوعها لتدمير المخابرات أو مدافع الاتصال حيث يمكنها ان تستخدم الطرق السريعة المروضة للاتلاع والهبوط .

وأجاء الاسلحة الكيميائية أيضا ما لم يكن قد تم تدميرها كواحدة من الامكنات التي يمكن ان يستخدما القيادة العراقية في توقيت معين لتحقيق هدف استراتيجي . مثل استخدامها ضد المدن الاسرائيلية أو المدن السعودية للتأثير على الولاء العربي المؤيد للتحالف أو دفع اسرائيل للتدخل وبصحيح أنه قد أعلن عن احتمال تدمير المنشآت العراقية من الاسلحة الكيميائية . إلا أنه في ظل عدم توافر المعلومات الدقيقة عن نتائج الفرص الجوية فلننا ينبغي أن نأخذ هذا الاعلان بغير من الحذر .

والخبر بملك العراق سلاح الصلوات الارمبية التي قد يستطيع القيام بها ، وإن كان تزايد فاعلية إجراءات مكافحة الازمب خلال الفترة الماضية يتيح الحد من هذه الصلوات وتقليص الآثار والنتائج التي يمكن ان يترتب عليها .

ومع ذلك ، فإن عدم إمكان استبعاد ان العراق لم يزل يملك بعض الامكنات والقدرات ، وأنه يحاول اذخار بعضها للمرحلة المتقدمة من الحرب عندما تتقدم القوات الجوية المشتركة لتحرير الكويت . وهو الهدف الأساسي لصلية « عاصفة الصحراء » فالمرجع وفقا لحظ التنديرات ان هذا التصرف العراقي لا يمكن ان يحدث أي تأثير على النتائج النهائية للصلية حتى اذا أدى الى اطلاق اصدها لايام أكثر مما كان مقدرا لها :

كما أنه اذا كانت القوات الجوية العراقية مازالت قادرة على التحليق بأعداد من طائراتها لكي تسغل في معارضة جوية ضد طائرات القوات المتحالفة ، فإن ذلك ربما يعني ان العراق لديه بعض الامكنات على دفع المؤيد من هذه الطائرات . ويمكن ان يترتب على ذلك احتمال تسغل هذه الطائرات في الصلوات القائمة انطلاقا من الافتراض ان العراق يسعى لاذخار امكنات هذه الطائرات للقيام بعمل آخر في المستقبل القريب ومع وجود الخلاف بين الأطراف المتحالفة في تقدير أعداد الطائرات العراقية التي أصبحت من جراء



المصدر: دور الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: أغسطس ١٩٩١

محال عسكري مصري أبلغ التلفزيون بموقف الحرب

عقب ميرفت فهم

الثناء استضافته في التلفزيون لتحليل الموقف العسكري في الخليج مساء الأربعاء الماضي قال الضيف الذي يعمل محللاً عسكرياً مسلوحي التلفزيون: إن هناك تشويشاً على العراق، وإن ذلك يعني بدء الأعمال الحربية حيث يسبق التشويش دائماً الضربات الجوية.

والتار لك انتباه مسلوحي التلفزيون، وعلى الرغم من عبد السلام الذي رئيس التلفزيون مد الإرسال إلى ساعة متأخرة من الليل، ولكنه الشفاعة الصيفية في تقديم التقارير والمكتبرات الإخبارية، في حين استمر العمل في تجهيز مركز الأخبار للتحليل داخل المبني حيث كان من المقرر أن يفتحه صلاح الدين الشريف وزير الإعلام، وفي تمام الثانية من شهر أغسطس

تلقى التلفزيون خبراً من شبكة (C.N.N) الأمريكية يقول: بدأت الحرب وحالية تحرير الكويت بناء على قرار من مجلس الأمن، وعلى الفور تموت حراف المركز الجديد إلى مكان عمليات لاستقبال الأخبار التي تواتت بسرعة التريق من كل أنحاء العالم، وتم تكوين فريق عمل من ٢٠٠ شخص في مختلف التخصصات للتحليلية الإخبارية وانتقل المشوويون إلى خارج المبني

لإجراء لقاءات مع المسؤولين ورصد حركة الشوارع المصري الذي كان قد سمع الخبر في الثانية والنصف فجراً في الوقت الذي استمر فيه التلفزيون في تلقي رسائل متوالة عن الحدث من ١٧ مراسلاً له في الخارج، وتم توصيل شبكة (C.N.N) باستوديو ١١ بالأخبار مع ترجمة فورية مصلوبة لبنيان الرئيس الأمريكي بوش والمؤتمر الصحفي الذي عقده وزير الدفاع الأمريكي، ويقفل مغزل العمل مستمراً في تلقي الرسائل وإذاعة قصائد ويعد فعل الحرب، ويقول سمح القواني رئيس الإدارة المركزية لأخبار التلفزيون: إنه سيكون هناك اتصال مستمر مع تلك القوات المصرية في السعودية لكي يطمئن الشعب المصري على أبنائه.

الفريق سعد الشاذلي :

المعركة لم تبدأ بعد

الفريق سعد الشاذلي



ربيع شاهين

قال الفريق سعد الشاذلي رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية السابق إن المعركة بين العراق وقوات التحالف الصهيونية بقيادة أمريكا لم تبدأ بعد. وأكد قدرة القوات العراقية على الصمود، تكليف القوات المتحالفة لها غالبا. حيث ذكر أن أمريكا وحدها مستعدة لخسائر تبلغ ٢٠ ألف قتيل و٨٠ ألف جريح، بالإضافة إلى خسائر قوات الحلفاء.

قال الفريق الشاذلي في تصريحات لـ (الصحف) عبر الهاتف إن الولايات المتحدة اعتدت، رغم مخفي ٤ أيام ولها ماضي بـ ٤ آلاف طلبة وأطلق ٢٥٠ صاروخا - إن العراق لم تخسر سوى ١٠ طائرات فقط، وهذا يعني أن الضربات الجوية لم تخلق أعباءها المحددة بتدمير القوات العراقية حتى الآن، وتدمير صواريخها للتشويش، يقول إن العراق قام بقصف إسرائيل مرتين، رغم ادعاء أمريكا بتدميرها جميع قوات الجوية.

للسلح والمثلث للفرع بدء القوات المتحالفة تكثيف هجومها على القوات العراقية للتركيز بالكويت، مما يعني بأن المعركة سبدا قريبا جدا، ولا يمكن ذلك يوم الثلاثاء القادم.

أما من ناحية القوات الجوية - والصين والشاذلي - فإن قوات العراق الجوية مزالت مجهزة جافة في ليل (٢١٠٠) ولم تطلق المعركة بعد، ولكنه فيما يتعلق بقوات البحرية، مما يؤكد أن المعركة لم تبدأ بعد.

أضاف: ومن المؤكد أن المعركة الجوية هي التي ستحسم العرب. كما أن العراق يستطيع الصمود فيها ٦ أشهر، وسيفكر أمريكا وحدها خسائر تصل إلى ٢٠ ألف قتيل و٨٠ ألف جريح، عكس على خسائر الحلفاء.. وهذا يعني أن تحقيق النصر على العراق غالي الثمن، بأعباء التكاليف البشرية، خاصة مع قدرة العراق على الصمود لهجمات الجوية والبحرية - كما قال ٦ أشهر - مما يساعد على استمرارية الحرب.

في هذا الصدد أشار إلى أن الحلفاء يستهدفون تدميرها كبيرة، ومن المنتظر أن تنضم قوات الفرق العراقية، خاصة من دول إسلامية وعربية، بالإضافة إلى حدوث تغييرات في أنظمة هوية سواء في مواقفها أو سفارتها بعضها، وهذا كل شيء لاحتلال لواء العراق وقيادة لاستقرار العرب.

ولما يتعلق بموقف إسرائيل - أكد الشاذلي أنها مشاركة في الحرب عليها، ولكن لطالب إقليمي وشكلا لا يبرز اشتراكها، حرصا على موقف الدول العربية المتحالفة حول رد الفعل لدى الشارع العربي ووصفة خاصة في مصر وسوريا قال: ليست تمديدات يولي لشامير بعدم إخراج موقف الباكين (مصر وسوريا) تمثل مشاركة فعالة لإسرائيل في الحرب، ويجب أن يعرف الرأي العام هذا ذلك ويحكم بيننا وبينهم بالقرار والسلة، خاصة وأنهم قد تحالفوا مع الكافرين ضد المسلمين. ومن تقييده لتدمير الصواريخ (بأثريوت) وإثباته حوله كبرى (بإسرائيل والصمودية، نفي تواجد الذرع الثاني بها، وقال أنه لا بد من تواجد ٣ بطاريات من الذرع الأول لصناعة هدف واحد، ولا كان ما لدى إسرائيل ١٠ بطاريات والصمودية ٨ بطاريات فإن ذلك أن يحول دون تدمير العراق من مئات الأهداف بها.

أكد أخيرا أن العراق يمتلك بأعداد كبيرة من صواريخه لتوجيهها بولس ذات التدمير الشامل بعد أن يجرى بالفرس العادية، وأثبت نجاحها وستكون أكثر فعالية.



المصدر: الاختيار

التاريخ: ٢٢ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفريق أول محمد علي فهمي: تدمير آبار البترول لن يؤثر على المعركة البرية استبعاد الهجوم السري على العراق

كتب ياسر زريق :

مهندسين حملة على شاسيعات دبليات يتم فردا فوق الشنائق كى تمير عليها القوات . وأشار الى ان الهجوم سيكون على محور منطقة مصموبيا بأبرار بحري واسقاط جوى لقوات خلف خطوط القوات العراقية واستبعد الفريق أول محمد فهمي أن تشن القوات المتحالفة هجوما بريا على الأراضي العراقية أو فتح جبهة تركيا البرية على حدود العراق الشمالية . قال ان القصف الجوى للمواقع العسكرية والاستراتيجية في العراق سيستمر لثاء أعمال القتل البري في الكويت بهدف تدمير مصادر الثيران العراقية وآلة الحرب لصدام حسين . وأضاف أنه عندما يتم تحرير الكويت مع استئصال الهجمات الجوية ، لن يكون أمام صدام سوى الاستسلام أو الانتحار ، وقد ولد يحدث انقلاب شدة ، إذ أنه قد يمر بلده ولقد كل العراق ، وقال أنه لا يتصور أن يستمر صدام حاكما للعراق بعد تحرير الكويت ، فهو في ذلك الحين سيكون حيا ميتا لابد أن يلقه شعبه . وأشار الى أنه لن تكون هناك ضرورة للتحج جبهة في أرض العراق .

أكد الفريق أول محمد علي فهمي أن قيام العراق بتدمير آبار بترول في الكويت لن يؤثر على سير المعركة كما أنه لن يؤثر على أعمال الأبرار البحري ، لأن مواقع الأبرار يتم اختيارها لتكون بعيدة عن مثل هذه الاحتمالات . وقال أنه يمكن إبطال مفعول الأنغام التي تحيط بالمقر الأخرى من طريق قوات خاصة يتم إسقاطها أو إزالتها حسب مكان الحال سواء في البر أو البحر وبطبيعة العملية . وخرج للفريق أول فهمي سبل لتقلب على الموانئ التي ذكر أن القوات العراقية أقامت على الحدود الكويتية السعودية لاعانة تقدم القوات المهاجمة . قال أنه يمكن أن تقوم أول موجات من القوات المهاجمة برش مواد كيميائية مضافة للمواد المختلفة في الشنائق لاضعاجها . كما تنفع طائرات بها واستفاد صواريخ فتح الثغرات . وأضاف أن القوات المتحالفة ستكون معها ممرات



المصدر: الأمل

التاريخ: ٢٩ يناير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سعد الشاذلي لـ «الاهالي» الجيش العراقي سليم والحرب لم تبدأ بعد مايروج عن هزيمة العراق آمال امريكية الحرب ستستمر ٦ أشهر ودخول اسرائيل في صالح العراق

الغلام الجوي العراقي
فلسطين العراقي لا يزال سليماً وسواء يدخل في المعركة في
الوقت المناسب .
واكبر دليل على ذلك ان العراق بعد ١٦ ساعة في بدء المعارك حرب
اسرائيل بالصواريخ . ثم عايد ضربه للمرة الثانية يوم الأحد .
وهذا يعني ان القوات الجوية الامريكية لم تستطع ان تحقق
السيطرة الجوية ولم تستطع تصحيح الصواريخ العراقية .
والعراق مستعد لمواجهة المرحلة الثانية الخاصة بالمعارك
الجوية . وهو الميدان الذي سحقت فيه التفوق لان لديه في الكويت
وحدود ٢٥٠٠ دبابة في مواقع حصينة . واي هجوم امريكي
سيكون باهظ التكاليف .
ولكن الاعلام الغربي والبيانات العسكرية لأمريكا
وحلفائها تشير الى انهيار الدفاعات العراقية .
● هذا الكلام غير مبني على اساس علمي . المعركة لم تبدأ إلى
الآن . كانوا يؤمنون ان الحرب ستنتهي في خلال ايام ثم أصبحوا
يعلمون عدة اسابيع . ولأنك ان الحرب ستستمر الشهر على
الاف .

● قال سعد الشاذلي رئيس اركان
الجيش المصري في حرب أكتوبر في حديثه لتلفوني
مع «الاهالي» ان حرب الخليج لم تبدأ بعد .
والعراق ما يزال في جميعته الكثير من المفاجآت
العسكرية . وان الصواريخ التي اطلقها العراقي
على اسرائيل هي بداية تلك المفاجآت . وهذا هو
الحوان التليفوني الذي اجريته الاهالي مع الفريق
الشاذلي الذي يعيش في الجزائر . صباح السبت
الماضي .

الاهالي - هل حسنت الحرب عسكرياً ؟
● الشاذلي : المعركة لم تصمم بل قد بدأت امريكا
وحلفائها في الاعتقاد بان امامهم اسابيع في تلك الحرب . وقد
استخدم العراق كتيبتا صكرية جديدة فلم تدخل قواته الجوية في
معارك جوية واشتبكات مع القوات الجوية المهاجمة . بل على
العكس تركت القوات المهاجمة تستنزف جهدها ضد وسائل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

١٩٦٢م

التاريخ :

١٩٦٢ نيسان ١٩٩١

والاعلام العربي والاسلاف الشديد الاعلام العربي يسير وركه
يوجد امانى وامال العرب
هل لدى العراق اسلحة لم يستخدمها بعد... هل يخشى
شيئا لانه على الهجوم ضده ؟
● المعركة البرية الاساسية لم تبدأ ، ما حدث حتى الان عبارة
عن ٢٠٠٠ طلقة جوية القاتل ٨ الاف طن من القنابل ٢٠٠ و٠
صاروخ كروز
القوة العسكرية العراقية مازالت سليمة ولم تتدخل المعركة بعد
الى بوقاها العراق دمر بيصروا عن امانتهم
ولكن الصواريخ العراقية على اسرائيل تهدد بخطر
اسرائيل عسكريا في تلك الحرب
● اول العراق ضرب العمق الاسرائيلي ، وهذه اول مرة يتم فيها
ضرب تل ابيب ومدن اسرائيلية منذ ١٩٦٨ . كل الحروب العربية
الاسرائيلية اسرائيل ظلت بعيدة عن الضرب في العمق
ولذلك هناك حالة رهب وزعر لانهم يخشون ان الصواريخ
العراقية ستعمل بنزوا كميائية

وبعد الضربة الثانية اصبح شبه مؤكد ان اسرائيل ستتدخل
ول هذه الحالة فان الدول العربية . ستجد نفسها في موقف
مختلف
الدول الخليجية أعلنت انها ستستمر في التحالف سواء تدخلت
اسرائيل او لم تتدخل . وسوف تكون في صف واحد مع اسرائيل
وامريكا
موقف مصر غير واضح . والذبح ان السفير المصري في امريكا
قال نائب وزير الخارجية الامريكي وابله ان مصر سوف تستمر
في التحالف
سوريا موقفها متغير لانها كانت في حالة دخول اسرائيل العرب
ستقف الى جانب الدول العربية
واذا ظلت سوريا تعهداتها ونقلت العرب وتصدت لاسرائيل
ستتغير للموقف جذريا . عشر فرق عربية ستتدخل المعركة الى
جانب العراق ٧ فرق سورية و٢ فرق اردنية
بالاضافة الى ان للشارع العربي والاسلامي سيستمر ول
المقدمة للشارع المصري وانا اول مرة اخرى لا تقفوا الجبهة
العراقية سليم... والمعركة الخليجية لم تبدأ حتى الان



التسليحات المعلقة في سرب الخليج ! تحليل استراتيجي

وكذلك المسمى الديبلوماسية التي بدأت تتشكل للخروج بهيئات سلمية - خاصة على صعيد عدم الانحياز .. فلان هذا كله ربما يدفع صدام حسين للتحرك في الاقتتلات من هزيمة سلمية

غير انه يصوب النظر من نجاح صدام حسين في فرضه ، فلاحظ ان تطورات الحواف كيا صوب تكون مبرورة بما صوب وتم على الاخرى من الجواز عسكري . وهذا فان السؤال للنظر هو : الى اي مدى تهتم القوات العراقية في تلبية المصروفات الجوية المعلقة التي يجهت اليها . وهذا يدور السؤال حول عديد من الاسباب والفتككات التي كانت مبرورة من الجيش العراقي قبل الحرب والتي كانت كثرها والاشد قوات النظام ، والتي تسهم في نجاحها وتخليها خيرااء عرب واجانب استعظم العراق ، لصالح معركة مع اسرائيل ؟

فول التاج الجيش العراقي في ايجاد طائفة داخل دعمه الحصنة من جهة التواء والتي يتنذر على القتال والمصاريف اختراقها ؟

- وهل استطاع الهندسون العسكريون كثر الذين سده الجفراوات التي تحديها القتال في سرب ؟

والجواب : لا

وهل تمت اسياس التجهيز الجوى - باستخدام التكتليات التكنولوجية في التكتيل

القسم . على حين يبدو ظهورها تشا مبررة العراق - بل وحتى النظام - في تدهور الابتكارات المتقدمة حلقا لدرج المتطورة وتخليها لاخرها وماتة وسياسية .. فلان من مصلحة النظام مثلا ، للقتيل من حجم الابتكارات التي تحفلت والقتل .. لتقوى يردى العمل السياسي الدبلوماسية التي لا تكتفى سطحية بالطلب القتل ، والتي شملت لفرافا عربية ، وفجر مملحة . كما استند الى اربعة الاسم المحدث وروما . يعزز ذلك الاستنتاج الامصار الامويكي ، والتاريخي ، على رافض فكرة وقف لطلال النار في الوقت الراهن . لعدم ايجاد الفرصة للعراق لامتدة ترتيب لوضع قوات .

وبايا كانت المظن حول مصير المصروفات الجوية للعراق ، الا انه يبدو انه يسعى الان الى فتح جبهات جديدة - مادام سياسي - سطوي اكثر من عسكري لا استراتيجي - واضحا للتهديد باستعمال الاسرى لدى كرهائن في التواريخ الاستراتيجية للحرمة للقتال الجوى ، لم اللجوء الى تدمير بعض ابار البترول في منطقة « البصرة » والكويك ، فلذا لفتنا الى هذا على الصعيد السياسي والدبلوماسي - للامارات التي تشهدها بعض البلاد (ليبيا وبار العربية) احتلها على الحرب ، والتعليق الكيرة التي تكتري لها افريكا (خاصة من ايران) ويحضر الاقمار الجوى) لحد من تسللها ضد العراق .

في اليوم السابع من ايام صليمة ، ماضية الصحراء ، اقتصاد العمليات العسكرية للبحرية ، والتي تحصى انطباعا عاما - تخليه الببكتات الصغرة من قوات النظام - بان عملياتها الجوية المتلاحقة تحلل اهدافها في تدمير القواعد العسكرية العراقية ، وخاصة في تدمير القواعد القوات الجوية العراقية والذخاا الجوية العراقية ، شجيدا للحرمة الثانية من العملية ، والتي ربما بدأت ملامحها وبالصيف الجوى من مطلة الاستطلاع الاربعي للقوات البرية العراقية في الكويت ، وكذلك عمليات القصف الواسعة ضد القوات البرية العراقية في الجنوب .

غير اننا اذا اردنا ان نتجاوز ذلك الانحياز لقدام ، الى تحليل اكثر دقة للمواقف فلان تلك المهمة سوف تكون اكثر صعبة بكثير . فمن التسمية الاولى ، يبدو ان هناك مصروفات سطحية لدى قوات النظام في تدمير حجم القصر والتدمير الذي اسباب الاعداء العراقية التي تعرضت لالاف الجوى القابل من ان قوات النظام لا ذلك ان القصرات قد سمحت بالقتل الى الاعداء التي ترهبها بكل دقة - فلان مدى القاطعة السطحية لذلك كله تظل سؤالا مطروحا . غير ان - ما هو ادم من ذلك - من ناحية ثانية - ان كلا الجانبين لابد وان يتعد لفضاء كثير من الطلاق للتصريح ، والتخليط



المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ١٩٩١ يناير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لصير الحركة العراقية الديمقراطية والوطنية
الوطنية لها وإذا كان صدام حسين قد
فعل حتى الآن في تحقيق وفاته السياسي
الأساسي (بيع إسرائيل في الحركة)
واستنزاف الشعب العربي في معركة ضد
أمريكا) فإن هذا يلقي قنالا أكبر وأكثر على
التطورات في الميدان العسكري. وهذا لأن
التحدي واضح: هل سوف يفلح صدام في
إطالة أمد المقاومة، أم أن القوات المتحالفة
سوف تتمكن من إنهاءها بسرعة؟
ذلك هو المستجوب منه الأيام الثلاثة
اللاحقة.

لكن لخطاب الجبهة كثر في التبرير لأمريكا؟
هذه التساؤلات، المهمة، وشباب اليها
بعض الملاحظات حول وضع القوات
المتحالفة، مثل القوة الممثلة في مكملات
الأسلحة الحديثة، وقصر فترة التدريب على
أهداف العراق. واختلاف التفرع
المتأخر، التي امتد طبعها للهاربين من
التفويض السابقة في مسرح العمليات.
والجانب من الأسلحة أو الأسلحة بديل
'النفقات العراقية'
إن معركة الأجهزة الصحفية من تلك
الأسلحة، سوف تسمم ليس فقط في التدمير
لصالح المصالح القتالي للحرب، وإنما أيضا

على التضحيات الانكساري وأصلية أعداد
كبيرة فعلا من الطائرات المجهزة كما أمدت
البيانات العراقية؟
- وإلى أي حد كان نجاح عمليات الإخلاء
والقوة سواء باستخدام حوكم التشويش
الحديثة التي تشفي مائحتها، والمخازن
المحمدة تحت الأرض، ومراكز القيادة
الوطنية، أو الإعتصام على الاتصالات
السلكية والماسلكية، أو استخدام الأهداف
البيكالية؟
- وهل نبت حبكة لتطرق الطريقة والمطردة
في العراق من القلف الجوى، وكلاهما
الكهبات الكبيرة من صواريخ أرض - أرض



المؤلف الجيباح

أما العمل العسكري ضد شخصه إلى اعتقد أن أمريكا ستحاول هذه المحاولة بواسطة أجهزتها وقد تنجح وقد لا تنجح .

● ما توقعات سيديك في الفترة المقبلة ؟

— قال : اعتقد أن الحرب ستستمر حوالي أسبوعين وسيكون الأسبوع الأول منها أسبوعاً حاسماً ينتجبه المروعة حيث تستخدم في هذه المرحلة أكبر كتلة من الطيران بأسلحة مختلفة من جانب القوات معسلة الجنويات وفي نفس الوقت فإن العراق وقواتها المسلحة تتخذ موقف الدفاع بقدر ما تستطيع .

وفي خلال هذا الأسبوع سيصبح حيا إذا كان الحرب الجوى قد أن ينتجبه المروعة لإجبار صدام حسين على الانسحاب من الكويت أو يتضح أن العراق وقواته المسلحة قادرة على الصمود رغم ما يواجهها من خسائر مادية ومعنوية .

● هل ستتسحب القوات متعددة الجنسيات بعد انتهاء الحرب . أم ماذا سيحدث ؟

— ينتجبه هذه الأزمة أنصبر أن هناك خريطة سياسية جديدة أنشطة الخليج (بصفة خاصة) والمنطقة العربية ومنطقة الشرق الأوسط . واعتقد

جربى ما جرى .. ووقعت الواقعة في الخليج ، وانطلقت نيران الجحيم بغير توقف !

وذهبت « جيباح الخير » إلى المنبر « محمد عبد الفتى الجيسى » ووضعت أمامه كل ما يشغل بال الناس هنا وفي العالم العربي .

● لقد كان صدام حسين يظن أن قوة التحالف الإيجابية تهدده وإن تقدم على القتل لأنه صدق نفسه بأنه لديه جيش لا يقهر وإن يستطيع أن يلق أى مخلوق أمامه وسيغير المصير . ولكن من الواضح بعد الـ ٣٦ ساعة الأولى أنه تم شتم جزء كبير من العراق والإطاحة بجمد هائل من حراسه ، فهل هذا لا يدعو أن يتراجع بدلاً من اللجوء الذي سيعرض العراق للكراب (مكابا وبشريا) ؟

— قال سيديك : لآلئاني المرحلة الانتصارية للحرب حيث مضى حتى الآن ٣٦ ساعة وإلى موكب يهر صدام حسين على ليله أن يكون قبل عدة أيام أخرى .. حتى يتأخر تأخيراً قوياً بالذرات الجوية المستمرة ، وتغييرها سوف يكون سيئاً وعسكرياً واقتصادياً . وعلى ضوء هذه النتائج سيقرر صدام حسين ما يريد الخلق من ثروات لمواجهة المواقف .

● في واقع الحال لم يتم التخلص من صدام حسين في اليوم الأول للحرب والانتهاء من هذا الدمار سريعاً منعداً للكويت حتى تنتهي المعضلة ؟

— رد بولده : لاشك أن أمريكا وحلفائها يستنون التخلص من صدام حسين والتخلص منه سيكون إما بعمل داخل يتم من الشعب أو القوات المسلحة العراقية أو بعمل عسكري ضد شخصياً . وأنا في تصوري أن العمل الداخلي لا يغنى مع صدام حسين لأنه يتحكم في العراق منذ حوالي ٢٠ عاماً ويعرف كيف يفسد الشعب العراقي بالقوة والحديد والناظر .



المصدر: مباح الخبير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤ يونيو ١٩٩١

أن الولايات المتحدة الأمريكية وفعل أوروبا أخرى
ستطع بصورة جديداً لتأمين منطقة الخليج بنظام
لدى جديد.

وهذا سيكون من طريق دفع مستوى كفاءة
قوات حرس الجزيرة أي قوات مجلس التعاون
الخليجي بالإضافة إلى مساعدة بعض الدول العربية
على أن يكون للقوات الأجنبية: (أمريكية-
بريطانية) قواعد جوية وبحرية في منطقة دول
الخليج والمملكة السعودية. وسوف يكون هذا
التأثير الرئيسي في هذه المنطقة حيث أن الرئيس
الأمريكي يرضى كل أمن في خطابه يوم ٨ أغسطس
سنة ١٩٩٠ حيث قال:

إن إرسال القوات الأمريكية إلى المنطقة من
أمناء أمن واستقرار الخليج وهي السياسة المقررة
عند عهد وروزلت إلى عهد الرئيس ريجان.

● قلت: يقال إن صدام حسين نقل إلى الكويت
وهو مستنقذ على أمريكا.. بمعنى آخر إن صدام
حسين حرس على فعل ذلك من جانب أمريكا
للشخص من الفلسطينيين الموجودين داخل
الكويت ولم يكن يتوقع وجود الفعل هذه من
جانب دول العالم بل يتوقع المستندة
لمصالحاته فخلطة أم ماذا به بالخطبة؟

بـ أجاب المدير الجسدي قائلا:
يستحيل أن يكون صدام حسين قد اتفق مسبقاً
مع الإدارة الأمريكية ولو كان هذا قد ما كان حدث
ما حدث خلال الخمسة شهور الماضية وما كان يمكن
أن تقوم الحرب كما كانت ولم يكن ممكناً أن يظل
صدام حسين صامداً دون الإصلاح من خطبة الأمر
وخصوصاً أن السياسة لا تعرف الأعلاميات
والسياسة صانع.

وللأسف تركت سياسة المدير / صمد عبد الله
الجسدي والمناقشات الحامسة والساعة مستمرة به
ويزن أصدقه وفكره على فضيل جلة / صياح
الحجر لشر ووجه ما حدث وصلت الآن في منطقة
الخليج.

حاورته: باكيتام صديق



المصدر: صباح الخير

التاريخ: ١٩٩١ نيسان ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« صباح الخير تعاور أمين هويدي »

ما زال الضرب حثاً الآن
بالنسبة لكل الأطراف

سياسيا



وبدأت الحرب

■ لا يمكن حسم القتال جوا ■ بداية الحرب
ليس معناها نهاية الحوار ■ أمريكا لا تريد
تحطيماً كاملاً للعراق

بالنسبة لصدام

• قام بعملية نشر وانتشار لسلحه
الجوى • من مصلحته أن يطيل مدى القتال
• نتيجة الحرب ليست لصالحه أو لصالح نظامه

بأداة الجندی



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

ميدان التحرير

التاريخ :

١٩٩١ نيسان

ومجلسه آخر للمعلوم العسكرية من كلية القيادة والأركان بليفنورث كنساس - بالولايات المتحدة إل جانب مجلسه في الصحافة من جامعة القاهرة .

● ألب .. بأه العملية القتالية

● كثافة الضربات الجوية الأمريكية من ناحية .. ومن ناحية أخرى محدودة أو ضعف الرد العراقي برغم ما تردد عن لقوة العراقية . هل تنهيه الجملتان بنتيجة الحرب الدائرة ؟

- أوضح : أن تقديري أن العملية القتالية يحكمها عاملان : ما يسمى بالضربة الأولى ثم القدرة على الضربة الثانية . فها يتلقى بالضربة الأولى لا بد أن يخرار من بؤسها - وهو هنا الولايات المتحدة وحلفاؤها - لا بد هذه الضربة الأولى أن تكون كسفة بحيث لا يبقى أي جبهة حرة للطرف الثالث ليعوم بالضربة الثانية بمعنى أن الضربة الأولى لا بد أن تكون كافية لتعطيل أدوات الطرف المقابل كي تفره فرصة الرد بالضربة الثانية .

● استصبرت : هل يعني ذلك أن الضربة الأولى هي التي تحكم مسار ونتيجة العملية القتالية ؟

- قال : لك تتخمين لو قلنا إن القتال لا يحكمه برغم ذلك الضربة الأولى ولكن يحكمه دائما الضربة الثانية وهي التي تحقق شيئين : إما قيام الحرب أو منعا .

يكل المقاييس فإن ما يدور الآن على الأرض العربية بكابوس مخيف يستأصل حلم كل منا في غير كنا نتمناه احلي . ولكن ماذا نملك نحن بسطاء الشعوب سنكتفي الحي المفقير من العالم أكثر من أن نسمي لأن « نفهم » .. فعلى الأقل هذا أبسط الحقوق التي لم نعلق بعد .. سعيا وراء هذا الفهم أنصت للاستطلاع « أمين هويدي » وزير الدفاع ورئيس المخابرات العامة بعد ٦٧ .

وبتفصيل أوسع يقول إن مشوار الاستطلاع أمين هويدي كانت له مراحل ثلاث بدأت بضميط في القوات المسلحة خاض حروباً ثلاثاً ثم مارس في الكلية العربية واستاذ بكلية لوبان حرب ، ذاك ذلك توليه مسئوليات العمل كاستشاري للرئيس عبد الناصر ثم سفير في المغرب والعراق ، بعدما كان وزيراً للإعلام القومي والتمولة والدفاع بعد ١٩٦٧ ورئيساً للمخابرات العامة ثم هو الآن نائب مدير للكلية العربية والمالية حيث قدم ما يقرب من عشرين كتاباً بالعربية والانجليزية - مختصاً في الصراع الدول وإدارة الأزمات والأمن القومي .. وهو حاصل على بكالوريوس ومجلسه العلوم العسكرية من القاهرة



المصدر: هيئة التحرير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١

فلما كنز من يبدأ الحرب أن لدى الطرف الآخر من الأسلحة في الضربة الثانية ما يكفل له الرد بكفاءة لا يقدم على هذه الضربة الأولى . وكل الاستمرار العالي ليس مبنيا على الضربة الأولى ولكن على الضربة الثانية والرابعة والسادسة وهكذا ..

والقدرة على الضربة الثانية هي التي تحكم بداية الحرب فلما كانت الضربة الأولى لا تغطي على وسائل الضربة الثانية فلما أو حل الدعاية المظن منها يكون هناك خطر كبير منها ولذلك قد نلاحظ تراجع مد القنابل الأمريكية التي كان في البداية لماذا ؟

هل لأسباب تتعلق بالضربة الأولى ؟
لا .. بل لأنه قد ظهر أن الضربة الأولى قد أهدت أو أهدت منها بعض الأصوات المؤثرة التي قد تكفل الضربة الثانية وهي التي تمنع حتى الآن القيام بجورم بري .

وظلما الضربة الجوية الأولى لم تحقق السيطرة الجوية أو السيادة الكاملة للطرف الأول لا يفسر .. لأنه يريد أن تقل عمليات في حيز عدده ويقل خسائر .

إننا نحن أمام صراع بين الضربة الأولى والمقدرة على الضربة الثانية وهذا جعل يوش يقول فيها يشبه الحكمة : « أتأ زعلت جدا من المبالغة في القنابل وأنا أظنر .. للفرقة ستكون طويلا ولها خسائر !! »

● إذا لم تغطي الضربة الأولى الأمريكية على مكونات الرد عند الطرف الأول فلماذا استهدفت ؟

— أجاب : الضربة الأمريكية الأولى استهدفت ببساطة كسر الإرادة للقادة السياسية العراقية حتى تجهزوا على الاستسلام ولكن هذا في تقديري يحتاج إلى وقت لماذا ؟

القادة العسكرية والسياسية العراقية كانت تحسب جدا للضربة الأولى هو الأرض في جبهه .. فلما كيا الوضع عند شابر .. الأرض في جبهه .. إلى حاوز الأرض بجي وباعدهما ..

صدام حين مده أرض الكويت وإلى حاوزها بجي وباعدهما .. وباعدهما يعني له .. يعني يقوم بالضربة الأولى . فهو عطاء . في تقديري صدام حين مده ما لا يقل عن حين ستين مطار وما لا يقل عن خمسة أو ستة طائرة .. رأيي الشخصي أنه قام بوجوه طائرات على قواعد ، حامل عملية « انتشار » لقواته الجوية .

على كل القواعد الجوية يعني أنه لن يكون في أي مطار أكثر من عشر أو خمس عشرة طائرة . هذه الطائرات داخل ملاجئ .. أو داخل قنص .. حتى تقرب للطائرات الستين ويكتسوا الطائرات كلها هذا مستحيل عسكريا .

● سألت : كيف ترى المقارنة التي يعدها البعض فسمنا بين ما حدث لنا سنة ٦٧ وما يحدث الآن للقوات العراقية ؟

— أوضح : أحدا شريفا سنة ٦٧ لأن القادة العسكرية الناجية للقوات المسلحة رغم أنها التي بدأت التعرض لم تراجع هذا الكلام .. يعني لم تراجع



المصدر : موقع النشْر

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤ يناير ١٩٩١

الضربة الأولى فُصرت الطائرات على الأرض وأنا حين كنت وزيراً للحربية بدأنا تنشر الملاجئ للطائرات وكنت أرى عليها . من القجر للمغرب ومنى وزراء إسكان ومراقب وغيرهم لكن العراقيين كانوا متوكلين .. فلم يتركوا طائراتهم في العراق .. ولقد رأوا الصواريخ ، فالصواريخ ليست جميعها مكشوفة .. الصواريخ أنواع .. الأرض أرض أنواع .. فهـ صواريخ حصنة وأخرى متحركة .

ومتحركة يعني تتنقل من مكان إلى مكان بصلة مستمرة حتى لا تضلها آلات الرصد .. ولذلك بعدما أخذوا أهم ضروباً كل الصواريخ تنقلت الصواريخ على إسرائيل [بين قوسين أمان فائد القوات الفرنسية مؤخرًا عن وجود ٣٠ منصة حوالية للصواريخ لم تضرب] .

● قلت : تجميع تفكرت يحسن التفاد هذه الصواريخ بدقة التصويب ويلتال مستهدفة خطورتها .

— من قال كده ؟ حساب الخسائر لا يمكن تقديره الآن يعني العراق يقول أنا أسقطت سبعين طائرة بينا أمريكا تقول لم يسقط سوى سبع طائرات . وكل طرف يعلن النتيجة من زاويته .

أما كون الصواريخ غير دقيقة ، هذا أحقر .. لأن الصاروخ الذي يضرب لأراضٍ مدنية يختلف عن الصاروخ الذي يضرب لأراضٍ عسكرية محددة . والصاروخ يزيد خطورته حين لا يكون دقيقاً لأنه يصوب على «CC» أو ما يسمى «ضرب سياسي» ولي تقديري أن الصاروخ الذي أطلق من البغداد وهو الصاروخ سكود يـ للعدول ، العراق عنه صاروخان أرض أرض طويل المدى .. عنه الحسين منه ٦٠٠ كم والبغداد ٩٠٠ كم ..

الصاروخ الحسين منه ٦٠٠ كم يغطي إسرائيل كلها والنصف الشمال من السعودية ويتردد الكلام الآن عن قواعد صواريخ متحركة ، يجرها ، وداعا في الصحراء .

● هل يعني ذلك أن العراقيين مازال يبدخو مفردات عسكرية . لم يكفطه هذا ؟ ..

— قال : يا فتى أن العراق لديه :

أولاً : قوات جوية مازالت في ملاحمتها ..

ثانياً : صواريخ لم تطلق .

ثالثاً : أسلحة كيميائية .. بيولوجية لم تستخدم .

وأبداً : قوات برية وكلمة « لم تس » .



لأبديل عن الهجوم البري لتحرير الكويت

« قاتل حتى الموت، يذو الآن في الخليج، كان المقام على جحيم القتل، ويكف على اطراف أصابعه منذ ليلة الخامس عشر من يناير الماضي... والتي كانت حدا فاصلا بين تحرير الكويت سلميا أو حربيا... وهذا اختار العراق التزول إلى ميدان القتال، بتمسرة صدام حسين العسكرية... وشتمرات النفسية، ولم للمعارف الوحدانية! الخ... وفوات القعدة الجشيتات في الخليج تتنقل الفرصة لشن هجوم شر وعتيف ومكلف على العراق لاتخاذ الكويت من براثنه.

وفي ليلة ليلاء بدأت الضربة الجوية الأولى... واليوم يمر اسبوع على بدء العمليات العسكرية... كما يسميها البعض محمد عبد الله الجيبي... في مشكلة الخليج لتحرير الكويت، واستمرت الضربات الجوية المركزية لتكسب بلا فائدة جميع الاعداد والمخدرات العسكرية العراقية في حرب التكرورية، كما يسميها الفريق الأول كمال حسن علي، من طراز مطلق، كل فيه فيها مصوب سلة حتى تتسلسل أو يتعجز لواء حسم سويتم مدير مركز الدراسات الاستراتيجية والفوات المسلحة سابقا، يقول فيه ان ثلاثة قطر الجندى الأكرديين والأمريكي في هذه الحرب معمول حصيلها...

طوال الأسبوع الفاتت توجهت سماء بغداد من ظلة الشرايين ومع الدواع عاصلة الصمراء تحول العراق إلى كتلة من جحيم... ومع ذلك تجمعت وجهات النظر في هذه الحرب والباري الضراء العسكريين في التحليل، وتغير المواقف وكان الاختلاف والاتفاق في الرأي.

الكويت... ولم يتصوروا لهم القوات الجوية بلان هجوم يستهدف تحريرها واحداث ان ضمني المفاعلة واستخدام الطيران الليل في ضرب المنشآت والاعداد العسكرية لهذه طغى الواقع والفرقة على اليد.

الخطوات

ولكن الفريق «ج»، يختلف مع البعض الجيبي ومع رئيس اركان القوات المسلحة فيران ان حجم خسائر الضربة الأولى كان في أقصى تقدير ٥٠٪ من اهداف القوات الجوية التي ارادت شتمها والذخ - يقول كمال حسن علي - استمر الضربة الجوية على المخابرات والعتات والعتات سلاح كجود العراقي واجبار على مفاقته على البقاء خارج الخطوط الامنة بيرة ام بحرية.

ولواء حسم سويتم يتفق مع البعض السابق حول حجم التباين ويضيف ان ذلك ان هذه الخسائر من الضربات على اسلحة الصفر الضرب العراقي... قد خرج جميع مخازن البنية الأساسية لها... بما في ذلك المفاعلات النووية وصنع الاسلحة الكيميائية المختبة لأجهزة الطيرة العراقية لتسليح القوات الجوية (٣٣٥) وصنع لتتاج القوات المسلحة.

توجهات

ويوضح بذلك اللواء سويتم انه لم تكن هناك من مفاعلة في هذه الحرب... من تسمية التواريخ ولما المفاعلة الجيدة هي ان صدام اعترف ان قواته ليست كما كان يتخيل او يتوهم... كان صدام يتصور

تساق... وتنتظم... وتكفي لوفاء الفرائض... دعينا بحثا عن أهداف

توقع جوي... ملاحظ

محمد عبد الله الجيبي معلق مصري يريه مدير جوف وزير حربية سابق، قدم لنا رؤية متكاملة لـ «العملية العسكرية» التي قامت بها قوات التحالف ليرصد لنا انباء بدأت منذ صباح الخامس ١٧ يناير الفات. بتوجيه الضربة الجوية المركزية الأولى التي استهدفت تحقيق السيطرة في مسرح العمليات والتي استمرت بعد ذلك ساعات لظ من أصابة وتدمير الاعداد المخصصة لها بنسبة بلغت ٨٠٪ كما قال رئيس اركان القوات المسلحة الأمريكية... نحن نأخذ ان العراق خسر نصف ممتلكاته وهي رابعة على الارض، ويؤكد الجيبي انه ينتهز الضربة الجوية الأولى أصبح للقوات المسلحة... للثاقوى الجوى في مسرح العمليات الذي يجهلها قارة على تحقيق الاهداف المكونة البية.

مقابلة

كمال حسن علي معلق مصري يريه فريق أول كان رئيسا لواء مصر وقبيلنا للمعاق، له تخصص للتسليح الفات التي متى بها العراق في هذه الضربة يقول فيه ان صدام وكثيرا من مؤيديه تقروا على عدم الدواع الصربي بسبب احتمال

أمريكا
تقدم
على
التفوق
النوعى
والعراق يرقم
بالتفوق العديدي
ولا يرقم
ببسقوط
آلاف القتلى
والجرحى

« هناك من يقول انه لا معركة بيرة سكرى رحاما لتحرير الكويت لظلمات الجوية والفتات الصاروخية المظلة سوف تحرقها دون معركة بيرة.

« هناك من يقول ان حجم خسائر العراق تجعل حجم خسائر القوات المسلحة... وهناك من يقول ان خسائر القوات العراقية تصل إلى رقم مخيف... ويخفق... ويخفق... وهناك من يقول انها لا تزيد على ٥٠٪ من التسليح التي كانت موزعة سلا.

« هناك من يرى ان العراق لا يمكنه اسلحة الدمار الضلال وان اسلحته الكيميائية وهم الخيال... وهناك من يقول انه يمكن القليلة القليلة... ولكن الغرب وجهة نظر هي التي تقول ان العراق حازل صدام! وان المعركة الحقيقية حراميا ايضاء لم تبدأ بعد! واعتقدت «الوادة» ان القتلى ايضا - وجهات نظر... ومن هنا دعينا



ويرى المعلق الجسري أن إطلاق صواريخ سكود على إسرائيل هي رسالة للشرق العربي يقول فيها: «العراق يلهم إسرائيل عجزه عن الصراع العربي الإسرائيلي وبذلك تتجه الانظار العربية بعيدا عن الكويت... فسر شكل إسرائيل هدف عراقي أسلحي... هدف القوات الدولية تحرير الكويت... وليس تدمير العراق... ولذا قد يكون الهدف الحقيقي قوة العراق بعد انهزامه في المعركة هكذا قال للشرق الجسري».

تقی محمدی

● الطريق أول كمال حسن على يقول أن العراق مستمر في توجيه الصواريخ أرض أرض إلى السعودية وأخراج طلعات جوية

يقدر المستطاع أن تتساقط النجوم
أولئك الذين يرون في الحدود السماوية
التي تليها في الحقيقة أن هذه الأجرام
ليس لها تأثير يذكر على سائر المجموعة، ولكن
مع الخلق الجسدي في أن شدة انطباع هذه
الصورات على إسرائيل هو هدف سياسي
وسعي، إذ أنها قد تخلق أمة العبرية...

المعارف المبررة

[illegible][illegible]

مالية وبنك محرم المصطفى

القدس - الجيش يقول ان
الصواريخ الفلسطينية - عبر الحدود الى
شمال اسرائيل - من وزارة الدفاع
الاسرائيلية اعطرت رائحة
الاصباح النارية ولاقى الصواريخ
سقوطه - بين - وانه انزل الى الشمال
منطقة ١٠٠٠ ياردة موجودة في
منطقة خط وقف النار - وتوقع
القوات الجوية للدفاع بيهت كمان
لتدميرها اذ تفعلها في الجبال
التي تسيطر عليها كيبان - واصفة
الاصباح ان تدميرها جميعا هو مسألة
منية وان الجيش ان التدمير بين
الجيت من اربع ساعات في القدس
- جاني اعطيت استخدام
الصواريخ مرات متتالية من اسرائيل
والسعودية - التي تنسحب الصواريخ
بالتوقيت الاسبوعية معزلة تعلقها

وسيلة للشارع العربي

[illegible]

أعضاء

اللقاء د. جمال منظوم مدير مركز الدراسات الاستراتيجية بالقوات المسلحة سابقاً، يتحدث عن الصواريخ العراقية في إطار ما يجري على جبهة القتال الآن فيذكر أننا الآن في مرحلة ضرب القوات

تحقیق:

مقدمه و تشریح

[illegible]



المصدر:

الزمن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١ يناير ١٩

المسلحة بصواريخ مضادة للدبابات بواسطة الانظمة الجديدة MRS- والاطلاق المضادة للدبابات والغبار المتفجرة وسوف يبدأ الهجوم على تشر من محور ليس لطف بهدف تحرير الكويت وانما ايضا للاستيلاء على اراضي داخل العراق - كما قال الرئيس الفرنسي ميتران وذلك لانهم الكويت.. ويضيف حمام سويلم.

سيتم سحب صلبة الهجوم البري صلبة ابرار جوي بطائرة ١٨٠٠ المحمولة جوا والرافعة ١٠١٠٠ وسوف يتم ضرب مضبوط المواصلات ويتم قطع الطريق بين العراق والكويت لشل الحركة الممرية العسكرية العراقية المبرجة في داخل الكويت التي لا تتاحل في المعركة الى ان المعركة ستكون موج - بريده.. تعتمد على ابرار والمسل على المعارك في وقت واحد.. وبما هو الاشتراق.. تحمل القوات الدولية اخطرة المصارعة والبصرة العراقية وتصلو عليها وتخاصمها بكفعل.. وتضطر في المعركة على دفع القوات العراقية اما الى الامور الى الاستسلام.

صورة أخرى -

المشجعي يوضح لنا الصورة التي هو يراه ان الهدف الاول في المعركة

البرية هو ضرب قوات الحرس الجمهوري المركزية في شمال العراق وجنوب البصرة.. ولان الخسائر في الازواح مسافة تجمع الاميركان هناك فان القوات الدولية سوف تستعمل اول دعم على الخسائر والاعداد التي لم تضر في الضربة الاولى.. وذلك لفتح الجبهة التركية لتدعم شمال العراق لطائرات سي ٥٧.. وسجروا في ذلك بقليل ومدا يتم تكبير.. المواقع الدفاعية العراقية يبدأ تكتيكي الهجوم البري.. ولكنه اتوقع ان تكون قوة الشهور الفدائي التي تضر اسرع.. لكن اذا اعراض هناك من يتصورون انه ان تكتيكي الى معركة عظيم.. ستنتهي بقتلها.. لانه لا يمكن ان تحسم المعركة او يتلقى احتلال الكويت عن طريق القوات الجوية فقط.. فلابد من معركة الاسلحة المضادة للصحة ان تحمل القوات البرية والجوية والبحرية والافعال الجوية والتصور ان يتم المعركة البرية على حربة عدية.. فلهذا.. الى ان القوات البرية ستجلب من الجاهد السعودية ومن ناحية الخليج.. كما سيتم فصل الكويت عن العراق بقتول في اتجاه البصرة في جنوب البصرة مباشرة وشلل الكويت لطائرات الكويت بالقتال مع قوات الابرار الجوي التي تقام بصلية الزلزال في منطقة مسندكم ١٢٠٠ بين الكويت والعراق الى خلف القوات العراقية.



عن حجم الخسائر في الازواح والقوات الدولية حتى الان انه المشجعي الجسمي له في اثناء القوات للطائرة المضادة الحية - في غير حفة الحرب - فان حجم الخسائر يتراوح من ٧ الى ٢١٨.. بينما على التوقع التكتيكي والوطني للقوات الدولية الا تزيد خسائرها حتى الان من نصف في المائة لكن المشجعي الجسمي لا يستطيع التنبؤ بحجم الخسائر في كلا الطرفين في المعركة البرية وبينما يقول اللواء حمام سويلم ان القوات البرية ستتكبر بهجومهم في هذه المعركة وخسائرها ستكون ذات الخسائر التي تحدثت في القوات الحليفة فان الفريق كمال حسن على يقول ان العراق سيعمل القيام بهجمات مجرية جوية على الحدود السعودية التكتيكية لكن هذه الشكوك ان تكون لها أهمية تكتي.. فللحكمة خاسرة ومصمومة لصالح القوات الدولية لان هذه القوات تطرح حربا التكتيكية وهي التي يربطها في حرب ٧٢ وخسائرها مصر بدهاج.. ولكن على مدى ١٧ عاما مضت حدث تطور رهيب في نظم الحرب التكتيكية.. لقد تطورت النظم المعمول بها في الدوائر الاستراتيجية ونظم البرية والمسلح الالكتروني.. كما ان اسلوبي التوجه بالتصديق للاذنات الصاروخية باستخدام لكمة التيزر في توجيه القذائف نحو الهدف المحدد بدقة وقوة التوجيه للقتال صوما تطورت بحيث أصبحت قوة الطائرات القتالية على حمل اعداد اكبر ويحجم اسلوبي ومع قوة تجمع اهل

لاجلال فيها.. كما يتر دور الصواريخ مضطحة سطح.. المبرجة على متن السفن الحربية في الخليج.. كل هذا يدفع الشاغل القومي والوطني والعربي للقوات الدولية وهو الذي سيحسم المعركة.

يقول اللواء سويلم من الخطأ عدم حسن استعداد على الشاغل العدي في قواته المسلحة ولعله بذلك يكن الإطراء الحربية في الحرب العربية التي اعتمدت دائما على المدد من خارج المعركة بملاتج الجبهة (واذا قلنا ميكينا لا يسر بعض ابرع.. تخلي القدر قلامة تلي لحد حروما).

ماذا في جراب صدام؟

سالت المشجعي الجسمي هل هناك أهمية لان يستخدم العراق اسلحه لم يستخدمها بعد فقال: لا.. المجلز ان يكون العراق مضطحة بسلحة كيميائية وربما يكون جيز مضطحة حذا.. وسريرا خرج مضطحة لنجاح هذه الاسلحة.. وبكامل لم يتم تكبير في القشرة الجوية الاسلحة.. وقد يكون مضطحة بذلك الاسلحة حتى الان استعدادا لاستخدامها في المعركة الكبرى.. وربما ان العراق لا يستطيع استخداما لثا لا تحتاج الى صليات معقدة.. في حيث حصيلات الضربة الجوية وتحت ذلك.. انها تكتيكي بقة وحربا مضطحة على التفتتح الى سلاح ذي حدين.. في ابدى التعادل وللواء حمام سويلم يعتقد ان العراق قد يكون لديه القذيفة البديلة V-١٠٠٠ التي تكتيكي في اختبارها لتظهر سيرة مليحة بالذات انجاز.. حيث تشير كل شيء.. وتكون الجو بقل الاثبات.. وهي قذيفة استخداما الاسريان في حرب ايرلندا.. وربما في احتلال آخر ان يكون لدى العراق القذيفة الفلرة.. ولكن صدام سوف يترك ذلك مرة قبل استخداما لاحتلال البره الخوي الاسري.

اسواق الخليج وايران

سالت اللواء حمام سويلم.. هل تعتقد ان اسرائيل وايران قد تطفن الحرب بعد ضرب الاولى بالصواريخ واعلان الاغربة مسلح الحرب في حفة تدعيم مسندكمها فقال: لا.. الواقع ان تطفن ايران للعراق في حربة متفكرة من التصفى التي تشار في توزيع الاسلحة خاصة ان لها اعدادات في تكتيكي الحرب.. اما اسرائيل فلها اطماع الى ان تزيد لجهت.. وان كانت اسرعت في استتار البوابة اسرائيل جوي الى حيث اما تركيا فهي مضطحة الحرب لكن بهدف الحصول على لكمة من كتف الاوزة في الاسري.. ومن ثم لقتل تقسيم العراق بعد الحرب وهو ملكته الرئيس ميتران.. المشجعي الجسمي له رأي مضطحة.. ابو يعتقد ان أمريكا ضد تقسيم العراق



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١

المصدر:

السبأ

مسرب صدام حسن انتقاما لضرب الأيرانية بالقذائف الصاروخية في العراق وإيران...
وعلمنا لاحقا أن العراق لديه مفاجأة
ببشرها. لصاروخ القذيفة فاشي لا يمكن أن
لديه القذيفة القذرة. لأنها لا تكون حول
الدرع الحاربي، والتي يشكل منها العراق
لترسلته الحربية. ويقال القواء د. جعل
معلوم مع هذا الرأي ويؤكد أن دخول
إسرائيل الحرب قد يبلغ بها لاجتياح
الأردن... كما أنه معرض العراق لضرب
بصواريخ أيضا ذات المدى الطويل
١٩٩٠م.



الانتصار صدام؟

سالت للبحر الجس. هل هناك أي
إمكانية لأن يتسبب صدام الحربا؟ قال:
من التنمية العسكرية البنية لأن
الطوق السطحي للقوات الجوية كبير
جدا... فهي طقت التلوي الجوية...
والإلكترونية... ويستطيع لها الصيغة
الجوية والحربية شال أيام لثقل... تل
هذا يؤكد أنها أن خسر الحرب... ربما
لاستطيع الآن القياس محنويات الجبهة
وهي مسألة مهمة جدا في القتال... وهي
التي ستؤدي لصمود العراق لكن كبريل
صعبي القول لصدام حسن، أنه الحقل
الصعبي للرجال العسكريين في العراق...
لما الفريق أول كمال حسن علي يقول
لصدام حسن ليس هناك أي أمل في
الانتصار في هذه الحرب... وقد تكون رجلا
مطلقا عسكريا فقط... إن مكسبه العراق
صغورا إنما يحثي استمرار دعم العراق
وليس صغورا على الإطلاق.

يحدث د. جمال معلوم، أنه ليس أمام
التيهات العراقية سوى الانسحاب من
التعويض وتكفيه مملكت من ممر لتعديه
والقول العربية وعلى للمير القوادة.
لما القواء صدام سويلم فانه يصف
صدام حسن بأنه ليس رجلا عسكريا...
فوق لأفهم في العسكرية شيئا... بدليل أنه
لحقا في تل شيء... منذ بدأت الأزمة وحاشي
الآن... لعل أبق وصف يتخبط عليه أنه
استأصل الصناعات المخلقة...
* ألم نكل من البداية أن القتل... أيضا -
وجهات نظرا.

وليس من مصلحة الاستقرار في المنطقة
تقسيمه إلى دويلات... فكل من إيران وتركيا
لها أطام في العراق خط الحرب لإيران -
الموصل للتركيا، كما أن أي تقسيم في دولتين
الموصل سوف يحدث ازعاجا شديدا للموصل
الصناعية المرتبطة بمصالح بيولوجية في
المنطقة. أما تركيا وليس لها مطلب منطقة
معية أو جغرافية وإنما هي يحكم
عضويتها في «التقاء» يفرح عليها
تقدم لصيحات عسكرية للقوات الجوية

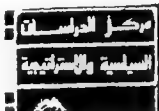
ضيق الخناق

لما يؤكد كمال حسن علي أن صدام
حسن يريد إعطاء إسرائيل الفرصة
والبحر لدخول الحرب... لكن صدام
معلم... لأن إسرائيل ستقتلهم ويضيق
الخناق... كما أن أمريكا زعمها بصواريخ
جائريوت، لتضع بصواريخ صغورا
ويرفض كمال حسن علي أية تقسيم العراق
ويقول أنها فكرة ليست وليدة في ذهن أي
طرف من الأطراف، كما لا أتوقع دخول
إيران الحرب... إلا إذا تحركت أكراد إيران



المصدر: ٢٤٣٠ م

للتشور والخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ: وعناوين ١٩٩١



التصورات العراقية للسيطرة على مسار الحرب

محب فرحاته وذلك بالنظر إلى الوضع الذي تدافع من أجله الدول المتحالفة ، ومن ناحية أخرى يحصل صدام حسين استضافة الحرف الإسلامية والحرف تابعة لمجموعة عدم الانحياز التي تقوم بأعمال مشابهة للتصالح وتكون من تماسك . كما أنه يحصل الرئيس العراقي أن يقع بمجموعات إقليمية للقيام بعملات تفريبية داخلية سواء في الولايات المتحدة أو غيرها من دول التحالف الرئيس لا يجري لخطابات عريضة من شعوبها لمساعدة صديقه لها في الحرب ، وإنما الآن في لبنان من حرب للفتات التابعة لأمريكا وإيطاليا حاور الأ شواج صفر لاه ، وهذه يحصل أن تتصاعد إلى حد استخدام عناصر يهودية في كبرياء ولكن ذلك أيضا سيكون محذور الآن والآن في له أن يحدث الآن الذي يريده صدام حسين بشكل كامل ، لأن الحشرات للخدمة من ذلك ستكون محذورة ومحدودة مهما بلغت ، واحتمالات نجاحها تنفخ الحروب معقدة ومتغيرة على المستوى العام ، ومن المحتمل أن يكون الحرف الدولي النقاش تقسم محالا بحلول من خلاله صدام حسين أن يحصل مسار الحرب لصالحه مستخدما بعض الإغراءات لحظية فريضة نوع من أنواع وإلف الخاطي التي تله زمنية معينة يترك خلالها أوضاعا قريبة إرضاء أو يرضى إلى لقاء الاتحاد السوفياتي لكي يخلص من موقفه على ضوء التماسك العراقي خلال الأيام السبعة الماضية انطلاقا من أن هزيمة صدام حسين إنما تعني هزيمة للاقتصاد العربية ، التي شكل معك ترسلة الجيش العراقي من الأسلحة ، وبحسن أن يكون ذلك واردة ، ولكنه في بحث وسيرة مؤثرة بسبب الظروف التي يمر بها الشعب السوفياتي وموقفه الداخلي وشكل علاقات

هذا الفرض ، كما ستكون أنواع أخرى من الأسلحة مثل قنبلة التدمير الجوي ذات أثر جدير أيضا بشرية أن يكون قد نجح فعلا في تطويرها واستخدامها بكفاءة وحتى مع هذا فليس من المتوقع أن تتسبب الحشرات الكبيرة التي قد ينجح صدام حسين في إحداثها في صفوف الحلفاء في أجهزة الطفاء على التراجع أو التراجع للأثر الواقع ولكن الحس هو الذي يملكه صدام حسين وقوته المسلحة . إذ أن ذلك يزيد من حجم الخطر ويحدد المايه من الرأي العام الغربي ضدته وضباط من الجبهة الرامية إلى الاستئصال هذا الخطر .

أما إذا كان صدام حسين يهدف إلى حدوث انهيار في التحالف بحدود الوقت لأن فرصته في ذلك محدودة للغاية من منطلق أن الدول التي توصلت لصل شد العدوان العراقي قد جاءت من ثلاثة وأصوار لاستئصال الخطر العراقي بعد أن مرت صاية الوصول إلى حل سلمي للثمة بوسائل عديدة لمر الرئيس العراقي على شعوبها كلها ، ويملك هذا مستلحق أن نتلقى احتمالات امتكيات صدام حسين للتفويض ذلك ، لك دأب على يقين إسرائيل بالصواريخ الرئيس الرئيس المتحدة والقرص التكتيكية (شعبية الانتصار) صمما نحو اجتذاب إسرائيل إلى سلطة العمليات لكي يحدث شريكا في جدار التحالف بعد أن تضطر الدول العربية المضطربة بقوات إلى

بمناسبة اليوم السابع من أيام عملية ، عاصفة الصحراء ، تقوم الإغراءات المختلفة بمحاولة إلقاء نظرة على الانجازات التي تحققت وذلك لكي لم تتحقق حتى يحدد كل جانب موقعه من العمليات الدائرة تهيؤا للعراق القائمة من العملية وتسطيع القول أن العراق كان يسعى منذ البداية إلى امتصاص الطفرة الأولى التي كان يتوقعها والعمل على السيطرة على استنزافها إن أمكن . وهذا يقين إلهامنا عددا من التسللات لعل أهمها ما هي الخطوة التالية للقوة العراقية . وعلى الأبطال الخطة إلهامنا لتصل وهل سيكون العراق من مواصلة الصمود في المراحل القادمة .

ول حال تحدثنا من السيطرة التالية للقوة العراقية أن يكون أمثلا - إزاء النص المعلومات - الأ حدوث من الاحتمالات التي يمكن أن تلجأ إليها العراق أدولة الحرب والتحكم في مسيرها ومع حدوثنا من هذه الاحتمالات لمن الضروري أن نلاحظ أن سياسة الانكشاف التي اتبعتها صدام حسين في المرحلة الأولى قد لا تنجح في الدوائر المتأخرة وهنا من المحتمل أن تلجأ العراق إلى محاولة أحداث عسكرية كبيرة في الطفاء باستخدام الامكانيات التي مالأت بالية لديه حتى الآن والتي شكله كبر ما من القناعة بجهودها خضعة مع استمرار القوة العراقية في بعض المجالات ، وبمجموع الصواريخ الرئيس الرئيس سكر من المدة واستخدمها بشكل يطرأ على قدر كبير من التهور ضد إسرائيل . وإذا كنا نتصور أن العراق مال مال لديه طائرات من أنواع ميراج لك أو سوخوي ٢٤ وغيرها لأن هذه ستكون أداة مثالية لتحقيق



النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأمم رام

التاريخ :

١٩٩٤ ميلادي

الأممية لله بدأت تلك الشاعات التي كانت متكررة لديها أزاء الحوافر الاسرائيل وازام اشكال العلاقات بينها وبين الولايات المتحدة ودول التحالف الاخرى حيث اتضح ان ذلك ان يشير الارمن ولا سوريا . وأن الولايات المتحدة تساهم من مصلحتها لاسرائيل سواء في مجال الاسلحة بعد ان حصلت على احد صواريخ الدفاع الجوي في العالم وبعد ان بدأت تنهل عليها النداءات والمنشادات الا ترد على حدث مقدر لرجل ايبي مايكل وبذلك يكون صدام حسين على وشك ان يلقه اهم ابراهه .

وإذا كان البعض يعجب من صمود صدام حسين سبعة ايام ضد كل هذا الكم الهائل من الطلقات الجوية ، فلن ذلك في واقع الامر يجب ان يظهر اليه من خلال ماشرج يو صدام حسين من تجربة حربه مع ايران . ويوجب ان نأخذة دليلا على ان مقام به من لغز الكريت انما كان خطية في خطة مدبرة وضعت بالحكم للسيطرة على الخليج بعد التسليم .

كالحيا بالولايات المتحدة التي تخطت التضامير والتباين كالمسحوق القواعد المثبتة للوصول الى حلول للمشاكل التي تمتصها .

ومع هذا نجد لامتيا اضمالا اخر بحلول اليه صدام حسين ان يخل من زمن الحرب حتى العودة مرة اخرى الى فترة الصيف الفاتح في منطقة الخليج ، ثم ان يخل المنطقة في فترة الحج ويأخذ في إثارة الرأي العام في الدول الاسلامية بسبب القوي التي يحصل ان ترفضها السلطات السعودية على الحوافر

في فترة الحج ويظهر عامة الى تلك الاحتمالات سجد ان هناك عامل مشترك يجمع بينها وهي انها ذات اهداف وتنتج محدودة . وأن صدام حسين لا يملك اليات لتحويلها كلها بشكل كامل ، وإذا نجح في تنفيذ احدها فهذا ان يكون سببا في أحداث تحول كبير لصلته ولكنه سيؤدي الى زيادة الاضرار على العمل فده من كافة اطراف التحالف .

وهذا الحديث يهدنا في واقع الامر الى الاستنتاج بان المعركة الجوية ستكون هي المعركة الحاسمة في عملية طصف الصمود مع الاخذ في الاعتبار ان القسم فيها ان يكون سريعا كما ان نصبتها ستكون اكبر مما كان مقدرا لها والامم من هذا ان المعركة الجوية في حاجة الى قدر هائل من الترتيبات الفنية لاحداث ميدان المعركة وهذه القدرات بالشكل الذي يحقق التوازن في تشكيل المعركة مع الاستعداد بشكل كامل لجميع الاحتمالات والتدريب الجيد على التغلب على الموانع وازالة الاغلام مع الوضع في الاعتبار ان القوات المشتركة تحتاج لسلطة بناء نفس من نوع خاص - قد يسمو في وضع تصوير العلماء والتخصصين - لكي يتمكن لديهم الدافع القوي المائل لذلك الذي يشعخع الجنود الأمريكيين .

وإذا كانت التغيرات الاخيرة سجد ان القيادة



المصدر : الجمهورية

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩١

المعركة البرية ..

كما يتصورها اللواء عثمان كامل

معركة الخليج تصبها المعركة البرية.. والمعركة البرية يتم تحرير الكويت..
لوقف الزحف.. وردع التهديد وتطوير المخططات..
ان استمرار الاوضاع العسكرية بهذه الظروف الحرب العالمية الثالثة، ونحن
الآن نعيش كل مظاهرها، ومنها هذا الهجوم من القوات صديا وانوحا وهذا العدد من
الدول المشاركة.
في هذا بلا شك تهديد وانذار بالمخاطر الخاصة للشعب العراقي والشعب العربي.
كيف نتجنب كل هذه المخططات!
هذا ما يهيب عليه حوالى العدد الاسبوعي مع اللواء لركان حرب عثمان كامل.
شباب الحواري خريج فبراير ٥٧ في كلية القادة والازكان من اكاديمية فراز
بالايجاد السوفييتي زميل كلية الحرب لأكاديمية ناصر..
استاذ كبرى للامصار التجهة العسكرية - لأكاديمية ناصر.. رائد حنة البحوث
العسكرية.
وفي حرب أكتوبر ١٩٧٣ كان قائد اللواء مدفع بالفرقة المدرعة الجيش الثاني
في حرب ١٩٧٣..
وحصل على نجمة الشرف.. خلال حرب أكتوبر.. لتجاذب اصحاب اللواء

اشترك في الحواري
محفوظ الأنصاري
رياض سيف النصر
حسن مسامر
بندوي محمود
سعد الجبرين
سامي السرزاق
يوسف السيد
اسعد للنشر
محمود فالح
تصوير، ليون نصيف

حرب الخليج بكل المقاييس تعتبر حرباً عالمية !



مستأد الا ترى ان هذا تصورا نظريا للحرب وان ما يحدث في الميدان على ارض الواقع يكون مفاجئا ؟ اجاب: هذا هو التصور للحرب البرية الحديثة، كما تجري على مسرح عمليات الخليج، وهذا ينطبق على الطرف المهاجم وهو قوات الخطاء □ ومثلها عن الجانب المدافع..

المراسل ؟
جـ. اعتقد بداية، ان القيادة السياسية العراقية تنصق في اعتبارها وتركز على الحرب البرية وعلى هذا الاعتبار نلت المحطات ان القيادة العراقية تحاول الاحتفاظ بالقوة البرية سليمة وكذا الصواريخ ارض ارض، وهذا يؤكد ايضا التجهيزات الاستراتيجية والتكتيكية للعمليات العراقية على خطوط الجبهة المختلفة، مما يؤكد على انه يركز على المعركة البرية، وعلى اخطب الاممات بتلهم القوات العراقية بتتبع ما سبق اصداره من اوامر سابقة لسير العمليات وتطورها، بل ستواجه القدرات التكتيكية سمويك جمة لاصغر تطورات القوات حيث ستكون هناك للاحالة والاشورة مما يعنى السيطرة على القوات، كما يؤكد على ان الجانب العراقي ان يكون قادرا على القيام بهجمات مضادة بتسليحات المدرعة والميكانيكية حيث القوات الجوية المختلفة والصواريخ والمدفعية والصواريخ البحرية قادرة على حل المسألة الثابتة واحتياطياته وقطع محور التقدم والقتال الذي يلقى الى حقل جبهة الكويت عن جبهة العراق..

من كل مكان

ولا يمكن ان تسديد ايضا عدم قدرة المسألة الثابتة الاحتياطية على التكامل، حيث واجه القوات العراقية عدة هجمات في وقت واحد ومن جهة مشكلة مما لا يمكن القادة من تحديد اي الجهات بوجه انها القوات، وبالتالي ان يكون اسم القائد الميداني سوى الانتظار والقرابة بجانب تعرض قواته الى الضربات الجوية

القوات البرية، قد يتطلب مهاجمة الدفاعات المعقدة تقدم مجموعات المهلوسين للمح التفرعات في التصفينات الدفاعية، او لاختار نقطة ضعيفة في هذه الدفاعات لعمل الممرات للاقتحام المدرعات والمشاة الميكانيكية، الطريقة والسبلان

قد تكون العملية الهجومية الاستراتيجية والتعبوية هائلة التي تحلق المناورة الاستراتيجية للتعبوية بتخصص جزء من القوات المهاجمة من موالع هجومها، تلتج ابرائها على خط المهاجمة المدفوع بما يمكن القوات المدرعة والميكانيكية من الالتفاف والتطويق من على الاجانب، وبذلك تكون القوات قادرة على تلبية مناورة تطلق عليها السبلان والطرق.

وتحليها لمبدأ التراسن ككبح مجموعات الابرار الجوية لتهاجم اعدائها في الصق في نفس توقيت مهاجمة القوات للحد الاناسي، كما يمكن ان كبح مجموعات الابرار الجوي لتدمير او احتلال موانئه او افراد بحرية.

تتكلم القوات البرية المدرعة والميكانيكية بمدلات وسرعات تقدم عالية تحليها لجبا الاشرار المحق، وسرعة الاتصال بمجموعات الابرار البري وقوات المقاتلات التي تسقط في الصق على اعداب .. حوية

ويكون لزول المشاة اوتزاجهم من المدرعات المدرعة في حلة وجوه

مقاومة قوية من قلعو، وقد تستمر القوات المدرعية والميكانيكية في الضرب مع الحركة دون توقف.

حيث تدمير القدرات الحديثة بوجود جاهزة الحاقية، التي تسمح لتدمير ابراسي لتلبية ان يظل في مستوى القوي، كما ان اجهزة اشارة التيران الحديثة تغطي مزة تكيفية في اشارة التيران حيث تؤدي الى خروج الطلقات بمعدل عال وبكفاءة.

التنظير والواقع

كما حصل على وسام الجمهورية، سالنا: ما هو اسوره لطبيعة المعركة البرية المتكاثرة... اجاب: في تصوري، الحرب الحديثة تشمل على عدة اوجاع من العمليات الاستراتيجية والتعبوية... وكما بدأت حرب الخليج بالضربات الجوية وما يمكن ان يطلق عليه الحرب الجوية في مفهوم المدارس الغربية، فلان من ان تصمم الحرب باستخدام القوات البرية...

في اطار الحرب الحديثة، ايضا لا يمكن ان نخلل دور الحرب الاقتصادية والحرب البحرية والتعاون الوثيق بين الاسلحة المختلفة في اطار العمليات المشتركة، على المستوى الاستراتيجي والتعبوي وعلى اطار معركة الاسلحة المشتركة على المستوى التكتيكي، وعليه يمكن ان تصور ان شكل الحرب البرية المتطورة ستتدم وفقا لاصال القتال الراسية الالية:

• الضربات الجوية والصواريخ والمدفعية، وبمقتة تدمير ابراسي...
• توجه الضربات الترابية الجوية والصواريخ والمدفعية لتدمير التجهيزات الاستراتيجية والتعبوية البرية، بما فيها تجمعات الصق، كما توجه هذه الضربات لمرافق القيادة والسيطرة ووسائل التماس الجوي وكذلك تجمعات المدفعية وحشودها.

وتوجه ايضا لتدمير الملازمات المختلفة من القواعد والبنسور لاضفاف ابرة القوات المعقدة على اذرة عملياتها بجراح،

تجاوز قوى وحري
• تكون القوات الجوية مستعدة لمواجهة القوات الجوية المعقدة في معارك جوية، وتدميرها والتعاون مع وسائل الدفاع الجوي،
• توجه الضربات البحرية من قلع الاسطول لتدمير اعداب الاستراتيجية والتعبوية.

كما تشارك القوات البحرية بطلاق صواريخ سطح بر.

تقدم القوات الجوية المعقدة الارضية للقوات البرية، بالمقاتلات الارضية او المتعددة المهام لمحاولة



وكان علينا ذلك في حرب ٧٣.. وعملنا في طريق مصر استكبرية الزواحي.. وأمرنا أن نعمل نحن في سرعة لكن الجانب الأمريكي يقصد على سرعة كلف هذه السمات ونوجه قواته الجوية لضربها.

استمرار استخدام الصواريخ لعدة أيام ليس مفاجئاً.

ولا بد أن نضع في اعتبارنا أن الجانب الآخر يكرر ويستخدم قواته بكفاءة خاصة في استراتيجيته لتحويل فترة الصمود.

البرية حصة

والتي أي مدى يمكن أن يصمد ونفس الحرب؟

● المعركة البرية لا تصمد للحرب ولكن المعركة البرية هي الحاسمة.

● مكافأة هناك قاعدة حربية تقول أن القوة المهاجمة يجب أن تكون ثلاثة أضعاف القوات المدافعة لكي تصمد المعركة لصالحها.. ما تقوله؟

● أجاب: هذه قاعدة صحيحة.. لكنها مقارنة لقوات الحدية لكن لتكنولوجيا والتوازن تقوى المقارنة الحدية وهي تغطي القوة بين المقارنة الحدية.

● رغم كل هذه الحقائق ورغم أن لديه عسكريين ممتازين.. إلا أنه سيخسر الحرب أملاً؟

● إن خسارته قليلة.. للقوات الجوية والصواريخ والقوات البرية موجودة وهو معتمد على فترة صموده في السطاح عدة شهور

□ هل يمكن لمثل هذه الحروب أن تستمر سنوات؟

● لا يمكن سنوات.. وإنما يحاول حتى عدة شهور لوصول إلى مارس حيث ترتفع درجة الحرارة ويكون المناخ غير ملائم.

واعتقد أن الجانب السياسي سيكون له وصل لنشر قبل هذا الوقت، لا أريد

٢٠ وابن السلاح الكيمائي؟
ج. قول فترة المعارك البرية قد يؤدي إلى أن يكرر الجانب العراقي في استخدام الأسلحة الكيمائية على القوات المهاجمة.

ج. يقول الجانب العراقي أيضاً القيام بعملات التطرية لدرجة التكلفة في هجوم قوات الطلاء ويهدد الصلح. وما هي أدوات هذا الصلح الانتلاري؟

● قد يستخدم في تلك طرمان الجيش في الهليكوبتر السلاح المهاجمة قطع البحرية الموجودة في الخليج الطلاء.

و قد يستخدم اعداداً من طائرات القتل الانتلاري ضد أهداف بحرية.. أو يحاول ضرب وتوجيه صواريخه فرض أرض من المصنعات المتحركة في ضرب أهداف بحرية.

ألا والمصري

● مكافأة هل يمكن أن يصمد العراق للقوات المتحالفة في فرضه الرخوة في العراق مستخدماً من تجربته وتقوله؟

● أجاب: لا اعتقد.. لأن الهدف المباشر الاستراتيجي الآن هو تحرير الكويت ثم إعادة تهديم الموانئ الاستراتيجية كل.

وإذا أمكن وقف القتال يصمد للتفاوض والحوار.

حتى إذا اضطر للتوصل.. فالمصلحة مكشوفة بالأفكار الصناعية.

والذي الطلاء وسكان كشلها طول الخمسة أشهر الماضية ويمكنه التكامل معها دون أن يقرط.

□ ولكن ما تطوكت على ما حلقه العراق من مفاجات في أيام الحرب السابقة؟

● لم تحدث مفاجات.. ما حدث أنه كلف من الأوامر ما أمكنه على سبيل المثال من المحافظة على قواته الجوية. وصية عالية من صواريخه.

لكن بمجرد أن تخرج هذه الأسلحة من صوامعها ستكون عرضة للتدمير.

وقد وضع الجانب الأمريكي في اعتباره أن تلك وقتاً طويلاً.. وبالتالي لها أي ضرب السمات والمطارات حتى يحبس هذه الطائرات في حظائرها.. والجانب العراقي كان طراً ولديه مطارات كخفية.

والصلورية واللواتية التي نكسكه من الفرج من تصميانه اللواتية. أرتكابه وعدم سيطرة

يقتظر أيضاً أن تستخدم القوات الخاصة بكفاءة عالية في القوات المتحالفة حيث يرجه هذه القوات إلى أهداف في الصلح للسيطرة عليها في كسورها.

وقد تستخدم التأمين للمنشآت الصناعية أو البرية في الصلح.

و قد تملك مهاجمة مراكز القيادة والسيطرة حتى قريباً نظم القيادة والسيطرة.. تملك القوات المتحالفة أجهزة استطلاع استراتيجي مثل الأقمار الصناعية ومراكز الاستطلاع المتحركة المحمولة بما يحلق لها تكلف القوى لأي تملك للقوات العراقية.

وبما لديها من قوات جوية وصواريخ بعيدة المدى.. يمكنها الاشتراك القوي مع هذه الأهداف وتدميرها بينما الجانب العراقي أن يكون قادراً على الحصول على معلومات عن القوات المتحالفة حيث يكون خاضعاً لمطلة سلاح التكراري وصية وعادية.

بحث إن تكون قواته الجوية قادرة على إدارة المعركة الجوية.

الرهان العراقي

● مكافأة نظرياً.. هذا العرض يستلزم حجم المعركة.. لسألا أن القوات العراقية مصر على جر القوات المتحالفة لمعركة برة.. ما هو الرهان العراقي؟

● أجاب: رهانه على ليس أن قواته البرية سليمة مصونة وتحتلح استخدام أسلحته من داخل التصولات الدفاعية بمعنى فترة معركة دفاعية ثابتة.

ويصمد في هذا على أنها تستطيع القتل المتلاحم مع القوات المهاجمة.

وهذا قد يطول في فترة الصمود للقوات العراقية بما قد يؤدي إلى انضمام الجروح المطلوبة للقوات المهاجمة نظراً لصناعتها المتسارعة البشرية.

وبما قد يؤدي إلى تغير في المورف الاستراتيجي إلى تكثيف الجهود لوقف القتال.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١ ميلادي

في الترويج والفتايات الكمبائية والحرب البيولوجية باستخدام اسلحة نووية بيكتوية وإغاثة ككتوية نووية.. وشكل تلك اسلحة ردة.. لم ولن يولد.. الجانب المتعالم باستخدام اسلحة ردة كيمائي ولا نووي.. كما سينرد العراقي في استخدام الاسلحة الكيميائية خوفا من استخدامها ضد..

سئلناه: قبل الحروب حاول صدام احتلال العراق واستخدمهم كعج يشري وحلق بعض الصكيين على ذلك بقها ضربة مطب.. والان يستخدم الاسرى نفس الطريقة.. ما هو طبعها؟

أجاب: اعتد لا يوجد نظام استعبد قبرا من الكرامة مثل هذا النظام اسلوكتة غير مهنية وقد لجأ الى استخدام اجراءات قذرة وهو بذلك لا يال سوما من اسرائيل

سئلناه: هل توجد سيطرة عسكرية استخدم الاسرى فيها بروبا بكتية؟

● لم يثبت ولم تسمع عنها..

سئلناه: هل استخدام المدنيين يلقى وشرف عسكري؟

● هذا يتألى ككاسا مع شرف العسكرية وتقاليد الفروسية.

سئلناه: ولماذا التظام العراقي مصوبة ضدنا لانه وصل الى ان الجانب الاسرائيلي تسليح بالفتكوت وهذا خطأ استراتيجي وافعل سلاحا جديدا في منظومة الدفاع الجوي لصالح اسرائيل.

سئلناه: بعد الحروب

سئلناه: هل هذه المعركة تعلم العالم نية الحرب؟

أجاب: المتغيرات الدولية تثبت عدم جدوى الحروب واستخدام القوات لم تعد له الا لوية.

سئلناه: وستتال القوات العسكرية دوما والها للشرعية الدولية.

سئلناه: ما هو تصوركم للتكثيفات الاسنية بعد انتهاء الحرب؟

أجاب: تصور له بعد أزمة الخليج وجوه نظام حربي دفاعي امني منظم استراتيجي.. وتصور ان هذا يمس سمائل لمن قومي.. بكونية المتحدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية

من التوصل لقرار بوقف إطلاق النار.. قبل هذا الموسم.

سئلناه: وما هو احتمال دخول انطراف اخرى مثل اسرائيل؟

● وماذا يمكن ان تفعله اسرائيل على الطيران.. الطلاء عدم طيران كاث..

سئلناه: هل ضرب البترول

للتحسب العراقي من الكويت؟

أجاب: ربما لجأ ذلك بهدف اعطاء مصداقية لكلامه فقد حدد بعمل حرائق في ابار البترول.. وهذه اول رسالة في هذا الاتجاه.. وهذا يؤكد على خطه.

سئلناه: هل لتعامل البترول بعمل ضروري لتفاد خطرة حاسنة من الطفا؟

● لا يعمل بالتدخل البري..

سئلناه: هل يعمل باستخدام مواد جديدة للتفاد.

سئلناه: بآل ان الخطه الاسنية تكند على فصل العراق عن الكويت لوقف الامداد ومن الكويت ككاسا.. ما مدى صحة ذلك عسكريا؟

أجاب: في هذه الحالة قد تلوم القوات المتحالفة بعمل حصار حول الكويت فلما ما قطع الجندى بالمنبع.. كال مطبوقة..

سئلناه: ومع المعاجة الموجودة حاليا لا يمكن ان يستمر على تحمل مثل كثر من ١٥ يوما.

سئلناه: هل هذه الحالة قد تلوم القوات المتحالفة بعمل حصار حول الكويت فلما ما قطع الجندى بالمنبع.. كال مطبوقة..

سئلناه: ومع المعاجة الموجودة حاليا لا يمكن ان يستمر على تحمل مثل كثر من ١٥ يوما.

سئلناه: هل هذه الحالة قد تلوم القوات المتحالفة بعمل حصار حول الكويت فلما ما قطع الجندى بالمنبع.. كال مطبوقة..

سئلناه: ومع المعاجة الموجودة حاليا لا يمكن ان يستمر على تحمل مثل كثر من ١٥ يوما.

سئلناه: هل هذه الحالة قد تلوم القوات المتحالفة بعمل حصار حول الكويت فلما ما قطع الجندى بالمنبع.. كال مطبوقة..

سئلناه: ومع المعاجة الموجودة حاليا لا يمكن ان يستمر على تحمل مثل كثر من ١٥ يوما.

سئلناه: هل هذه الحالة قد تلوم القوات المتحالفة بعمل حصار حول الكويت فلما ما قطع الجندى بالمنبع.. كال مطبوقة..

سئلناه: ومع المعاجة الموجودة حاليا لا يمكن ان يستمر على تحمل مثل كثر من ١٥ يوما.

سئلناه: هل هذه الحالة قد تلوم القوات المتحالفة بعمل حصار حول الكويت فلما ما قطع الجندى بالمنبع.. كال مطبوقة..

سئلناه: ومع المعاجة الموجودة حاليا لا يمكن ان يستمر على تحمل مثل كثر من ١٥ يوما.

سئلناه: هل هذه الحالة قد تلوم القوات المتحالفة بعمل حصار حول الكويت فلما ما قطع الجندى بالمنبع.. كال مطبوقة..

سئلناه: ومع المعاجة الموجودة حاليا لا يمكن ان يستمر على تحمل مثل كثر من ١٥ يوما.

سئلناه: هل هذه الحالة قد تلوم القوات المتحالفة بعمل حصار حول الكويت فلما ما قطع الجندى بالمنبع.. كال مطبوقة..

سئلناه: ومع المعاجة الموجودة حاليا لا يمكن ان يستمر على تحمل مثل كثر من ١٥ يوما.

والسكينة ويجب التفكير في هذا النظام

سئلناه: ولماذا البداية ان يصدر ميثاق مبادء من جامعة الدول العربية تحدد فيه القيم العربية التي تحكم العلاقات ما بين الدول العربية وتحدد التكة المتوقعة بين الاطراف العربية..

سئلناه: وقد يكون جوهرا قد سبق اعلاه بعد حرب أكتوبر ٧٣ من قبل القادة العربية المصبة واساسه:

سئلناه: بعد الحروب..

سئلناه: عدم الاعادة على الحدو..

سئلناه: عدم التوسع باستخدام القوة العسكرية.. رفض المتنازعات والمشاكل الاقتصادية بالوسائل السلمية.

سئلناه: ولماذا يتكلم من الان تطور اجهزة الجامعة العربية في مقاسها لشاء محكمة العدل العربية.

سئلناه: كما يجب الفصل على سرعة التكتب على الكاصات الاقتصادية التي هي ثمة حرب الخليج بما يتعلق سرعة التصاون الاقتصادي بين الدول العربية.. وقد نتجرح في هذا لشاء سوق عربية مشتركة.. بجانب لشاء او تكون منظمات عربية اقتصادية مثل الاربك وغيرها.. كما يجب ان لا تظان التطور السياسي والاجتماعي في المنطقة العربية وكما اشار لرنيس مبرك ضرورة المدد من الديمقراطية والحيات للشعوب العربية وهذا مطلب استراتيجي لتأمين الاجتماعسي والسياسي.

سئلناه: اما على المستوى الاستراتيجي والصوري للتفكير المعنوي يمكن تصور من خلال التسليم والتعاون مع القويات الطليجية في اثناء فترة حلف سلام او قوة ردة عربي ركيزة الاساسية للقوات العربية الموجودة في منطقة الخليج

سئلناه: كما يجب الفصل على سرعة التكتب على الكاصات الاقتصادية التي هي ثمة حرب الخليج بما يتعلق سرعة التصاون الاقتصادي بين الدول العربية.. وقد نتجرح في هذا لشاء سوق عربية مشتركة.. بجانب لشاء او تكون منظمات عربية اقتصادية مثل الاربك وغيرها.. كما يجب ان لا تظان التطور السياسي والاجتماعي في المنطقة العربية وكما اشار لرنيس مبرك ضرورة المدد من الديمقراطية والحيات للشعوب العربية وهذا مطلب استراتيجي لتأمين الاجتماعسي والسياسي.

سئلناه: اما على المستوى الاستراتيجي والصوري للتفكير المعنوي يمكن تصور من خلال التسليم والتعاون مع القويات الطليجية في اثناء فترة حلف سلام او قوة ردة عربي ركيزة الاساسية للقوات العربية الموجودة في منطقة الخليج

سئلناه: كما يجب الفصل على سرعة التكتب على الكاصات الاقتصادية التي هي ثمة حرب الخليج بما يتعلق سرعة التصاون الاقتصادي بين الدول العربية.. وقد نتجرح في هذا لشاء سوق عربية مشتركة.. بجانب لشاء او تكون منظمات عربية اقتصادية مثل الاربك وغيرها.. كما يجب ان لا تظان التطور السياسي والاجتماعي في المنطقة العربية وكما اشار لرنيس مبرك ضرورة المدد من الديمقراطية والحيات للشعوب العربية وهذا مطلب استراتيجي لتأمين الاجتماعسي والسياسي.

سئلناه: اما على المستوى الاستراتيجي والصوري للتفكير المعنوي يمكن تصور من خلال التسليم والتعاون مع القويات الطليجية في اثناء فترة حلف سلام او قوة ردة عربي ركيزة الاساسية للقوات العربية الموجودة في منطقة الخليج

سئلناه: كما يجب الفصل على سرعة التكتب على الكاصات الاقتصادية التي هي ثمة حرب الخليج بما يتعلق سرعة التصاون الاقتصادي بين الدول العربية.. وقد نتجرح في هذا لشاء سوق عربية مشتركة.. بجانب لشاء او تكون منظمات عربية اقتصادية مثل الاربك وغيرها.. كما يجب ان لا تظان التطور السياسي والاجتماعي في المنطقة العربية وكما اشار لرنيس مبرك ضرورة المدد من الديمقراطية والحيات للشعوب العربية وهذا مطلب استراتيجي لتأمين الاجتماعسي والسياسي.

سئلناه: اما على المستوى الاستراتيجي والصوري للتفكير المعنوي يمكن تصور من خلال التسليم والتعاون مع القويات الطليجية في اثناء فترة حلف سلام او قوة ردة عربي ركيزة الاساسية للقوات العربية الموجودة في منطقة الخليج

سئلناه: كما يجب الفصل على سرعة التكتب على الكاصات الاقتصادية التي هي ثمة حرب الخليج بما يتعلق سرعة التصاون الاقتصادي بين الدول العربية.. وقد نتجرح في هذا لشاء سوق عربية مشتركة.. بجانب لشاء او تكون منظمات عربية اقتصادية مثل الاربك وغيرها.. كما يجب ان لا تظان التطور السياسي والاجتماعي في المنطقة العربية وكما اشار لرنيس مبرك ضرورة المدد من الديمقراطية والحيات للشعوب العربية وهذا مطلب استراتيجي لتأمين الاجتماعسي والسياسي.

سئلناه: اما على المستوى الاستراتيجي والصوري للتفكير المعنوي يمكن تصور من خلال التسليم والتعاون مع القويات الطليجية في اثناء فترة حلف سلام او قوة ردة عربي ركيزة الاساسية للقوات العربية الموجودة في منطقة الخليج

سئلناه: كما يجب الفصل على سرعة التكتب على الكاصات الاقتصادية التي هي ثمة حرب الخليج بما يتعلق سرعة التصاون الاقتصادي بين الدول العربية.. وقد نتجرح في هذا لشاء سوق عربية مشتركة.. بجانب لشاء او تكون منظمات عربية اقتصادية مثل الاربك وغيرها.. كما يجب ان لا تظان التطور السياسي والاجتماعي في المنطقة العربية وكما اشار لرنيس مبرك ضرورة المدد من الديمقراطية والحيات للشعوب العربية وهذا مطلب استراتيجي لتأمين الاجتماعسي والسياسي.

سئلناه: اما على المستوى الاستراتيجي والصوري للتفكير المعنوي يمكن تصور من خلال التسليم والتعاون مع القويات الطليجية في اثناء فترة حلف سلام او قوة ردة عربي ركيزة الاساسية للقوات العربية الموجودة في منطقة الخليج

سئلناه: كما يجب الفصل على سرعة التكتب على الكاصات الاقتصادية التي هي ثمة حرب الخليج بما يتعلق سرعة التصاون الاقتصادي بين الدول العربية.. وقد نتجرح في هذا لشاء سوق عربية مشتركة.. بجانب لشاء او تكون منظمات عربية اقتصادية مثل الاربك وغيرها.. كما يجب ان لا تظان التطور السياسي والاجتماعي في المنطقة العربية وكما اشار لرنيس مبرك ضرورة المدد من الديمقراطية والحيات للشعوب العربية وهذا مطلب استراتيجي لتأمين الاجتماعسي والسياسي.

سئلناه: اما على المستوى الاستراتيجي والصوري للتفكير المعنوي يمكن تصور من خلال التسليم والتعاون مع القويات الطليجية في اثناء فترة حلف سلام او قوة ردة عربي ركيزة الاساسية للقوات العربية الموجودة في منطقة الخليج

سئلناه: كما يجب الفصل على سرعة التكتب على الكاصات الاقتصادية التي هي ثمة حرب الخليج بما يتعلق سرعة التصاون الاقتصادي بين الدول العربية.. وقد نتجرح في هذا لشاء سوق عربية مشتركة.. بجانب لشاء او تكون منظمات عربية اقتصادية مثل الاربك وغيرها.. كما يجب ان لا تظان التطور السياسي والاجتماعي في المنطقة العربية وكما اشار لرنيس مبرك ضرورة المدد من الديمقراطية والحيات للشعوب العربية وهذا مطلب استراتيجي لتأمين الاجتماعسي والسياسي.

سئلناه: اما على المستوى الاستراتيجي والصوري للتفكير المعنوي يمكن تصور من خلال التسليم والتعاون مع القويات الطليجية في اثناء فترة حلف سلام او قوة ردة عربي ركيزة الاساسية للقوات العربية الموجودة في منطقة الخليج

سئلناه: كما يجب الفصل على سرعة التكتب على الكاصات الاقتصادية التي هي ثمة حرب الخليج بما يتعلق سرعة التصاون الاقتصادي بين الدول العربية.. وقد نتجرح في هذا لشاء سوق عربية مشتركة.. بجانب لشاء او تكون منظمات عربية اقتصادية مثل الاربك وغيرها.. كما يجب ان لا تظان التطور السياسي والاجتماعي في المنطقة العربية وكما اشار لرنيس مبرك ضرورة المدد من الديمقراطية والحيات للشعوب العربية وهذا مطلب استراتيجي لتأمين الاجتماعسي والسياسي.

سئلناه: اما على المستوى الاستراتيجي والصوري للتفكير المعنوي يمكن تصور من خلال التسليم والتعاون مع القويات الطليجية في اثناء فترة حلف سلام او قوة ردة عربي ركيزة الاساسية للقوات العربية الموجودة في منطقة الخليج

سئلناه: كما يجب الفصل على سرعة التكتب على الكاصات الاقتصادية التي هي ثمة حرب الخليج بما يتعلق سرعة التصاون الاقتصادي بين الدول العربية.. وقد نتجرح في هذا لشاء سوق عربية مشتركة.. بجانب لشاء او تكون منظمات عربية اقتصادية مثل الاربك وغيرها.. كما يجب ان لا تظان التطور السياسي والاجتماعي في المنطقة العربية وكما اشار لرنيس مبرك ضرورة المدد من الديمقراطية والحيات للشعوب العربية وهذا مطلب استراتيجي لتأمين الاجتماعسي والسياسي.



المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ١٩٩١ م. ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توقعات تحرير الكويت : ضرب العرس الجمهوري لا يعني اقتراب المعركة البرية

● توارثت معلومات وتقارير مختلفة في جبهة القتال في الخليج ، بعضها يؤكد اقتراب موعد بدء المعركة البرية التي من المتوقع ان تشهد اكبر مواجهة للمدعرات في التاريخ بينما يستبعد بعضها الآخر اقتراب موعد هذه المعركة على اعتبار ان نتائج الضربات الجوية لقوات الحلفاء للاهداف الاستراتيجية والمبتدئية ذات الاولوية للجانب العراقي لا تسمح حتى الآن بأي قدر من وضوح الرؤية حول موعد بدء العمليات البرية ..

كان هذا هو محور الحوار مع اللواء ا. ح. نيازي شيمي رئيس تحرير مجلة الدفاع والذي يداه بمحاولة لتقييم ما تم من عمليات جوية حتى الآن لضرب الاهداف الاستراتيجية على الجانب العراقي والتي تشمل وسائل الاتصال واسلحة التدمير الضخم والمطارات ومنصات اطلاق الصواريخ وبعض المنشآت الفنية فيقول:

● الجانب التقني نظيره على الوضع لان المعلومات الدقيقة غير متوافرة لتقييم الوضع ؟
● ما مدى درجة تدمير الاهداف الاستراتيجية ؟

● مدى تدمير الطيران العراقي واخراجة من المعركة .. غير معروف .. والبيانات غير كافية لتكني الصور ان عملية تحرير الكويت لابد ان تتم بالعمليات البرية التي لم تبدأ بعد والله لا بد من البداية من عزل الكويت عن امدادات العراق سواء بالطريق الجوي او البحري وكلها استقلت متوافرة لدى القوات المتحالفة بمعنى الا يكون هناك اوصلة لادد القوات العراقية في الكويت بأي امدادات لاطلاق معلوماتها جوا وبها ويحرا ..

الملاحظ في اليومين الماضيين (السبت والاحد) بدء ضرب قوات العرس الجمهوري وهو من وجهة نظري ضمن الاهداف الاستراتيجية المطلوب

ضربها. جوبا يدون ان يعتبر ذلك بداية للعمليات البرية للقوات المتحالفة ومن وجهة نظري سيكرزون الضرب الجوي حتى يشتتوا تدميرها متسببا للاهداف العراقية ثم يتحولون الى المعركة او الهجوم البري حتى يتم ضمان عدم وجود مقاومة تذكر من القوات العراقية لمواجهة وخاصة اشراج الطيران العراقي من المعركة مما يسهل على القوات البرية للدول المتحالفة التي سيكون من دعمها الاساسي ، طهه جوى للمعركة البرية الارضية التي تتعامل مع قوات العراق .

● هل وصلنا بالفعل الى ان يصبح السؤال عن بدء العمليات البرية ملحا ومطروحا خاصة ان الكلام السابق يغلب عليه الجانب التقني ؟



سلامة مجاهد

● قبل ١٥ يناير بأسبوعين عدل صدام حسين من نشر قواته ، سحب المدرعات لتختلف ودفع بالمشاة في مواجهة قوات الحلفاء على الجبهة السعودية .. كيف يؤثر ذلك على شكل المعركة القوية المقبلة ؟

● هذا نقطة هامة تبدأ بالمسؤول كيف وصلت الديبلات العراقية التي عددها السعودية ؟ بالتأكيد ان ذلك تم نتيجة لهجومها على الكويت . ان القوات العراقية كانت في وضع الهجوم عندما وصلت الى الحدود وبالتالي ما هو العمود القوي للهجوم .. الديبلات بطيخ ان يجرى استقرار الوضع على الحدود وتحقيق مهام الهجوم . بدأ في سحب الديبلات للحلف .. هذا وضع طبيعي .. لانها تشكل الاحتياطي المدرع وبدأ بالحلل قوات مشاة واسلحة غفيرة محلها .

● ان الارجح ان تتلقى قوات المشاة العراقية هجوم مدرعات الحلفاء .. في ظل تطور الاسلحة الخطيرة المضادة للديبلات . هل من المتوقع ان تكون خسائر الحلفاء كبيرة نتيجة لذلك ؟

● هناك اسلحة كثيرة متطورة ضد المدرعات لذلك نقول انه قبل بداية هجوم على مستوى الحلفا ليد ان يسبقه تهديد نيرانى .. وهو يعنى ضرب الاهداف المؤثرة على سير العمليات على مستوى ميدان المعركة وفقا للمعلومات المتوافرة

وتحدد نتيجة لذلك مهام يكلف بها الطيران او المدفعية او البحرية .

● ان يستطيع القارئ العاقل ان يعلم عندما يبدأ التهديد النيرانى تعاقبه العمليات البرية .

● التهديد النيرانى عبارة عن ضرب تهديد من الطيران . والمدفعية ، وقد بدأت في حرب أكتوبر بضرب متواصل بالمدفعية لمدة ٤٠ ساعة سبقت التهديد بالطيران ثلاثة ضرب المصائب التي كانت تحصل كل واحدة منها نوعا او اكثر من الاسلحة المنصوبة وكانت امامنا جبهة واحدة اما الوضع الآن فيختلف كثيرا .. للحلفاء بضربون اهدافا على مستوى فوهة كلمة بهدف شلها وتدميرها .. اريد ان اتوكل ان التهديد النيرانى هذا ان يكون سهلا او يسيرا .

● ما الذي يمنع صدام حسين من المباداة بالهجوم البري ؟

● ليس هناك ما يمنع سوى بعض المحاذير من الذخيرة العسكرية .. ولتوقف على اجابات لبعض الاسئلة .. هل يمتلك القدرة على توجيه تهديد نيرانى لهذه المعركة ؟ هل يستطيع ان يطلق طائراته لتحتل سيطرة جوية على ميدان المعركة تمكن القوات البرية من الهجوم ؟ هل تتوفر لديه المدفعية اللازمة لتأمين هجوم قواته ؟

● على القارئ عدم مبالته على التهديد النيرانى الا يمكن ان تكون مباداة بالهجوم بديلا للتميز قواته وهي في حالة دفاع .

● كل شيء ممكن . لكننا نتكلم من جهة المنطق ويميلون ليس هناك شيء من المنطق .

● قد يكون هناك شيء من عدم المنطق ؟

● لابد ان يكون هناك هدف ؟ ما هو



المصدر: **العمود**

١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا يصبح في مقور هذا الطيران ان يشرب
سوى الإحتياطيات الخلفية في الاعاق...
● هل يتوقع ان تكون معركة المدرعات
المناوشة - ولها للراقم - هي اكبر معركة
مدرعات في التاريخ...
● عندما تحدث المعركة سوف ترقى...
فالمسألة ليست مسألة ارقام . بمجرد
التحول للمعركة البرية سوف تكون القوات
الجوية قد مهدت ميدان المعركة . معنى
ذلك القصف وقد شامنا معا في التيزيون
امكنات الطائرات الغربية (ايه انش ١٠)
والهيليوكبتر الالمان صائدة الدبابات
والهيليوكبتر "الكوبرا" والصواريخ
المضادة للدبابات . كل هذا سوف يصل
لهذه المدرعات في امكانها وتحصيناتها
وعلمها .. وهذا لا يعني القضاء على كل
قوات العراق المدرعة . في الجوية سوف
يتبلى بعضها لكنها تقول اذا تم تدمير ٥٠
في المائة من أي قوة يكون معنى ذلك انها
خرجت من المعركة هذا على مستوى أي
تشكيل أو أي وحدة ، وهذا لا يعني انتهاء
للقاتل بالمرما يعني عدم اضرارها على القاتل
بالقدرة المناسبة التي تم تشكيلها على
أسسها .

هذا الهدف لعل هذا الهجوم البري .
● تحقيق اكبر خسائر في قوات الحلفاء
مع استغلال عنصر الوقت وضبط الرأي
العام لوقف العملية العسكرية ضد
● أي عمليات هجومية لها مؤشرات .
وعندما يتحول صدام حسين للهجوم سوف
ترصد قوات الحلفاء .
● عندما تبدأ معركة المدرعات تحديدا
سوف تكون يصعد عدد من المعطيات
الواضحة التي أي مدى يمكن ان يحدد ذلك
شكل معركة المدرعات المقبلة - في
تقديركم ؟
● المدرعات في تحركها أو قتالها اذا
غلب فيها الغطاء الجوي من أي جانب فإنه
يكون بالفضل في هذه المعركة الجوية .
● هجوم يقيب عنه الغطاء الجوي خاصة
هجوم المدرعات . تكون معركة الجانب الذي
يلتقد هذا الغطاء محكوما عليها بالفضل .
● التي أي مدى يمتلك العراق غطاء
جوي للمعركة البرية . المقبلة في ضوء
المعلومات المتوفرة وفي ضوء تقديركم
الشخصي ؟
● لو كانت هناك طائرات ينفذها
الجانب العراقي حتى الآن في الملاجئ هل
يستطيع ان يستدفعها أو يبطئها في معركة
جوية ضد طائرات الحلفاء التي لا تترد
سماء العراق .. اعتقد ان طائراته سوف
تدمر أو تحدث فيها خسائر كبيرة ..
● في هذه الحالة .. معنى الخبرات
العسكرية التي يمكن ان يلجأ اليها ؟
● الدفاع .. لأنه يحمي قواته بمتنات
منسية . وحفر وسائله ودفاعات كذلك
بمسحة الغطاء الجوي التي يمكن ان تحمي
قواته إلى درجة معينة من الطيران
المعدى بهذا الأسلوب مع الضمان القوات
ببعضها يستطيع ان يحدد الطيران المقبل



المصدر: المصدر

التاريخ: ٢٤ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق نشرة ٢ أسابيع

تقرير هواتف استراتيجي لحرب الخليج حتى صباح يوم ١ / ١ / ١٩٩١

العمليات البرية على الأنبار

• لماذا كان رد العراق على القصف الجوي ضعيفا ؟

• سوابق مدمام فيسر فسادرة

على حمل دعوس فيسر تحليدية



المصدر : الصحف

التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لواء أبح متناعلة جسام سونيم

●● تناولوا معنا إلى غرفة المتابعة الاستراتيجية . أماننا المعززة التي تمت يدربسها لنا على متخصص . يحلل ويستلمس . يحدد لنا الحصاة في كل جوانب الموقف الحساس . ويحاول ان يرسم لنا السيناريوهات التي في الطريق . هنا ندرس الذي مضى . ونقرأ كلف الاتي ●●

وقوع تهديدات مستقبلية من قبل أي قوى إقليمية أو دولية في المنطقة ، وتأمين وتحافظ على المصالح الدولية فيها ، على ألا يتعدى زمن هذه العملية العسكرية شهرا على أقصى تقدير من بدئها ، وإن يتم بالملءون والتنسيق مع دول أخرى في المنطقة (تركيا) . ويطلق سلسلي عملية وبطورية ممكنة .

الهدف الإستراتيجي : تدمير آلة الحرب العسكرية في العراق والكوييت والمنطقة في القوات المسلحة العراقية والبيئة الأساسية التي تركز عليها بشكل ككل وبما يمنحها من إيداء مقاومة فعالة ، مع استعادة الأوضاع في الكوييت لما كانت عليه قبل ٧ أغسطس ١٩٩٠ والاستعداد هذه اللزوم للتوسع في ضرب أهداف اقتصادية ذات قيمة استراتيجية حيوية (أحقول نفط ، سدود ، مصانع ، محطات قوى) واحتلال مناطق وأهداف استراتيجية داخل العراق ، بحيث تفرش مجمل هذه الأعمال القتالية على النظام العراقي الاستسلام لشروط ومطالب الدول الخاضع لها القوات المتحالفة ، وذلك من خلال عملية هجومية استراتيجية واحدة (بلون توقف أو تفرج في التصعيد) وذلك بالملءون والتنسيق مع جيوش دول أخرى في المنطقة تعمل من اتجاهات استراتيجية أخرى (تركيا) . وبحيث لا تتعدى مدة العملية وتنفذ الأهداف والمهام الإستراتيجية لفترة شهر .

لم يكن في يده العمليات الحربية ضد العراق في منتصف ليلة ١٦ / ١٧ يناير انفي مفاجأة لاحد بعد ان أصبحت وخافت الأعمال نهائيا . في التوصل التي تسوية سلمية للآزمة ، وبعد ان تمتعت كل الجهود السياسية والديبلوماسية التي بذلها قادة العالم بلا استثناء طوال الأشهر الخمسة الماضية على صدارة التحدث والصفاء العراقي . خاصة بعد فشل ميالحات جنيف بين بيكر وعزيز في ٩ يناير الماضي ثم ميالحات دي كوييت في العراق يوم ١٢ يناير ورفض مفاوضات ميثران يوم ١٤ يناير وانتهاء المهلة المحددة المعلقة من قبل مجلس الأمن للعراق للانسحاب قبل ١٥ يناير ، وبالتالي انتقال ملف إدارة الآزمة من أيدي الديبلوماسيين إلى أيدي العسكريين ليتولوا معالجتها طبقا لقواعد وأسس الاستراتيجية العسكرية ، وفي ضوء الأهداف السياسية والاستراتيجية التي حددتها القيادة السياسية للقوى المتحالفة والمتحدة في الاتي طبقا لتصورنا :

- الهدف السياسي للحرب : إسقاط النظام الحاكم في العراق والذي يلف على رأسه صدام حسين ، وتحرير الكوييت من الممثل العراقي وذلك من خلال عملية عسكرية شاملة تقضي على جلور التهديد الكفلة في العراق ، وتمشع بيوزة مرة أخرى ، وتميد الحكم الشرعي للكوييت . وتجهيز الظروف الملائمة لوضع ترتيبات أمنية بجهود دولية وإقليمية تمنع تكرار



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٥ نيسان ١٩٩١

المصدر: العلم

وقد استنّ استنتاج بدء موران عجلة الحرب من ثلاثة دلائل برزت في اليوم التالي لانتهاه المهلة المحددة في ١٦ يناير وتمثلت في إعادة تركيز القوات الاستراتيجية الأمريكية ب ٥٢ من قاعدتها في جزيرة ديجو جارسيا بالمحيط الهندي الى قاعدة متقدمة في إحدى دول الخليج، كذلك البدء الفعلي في إجراء أعمال الحرب الإلكترونية ضد العراق والتي تمثلت في تكثيف أعمال الاستطلاع والاعتكاف الإلكتروني، تمهيداً لإجراءات وأجهزة الاتصالات العراقية. هذا بالإضافة إلى تحرك عناصر رئيسية من القوات البرية العراقية من مناطق تركزها في الخلف، لاتخاذ مواقع هجومية متقدمة قرب الحدود السعودية مع الكويت والعراق. ومن ثم يمكننا ان ندعس الإدعاءات التي تقول ان سبب نجاح الضربة القوية والصاروخية الأولى للقوات المتحالفة يرجع الى ان العراق فوجيء بها.

إن المفاجأة الوحيدة في هذه الحرب كانت لدى هؤلاء الذين كانوا يظنون ان الجيش العراقي هو رابع أو خامس جيش في القدرة القتالية على مستوى العالم، وأنه قادر على التصدي بقوة للقوات المتحالفة، ثم انكروا حالها انه فعلاً لا يتعدى كونه (شراً من الورق) وأنه جرت بالفعل عملية تضخيم متعمدة للقوة هذا الجيش ربما صدقها صدام حسين نفسه وبني حسنة التي السياسية كلها على أساس هذا المعتقد الواهم، ولذلك استحق بالفعل ان يطلق عليه (استلة الحماة الخاملة) أما أولئك الذين تدعوا حقيقة الأداء القتالي للجيش العراقي في حرب الخليج الأولى ضد إيران، فقد أبغقوا حقيقة المسألة الدرامية التي ستقع لهذا الجيش على يد قوات الحلفاء.

حصيلة الأعمال القتالية خلال الأربعة أيام الأولى من الحرب وحتى نهاية يوم ٢٠ يناير

بدأت الحرب بالفعل في منتصف ليلة ١٧ / ١٦ يناير بشن ضربة جوية صاروخية شاملة ومركزة شملت ٤٠٠٠ غارة جوية بواسطة ١٢٠٠ طائرة مقاتلة و ٤٠ صاروخاً (لوما هو) ضد أهداف البنية الأساسية العسكرية والمنشآت أساساً في وسائل أسلحة الدمار الشامل التي تشمل المفاعلات النووية ومعمل لمصل وتخصيب اليورانيوم ٣٣٥ ومصانع ومستودعات ومعمل الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والصاروخية، بالإضافة لوسائل إطلاقها والتي تشمل القواعد الجوية والمطارات والممرات السرية حيث دمرت مرآت الانعلاج وحفظ الطائرات ومخيمات الرادار، كذلك منعت إطلاق الصواريخ سكود - ب، أرض/ أرض ووسائل الدفاع الجوي الأرضية المتمثلة أساساً في رادارات الإنذار وإدارة تيران ومواقع الصواريخ أرض/ جو من طرازات سام السوفيتية بالإضافة لتدمير مراكز القيادة والسيطرة الاستراتيجية ومراكز الاتصالات الرئيسية - وقد نجحت هذه الضربة بدرجة غير متوقعة حيث لم يتعرض لها وسائل الدفاع الجوي الأرضية لقط أما المقاتلات اعتراضية فإنها لم تنجح في الإقلاع للقيام بمهام الاعتراض والحصانة الجوية وذلك بسبب تدمير نسبة كبيرة منها على الأرض ولمحدث في الممرات من تدمير كذلك تدمير محطات رادارات التوجيه



المصدر : **الصحف العراقية**

التاريخ : **١٩٩١**

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

الجبهة الثانية للمعاليات من تركيا ، حيث قُلت حوالي ٥٦ مقلقة قلافة من قوات النطق بشن هجمات جوية مكثفة ضد أهداف عسكرية في شمال العراق ، وكانت تركيا قد حشدت حوالي ٨٠.٠٠٠ جندي من قواتها و ٦٠٠٠ دبابة يوحدات دعمها من

المنفعة ووسائل الدفاع الجوي الأرضية في منطقة حدودها مع العراق . وأعلنت أن جميع قواعد الجوية وضعت في خدمة أسراب حلف الناتو لتنفيذ مهام تكتيكية ضد العراق . وكان قد سبق تحرك طائرتين من طراز (أويس) للأنذار المبكر والمراقبة والسيطرة في قاعدة (إنجرليك) الجوية التركية وعلى الصعيد البحري فلم يرهصد نشاطا يذكر باستثناء رصد وجود الغام بحرية في الخليج تمت إنزالها بواسطة الكاسحات .

أما على صعيد التعامل مع القوات البرية العراقية ، فربما أن العمليات البرية لم تبدأ بعد ، فإنه اعتبرا من ١٩ يناير نشط التعامل الجوي ضد القوات البرية العراقية . من خلال قصف مناطق تركز الفرق المنتزعة للحلف الحرس الجمهوري العراقي والتي تقار قواته بحوالي ٢٠.٠٠٠ جندي مسلحين بالأسلحة

البرية من دبابات وعربات مدرعة وعناصر مدفعية والتي تشكل قوات الخشبة في الجيش العراقي وقد تكبدت هذه القوات خسائر جسيمة في المعدات والأفراد من خلال الطائرات التي جرت . كما تم القيام بعملية جوية محدودة بواسطة القلافت المقلقة ١ - ١٠ التي تعرف بصناعة الديابات . والهندوكرات الجوية المسلحة بصواريخ مضادة للدبابات من طراز كوبيرا ضد بعض وحدات المدفعية ذاتية الحركة المتمركزة خلف الصفات الامامية والتي كانت تتراشق بالبنيران بين خط الحدود فتم تدميرها وقُلت حوالي ٤٠ فردا . كما أجريت عملية خاصة بواسطة بعض عناصر مشاة الاسطول الأمريكي استهدفت تدمير بعض عناصر دفاع جوي عراقي كانت موجودة في ٩ لوسعة كويشة تطلق نيرانها على الطائرات الأمريكية ، وأسرت هذه

الأرضي . بالإضافة إلى عدم قدرتها أصلا على القيام بأعمال قتال ليلى . ثم توالى الغارات الجوية والصاروخية للقوات المتحالفة ضد الأهداف العسكرية العراقية والتي بلغت حتى مساء يوم ٢١ يناير حوالي ٨٣٣ طلعة جوية وكثر من ٣٠٠ ضربة صاروخية من توما هوك استهدفت مواصلة تدمير وتشل فعالية القوات الجوية العراقية ووسائل الدفاع الجوي العراقي وقطع خطوط إمداد القوات العراقية مع تركيز الجهود الاستطلاعية للبحث عن أماكن إيواء منصات سكود المتحركة وإمكان تخزين الصواريخ ومواقع إطلاقها وطرق تحريكها وفي هذا المجال تم إطلاق قمرين صناعيين للتحسس طراز (الأروس) للكشف عنها حيث يتم توجيه قلافت مقلقة لتدميرها فور اكتشافها سواء بواسطة الأقمار الصناعية أو طائرات الاستطلاع ويذكر عدد المنصات المتحركة الباقية لدى العراقي مليون ٢٥ و ٣٠ منصة تجري الآن متتابعة تحركاتها وتدميرها . وكانت للوحدات الصاروخية العراقية قد تكبدت من إطلاق عدة قصفات ضد المدن الاسرائيلية عبر ليلتين متتاليتين هما ١٧/١٨ يناير و ١٩/١٨ يناير لم يكن لتكليفها فعالية تذكر حيث تمكنت في قتل فرد واحدة حوالي ٣٠ لفرين وتهدم بعض المباني السكنية . كما أطلقت عدة صواريخ عراقية أخرى ضد مدينتي الرياض والطهران في السعودية تم تدميرها في الجو بواسطة الصواريخ المضادة للصواريخ من طراز (باتريوت) وقد قُلت الولايات المتحدة بإمداد إسرائيل بكتيبتين من هذا الطراز على عجل وعبر جسر جوي

مكون من ١٠ طائرات نقل طراز (جالسي) بسرعة تركيبها وتشغيلها بواسطة الفئتين الاسريين وقد حركات المقلقات الاعتراضية العراقية من طراز ميغ ٢٥ و ٢٩ التحليق في الجو لاعتراض القلافت المقلقة للقوات المتحالفة . ولكنها لم تفلح في ذلك حيث أسقطت منها ١٥ طائرة عراقية ولدت الطائرات الباقية بالقرار . واعتبرا من اليوم التالي للعمليات تم فتح



المصدر: المرصد

التاريخ: ١٩٩١ م

النشر والذخائر الصحفية والمعلومات

اعتراضية وبطريات صواريخ أرض/جو ومدفعية مضادة للطائرات وعناصر صواريخ مضادة للصواريخ في ضد الضربة الجوية الصاروخية وبما يكسرها خسائر لا تقل عن ٢٠٪ وأن تكون خسائر القوات المدافعة التي تعرضت للضربة الأولى طفيفة في قواتها الجوية والصاروخية وبما يمكنها من شن الضربة الثانية (ما يطلقون عليه الضربة الانتكاسية) حيث تقوم خلالها المقاتلة وصواريخها أرض/أرض بتوجيه ضربات انتكاسية مضادة تشمل المطارات والقواعد الجوية والقواعد الصاروخية ومراكز القيادة والسيطرة للقوات المهاجمة التي تسقط للضربة الأولى ، وبما يمكن أيضا وفي

نفس الوقت النبوة المضادة من استعادة سيطرتها الجوية على أجوائها وهرمان طائرات وصواريخ النبوة المهاجمة من كعادة غاراتها الجوية والصاروخية عليها . فهل سمعنا أو أعلن العراقي عن قيام أي طائرة من جانبه بضرب أي هدف في منطقة القوات المتحالفة بعد الضربة الجوية الشاملة الأولى ؟ وهل نجحت عناصر الدفاع الجوي العراقي - سواء الجوية أو الأرضية في إحداث خسائر جسيمة أو طفيفة في طائرات القوات المتحالفة جطلتها أوائل غاراتها على الأراضي العراقية أو تمتنع عن التحليق في الأجواء العراقية أو حتى تحد من طقماتها ؟ إن واقع الأمر ينفي ذلك . بل هو عكس ذلك على طول الخط . فلم تدم طائرة عراقية واحدة بمجرى خط الصدود مع السعودية أو تركيا . كما أن المقاتلات العراقية المصدودة التي نجحت في الإفلات بعد اصلاح بعض العررات بهدف محاولة

اعتراض طائرات القوات المتحالفة قد تم اسقاط معظمها وعددها ١٥ طائرة عبر يومين ولاذ الباقى بالفرار واستمرت طائرات القوات المتحالفة تسود الأجواء العراقية لليوم الرابع "عمليات" على التوالي نومتا يعترضها أحد إلى الحد الذي وصلت إلى ٢٠٠٠ طائرة/يوم ، كما خلت أيضا حدة مقاومة عناصر الدفاع

العملية ١٢ من العسكريين العراقيين ، والد قواي غراب وهروب الغراء من القوات الجوية العراقية المدافعة في الخطوط الأمامية إلى كل من السعودية وتركيا حيث بلغ عددهم أكثر من حوالي ٦٠٠ فرد ، في السعودية ٢٥٠ فردا في تركيا (بخلاف المدنيين العراقيين الثارين من جحيم الحرب إلى كل من تركيا وإيران والأردن ويقدر عددهم بالآلاف) وكانت عناصر الحرب النفسية التابعة للقوات المتحالفة قد بدأت تكثف من نشاطاتها في حث الجنود العراقيين

على "التهلة بحياتهم واللجوء إلى السعودية مع ضمان حسن معاملتهم . وقد لخصت هذه العملية في دفع الكثير من الجنود العراقيين إلى تسليم أنفسهم باستسلمهم إلى القوات السعودية

والضربة والد أعلنت القوات المتحالفة عن حجم خسائرها خلال أيام القتال الأربعة ، الأولى والتي انصهرت في ١٥ طائرة منها ١٠ أمريكية و ٣ بريطانية وواحدة إيطالية وواحدة كويتية مع خسائر أخرى طفيفة في الأفراد لا تتجاوز بضع عشرات بين قتيل وجريح . وكانت وزارة الدفاع الأمريكية قد أعلنت يوم ١٩ يناير عن استهدافها لمليون فرد من قوات الاحتياط بدأت في تمثيلتهم

خلاصة الاستنتاجات

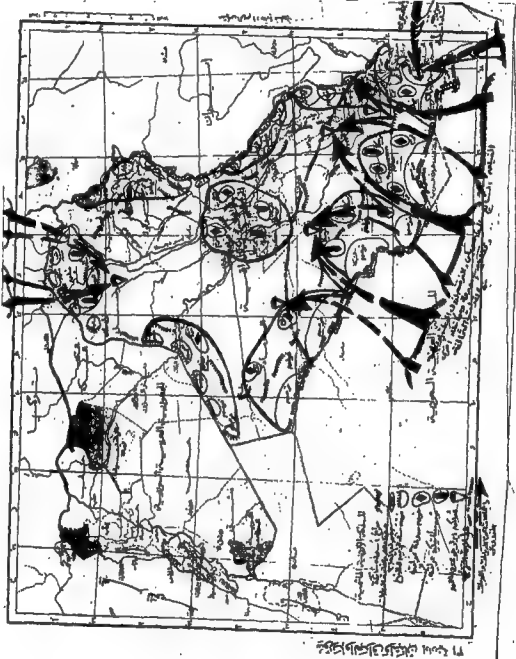
● أولا : هل نجح العراقي في امتصاص الصدمات الجوية التي وجهت ضده ؟

يذهب بعض وسائل الاعلام الموالية للعراق إلى نجح في امتصاص أو استيعاب الصدمات الجوية والصاروخية التي وجهت إليه ، وتعزو ذلك إلى قيامه بإطلاق بعض طائرات جوية خلال اليومين الماضيين . ولكنه على هذا الادعاء لابد أن ننصرف على المقصود من اصلاح (امتصاص الضربة الجوية) أن المعنى بهذا الإصلاح أن تكون القوات التي تعرضت للضربة الجوية قد نجحت بواسطة وسائل دفاعها الجوي من مقاتلات



المصدر: المصور

التاريخ: ٥ يناير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





المصدر: **المصور**

التاريخ: **١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجوى الارضية والتي يتم التعامل معها بواسطة صواريخ جو/ارض موجهة ليزريا وحرايا وتليفزيونيا مثل صواريخ مافريك وشرايك ، وعلى مدى ابعد من مدى الصواريخ ارض/جو العراقية ولم يحقق سوى المدفوعات المضادة للطائرات وعناصر محدودة من الصواريخ ارض/جو

ايران تملك اى قوة جوية فقرة على اسكتل وتدمير منصات الصواريخ العراقية ، وكانت الاجواء العراقية بل والايرانية ايضا ملكا للطائرات العراقية . لما الوضع اليوم فى الخليج فإنه يختلف تماما عن الحرب مع ايران ، حيث لم تعد الاجواء العراقية ملكا له بل أصبحت ملكا للطائرات القوات المتحالفة التي أصبحت تطرد وتدمر منصات الصواريخ العراقية والتي أصبح المتبقى منها لا يزيد على ٣٥ منصة

محرقة بعد الذى دمر منها بفعل الخراف الجوية المكلفة التي جرت عبر الايام الماضية . لذلك فقد لجأ العراق الى استخدام ما تبقى لديه من قوة صواريخ سكود بالنسبة (الغرايفز المتجولة) Roving Missile Positions والذي يعنى ابقاء القوافل والصواريخ فى مناطق ابواء مختلفة فى النهار ثم تنحرف ليلا الى مرابض مجهزة من قبل حيث تقوم بإطلاق عدد محدود من الصواريخ من كل قوافل ، وتنحرف القوافل فى سرايا من ٢ - ٣ قوافل فقط ومن كل قوافل من ٣ - ٥ صواريخ يقوم القوافل بإطلاقها ثم يفكر المريفس بسرعة وتعود القوافل مرة اخرى الى مناطق

ابواها وهذا الأسلوب فى الاستخدام بالإضافة الى ضعف الخصائص الفنية والتقنية للصنوخ سكود تجعل فعاليتها العسكرية محدودة للغاية ، فليجانب ضعف وزن الرأس الذرى الذى يتراوح ما بين ٣٥٠ - ٨٠٠ كجم وهو ما يعادل ربع أو نصف حمولة طائرة مقاتلة - فإن منطلة انفجار هذا الصنوخ كبير جدا تصل مساحتها إلى ١ كم² مما يجعل أهدافه للأهداف غير دقيقة ، إلا أن هناك أيضا عيبا فى الزمن الذى يحتاجه الصنوخ للأعداد

التي لكي يكون جاهزا للانطلاق والذي يصل الى حوالي ٨ ساعات . لذلك فإن كل هذه العوامل جعلت أسلوب استخدام هذه الصواريخ بطريقة (التجول) التي يتبعها العراق حاليا ، عديم الفعالية العسكرية . ومن ثم فإن الغرض الذى يستهدفه العراق

من وراء إطلاقه الصواريخ سكود هو أحداث تأثير سيئس ونعلى دهر بين السكان المدنيين رغم محدودية التأثير التي لا تزيد على تأثير حكت عرية أو إنهاء منزل . كما وضع أيضا أن الهدف السيئس من وراء تصف المدن الاسرائيلية بالصواريخ الفردية التي أطلقها إنما يتمثل فى محاولة سلاحه من صدام حسين لإحلال

اسرائيل فى الحرب وتوسيع دائرتها وتكبيح الشرح العربى والإسلامى والفرة عواطفه من خلال الإعلان عن دخول اسرائيل الحرب (كما أدعت لبيعة المنظمة الفلسطينية) ولأحداث تصوع فى التصرف الدولى الذى يواجهه . إلا أن جميع

محاولاته السالفة هذه باتت بالفشل حيث فوكت اسرائيل والولايات المتحدة عليه تحقيق هذا الهدف عندما أعطت اسرائيل أنها لن ترد على استنزازاته معتقدة بحلها فى الرد مستقبلا بالأسلوب وفى التوقيت الذى تراه . وقد حققت اسرائيل بذلك فوائدها حيث اكتسبت - من جهة - تماثل الرأى العلم العظمى . ومن جهة أخرى إمدتها الولايات المتحدة بتكبيتي صواريخ باليستية بالفرايها ، كما تحركت حملة

طائرات الى شرق البحر المتوسط أعلنت عن حملة الواجبات المتحدة لها . كما أعلنت سوريا أنها لن يلقى اسرائيل من أجل صدام حسين ومفكراته ومحاولاته المكشوفة لجرحها العربى . وأعلن انهك حسين أيضا أن يلكه مستقره الجديد إذا ما نشبت معاركه بين العراق واسرائيل خاصة أن أى انسان فى الشرق العربى يعلم أن صدام حسين إذا كان يريد حقا قتل



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اسرائيل . لكن قد قتلها قبل ان ينشأ مع ٢٨ دولة على رأسها امريكا عندما كان يهدد في ابريل الماضي بحرق نصفها . وعندما كانت دراته القتالية كاملة ولم تتكبد ما تكبدته من خسائر بفعل الطائرات الجوية

والقتير الوحيد المتبقي لذلك ان القوات الجوية العراقية قد تكبدت في الضربة الجوية الاولى وما تلاها من ضربات خسائر جسيمة في الطائرات لا تقل عن ٤٠٪ وهي جالمة على الارض في حظائرها . وان الطائرات البقية وتقدر بحوالي ٢٥٠ طائرة كان امم فيلتها احد حليين لا ثالث لهما : إما ان تجازف بطاقتها في قتال اعتراضى جوى ميؤوس منه نتيجة التفوق الضخم في القوات القتالية بينها وبين طائرات القوات المتحالفة سواء على الصعيد المكسي والذى يتفوق على ٣٥٠ طائرة عراقية في مولجته حوالي ٢٠٠٠ طائرة للقوات المتحالفة . او على الصعيد النوعي والكيفي حيث لا يوجد احدى طائرات بين الطائرة العراقية السوفياتية الصنع . او حتى الفرنسية من طراز ميراج والمسلحة بصواريخ جو/جو . طراز (أوبول) الروسى ذى المدى ١٠ - ١٥ كم أو (ماترا ملجيه) الفرنسى ذى المدى ٢٠ كم وبين الصواريخ المسلحة بها طائرات القوات المتحالفة خاصة من طراز (سبارو) الذى يصل مده الى ٣٥ كم والذى اسقطت بواسطته ٨٢ طائرة سورية فيما لا يزيد عن ساعة في حرب البقاع اللبنانية عام ١٩٨٢ . ناهيك عن التفاتر الطائرات العراقية الى الوادارات ومعدات الاستطلاع والتوجيه وادارة الطيران والجهاز الكمبيوتر الحديثة المجهزة بها طائرات القوات المتحالفة . والتي تؤمن توجيهها نحو اهدافها طائرات الاستطلاع والاذار المبكر (الواسر) والتي توفر لها معلومات كاملة عن الطائرات العراقية فور افلاها من مطاراتها من حيث مسلة واتجاه وتلكه الاشتباك معها بالصنوخ جو/جو الملائم . في حين ان الطائرات العراقية تعتمد على وادارات التوجيه من محطات ارضية تم تدعيمها بالكتل . فلذا ما استمرت الطائرات

المصدر :

الصحف ود

التاريخ :

سبتمبر ١٩٩١

العراقية المتبقية في التحليق فإنه بالقطع سيتم تدعيمها في الجو على الفور بنفس الأسلوب الذى اسقطت به الـ ١٥ طائرة العراقية الصليقة . لما الحل الآخر البديل بل والوحيد المحتمل ان تكون القيادة

العراقية قد قررت ان استمرار تحليق متبقى لديه من طائرات انما يعنى استمرار لتسلطها . ومن ثم تكل المتبقي من هذه الطائرات حتى تتفكي تماما . وحيث لا أمل في اجراء استعواض لها في المستقبل القريب . ومن ثم يكون القرار هو ابقاء هذه الطائرات المتبقية داخل حظائرها حتى يمكن بواسطتها مواجهة مستقبل العمليات التي مازالت في بدايتها خاصة عندما تبدأ العمليات البرية وتتفك من اراضي الكويت الى داخل العراق كما لم يستبعد ذلك قادة الحلفاء اخيرا . وتكثف مصر له لجات الى قرار مقاتل في حرب ١٩٥٦ عندما كانت تواجه اسطيل وطائرات ثلاث دول بريتانيا وفرنسا واسرائيل ولم يكن لمصر قدرة على مواجهتها . فجات الى ارسالها الى دول عربية مجاورة .

ثانيا : لعبة الصواريخ سكود

من المعروف ان العراق يملك حوالي ثلاثة لواءات صواريخ ارض/ارض طراز سكود - ب السوفياتي الاصل وكل لواء به ما بين ١٢ - ١٨ منصة صواريخ متحركة بلعالي حوالي ٤٤ منصة . ويقتصر اجماليها بما يملكه العراق من صواريخ من هذا الطراز بحوالي ٤٠٠ صنوخ (هذا بالاقسطة الى لواء صواريخ (فوج - ٧) ذى المدى التكتيكي المحدود ٧٠ كم) . وقد قام العراق بتطوير مدى الصواريخ سكود - ب من مدها الاصلي ٣٠٠ كم الى ٦٥٠ كم واطلق عليها (الصين) ثم الى ٨٥٠ كم واطلق عليها (سيدى العباس) ثم الى ٢٠٠٠ كم واطلق عليها (المفيد) وكان هذا التطوير الذى اجري بواسطة احدى الشركات الألمانية على حسب وزن الراس الحديث للصنوخ الذى انخفض الى ٥٠٠ كجم و ٢٥٠ كجم في بعض الصواريخ وقد قام



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق باستخدام هذا الصلحوخ بكلفة في حرب الخليج الاولى ضد ايران من منصات ثابتة وبمعدلات وصلت الى ٣٠ صلحوخا/يوم ضد الممن والاعداد الحيوية الابرائية في وقت لم يكن فيه

والصلحوخية ، وكان للعالم العربي كله معه انذاته .

وإن من يريد لقتل اسرائيل ، لا يقاتلها باطلاق خمسة صواريخ على مدينة هذا او هناك وربما يصير كل ذلك الاقل صدام حسين من ضرب اسرائيل بقصواريخ ليلتي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ يتغير حيث تكلف انه لا فائدة ترجى من محاولاته جر اسرائيل للحرب . وإن عليه ان يحافظ على ما يقابل لديه من صواريخ مكدو ليواجه بها ظروف العمليات المستقبلية ، وبعد ان يمر معظمها في الجو بواسطة الصواريخ (بلازيون) .

● والآن ماذا عن احتمالات العمليات المستقبلية ؟

من الواضح ان العمليات القبرية اصبحت على الايواب - وربما تكون قد بدأت بالفعل والمجلة بين ايدي قرائنا - وقد ظهرت معالمها بقصف جوي مركز ضد قوات الحرس الجمهوري المتمركزة في الكويت والعراق ، وسيستمر هذا القصف في التركيز خلال الفترة المقبلة والتي قد تمتد من ساعات الى بضعة ايام ، والذي سيفشل الشهيد الثوريان للهجوم بالاضافة لثيوان المدفعية والصواريخ ، والذي سيستهدف في الانسحاب وحدات أكبر تدمير واستنساخ لمصدر ثيوان القوات العراقية والمتمثلة اساسا في بطاريات المدفعية والفرق المدرعة والميكانيكية في العمق والذي تشكل الانسحاب - القلبية والاحتياطيات ، كذلك يمكن تركز وانتشار احتياطيات الصواريخ المضادة للديابات ، ومراكز القيادة والسيطرة والتمويه والتفكيكية للقوات ، والذخائر الاسمية المتمركزة بها عناصر المظلة العراقية والتي

المصدر:

المصدر

التاريخ:

١٩٩١

تحسني في خطوط مدافعية متقلية في عمق يصل الى ٨ - ١٢ كم ، وخلف موانع صناعية تتكون من الخلم وكال خرسانية

وختاماً مضادة للديابات واسلحة شائعة . وسوف يصلح هذا الشهيد الثورياني للهجوم فتح ثغرات في الموانع والدفاعات العراقية على طول خط الجبهة ، كذلك اجراء عمليات ابرار جوي للفرق ٨٢ و ١٠١ القسام جوي في المناطق المضطربة خلف وعلى اجنب القوات العراقية خاصة على طريق البصرة - الكويت بما يقطع الاسناد تفككاً بين العراق والكويت ، ورأس السكة الحديد بغداد - البصرة ، كذلك لتهدد اجنب ومؤخرة الفرق المدرعة والميكانيكية العراقية التي ، لتشكل الاحتياطيات والانساب القلبية في العمق لمنعها من شن هجمات او ضربات مضادة ، هذا بالإضافة لمهجمة مناطق تركز هذه الفرق في العمق بواسطة القاذفات المضادة

١ - ١٠ صناديق الديابات والهليوكيترات الهجومية المسلحة بالصواريخ المضادة للديابات (هيل فاير) ، واستخدام الذخائر الموجهة الصاروخ والصواريخ مضادة للديابات سواء من نظم راجعات الصواريخ المتعددة الماسير مثل MLRS (والذي يصل حوالي ١٢ صلحوخا بطول ٤ امتار وبه ذخائر فرعية تقدر بـ ٦٤٤ قنبلة صغيرة ويستطيع القاذف الواحد ان يرمي اعداداً تقابل مسجلة ١ كم) او من القاذفات المضادة او الهليوكيترات الهجومية من طراز كوبرا وابلاتش ، وهو اسلوب يعرف في جيوش حلف نكو بـ (المركبة الجو برية) ، والتي ينهض قهرها على الهجوم على نطاقين مدافعين في وقت واحد ، النطاق الاعلى بواسطة القوات المهاجمة بالمواجهة ، والنطاق الخلفي بواسطة القاذفات المضادة والهليوكيترات للهجومية وقوات ابرار الجوى ، كما سيصلح عملية الشهيد الثورياني ايضا عملية لزال يعمرى بواسطة وحدات من فرقة مظلة الاسطول الاسريكية بهدف تحييق جميع الوحدات العراقية بالقوات ودفعها الى الانسحاب او التدمير . ويستفاد الانتاج التي سيحصلها الشهيد الثورياني سيتم توجيهه شريطين



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بريتين بقوة لا تقل عن ١٠ فرق مشرعة وميكانيكية الطليق السليح الأمريكي على رأسها والفرقة الأولى المدرعة البريطانية، الضربة الرئيسية ينتظر أن توجه من الجانب الأيسر في غرب المنطقة المحيطة وفي اتجاه مدينة الناصرية جنوب العراق وشمال البصرة بهدف تطويق الفلعات العراقية في الكويت وجنوب العراق وعزلها عن قواعدها الرئيسية وتدميرها أو دفعها للاستسلام. أما للضربة الأخرى فستكون من شرق المنطقة المحيطة في اتجاه مدينة الكويت مباشرة. مع احتمال توجيه 'ضربة ثانوية' بهذا الخليج من شمال الإصفاة في اتجاه البرقان - مدينة الكويت وذلك بهدف تشتيت جهود القوات العراقية المدافعة وهي الفلعات العراقية بصرة ودون التطويق في قتل داخل الفلعات والانطلاق إلى البصرة ثم الناصرية لتدمير القوات العراقية المدرعة في العمق بعد استكمال حصار القوات العراقية في الكويت وجنوب العراق مع اقتحامه بالأراضي العراقية المحتلة أطول فترة زمنية ممكنة لضمان المضيئة عليها سياسيا ضد الجلوس على صلادة المفاوضات. وقد تقوم القوات التركية بعملية برية في شمال العراق تستهدف سرعة الوصول إلى مدينة الموصل واحتلالها من أجل تشتيت الجهود العسكرية العراقية. ومن المحتمل أيضا في ظل هذه الظروف أن تغير إيران إلى شن عمليات هجومية تستهدف إعادة استيلائها على الأراضي التي كانت تحتلها طوال سنوات الحرب مع العراق. ومن الواضح أنه حتى الآن لم يتم تصف الأهداف الاقتصادية العراقية ذات القيمة الحيوية الاستراتيجية مثل حقول النفط في شمال وجنوب العراق والسود ومصنعات القوى والصناعات المعدنية. أو المناطق السكنية العراقية. إلا أنه من المحتمل مع استمرار أضرار العراق على نصف المناطق السكنية والاقتصادية في السعودية وإسرائيل. أن تغير القوات المتحالفة إلى ضرب الأهداف الاقتصادية العراقية لاجبار للنظام العراقي على الاستسلام. وقد أوضح كل من الرئيس الفرنسي ميتران

المصدر:

الحمد و

التاريخ:

١٩٩١

ورئيس وزراء بريطانيا جون ميجور أنه لا حدود في العمليات البرية بين الكويت والعراق حيث تقتصر القوات العسكرية العراقية وتتحرك بين البلدين وهو ما يعني يقطع والضرورة أن العمليات البرية ستتمثل الأراضي العراقية خاصة منطقة البصرة وشمالها. وقد تمك من استنزاف القوت العراقية إلى بغداد. وهناك احتمالات لجوء صدام حسين لاستخدام ذخائر كيميائية أو نووية - حيث ما زال صدام حسين يريد أنه يملك مخزونات جديدة في الحرب لم يستخدمها بعد. كذلك احتمال لجوئه لاستخدام أسلحة التدمير

المجمي (VDW) أو ما يطلق عليها (القنبلة الأرجالية) والبيض يسمىها (قنبلة البنزين) والتي تتمثل في إطلاق سفينة من خليط من الأوكسجين ونوع لشر من الوقود (إما لتسديد البلبين أو لتسديد بروجولين) وذلك من الطائرات أو بواسطة الصواريخ بدرجة كافية معينة وهي ارتفاع معين ثم يتم تفجيرها بواسطة صاعق كهربائي فتصعد موجات أرجالية تصل إلى حوالي ٣٠ شيفت جوي / سم فتحدث تفجيرا شاملا في الأهداف التي تحتها. إلا أن هذا النوع من الأسلحة يمكن التحلل إجراءات مضادة له تتمثل في تغيير المناخ الذي توجد فيه السفينة من خلال تغيير كثافتها بزيادة الماء فتنفس صلبا. ولكن من المتوقع - إذا ما أصر صدام حسين على مواصلة عنده ولجا إلى استخدام مثل هذه الأسلحة مما يترتب عليه تكبد القوات المتحالفة خسائر كبيرة في الأفراد - أن لجأ هذه القوات إلى استخدام قنبلة نووية تكتيكية ذات قنطرة محدودة (٠.١ كيلو طن) من أجل إنهاء مقاومة النظام العراقي ووضع حد للاستنزاف المستمر في الخسائر خاصة أنها تمك حوالي ٥٠٠ رأسا نوويا في مسرح العمليات اليوم.



المصدر: المصدر

التاريخ: ديسمبر ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والا كان صدام حسين لم يستخدم حتى الآن ما لديه من اسلحة كيميوية وبيولوجية فإن ذلك في الغالب يرجع الى سببين رئيسيين: الاول انه رغم امتلاكه لغزات الحرب الكيميائية والصواريخ لوش / لوش فانه لم يتمكن بعد من الحصول على تكنولوجيا تحميل هذه الاسلحة الكيميائية في رؤوس صاروخية ومن ثم فان وسيلة اتصالها الى اهدافها تكتل فقط في تحميلها في قاذفات ملقطة كما كان يفعل ضد ايران عندما كانت طائراته تسود الاجواء العراقية والعراقية، اما اليوم وفي غياب احدى سيطرة العراق على اجوائه وبالتالي عدم قدرة طائراته على التحليق فانه عاجز عن شن أي ضربات جوية كيميوية او حتى تقليدية. ويبقى اعتماده على الصواريخ سكود التي لم يتوصل بعد الى تكنولوجيا تحميلها برؤوس كيميوية. اما التفسير الآخر لظاهرة عدم لجوءه حتى الآن لاستخدام هذه الاسلحة فربما يرجع الى استيعابه للتحذير الذي وجهته له الادارة الامريكية من ان استخدام هذه الاسلحة سيترتب عليه رد حاسم وعنيف من جانب القوات المتحالفة لا قبل له به.

لواء ميثاق / حمام سويلم



المصدر: والمصدر

التاريخ: ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



معارك المدمركت القادمة

التطويق أسلوب معارك الديابات الخادمة.
كمال من على:



المصدر :

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والباقي موزع داخل العراق وفي عدة محاور أخرى منها الحدود مع الأردن والحدود مع تركيا ، والزعم القائل بأن القوات البرية العراقية لديها خبرة وكفاءة نتيجة لانتمائها في الحرب مع إيران هذا قول خاطئ . لأنه خلال الحرب العراقية

الإيرانية لم تكن هناك معركة دبابات واحدة تصفية وهذا النوع من المعارك هو وحده الذي يعطي خبرة وكفاءة للجنود ، وجدير بالذكر أن معركة أكتوبر المجيدة شهدت مثل هذه المعارك التصفية في ملحمة

محمد كشك

المبور للطلقة وأروع معارك الدبابات التي شهدها العرب على مر عصورها واعتقد أن الجنود المصريين والسوريين متفوقون جدا في هذا النوع من القتال

خبران العراق

- كل تعلم أن مقاومة القوات البرية العراقية ستكون شديدة ولذا قام الهجوم البري لقم سيستغرق من الوقت ؟
- مقاومة القوات البرية العراقية سيتوقف على مدى تأثير إيران بمساعدة الحلفاء فلذا كانت هذه الخبران بمسألة مستمرة ومركزة ويحاولون جيد من الأسلحة الأخرى وبغطاء جوي جيد لسوف تكل مقاومة العراقيين ، ويكل أسلحة ستكون خسائر العراقيين من الجنود فحمة .. فحمة

الطو مرة أخرى

- هل لك تغيير في الحرب البرية

الربيع أول كمال حسن على أحد الخبراء القائل في الحرب البرية كن . فقد فضيلة دبابات أثناء الحرب العالمية الثانية - وشغل معظم الوقت في العسكرية حتى أصبح وزيراً للدفاع والإنتاج الحربي ثم وزيراً للخارجية ورئيساً للوزراء .

- ما تقييمكم للشغل للحرب الدائرة حاليا في الخليج ؟

كل السيناريوهات التي قيلت قبل الحرب تم تنفيذها تقريبا وهي القيام بغزوات جوية مكثفة وإتلاف أن تستمر هذه الطلعات الجوية التي بلغ عددها حتى الآن حوالي ٤٢٠٠ طلعة .. وتستمر هذه الطلعات بكثافة خلال الأيام القادمة .

- إذن إنتم تتوقعون عدم قيام حرب برية خلال الساعات المقبلة ؟

● لا اعتقد ذلك فالحرب البرية لها استعداداتها الخاصة والتي ينبغي أن تتوافر جيدا حتى لا تكون الخسائر جسيمة .. فلابد من تكثيف الطلعات الجوية وضرب المواقع العراقية داخل العراق والكويت لأن ذلك سيؤدي إلى عجز إنتاج منها خلف الروح المعنوية لدى جنود العراق واحد من خمسة هؤلاء الجنود وولاهم من إيمانهم . لذلك فلابد أن توقع ألا تبدأ الحرب البرية قبل أن تكون الاستعدادات جاهزة كلها لأنها ستكون بمثابة بداية النهاية للحركة الدائرة الآن

- ما تقييمكم للقوات البرية ضد كل من الحلفاء والعراقيين ؟

● لا شك أن قوات الحلفاء متفوقة تكتيكية وحسنية ولغيا عن القوات العراقية وهناك قوات برية أمريكية مدربة تدريباً عاليا على حرب الصحراء ولا يعتبر سرع العمليات جديدا بالخصبة لهم . أما العراقيون فلأنهم يمتلكون حوالي ٤٢٠٠ دبابة نصفها تقريبا في الكويت



المصدر :
 المصدر :

التاريخ :
 التاريخ :

للنشر والخدسات الصحفية والمعلومات

والمعلومات ان تصلي لنا تصورا او
 "سيناريو" للحرب البرية في حالة
 ادلاعها ؟
 ●● تصور ان القوات المشتركة ان
 تدخل هذه الحرب الا بعد تجهيد جوى
 وتجهيد برياني مكثف طويل المدى وذلك
 يفرض ايقاع كبير خسلان في القوات البرية
 العراقية ولاشعاع الروح المعنوية لدى
 الجنود العراقيين خاصة ان هذه حرب
 صغراء .. على ذلك عمليات التفتيش
 وتطويق بقسبة الكويت كل مع تامين
 الاجنب من ناحية .. الجنود العراقية
 السعودية ، ويؤكد مع ذلك عمليات نقل
 جوى وإبرار والقحام جوى على مطارق
 المواصلة وإبرار مجموعات المظليين
 لنسف المناطق العسكرية الهامة داخل
 الكويت .. ثم يبدأ انزال مشاة الاستطلاع من
 ناحية "الفاو" لقطع الصلة والامداد بين
 البصرة والكويت ، ثم تبدأ القوات الخاصة
 في احتلال المواقع الهامة وتطهير بعض
 المواقع من القوات العراقية .. ويبدأ
 القوات في عملها هذا بداية من الحصاد
 السعودية الكويتية حتى تصل الى الحصاد
 الكويتية العراقية وهذه العملية ان

تستغرق اقل من اسبوع ..
 ● من خلال هذا "السيناريو" الذي
 وضعتموه ما احتمالات الخسلان لدى كل
 من الطرفين ؟
 ●● مع الاسى والحزن فان خسلان
 العراق البشرية ستكون فاجعة وستعبر
 حقلنا ومعدلاته وسيقتضي عليه عسكريا
 مهما خيلت هذه المعدات وخاصة الدبابات
 لا سيما انه يشتره في هذه المعركة طائرات
 فرنسية معقدة للدبابات حتى لو كانت في
 "حربها" ان لن تسلم بداية عراقية واحدة
 مهما كانت المقاومة ..
 ● ماذا ستكون الصلة العامة لمعركة
 الدبابات للقطعة في الخليج ؟
 ●● هناك مزايا للمعدات مثل خفة
 الحركة وقوة النيران انك فلها لا تستخدم
 الدبابات في حروب بالمرحبة مع
 تحصينات ولكن تلجأ الى الانكشاف
 والتطويق واستخدام أسلوب الاقتراب غير
 المباشر للوصول الى اعداء حيوية في
 المنق لخطن للفترة للتفكية وقطع الامداد
 وقطع طرق الانسحاب بقسبة للقوى
 المضادة ..



المصدر : الأذاعة والتلفزيون

التاريخ : ٦ يناير ١٩٩١

النشر والذخائر الصحفية والمعلومات

الحرب .. سيناريو الممبارك

البرية

- ... دبابه تقود الهجوم البري على المدرعات العراقية في الكويت
- متفجرات تصاد لتفجئة هيروشيميا
- تفجئ يوميا على الكويت والسراة

قربية هجومية معينة متوقعة
لقد التورات العراقية

وسط لجيب الحرب في الخليج واثير الطائرات كالمصبة الانواع والمخافة الاهداف ووسط التفكك الشديد لسير عملية الصمراء . وبعيدا عن مسرح العمليات تورد تساؤلات عديدة عن النهاية المتوقعة لعمليات تحرير الكويت .. وكيف سيتم ازالة الكفوس العراقي من على ارض الكويت .. هناك تصورات عديدة لاحداث وما سيشهده الالام القادمة من حرب الخليج والتي توشكت على السقوط في مراحلها الاخيرة .
ينتهي السؤال ..
كيف ستكون النهاية وبالأحرى متى تتوقف الحرب ؟
لأجابة على هذا السؤال كان لي لقاء مع بعض الخبراء العسكريين المصريين .

محمد عبد الحميد

استخدام الحرب الإلكترونية ، وظهرت أيضا أهمية تأمين القتل بحيثى اجراء الاستطلاع الاستراتيجى والتعميوى والتكتيكي للحصول على المعلومات وبالتالي فى هذا دور الاذاعة الصناعتية ووظائف الاستطلاع لم محطات الرصد والاستطلاع من بعد كل هذا يسمح برصد الاهداف بدقة .

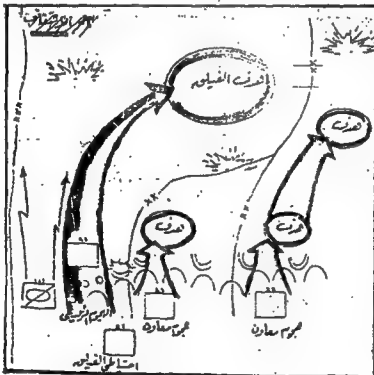
والسرح اليوم مرتبط ارتباطا كبيرا الشريا وتحقق هذه العملية ليدوة وسيطرة هائلة لم تكن متوفرة من قبل .

اما لاذ كائن صدام يعتمد على المعركة

مدخول القوات البرية وتركيز شرب الاهداف العسكرية العراقية بطهران لاحداث هبوط فى الروح المعنوية لدى الجنود العراقيين وشرب الحرس الجمهورى لكافة القوات العراقية ويلتقى تتقار معنويات بقلى القوات .

هذه الحرب بالذرة الان لوجدت العديد من التكتيكات منها ان المفاجأة الاستراتيجية والتكتيكية يمكن تحقيقها حتى الان بالرغم من ان وسائل الاستطلاع قد بلغت تطورا كبيرا لكن القوات تسمح بحوث مثل هذا طمعا ان هناك توسعا فى

يقول الخبير العسكري عثمان كامل : اعتقد انه خلال اسبوعين حتى لربعة اسابيع يمكن ان تنتهى الحرب بتحرير الكويت باستخدام القوات البرية . وان ما يحدث الان ما هو الا حرب جوية الهدف منها تدمير الاسلحة الاستراتيجية والتعميوى العراقية والتحول الى التمهيد الثيراني باستخدام الصواريخ سطح - سطح ، واستخدام القوات الجوية والمدفعية الصاروخية فى التمهيد الثيراني لاشتراك القوات البرية ، وفى هذه الاثناء تالذ القوات البرية المعركة المواجه المناسبة لهجوم .



الاستراتيجية الأمريكية فى الانطلاق والتطوير

يشيف الخبير العسكري عثمان كامل توقعاتى للنهاية القول ان القوة الدولية تمتلك قدرات متفوقة سواء فى توجيهاتها او عمدها ولديها من وسائل الحرب الحديثة ما يجعلها فى وضع تفوق على القوة العراقية ولذلك يمكن ان بداية الحرب ان تحلق المفاجأة الاستراتيجية على الرغم من امتلاك العراق لوسائل الاستطلاع ، ومعروف ان القوة الدولية تعد نفسها ليس لحرب صغيرة ولما لمواجهة كبيرة فالامتكانيات الموجودة تسمح لها بكثير من ذلك ، الا ان التخطيط فى استخدام القوة مبني على ثلاثى الضلال الكبيرة .

بالتعميوى للصواريخ سكود "ب" ومنصاتها اعتقد ان العراق يستخدم بمهارة هذه المنصات المتحركة لكن امكانية رصدنا معينة حيث يمكن تدميرها وخصوصا ان عدد المنصات العراقية محدود والصواريخ اقل بكثير من عددها ، والقول هنا ان الصواريخ سكود غير صالحة للاستخدام الكيميوى قلما قبل لأن نوعية اسكود لا يصلح ان يركب عليه أى رؤوس كيميوية او نووية فالتقايها مثل أى مدفعية تقليدية .

وتركز القوة الدولية الان على تأمين



المصدر : الأذاع في والتلفزيونية

التاريخ : ١٩٩١ م ٩٦

ومن المعتقد انه سيتم فيها ضربات عميلة احتياطية بواسطة القوات المدعمة والقيادة العسكرية ومن المستلزم ان تتم ضربات عميلة بواسطة القوات المتحالفة الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وقد تشارك معها القوات الخليجية حتى تكون اوله لها بالنسبة للأرض . ويعتقد ان هذه الضربة ستتم من الجانب البعيد الغربي المصين بإعصار الولايات المتحدة لها ٢٤٠٠ دبابة قد يصل الى الضربة الأخرى من الجانب الآخر للكويت القوات العربية .. المصرية والسورية بالإضافة الى قوات مضادة للصواريخ الأمريكية (الصواريخ) وهم باعداد ضخمة جدا ويستلزم بهم على اسس ان الشاهي العراقي للكويت يتم استخراجه ايضا ..

وهي هذا ستكون لها ضربتان .. ضربة من الجانب البحر وهي ضربة كبيرة وصعبة جدا تصل الى نهاية الكويت والصعود الجنوبية للعراق وضربة أخرى على الجانب البحر بالقوات العربية والمتعاون مع البحرية الأمريكية بحيث تضمن وصول الاثنين في النهاية الى

الحدود الجنوبية للعراق . وخلال تنفيذ هذه العملية تتم ضربات لرمية بقوات كبيرة تتراوح من لواء الى فرقة لتفتيت الهدف وتدمير على اجزاء .

ولاشك ان الممرات ستلعب دورا رئيسيا في اضرار فعول العملية وكما هو معروف تحشد القوات المتحالفة حوالي ٥٠٠٠ دبابة منها ٤٠٠ مصرية من أحدث ما انتجته ترسانات الاسلحة الأمريكية والغربية والسوفييتية وتتصهرها الدبابة الأمريكية إم ٦٠ حيث تشكل الدبابات الأمريكية وحدها حوالي ٦٠٪ من الإجمالي العالم بالإضافة الى الدبابات البريطانية من طراز تشالنجر .. كل هذه الدبابات تعتبر راحة المستوى لا يتوفر للعراق ما يشبهها سوى ٩ في المائة فقط وهي حوالي ٥٠٠ دبابة ولو لكنا بداية من المظلة لتسمية كانت قبل العملية هي ٥٠٠٠ متحالفة في مقابل ٤٠٠٠ عراقية لكن هذه النسبة تمكن

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البرية فله لم يصيبه النجاح في هذا الن القوة الدولية لديها القوة التدميرية والتكتيكية الكبيرة بإنهاء احتلال الكويت .

وعلى سبيل المثال لدى القوات المتحالفة طائرات مضادة للدبابات وهذه الطائرات اعتبرها دبابات طائرة ولديها الطائرة AIO وهي تطلق صواريخ موجهة كتيبوتريا من مسافات بعيدة وبذلك فلقوة المعركة العراقية معرضة للتدمير . واعتقد ان صدام سينجح المعركة بقلعة فبذلك لكن الهجمات المضادة ان يستطيع ان يقوم به .. هذا يأتي دور افرات القوات الجوية الأمريكية

والتي يمكن ان تعمل وتقطع خطوط الاتصالات ومصادر الاتصال بين العراق والكويت وهذا من شأنه شل القدرة على ادارة اي عمليات عراقية دلجة فالجانب المتعلق هو الجانب الهجومي لدى القوات الدولية .. ايضا القوة البحرية سوف يكون لها دور كبير ، فصدام يقوم بتفليم الخليج التكتل ليقربه ببعض العمليات الانتحارية بالقوة الجوية لكه قيل ان ادية طائرات سحرى ٢٤ في حدود ١٦ طائرة يمكن ان يستخدمها في عمليات انتحارية وتعمل في مهاجمة وشرب بعض الطرق البحرية وهذا عمل انتحاري وقد يتعرض لوسائل دفاع جوي شديد جدا تكفل هذه العمليات ، اي يصل دفع بعض العناصر المتسللة داخل الدول الخليجية ليحدث نوعا من البلية والتخريب في الأمن الداخلي ويضبط لإفلات اند الحرب تحسبا للتغيير ما في الموقف العربي واعتقد ان هذا ان يحدث .

المرحلة الثالثة

يقول الخبير العسكري كمال شديد :
نحن الآن في المرحلة الثالثة من عملية

عاصفة الصحراء وهي مرحلة تكتين للعمليات العراقية من خلال القضاء الجوي والمدفعي والصواريخ بحيث يمكن للقوات المتحالفة ان تقوم بالهجوم على القوات العراقية وتلك بهدف تدهي الخصم عند كل حد ممكن .

اما المرحلة الرابعة .. فتتمثل في الهجوم بالقوات البرية - وهي عناصر لعملية من قوات بحرية ومسلحة بحرية في اخره .. وهذه المرحلة تتم مرحلة نهائية بعد ان يتم تكتين القوات البرية العراقية

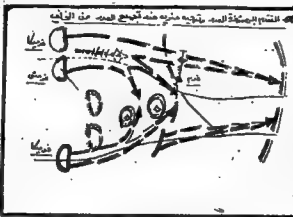


المصدر: الأمانة والمليتز يون

٢٦ يناير ١٩٩١

التاريخ:

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات



الأسلوب
المتنورات
العميقة
خطوط العدو

من تطويق الفوج الإسرائيلي ولكن يغفل
معمل المقارنة القوية سوف نجد أنها
سوف ترتفع إلى أكثر من ٢ - ٣ حيث
سيكون التحالف ٥٠٠ بجبهة حديثة مقابل
٥٠٠ حديثة فقط للعراق وهذا طبعاً في
صالح المخطط للدول الحليفة.

ومما هو جدير بالذكر أن هذه الأنواع من
العمليات هي أداة مستمرة التحميل للفترة
الأمريكية في الهجوم العميق للوصول إلى
جنب ومخرقة القوات العراقية في الكويت
ولذلك بالتعاون مع باقي القوات العربية في
التحالف حيث يمكن للجانبين التماس حصار
القوات العراقية وإعطائها فرصة لإعلان
الاستسلام قبل أن يتم توجيه الضربات
القاسية والموجهة لها وتدميرها على أجزاء
وتلك كله في ظل ظروف التمكن الوثيق مع
القوات الجوية للمعونة الأرضية وفي ظل
استخدام وسائل الحرب الإلكترونية
الحديثة واستخدام طائرات المايكروبيز

مسلحة بالبيانات الأمريكية من طراز ماي
كوبرا . التي ستعمل مع الطيران مدعمة
الإجهاد عليها والهيمنة المنسية للبيانات
المختلفة لاستكمال تدميرها وتحرير

الأراضي الكويتية من قبضة القوات
العراقية .. والتوقع أن تتم كل هذه العمليات
خلال شهر يناير الحالي وشهر طوبة
المعروف ببروخته الشعبية والتي تتشاهد
في الصحراء أيضاً حيث بدأت في الأيام
الأولى للعمليات ٣ ميجات قوية ليلاً .

الدمى والدمار

وعن حجم الدمار الذي سوف يحقق
بمنطقة الكويت وجنوب العراق يقول
الخبير العسكري كمال شديد : وعلى القول
بان لدى التحالف ١٥٠٠ طائرة - قنبلة
لزريرة - ما بين مائة ومائة لافئة ولألفه

وتعمل المقاتلة الحديثة للحرب ووسائل
الدفاح الجوي المعاصرة من طائرات
ودولف . والمقاتلة القاذفة متعددة المهام
وهي الطائرة الأكثر استخداماً بعد تعمل
المقاتلات مع عناصر الدفاع الجوي
المعدي نجد أنها تحصل من ١ - ٧ أهداف

أي متوسط ٥ من الأهداف يمكن أن تحصل
من ١٢ طن أو أكثر قنابل لنا لدينا ٢٧٠

من هذا العدد من المقاتلات والتي من
المقاتلات القاذفة يعتبر أن عدد الأهداف
قابل بالقضية لهذا الحجم الهائل فإنه يمكن
القول أنه لدى القوات المختلفة ١٨٠ من
لله الطائرات مقاتلات لافئة أي ٣٠٠
مقاتلة لافئة ٥ % من ١٨٠,٠٠٠ طن ويمكن
للبطاري الواحد عمل من ٢ - ٥ طلعات طيران
في اليوم طبعاً القرب أو بُعد الصغار أو
القاذفة الجوية من الهدف مع اعتبار أنه
هناك طيارين لم يتأهلوا من خلالها زيادة
عدد الطلعات باستخدام نفس الطائرات
وهذا يعني ١٨٠,٠٠٠ طن ٣ × طلعة
(المتوسط - ٥٤ طن / يوم) .

وإذا كانت القنبلة التي استعملت على
هيروشيما يعمل تدميرها ما يساوي تدمير
٢٠,٠٠٠ كجم من المفاعلات فإن هذا يعني
أن القوة الجوية تستطيع على القوات
وجنوب العراق ما يساوي أو يعمل قنبلة
هيروشيما يومياً طوال العملية . هذا إذا
طعننا أن قنبلة هيروشيما وهدمها قتلت إلى
وفاء حوالي ١٥٠,٠٠٠ شخص ياباني على

نسب أنها استعملت فوق المدينة يستل
مطبخه فهذا سوف يعطينا مؤشراً تقريبياً
عن حجم الدمار والقرب الذي سيحصل في
بمنطقة تايبيه من أننا لم نحصل في
الحصص القوات البحرية والجوية والتي
يتمتلك وسائل الدمار لا تقل عن الجوية

بأي حال من الأحوال وحتى يكون المؤشر
السابق منطقياً فمن الضروري الاعتراف بأن
القتال الجوية الحالية تتلقى مثيلاتها في
هيروشيما عشراوات ومثلث المرات وعلى
القول بأن ما هو موجود منها حالياً وعلى
تدمير العالم ١٠ مرات .

أسبوع من الحرب في الخليج
(تقويم شامل)

والتي هي الوجهة بالنزول (دول اي) وغير ذلك من صواريخ وقنابل تقليدية ، شديدة الانفجار ، الا انه لن يمكن الاستغناء عن الميزة البرية .

وستستفيد ان تحصل المقاتل الذي تمزجت لها القوات للامثلة في مجال القوات الحديثة للامثلة في التجهيز

البلد	الولايات المتحدة	17 طفلة
السعودية	1	1
بريطانيا	0	0
فرنسا	1	1
الكويت	1	1
إيطاليا		

ويبلغ إجمالي الأفراد الذين وقعوا في
الأسر من جانب القوات المتحالفة حوالي
٢٥ ألفاً مابين شهر وملاح والقتل شهر
أبريل واحد فقط

ثانياً : العالم العربي بعد
أسسه من القتال : -

[illegible]

بعد مرور أسبوع على نشوب حرب الخليج ، يقدم
مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام
تحليلاً شاملاً لنتائج الحرب . سواء على المستوى
الاستراتيجي العسكري ، أو بالقياس لاطراف
الرئيسية : البلاد العربية ، واسرائيل ثم ايران وتركيا
باعتبارها اهم القوى الإقليمية ذات الصلة بالحرب .

**مركز الدراسات
السياسية والاستراتيجية**

في منع أسوأه من الله وذلك لم يمنع
هذا الهدف للعراق أيضا
كما يمنع أيضا بما لا يخرج منه
للشعب ان الحرية الحرة معها بل
القوة ان تستطيع ان تصمم المعركة
حيثما حوم القوات التي شاركت في

- | | |
|----------------------------------|-----------|
| التدبير التي يدرسها الجيل الثاني | |
| عدد الطلقات | ١٠٠٠ |
| عدد الأهداف | ١٠٠ |
| أهداف أمريكية | ١٠٠ |
| أهداف بريطانية | ١٠٠ |
| أهداف فرنسية | ١٠٠ |
| أهداف يوكية | ١٠٠ |
| نسبة النجاح | ٧٠ - ٨٠ |
| خسمة الدقة | ١٠٠ - ٨٠ |
| أهداف | ١٠٠٠ - ٧٠ |
| معدل الطلقات | ١٠٠٠ - ٧٠ |
| طاقة مضاعفة | ١٠٠٠ - ٧٠ |

وكانت تستخدم انواع حديد للبناء
البحري والصواريخ التي شملت الصواريخ
التي جو جلا (Slam) الوجه
لتدمير زوايا. والصواريخ الحربية
التقليدية طراز مفرقة والصواريخ
طراز (HARM) المضادة للطائرات
الراداري والقنابل مضادة لدرج الطائرات

أولاً : النتائج العسكرية

كان للتركيز الاعلامي الكبير على
الامكانيات الفنية للطاقم في شبه الخليج
مكتسبة بفضل من جيرانه الطائفة
والصناعات والتسويق في عصر في السبع
والثمانين في اقلية الكويين ان السب -
فانها لن تستغرق اقل من 40 يوما - وما
هل مضاعفة ذلك - الهدف للحدث الذي
يخلق صدام بين جميع انتماءات الطوائف
في سوريا ويشكل مثل ذلك - بلذات تهادن
التيارات المتطرفة جدا كبيرة لانه التوازن
الاعلامي الي: تحييد السلام لان العلاقة
تستند في مصلحة القوات المشتركة بشكل

واقعة كانت الثورة العربية خلافاً للمعتنقين الأولى والثانية من صفة طائفة الصمراء الأولى. ولكن، عام ١٩١٤ مع تفكير السليمان العثماني كان الخلافة من قبل ابراهيم كريد الفرات للتحقيق مع أحد من قبل أبي السري العنبري في خوض الثورة العربية واستئناف الثورة العربية، ويوضح هؤلاء ان القوات المشتركة لا تستخدم للتحقيق، لذلك انطلقوا (السكان) بأي شكل كان قبل ان يتركوا السليمان في وضع هذه الاستراتيجية على سبيل المثال. ان الحرب بأي شكل فاته هذا الصغار، اطراف العرب قدام بالمثل مايزيد، ٢٥ صفر على اسرائيل حيث كان في ١٩١٤ الاسلام لحوالي ١١٤ مليون. في القرن، فضلا عن تدين بعض الفئات الدينية، ولكن مع ابراهيم الفرات توسع لضمهم، حين من هذا العمل وان توسع



سبيلته لشعب العرب في الخليج .
 وعلى انقسام العالم العربي الى حثين
 المحسرين كاشاً بمثل كل من لشعب العرب
 التي ظهرت تناسكا واضحا في صفوفه
 المسكر للتوريه للعدوان وكان الخطر
 ماثيرا له فملكه خلال الاسرع الاول في
 صولة العراق استعراج اسرائيل للحرب من
 خلال توجهه عدة ضربات صاروخية عليها في
 اول مرة تعرضت بحسن منها لتلك الضربة
 منذ عام ١٩٦٨ والواقع ان اهم اهداف
 العراق في هذا الدوال امراج مصر وسوريا في
 حالة قيام اسرائيل بالره العسكرية بمصر
 اعدادات حربية لكن القوات التي اشكته
 للعدوان كل من عدة وضع حدا لهذا الزمان
 الصراي خاصة مع اعلان سوريا بشكل
 واقع انها لن تسمح للعراق بهربا الى حرب
 ان تقرر تملأها او كاشها مع ايضاح ان به
 العراق وبمصر اسرائيل وليس للعرب لا شيء
 بالفرصة الذي سبق ان رفضته لسلسلة يداد
 كما سميت استعجالية اسرائيل حتى الآن
 للسلط الايربيك بعدم التدخل حتى يهد
 كبرهوا للجهوات العراقية في تذكيد اسرائيل
 تناسك هذا المسكر العربي كما ظلمت في
 مجلس التعاون الخليجي مع تناسكها ايضا
 في ايات هذا المسكر كما كان موكها . وام
 يترى من ذلك ملها على لشعب العرب من
 تبنى سلسلة حضان افراف شتيل تشبه بوشل
 اساءة فرصة اخرى للجهت من حل سلس
 للزلة والملاحق ان للجهت . الذي كان يهد
 حريصا كلاكه على الكمة من زود من القوات
 والجهت للحل السلس في حلقه من حولة
 المديني الذي يحمل العراق مسؤولية الحرب .
 اما دول المسكر العربي الآخر فله
 ربهما لشعب الحرب في مازل تختلف حدة
 وتباين اسلوب التشهير حة من دولة الى
 اخرى . ومن الطبيعي ان يكون الزمان في
 وضع اكثر صعوبة من غيره بسبب الاضطرار
 التي له بمرهه لها استعراج اسرائيل الى
 . وكان واضحا ان هذا الاحتلار من
 اكثر ما يثير قلق الحكومة الاردنية عليه به
 القتال . ويام اتجاهها الى اعلان التبعة
 القصوى في حلقه الجبلي واتخذ
 الاستعدادات اللازمة مع الجهد مع
 اسرائيل . فله اجوات الى حلقه حلقه مع
 اردته هجوم الدول المتحالفة في العراق في
 القوات نسمة .
 ويوضح ذلك بشكل ابرز حتى ان من
 سلسلة التشهير التي تشكك لفراف
 للجهت مسالة للعراق منذ به الامنة واه
 حدة من التبعيها ان الفلسطينيين
 سيداركت في ان جانبها فله لتصر
 من المتابعة حتى الآن في الصرة لفراف
 القتال واجراء بعض الاتصالات بهذا
 الشان . ان جانب اللجة الصدة في اردات
 ماثمتة (العنوان القديم في العراق)
 اما بقية دول هذا المسكر فله تشد

مواقف متخلطة مع العراق بدرجات مختلفة
 لقد تقرر الموقف الطبيعي على الموقف لفراف
 القوات الجديدة على العراق وتكون ان
 الاتصال العسكرية في الخليج يجب ان تتدبر
 المراج العراق من الكروب . وكان هذا هو
 مقدرين المطلب التي عبره عنها المظاهرات
 التي تم تنظيمها في القلر رسمي
 مركز افراف الرسمي في تراس على توجهه
 : داء ملح لفراف الاتصال العربية . في بيان
 صادر من مجلس الوزراء عبر من الملقق
 والاستواء من لشعب الحرب والام لا يعاتب
 شعب العراق والفكره الشيعيين . كما دعا
 الحرب المتكلم في الفرس كل الاعراب
 والقطرات الى كتبة قروي الفير والسلام
 لفراف القتل وحقن الدماء .
 اما الخطاب السويدي الرسمي فله
 استخدم تشهير للقتلة بالمهجم الايربيك على
 العراق مع الجرحى على ايضاح ان مطعنة
 الاحتلال العراقي القويوة لاثنتي قول من
 هجوم على العراق من قبل قوات لجهتية . كما
 تم وصف وجوه القرات الاخيرة في للخطبة
 باله (ياي شمن مطعة ادبريال السويدي
 على للخطبة)
 وعلى هذا النحو يمكن ملاحظة انه في
 القرات التي حلقه المسكر للجهت للتشهير
 العراق على لملكه بعد لشعب الحرب فله
 تزايدت حالة محسوبة التمسك التي على
 منها المسكر الآخر منذ به الامنة . كما
 ظهرت الحرب المازل الذي واجهه هذا
 للمسكر من جراء حولة من لشكك في حولة
 حولة لشكك لفراف العطن الداعم للعراق في
 مواجهة الصيريات التي تعرضت لها بعد ان
 حيز من قبل من انجاز او تكم لشكك
 مازل يهدد اليه من حل حربي للزلة .

خلاصة

اسرائيل وتجهيزات الحرب

وجهت اسرائيل في اخر العراق
 للجهت . فرصة الصم لتخليق صيد من
 المكسب السياسية والاقتصادية
 والصبرية . وصرحت اسرائيل منذ بداية
 الامنة على تذكيد ضرورة الهجوم في القلر
 لاجراج القوات العراقية من القويوة في
 ينطوي عليه ذلك من تشهير لشكك للزلة
 العسكرية العراقية التي تعد احد مكوّنات
 حولة الامن القويري العربي .
 ومع تشهير العمليات العسكرية لفراف
 التشهير تم قيام العراق بقصف اسرائيل
 والصواريخ اربع مرات - لاسيما المرة الثالثة
 التي امتد الى مقتل ثلاثة واصابة نحو مائة -
 لفراف الملقب تشديدا . فالفراف من ان
 الصواريخ العراقية لا تدمر ان تكون صواريخ
 سياسية - محسوبة للعلية من القتلة
 العسكرية . لكن الصيغة الزائدة على

الحكومة اليرمنية في اسرائيل التي على العراق
 في الخليل اذاعت الاعراض الايربيكية
 والدينية لقتل الحكومة الاسرائيلية بعدم
 الرد على العراق .

شكل الزلزال الاسرائيلي

الموقع :
 الواقع ان التناكب مازال على قدمه بين
 دولة اسرائيل بين حولة الية على العراق
 في استعراج الصواريخ العراقية السياسية في
 الحصول على مكاسب مائة من الولايات
 المتحدة والمجلس الدولي . ولم اسفر اجتاح
 الحكومة الاسرائيلية الاخير عن الاطلاق على
 الية مدينا تركيز تحديد المكان والزمان
 والاسلوب للفرقة العسكرية الاسرائيلية
 والواقع ان اسرائيل اذا ماقررت الية على
 العراق لفراف الية سبب يكون مختلفا تشددا
 من الزود السليمة وما تقوم به قوات
 التناكب الآن . فله سبب يكون بادية

التي على كسب تخطيط وتاييد مكوّنات
 التناكب الدولي بحيث تحافظ اسرائيل من
 حلقه على مكاسبه القويوة التي سبب
 حولة عليها من جراء عدم الرد وبالتالي فان
 هذا الية للقتال سبب يكون حولة واسعة
 بمقاربة الى قتال من الشاطعة السوية في
 العراق بحيث يستمر بشكل لعل في تشهير
 قتال حوري العراق يترى من دولة العراق
 على الاستمرار في الحرب ولذا فلان الية ربما
 يوجه الى حولة السوية فعلى العراق والتي
 يهدى فصولها الى افراف المخططة بشكل القوات
 العراق على الصيغة لفترة طويلة وربما يكون
 الية على مختلف طوعة ومبراه ودت الحكومة
 بالذا ولهم الى نفس الهدف الا وهو تكمين
 لفراف دولة العراق على مواصلة الحرب لو
 الصوب لفترة طويلة وسواء دت الحكومة
 الاسرائيلية او لم تدر فلان اسرائيل هي اكثر
 الاطراف استفادة من القلر العراقي للكرية
 من ادراج الحرب في مخطلة الفير .



٤٢٢٢٢

المصدر :

١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رايضا :- ايران وتركيا والحرب

كائن من الطبيعي تماما ان تبرز العراق كل من ايران وتركيا مع بداية أزمة الخليج وأن تتحدث الدولتان عنهما في وسائلها ومكانتهما السياسية والعسكرية حسبها لتغيرات الموقف.

وايضا يتأقلم بايران التي تلقت تسييسا الايرانية مولفا مزيجاً جدياً الازمة مثل جرد الكويت بواسطة القوات المسلحة العراقية ، وتسل في اداة العملية العراقية واداة وجهه القوات الاجنبية الاسيوية والمتصدة الجسديات المتحالفة معها .

وهذا الموقف المزدوج للادارة الايرانية . خلق لايوان مدة اعداء ايرانيا : الحلفاء على الحد الأدنى من الشبهة بين طرفي النزاع . كما : مع جسد من العراق المكاف مع دول مجلس التعاون الخليجي ، للحصول على بعض المكاسب الاقتصادية والتصدير حول نظام الامن الاقليمي الجماعي بعد ان تشعب الحرب ايرانيا .

التي تحلق بعض المصالح الاقليمية مع العراق من خلال الاخراج من ٤٠ ألف أسير ايراني ، عودة العراق الى اتفاقية الجزائر التي كانت برسم المحدث بين البلدين .

وايضا : تحقيق مكاسب دبلوماسية مهمة العلاقات مع بريطانيا والتي فطحت في اعقاب أزمة كتاب ، ايرانيات هيليتي ، وفقرى الانام يمشي والاكتالية الواقعة لكسر عزلة

ن الدبلوماسية مع الغرب ، لك عكس الموقف طبيعة للمصالح الايرانية في

ايح وعلى هذا الاساس فقد تباير الموقف وأدى الرسمي من الحرب بين القوات حلفاء والعراق على النحو التالي .

ان ايران ساهت بشكل في الحرب اذا عرفت مصالحها للكويت ، وان الجبهة يراية تتركز في حماية مصالح المسلمين في

نظرة تحلوي تركيا واسرائيل من التسلل في هذه

تكاليف الجهود الدبلوماسية لحل أزمة الخليج وانهاء الصراع في المنطقة على اساس لمسلم القوات العراقية من الكويت . ومن استمساك القوات الاجنبية في المنطقة .. ومن بعد الرئيس ايراني بعد مفاوضات طرديه للفترة من المذاكر الاسلامي للتسلل ليرجع حد الحرب مدعومة وروائية وغير متكافئة على

القول .
* وعلى اي تغييرات في الخريطة السياسية للشرق

اما بالنسبة لتركيا فان ازمة مولفا ارتباط بمواقفها الجيوسياسية للتقدم للعراق وارتباطاتها الاقليمية والدولية بطلب شمال الاكفندي .

والذي اتخذت تركيا موقفا متعاضدا لسلوكه العراقي والكويت ، كما استصغرت العسكرية التركية قرأنا من البرلمان وعلى اية كافة الصلاحيات العسكرية ليراد حدا حل اعلان حالة الحرب وان اطلعت تركيا من تأييدها التدخل العسكري في الازمة واستعدادها لتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي .

وحديث تركيا مائة ألف جندي و١٥ ألف استراتيجي قرب الحدود العراقية التركية خصوصا لامتداد القتال لكه المناطق . ودعم هذه القوة ٥٠ طائرة تركية و٤٢ طائرة ايرانية تم توجيهها مؤخرا لاجل مدافعة بالاضافة الى توجيه طائرات اسريكية في العراق البرية من الحدود التركية العراقية بعضها اعراضية والاخرى قتالية على اقل ١٥ وعضوا قصفهم الجيد الذي مثل له ١٦٦ . وهناك ثلاثة اسبوعيات الامريكية وقسم خمسة الاف امريكي .

ويعد تشعب العمليات العربية طلبة العسكرية من البرلمان السماح بدماء عمليات غير المدعومة مع العراق واستخدام للقواعد

الامريكية في تركيا اذا التفتت الضمنية . ويضع هذا الموقف من عملية ان منطقة الخليج ذات اهمية جيوسياسية واسعة لتركيا ومن ثم يميل الى اشتغال في التوازن الاستراتيجي في منطقة الازمة مسلما بالامن القومي في التصور التركي .

كذلك فان الدور الجديد لتركيا في تصعيد اوجريت ايراني يخلق عدة مصالح عامة لها ومن ثم يقر من مركزه وصلاحياته للسلطة في الصواة السياسية وخاصة في ظل تصاعد الازمة الاقتصادية وارتفاع معدلات التضخم وبغية شهيته ، كما ان الدور الجديد لتركيا في الخليج والمنطقة بأسرها يتماشى مع انشغال القادر الاسلامي والسماح لغيره من المصالح الدفينة بالانغماس في صفوف الجيوش لم هناك لشعبا اشباع تركيا القديمة في منطقة الوصل وتكرهه حيث حلول النطق العراقي الغربي .



المصدر : {الوفد

١٧ نيسان ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« صدام » .. يقضي على شعبه قبل ابدال الستار على نهايته ماذا وراء مسلسل « الصواريخ الناعمة » على المدن الاسرائيلية ؟

نقل الرئيس العراقي صدام حسين ماسبق ان حذر منه وعهد به .. رغم ان ذلك يعمل بكل مضاعفاته خسائر متزايدة للعراق اولا .. وللشعب العربي ثانيا .. ومن هذه التهديدات التي نقلها صدام :
● انه لو هوجم .. فسوف يقصف اسرائيل (ولكن غلب تقديره بعدم دخولها الحرب حتى الآن)
● وهرق ابار البترول .. وهذا يهرق مستودعات وابار منطقة البصرة ، بكويت .
● وارتقاء واستنزاف القوات المتحالفة بوقد بدلت تظهر احداثات امتداد اجل المعركة .
● بدء حرب «الايهاب» ضد مصالح ومراقبي الصلفاء بالانفجارات المتعاقبة والمتبادعة .

بقلم : الدكتور: كمال عبد الحميد

والفترة اخرى «بوسيلة» لتحميد يوم الصالح ليكون في اواخر يناير او في اواسط فبراير .. قبل شهر الصيام .. وذلك في حالة رفض فكرة التفاوض قبل الانسحاب . الامر الذي فرض عليه التقييم بدمية الرهائن لكسب الوقت في تسريحهم . على مراحل مع الصالح الامل في ترحيلهم ببساطة ، مقلوبه ، من زعماء الحكم وابشاه على مراحل وبمواهب مسيكة ومنعدها هو .. لهم .. وذلك لكسب الوقت حتى يقدم تخصصاته وتجهيزاته للمعركة وحتى يقدم العلاج النفسي للصواريخ والخطرات ويوزعها على سفارات اقليمية للتشليل وابشاه ليطحن طائراته وصواريخه في موابض مكرمة تحت الارض الى

● ويهربان للجمع الدول بوسائل متكيفة حتى تطول فترة مسوده اذ بدأ بموضوع الرهائن والبروق البشرية ليكسب وقتا لبدء خطاته .. وابتنوه زعماء العلم له بقرعاه مع الانسحاب ، بما يزيد مهلة في صيون لجميعه .
● مع تكرار هذه اللعبة مع جنود الافراد الذين بدأوا هزيمتهم الاخيرة من الكويت والعراق مائلين الى بلاكهم والخليج حذره العراق مع الاردين ليبدأوا رملان في صحراء العراق بما قد يستقره ، لا تترك الراي العام لوفاء الحرب بعد ان بدأ يقصر فعلا بطلونه لوفاء المعركة حتى لا تزداد خسائره وحتى لا يظلم الوفاء داخليا في جبهته .

المعاداة .. في يد من ؟

ورغم ان القوات المتحالفة هي التي حشدت بديعة الصخر بالهجوم الجوي المكثف على العراق .. الا ان الرئيس العراقي هو الذي حشد سيطرة التوقيت العام ليوم الصخر . لقد سبق ان اوضح في الغريب المنفى ان بيده حمار للتسويق الحمول وتكملة كل الاطراف من مزايا المفترحات التي سكتها في تلك المعارك التي كثر لها ان تسخر حتى شهر مارس .. وفي حالة عدم كموصل الى انتقال .. فيكون الفصل فيها صغريا وكان يعلم ان امريكا في حالة ان وقت الاستكشاف جديدا .
وله كان لتفكيره لشهر مارس محروسا بواقعية مصحوبة فهو شهر الصيام ويحده بيده موسم الحس .. ثم موسم الحج ويأتي قبة الصيف لفترة الخفية والقوات المتحالفة في صحراء السعودية .. ومع استعراي الانتقال «الموسع» من اموال الحرب يطغى سقوف حشا مراحل التلبية ومشروعات حيوية كثيرة بما يضاهف من قوتها واحترار اللحظة الى جانب التشويق المحموم ، في جدار الحلفاء وخاصة من دول اوروبا بالإضافة الى انتكاسة فكرة يوش ، التي خرج فيها بديعة الشرعية الدولية لتستلبد بمصانفها قبل ان تتكثف فترة المسود العراقية بما يؤدي الى مراجعة الاستراتيجية الدولية للتفكير في وقت الحرب بعد ان صعب التحكم في مدتها لتحقيق تحرير الكويت .



مستقبل الأردن بين العراق وإسرائيل؟

وأصبح الأردن هو السلة المتفجرة لأحد لوصول النخبة في الشرق الأوسط ولشتمه بعض الأحداث التي تصاعد على تصور الاحتمالات المتوقعة له :

١ - بات إسرائيل على تصالات حول الشراكات في أحداث الخليج أو تطوير بناتها مستحرة إذا تحررت للخطر سواء بوقفها عليها أو بفتحها العراقي إلى حدود الأردن بما يرض عليها السبق في التولية والدفاع ..

٢ - وبعد القصف الناجم، الذي تولى إياه، بقصود إسرائيل له أنه حتى لا تخرج أمريكا وهي تقوم حاليا بواجب الدفاع عن إسرائيل، وبواجب الهجوم لتعظيم جيش العراق ولكن القصف العراقي حدد لإسرائيل استخداما - مع أرجاء التخليد - لتري الخطوة العراقية التكنية بعد فشل الفرة الحظية بكنه الصواريخ ..

وترى إسرائيل أن الأردن هو للثلاث القريب والمؤات لاستيعاب الأمن الفلسطيني - ولو لفترة - لاقامة وطن فلسطيني بعد عمل للمشاكل .. أن لا يتم لإسرائيل أعداد المهاجرين (إسرائيليين) الذي استوطنوا الأرض المحتلة ليضربوا مع من سبيلين من بعضهم .. في صلاية التوسع الاستيطاني وأذى سيكون منطقيا في حساب شرق الأردن .. وخصوصا وأن

إسرائيل تترأى إلى الاستيلاء على نهر الأردن، لمحاقتها القديمة إلى الماء بعد أن نهبت مياه نهر الليطاني - ومزالت - ولكنها لن تكفي التوسع الاستيطاني المرسوم حتى عام ١٩٩٥ ..

٣ - ومعنى ذلك أن شرق الأردن هي غاية قريبة ومطلوبة وللتصميم بعد ذلك متطلبا جديدا للتوسع صوب نهر الفرات في أوائل القرن القادم بعد تسع سنوات لتقوم إسرائيل الكبرى ..

الخيارات الإسرائيلية لمحوّل الأردن

ولاً .. ليس من الصعب على إسرائيل التحمل أو .. التحمل

اسباب لإجهاض الأردن !! ولكن بعد أن تجاوزت لتصلون مع أمريكا دون الفرة أو تصعيدا للمخاطر العربية يقر على الصواريخ .. فهي تتفعل أن يكون هناك أكثر من مبرر لتحمل

الأردن سواء للدفاع عن نفسها وعن الأرض التي تشغرها وهذا للفلسطينيين .. أو من أجل فرض التولية من تعرض المنطقة إلى دمر موسع أو يبيت بكتفيل الزحف العراقي إليها عبر الأردن بما يوجد التصدي الديكر له قبل وصوله .. وذلك أن

جانب الأعمال الصمت في أول يوم من القتل لشراح المهلجين والتهرب أيضا على نوابهم واتجاهاتهم ومدى هزائهم ليحقق الخلقية في اللحظة التي يفلن أدهاء له بدا في الانهيار

وتتعلق صواريخه والتفجرات البثولي وتقليل طائراته في أولات التوقلها خسومه وبهذا يؤكد سيطرته في خطفاته للتحراء والعمل في أكثر من جبهة .. ويقتصر من وسيلة ..

● وكانت ظاهرة إطلاق الصواريخ العراقية على إسرائيل مثيرة فعلا للشاعر الفلسطيني في الأرض المحتلة لهذه أن حجارة الانتفاضة التي حجبها مسألة احتلال الكويت. وقد وجد أطفال العودة بنفيلين من النصف الصلوبي العراقي مام يسبق له مثل منذ قيام إسرائيل وكان بمثابة التحدث الأمومة للتحريك للفتية حتى ولو يقرب وحاجي لا يكون الأطفال وحدهم مع أدائها العربية ..

● وصحيح أنه كان معلوما من قبل أن وصول الصواريخ من العراق إلى إسرائيل سيكون على حساب خطفاته القوة التدميرية للصواريخ بكل منطقة الذي يضافه القوة اللازم للرحلة الجوية بنفيلين من، الراس الصلوبيه من ١٥٠ كيلوجراما إلى ١٠٠ كيلوجرام ومعنى هذا أن الهدف الحقيقي لوصول صواريخ العراق هو .. الوجهة الإعلامية والدعاية السياسية والترويجية لتسليم أولوية صدام، بين كل زعماء العرب في طيف الشارع الإسرائيلي لأول مرة بالقدائل العربية ..

● وصحيح أيضا أنه، أوقه، بمتقدمه به بطريق إسرائيل لو

هلجسته أمريكا لأنه يهدف إلى دحر إسرائيل للمعركة لاخر من سبب والترويج لجيران إسرائيل مصر وسوريا والسعودية بصفة خاصة أما لمصر مع إسرائيل وأما لطلب وقف النار في حالة قيام إسرائيل بذكر عليه أو بكتفيل في الأردن .. وبذلك يكون الوضع الجديد سائرا بحسب الخوف على الجبهة الكويتية وبذلك تتداخل للمشاكل والمواقف بما يتيح الفرصة لتكثيف عقد التحلل ضد العراق ..

● وصحيح أيضا أن الصواريخ كان يمكن أن توجه إلى مناطق جديوة، إسرائيل القرب مدينة بكر سبع ولكن الرئيس العراقي يعلم سلفا أنه أو فاعلية صواريخه التدميرية بأنها لن تذل من حسنة المائل الإسرائيلي ولهذا لم يجهز بكنه للمهاجرة، وأكالي بالذرة رجل الشارع في إسرائيل. ولهذا عبر الحولة خبره زينة الفلسطينيين بعد أن أسبرت نتيجة الوجهة الأولى من الصواريخ من أصابة شمس واحد ..

● وكذلك ركزت إسرائيل إلى الصمت بعد أن عرفت الصي للذرة العراقية واستجدت لطلب أمريكا ملأيل مقلقة مع

والسطن يتحمل مسؤولية الدفاع عن إسرائيل بالطاقة صواريخ بالبريت التي وصلت إلى إسرائيل بطواقتها من الأمريكيتين إلى جانب مقلقة إسرائيل من الدعم المالي (١٣٠٠٠ مليون دولار) مع احتفاظها بحق إليه حل العراق بغيره التي تراها.. في الوقت الذي تشتت، وذلك إلى جانب مصالحة من صعدنا من تحالف الراس العام الذي طبع لأول مرة وخاصة بعد أن وفقت أمريكا في مجلس الأمن للتشتره في إدانة، إسرائيل لأول مرة دون أن تها إلى الفيتو.



المصدر: الوفد

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١

جانب مبيعاتها ابتكاره واعلانه في حياته .. وتكون الخيارات المحتملة أمامها هي :

١ - الثورة موفد يترتب عليه قيام مظاهرات عرابية، صولتية ضد اسرائيل في شرق الأردن وفي الأرض المحتلة بما يستوجب اتخاذ إجراءات اسرائيلية حاسمة، تكون سببا لقيام جديدة عراقية تجاه الأردن وبذلك تجد اسرائيل سببا أو كثر للتحرك العراقي ومعه بالقضية ذلك من دخول الأردن قبل وصول الجديدة العراقية .. وفي ذلك ما يسبب الحرج للمرجح للمرجح حسيب باعتباره ان يحارب في يوفد العراقيين .

٢ - أو .. تكثر مظاهرات ضد الله .. كوالله للمسلمين جهة المظاهرات بما يفرس في العراق التحرك للوقوف أتي جانب الله وانصر العراق في شرق الأردن ..

٣ - وسوف لا يجد الله حسيب .. بسبب موقفه الخلق من تاييد العراق موقرا .. سوف لا يجد من يلق إلى جلالة سوى بعض فصائل المخلفة ومع جبهته المصنوع .. واليكي إسرائيل أمام كل تلك الاحتمالات متفجرة للعمل وفقا لما تراه هي .. وليكون هذا الموقف الحرج سببا في تسخط المنظمة الدولية لتفرض وقف التمركات العسكرية أو الانقيادات (أو كانت قد بدأت) وتصبح الأردن : سلمة جديدة من سلطات الماسة العربية وأو يحيد من جبهة الخليج . ويكون العراق طرفا فيها حتى يرايد من قران وقف الاتصال المروانية .. وبذلك يجد مفرجا (حسب تقديره) للايقاع على المواقف القلقة ولتلك بالقيوت مع مختلف الله حسيب بانه في مقام العرض وأو حل جزء من شرق الأردن .

الخلاصة

ان العراق يعول اطلاقه أحد الحرب بصرف الفخر من حسائره فيها وأن يجب أن سلطتها انفرادا لغيرى عناصرها

والأردن ليكون ذلك دافعا لتحويل القضية كية وعد والفرق ولتداه خسارة الاسويين واليكون تزييف الأموال العربية الخليجية مع طول المعركة ومع احتكاك السواح الشطوط في جدران التحالف الدولي لذا أصبحت راحة الحرب وراحت مسلوها .

وسيقبى المستفيون من هذه الماسة سعداء وبقر مسيخرين له العالم العربي من خسارة وانتكاس وتزييف .. ولا يفرى أحد كيف سيخبط الحكم مستحيل إدارة أمن الخليج وكيف واين سيكون العرب من النظام الجديد والذي تدرس خطته من الآن ونحن بصيرون من الصورة ومشغولون بالاحتمالات المبررة لنا ولا يتسع لنا الوقت أو الفخر حتى التامل في مستقبل الأمن الخليجي والذي لم يعد مقصورا على حدود الخليج بل ان رايضا اعتماد افروخ الأزمة إلى شرق البحر المتوسط ومع احتمال توسعها إلى البحر الأحمر .. فإين نحن مما سيخبط لنا ، وكيف تتفرغ القرية لما يراه لنا وبدا .. ونحن جنوحا مع خطتنا الجيش مستحقون ؟



المصدر : الخميس ٢١ ربيع الثاني ١٩٩١

التاريخ : ١٧ نيسان ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد مرور شهرين كاملين على العمليات العسكرية في فلسطين ، يحل لنا السؤال حول الى اين مدى تتويج لان هذه العمليات مع اعداد الحرب التي يمكنها القضاء على هؤلاء الذين تعد نظام الرئيس صدام حسين من اعداء لاجلته من دولة الكويت . في الواقع انه من تكهناتنا ان اهداف هؤلاء من العمل في صراع مسلح ضد تنظيم العراق ليس غير موجودة في دولة معادية معادية ، ولكن لتتلاق هذه الاهداف في تصورات زعماء القوي للتحالف والقبول العسكرية والسياسية والديبلوماسية الاستراتيجية المتغيرة سواء في المصنف او التحالفات الاستراتيجية . ومن خلال هذه التصورات والقرارات للتحالفات الاستراتيجية المتغيرة من توازن القوى المتغيرة ، او دول الفصيل الاوسع يمكن تحديد الاهداف الاستراتيجية كالتالي :
١ - تعزيز القوات المسلحة من الاجتثاث العراقي . ٢ - تجميع القوات العسكرية العراقية . ٣ - تفكيك نظام صدام الحرب .
٤ - تقديم الخدمات الطبية لاول الخطوط في العمليات .

الاهداف العسكرية في الخليج





النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١

المصدر:

الأمم



العراقية يتوسيع نطاق مسح

الحرب.

جاءت النتيجة الأولى من جراء عدم التحضير السليم من جانب النظام، أدى سيطرة الرئيس صدام على الأجهزة السياسية والعسكرية للاتصالات والتحكم، هذا فضلاً عن السيطرة السليمة بها للقيادة العليا الجوية. وهذه النتيجة تفرح إسرائيل أن العمليات المستقبلية يمكن أن تتجاوز هدف تصحيح القوة العسكرية العراقية. فالمرحلة الأولى من العمليات للبقاء، والتي تستهدف تصحيح البنية التحتية للقوة العسكرية للعراق بحيث تؤثر على قدرته على مواصلة القتال، يبدو أنها سوف تكون. وتطويع هذه المرحلة الأولى في ضوء الإجراءات العراقية في الشداع والتوسيع والاصلاح اللوجستي السريع وظل اتصالات دولة الاذاعة نحو العمل على تصميم الآلة العسكرية العراقية. غير أن تصميم الآلة العسكرية العراقية في ضوء تركزها وتخلها بين السكان لابد وأن يصبح بعض المجتمعات العسكرية. وقد حصلت الاتياد وبدايات لهذا النظام من العمليات فلهجوم على الطائرات العراقية في شمال العراق، والتي اعاد صدام تقصدها هناك فوراً من التقدير، يشير الى بدء لهجوم الطلاء الى هذا النمط من العمليات. ويأتي في هذا السياق بدايات نصف البصرة والفيحاء الشمالية وبعض وحدات الحرس الجمهوري.

المنطقة، فانتاح الحرب لتتصل كلاً من السعودية العربية ودول الخليج يهدد ببلان هذه الدول غالياً، مما يمكن أن تكثر معه نزاعات وإثارات وصراعات محلية، تحول من الصعب خلق حالة من الاستقرار الاقليمي بعد الأزمة. ويرتبط هذا الهدف بالهدف الرابع من زاوية أن توسيع احتمالات مشاركة الاطراف الاقليميين يؤدي الى مشاركة الاطراف غير مرغوب في مشاركتها لما تسببه هذه المشاركة من تغيير من طبيعة المواجهة مع صدام حسين، لمشاركة اسرائيل أو إيران وغيرهم من طبيعة الصراع والحرب. هذا فضلاً عن أن المشاركة الواسعة لاطراف الاقليميين مثل دول الخليج أو تركيا أو لواء الاقليميين في التحالف قد يؤدي الى صراع الطائفة وتتأهضها فيما بعد الانتصار على صدام حسين. فإذا كانت هذه هي الاهداف فهل جاءت نتائج الحرب خلال الأيام الماضية الأولى منها مدعومة ومترجمة لها لم أن هناك اعداءاً جديدة للحد في البويز؟

يمكن لاجل نتائج الأيام الطويلة الأولى من الحرب في نتيجتين استراتيجيتين:

- ١- عدم انهيار التهمة العراقية سياسياً وعسكرياً لتجربة اللصف الجوي للشديد من جانب النظام.
- ٢- النجاح في تطوير المخابرات

هذه الاهداف تتوافق مع طبيعة المواجهة في الخليج واعتبارها من ناحية مواجهة دولية في المقام الأول وليس القومية، ومن ناحية ثانية باعتبارها مقدمة ضرورية لبقاء نظام صدام بالنسبة للتحالف مع مفهوم واليات النظام الدولي في فترة ما بعد الحرب القارية، من حيث عدم التوجه للتحالف لتسليم الصراعات الاقليمية، والتكامل - أو الصراع - من خلال العلاقات التجارية والديبلوماسية. كذلك لأن تلك الاهداف تراسي أن المواجهة العسكرية مع النظام العراقي يجب ألا تولد ظروفاً من عدم التوازن الاقليمي، يصبح معها من الصعب في مرحلة ما بعد الأزمة أن يتم بناء نظام فعال للامن بالمنطقة. إن تحرير الكويت هدف ياتسق مع «دولة» الصراع حيث تمتعت لثارات الامم المتحدة على ضرورة الوفاق ضد الاستيلاء على ارض الغير بالقوة المسلحة فضلاً عما يضره استمرار احتلال العراق للكويت من قبل في نظام دولة التحويل العالمي، والمفهوم على أنه عدم احتكار دولة معادية للنظام الدولي لتصبح من الانتاج وإعلاء لايستاز مؤسسات النظام وقراء الرئيسية.

أما الاهداف الثلاثة الباقية فهي شريك أكثر بتصورات وسياسات الامن والاستقرار فيما بعد الأزمة. لعدم تصميم الآلة العسكرية العراقية على اكتشاف وتصحيحها يستهدف تجنب ما قد يؤدي الى تصميم هذه الآلة من تعرض ارض العراق الى التقسيم. إن فشل الجيش العراقي وانهاره سوف يؤدي الى اثرة الامم الدول المجاورة مثل إيران وتركيا، كما أن انهيار الجيش العراقي وتصفيته سيخلق حالة جديدة من عدم التوازن الاقليمي، الامر الذي يصبح معه من الصعب إنشاء ائمة للامن والاستقرار الاقليميين فيما بعد الأزمة. في هذا الاطار لن يكون تحرير الكويت مقدمة للامن الاقليمي ولكن مقدمة للفرص والحرب المستقبلية.

أما بشأن هدف عدم توسيع نطاق مسح الحرب فالفرص منه عدم جعل الحرب سبباً لعدم الاستقرار في



المصدر : رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ أيلول ١٩٦١

اما النتيجة الثالثة فقد جاءت شدة
لسماعى الولايات المتحدة الامريكية
والدول الاقليمية الحليفة لتتجه
اسرائيل ومنها من اليد الانتقامي
على العراق وقلقه اذن القدس وجعلها
وقل ابيبي والصواريخ ذات الرؤوس
التلقينية . وقد وقعوا الولايات المتحدة
الامريكية لاسرائيل نظاما للصواريخ
المساعدة باقم على تشغيله امريكيون
واربشت اسرائيل سولسها ومكيا
لاستقامها من الفرد وتوسيع نطاق
مسرح الحرب . كما قامت مصر
ومسوريا بالاملان من عزمها على دم
التوريد في الحرب ضد اسرائيل اذا
قامت اسرائيل بالرد على قلب صدام
لها بالصواريخ . كما سار الازد من
هذا الاتجاه الحادي ، في الوقت الذي
تتعاون فيه دول الحلفاء على المشاركة
في العمليات والاتصالات للتوحيد بين
مطويات لعمليات اقليمية من جانب
مؤيدي وحلفاء صدام حسين .

وهذه النتيجة رقم اثنا في مجملها
تتفق مع اهداف الحرب الخاصة
بالتسليم مسرح الحرب الا ان هناك
من المؤشرات مايليد ان بعض القوى
والدواعي لا تزال تنهج الى توسيع
نطاق مسرح العمليات . فاستخدام
القواعد الامريكية بتركيا يحمل في
طياته احتمالات توسيع نطاق الحرب
وخاصة مع وجود عدد لا بأس به من
الطائرات العراقية في شمال العراق .
ول هذا السبيل ياتي التوجه الايراني
بالاشتراك في العمليات نتيجة لغضبها
من احتمال اصابة " الصنوبرات
المقسمة " في العراق . اما والتسوية
لاسرائيل فربما دم ردها حتى الان
إلا ان دم انه لم يصحبه نقل
اسرائيل يسمى عن خيال الرد
الانتقامي .

في ضوء هاتين النتيجةين
وما تحمله من احتمالات لوسع
اهداف جديدة يصحح الهجوم البري
المتوقع من الحلفاء معطدا بشكل كبير .
ولا ينتظر كما كان متوقفا ان يتم
بشكل سهل وبضمان قوية ، وخاصة
في ضوء المطويات الصحفية من عزم
الولايات المتحدة الامريكية والحلفاء
البريطانية على تقديم صدام حسين
لمحاكمة كجهم حرب .



بوابر اليأس

مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية

تحليل عسكري

الضبان في ظل ما يره من الخراب .
وإذا كانت القيادة العراقية مستمرة
في شطب الدن السعودية بالعراق
وكذلك الدن الاسرائيلية ، بعد ان ثبت
لها ان الاشق الثاني لهذه الصواريخ
متواضع للغاية ، حيث خسارها في عدد
القتل لا تزيد على عدد اصابع اليد
الواحدة .

كما انها قد فشلت في اجتذاب
اسرائيل إلى القيام بعمل ضد العراق
بهدف احداث مدح في التحالف المضاد
له . فلهذا الغرض من استمرار استخدام
هذه الصواريخ قد يعني بقاء صدام
حسين في الكثير والاثبات انه لا يزال قادرا
على الحرب بشكل ملائم ، ولكن مع وجود
صواريخ بالستية سيظل اثر هذه
الصواريخ إلى حد كبير . كما ان
الاستمرار في استخدامها يعني ان يقل
الخوف منها في ظل انقطاع الادعاء
بوجودها . ولتقلل من الرئيس العراقي ولا يوجد
لديه من هذا من الصواريخ كالم
تستطيع ان تقرر موقف الطائرات
العراقية التي هيبت مهبلا الصواريخ في
إيران . باستخدام صدام حسين
الصواريخ ، فهو غير قادر على استخدام
قوات الجوية ، بالرغم من خسائرها -
بأن شكل من الاشكال ، ويبدو ايضا ان
استخدمه ان تقرر موقف الطائرات للعمل
جميع محاولات الطائرات العراقية للعمل
ضد القوات المتحالفة تم السيطرة عليها
واسقط الطائرات التي تكبر بها ،
والمعززة لجناح الطائرات الاميركية في
استقطاب ٢ طائرات طراز موج - ٢٢ ومن
قنبلة نواج طراز سعودي في استقطاب
طائرتين طراز ميج - ١٠ . ولذلك لا
يوجد الرئيس العراقي اسمه إلا
استخدمه ، وهو حقلنا أسلوب
استخدمه لاجل فسوف تجد أنه يستخدم
ما بين ٧ - ١٠ صواريخ كل حوالي ٢٠
ساعة ، وإذا يعني انه بعد لاستخدام
هذه المجموعة قبل أن تتحرك من مناهلها
القريبة . بحيث تكون صواريخ من
الفرقاد خارج على طريق التحرك
التفصيلي فيها للتمسك المتحركة بحيث لا
تتحرك على الطريق لآكثر من كيلو مترات
قيلة ، ثم تتحرك ، وهكذا حتى تتجمع
كلها في منطقة الاطلاق ، وإذا يستلزم
وقتها ، وكل ذلك خفا من اكتشاف أماكن
اختفاء هذه الوحدات ، بعد استمرار ذلك
العمل من قبل صدام حسين وعدم
وصوله إلى النتائج التي يتوخاها . فهناك
احتمال ان يلجأ إلى أسلوب آخر وهو

عندما تكونت بقعة الزيت العملاقة التي وصلت مساحتها ٧٠٠ كم^٢
تقريبا ، تبادلت الولايات المتحدة والعراق الاتهامات بأن كلا منهما هو
السبب في هذه البقعة . ولقد العراق ان الولايات المتحدة هي التي
اغرت الفخاخات وعلى ذلك تكونت البقعة . بينما قالت الولايات المتحدة
ان العراق هو الذي يسرب الزيت عمدا إلى مياه الخليج .. وفي البداية
كانت هذه البقعة ذات ١٥ كم في الطول وخمسة كيلو مترات في العرض
والآن وصل طولها إلى حوالي ٥٠ كيلو مترا وعرضها إلى ١٥ كيلو مترا .
أي ان حجمها يزداد باهرام وبسرعة كبيرة (٣ اشعاع الحجم في
يومين) وعلى هذا فإن تزايد حجم البقعة يعني ان هناك مصدرا متجددا
يضيف إليها ناعلا كلما بقي تتسع في الحجم . ومن ناحية اخرى فإن
المكان الذي تم فيه اغراق الفخاخات يقع إلى الشمال الشرقي من تلك البقعة
وعلى مسافة بعيدة ولا يسمح اتجاه التيار ولا شدة وانفجارها بعمل هذه
السرعة إلى موضعها الحال . وهو ما نضعنا في الواقع الامر أمام حالة
واضحة من التشكيل المتعدد .

وما كان المؤلف فين القيمة الفنية
ل هذه البقعة من التنمية العسكرية
تتلفس في انها قد تحتاج لبعض
الترتيبات لزامتها من طريق القوات
البحرية أثناء تدفها .
ويمكن استخدام التريصات الخاصة
بالقوة البحرية الصغيرة أو الزوايا
لتكثيف ذلك .
كما ان استخدام الطور كرات أو
المزيجين سول يهدف القوات البحرية
البحرية ابرارها الجوفى في هذه البقعة من
الاضراب ، وبالإضافة إلى ذلك فإن هذه
البقعة أخذت في التوجه جنوبا . ويمكن
بذل محاولة لصد صوب الخط أو
اجتذاب البقعة بعيدا عن المنطقة
ومعاجتها كيميائيا . وذلك يتم اخلاء
الساحل الكويتي خصوصا المنطقة
الصاحلة للبحر التي تقع إلى الشمال
من الكويت .
ومن ناحية أخرى كشف ما أعلن عنه
من مهبلا ٧ طائرات عراقية مهبلا
اصطحابها في لحد الطائرات الإيرانية -
التي لم يلق من اسمها - من أن هناك
طائرات أخرى عراقية قد هبطت في
إيران ، ولكن ان عددها حوالي ٢٤
طائرة : ١٢ طائرة نقل و ١٢ طائرة
مقاتلة ، وهذا يشير لامتسا في واقع الامر
عدة احتمالات لإيران ان هناك نوعا من



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دفع قوات برية إلى الأردن لكي يواجه
بها إسرائيل ، وهذا مستجد الأردن نفسها
في موقف بالغ الحرج بعد أن بات الموقف
الدول أكثر استعداده ، وقبله لتدخل
إسرائيل الأمر الذي يعني تعرض الأردن
لخطر كبير من الدمار وقد يتطور إلى دخول
القوات الإسرائيلية للحركة ضد الأردن
بشكل كامل

وإن يجد صدام حسين أعداء في
العالم يتأخر موقفه بعد أن أخذت
إسرائيل فعلا ثمن التزامها بسياسة
ضبط النفس طوال الفترة الماضية
وتعرضها لأكثر من ست هجمات
بالصواريخ أرض أرض أخرى ، وخوفها من
التعرض لهجمات أخرى تكون حائلة
للعازات العربية وأستأ مع تدخل
إسرائيل بأي شكل من الأشكال ولكننا
ندرك أن تدخلها سيكون له أثر عسكري
بالغة السوء



تحليل عسكري

الأفهام الزائفة والتفردة على الاشتغال



والحقيق دفاع فعال عن حقول الإقليم يجب توفير حراسة مستمرة ودائمة لهذا الأمر الذي يستلزم الاستئطاع القوات العراقية القيام به بكفاءة كما أنه يتطلب توفير أجهزة رؤية ليالية لمنع الاقتراب من حيا ويجب كذلك توفير مضادات ذات اعيرة متوسطة من توفير اسلحة مضادة للدبابات ولذا كان على الحال كبيرا يجب ان يكون لدى السلاح للخدمة للدبابات اكبر من عمل الحال حتى يمكن تصوير أى دبابات تحاول ان تلحق خسارة في حال الاقلام

وعكس التحليل مع دبابات الصليبية المرافقة لهذه الدبابات ومن هذا يبدو ان مسألة الاقلام تدخل في محاولات زيادة المضائل التكتيكية وزيادة التقطعات التي يسمى كل طرف ان التحليل قدر من النجاح فيها وهي لاتصلح بأي حال من الاحوال لنجاح عمليات الهجوم ويمكن اشتغال الاجراءات والاقلام التكتيكية بقصد من الاقلام ومنه نصفا

ويبدو من تطورات حرب الخليج ان التطوير التكنولوجي قد بلغ حدا متقدما من التقدم وسوف يسجل التاريخ ان هذه الحرب قد شهدت تغيرا كبيرا من التقنية الترخي بجميع مراحله ويمكن ان نلاحظ مسألة النجاح في وقف تصير المتحول من خزائنه الى الخليج وتدمير محطة الضخ التي تشغله كاهن الاقلام الدافعة على ذلك ويظهر تزايد القلق العربي لزاء خضوع حوض بركة الزيت المكتونة من البترول بغير مكنتم العالم كله بمرافقها حتى ازاء وقف التصير وبأسلوب لم يكن ملوقها

وفي البداية كان هناك الاقتراح ببلغ مجموعات من التومالونز او الريجنز لتدمير المنشأة والامر الفخزات ولكن ذلك كان مغفولا بفساد في التدمير بسبب حالة القرب الشديد التي تسبب في الخطيئة وعلى ذلك تكرر استخدام نوع من القنابل التي توجه بالسمعة التيزر بحيث تقوم طائرة بترسيد شعاع ايزر الى المنطقة التي يتصرف منها الزيت لم تتولى طائرة اخرى عملية للتفتيش المقام هذه القنبلة لكي تتكسر على الشعاع ببشة متجهة الى نقطة التصير وهذه القنبلة تحدث موجة انفجارية مريرة في باعة معددة دون ان يتكرر في سلسلة واسعة كما لا يحدث عند انفجارها حريقا كسالى السعة خصوصا مع وجود مواد قابلة للاشتعال اعتمدت على وجود انواع معينة من الغازات لاتسمح بوصول الاكسجين الى نقطة الانفجار وبذلك يمكن سد الفوهة الخاصة بعد سحر المنشأة وغالطها ببلغ مع تدمير المنشأة نفسها كما استخدمت

مع تطور العمليات العسكرية في عملية عاصلة الصحراء بدأت الاقلام تتركز على مرحلة العمليات التبرية باعتبارها : انها المرحلة الحاسمة التي سيكون المنتصر فيها هو الذي حقق اهدافه من الحرب بشكل كامل ومع اقتراب هذه المرحلة تشهد ساحة العمليات تطورات تكتيكية جديدة تستلزم تحقيق مصالح طرفيها اي انها تهدف من جانب العراقي الى عرقلة نجاح الهجمات التبرية والتغير تقدما ان لم يكن متعها اصلا بينما تستهدف من جانب التحالف المعروض للعراق الى تحديد اثر هذا التطور ومنه او التقليل الى الصفر حد من الفسائل وتستطيع ان تعبر هذه المرحلة مرحلة صراع بين اجراءات والجراءات مضادة وتجيء مسألة الاقلام التي تربدت الانباء عن قيام العراق بزرع ميات الاقلام منها واملاكه للآخرين غير التي زعمها لكي تمثل حالة من حالات مسلسل الصراع الدالتي والاقلام سلاح معروف لصفها ما هو مشك للدبابات ونقالات الافراد المروعة ومنها ما هو مشك للارزاق ومنها ما هو يجري . وكذا يمكن تجهيزها بالانفاس الهادئة او صنع بعض منها على هيئة مضادة دخري من يراها بالقطايل وماان يحدث ذلك حتى تتغير فيه على الفور وتتصبل له في اصليات باقية وهذا كله معروف ولكن الجديد هنا هو تلك العملة النفسية الضاربة التي صلبت عملية زرع تلك الاقلام بهدف التأثير على الروح المعنوية لقوات التحالف التي تعد نفسها للعملية البرية وجانب هذا يجب ان نذكر ان الاقلام في الحقيقة سلاح ذو حدين فهي كما ترمال تقدم الخصم فهي ايضا تحد من حرية حركة الطرف الذي نشر حقولها ويكفي القول ان عدد شماليا والافعين في الحرب الحالية الثانية من جانب الحلفاء الذين قلما يزرع حقول الاقلام اكثر من عدد الذين قتلوا بسببها من القوات الهلجمة وخصوصا اذا كانت هذه الحقول تقع خلف المواقع الدفاعية كما هو حالت حاليا على الجبهة العراقية في الكويت . ولما على خطير اخر وهو ان الاقلام ان ذاتها ليست سلاحا فعالا ولكنها اكتسبت خطورتها من مدى الضخمية التي تتمتع بها لعلنا نستطيع الاقلام ان تفعل او لم تكن هناك ضحية. فثارت في تلك الحقول والروى منها خصوصا اذا لم تكن هناك حمية من افراد الحمية للزويين بالاسلحة الثقيلة واجهزة الرؤية ومن ناحية اخرى فإن زيادة على حقول الاقلام واسعاها هي بملحة واقية للهجوم يستطيع ان يستخدمها بكفاءة وان يستطيع المدافع ان يتدخل هذه في الوقت المناسب بسبب الاقلام التي زرعا هو في الاصل .



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٩ يناير ١٩٩١

أيضاً لنوع من الصواريخ التي تدمر الخزانات دون أن تتسبب في إشعال حرائق. يستخدم نفس الأسلوب ومن المنتظر أيضاً أن تشهد هذه الحرب نوعاً جديداً من الأسلحة والقنابل والصواريخ التي تصنع للنفذ كافة الأهداف.

ومن نتيجة تلك تكاليف الآراء وللصورات حول
هروب أو لجوء الطائرات العراقية إلى إيران ما يصعب
من تعديركم لكم حولها إلى يومين السبت عن
احتمالات وجود اتفاق بين الولايات المتحدة وإيران على
ذلك بهدف ترك الباب مفتوحا أمام الطائرات العراقية أو
ذلك يمكن ذلك يمكن اتفاق مسبق بين إيران والعراق
المستخلصة في هذه الطائرات قد استغلها في مرافق العراق
أو ان إيران تعمل ذلك لتفادي غضابها الخاصة ومبيع
في هذه الاحتمالات ما وجدناه ولكن يمكن القول ان لجوء
٣٩ طائرة عراقية إلى إيران هو خطوة مهمة اعترافها
بالقوة التي لها في العراق ان طاعة بداية اعتراف عراق
الاجلة وعلى الحلفاء يستبعدون استغلال ذلك الأمر
لوقوف ضد العراق في الوقت المناسب وتحقيق أهداف
الحلفاء.



المصدر : النشرة

للتشـر والخدمـات الصحفية والمعلـومات التاريخ : ١٩٩١

الخبراء العسكريون

فشلت الضربات الجوية

والحرب البرية في صالح العراق

اكثر من عشرة ايام مضت والحرب سجال بين العراق والتحالف الغربي بقيادة الولايات المتحدة ... وصمود الشعب والجيش العراقي مازال يثير الدهشة والاحجاب ويجذب تعاطف الشعوب العربية في كل مكان.

لقد كثرت ادعاءات كل المظليين والمزمرين الذين هملوا للهجوم الجوي الامريكي الذي قضى حسب كلامهم على قوة العراق الجوية والصاروخية ولم يعد الامر اكثر من مسالة وقت يستسلم خلالها الجيش العراقي.

ترى كيف يستدير الامور على المستوى العسكري وما هو تقييم الخبراء العسكريين لسير العمليات الحربية؟

تحقيق

عبد الستار ابو حسيين

المعروف اي «التجويهي» اكثر من جسم أية معركة فنية الاسلحة غير متطورة في القصف الجوي عكس الدبابات والقذيفة والتفيل على ذلك ان الاهداف التي ماجمها الطيران الامريكي وما زال يهاجمها منذ غزوة ايام مازالت تحمل وبمازال الطيران العراقي سليما وبمازاله سرازيره تقصف كل ايبي وانوارين التحليل اللطيفي لتسائر الصلوات الجوية يشهد ان هذه الصلوات تقدر بما لا يعنى ٤٠٠ طائرة في الساعة الواحدة تسقط منها اربع طائرات والا كان ما اطن حتى الان ان طلحات الطلاء ولقد ١٢ ألف

• يلخص العمود خليفة خليل الشير العسكري المواقف العسكري في عدة نقاط:

ان القوة العسكرية تعرف ارضا وساء باتها وبالتالي تعرف مدخله اكثر من القوات المهاجمة ولذا فان شبكة الدفاع الجوي العراقي تحمى من الهجمات الجوية للامريكيين. فالطيران الامريكي يفضل الاجواء العراقية وهو لا يعرف ثغرات الدفاع الجوي ومن ثم فان امسجهاد الاهداف العراقية عملية صعبة بالخصبة للامريكيين لان طيارهم والقصفون المدايا لم يصدق لهم التجريب عليها. كما ان دلتا القصف الجوي في الصحراء لا يتحتم مواقع الدابة لنفسه وبالتالي ليس لها اثر مشد.

ان القوة الجوية هي في المقام الاول عملية مدنيوية تهدف للفرمان



ومع ذلك فإن استخدام هذه الأسلحة
يظل واردا ضمن سلم التصعيد
للتقابل مع العرب.
أن العراق لديه ذخائر أوتاجوية
ضخمة الانفجار تعامل في كثيرها
القنابل النووية الصغيرة ولم
يستخدمها حتى الآن انتظارا للحرب
المبررة التي يطمح أن يخلق خلالها
انقلابا بالبلاد.

طيارا التحالف

— أما اللواء سامي عبد الوهاب
فيقول إن حزب الفلج كشف عن
أبواب التحالف العربي الإسرائيلي
التي كانت مستعارة أمريكا وبقوة
في شعوبه وجاء الهدف النهائي
لكن الهدف لكشف المستور من هذه
المعادلة فإسرائيل تسلمت بـ ١٧
مليار دولار لإسرائيل، لمساعدتها
استعمال الجيوش السوفياتي في الوقت
الذي تمضي له الحرب الأمريكية في
صومال العراق والآن أصبحت الصورة
واضحة وتبين وتدبر في بغداد
وتحالف ومساعدات في كل أيدي الله
تجانب العرب أهداف تصوري
الكبرى مع علاقة تصف بغداد.

وتمثال العراق بهذا التحريم
للزعماء

مع استبعاد العرب كما يقول
الواء ساسي عبد الحاميد شان
المصانع الأمريكية مستقر في
إمكان عتيدة من العالم ويستمر
الظواهر لتزيد من ضعفه وفي
العرب الأمر الذي يعني شريحة
تتغير سياستها تجاه هذه العرب
التيها تولى دولة عربية ليس من
صالحها تصديها، ويجب أن ندرك
أن إسرائيل قد أن استوعب مليون

الحرب قسود العراق واحتمالات
زيادة القسود البخرية في العرب
البرية في القوات متعددة الجنسيات
وحتى مع احتمالات تقلب القسود
بين العراق وامريكا فان ذلك يعد
خسرا للعراق لان معايير الخسر
تختلف من طرف لآخر وبكفي القوات
العراقية ان تصمد في مواجهة
القوات الامريكية حتى الان

الطرق التكنولوجية

الحركة الوطنية التي تعني تحرير
تطابقها مع التضامن والتضامن في معار
إن تجميع بين الفكرتين لأن
مراق فيها فضائل محمداً
في وضع الفكرين وأذكر بعض
الصلوات في الفكرين في الله إن الهادي
الذين في طريق الفكرين في الله
إن الحركة التي تعني تحرير
طريق الفكرين في الله
أكتسب الفكرين في الله
يصف لك الفكرين في الله منذ
أول إسرائيل في الله إن إسرائيل
سنة الفكرين في الله إن الفكرين
في الفكرين في الله إن الفكرين
أصل الفكرين في الفكرين في الفكرين
الصالحين في الفكرين في الفكرين
الفكرين في الفكرين في الفكرين
في الفكرين في الفكرين في الفكرين
يكن في الفكرين في الفكرين في الفكرين
في الفكرين في الفكرين في الفكرين

عدم استخدام العراق حتى الآن
للسلحة الكيميائية والبيولوجية يتفق
على حقيقة أن هذه الأسلحة لا
تستخدمها إلا العناصر المزعومة أو
الهايس والمقاتلين تؤكد أن وضع
العراق حتى الآن ليس معزها لدرجة
تفطره إلى استخدام هذه الأسلحة

طلعة جوية فان خسائرها لا تقدر من
١٢٠ طائرة وهي ارقام القرب الى ما
يملكه العراق...

كل ما يستطيع ان يفعله
الطهران في صليبة وثقوبه النفاق
حيث تذلل القوات في المقر وراء
النجم وبالتالي يحدث ارتباك وفشل
في النفاذ لكن بعد الفجوات
الجوية سرعان ما تعود الأمور الى
سابقها معاد تنظيم النفاق.

ان العنصر الحاسم في اي حرب هو القوات البرية وتتوقف عليها على نوع الطلعات التي تواجهها فل هي طلعات ثابتة موجزة أم طلعات د على حوله يعني تم

والمفاتيح تقول ان الضحايا العراقية تم تجهيزها بإلقتان وثقة ومن ثم فإنها تفعل مغبة ككود في مواجهة القذافي الامم المتحدة.

للقوات العسكرية المراقبة مزايًا
يقتدما الطرف الآخر ليس القلما أن
القوات متعددة الهندسة قرارها ليس
واحدًا وإذا كنا نلجأ في الهجوم
الجوي فإن التمسق في العمليات
البرية سيواجه صعوبات جمة في ظل



المصدر: الشَّعْب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١ نيسان

مهاجر جديد مستعير ظهورها إلى
جيرانها بحثاً عن أراضٍ جديدة
لاستيطان هؤلاء المهاجرين كما إذا
لا تفسر قوة العراق وحافظ عليها
لهم كهذا وكيف سيكون وضعها
يؤكد عندما تحدث عن العراق القوي
لنسانده في التصدي لاختطاف
الأسرى الأهلية فلا تذهب.

إن أمريكا تفتش السفن التي
تسفل قناة السويس مما يقع بعض
السفن إلى تغيير مساراتها حول رأس
الرجاء الصالح بما يعني خسائر
مادية لمصر في البوابات التي تفتح فيه
السمعية والكويوت تكاليف الحرب
التي تبلغ مليار دولار يومياً.

سألت مصدياً عسكرياً عما
المستوى من تقييمه لمسير الحرب
حتى الآن فاجاب بأن المواجهة الجوية
للقوات الأمريكية لم يمكنها . حسب
الحرب لصالحها كما زعمت حتى
الآن وقد توجهت تحصينات العراق
المسكينة حتى الآن في تطويق
أهداف القصف الجوي الأمريكي وإن
تتبع القوات الجوية في خضم المعركة
ومن ثم فالمعركة ماضية إلى القوات
البرية.

- سألت.. إذا كانت المعركة في
المجموع والتمعية بين القوات الجوية
العراقية والأمريكية لم تسكن
الأمريكيين من تحقيق أهداف الهجوم
الجوي حتى الآن كما إذا عن القوات
البرية التي شبه متفجرة بين الطرفين
أجاب المصدر أن القوات البرية
لدى الطرفين أقل في قوتها من
القوات الجوية وإذا كانت القوات
الأمريكية تملك أسلحة أكثر تقدماً
هذه القوات العراقية لديها تفوق
عندما يحوش التقدم التكنولوجي
الأمريكي.



المصدر: الشريعة

التاريخ: ٢٤ من أيار ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحليل عسكري لأحدث تطورات المعارك

في حرب الخليج

قيادة التحالف فشلت في تحقيق أهدافها

رغم اطنان القنابل .. ما زالت القوة الاسلامية للعراق سليمة

اسرائيل تنهيا للانفراد بالدول العربية بعد الحرب



بعد مرور أكثر من سبعة أيام منذ بداية الحرب ضد العراق يمكن إجراء تقييم مغفول للتأثيرات الصراخ المسلح، لذلك الصراخ الذي بدأ في تمام منتصف الليل بتوقيف جويين في الموافق الثالثة بالتوقيف المحلي في منطقة الصراخ من اليوم السابع عشر من شهر يناير عام ١٩٩١، ذلك اليوم الذي سيظل يوماً حزيناً وتكريماً مؤلماً لكل عربي يعتز بعرويته ويؤمن بالمصير المشترك رغم معرفته لوجود خلافات بين الأقوام وبين شعوب الأمة العربية، لم يكن النزاع العراقي الكويتي أولها، ومن الواضح أنه لن يكون آخرها مع الأسفة.

أيما كانت وجهة نظر المراقب أو الباحث فلا بد له أن يسمي إلى تحقيق نظرة مجردة لسير الصراخ، وأن يحاول أن يستنتج ما خلف من خططها وأساليبها وأهداف التي سمعت كل الأطراف لتحقيقها والتأثيرات التي حققتها، سواء تلك التي أعلن عنها الجانبان، أو تلك التي سعى إلى إغفالها.

والحقيقة لابد أن نلتهم الدوافع التي طبع كل جانب إلى إخفاء خطته وتأتيل أعماله حتى لا يستظهر منها الطرف الآخر من ناحية، وحتى لا تثار بعض الحقائق سلبية على الروح المعنوية لقراءته، هذا ما حدث في كل الحرب السابقة، وهكذا يحدث في الحرب الحالية، والمثلث الذي أنه سيحدث في أية حرب قائمة حتى وإن كنا جميعاً نعلم أن تكون هذه الحرب هي آخر الحرب، المؤكد أن هناك من سيوجد أن أهدافه لا تتحقق إلا بالصراخ وأن الصراخ يواصلها ستكون أخف وطأة من الرضا بما هو واقع.

وبعد اختتام التوقيفات المتحدة الأمريكية هذه المرة، كما اختتمتها في مرات كثيرة سابقة، اختتمت الحرب لتحقيق أهدافها.

حينما بدأت الحرب ظهر القادة الأمريكيون بإظهارهم قامة التحالف الدولي وهم يمتلكون بمعية الضمنية الدعاية الفعالة التي فصلت ومنايا لتأثيرهم، شهيراً على شاشات التلفزيون شهود العيان بالأنفس وبخمس على وجههم قناعاً من القواصيص وأعلنوا عن بداية عملية

عاصفة الصحراء، وعن نجاح العملية الجوية الأولى، وقالوا أنهم استخدموا التدمير الشامل من لوية وتكنولوجيا جوية (جولشيه)، وتحطيم السيادة الجوية بالقضاء على منصات إطلاق الصواريخ العراقية، كما أعلنوا عن أن طائراتهم حققت أهدافها وأنها عانت جميعاً إلى قواصدها سالمة بعد أن اكتمل أن الطائرات قد اشتملت على طائرات قتالية من كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والمملكة العربية السعودية والكويت. وقد استمر القصف الجوي منذ ذلك اليوم وذلك الساعة حتى الآن، وتألفت من جبهة الاعتداء مما يجري في جبهات القتال، والتدمير المعلنات أساساً على اختراق الطائرات الفرنسية منذ بدء العملية الثانية، والطائرات الإيطالية من اليوم الثاني، وعلى سماح تركيا باستخدام قواصدها الجوية وخاصة قاعدة "أفديال" الجوية بواسطة الطائرات الأمريكية، وعلى بعض المعلومات من تحركات برية في اتجاه الكويت لتحريرها، وعن بعض الهجمات الجوية على أهداف في الكويت وخاصة قوات الصنح الجمهوري



١٩٩٩

المرائي التي تركن وسائل الاعلام على انها العمود الفقري للقوات المسلحة العراقية وتكاد تتجاهل باقي القوات العراقية. كما تفتقر الانباء من محلي معصبات الصواريخ المتحركة بعد ان اعلنت انها امكثها اسكات المصنات الثانية، ومن اسفل بعض الطائرات العراقية ومن خاتمة التي اسقطت بالاضافة الى مهاجمة بعض معصبات البترول في الخليج واسر افراد عراقيين كانوا بها.

كل ما سبق كان توصيلات ربما لخصها اليها انوار الطائرات الصواريخ التي استعملت وهو ذلك ان ان المهم من ذلك ان كل ما سبق قد مرر اكثر من سبعة ايام منذ بداية الصراع مع المسلح، وبالتالي بداية الحرب، لتكليم الوثائق لابد من تقدير النتائج التي تحققت خلال هذه الفترة، سواء بالنسبة للقوات العراقية التي تواجهها، او بالنسبة للعدوات التي اطلقتها قيادة التحالف. ابي القيادة المركزية للولايات المتحدة الامريكية وكذا رئيس لجنة التركان لمشاركة الولايات المتحدة. هذا يكون التقويم الوحيد الاستراتيجي سواء كان بالنسبة للقوات المتحالفة او للقوات العراقية المداخلة التي تواجهها.

الصواريخ العراقية

تستعد حرب طويلة

لا شك ان الامر هو: ماذا حدث بعد سبعة ايام من القتال ليس المهم هو كم طلعة طائرة، وكم طلعا من الغنابل او

الصواريخ قد اسقطت او اطلقت وانما المهم ماذا ابد اليه هذه الاسلحة ان القدرة العامة لوقف القوات العراقية يحس بان الهجوم الاكبر من القوات مازال سليما باقيا على خوض الصراع للمسلح تحت غريف النتائج التي حققها العراق المتحالفة، ونظام القيادة والسيطرة للقوات العراقية المسلحة مازال قادرا على السيطرة على القوات مازال قادرا على تكليف القوات الجوية بهما، مازال قادرا على لفتار معدات الدفاع الجوي، مازال قادرا على تكليف وحدات الصواريخ بهما، واخيرا فانه قاصر على تكليف القوات الجوية بهما لاطلاق الدوران وغير ذلك، ان نظام القيادة والسيطرة مازال فعالا رغم انه لابد له ان تاتي بامثلة بعض امهزته ومعضلاته، ولا شك ان نظام الدفاع الجوي قد تآزر بالامثلة

كانت هذه هي النتائج والخصبة لنظام القيادة والسيطرة اما بالنسبة للقوات الجوية العراقية فمن الواضح انه رغم خضف صدرات الطائرات والقواعد الجوية التي تآثر وتطعم نتيجة القصف الا ان هذه القوات يمكن اسلحتها في زمن قصير نسبيا اما بالنسبة للطائرات نفسها فلهذا مازالت في معصبات المصنات ماعدا تلك الطائرات التي بقها العراق للفتال وامكن اسقاطها وفي لقا لبيانات الجانب الاخر خمس معصرة طائرة، وهكذا فان الطائرات مازال الصلابة كان من المستل ان تتعرض لتخلف القوات المتحالفة. كما ان وسائل السيطرة على الطائرات وتوجيهها مازال الصلابة انه من المتوقع ان تكون قد تآثر وان لم تفقد فعاليتها، يبقى امامها التفرق الجوي المادي الذي لابد ان يزل على نتائج اصابها.

ربما يكون اكثر ما تحقق في مجال الدفاع الجوي الاثر بوسائل الدفعة الالكترونية ووسائل التصوير التي وجهه اليه، خاصة وان من الواضح ان وسائل الدفاع الجوي لم تكن على مستوى متاسب من الاستعداد القتالي عند الضرورة التي لقوات الجوية الامريكية والمتحالفة معها، رغم التسليم بهذا الاثر الا ان وسائل الدفاع الجوي العراقي مازالت عاملة وفعالة بحيث تسقط طائرات من قوات التحالف المتجهة.

إصابة الطائرات العراقية بسيطة

مازالت القوات الجوية العراقية شبه سليمة حيث لم تتعرض لهجوم بري، في حين تعرضت للطبع لهجمات جوية لم يعلن الا عن القليل من نتائجها، ولا شك ان القصف الجوي والصارخي من القوى الامريكية ومنه غيره من باقي للقول قد

يقيم: اللواء متقاعد طلعت مسلم

حول جزء من جبهة الى القوات البرية سواء في الكويت او على الحدود العراقية السورية، ومن المنتظر ان

يتحول الجزء الاكبر منة اليها قبل العهد التي تحده قوات التحالف اليه الهجوم البري ورغم انه من المتوقع ان تكون القصف وقوة الطيران الا انه ليس من المتوقع ان تكون القصف المادية لهذه القوات كبيرة، فعامة ما تتصف لتيان القوات الجوية بعرجة من عدم الثقة وتزداد أهمية ذلك عند وجه القوات داخل معصبات من الشاقي والقسم وما كان القوات المجهزة وغيرها من انواع الطفر والتحصينات ويطلق اسكات هذه القوات كمية كبيرة من الطيران تتفك باختلاف حجم الغارات وما كانت القوات الجوية العراقية كبيرة وان انها موجه على خطوط الاتصال بين القوات المتحالفة لأن كمية الطيران المطلوبة تحتاج الى عدد كبير من الطلعات الجوية او اياك لاختبار من القنابل والصواريخ وتزداد مساهمة تحقيق الهدف نتيجة لوجود اعداد كبيرة من البيانات العراقية المتحركة داخل ملاحية مجهزة، ولها مراض لتيان مجهزة، كذلك على القوات الجوية المسلحة صواريخ موجهة مضادة للبيانات، وصواريخ خلية دفاع الجوي، بالإضافة الى الرشاشات والمدافع المضادة للطائرات، كما ان اسقاط هذه القوات او حتى بعضها في خلاعات الاشتراق المتخفية لن يكون بالامر السهل، كما ان لتيان الطائرات لابد وان ترفع قبل وصول القوات المهاجمة الى المجلات الدفاعية بمسافة كبيرة نسبيا، كما ترفع بعضا لتيان المتخفية هكذا تظل القوات الجوية العراقية علية، كونه في مواجهة لتحمل الهجوم البري لقوات التحالف سواء تلك التي يحتمل ان يكون عليها الاستيلاء على الكويت، او تلك التي تهاجم العراق في محاولة للانقلاب حول القوات المداخلة في الكويت.

كان البعض قد تصور انه امكن اسكات القوة الصاروخية العراقية في الضرورة الاولى، او في اليوم الاول على اكثر تقدير، لكن احاطت العراق لهذه الصواريخ على اهداف في اسرائيل وفي اليونان، وباسي التمام، ثم في العراق، فلهذا على ان هذه الصواريخ ومحصبات الملاحية مازالت قادرة على العمل واطلاق صواريخها باعداد تصل الى عشرة صواريخ في اليوم الواحد. وقد تكون القيادة العراقية تهدف الى اخلال زمن الحرب بالاستخدام المتخفي للصواريخ، ويمكن القول ان القيادة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٩

العراقية لم تستعبد حتى الان غير الصواريخ من طراز الصوبغ التي يصل مداهها الى ستمائة كيلومترا او اكثر قليلا. ولم تستخدم ايا من الصواريخ من طراز الصوبغ "كروم" التي سبق الاعلان عنها. وقد تكونت جازمة العمل او انها لمالات تحتفظ بها لمرحلة تالية. الا ان قيادة التحالف عموا ما زالت في شك من قدراتها على تعليب وتوحيد محلات مختصة بالصواريخ والتالي تدبيرها ورغم حديث بعض للسكران العسكريين من قوات التحالف من تدوير مختصات الاطلاق الثابتة فان المعروف ان جميع الصواريخ العراقية ذات مختصات متشعبة. وان كان هذا قد لا يطمح من تصنيف بعض سبلات الاطلاق الا ان هذه الصلحات لا تحتل الا عددا ضئيلا. ولعلنا لمحيض الملمح التي الفتحت من بعض مسئولي التحالف فانه ما زال لدى العراق بخمس مئات من الصواريخ ومختصات اطلاقها. وتقبل ان لشركه الصوبغ من هذه المختصات لابد من الاشارة الى انه من الطبيعي ان تكون هذه الصواريخ قليلة التاثير المادي وان تكون بدرجة قليلة ليست كبيرة وبالتالي فان الامساك بها الثالثة منها محدودة الا انها تمثل وسيلة للرد الانجابي مسخرة

في حالة التخليق الجوي للطرف الاخر. كما انها تهدد اهدافها الاستراتيجية هذا ويضاف التحدي مع احتمال استخدام دولي اسلحة الصوبغ الشامل في حالة اليأس او استخدام الطرف الاخر لها.

التحالف عاجز عن بدء الهجوم الجوي

تجنى اسلحة التصدير الشامل التي استعملتها خسريات قوات التحالف ورغم ان الانباء لم تتحدث ان نصف الحامل الجوي العراقي ان تكون بعض قرلة من التراجع ايضا ان تكون بعض المختصات التي تحت قوات التحالف انها مختصة لاسلحة الكيمائية قد تدريس للخصف في حتى تقديروا الا انه يعتبر بالكر بانه او انها كانت كذلك فكان من الغريب تصاعد بعض كيمائية سامة الا ان انه كان من الممكن التخليق منها او التقييم عليها الا ان من المؤكد ان القوات العراقية والقيادة العراقية كانت تتوقع الضربة الجوية وكما ان الضربة الكيمائية وحفظ بها في ملجأ

ومخازن يصعب القتل بصورها. كما انه كان من الصعب اطلاقها وبكثا فان الاسلحة الكيمائية العراقية ما زال اظهرها على الاقل سليمة مع الصلحوم بكتلر المختصات الكيمائية الجوية. اذا واجهنا ماسبق ومع التسليم المكافئ او لا بان هناك درجة عالية من

التخليق التكتلوجي لقوات التحالف. وبان القوات العراقية لم تكن على درجة مناسبة من الاعتماد القتالي عند توجيه الضربة الجوية الاولى. وبان القوات

العراقية قد تالفت تالفا محددا. وان اكبر التاثير كان على الجبهة الاساسية العراقية وانيس على القوات العراقية تستطيع ان تخرج باستنتاج ان قيادة قوات التحالف قد فشلت في تحقيق ماصوبه لنفسها من اهداف المرحلة الاولى. وان مملكت حتى الان التيكي لها القيام بهجوم برى تتوقع له النجاح. وان يمكن تصور نجاحه. وهو استنتاج مدعى بالخصبة لقيادة دول تحدي الكيمائية العالية. وخاصة بالفرقة بما سبق ان للتضيق قول هذه الصوبغ الصلح من معلومات من قعر هذه القوات على المصوب على المعلومات. ولما تشكك من الاسلحة والمعدات والتصور الوحيد الذي يمكن ان تخرج به ان هذه القيادة لم تستطيع ان تقيم القيادة والقوات التي ستلجها. ولم تستطيع ان تستغل التخليق العليي والتكنلوجي الذي اتيها. ولم تعرف كيف تعد قواها لتتفوق مياها. وانها مضطرة خلال ادراكها الصوبغ الصلح ان تجري تحيكت جوية في خطتها

وبتشكيل قواتها لم تكن في حاجة اليها او انها ليست جيدة طيبة الصوبغ الذي كانت مطلة عليها. وان اولوياتها كانت وهما الكثير من اعداد الاسكانات سواء كانت اسكانات وخسرية او اسلحة بمعدات او اسلحاتها. ويؤيد من خطورة الامر انها تستخدم اسكانات باسطة التكتلوجي. وان كثيرا من اسلحاتها لم تكن متوافرة في امكان قريبة منها. بل لابد من استمراره من اول الاموال وما يحتاجه ذلك من زخم قد يكون الملى من كل هذه التكتليات الباهظة واما على اخص من الجميع ان اعداد خسريات ايام الاولى للصوبغ لا تكشف فقط من جهل هذه القوات وعدم دراستها لقوات التي تلجها. بل

لها تكل على ان هناك اختلافا واضحا في اوسيات هذه القيادة وانها لا تستطيع تغيير اعمدة الاعتدال. ولا تستطيع ان تقدر اعمدة الرحلة الانتلجية للصوبغ.

الاخطر مما سبق ان هذه القيادة قد فشلت في اعداد والتخطيط لاصلاح الصوبغ التي تعتمد على قوات واسلحة تتسبب فيها بدرجة عالية من التخليق على القوات التي ترونها وبان هناك مرحلة

قائمة تعتمد فيها نفس القيادة على قوات واسلحة تتسبب بدرجة من التخليق بل ربما لا يكون لديها التخليق اصلا في اوسيتها. وان هذه القيادة تقوم بعبادة لقيس الى خسريات مخططة. وانها لا تتلقى هذه المستويات تربية لكافها بقدر متتالما جهة انها القيادة المكلفة ان اكبر دول مشتركة في الصوبغ وهي الولايات المتحدة الامريكية. وان اخص هذه القيادة انه وان تدفع لشها قوات من هذه الدول من مائتها ومياها. في حين تعتمد على حرية الجزء الاكبر من تكتلها المالي.

ويؤيد المسرح باحداثا الكثير في نطاق الصوبغ نتيجة لقرع الاسرائيلي في المنطقة ومخلة اسرائيل بالاصوات الجوية المصوبة للولايات المتحدة ومخلة كشف العراق ليهذه العلاقة من طريق توجيه صوبغها اليها. خاصة ان اسرائيل مصممة على انه ولكن في القوات الخاصة. واذا لم تكتف اسرائيل بالرد بالصوبغ. وهو امر قد يكون غير محسوب وقد يكون غير ذي بال. فانها لابد ان تشتري اوجاء او ارض عربية وهو الامر الذي لابد وان يطلب التخليق في المنطقة ويؤدي الى خروج من الغرض كما يجرع الدول المشاركة في التحالف الدولي. ورغم كل ذلك فان هذا امر غير مستبعد. وان لشركه ليليا حينما تكون الدول المشاركة في التحالف في الصوبغ بحيث لا يستطيع القوي هذه. ويؤيد اسرائيل الفرصة للفرار بالرد العربي واحدة بعد الاخرى بما فيها تلك الدول المشاركة في الصوبغ. وبعد ان تكون قد حصلت من الولايات المتحدة الامريكية على كل ما تحتاجه من معدات ومن ضمانات.



المصدر : الشيعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ٢٩ يناير ١٩٩١

الاشك ان لدى العوامل المؤثرة على احتمالات سحر الصراخ بعد فترة الضرب والقوات المسلحة العراقية على الصمود هو عامل الامداد، اذ ان طول خطوط الامداد للقوات التحالف يمكن ان يولئ الى تهاطل ابرائها، كما انه من المتصور ان يكون امدادها بالتيار وخاصة عند بدء هجومها البري - نقطة حرجية في مسلسل الامداد، وهكذا فان استمرار امداد هذه القوات بكل ما تحتاجه من كميات كبيرة وحمولات ثقيلة وبخفة وباعطة التكاليف، هو من اهم عوامل قوتها على الاستمرار اما القوات المسلحة العراقية فان قوتها على الصمود تتوقف بدرجة كبيرة على ما تلقت بتكديسه من الاحتياجات وقوتها على الاعداء واستمرار

ماستهلكه وبس بالاشك تراوات لها حدود شبيهة بأخيرا بالفترة هذه القوات على تدهور استهلاك هذه الاحتياجات - وكذا يتقل الموقف الاستراتيجي حرجيا بالنسبة للطرفين، واهم العوامل المؤثرة فيه هي فشل قيادة التحالف وأخطائها واحتمالات تغير المواقف السياسية وخاصة اثر احتمالات التدخل الامراتيكي، وأخيرا فترة الطرف على الاعداء.



حرب الخليج : مقارنة القدرات ومهارة توظيفها بين الحلفاء والعراق

الامر الذي يشهد عليه شاملة الاسلحة القتالية للقوات العراقية . ومن المتوقع ان تتفوق بسرعة فترة العراق في تحمل تكاليف العمليات الميدانية والعمليات الامداد والتموين والنقل وخاصة على عمليات القصف الجوي المميز والتمديد للعمليات التي تستلزم واستمرار جيز العراق في توفير شلائر مخصص

المصدر الاقتصادي القليل الغرض عليه . وفي القليل من ايام الحلفاء يبدو وانها تلك ادرات حربية والتضحية لا نهاية

ولذلك ان جانب تلك القدرات السياسية والمعنوية . والواقع ان هذه القدرات تبدو حتى الآن شبه متوازنة مع ميلا قويا لصالح الحلفاء العرب . لهذا الحلفاء يملك سلطة العالم كله الذي اجمع عبر ادرات مجلس الامن والجمعية العامة للأمم المتحدة ولجميع المنظمات والكتلات الدولية الاخرى على ضرورة تحرير الكويت . بما في ذلك الهجوم الى العراق في لظاف الاخير . وفي القليل من ايام العراق يملك تاييدا حاصيا من جانب طاع كبير من الرأي العام العربي والاسلامي الى جانب عدد من الحكومات والنظم العربية . كما يملك العراق رهيبا فضا من كراهية العرب في حد ذاتها ومعارضة ضغط من الرأي العام الغربي والعالمي لان حرب تصيرية ضد العراق . حتى ان مقارنة القدرات المعنوية والسياسية يجب ان تقوم ايضا على نجاح كل من الجانبين في توظيف هذه القدرات وتزويدها تاييدا على سلطة القدرات والعمليات الحربية . على ان اهم مراكز القدرات السياسية والمعنوية تتلخص في الخطاب التقليسي الذي توجهه لقيادة القدرات . وايضا القدرات التكتيكية في سلطة العمليات متوازنة حتى الآن . على ان الاعدية الحقيقية لقدام القدرات وما يملكه كل جانب منها يظهر بصورة متزايدة . ففي ظروف التفوق التكنولوجي والاقتصادي الحلفاء اصبح الاختيار الحقيقي للقدرات العراقية متركزا على القدرات الجوية على منع تلك الجيش العراقي وتوحيه لظلم قيادة واتصال يقوم

الفرق ساهل لقوات الحلفاء في مجال القوات الجوية . وخاصة بعدما حدث من تدمير لجزء من القوات الجوية العراقية ووجود نحو خمس عدد الطائرات العراقية الى ايران

ورغم ان التوازن في مسرح جنوب الكويت في صفح القوات المختلفة الا ان حرص قيادتها السياسية والحسكرية على تقليل الخسائر البشرية الى اقل حد ممكن يتطلب ان يكون التوازن بشبه ذلك انصف القوات العراقية وهو امر غير قائم . ولذلك تعتمد القوات المختلفة على التفوق الهوائي في مستوى الضرب والتسلح وعلى التفوق الجوي شبه التكنل ليا في مسرح العمليات . وتكون نظم الامداد ومراكز اللوجستيات والقدرات الفنية الافضل على اصلاح وتسيير المعدات وتلحق نظم التفوق التكتيكي في ويحمده العراق في التفوق التكتيكي في مجال الالتزام المعنوي للقوات والاطف الاخير بسلطة العمليات وخاصة اذا كان هذه البلاغ بما يتنوع عليه ذلك من مزايا تكتيكية - وفي التحليل العراقي لظرة القدرات العسكرية أصبحت المسألة تتكسر في ذرية العراق على تجميع السيطرة الجوية والتفوق التكنولوجي

التفوق للقوات الحلفاء واستيعابي لتكنولوجيا وتقليل الاثر التدميري لهذا التفوق على مجال هيكلة العسكرية وخاصة قواته البرية . والاعتماد بعد ذلك على مستحضر ان يحميه من خسائر بشرية بالقوات الحلفاء في حقه الهجوم اعطاه على الروح المعنوية والتجهيز الهندسي المتكامل والقلل على القدرات البشرية لا التكنولوجية والفرق الالتزام المعنوي بين الجانبين . وذلك لروح الهجوم البري وتكتيك الاوضاع العسكرية على ما عليه عليه لفترة اطول حتى تتكامل ذرية الحلفاء على استمرار القتال

غير ان تحليلنا التفصيلي بين القدرات يجب ان يشمل ايضا القدرات الاقتصادية وخاصة على تحويل العمليات العسكرية وتحمل كلفة الاذن والانتقل وخطوط الامدادات . والواقع ان القدرات الاقتصادية العراقية قد بلغت . حتى قبل انهزام العرب مستوى غلة في الكش

تقوم معظم الاستنتاجات الخاصة بالتكتية الهندية الحرب الدائرة في الخليج على مقارنة سكونية للقدرات التي يمتلكها الجانبان : اي العراقي والحلفاء الدول . واظهر هذه الاستنتاجات تركيز بصورة شبه احادية على القوات العسكرية فصب . ويستلزم من العمليات الحلفاء في الصفعة حول اسلوب على جانب في استعمار القدرات . لهذا قد خلصت عموما من تقدير متكامل للمهارة الاستراتيجية والتكتيكية التي يمتلكها اي يظهرها الجانبان في ادرات الصراع والعمليات العسكرية باستعرا ما يتاح لهما من قوات

والواقع ان ما ظهر حتى الآن من مفاوضات من مسار الحرب الدائرة في الخليج يتكشف عن وجود هوة كبيرة بين تحليل موازين القوة الضلع في الدراسات الاستراتيجية الاعرابية ولهم حركة هذه الموازين في ارض العمليات . ولأنه ان ذلك يعود الى ما يميز استيعاب وفهم مسار الصراع والحرب والتوصل الى استنتاجات سليمة بشأن هذا المسار . بل واحيانا بشأن النتيجة النهائية للصراع والحرب . ومن اجل سد هذه الهوة يجب تقديم تحليل متكامل للقدرات الشاملة للجانبين كما تطلب في مسرح الصراع والحرب على وضع اهداف كل جانب والتفوق القامة على قرته على استخدام هذه القدرات . وكذا مهارة كل منهما في توظيف هذه القدرات لصالحه . وسوف نتناول كلا من هذه الجوانب بجزء . بهدف التوصل الى تقدير تقريبي للتعامل المتوقع لعمليات الصراع والحرب في مجملها

اولا : القدرات الفضلية لجانب الصراع : أصبحت المعنوية الخاصة بالقدرات العسكرية للجانبين في ذرية كبيرة من الشدح . لا ينشأ العراق ٩٤٥ الف جندي على شاطئ : الا ان خلف الخط الدفاعي في الكويت وداخل لشعركه ٢٣٠ الف جندي . والتمسك الايديولوجي الاستراتيجي للفرق شرب البصرة وسجل حرب الكويت ويبلغ قوامه حوالي ٣١٥ الف جندي اعلمهم في فرق مدعة . وفي المقابل فان القوات المتحالفة تبلغ نحو ٥٠٠ الف جندي من القوات البرية و٩٠ الف جندي من طاعة البحرية . وهناك



على المصنع البشري والاعتماد المعنوي والانساني، التقاليد لا تلبي للمعدات التقنية والتكنولوجيا... ويمكننا ان نذكر ان مصير العراق سوف يتوقف على المدى الذي تمكن فيه الدولة العراقية وخاصة من خلال شبكات الحرب الحاكم على المحافظة على الانظمة القوات المسلحة العراقية والشعب العراقي عموما في الايام والاسابيع القادمة، وبصورة خاصة في ظروف هجوم بري من جانب قوات التحالف، ومن الجوانب انه كلما توافقت الضغوط والاعياء وضغوط السجون المحتوية للجيش والشعب اصبح من الصعب المحافظة على تماسك القوات...

المصنعة والاضطراب ومنه انه يفرح وربما يكون هذا الجانب بالتحديد هو مرادف القس في مصير العرب... بل والمصير السياسي للعراق عموما...
□ خلافا : الثورة السياسية في توظيف القوات : فهو العرب في الخليج وبما هي مرحلة مميزة من صراع الامم المتحدة السياسية اكثر منها بقرعة سكونية بين

القدرات الفنية... على ان صراع الامم المتحدة هو شيء اخر كثيرا من مجرد العنف المتبادل، لانه يجب ان يترجم الى مهارة حقيقية في توظيف القوات المتاحة عند كل من الجانبين. وقد افقر العراق حتى الان قبرا لا يأس به من الثورة في توظيف لقواته العسكرية. فمن الواضح ان القيادة العراقية كان لديها استعداد شبه تام للمازيا والعيوب في قدراتها العسكرية. وقد اعتمدت على اساليب بدائية وغير مقلدة لتفصيل الضخام الناشئة عن التلويح التكنولوجي المتسارع. القوات الحلفاء، بحيث تسلب هذه القوات الجزء الاكبر من مزية التلويح التكنولوجي وخاصة في مجال الطيران. ومن الجبل ذلك التحسين الهندسي المتسارع لخفايا الطائرات والصواريخ... على ان القيادة العراقية قد اظهرت مهارة محدودة حتى الان في توظيف مزاياها الحشوية ومستويات التاييد المعنوي الذي تمكن به وسط جزء من الشارع العربي والاسلامي. ويظهر هذا في النشل في ترجمة هذا المعنوي الى ضغوط سياسية كافية على الحلفاء. وقد كان من المتوقع ان يزاد حماس الرأى العام العربي والاسلامي لصالح العراق مع اندلاع الحرب. وقد حدث ذلك بالفعل جزئيا. غير ان هذا الحماس لم يصل الى درجة تمكن من افران ضغوط سياسية كبيرة لوقف الحرب. ولعلنا القيادة العراقية ايضا في القوة الحلفاء الى العجزة التي تجعل القيادة العسكرية لقوات الحلفاء

تتحول في الاقدام على عمليات الهجوم البري قبل التوصل الى نتيجة سلمية العمليات واضعف قدرات الدفاع العراقية بالدرجة التي تفرز تقديرات خاسرة مطولة. وفي نفس الوقت كان اعتماد القيادة العراقية على حسابات لم يثبت نجاحها بلندن فكرة الرأى العام العربي والاسلامي والصلي المتاصر للعراق او المناهضة للحرب على قطع الطريق على العمليات العسكرية من جانب الحلفاء ووقف الحرب يتخطى على كثير خاطيء جزريا ولا عامل الزين. انه يبدو بكل وضوح ان الزين في صالح الحلفاء وليس في صالح العراق.

□ خلافا : المسار للمواقع للصراع في ظل مقولة القوات...
وقد ضو هذه المقولة للقدرات ومعرفة توظيفها في سلطة الصراع يمكن القول بان الدعايات العراقية مرفضة لانهيار تحت ثاليس التضييق الاقتصادي وربما الشرق التضييق بشكل مما هي مرفضة للتكنولوجيا تحت تأثير التفوق التقني والتكنولوجي والعديد لقوات الحلفاء وبعد يصبح السؤال الجوهرى هنا هو هل تنهز الدعايات العراقية حتى قبل شن الهجوم البري تحت تأثير تدور القوات التكتيكية والاقتصادية للدولة. ام ان الامر يستلزم هذا الهجوم كضخمة الاعياء التكتيكية والاقتصادية. ام ان هذه القوات قد تكبت صانيتها مع عمليات الهجوم البري المتخولع ؟



المصدر : أحسن سامية

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخبراء والقادة العسكريون يحللون تطورات حرب الخليج • كمال حسن علي : مصر بعيدة عن دائرة الصراع ومخاطر الحرب • احتمالات لاستخدام الأسلحة النووية والكيماوية في المعركة • أجرى الأحاديث : سمير الحسيني

مع التطورات والأحداث المتلاحقة في حرب الخليج التي مضي عليها قرابة الأسبوعين .. كان زجل الشارع في العالم كله يطرح السؤال : متى تنتهي الحرب ؟ .. كان المجلس في البداية متشديدا .. الجماعات في كل مكان تتكلم بإهتمام بالغ بأخبار الحرب .. تريد أن تعرف كل شيء حتى تطمئن وتهدأ .. فلا شيء يفرج الإنسانية أكثر من الحروب .. لأنها تفتح أبواب الجحيم والدمار والخراب المطلق الذي يصيب امكانيات الدولة في جميع التخصصات كما هو الحال الآن في العراق الذي رفض حكمها كل حل سياسي ودبلوماسي .. والحقيقة ان ليس هناك قدر من المصلح والخبراء العسكريين للجحفة على أي تسوّل أو استئصال لما لهؤلاء من خبرة في التخطيط والتنفيذ للعمليات العسكرية .. ومن هنا سمعت

آخر ساعة ، اللقاء الغريب أول كمال حسن علي وزير الدفاع والإنتاج الحربي ووزير الخارجية ورئيس الوزراء السابق .. ثم الفريق أول محمد علي فهمي قائد سلاح الدفاع الجوي في حرب أكتوبر ورئيس لركان حرب القوات المسلحة والمستشار العسكري لرئيس الجمهورية سابقا :

لقد اتفقا على أن طول أمم الحرب لا يعني صعود جيش صدام حسين وتوقله لأن الحرب لا تحسب بالساعات والأيام ولكن بتنفيذ الأهداف المحددة .. وأن الصواريخ التي تنطلقها العراق على السعودية وإسرائيل تحقق أهدافا دعاية وليس عسكرية .. بالإضافة إلى أن حرب الخليج ستجوز تكثيرها حدود المنطقة لتشعل العالم كله ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

زحني ساعة

التاريخ :

٣٠ يناير ١٩٩١

المعركة .. اما وهو يعلم ان القذافي مع قوات التحالف وجيش صدام ليست في صالح العراق تماما .. القرار الضيق هنا يكمن في عدم تعرض جيش وشعب العراق لمعركة خاسرة سلفا مهما طالت مدتها ليجرد التفلسف عام العلم .. ايضا من الناحية العسكرية صدام حسين يدخل معركة دفاعية يحمي .. واي رجل عسكري يعلم تماما ان التفلسف لا يكسب معركة .. لهذا فبعد مبدئي الحرب وشده طبيعة الامر .. ايضا ..

● في تقريركم كرجل عسكري إذا ما أصبحت الحرب للقوات لطول كما أصبحت قوات التحالف هل من الممكن ان يتسرع نضال المعركة بحيث تصل

— بالتفصيل مصر بعيدة كل البعد عن دائرة الصراع حيث انها خارج مدى كفة الأسلحة التي يمتلكها صدام حسين .. ولذلك فهي في مامن تعاضا من لاضط هذه الحرب اللهم الا فيما يتعلق بتكتيكات الحرب القصفية على العلم اجمع وبقتل على مصر ..

● بغيركم العسكرية هل على ٣٦ عاما ستعلم خلفاها متسحب لتغير اسلح المبرعات ووزيرا للدفاع والانتاج الحربي .. ما لتصيركم لتضر المعركة البيرة في حرب الخليج على الرغم من التلويح الواضح الذي شكلته قوات التحالف في المعركة الجوية طوال الفترة الماضية ؟

قل كمال حسن على :
— لا شك ان العملية العسكرية بخطط لها تخطيطا دقيقا على ضوء المعلومات المتوفرة عن الجانب العدو الا انه كثيرا ما يحدث انباء التعطيل بعض الظروف او الملاحظات التي يمكن ان تخرج من مجرى المعركة وفي هذه الحالة يعمل كل طرف على ان تسرع الخطة في اساسها طبقا للتخطيط الاصيل .. وهذا لا بد ان تستعرض موقف الجانب العراقي .. وموقف القوات التحالفه وهدف كل منهما ..

ويستند الفريق اول كمال حسن على :
— بالنسبة للجانب العراقي لا شك ان استمرار حرب العراق - إيران والتي استمرت لثلاث سنوات بالإضافة إلى قضية المسببة للعراق في اجتياح الكويت وما بعدها .. لذا لا بد ان صدام حسين وضع في اعتباره عنصر الواقية في استجابة عملية وتتقدم طوال العشر سنوات الماضية .. وقيل هذا في التخصيص التطلعات القومية وتشم الطموحات واوسع الصواريخ والقدرات ..

وفي بداية اللقاء مع الفريق اول كمال حسن على نادر تسيلا يعلق الكثيرين .. بعد ان تحدث وزير الدفاع الأمريكي عن امكانية امتداد حرب الخليج إلى عدة أشهر وبعد الحمى ستة .. بالإضافة إلى استدعاء مليون جندي من الاحتياطي .. ما انشء الكثيرين وأائل قلقهم خاصة وأن الخصم لا يمثل هذا الحجم الكبير بالمقارنة لقوات التحالف .. اما تعليمكم على ذلك ؟

قل الفريق اول كمال حسن على :
— لا يمكن ان تمتد حرب الخليج إلى أشهر طويلة او ستة لعدة اعتبارات :
● الاعتبار الأول : لننا تعلم تماما ان الغرب العراقي فيه خضن يتحمل ..

● الاعتبار الثاني : انه مطلق جيد إلا انه في النهاية يكر ..

● الاعتبار الثالث : انه من التنمية المعنوية مع امكانيات القوات التحالفه الهائلة بالنسبة لخصمها اعداد وبخلاف والفرقات القتالية والامرية الهائلة .. والاعداد المستور بالقوات والاعداد مع السيطرة الجوية .. واستمرار تعاقب الخسائر في الجانب العراقي كل هذا لا بد ان يثقل في المعنويات العراقية والفرق القتالية لهم خاصة مع وضوح النتائج النهائية للمعركة ..

ويضيف الفريق اول كمال حسن على :
اما بالنسبة لاستدعاء زوج الناح الأمريكي المليون جندي من الاحتياطي ليس بضرورية ان هذا الاستدعاء للقوات يرجع إلى ضغط الجبهة التحالفه .. ولكن هذا الاجراء يمكن لأمريكا من خلاله استدعاء الوحدات الجيدة للتدريب والمباراة بعض الوحدات الموجودة حاليا في السعودية حيث في الكثير من القوات الأمريكية والتحالفه سوف تظل لبعض الوقت بعد انتهاء أزمة الخليج إذ ان يتم انشاء نظام اممي عربي جديد لا عدة كنوانين الاستراتيجية في هذه المخطط الهامة من العلم ..

بوتسلف صدام تفاسير

● لقد قرأنا البعض طوال الفترة التي استمرتها حرب الخليج .. يقولون مصر في حرب ١٩٦٧ عندما انتهت الحرب في فترة قصيرة والسؤال : هل طول ام الحرب دليل على قوة صدام وجيشه ؟ قل الفريق اول كمال حسن على وليس العوزاء ووزراء الدفاع السابق :

— طول ام الحرب وهذا المصود الذي يحددونه عنه لا يمثل قوة فهو يمثل قوة في حالة واحدة وهي انه يضمن ان نتيجة المعركة ستكون لصالح العراق من خلال سبع الأحداث أثناء



المصدر: آخر ساعة

التاريخ: ٣٠ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

القادة السياسية والعسكرية العراقية شعبها وجيشها في مثل هذا المأزق .. وإن تكف أمام هذا الاجتاع الدول وإذا كان العراق قد نجح في شربه فهو لانه افضل الشرق الأوسط في عملية تقاطع ترويجي كبيرة .. ولكنه لا يستطيع أن يسيطر عليها وإن يشارك في تخطيطها على النحو الذي تريد أبقائه ..

سزل ميدان المعركة

● بالنسبة لجانب القوات المتحالفة ما هو في التفكير اسباب تأخرهم في بدء المعركة البرية ؟
— بالنسبة لجانب القوات المتحالفة لابد اننا قد وضعت في الاعتبار عنصر الأمن بالنسبة للقوات في اسبقية عملياتها وبالتالي في بدء تشديد الهائلة

١٨ ألف طلعة طيران حتى مساء ٢٥ يناير، منها تسعة آلاف طلعة لضرب الأهداف العسكرية والاستراتيجية داخل العراق والتوحيث .. ومنها تسعة آلاف طلعة أخرى كسيلة جوية فوق الخليج وفي مساء السعودية عن أي عمليات جوية عراقية ضد القوات المتحالفة ..

ومن ناحية أخرى لابد اننا وضعت في الاعتبار عن منطقة الكويت المحيطة عن أي تهديدات للقوات أو الإمداد من العراق للكويت أو بمعنى آخر عن ميدان المعركة .. مع إيلاء كبير خسائر في هذه الأهداف وكذلك إيلاء كبير خسائر في أفراد ومعدات الجيش العراقي .. بكل أسف ..

ويضيف الفريق أول كامل حسن علي :
يبقى بعد ذلك مشكلة توحيد الهجوم البري مع

مراجعة هذه العوامل ليس من القبول بالنسبة للقوات المتحالفة للتقدمية بأي من الجيدين .. ومن هذا التوقع أن يسيطر الضرب الجوي في سبيل تحقيق هذا .. مع حسيب الطيران والذخاير الجوية العراقية بحيث تصبح السيلة الجوية مسقة لجانب القوات المتحالفة .. وهنا نبدأ المعركة البرية بهجوم بري من الحدود السعودية الكويتية والحقام وإيران جوي بالذخاير والبري جوي مستخدمة في ذلك هذا الحشد الهائل من الطيران .. خيران القوات الجوية والحفعية والتجليات والسلاح البرية الأخرى .. لم مدفعي الأسطول المحتشد في شمال الخليج ..

وهناك عنصر آخر هو محاولة إطلاق اليد الحرب مع إيلاء كبير قدر من الخسائر في جانب القوات المتحالفة .. وهو ما يقصر النشاط على الطيران العراقي واستخدمه في توقيعات متفرقة مما يعقل تهديدا للقوات البحرية على وجه الخصوص مع تسليح طائرات المرواح بالصاروخ .. الكسوزيت .. الكرنسية وكذلك استخدام صواريخ .. سكود ب .. ضد الأهداف الكثيرة في السعودية وإسرائيل مع استخدام المدفعية ضد الأهداف ..

بالإضافة إلى استخدام البترول كخارج البحرية الذخيرة لقوات التحالف من اجراء عمليات انزال بحري ..

الهدف البشعة الحربي

● قبل أن ننظر لاسباب قوات التحالف في تأخير المعركة البرية .. هل كل ما لنا له صدام من ضرب السعودية وإسرائيل واستخدام سلاح البترول الهدف منه إطلاق اليد الحرب ؟
— لا بد أن هدف العراق إطلاق اليد الحرب مع توسيع نطاق مسرح العمليات العسكرية ليعمل

عدة دول أخرى .. والقر هذا وانما عندما نصحت العراق مدن كل البيب وحياة وخفية في منطقة الجليل بإسرائيل بعد من صواريخ .. سكود ب .. الموضوعة على تقاليد متحركة كما استطعت حوال ٤٠ كاذبة على منطقة الزهران بالسعودية وادعت لغيرنا أن هناك طائرات إسرائيلية تخرج من قواعد السعودية للاشتراك في الغارات عليها .. وادعت أيضا أن طائرات المظالم شنت هجوما على منطقة العتبات المقدسة الإسلامية للفتح مشاعر الشيعة الإيرانيين وتوسيع نطاق الحرب .. وانما هذا إن معظم الأطراف يعلمون انهم هذه النية .. جيدا ويعتقدون هذا النشاط لذلك تعمل أمريكا جاهدة لإجلاء إسرائيل عن المعركة والقائم بالية بلا عنها .. علاوة على تزويد إسرائيل بأعداد من الصواريخ الحسنة والتي انضمت بالفعل إلى نظام الدفاع الجوي الإسرائيلي ..

كما نرى إسرائيل تعمل لتأخير أن النصف الصوري العراقي لها هدف عسكري من وراءه وإنما هو هدف سياسي لإجراج بعض الدول العربية كسوريا على سحب إسرائيل التي يتصور الجانب الحرب .. وهذه هي الوسيلة التي يتصور الجانب العراقي أنها تخطئ اليد الحرب وإن كانت لن تحسم المعركة وخاصة أن الجانب الأخرى عسكريا هو جانب الدول المتحالفة على أن الحرب سوف يتحدد مصيرها بقوة القوات الدولية المتحالفة على إيلاء الخسائر في القوات البرية العراقية .. وبالذات التي تحتل الكويت وهو أمر مرفوض جدا لذا ننصح



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انضمام بيده الكسبي

● في تصوريكم ما هو حجم تآكل استعمال صدام حسين لاسلحته في مياه الخليج بين المصنعات البترولية وتسيير النفط في مياه الخليج ثم المصنعة ؟ وهل سيؤثر ذلك في سعر المعركة خاصة المراكب البحرية ؟

قال الفريق أول كمال حسن علي :

— لا شك ان تلوث الخليج بالبترول سيكون له تأثيرات دواخل ومحمود من الناحية العسكرية .. فمن الممكن على سبيل المثال مهاجمة إتيوبي البترول المخرجة لبيع الزيت في مياه الخليج بحيث ينقطع تدفق البترول في المياه .. كذلك المراكب التي تتكامل في البترول المتدفق سوف تنهي فاعليته بعد فترة وجيزة .. ولذا ان يكال لهذه الفئحة من تآكل إلى على البيئة وعلى تحميله مياه الخليج .. بالإضافة إلى ذلك فإن الولايات المتحدة الأمريكية شكلت هيئة للتعامل مع التلوث التي لمعق بيده الكسبي بواسطة المواد الكيميائية التي تستخدم في مثل هذه الحالات .. كما حدث عندما تعرب النفط من بعض السفن التي كانت تسير في اتجاه الموانئ الأمريكية في المحيط الاطلسي ..

● بوصفكم وزيراً سيقابل للخرجية .. إذا لم يكن

العمل البترولسي قد وجد مدى لدى صدام قبل اندلاع حرب الخليج هل من الممكن ان يجد طريقاً للافق الحرب .. أو بعد نهاية المعركة ؟

— في اعتقدي ان صدام حسين وصل إلى نقطة اللاعودة .. وكأنه يريد ان يبعث رسالة وهي ان البيت العراقي يمكن ان يصد أمام العلم لفترة طويلة .. ولم يسمع في اعتباره مدى التدمير الذي سيجلب العراق والتكوين مما .. وهدى تآكل هذه المعركة على الاقتصاد العالمي ككل .. ولا على نتائج هذه الحرب بالنسبة للقرارات العربية بصيغة خاصة عسكرياً واقتصادياً .. وهذا ان حد ذاته كارثة فوالع صدام حسين انها الجميع حين خاض حرباً بلا تقنية ولا خبرة .. ولكنها لقد مطهرة عراقية غير محسوبة ..

المصدر : **آخر ساعة**

التاريخ : **٣٠ يناير ١٩٩١**

لا مجال للسلام النووي والكيميائي

● لك عهد صدام قبل الحرب بالتمهل في البترول مع بداية الحرب .. ومع تكليف ضغط الحرب عليه لملها .. قبل تتوقع ان يبالغ تهيده في استخدام الأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية إذا ما لشد الضغط عليه وازداد بامه ؟

قال الفريق أول كمال حسن علي :

— اعتقد ان هذا ان يحدث إلى الظروف والاوضاع ان تمكن صدام من ذلك .. ولأنه خلال الحربه الأولى لقوات التحالف تم تدمير واصابة المصانع النووية والمعامل الكيميائية والبيولوجية والمستودعات المخرجة بها .. بدلاً من بيع العراق استخداماً أو جعل لها أي تآكل في سعر المعركة عاترة على أنه في التدمير النفسي ان العراق لا يملك التكنولوجيا التي تمكنه من حل صواريخ ذات رؤوس كيميائية وهو ما يسر التآكل لحدود لصواريخ العراق التي وجهت حتى الآن إلى السعودية وإسرائيل لما تحمله من مواد متفجرة وعقبة .. لذلك لا اعتقد ان الصلاح النووي والبيولوجي سوف يستخدم في هذه الحرب من كلا الطرفين ..

● بتفكرة لشعة للامور ما هو تآكل حرب الخليج على الاقتصاد المصري والمالي الآن وبعد انتهاء الحرب ؟

— لا شك ان أزمة الخليج سينجاوز تأثيرها حدود منطقة الخليج بشكل كبير ليشمل العالم كله .. غير ان هناك بعض الدول ستعثر على نمو كبير .. فبالنسبة للعالم تآكل الزيادة الحادة في أسعار البترول تأثيراً سلبياً للغاية على الدول الصناعية ومخارجها وعلى عوامل التضخم والتكسب في هذه الدول .. وبكامل يتعكس ازدياد الأسعار على ميزان المبادلات بين الدول المتقدمة والمستهلكة للبترول .. ويؤثر ذلك أيضاً على حركة النقل الجوي والتبنيات وأسعار النقل بصيغة عامة مما يشال خلال في الاقتصاد العالمي ..



المصدر: آخر ساعة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣٠ يناير ١٩٩١

• **اختفاء الطائرات والأسلحة العراقية تحت الأرض تكتيك فاضل**
• **إصرار صدام على الحرب يسبب الدمار للعراق**
• **مخبط على نفسي:**



للنشر والخدسات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٣٠ يناير ١٩٩١

المصدر : آخر ساعة

ولقد بدأ الحديث مع الفريق أول محمد علي فهمي بتحميل الأمم أحداث حرب الخليج قتل : القوات الأمريكية والبريطانية والفرنسية ومعها بقى قوات التحالف تستخدم في حرب الخليج أحدث ما لديها في ترسانة الأسلحة المتطورة .. بل إن المعركة الحالية هي أول معركة بغير نيران اختبار فيها هذه الأسلحة .

ويستمر الفريق أول محمد علي فهمي : — وبمساعدة عامة الله وضعت قوات التحالف إصبعها مبدا وهو أن تصمم المعركة لاستحقاق النصر وقت ممكن وبكامل ضمان مكنت .. بينما يلعب الجانب العراقي على اللقطة العصفية .. بمعنى أنه يريد أن يطول أمه الحرب الأولى وقت ممكن وبكامل ضمان للقوات المتحالفة وخاصة القوات الأمريكية ..

● ولماذا القوات الأمريكية بدأت ؟ لأن صدام حسين يدفع في ذهنه أنه عندما تحالفت أمريكا ضدنا عسكريا جسيما سيؤثر هذا على الجبهة الداخلية في أمريكا .. وسيميل الكونجرس على لعبور بوش على ولف الحرب كما حدث في فيتنام .. وهذا تفكير خاطيء لأن لوفك في حرب الخليج يخلف تماما ولا وجه للمعركة بينه وبين حرب فيتنام .. ولقد أعلن الرئيس بوش ذلك كله بالأصالة أن صدام لديه تصور خاطيء أن قرار الحرب حين اتخذ من جانب الكونجرس بشبه الظبية يفرق بسيط جدا .. وأن الفلاح الأمريكي به مخاوفات ضد الحرب .. وهذا التصور الخاطيء من جانب صدام يرجع إل أنه من الصعب على يمتلكون مثله أن يفهم ما هي الديمقراطية .. ولكنه يضطر بوش لوقف المعركة ويصبح صدام مجالا .. وربما ما ساعد على هذا التفكير أنه حرب حرب إيران وخرج منها بدون نتيجة !

● في تصورهم ما هي الخبرات التي خرج بها صدام حسين بعد حرب معاني سنوات مع إيران ؟ أجاب الفريق أول محمد علي فهمي : بسيما .. من اكتسب السياسية والمخبرة .. لأنه إن جندك مكتسب علم مباشرة حقلها صدام نتيجة لحرب إيران لأنه إن ترقوا : أولها أنه لقد الفرصة لبقاء قواته العسكرية بمساعدة الآخرين الذين يتهم عليهم الآن بال وقلة على الرغم من أن لهم الفضل الأكبر عليه في بناء قواته المسلحة التي يفتكر بها الآن والتي يحلمها بوجنتك .

● ثانيا : أنه تمكن من بناء تحصينات تحت

الأرض ولمجابه للطائرات والمخزون الاستراتيجي من الأسلحة . ● اكتسب الثلاث لحرب إيران أنها كانت فرصة لتجميع شعبية وجيشه ضد اللجوء .. فاحتكروا القصف الجوي وسلاح صوت الدفاع .. ولما ما ترقينا إلى هذه اكتسب الثلاثة التي كتبها صدام من حرب إيران تستطيع أن تستمرأ منها ما يجري الآن في معركة الخليج .

استخدام الأسلحة المتطورة

● ما هي أهم ملاحظتك على الموقف العراقي ؟ — بداية صمود الرئيس العراقي أمام القصف الجوي الركن .. ولكن السؤال في هذه النقطة .. إل متى ؟ .. أيضا بمعنى القوات الصورية سكون لم يتم تسيرها بعد والتي يستخدمها الآن .. وهؤلاء للتفسير الأمريكي مازالت هذه قاعة صورية متحركة و ١٠٠ صواريخ سكون مع استمرار قوات الدفاع الجوي في العمل واسقط بعض الطائرات من القوات المتحالفة نتيجة للفران الأخيرة .. ثم مازال جزء كبير من قواته الجوية سليما حيث حرب من المعارك وانتشر في طائرات ومجابه الحرب الأرض في شمال العراق .. أيضا رغم أن القوات المتحالفة دمرت المباني والمنشآت بأسلحة التدمير الشاملة إلا أن صدام قبل قيام العمليات كان لديه مخزون منها في مخبأ تحت الأرض .

● وهناك سؤال يطرح نفسه : هل سيستخدم صدام هذه الأسلحة المتطورة بمتى ؟ — الواضح من سير العمليات أن القوات المتحالفة نجحت بعد اليوم الرابع لقتل أن تحصل على السيطرة الجوية .. وأوضح أيضا أن القصف مستمر وإن تمثل القوات المتحالفة المعركة البرية المتطرق أن تصمم المعركة إلا بعد أن تتأكد من أن القوات البرية العراقية الموجودة لديها لا تقدر فاعليتها والفرق من نقطة الإنزلاق المعنوي .. وهذا يسهل على القوات للهجوم تحقيق النصر يكال القسطن للمعركة والسؤال المتطرق هذا : متى يتم ذلك لأن المواطنين يتمجدون النصر .. ويتضح ذلك من الرأي العام المعنوي والحمل في وقت واحد ..

● هناك من يقول إن معجزة الطيران استمرت وقتا طويلا من الكون ؟ — لا يمكن وضع حد فاصل للمعركة بالقيام والساعات .. لقد بدأنا تغيير للمعركة بعدة ساعات لم تطورت الساعات الأيام وما نحن حاليا نسيرها بأسلحة .. ولقد أعلن المتحدث العسكري الأمريكي



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **أخبار سامية**

التاريخ: **٣٠ يناير ١٩٩١**

— معركة الدفاع الجوي العراقية أمام القواصم السليق للقوات الجوية ووسائل الاتصال والشوورة والحرب الإلكترونية لدى القوات المتحالفة .. معركة في متاهلة وكذلك تجد القناصين في القوات الجوية للمتحالفة ضحية جدا بنفسه لعدم القوات المشاركة في القتال وهذا يرجع لأن

أعمال الآلة والشوورة الإلكترونية من جانب القوات المتحالفة ذات نتائج إيجابية .. وكان ذلك واضح جدا منذ أول هجمة جوية ليكية حيث عثت منها جميع الطائرات المتحالفة إلى قواصم سلة .. هل تستخدم العراق لقط الصواريخ .. سكود .. المحلل المصري بالقصير أو العيس .. وما أدى لأعليه هذا الصواريخ بالقرية بالصواريخ التي استخدمتها قوات التحالف لأول مرة في معركة الخليج ؟

— لا وجه للمشاركة على الإطلاق لأن صواريخ .. سكود .. المصنعة بالصواريخ بلاستيكية قمراتها التجميعية ضعيفة ولحم دافئة في التصويب وأصلها لعدائها .. لأن الرأس المدبر لها ذو قوة ضعيفة ولذلك تستخدم مثل هذه الصواريخ في الحرب السليق .. وتتلقاها دعاية وليست عسكرية .. وإذا ما كانت هذه الصواريخ ذات قيمة عسكرية وفرة تجميعية خالصة للعداء لم تستخدمها العراق ضد العسكرية المتحالفة حتى تلقى بها خسائر جسيمة تؤثر على سعي المعركة .. ولذا القصر استخدامها ضد إسرائيل بغرض الدعاية التي ترضي غرور صدام بأنه أول قائد عربي شرب تل الجيب بالصواريخ .. بالإضافة إلى توسيع نطاق الحرب بأن يجبر صدام حربي إسرائيل .. وبذلك يتكهن من تحويل القوات المتحالفة عن هدفها الأساسي لتحرير الكويت وثقل الصف العربي المشرك ضمن القوات المتحالفة .. أما القضية لتوجيه صواريخ .. سكود .. العراقية للسعودية فالصود بها أن يشيت صدام للعرب العربي في السعودية كانت السبب في استدعاء القوات الأجنبية لحركته وإنها لا يمكن أن تلتفت من القلق كما هددها من قبل .. وبما تقيمكم للصواريخ التي استخدمتها القوات المتحالفة في المعركة الأول مرة ؟

— بالقضية للصواريخ التي استخدمتها القوات المتحالفة وهي متنوعة وصيدة .. لجمعها بمنزل

يدان الضرب أن تختار قبل أوائل الشهر القادم .. ولكن القضية لتحديد بتقليد اللهم .. والمعركة البرية أن تبدأ قبل ذلك من أن القوات البرية المتحالفة تستخدم المعركة في القتال ولكن وبكل الضخام .. كيف يتم ذلك ومعظم القوات العراقية مستقبلية في خنادق تحت الأرض ؟

— أي قوات مدافعة لابد أن تختار تحت الأرض .. وليس لبل على ذلك من لفتا في حرب أكتوبر ١٩٧٣ هلمنا خط يرافيل وتم عبوره في معركة اسلمة مشتركة وبتهديد تيراس مكاف من القوات الجوية والسليبية وأن تكون تحصينات العراق كاش تحصينات من خط يرافيل الذي يمر في بيلعات

لتحرير المختلقات الجغرافية

● وهل من الممكن أن تصمم المعركة من خلال معارك الطيران ؟

— التوقيع عمن أن معارك الطيران لا تصمم معركة .. ولكنها تساعد على ذلك بمعنى أنه يقوم بغرب وسائل الدفاع الجوي التي تؤثر الحمية للقوات البرية .. وكذلك الطائرات التي توفر الحماية بالطائرات .. أيضا بواسطة الطيران يتم ضرب مراكز القيادة والسيطرة وطرق المواصلات لعزل ميدان المعركة .. وكذلك ضرب الاحتياطيات لتبنيها ومنعها من التدخل في المعركة .. ثم ليرار يصرى واستطاع جوي لاحتكام الحصان حول القوات وعزها .. بالإضافة إلى ضرب القوات نفسها مما يسبب لتأخير العمليات وتقليد أمام للهمم .. يقال أن شمع بعض المختلقات البيرونية من جانب القوات العراقية كان يهدف أحداث مجدية صوداء من التدخل لاعتلة طيران قوات التحالف قبل من الممكن أن يتحقق ذلك ؟

— إذا كان هدف صدام من شمع بحر الوفرة في الكويت كما ذكرت في السؤال فهو عمل ضيق إذا ما اعتك أنه يتسبب في اهتلة اسفل الصف .. خاصة بعد أن أعلن المتحدث العسكري الأمريكي أن أحد حوامل صدمه لفة القلاف في بعض الأحيان هو سوء الرؤية تقريبا لسوء الأحوال الجوية .. ولذلك في الحرب منه دائما بدائل أن يملك الاختلالات .. وأن ليدخل في تفاصيل فنية خاصة بذلك لأنها طويلة ومعقدة .. اللهم أن هذا التدخل لا يؤثر على سعي المعركة

صواريخ العراق الدعاية

● من واقع تخصصكم .. ما هو تقييمكم لمعرفة الدفاع الجوي التي تحت في الخليج والصواريخ التي استخدمت فيها ؟



المصدر : أحر ساءة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يناير ١٩٩١

بالتفئة في الحرب وأداة التدمير والذي لم يجد سوا
ما يطلق منها من السفن أو الأرض أو من الجو ..
ولهم أنواع الصواريخ التي تستخدم حالياً في
الحرب هي الصواريخ « كروز » أو ما يطلق عليها
الصواريخ الطويلة ومنها « توما هوك » وهي
تطلق من السفن ومن الجو .. بالإضافة إلى
صواريخ « باتريون » وهي صواريخ دفاع جوي.
بعمدة لدى ويمكن استخدامها ضد الصواريخ
البالستية مثل الصواريخ « سكود » وهي ليست
مسيبة لهذا الواجب ولكن تم تعديلها لتتسبب هذا
الواجب وإذا نوى أن درجة دقتها ليست عالية
بالدرجة المطلوبة ..

عزل ميدان المعركة

● يومئذ رجل عسكري ما هو الطليق الذي
استولتكم فيما يداح وينشر يومياً ؟
— ربما الفضل ما سمعت من أحد المعلمين
الأمريكان .. « نحن نخطط لاسوا الاحتمالات ونأمل
في الفضل النتائج » ..

● وما هي توقعاتكم لحرب الخليج ؟
قل الغريق أول محمد علي فليس :

— طالت المدة لم قصرت لابد أن يتسبب صدام
من الكويت وتعود الشرعية للكويت .. سواء قبل
بالتنفيذ قرار مجلس الأمن وقرارات المجتمع الدولي
وهو ما كان يرادفه قبل المعركة أو رفضه ..
سيخرج صدام ويستسلم نتيجة للمعركة
الفاصلة .. وحتى الآن في المرحلة الأولى كان هدف
قوات التحالف الحصول على السيطرة الجوية
ونجحت في ذلك .. وهم الآن في المرحلة الثانية
لتحقيق عزل ميدان المعركة وتدمير القوات
الطائرة للقوات البرية في الكويت بفرض تسهيل
العملية الهجومية للقوات البرية للتحلف وهو
الذي يتم الآن ويستمر حتى يحقق نتائج .. ثم
تبدأ المرحلة الثالثة وهي مرحلة هجوم القوات
البرية للتحلف لتحقيق الهدف النهائي وهو
تحرير الكويت .. وسوما تتلج المعارك الجوية
حتى الآن تعتبر من وجهة النظر العسكرية نتائج
جيدة بعد أن حققت السيطرة الجوية .. ويجري
تحقيق باقي الأهداف ..



المصدر: الأمل رقم

التاريخ: ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تحليل عسكري (١)

المغزى الحقيقي للأغارات العراقية

الذي ينوي الدفاع، تجد القوات العراقية تقوم بأعمال الهجوم المحدود على الخطوط الأمامية للقوات المتحالفة. ولكن مع ذلك، لغز جديد هو - دفع القوات المتحالفة للتحميل بشن الهجمات البرية قبل أن تكون قد اكتملت استعداداتها. وإذا نظرنا إلى قدرة القوات العراقية على التوسع في الهجمات البرية ضد القوات المتحالفة فأننا نجد إيرا غير واردة لاسباب من بينها:

- أن القوات العراقية ألفت شبكة شديدة من الموانع تشمل حقل الألغام والأسلاك الشائكة والخنادق المضادة للسيارات يلزم إزالتها حتى يمكن لها أن تتقدم وتتحارب بحرية لمن هجمتها على الجانب الآخر. ويعني هذا كلف العمل العراقي مبالغ.

- وعلى ما يبدو فإن القيادة العراقية تحاول أن تثبت مؤيديها في أنحاء الوطن العربي أنها قادرة على التحارب بها هي تشن الهجمات البرية. ويبدو الأمر وكأن هذه القيادة تسعى إلى التحميل بتصعيد جديد للحرب تهدد من وإلته إلى توجيه ضربات موجهة للقوات المتحالفة وإلى ضوء الأخبار التي تترى عن تحركات الجانب الإيراني نجد إيماننا لتحملات عديدة، فهذه احتمل أن تحمل الصواريخ الإيرانية طراز سيك وورم صينية

● قبل أن نتخذ القيادة العليا قراراً بشأن عمليات برية، تكون في حاجة ملحة إلى معلومات أساسية عن الجانب الآخر. تسهل اتخاذ القرار وتجعله أقرب ما يكون إلى الصواب. ولا تصلح الأرقام المصطنعة، أو أجهزة التنصت أو الصور الجوية في جمع هذه المعلومات الأساسية. وإن كانت تساعد في ذلك لكن العمل المتناثر للحصول على هذه المعلومات هو العنصر تكيفي. ولذلك يتم شن عدد من الأغارات، ونصب عدد من الكمائن، وأحياناً يصل الأمر إلى شن هجوم محدود لتحقيق هذا الهدف وجمع المعلومات المطلوبة.

ولا يقتصر القيام بهذا العمل على الجانب المهاجم وحده، ولكن الجانب المدافع يقوم بهذا العمل أيضاً. ولكن مع اختلاف في الأهداف والدوافع. أن الجانب المهاجم يسعى للحصول على معلومات عن موانع الجانب الآخر، وشكل المواقع الدفاعية، وإمكان الأسلحة وأفرادها بشكل عام. وكذلك اختيار الروح المعنوية ومدى التعاون القابل للقيام بين عناصر تشكيل المعركة وسرعة رد الفعل لديها وأدى القيادات المختلفة ولما لا يخفى الذي أدى وصلت إليه أعمال الاستعداد للهجوم المتكسر، واحتمالات الهجوم، واستراتيجيات القوات المهاجمة، وارتداد روحها المعنوية أيضاً. وأساليب عمل القنصلية. وقد يصل الأمر بالمدافع أن يقن هجومها بعدد من ورائه أجهز العمل الهجومية التي شمر عدده.

وبينما نحن أمام واقع حقيقي تأخذ فيه القوات المتحالفة الجانب الذي ينوي الهجوم، وتأخذ فيه القوات العراقية الجانب



العدد ١٢

المصدر :

٣١ أيار ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصنع والمخاضة للسفن ضد السفن الحربية المتحالفة الموجودة قبالة الساحل الإيراني من الخليج العربي في الوقت الذي تستقبل فيه إيران الطائرات العراقية بشنل مريب . بينما القيادة العراقية تسعى لغراء مائة سفينة إطلاق صواريخ متحركة إيرانية كانت الحكومة الإيرانية قد اشترتها من كوريا الشمالية قبل الحرب بوقت قصير . وتدفع في الوقت نفسه سفنات صواريخ أخرى لكي تنصبها قرب الحدود العراقية التركية في اتجاه الشمال .

وبالإضافة إلى ذلك أعلنت مؤشرات أخرى تدل على أن السعي العراقي نحو إعادة تمرير الأسلحة الاستراتيجية التي يمتلكها في مناطق خارج الحدود العراقية تسلسل وتزايد . وإن هذا الأمر يمكن تفسيره قيام القوات المتحالفة بطرق بدهاء عملي بسبب المعلومات التي وصلت إليها وتفيد بأن القيادة العراقية تقوم بتزويد الصواريخ سكود - بي والأنواع المطورة منها إلى الأيمن . وغير معروف حتى الآن إن كان يمين استخدام هذه الصواريخ من الأيمن أم لا . حيث أن منصفاتها لم تكن بها بعد . ولكن المعروف أن الدور الأرضي - المؤيد لصادم حسين منذ البداية - سيحل محلها جديدا لو أن الأيمن سمحت باستخدام هذه الصواريخ .

وفي تقديراته أنه مهما بلغ عدد الصواريخ التي يمتلكها العراق إلى الأيمن فإن تأثيرها

العمل لن يزيد بأي حال من الأحوال عن التأثير الذي أحدثته من قبل . وسوف يستمر هدف إطلاقها هو توسيع دائرة الحرب وجرح أطراف أخرى إليها .

• • • وإلى جانب قيام القيادة العراقية بتزويد الصواريخ بمد تهريب الطائرات ، فإنها تعمل على تطوير الصواريخ المضادة للطائرات سام - ٢ ، وسام - ٣ ، سام - ٦ حتى يمكن استخدامها كصواريخ أرض أرض ضد القوات المهاجمة ، كما يتضح من الجدول التالي :

وتدخل هذه الأنواع من الصواريخ في عدة الصواريخ التكتيكية لصورة المدى . ولم تستخدم من قبل بنجاح في أي معركة . ويبدو أن القيادة العراقية قد بدأت في تطوير هذه الأنواع اعتمادا على المحاولات التي بذلت من قبل لتطوير الصاروخ سام - ٢ لكي يستخدم في دعم تحصينات الخط القوية في خط برليف في أوائل السبعينات .

وأما كانت الأسطوانات التكتيكية التي يمتلكها النظام العراقي من الاستمرار على نفس النهج يلخص سعي هذا النظام إلى الإصرار بزعامة التوسعية لكن الحصاد المرحت هو تعرض العراق لمزيد من الدمار . والمزيد من اهدار القوة العربية التي تعرضت لخسارة فادحة من جراء اصرار صدام حسين على عدم الانسحاب من الكويت .

الصواريخ العراقية المعلقة للاستخدام في المعركة البرية المعلقة (أرض/أرض)

الاسم الأصلي	الاسم العراقي	الطول (متر)	الوزن (كجم)	وزن الرأس الهيرتيكوجم	المدى كم التوجيه
سام - ١	فهد	١٠	٢٨٠	١٥٠ كس. ف.	٣٠ غير موجه
سام - ٢	نيسان	٩	١٨٠	١٤٠ كس. ف.	٢٥ " "
سام - ٣	البرق	٨	٩٢٥	٦٠ كس. ف.	٢٥ " "
سام - ٦	القفص	٦	٥٧٥	٦٠ كس. ف.	٢٠ " "
فروج - ٧	الثلاث	٩,١	٢٣٠٠	١٣٥ كس. ف.	٩٠ " "
التضيق ٦٦	فلو - ١ غير معروف	٣٠	٣٠	٣٥ كس. ف.	٨ " موجه



المصدر: من ٩١ إلى ٩٢

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١ - ١٠ - ١٩٩١

حاوره جاسم كراس

«الفريق أول مرتضى قائد القوات البرية

السابق لصباح الخير»

جدياً ليس البرية

أية مفاجآت!

لا حديث للناس العامة والخاصة
هذه الأيام إلا حديث الحرب..
ويبحث الناس عن الأسماء العسكرية
البارزة تتصم منهم الرؤية
والتوضيح.

على هذه الصفحات حواران
هامين مع الفريق أول - عبد المحسن
كامل مرتضى، وعلى صفحات ٦٠
و ٦١ حوار مع أحمد كامل رئيس
المخابرات العامة السابق.

أكثر من « مليون جندي » يتأهبون الآن لخوض المعركة
البرية في الخطوة الثانية لحرب تحرير الكويت .
وليس من قبيل المبالغة أن يطلق عليها البعض أضخم
معركة مدرعات وديابات في تاريخ البشرية !
ذهبت إلى الفريق أول « عبد المحسن كامل مرتضى » قائد
القوات البرية السابق ، ووضعت أمامه عشرات التساؤلات
وهامى إجاباته .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ ما تفكيركم للحرب التي اندلعت بالخليج في ١٧ يناير الماضي ؟

ويريب : أولاً للقيام بالعمليات الجوية المكثفة في البداية له فوائد متعددة فهو يحدد الطريق أمام قوات التحالف لإخماد القدرة العسكرية العراقية الجوية وتدميرها إلى جانب الأراضي التي تحتلها أيضا من ضرب الموانئ الاستراتيجية الحامة والمكسرة وطعن خطوط الإمداد ويهدد آخر وهو اضمحلال الروح المعنوية للقوات المحتلة ولذا تناولنا حجم الحصار معتد بأنها ستكون فاشة لقوات صدام سواء في حجم الأضرار أو الممتلكات ، أما القوات الدولية فستكون خسائرها أقل بكثير من حجم الخسائر في الطرف العراقي ، وبعد أن مهدت القوات التحالفية ليلها بزيادة من العمليات الجوية والبحرية قبل بداية الهجوم البري للتطهير .

□ إذن متى تبدأ المعارك الجوية الفاصلة والتي منها سيتم عملية تحرير الكويت وأراضيها ؟

.. للحرب البرية لابد أن يتوافر لها كافة الاستعدادات وفي أحسن وأفضل التقادير لأنه خلافاً ما نحسم الأمور في مثل هذه المعارك البرية ولذا السبب لكثف القوات الدولية من طلائعها الجوية بهدف إخماد أكبر الأضرار للقوة المحتلة والعمل على قطع الاتصالات وخطوط الإمداد بما والتسبيل أو الأسراع في المعارك البرية قد لا يكون عليها أحيانا إذن لابد من التمهيد جيداً وبذلة قبل الدخول في مثل هذه المعارك والتي سوف تشهد أكبر تلاحم برى بالذليلات المخطورة خاصة من جانب القوات الدولية للتحالف وإيصال حجم القوة العسكرية للفلاحه أكثر من مليون جندي ..

□ يتوعد بأن العراق سوف يخلصه العالم ويستعيد مساحته الكيميائية والبيولوجية في هذه الحرب وقد يكون لديه بعض الأسلحة النووية ؟

رد : هذا ليس صحيحاً بالنسبة لامتلاك العراق لأي أسلحة نووية وأعتقد أن العراقيين لم يوصلوا إليها بعد ولها يختص بالتنازل الفيزيائية أو الكيميائية إذا كان صدام لم يستخدمها حتى الآن فمن إذن ولكن في حالة استخدامها خلال أو أثناء التلاحم البري ستكون نتائجها مؤثرة للطرفين وقد لا يستخدمها ، ولكن الذي يهمله صدام الآن يرجع على أنه ليس له ضوابط محددة ، وعلى الجانب الآخر فإن القوات للتحالف أعدت تسليحها بكافة الأجهزة والمعدات ووسائل الوقاية مع أي يهيئ أنها على

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩١

استعمله للقوة هذا النوع من الحروب أكثر من قوات صدام نفسها ولكن رأيي إذا كان يريد استخدامها جيداً كان يجب عليه أن يفعل ذلك قبل الانسحاب المباشر وهو ما لم يفعله ،

● مميزات التحالف

□ هل يعنى امتداد الفترة أو الزمن الذي قد تستغرقه الحرب في صلاح صدام وقواته والتي يصورها البعض بأنه صمود وتشد من جانب العراق ؟

أجاب : هذا ليس بالمعنى القهوم السياسية أو السيطرة الجوية للقوات المحتلة اجنسيات تؤكد خبر ذلك ولا يمكن أن نفعل بأن نرى العام العالي كله ضد العراق حالياً بل أن صدام قطع أبواب الجحيم على نفسه عندما تمتد العمل على أكثر من جبهة يهدد أو لآخر في نفسه يتأذى قوى التحالف تعمل في جبهة واحدة ضده كما أن عصر المفاجئة متوافر لديهم أكثر وهذا ما أكدته القيام بالمبادرة والقيام بالمحجم المكثف على العراق ... كما أن العراق قد يكون بارحاً في المتاورات أو بمعنى آخر التواضع الدفاعية لكن ليس لديه الجبهة الجوية أو حتى المحافظة على قوة دفاعها وخطوطها المصنعة لها بعد كما أن خطة الحركة ستكون متوافرة في الحركة البرية لدى الحلفاء أكثر مما يملكون من أحدث الترميمات المدرعة وقوة ترميمها وخطة حركتها ومقدورها الفاشلة على اجتياز كافة الموانئ أو للموانئ المخططة أضف إليه القدرة في التصرف عند الضرورة وعلى العكس من تلك الدول الديكتاتورية كالعراق والتي تكون قوة إرغامها عديدة نحو الموانئ الصعبة ، وتتأثر أبرامها من فوق أي الديكتاتور ، وهذه تعطي ميزة أخرى للطرف الآخر الذي يهبط الجبر الديمقراطي ويشتت بالتوجيه السليم وليس معنى امتداد الفترة التي تستغرقها الحرب بأنه تحد أو صمود من جانب صدام بلقد أنه تحطيط على مدروس بكل دقة وتقاضى حتى لا تقع خسائر فاحشة في الأرواح أو الممتلكات ولكن من جهة صدام قائمة لاصالة في البداية وقد يكون إطلاق فترة الحرب في صلاح صدام وقد سعوا ولكن بالنسبة لقوات التحالف فإن الأمر



التاريخ: ٣١ أبريل ١٩٩١

أعترف بأنه لم يكن عسكرياً كما هو معروف في يوم من الأيام وقبل حياته أنه يعتمد المال بأسره ويحتل حوزة صغيرة مسافة لا حول لها ولا قوة...

هل تعتقد بأن الحلفاء قد يستخدمون تسليحتهم النووية في هذه الحرب؟ ومتى يتم الاختلال « بريدا » .
- الأسلحة النووية هي مائتها فيما نحن - العسكريين - بأنها تمنح الدمار الشامل ولا أحد - كثيراً في أن القوة الدولية سوف تستخدمها لأن ذلك يؤثر على المنطقة بأسرها ويضر كل شيء (إنسان حيوان نبات وحيرو) ولكن مستخدم الأسلحة التقليدية ولكن بصورة أكثر تطوراً، أما التدخل الجوي العراقي، وتقدير كل الطرق المؤدية من العراق إلى الكويت المحتلة لم يمنع ذلك عمليات ضرب للهدف والتي يشككها القضاء على القوات للتمسك في الأرض.

واعتقد أيضاً أنه سيتم عمليات إزلال من البحر من جهة الشرق ومن الناحية الغربية للكويت مع إسقاط القوات الجوية في المدن لتقابل هذه القوات مع بعضها مسافة الطيران التحالف وكذلك البحرية، وبذلك يقضون على القوات العراقية أو يحاصر على الأقل وأعلم كرجل عسكري أن التصحيحات لا توقف أي هجوم وإن كنت أعتقد أن تقوم القوات العراقية بالاستسلام أو في حالة مقاومتها سيتم تدميرها بالكامل وستكون أكبر جيزة في تاريخ الحروب البشرية ولأننا نعرف جيداً أيضاً بأن العراق استخدم كل تحصيلاته في الكويت المحتلة وطمح هذا أن يهضم طويلاً.

ما وجه المقاومة بين الحرب التقليدية والحديثة؟

- ليس هناك مقاومة للحروب السليقة كان لها أسلحتها وأسلحتها، أما الآن وبعد التطور في المعايير للأسلحة والمعدات الحربية فإن الأمر يختلف كثيراً وتكتيها مدعمة للغاية لعل في صدام الدرس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يختلف رغم تآكدها الصحفية ولكنها في نفس الوقت تساعد في تقليل خسائرها العسكرية.

ما تصوراتك إذن للمرحلة القادمة في حرب الخليج؟

- كرجل عسكري سأعرف تماماً بأن الصورة باتت واضحة أمام القوة الدولية المتحالفة للموقف الحربي وخاصة أن لديهم الأثر الصناعية التي تحدد المواقع الحادة والاستراتيجية للعراق وهذا يساهم في عملية التطهير للمواقع سواء بضرعات الطيران وقوة الثيران وأحدثت الأسلحة المتقدمة من جانب التحالف الدولي ويصحب بحسب على العراقيين أن يقاتلوا وما يتردد عن التصحيحات الدفاعية للعراقيين لا يمكن أن يستمر ولا بد أن يفتقر

● صواريخ عشوائية

□ ماذا يعني قيام العراقي بصيرورة صواريخ « سكود » من الناحية العسكرية؟
- إطلاق مثل هذه الصواريخ لا قيمة لها من الناحية العسكرية كما أن توجيهها يكون عشوائياً وليس سلباً أو بلباً ويقطع هدف صدام إلى جر إسرائيل إلى الحرب بكل السبل ولكنه في واقع الأمر قد تم حصد كثيرة كما كتبت دها سلباً والقضايا وصعوبات من أمريكا والدول الأخرى وكما تعلم نحن لأن إسرائيل بارعة في عمليات الاختارة ولكنها تقوم جيداً بالوفاء وما يدور في حذيفة حاكم العراق □ كيف إذن تتوقع الصورة التي ستكون عليها « المعركة البرية » ؟

أعترف أولاً بأن طليان التلجاع في المصارف العسكرية تحصد القوات البرية بما تصل إليه من مناطق وعلى جانب آخر يقوم الطيران لقوى

التحالف بعمليات التطهير واستغلال المنصر التي والتأثير على الممتلكات بإحداث الغمرات للتلاخة والمدمرة والمصل على « عزل تام » ليلاد المراء محرمها وهي الكويت يقطع كل الامدادات عنها وأيضاً كافة الاتصالات، أشرف إلى ذلك الغمرات الأخرى من القطع البحرية للرجوع بالخليج، حتى يتم التسليم أو إعادة القوات العراقية الموجودة بالكويت،

□ وما رأيك فيما يشاع من طرق الخداع التي لجأ إليها العراق بعمل هياكل وهمية للقواعد صواريخ؟

- عمليات الخداع ليست جديدة بل معروفة منذ قديم الأزل يوضع هياكل لخلق الأسس ولكن كلها زائفة مدعاه الحرب انكشاف الملعبد من الأهداف ولأعطى أن الضربات المؤثرة ستكون على منطقة البصرة وقابل للدمار مباشرة في المصارف البرية ومن صدام وخبره العسكرية لابد أن



المصدر : مجلة الفكر

التاريخ : ٢١ - ١٠ - ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مدير الأكاديمية العسكرية العليا //

اللواء أ. ح. زكريا حسين أحمد :

الحركة الوطنية

والثورة

■ هذه أسباب

ثقة فائز العراق !

حاورته : فاطمة سيد أحمد

ليس سرا أن « الأكاديمية العسكرية العليا » يدرس ويتعلم بها صفوف طلاب العالم العربي كافة العلوم العسكرية والاستراتيجية .
وبينهم الأكاديمية هو السيد اللواء أ. ح زكريا حسين أحمد مدير الأكاديمية العسكرية العليا وهو رجل عسكري وسياسي من طراز فريد فقد كان عضو وفد مصر في محادثات السلام في أمريكا .. لإعداد معاهدة السلام .. وله عشرات المؤلفات والدراسات السياسية العسكرية التي تتميز بحسها الفكري الاستراتيجي العالي المستوى .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢١ يونيو ١٩٩١

التاريخ : ولما لهذا الميدان بؤران على القوة الاستراتيجية القوات التحالف.

● هل يعتبر الأمن القومي المصري مهدداً بصفة عالية أم جزئية في هذه الحرب ؟ وكيف ؟
- إن إدارة المركة بشكل عام في منطقة الخليج والمشرق فيها قوة مسلحة حرية ولكنها العراق وما سيخرج عنها من تهديد لحجم هذه القوة يؤثر تأثيراً مباشراً على الأمن القومي العربي ككل وبالتالي الأمن القومي المصري كجزء من الأمن القومي العربي .. فالأمن القومي المصري أبعد كلفة جداً وأحد أهم الرئيسية هو ما يتعكس على الاقتصاد حيث أن تأثر السياسة والتأثير على حركة المرور في قناة السويس وأيضا التأثير على الأرصد للعلاقة لتصليات المصريين في الخليج والتعكس هذا على سوق البترول بالإضافة على تحميل مصر إبعاد عمل لكل الملائين .. ومن أبعاد مكونات الأمن المصري أيضا كعقد سياسي هو أن هذه الحرب أدت إلى تقوية الجانب الإسرائيلي حيث أنه حصل على مكاسب عسكرية تزيد من قدراته وأعزها هي دخول الأنظمة المضادة للصواريخ الحديثة « باترول » وبعض المكاسب الأخرى التي حصلت عليها بفضل سيطرة من ميدانها بالنسبة لصفقات الصلح ولذا أصبحت هناك إضاعة للقوة إسرائيل العسكرية .

● ليست حرباً عالمية ١

● هل تسمى هذه الحرب « حرب شاملة » .. وما مواصفات الحرب الشاملة والمشرق بينها وبين الحرب المحدودة ؟
- هي ما زالت حتى الآن حرباً محدودة وتتميز أن تستمر حرب محدودة حيث إن هدف العراق الواضح من إنارة لمركته حتى الآن هي محاولة إشراك أطراف أخرى في الصراع سواء إسرائيل أو إيران أو تركيا .. ولكن منتهى حكاية أطراف أخرى .. ولكن هي سوف تنتهي على أية لهذا جهول ؟

● يقلل إن هذه الحرب من الممكن أن تكون نقطة اندلاع الحرب العالمية الثالثة .. فما هو تعليق سيديكم ؟
- لا يمكن وصولنا إلى حرب عالمية ولكنها محدودة .. ولكن أطراف النزاع كما لنا قد تنسج .. للتحالف ضد العراق وتحدث تماثل مع تنسج إقليمية أيضا بأن تلف بجيشها إيران من واقع الانهيار الشيوعي .. ولو حصل اعداد من تركيا أو استمر الاحتاد على إسرائيل للقارة الصراع تنسج والمشاركة الإقليمية .. ولذلك لأن تركيا إحدى دول

● هل التوقع الناتج من الأحداث الجارية منذ فجر أغسطس سنة ١٩٩٠ وحتى اليوم تعتبر لحظة تحول في تاريخ التفكير العسكري .. فما رأي سيديكم ؟
هذه الحرب لم تنتج عنها أي تغيير في تاريخ التفكير العسكري ولكن التغيير حدث في فكر رجل الشارع التي بدأت الظروف تتغير أمامه .. فالحرب مواجهة وليس احتياط وهذا ما حدث من وليس العراق حيث أنه خرج بحرية مع إيران بأكليفة الاحتفال بأسلحته في غايه تحت الأرض .. فهو ضيق وليس صامداً كما يتوهم البعض .. ولذا فهو ليست حرباً ولكنه يريد إثارة الشعور الشيوعي لدى الشعوب العربية والإسلامية وهو ما فعله أيضا عندما ضرب إسرائيل لبيت لرجل الشارع بأنه كادر على القضاء على إسرائيل أو هو مصدر لزعزعة وحرب لها في المنطقة .. ولكن الحقيقة هي ليس هناك معركة حربية بالحق الصحيح لأن المعركة هي مثال ما حدث في حرب أكتوبر سنة ١٩٧٣ مواجهة فعلية عسكرية وجهتين متقابلتين وليس أحدهما خفية تحت الأرض ولذا فإن حرب أكتوبر والمواجهة الميدانية خرج منها تعلم بتغيرات جديدة في الفكر العسكري ..

وهنا نقاب أمام فرق بين أسلوب القتال والعمليات القتالية .. فالسلوك للقتال هنا بالرغم من أنه لم تحدث معركة ولكن أصبحت أسلحة لحارب بها أول مرة الولايات المتحدة والحلفاء ولذا فالخوف هو الأسلوب القتالي المستخدم ولكن لم يحدث تغيير في عقائد القتال لأنها لم تتغير عقائد القتال في الظروف نتيجة أنها معركة من طرف واحد ولكن لا تفكر أنها ميدان جيد جداً لا يعتبر قدرات الأسلحة الحديثة التي أنتجتها الترسانة الأمريكية والدول المتحالفة .. لأن ما غلبه هذه الدول « ٢٨٠ » منذ الحرب العالمية الثانية وحتى الآن هو حديث جداً ولم يتغير قبل حرب الخليج .

● هل يتبنى المستنصر الغربي بجهوشه المتعددة الجنسيات استراتيجية جديدة في حرب الخليج ..
- بنيت الاستراتيجية العسكرية للتحالف على ضوء ميدانين أساسيين .. الميدان الأول هو تلك التكاليف وهو مطلب رجل الشارع في كل دول الغرب وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية .. والميدان الثاني هو تلك الحصار .. لأن الإنسان عندما تمت هالو جداً ولذلك للتفكير يكون صديقاً قبل عرض أي تجربة حرب وهو أيضا كان سبباً في المظاهرات التي سمعنا عنها نتيجة تواجد قراهم منذ عملية دوح



٢ - سير العمليات : لا تستطيع اعتبار ما يقوم به العراقيون حالياً هو إدارة لمركبة دفاعية على المستوى الاستراتيجي بقدر ما هو ردود أفعال لإثارة الشعور القومي والديني وهذا يفسر الضرب الصاروخي ضد إسرائيل والسعودية وأغلبها نفس عزائت ومثبات البترول . ولذا أكد هذا القهقم من وجهة النظر العسكرية ولكن يتم قتال إسرائيل يجب أن يبدأ هذا القتال بفسرية جوية شاملة صاروخية توجه لتدمير القوات الجوية ومصانع إنتاج الأسلحة اللوية والكيميائية .. وهذا لم يحدث ..

إن ما حدث لا يعنى قصفا عشوائيا لأهداف مدنية بما يؤكد على أن العراق لا يريد معركة ضد إسرائيل بقدر ما يريد صلا سياسيا موجه لرجل الشارع في الدول العربية والإسلامية .

لتحقيق الصمود في مواجهة قوة التحالف استطاع العراقي أن يضع قواته الجوية وصواريخه في دشم خرسانية حصنة تحصنها شديدا فتأهبها من الضيف الجوي وهذا ما يفسر قلة الخسائر سواء في قواته الجوية أو في الصواريخ رغم عصف الضيف الجوي للقوات المتحالفة .

إضافة إلى : عدم مواجهة القوة المتحالفة في إدارة معركة دفاعية طبقا للأساليب المتعارف عليها استراتيجيا بأن يوجه تهديد جوي وصاروخي لمواجهة التمهيد الجوي لقوة التحالف .

● ما سبب قلة الخسائر حتى الآن في الجانب العراقي ؟

الحلف الأطلنطي ولذا سوف تلقى بجاتها هذه الدول الباقية المتحالفة معها .. وذلك يؤكد مقولة الرئيس مبارك أنه من السهل ابتداء شرارة الحرب ولكن من الصعب جداً السيطرة على باباتها .

● كم مرحلة تخطيط القوات المتحالفة وكيف سيكون تنفيذها ؟

٢ - مراحل التنفيذ :

(أ) المرحلة الأولى : الحصول على السيطرة الجوية بتمهيد وسائل الدفاع الجوي والطائرات والمظلات ومراكز القيادة والسيطرة وعزونات الصلح الكيميائي والمصانع الحربية العراقية .

(ب) المرحلة الثانية : إشغال القوة البشرية والمدفوعة والميكانيكية للقوات العراقية بإحداث أكبر خسائر في الحرس الجمهوري .

(ج) المرحلة الثالثة : الاضطلاع بالقوات البرية وقوات الإبرار البحري والجوي لتحرير الكويت .

وقد تم تنفيذ المرحلة الأولى خلال المئة من يوم ١٦ يناير إلى ١٩ يناير من خلال حوالي ٦٠٠٠ طلعة جوية أزيلت الطلعة الأولى منها فقط ١٨ ألف طن مفرقعات ..

● اعتباراً من ٢٠ يناير بدء تنفيذ المرحلة الثانية من العمليات .

٤ - الاعتبارات التي تحكم زمن الصلبة :

● التزام الرئيس الأمريكي بأن تكون الحرب قليلة التكاليف - قليلة الخسائر في الأفراد .

● وقد تحققت قلة التكاليف من خلال المشاركة الدولية بما .

● ولكن لتحقيق قلة الخسائر كان من الضروري تأخير الهجوم البري حتى يتم تنفيذ وتحقيق النتائج اللازمة للمرحلة الأولى والثانية .

٥ - خسائر القوات المتحالفة لا تتعدى :

● ٣٠ طائرة حتى الآن ولذا تصورت أن الخسائر في التفويض تصل إلى ٥٠٪ من القوة .. فينضح لنا أنها خسائر لا تذكر .. وهذا ما تحرس عليه القيادة الأمريكية .

● وما أهداف ومراحل العمليات للقوات العراقية ؟

أهداف وإرسال العمليات للقوات العراقية :

١ - الهدف : الصمود أكبر فترة ممكنة في مواجهة قوات التحالف وإثارة الشعور الديني والقومي في الدول العربية والإسلامية حتى يمكن الضغط لإيقاف إطلاق النار والحفاظ على هذه القوة العراقية .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٣١ ديسمبر ١٩٩١

أن تتحرك لتجند في دولة من دول الخليج عند تعرضها للعدوان هذا إلى جانب تقوية الحليف الاستراتيجي لها وهي إسرائيل لضمان تحقيق مصالحها في منطقة الخليج وهذه هي السياسة العسكرية .. أما الاستراتيجية العسكرية فليساها وضع التخطيط الاستراتيجي العسكري لاستخدام قوة مسلحة أو أكثر ضد عدو عند في إطار خطة محددة ويمكن القول إنه باستكمال بناء قوة التحالف للكويت من ٢٨ دولة بدأ ظهور الاستراتيجية العسكرية في شكل خطة لاستخدام القوة العسكرية لقوة التحالف ضد العراق بهدف تحرير الكويت .

● هل هذه الحرب تعطين حرياً دبلوماسية يوفق فيها سلاح السلاح الثقيل العسكري ؟

— ليست عملية دبلوماسية بل هي التدخل عليه عسكرياً ولكن ما يتم هو مجرد ردود أفعال لإثبات مقدرة العراق على الصمود والاستتار للتصوير القوي والذي لدى الاثنين الذين لا يظهر من إدارة للمركب حل للسوى الاستراتيجي .. وذلك لضمان أكبر وقت تمكن من الصمود في مواجهة دول التحالف .. ومن إحدى مفرجات هذا الموقف هو التصخم العسكري الذي كاد يساهم في هي لوس دول الخليج التي كانت تساعد ضد إيران وهذا التصخم هو الذي أخره لضم الكويت وإثارة هذه المشكلة .. ولكن ليس هناك سلاح لا أن القوى غير متكافئة ولأن السلاح يستخدم كره قتل.

يمكن تحليل أسباب هذه الحصار في الجانب العراقي إلى الآن :

(١) سوء الأحوال الجوية وتنظية العراق بحسب كثافة خلال الفترة الماضية .

(ب) الخداع العراقي واستخدام الصواريخ والطائرات الحربية .

(ج) الاكتشاف الكبير للأسلحة الرئيسة وتخصيها داخل مدع قوية وطائرات تحت الأرض خاصة بصنعت إطلاق الصواريخ للصنعة مما يصعب تتبعها وتدميرها .

(د) وأيضاً انتشار بعض الصواريخ والقوات الجوية في بعض الدول العربية والصليدية .

● ما رأي سيادتكم بعد عرض سبع العمليات في الجانبين ؟

١ - المعركة غير متكافئة - حسب الموقف لتجودها وتحرير الكويت واستمرار الميمنة إلى جانب القوات المسلحة .

٢ - الشقاق على العراق وشعب العراق من قرياته التي تقوده إلى التحارب عسكري والتبصلي خاصة إذا تصورنا أن قرارين من الرئيس صدام حسين .

الأول : إعادة معركة مع إيران لأنه قبل سنوات .

والآخر : لإعادة معركة ضد القوات المسلحة له تكلف حوالي ٢ تريليون دولار حتى الآن .

● ما مغزى تسمية حرب الخليج بعملية عاصفة الصحراء ؟

— من واقع تحليل الشخصي لأن هذه التسمية هي أنها مرتبطة أولاً بالعملية الأولى حرب الخليج حيث قوات التحالف كدح يلزم به دول الخليج ثم العاصفة أي أنها معركة تأخذ شكلاً مؤثراً وزوية عاصفة سوف تنتهي في أقرب وقت والصحراء لأن هذه العمليات تدور في الصحراء .

● ما الفرق بين السياسة العسكرية والاستراتيجية العسكرية ؟

— إن الفرق بين السياسة والاستراتيجية .. هي مثلا سياسة الولايات المتحدة في الخليج هي تحقيق توازن بين دول المنطقة لتأمين مصالح الولايات المتحدة بالدرجة الأولى في منطقة الشرق الأوسط من هذا كان إطار السياسة العسكرية والمثلث فهو تسيير في طريقين :

أولاً : تهود على التسليح بالقدر الذي يمكن دول المنطقة بالدفاع فقط عن نفسها ولتأيا .. هو التوازن في حجم القوات بما يؤمن للمصالح الأمريكية في المنطقة والميادين تأمين مصادر النفط في دول الخليج بالتحصين أو بإنشاء قوة الاكتشاف السريع التي يمكن



E تكلفة الحرب المتوقعة ألف مليار دولار ؟ E الصراع لا ينبغي بحسبكم ان يكون تسوية جزئية دعونا ان نأخذ لانارة الشؤون العسكرية والسياسية !!

الدولة « كان حى بنو » وهذا هجين بين سيرة
مطلبات .. وأعتقد أن نظرة سلام حين وما
بعدنا يسير في هذا الاتجاه وهو أحد أسباب اندلاع
الحرب وأحد أسباب ضم الكويت ولكن حدود هذا
الاستعداد للوجود في فكر القيادة العراقية إلى أين ..
وكيف ؟
● وأخيراً .. ماذا يقول مدير الاستخبارات
العسكرية بمنطقة الشرق الأوسط ؟
- أتولد .. إن كل رجل عسكري مصري يشعر
بالأسى عندما يفكر بمصر في ما انتهى إليه تحت
القيادة العراقية برئاسة صدام حسين وما يزيد هذا
الأسى هو حجم الاستنزاف للقوى واللى من المتطرق
طبقاً للتقديرات الحديثة أن تصل إليه تكلفة هذا
الحرب حيث يقدر به « ترليون » دولار أى « ألف
مليار » إضافة إلى هجوم وتدمير قوة عربية عسكرية
كانت إضافة فعالة إلى القوة العربية في مواجهة
التحديات التي تواجه الأمة العربية .

● هل ذكرت الأحداث طبقاً للتصور العسكريين
في أسلوب إدانة الصراع المسلح لم تحدث
مطلبات غير هذا التوقع ؟
- كان التوقع أن للمركبة ستكون منطقة وستكون
حلبة وأما أن تستغرق أكثر من حصة إلى سبعة
أيام .. ولكن ما تراه الآن هو ثلاثى طرف الصراع
سواء قوة التحالف أو العراق في منطقة زمن
الحرب .. حيث أن حرص قوة التحالف على تقليل
حجم الخسائر في القوة البشرية بالقتل جعلها
لا تترك قواتها البرية إلا بعد ضمان تأمين الجزء
الرئيسي من القوات المسلحة العراقية وهذا أدى إلى
إطالة زمن الحرب وحل الجانب الآخر عدم الحاجة
بالقوة المسلحة لقوة التحالف وتواجد القوة الجوية
والصاروخية العراقية في دمشق عرسانية تحت
الأرض أدى إلى تقليل الخسائر وبالتالي درجة أطول
من الضمود تبع ضباب إطالة زمن الحرب .. وأعتقد
أن هذه هي المفاجأة التي طرأت في ذكر كل
العسكريين بعد بدء الصراع .
● هل من الممكن أن تضع هذه الحرب في ميزان
الفرق في التعامل بصفتها حصة والشرق الأوسط
بصفة خاصة ؟
- التصور في العالم أنك .. ولا أعتقد أنه سيؤثر
على مستوى العالم ولكنه بصورة فعالة سيؤثر على
ميزان القوى في الشرق الأوسط .. وهو أن ما
يحدث أن انتهت قوة إيران سلباً نتيجة الحرب لمدة
ثلاث سنوات مع العراق .. والآن ستبقى قوة
العراق نتيجة تقوية قوة التحالف وفي مقابلها أيضاً
تقوية القوة الإسرائيلية نتيجة المساعدات العسكرية
ما .. إبان سوف يحدث خلل في شكل القوى في
الشرق الأوسط نتيجة تدخل قواتها وتجهيزها
وتقسيم وتقوية قوة أخرى كما في أخذ الحاجة إلى
تجهيزها هي ...
● هل هذه الحرب واحدة النظرة
« الجيوبوليتيكية » في مفهوم بعض القسوس ؟
- إن النظرة الجيوبوليتيكية أسسها أنها تعتبر أن



المصر: ١١ وفد

التاريخ: ٢١ يناير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صواريخ "باتريوت" الأميركية أحدث مفاجآت حرب الخليج

حوار:
محمد راغب

اعجزتها كلها.. بما ملكته من
وسائط ومعدات صغرية متطورة،
قادرة على إلحاق الدمار الشامل بكل
الأهداف المراتية.. التي يعلم
صدام أن تحرير الكويت أمر مفروغ
منه.. وعليه أن يفتكر إما الانسحاب

فيما الهزيمة وهذا ما اتفه اللواء
دكتور سماعيل شوالي - مدير
الحرب الإلكترونية السابق - في
حواره مع اللواء، حول تحديد شكل
وستقبل القتل الدائر الآن في
الخليج.

المختلفة هي تحرير الكويت وعودة
الشرعية إلى أصحابها بناء على
إجماع دول يمثل في قرارات الأمم
المتحدة... وما لا شك فيه، أن صدام
حسين نفسه على يقين بأنه سيهزم
هزيمة تكراء في هذه المعركة، ولكنه
بدأ يلعب بأمر أوراقه، واستخدم
صواريخ سكود - بي، في ضرب كل
من السعودية وإسرائيل، فلذا منه
أن تتغير المواقف لصالح العراق
ولكن كل هذه الحيل والأساليب
ووجهت بالإصرار على طرده من
الكويت وتدمير أو إضعاف آتة
العسكرية.. صحيح أن العراق يملك
ترسلة من الأسلحة التقنية
والإلكترونية ولكن قوات الحلفاء له

لعبت وسائط وأنظمة الحرب
الإلكترونية دوراً بالغ الأهمية في
تفوق قوات الحلفاء على قوات
الجيش العراقي. وحسنت نتيجة
الضربة الجوية الأولى لصالح
القوات المختلفة، عندما قامت يوم
١٧ يناير الماضي بقصف وتدمير
المواقع والأهداف الإستراتيجية في
العراق واستكثت وسائل الاستطلاع
والدفاع الجوي العراقيين إلى الأبد
ووضعت صدام في المصيدة.. وهي
الرغم من دخول القتال أسبوعه
الثالث، فإن صدام حسين مازال
مصرراً على موقفه المخفطر،
ويرفض فكرة الانسحاب من
الكويت، نسياً أن مهمة القوات



الانسحاب

أو الهزيمة

● وعن سؤال عن فشل ومستقل القتال الدائر في الخليج؟

ـ لجانب الكوادر أسلحة صواريخ، صدام نفسه وفيلدات قوته، يعلمون يقينا ان العراق سيقهر في هذه المعركة لأنه من غير المتصور ان تتفوق العراق على قوات ٢٨ دولة ولكن صلف وعنف صدام دفعه الى ان يجر شعبه ويلداه الى الخطر زجر المنطقة ايضا الى مفر شغل، ولان صدام يعلم ان مهمة هذه القوات هي تحرير الكويت وهو ما اتفق عليه الجميع الدول، لان امهه لعد الخطرين اما ان يستسلم (أو) انتكلا وحلنا لعداء قوته واما ينتظر هزيمة سلمية مستطاب موازين العراق العسكرية فلا صواريخ سكو - ب، ولا قوات الحرس الجمهوري ولا ملايين الجنود التي يزعم انها مسلحة الهزيمة بالحلفاء كل هذا ان يلقاه من ضربة سلمية، تتحرر عن شؤنها الكويت، ويحيل صدام ميزانها خاضع للقراس أمام الحكم اجمع.

بأنه اذا كانت هناك ٢٥ مضخة لإطلاقها فإن صواريخ جاتريوت، الأمريكية نجحت في تدميرها في الجو على الرغم من ان قذائف صواريخ سكو - ب، نفسها على التدمير في مخيلة الى الحد الذي يريد العراقيون، والتكليف على ذلك الاخيرين، والحيل التي لها اليها صدام بخرب عاك من السعودية واسرائيل بصواريخ سكو - ب، في محاولة منه لجح اسرائيل الى الحرب، وتكبل مواقف بعض الدول.

لصحة لكن كل هذه الحوادث باتت بظلال اسم وسائل الحرب، الاستراتيجية التي ولدت أمريكا لإسرائيل.

خطة تحرير الكويت

● ولكن لماذا تأخر تحرير الكويت؟

ـ أجاب: خطة الطوارئ تهدف الى تسخير قدرات سلاح الجو، العراقي، والانسحاب.

والانسحاب الاستراتيجية العسكرية أولا ثم تبدأ بعد ذلك للقوات البرية والبحرية في الانزال جنوبا خلف الحدود الكويتية التي حده صدام عليها جنوبا، وحسبها بوسائل متطورة ومنها كانت، صدام التحصينات من أبر بترول كلفة للاستعمال أو التدمير أو اعداء الجنود والديابات الخساسة كل على هذه الخطة ان يعوق اوجه الحلفاء من تحرير الكويت، حيث انه من المتصور ان تقوم الطائرات البانوكوير بإطلاق قذائف من جنوب العراق، والصوت جوا وكذلك قواته، والبريتش، وحسبها للدعاية الثقيلة بوابل من اللذائف التي تصل على جميع قوات الحرس الجمهوري المتضررة في الحدود.

وبالنسبة لادم تسليمات العراق لان القوة الرئيسية فيه هي قوات الحرس الجمهوري التي تحمل عناصر ذات كفاءة عالية في مجال المرحلات والتفجعة ويصل عددها الى ١٥٠ ألف جندي، وقد تربت هذه القوات على مدى ٨ سنوات في حربها مع إيران بالإضافة الى العدة النوعي من الطائرات والديابات والصواريخ والدفعية الا ان كل هذه الأسلحة لم تمكنها من مواجهة قوات الحلفاء ذات التكنولوجيا والقدرة على الحاق الدمار للشمال بقوات العراق.

نجاح الضربة الأولى

● سألت مدير الحرب الاستراتيجية السلي، اذا كانت الضربة الجوية الأولى نجحت في تسخير قوة العراق الدفعة فم تصرون فشل قوات التحالف في التطور على أسلحة صدام المخفية تحت الأرض، وكذلك محطات الصواريخ المتحركة سكو - ب،؟

ـ قل اللواء شوقي: لقد حققت الضربة الأولى نسبة نجاح عالية تتراوح ما بين

٨٠ و ٩٠٪ وذلك يرجع الى كفاءة الحرب الاستراتيجية بجعل ٨٠ خسان الحلفاء لم تتجاوز ٢٠ طائرة من ٤٣٠٠ طائرة بمعدل اقل من خسائر الكويت وهي في نفس الوقت لم تفلح في تدمير أهداف العراق العسكرية، لهذا الخساسة ان هذه الاندفاع الفرصة على شربها وهذه الخساسة سببها الرئيس ان القصر الصناعي الأمريكي يدور على الكويت والعراق مرة كل يومين هذا القصر يقدم آلاف الصور وهذه تحتل الى وقت تباع وتضم يشرى عليه لتحليل معلومات الصور، وهذه تحتاج الى وقت كبير، هذا الوقت يتيح لقوات العراق الانتقال من مكان لآخر قبل شربها، بالإضافة ايضا الى ان معظم هذه الاندفاع يتم وحسبها وشربها لتفادي أهداف جديدة أخرى، مما يزيد الخساسة تحديدا، وصواريخ سكو - ب، التي يزعمون انها تدمر الحلفاء، هذا القول مروده عليه

Bibliotheca Alexandrina



0462843